



کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

تَقْوِيمُ النِّبَلِ

لواضعه

أمين سامي هاشم

تصدير آءءء صلاح فضل

تقديم آءءء احمد زكريا الشلق

مقدمه الكتاب والجزء الاول

الطبعة الاولى

١٤٧٧ هـ - ٢٠٠٧ م



بِقَوْلِ النَّبِيِّ



کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

بِقَوْلِ النَّبِيِّ

لواضعه

أمين سامي باشا

تصدير أ.د. صلاح فضل

تقديم أ.د. أحمد زكريا الشلق

مقدمة الكتاب والجزء الأول

الطبعة الثانية

١٤٧٣ هـ - ٢٠٠٢ م

الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة

د / صلاح فضل

سامى ، أمين، باشا ، 1859 - 1937.

تقويم النيل / لوضعه أمين سامى باشا ، تصدير
صلاح فضل ؛ تقديم أحمد زكريا الشلق .. ط 2 ..
القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية ، 2002 -
مج 1 ؛ 31.5 سم .

المحتويات: مقدمة . تدوين أمر النيل وفياضاناته
وتحاريقه ومقاييسه . ج ١ . أسماء من تولوا أمر مصر ومدة
حكمهم عليها وملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة
وشؤون مصر الخاصة

تدمك 6 - 0221 - 18 - 977

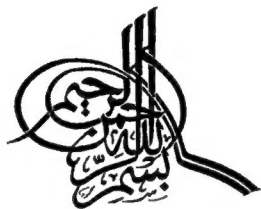
٩٦٢

إخراج وطباعة :

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠٢/٩٣٩٩

I.S.B.N. 977 - 18 - 0221 - 6



تصليح تاريخ حياة النيل

دكتور صلاح فضل

تاريخ حياة النيل ، سيرته ومسيرته ، تحاريقه السنوية ، ثم فيضاناته الموسمية ، كل ذلك يمثل معالم التاريخ العلمى والحضارى لأرض الكنانة . عاما بعام . جداول من الأرقام ، وموجات من المعلومات ، ذات الطبيعة المائية والهندسية والنباتية ، هى التى تصنع بدورها شكل الأحداث ، وتقلبات التاريخ ، وقصة حياة الإنسان فى المجتمع على ضفتى النهر العظيم .

هذا النهر الذى «ينبع من الجنة» كما نسب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ، أو «نهر العسل فى الجنة» كما ورد فى ماثورات كعب الأحبار ، أو هو سيد أنهار الأرض وأشرفها كما أجمع عليه المؤرخون من كل الأجناس . وكما عاينه ابن بطوطة فى رحلته فهو الذى «يفضل أنهار الأرض عذوبة مذاق ، واتساع قطر ، وعظم منفعة .. وليس فى الأرض نهر يسمى بحرا غيره» .

لكن ما بين أيدينا فى هذه الأسفار الجليلية ليس أشعارا ولا أساطير ، ليس تاريخا أدبيا متخيلا يربط النيل بمنبعه فى القمر ، بل هو سيرة علمية ، بأدق مايمكن للعلم أن يصل إليه من معايير ونظم . بصرامة الوثائق ، وحيدة الأرقام ، وجلاء الأشكال والرسوم ، وبلاغة الخرائط .

يقدم أمين سامى باشا (١٨٥٧ - ١٩٤١م) فى «تقويم النيل» أكمل موسوعة علمية تسجل كل ما وعته حوافظ الكتب وأضابير الباحثين منذ أقدم العهود المدونة ، وبكل اللغات الميسورة ، لتستصفى منه خلاصة الحقائق الجغرافية والهندسية والتاريخية التى تمخضت عنها حقول المعرفة . بعد تمحيصها من شوائب الغرائب الميثولوجية وهوى الكتاب المختلفين .

ومع أنه يستوعب فى هذه الموسوعة حشدا ضخما من البيانات الموثقة على مر الأزمان ، ويتبع بشكل عام النسق التاريخى المتدرج من القديم إلى الحديث ، إلا أنه خضوعا للمنظور العلمى الذى يثق فى المعلومات بقدر ماتقترب من زمنه وتخضع

لاختباره ، يتوسع إلى أقصى درجة فى المادة المتعلقة بالقرن التاسع عشر بقدر ما يقتصد فى المادة الأقدم من ذلك ، حيث يقتصر على الروايات الصحيحة والأخبار الموثوقة وهى بطبيعتها تتناقض بقدر ما نوغل فى الأزمان السابقة . إنه مؤلف يعمل عقله العلمى قبل خياله الأدبى ، ويخضع جميع البيانات لمنطق الواقع وحقائق التاريخ ، ومن ثم فإنه كتابه يؤثر الحقائق الحسابية والرياضية على المرويات الأدبية ، ليقدم معرفة تصلح قاعدة صلبة للمعارف العلمية الحديثة .

«تقويم النيل» إذن ، بمجلداته الستة التى نقدمها تباعا للباحثين والقراء ، موسوعة متخصصة فى التاريخ الجغرافى والاقتصادى والسياسى لمصر ، منذ الفتح الإسلامى حتى نهاية القرن التاسع عشر ، تضخمت - كما أشرنا نتيجة لمنظور المؤلف العلمى - مادتها فى عهد محمد على وبنه إلى نهاية حكم إسماعيل ، ووضعت بطريقة محكمة تتجلى فيها خبرة هذه السلالة من مهندسى الرى الذين تعلم على يديهم أمين سامى ، وعرف كيف تكون بياناته من الدرجة الأولى عن حركة المياه وسياسة السدود وأشكال القناطر وأنواع المحاصيل ، وطرق الاستثمار الأمثل للثروة المائية فى التنمية الزراعية والاقتصادية .

ولأن المؤلف قد ارتكز على هذه القاعدة الصلبة من البيانات الإحصائية فى تقديمه لسيرة التحارق والفيضانات وبيان تأثيرها المباشر على الحياة ، فقد أتاح له ذلك أن يتعرض بشكل موضوعى لشئون الإدارة والسياسة ، والاقتصاد والمجتمع ، ليقدم سجلا موثقا لتطور مصر ، خاصة منذ فجر نهضتها الحديثة فى إطار موبوعى شامل ، ولغة سهلة دقيقة . مستندا إلى عشرات الآلاف من الوثائق التى جمعها من مظانها فى مصر وخارجها ، سواء كانت باللغة العربية أم بغيرها من اللغات الحية . فقدم بها - لأول مرة فى تاريخنا المصرى- سيرة وطنية فريدة ، تمثل مصدرا أساسيا لمعرفة التاريخ العلمى لمصر ، بعيدا عن الأهواء السياسية والمواقف الأيديولوجية المتغيرة .

مما يجعلها من الأعمال التأسيسية التى تسهم فى تقديم الميراث القومى للأجيال عبر العصور ، وتلغفهم إلى استكمالها بتقنياتهم وأدواتهم المعلوماتية المحدثة .

وإذا كان كتاب «وصف مصر» الذى وضعه علماء الحملة الفرنسية منذ قرنين من الزمان ، هو أول موسوعة علمية قدمت لوطننا من منظور الحضارة الغربية التى كانت تمزج دائما بين الإعجاب بمصر وتاريخها القديم ، إلى حد الهوس فى بعض الأحيان ، وبين الانتقاص المخرض من الطبقات القريبة فى عهودها العربية الإسلامية والطمع الاستعماري المكشوف فى موقعها الاستراتيجي وثرواتها الطبيعية الدائمة ، إذا كان هذا وضع «وصف مصر» فإن بوسعنا أن نعتبر «تقويم النيل» الرد المصرى عليه ، بما يضاهيه فى الموسوعية وتفوق عليه فى التخصص ، فالنهر العظيم ، وهو نمير الحياة وشرائها ، وإنسان عين المنابع المتدفقة- كما يقول شوقي فى أنشودته الخالدة للنيل- يقدم أكبر حقائق مصر ، وأجلى بياناتها الحضارية ، فى تحاريقه وفياضاناته ، فى أمواجه وطاقته الإنتاجية ، فى الحركة العمرانية والحضارية التى أهداها أبناء النيل لنهرهم المقدس ، وهو كما قال شوقي :-

«متقيد بعهوده ووعوده يجرى على سنن الوفاء ويصدق
يتقبل الوادى الحياة كريمة من راحتك عميمة تتدفق
دين الأوائل فيك دين مسروعة لم لا يؤله من يقوت ويرزق» .

مؤرخ العلوم :

بوسعنا أن نعتبر أمين سامى باشا أعظم عقلية علمية متخصصة أنجبتها مصر ، خلال النصف الثانى من القرن التاسع عشر ، وامتد ظلها إلى النصف الأول من القرن التاسع عشر ، وامتد ظلها إلى النصف الأول من القرن العشرين ، بعد أن أخذ مفهوم العلم المدني يزيع جانبا العلوم الدينية والأدبية والإنسانية ، ليضع فى بؤرة الأولوية العلوم الطبيعية البحتة . ومع أنه ولد فى قرية «البرادعة» القريبة من قليوب ، وكان أبوه الشيخ «محمد حسن» عمدة القرية ، غير أنه لم يوجهه للدراسة الأزهرية كما كان شأن أعيان القرى حينئذ ، بل أرسله إلى المدارس المدنية المحدثه فى العاصمة القريبة ، حتى تخرج من «المهندسخانة» وكرس حياته للتعليم ، عازفا عن الاشتغال المباشر بالسياسة ، وموجها عشقه الحقيقي لدراسة النهر الخالد ، الذى أنفق خمسا وعشرين سنة كاملة فى البحث عن تفاصيل سيرته ودقائق تاريخه . وقد تفانى أمين سامى فى مهنة التعليم بقلدر

ما أخلص في الوفاء للنيل إلى درجة نادرة . فقضى عمره الخصب المديد يشتغل صباحا بتنظيم المعاهد والمدارس وإدارتها ووضع مناهجها وتشكيل عقول الشباب فيها ، ليضع نموذجا رفيعا للتعليم الوطني ، ابتداء من مدرسة المبتديان الشهيرة التي تخرج على يديه فيها كوكبة من أعلام مصر وقادة النهضة فيها ، إلى نظارة مدرسة دار العلوم ، التي وضعته في مصاف كبار رجال الحركة التربوية والعلمية في الوطن ، ويعمل مساء في جمع مادة «تقويم النيل» وتنظيمها دون كلل .

ومن اللافت للنظر أنه قد أدرك منذ وقت مبكر ضرورة التخصص الدقيق الذي يسمح للباحث أن ينجز مشروعات كبرى تضيف إلى مجال العلوم ما يحقق نقلة نوعية فيها ، فركز عنايته على تاريخ العلوم والتعليم من ناحية ، وعلى قصة حياة معشوقه من ناحية أخرى . وباستثناء كتابه الأول «النفحات العباسية في المبادئ الحسابية» (١٨٩٥م) الذي كان مقرا دراسيا في الرياضيات فإن مؤلفاته تدور كلها في هذا النطاق المحدد ، حيث نجده ينشر في العقد التالي كتابه المعنون «إحصاء المشتغلين بطلب العلم الديني الإسلامي بمصر» . (١٩٠٦) . وتتساءل : هل نمتلك اليوم بعد قرابة قرن من الزمان بيانا إحصائيا ، وأفيا وجديدا ، عن المشتغلين بالعلوم الدينية والمدنية المختلفة وتوزعهم على التخصصات ومدى استمرارهم في العمل العلمي كما كان يطمح أمين سامي إلى توثيقه .

كما نجد من بين مؤلفاته الأخرى إحصائيات تحتوى على مقدار مساحة أطيان مديريات القطر المصري ومحافظاته ، وأخرى عن زراعة القطن وتطورها ومشكلة الآفات التي تصيبه وطرق مقاومتها . كما أولى أمين سامي عناية فائقة بتاريخ التعليم في الفترة التي كان يؤثر الإنافضة في إضاءتها ، فكتب عن تاريخ التعليم في مصر ، خاصة في عامي ١٩١٤ و ١٩١٥م ، أى أنه بحكم ولعه بالتاريخ العلمي والتعليمي كان من أوائل الرواد الذين عرفوا عن الكتابات السياسية والثقافية العامة ، وآثروا أن يوجهوا جهدهم للدعوى الخلاق لصناعة عقول الطلاب من ناحية ، وحفظ تاريخ العلوم والتعليم من ناحية أخرى طبقا لما استقر في وعيه من منهج علمي مضبوط يحدد زمان الظواهر ويرصد أمكنتها ويقدم أدق التفاصيل الموثقة عنها .

أما موسوعته الأم ، التى نضعها بين يدى الباحثين والقراء اليوم ، «تقويم النيل» فهى ملحة علمية لا نظير لها فيما أعلم فى الثقافات الأخرى . وذلك لسبب بسيط ، وهو أن محورها - وهو النيل - يتميز بتفرده . وكما يرى القارئ فإنها ليست مجرد « تذكرة للعالم ودرس للمتعلم» كما يصفها المؤلف بتواضعه العلمى ، ولكنها عمل شامخ فى تاريخ مصر .

ودار الكتب والوثائق المصرية ، إدراكا منها لأهمية هذا السفر العظيم ، حجما وموضوعا ، ومادة ومنهجيا ، ونتيجة لمضى فترة زمنية طويلة منذ نشرته ، فى الطبعة الأولى ، التى تمت بين عامى ١٩١٥ - ١٩٣٦م ، آلت على نفسها إعادة طبعه ونشره فى صورته الأصلية ، دون تغيير أو تصرف ، محافظة على قيمته التاريخية والعلمية ، باعتباره عملا وثائقيا تأسيسيا ، لتضعه بين أيدي الباحثين والدارسين وعامة القراء المثقفين ، خدمة للأجيال الجديدة ، التى يتعين عليها أن تقوم بمسئولية الاستمرار فى أداء رسالة العلم تجاه الوطن ، وأن تستثمر ما يتاح لها الآن فى عصر ثورة المعلومات الرقمية ، وإمكاناتها المذهلة فى تحديث المعلومات بسرعة فائقة ، اقتداء بهؤلاء الرجال الذين كان يمثل كل منهم مؤسسة كاملة ، ويقوم بمشروعاته الكبرى خدمة للوطن وأداء لحق العمل على نهضته وزيهه ، وليس هناك مثل الأعمال العلمية الكبرى مايبقى على مر الزمان . وعلى الله قصد السبيل .

دكتور صلاح فضل

تقديم

د . أحمد زكريا الشلق

يتفرد نهر النيل بين أنهار الدنيا ، كما تتفرد مصر فى حوضه ، ولسنا نبالغ إن قلنا إن مصر هى النيل ، فتلك حقيقة أولية تتعلق بوجود مصر ، فبدونه لا كيان لها ، كما يقول جمال حمدان ، ليس فقط من حيث مائه ، وإنما كذلك من حيث تربته ، فالنيل ، بأى مقياس ، نهر غير عادى ، جيولوجيا وجغرافيا ، تاريخيا ، وحضاريا . .

وكانت تلك نقطة البداية فى تفكير مؤلفنا «أمين سامى باشا» حين اتخذ من النيل ، فى سخائه وكرمه وفيضانه ، ومن شحه وبخله وتحاريقه ، تقويماً حولياً وركيزة أساسية للكتابة ، ليس فقط عن أحواله ، وإنما عن مجمل أوضاع مصر ، فتتبع أحوالها ، مقرنا ذلك بأحوال النيل ، ليضع لنا هذا السفر الضخم ، الجليل والقيم ، بعد أن أنفق فى تأليفه ما ينوف عن ربع قرن من الزمان .

ومؤلفنا سليل مدرسة تاريخية مصرية أصيلة ، تمتد جذورها إلى العصور الوسطى الإسلامية - وإن تطورت بعد ذلك تطوراً عظيماً - كانت لها تقاليدها ومناهجها ، وكانت سمتها البارزة أن كتابها كانوا يعتمدون على النقل الحرفى فى معظم الأحيان ، عندما يؤرخون لعصور سبقتهم ، ولا يأتون بجديد ، إلا عندما يصلون بكتاباتهم إلى التاريخ للعصر الذى يعيشون فيه ، كما لم يحفلوا كثيراً بنقد الروايات أو تحليلها ، أو حتى إبداء الآراء بشأنها ، ويشكل عام كان معظمهم يتبعون طريقة «الحوليات» التى يؤرخون فيها لمصر ، وللعالم الإسلامى ، عاماً فعام ، وقليل منهم حاول التأريخ للموضوعات أو الدول ، كما فعل ابن خلدون .

غير أن هذه المدرسة ما لبثت أن تطورت مع بداية العصر الحديث ، خلال فترة الحكم العثمانى ، حتى لقد برزت فيها ثلاث مدارس واضحة ، أولها مدرسة المؤرخين من العلماء ، وهم أولئك الذين ظلوا على ولائهم لتقاليد مدرسة التاريخ الإسلامى التى كانت سائدة قبل عصرهم ، ومن أبرز أعلامها ، ابن إياس وأحمد شلبى بن عبد الغنى والإسحاقى والبكرى والشرقاوى ، ثم الجبرتى ، الذى مثل نقلة نوعية كبيرة فى تطور هذه المدرسة . وثانيها مدرسة التراجم ، التى نشطت خلال العصر العثمانى بشكل واضح ،

وكان من أبرز كتابها العيني والمحبي والزبيدي ، وكذلك الجبرتي . أما المدرسة الثالثة فيمكن تسميتها بمدرسة الأجناد ، التي قدمت مادة تاريخية فريدة في أهميتها ، رغم افتقادهما إلى خطة للبحث والكتابة ، ويمثلها ابن زنبيل والمدرداش كتخدا عزبان ، ومصطفى ابن الحاج ابراهيم .

صحيح أن هذه النهضة في مجال التأليف التاريخي في مصر بدأت مع غروب القرن الثامن عشر ، وعلى أيدي شيوخ الأزهر وعلمائه ، والذين برز منهم الزبيدي والشبراوي والقطار والخشاب والجبرتي ، مما كان يوحى بأنها نهضة طبيعية تلقائية ، بدت لبعض الكتاب وكأنها إرهابات نهضة فكرية عامة ، بيد أن تطور التعليم والثقافة خلال القرن التاسع عشر ، أدى إلى ظهور رواد جدد في مجال البحث والتأليف ، أسهموا بدورهم في دفع هذا التطور الثقافي العام ، الذي غذى التأليف التاريخي ، ومع تبنى محمد علي لسياسة إصلاحية ، كان من أبرز أسسها الاستفادة من حضارة الغرب والنقل عنه ، من خلال البعثات والمبعوثين ، واستقدام الخبراء والمعلمين والفنيين ، فضلاً عن حركة الترجمة الواسعة والنشطة ، ونتيجة لهذه النهضة العامة ، أعطيت دفعة جديدة لنهضة الكتابة التاريخية - التي كان الجبرتي قد بدأها - فاتخذت هذه الدفعة سبيلاً آخر ، وتأثرت بعوامل كثيرة كان أهمها اعتماد النهضة العلمية والثقافية على الترجمة ، وبطبيعة الحال لم تشذ حركة الكتابة التاريخية عن ذلك ، ولعل هذا يفسر كيف ترجمت في عصر محمد علي أعداد كبيرة من كتب التاريخ ومن سير الحكام .

وقد بدأ واضحاً أن المؤرخين المصريين في القرن التاسع عشر قد تأثروا بالمنهج العلمي الحديث ، الذي لاحظوه ، فيما قرأوا ودرسوا وترجموا من كتب التاريخ الأوروبية ، فتخلوا عن الكتابة بطريقة الحوليات على نحو كبير ، وبدأوا يهتمون في مؤلفاتهم بالموضوعات وبالعصور والدول ، فيؤرخون لهذا العصر أو ذاك أو يضعون فصولاً مستقلة في موضوعات بعينها أو يؤرخون لدولة ما ، وقد برز هذا واضحاً في كتابات الطهطاوي ، ومخائيل شارويم ، ومحمود فهمي ، وإسماعيل سرهنك ، وجورجي زيدان . .

كما بدأ المؤرخون يستفيدون من العلوم المساعدة لتفسير الواقع وفهمها ، فاستعانوا بالوثائق والنمىات والآثار والنقوش والكشوف الجغرافية وغيرها ، وهى علوم قل من استعملها من السابقين ، وقد ضمن الجبرتي كتابه الشهير «عجائب الآثار في التراجم

والأخبار» الكثير من وثائق الحكم الفرنسى لمصر ، فضلاً عن وثائق الممالك والأترك ، كما كان يرجع إلى النقوش المرقومة على شواهد القبور ، وسجلات الكتبة والمباشرين ، كما فعل ذلك أيضاً على مبارك فى كتابه «الخطط التوفيقية» ، وكذلك سليم نقاش فى كتابه «مصر للمصريين» ، وفيليب جلاد فى «قاموس الإدارة والقضاء» .

ويلاحظ كذلك أن أساليب الكتابة قد تغيرت كثيراً ، فابتعدت تدريجياً عن العناوين المسجوعة ، والألفاظ والعبارات المشقة بالمحسنات ، حيث بدأ المؤرخون ينشئون بأسلوب سهل مرسل ، ومع أواخر القرن التاسع عشر كادت لغتهم أن تغلو من السجع لتتميز بأسلوب جميل خالٍ من الركاكة والعجمة . أما موضوعات التاريخ فقد تغيرت هى الأخرى واتسعت مجالاتها وتنوعت ، فبعد أن كان مؤرخو مصر الإسلامية يعنون بالتاريخ السياسى عناية فائقة ، ولا يحفلون كثيراً بالنواحى الحضارية الأخرى ، ارتاد مؤرخو القرن التاسع عشر مجالات النشاط البشرى الحضارية جميعاً فى مؤلفاتهم ، فأرخوا لنظم الأراضى والتعليم ، وشؤون الحكم والإدارة ، كما أرخوا للرق ولمشاكل المجتمع ، وللثورة العرابية ، ولتاريخ التمدن على وجه العموم .

ومع ذلك التطور الذى حظيت به كتابة التاريخ من حيث مصادرها وأساليبها وموضوعاتها ، نلاحظ أن ذلك كله قام على جهود أولئك الهواة الذين شغفوا بالتاريخ حباً ، فباستثناء جهود الجبرتى والطهطاوى فى مؤلفاتهم التاريخية ، لم يظهر مؤرخون محترفون كرسوا حياتهم لدراسة التاريخ وتخصصوا فى كتابته والبحث فيه .

ولسنا نبالغ كثيراً إن قلنا إن المدرسة التاريخية المصرية شرعت تنتقل تدريجياً من تقاليد «العوليات» إلى التاريخ العلمى ، وإن ظل الاهتمام بالتسجيل الحولى قائماً بدرجة أقل كثيراً مما سبق ، وقد أسهمت جهود المؤرخين فى بلورة وعى تاريخى ، ساهم بدوره فى تكوين الوعى القومى العام ، وتكوين الأيديولوجية الوطنية والفكر الاجتماعى فى مصر «النهضة» كما يذكر أنور عبد الملك ، كما يلاحظ أن هذه الجهود مرت بمرحلتين واضحتين أولهما مرحلة الجبرتى ومدرسته ، والتى ينبغى النظر إلى كتاباتها فى إطار عصرها وفى دائرة قرائنها المحدودة التى تتمثل فى كبار رجال الدولة والقادة ، أما جمهور المثقفين فقد كان عليهم أن ينتظروا الطهطاوى الذى أطلعهم على الثقافة التاريخية وعلى

الثقافة الحديثة فى شتى مجالاتها . وثانيهما مرحلة الطهطاوى ومدرسته وحركة الكتابة التاريخية فى عصر الخديو إسماعيل ، حين حدث الاعتراف بالتاريخ كعلم لأول مرة ، وصار مادة من مواد الدراسة فى مدرسة الألسن ، يدرسها معلمون مختصون ، وبينما اهتم تلاميذ الطهطاوى بترجمة الكتب التاريخية على نحو ما هو معروف ، فإن عصر إسماعيل شهد اهتماماً واضحاً بتأليف الكتب . . وبفضل جهود فريقين من مدرسة الطهطاوى ، فريق الأزهرين وفريق مدرسة الألسن ، وجد المثقفون المصريون والعرب بين أيديهم مجموعة من المؤلفات التاريخية تعالج مختلف العصور فى العالم وبطريقة علمية حديثة .

لقد ذكر الطهطاوى فى كتابه «أنوار توفيق الجليل . .» عبارة لها مغزاها حين ذكر أن أعمال مؤرخى العصور القديمة يجب أن تمر عبر غربال النقد العقلى ، حتى يستبعد منها ما يرى أنه من «محض الخرافات أو من اختراع الأباطيل . . والعجائب التخيلية وخوارق العادات» وهكذا أصبح التسجيل التاريخى يفضل الطهطاوى ومدرسته ، تأريخاً بالمعنى العلمى للكلمة ، وذلك بفضل تحرى الدقة ونقد الأصول وأعمال العقل ، وبفضل المنهج الحديث الذى استخدم .

وقد حظى النيل والتأريخ له ، ولفيضانه وتحاريقه ، باهتمام كتاب القرن التاسع عشر ، فها هو المهندس محمود باشا الفلكى ، أستاذ على مبارك وأمين سامى ، والذى نشرت أبحاثه فى المجلات العلمية الأوروبية ، والتى مزج فيها بين الدراسات التاريخية والدراسات العلمية الخالصة ، جمع بيانات موثقة عن فيضان النيل وتحاريقه عن الفترة ما بين عامى (١٨٢٥-١٨٨٤) وضمنها فى كتاب كان مرجعاً لمهندسى الرى والنيل ، كما أن تلميذه على مبارك قد ضمن الأجزاء الثلاثة الأخيرة من خططه ، دراسات مستفيضة عن النيل وفيضانه ومقاييسه وترعه ، كما يصدق نفس القول على كتاب له يحمل عنوان «نخبة الفكر فى تدبير نيل مصر» الذى طبع بالقاهرة عام ١٨٧٢ ، وهو كتاب تتمثل أهميته فى دراسة تاريخ نهر النيل ونظم الرى ومشاريعه فى مصر . ثم جاء أمين سامى باشا ، الذى كان تلميذاً للفلكى وعلى مبارك ، ليضع لنا كتابه الوثائقى المهم «تقويم النيل» الذى لم يكن مجرد كتاب عن النيل وأحواله ، وإنما عن تاريخ مصر والمصريين .

أمين سامى ومؤلفاته :

ومؤرخنا أمين سامى باشا (١٨٥٧-١٩٤١) هو ابن الشيخ محمد حسن البرادعى المصرى ، الذى ينسب إلى «البرادعة» إحدى قرى قليوب بالبلد المصرى ، وكان أبوه وجده شيخين للقريه مما يعنى أنه نشأ فى أسرة ميسورة من أمر شيخ القري المصرى فى القرن التاسع عشر . وبالرغم من أنه ليس لدينا معلومات كافية عن نشأته وسنى تعليمه الأولى ، إلا أنه من الواضح أنه تلقى تعليمًا أوليًا فى قريته ، لم يلبث أن استكملته فى القاهرة ، التى لا تبتعد كثيرًا عن بلده ، قبل أن يدخل مدرسة المهندسخانة ، (التي كانت قد تأسست منذ عام ١٨٣٤) وذلك فى عهد نظارة محمود باشا الفلكى لها (١٨٧١-١٨٨٢) وفى هذه المدرسة تلقى أمين سامى تعليمًا فنيًا ، أهله لحياة عملية انتظم خلالها فى سلك التعليم الفنى ، فعين مدرسًا بمدرسة المساحة فى بنى سويف وذلك فى أواخر عهد الخديو إسماعيل ، وكانت هذه المدرسة تؤهل الطلاب للدراسة بمدرسة المهندسخانة ، وقد شغل أمين سامى وظيفته تلك نحو خمس سنوات ، قدم فيها لطلابه مختصرًا لهندسة إقليدس .

انتقل مؤلفنا بعد ذلك للعمل مفتشًا بنظارة المعارف حيث أظهر نشاطًا كبيرًا فى ظل رئاسة المسيو دوريه السويسرى ، الذى يعد أحد الشخصيات الأوروبية المرموقة التى خدمت التعليم بمصر ، وإليه يعزى تأسيس أول مدرسة للمكفوفين بمصر . وقد انتهى عهد الخديو إسماعيل (١٨٧٩) وأمين سامى فى وظيفته تلك . ونتيجة لنشاطه الجم وخبرته الواسعة وسمعته الطيبة . عهد إليه بإنشاء مدرسة ابتدائية بالمنصورة ، فأسسها على أحدث طراز فى عصرها ، وطورها بأن أضاف إليها فصولاً تجهيزية (ثانوية) وكان من أنجب تلاميذه فيها أحمد لطفى السيد - أستاذ الجيل فيما بعد - الذى روى عنه فى ذكرياته أنه كان غلامًا ذكيًا ينزع إلى الفلسفة والتفكير مع حداثة سنه .

وفى مدرسة المنصورة قدم أمين سامى أسلوبًا جديدًا فى التربية والتعليم لتنشئة الطلاب ، فكان يكلّفهم بإعداد موضوعات معينة خلال الأسبوع ثم يحشد المعلمين وكبار الموظفين والتابعين ليتحدث إليهم الطلاب ، كل فى موضوعه من الذاكرة حديثًا مرتجلًا . وقد زار الخديو توفيق هذه المدرسة عام ١٨٨٣ حيث اصطف التلاميذ لاستقباله وهم يلبسون ثيابًا بيضاء كالتى يلبسها الجند بالثكنات ، وقد أبدى الخديو إعجابًا شديدًا

ببناء المدرسة وتنظيمها ونظافتها ونظام التعليم فيها ، حتى أنه تولى بنفسه امتحان التلاميذ باللغة الفرنسية .

ويبدو أن أمين سامى عمل فترة فى دار المحفوظات المصرية منذ عام ١٨٨٠ ، انتقل بعدها للعمل مفتشاً بنظارة المعارف مرة أخرى ، ومنها انتقل إلى وظيفة أكبر وأكثر أهمية عندما تولى نظارة مدرسة الناصرية (المبتديان) حيث مكث بوظيفته هذه نحو ربع قرن ، بين عامى (١٨٨٥-١٩١٠) استطاع خلالها تأسيس مبنى عصرى للمدرسة بالمنيرة ، حتى صارت مدرسة لأبناء الأعيان وصفوة المجتمع المصرى ، باعتبارها أرقى مدرسة فى مصر حينئذ ، وكانت أشبه بكليتى «هار» و «إيتون» بانجلترا حيث يربى أبناء العائلات والأسر تربية خاصة . وقد ذكر أمين سامى أن اللورد كرومر ، المعتمد السياسى البريطانى فى مصر قد زار المدرسة وأثنى على نظامها ونظافتها وبرامجها الدراسية ، كما زارها الخديو عباس حلمى مرتين .

وقد أضاف أمين سامى فى ذكرياته عن هذه المدرسة أنه ابتدع مخالطة المعلم لتلاميذه ، والعناية بالرياضة ، وإذكاء المنافسة بين الطلاب عن طريق الجوائز ولوحات الشرف وتنشئتهم على النهج الذى رسمه الدين الحنيف «وقد تهافت رجالات مصر وكبرائها وأعيانها على المدرسة يضعون أبناءهم تحت رعايتى وإشرافى ، وكانوا يفضلون إلحاقهم بالقسم الداخلى رغم سكنهم بالقاهرة .» وقد تخرج من هذه المدرسة من كبار شخصيات مصر البارزين كل من مصطفى النحاس وعلى ماهر وأحمد ماهر وعلى الشمسى وزكى العرابى وحافظ رمضان وغيرهم ..

ونتيجة للسمة العلمية والإدارية التى حازها أمين سامى ، عهد إليه فى نهاية القرن التاسع عشر بنظارة مدرسة دار العلوم أيضاً ، وذلك فى عهد نظارة مصطفى فهمى باشا (١٨٩٥-١٩٠٨) الذى أطلق يده فى المدرسة ليعيد تنظيمها ، حيث نجح فى مهمته نجاحاً لقى عليه ثناء الأستاذ الإمام محمد عبده ، الذى كان رئيساً لهيئة امتحان الطلاب بها ، وقد شهد له الإمام بأنه أحيا اللغة العربية فيها ، وقد تخرج على يديه منها عدد من كبار الكتاب والعلماء والشعراء .

لقد كان شغوقاً بالعلم والتعليم طوال حياته ، وقد ذكر الزركلى فى «الأعلام» أنه ألف كتاباً مدرسياً بعنوان «النفحات العباسية فى المبادئ الحسابية» المهم أن مؤلفنا بذل جهوداً كبيرة فى سبيل نشر التعليم ، وإصلاح التعليم الابتدائى والثانوى فى عهدى الخديو توفيق وعباس حلمى ، وكان من أنصار جعل التعليم الإلزامى فى مصر مجانياً وإجبارياً للقضاء على الأمية . وفى حديث نشر له بمجلة الهلال عام ١٩٣١ ذكر أنه يتمنى أن يعيش حتى يتعلم آخر أمة فى وطنه ، وقد عبر عن اغتباطه لانتشار التعليم الإلزامى ثقة منه بأن تعليم الشعب هو أساس كل تقدم وفلاح ، وكان يرى أن القضاء على الأمية وما يصحبه من تطور هو الخطوة الأساسية لمنافسة الشعوب الأخرى .

لقد كان ينظر إلى أهمية ازدياد المدارس الصناعية والزراعية نظرة خاصة ، ويرتب على تقدمها والإقبال عليها ، ارتقاء الصناعات الوطنية وتغير طرق الزراعة وارتقاء أساليبها ، كما كان من أنصار تعليم البنات طوال حياته ، وكان يدعو الشباب إلى العمل والنضال خارج دوائر الحكومة ، لكى يقبضوا على زمام الشؤون الحيوية كلها منافسين للأجانب . وكانت نظرتهم للجامعة المصرية على درجة كبيرة من الوعى فهو ينتظر منها أن تكون معهداً للبحث الحر ، يتلقى فيه الطلبة كيف يبحثون ويقومون بالتجارب ، سعيًا وراء الكشف والاختراع والابتكار فى العلم والأدب والتاريخ والفلسفة ، ويرى أن الهدف من إرسال الطلبة فى بعثات علمية ، ليس الحصول على الشهادات والدرجات العلمية ، وإنما جلب العلوم والمعارف ونشرها بين الأمة .

وعموماً فإن المسئوليات التى تولاهما فى شئون التعليم فضلاً عن نشأته الاجتماعية ، قد هيأ له مكانة اجتماعية مرموقة ، ومن ثم الاختلاط والتحرك داخل الدوائر الاجتماعية العالية فى مصر ، فكان عضواً بالمجلس الأعلى للمعارف ، كما عين عضواً بمجمع اللغة العربية ، وكانت نشاطاته الاجتماعية والثقافية العامة مدعاة اختياره عضواً فى مجلس الشيوخ منذ عام ١٩٢٨ ، وحتى وفاته عام ١٩٤١ .

ومع ذلك كله فإن وجهات نظره وآرائه السياسية لم تنعكس على كتاباته التاريخية ، كما كان نادراً ما يفصح عن آرائه الخاصة ويعبر عن مشاعره بشأن أى موضوع يكتب عنه . وفى تقديرنا أنه لم يكن يعتبر نفسه رجل سياسة بمعناها المباشر ، ولم يشتهر بذلك ، ربما لأنه اختار أن يخدم بلاده بإخلاص وتفان شديدين من خلال وظائفه

الإدارية والتعليمية ، ومن خلال مؤلفاته العلمية والتاريخية . باختصار ، لقد اختار أن يكون رجلاً عملياً ، معلماً وكاتباً ، يكرس جلّ وقته لما يحبه ويقدر عليه ، ومن داخل جهاز الدولة الحكومى . فلم نعرف أنه كان حزيباً أو معارضاً ، رغم علو المد الوطنى وميلاد الموجة «الثانية» من الحركة الوطنية المقاومة للاحتلال البريطانى ، وميلاد الحركة الحزبية ، ثم بلوغ الحركة الوطنية والسياسية ذروتها بثورة عام ١٩١٩ ، فقد شهد أمين سامى ذلك وهو فى ذروة نضجه ، حيث استغرقه العمل فى التأليف خلال هذه السنوات الحيوية والخصبة من تاريخ الوطن .

أما عن مؤلفاته ، فإنه باستثناء كتاباته المدرسية التى كتبها للطلاب ، ولم تنشر خارج هذا السياق ، فإن أول كتاب ألفه ونشره كان المجلد الأول من «تقويم النيل» الذى يتضمن مقدمة الكتاب (١٣٤ صفحة) ثم الجزء الأول منه الذى يتناول أوضاع النيل وتاريخ مصر من الفتح الإسلامى حتى الفتح العثمانى ، وقد نشره عام ١٣٣٣ هـ - ١٩١٥ م ، ثم أعقبه بكتاب يحمل عنوان «التعليم فى مصر فى سنتى ١٩١٤ و ١٩١٥ ، وبيان تفصيلى لنشر التعليم الأولى والابتدائى بأحاء الديار المصرية» وقد نشره عام ١٣٣٥ هـ - ١٩١٧ م ، مدفوعاً بأن عليه دين لمصر يجب أدائه عند القدرة عليه ، وبالرغم من أنه أراد أن يكتب عن التربية والتعليم منذ القرون الأولى وحتى عصره ، إلا أنه ركز كتابه حول عامى ١٩١٤ و ١٩١٥ ، مستعيناً بالوثائق ، والإحصائيات التى تناولت أعداد التلاميذ والمدارس وخطط التعليم ، مما جعله مصدراً وثائقياً مهماً لمؤرخى التعليم فى مصر خلال هذه الفترة .

ثم شرع مؤلفنا بعد ذلك فى استكمال إعداد ونشر مشروعه الطموح «تقويم النيل» ، فنشر عام ١٩٢٨ مجلده الثانى الذى تناول تاريخ مصر من الفتح العثمانى حتى نهاية عصر محمد على . ونتيجة لاتساع نطاق ومجال العمل لديه ، لم يستطع أن يصدر المجلد الثالث ، بأجزائه الثلاثة ، فضلاً عن جزء خاص بالملاحق ، إلا فى عام ١٩٣٦ ، وهى الأجزاء التى غطت عهود خلفاء محمد على ، عباس باشا ومحمد سعيد والخديو إسماعيل .

وبعد أن أتم أمين سامى نشر مجلدات «تقويم النيل» بين عامى ١٩١٥ - ١٩٣٦ ، كانت لديه بقية من علم ووثائق عن النيل وعن التعليم فى مصر ، لذلك صنفها فى كتاب آخر ، كان آخر مؤلفاته ، حيث توفى بعد نشره بثلاث سنوات ، وكان تحت عنوان «مصر

والنيل ، من فجر التاريخ إلى الآن» وقد نشرته دار الكتب المصرية عام ١٩٣٨ ، ويلاحظ أن الحديث فيه عن التعليم فى مصر من عصر محمد على وخلفائه ، حتى عهد فاروق ، اختلط بالحديث عن النيل ووفائه وفيضانه ، كما امتلأ هذا الكتاب بالوثائق والإحصائيات التى لم يكن قد نشرها فى أعماله السابقة .

تقويم النيل : الهدف والأهمية :

يقع هذا السفر الضخم فى مجلدات ستة اشتمل المجلد الأول منها على مقدمة طويلة ، أوضح فيها أسس مشروعه الطموح وتحدث عن جهوده وأهدافه من هذا العمل ، كما اشتمل على الجزء الأول الذى وضع له عنوانا فرعيا طويلا إلى جانب العنوان الرئيسى «تقويم النيل» هو (وأسماء من تولوا مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشئون مصر الخاصة عن المدة المنحصرة بين السنة الأولى وسنة ١٣٣٣ هـ / ٦٢٢-١٩١٥ م) وكما أشرنا يتناول هذا الجزء الفترة التاريخية الممتدة من الفتح الإسلامى لمصر ، وتعاقب حكام ولاة الدول الإسلامية عليها حتى نهاية حكم سلاطين المماليك ، ليقف عند بداية دخول مصر تحت الحكم العثمانى . ويلاحظ أن المؤلف وضع تقويما للنيل من حيث تواريخ تحاريقه وفيضاناته ، بتسلسل زمنى فى الصفحات اليمنى ، وما يقابلها من الولاة والحكام وأهم أحداث عهدهم فى الصفحات اليسرى ، ملتزما هذه القاعدة فى الجزء كله ، كما يلاحظ أنه يذكر الكثير من مصادره فى نهاية العديد من فقرات كتابته ، فيشير بين قوسين إما إلى اسم المصدر أو اسم المؤلف ، دون استكمال بقية معلومات المصادر .

أما المجلد الثانى فقد استكمل به حلقات تاريخ مصر فى الفترة التالية أى منذ بداية الحكم العثمانى مروراً بالغزو الفرنسى ، ثم عودة مصر إلى حكم الدولة العثمانية ، وولاية محمد على باشا عليها ، لينتهى الجزء بوفاة إبراهيم باشا عام ١٨٤٨ . وهناك عدد من الملاحظات بشأن هذا الجزء أولها أن المؤلف مر سريعا على فترة الحكم العثمانى لينتقل إلى عصر محمد على الذى استغرق أكثر من أربعمئة صفحة (الجزء كله ٦٢١ صفحة) وقد ذكر أنه أراد توضيح أعمال «ولاة الدولة العثمانية من خير وشر ، وقوة وضعف ، وما كان من نفوذ الأمراء المصريين - يقصد المماليك - الذين صيروا نفوذ الولاة معدوما فى أغلب الأحيان ، حتى تسبب عن استمرار الخلافات بينهم تسهيل الاحتلال

الفرنسي، وقد أضاف أنه اجتاز القرون التي تخص هؤلاء مكتفيا بذكر أهم حوادثهم، ليصل إلى بغيته، أي إلى عصر محمد على باشا الذي يهم الناس معرفة حوادثه مفصلة لأهميتها واتصال تاريخها بها اتصالا تاما.

وثانيها أنه تخلى عن التقليد الذي اتبعه في الجزء الأول المتعلق بتقويم النيل وأحواله، فعرض بشكل أساسي للأحداث التاريخية، وجاء حديثه عن النيل في سياقها، حسبما توفرت مادة تاريخية له أو حسب تعبيره «دون ما تيسر له العثور عليه من أمر فيضان النيل وتحاريقه في المدة من ١٥١٥-١٨٤٨» وأضاف أن هناك سنوات خلّت من معلومات عن النيل (حصرها في جدول) مبررا ذلك باضطراب الأحوال وبإكتفاء المؤرخين بذكر وفاة النيل والاحتفال به، وقد أبدى أسفه لخلو المدة بين عامي ١٨٠١-١٨٢٤ من بيان نهاية الفيضان ونهاية التحاريق وفسر ذلك بانهمالك والى في سياسة الإنشاء والتجديد، وأضاف أنه بذل جهده في الحصول على معلومات عن النيل خلال هذه الفترة واتصل بأسر كبار المهندسين، الذين ذكرهم بالاسم، ممن تولوا الإشراف على الأعمال الهندسية في عهد محمد على، ووعد بأنه سيراجع الدفاتر الموجودة في مخازن خلف القلعة مرة أخرى.

وثالثها أن المؤلف، إلى جانب اهتمامه بسير الحكام وتطور الأوضاع السياسية والإدارية، أبدى اهتماما كبيرا بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، فقد تحدث عن نظم ولوائح ترتيب الأراضي والأطيان، وإنشاء الفابريقات والصناعات، والمدارس وشئون التعليم، وتسعيرة الأصناف والبضائع والعملية، وإنشاء المستشفيات، وتنظيم الجيش وتحديثه، وحتى تسمية الشوارع وتنمير البيوت وتعداد أهالي القطر، وقد استقى معلوماته من نصوص الوثائق والأوامر والمراسيم والتقارير التي حصل عليها من الدفترخانة المصرية (دار المحفوظات) ومن جرنال الوقائع المصرية، ومن مصلحة الرسم بالمساحة العمومية، ومن نظارة الأشغال، فضلا عن مؤلفات العصر وكتبه.

أما المجلد الثالث الذي تضخم في الواقع، حتى جعله المؤلف ثلاثة مجلدات (الثالث والرابع والخامس) بثلاثة أجزاء، فتناول الجزء الأول منه عصرى عباس باشا ومحمد سعيد باشا (١٨٤٨-١٨٦٣) بينما انفرد عصر إسماعيل (١٨٦٣ - ١٨٧٩) بالجزأين الثاني والثالث بسبب وفرة المادة العلمية. ويلاحظ أن مؤلفنا في هذا المجلد بأجزائه الثلاثة، تخلّى أيضا عن تقليده القديم الذي التزمه في المجلد الأول، بوضع

تسجيل لتقويم النيل فى الصفحات اليمنى ، وإن ظل ملتزما بالسلسلة الزمنى «الحولى» فى عرض الأحداث الكبرى . ويعد هذا المجلد على درجة كبيرة من الأهمية لندرة المادة الوثائقية المنشورة عن عصرى عباس الأول وسعيد باشا ، خاصة وأنه تناول موضوعات مهمة مثل إنشاء المسكة الحديدية فى مصر ، وتأسيس القناطر الخيرية ، وأوضاع الحكم المصرى فى السودان ، وإنشاء وترتيب المجالس والدواوين . كما قدم لنا المؤلف عن عصر إسماعيل معلومات ووثائق عن مختلف أوضاع مصر الداخلية والخارجية ، خاصة ما يتصل بعلاقات مصر بالباب العالى ، وتأسيس ونشاط مجلس شورى النواب ، والمحاكم المختلطة ، وتطور ميزانية مصر . . . الخ .

وأخيرا أصدر أمين سامى المجلد السادس كملحق وثائق يحمل عنوان «ملحق تقويم النيل عن الجسور والقناطر والكبارى والخزانات على النيل وفروعه بمصر والسودان ، من فجر التاريخ إلى الآن» ضمته ما استطاع من وثائق وخرائط وجداول وإحصائيات ورسوم توضيحية ، استكمل بها موضوعات المجلدات السابقة .

وإذا تحدثنا عن أهداف أمين سامى باشا من وضع هذا العمل الكبير ، فمن الواضح أنه كان مدفوعا إليه بشعور الالتزام بخدمة العلم والتاريخ وبالرغبة فى خدمة الوطن ، كما قصد منه تلبية احتياجات العلماء والمؤرخين والمهندسين ، وحسب تعبيره فإنه يقدم هذا العمل «للقرءاء والباحثين . ولم أرد بذلك إلا القيام بواجب العلم والتاريخ وخدمة الوطن العزيز» . وقد حدد مؤلفنا ثلاثة أهداف أو مآرب لوضعه هذا العمل الكبير أولها أنه أراد أن يضع تقويما للنيل المبارك ، يتضمن فترات تحريكه وفيضانه كل عام منذ بداية التاريخ الهجرى حتى عام ١٣٣٢ هـ / ٦٢٢ - ١٩١٤ م معتمدا فى ذلك على ما كتبه مؤرخو مصر ، الذين سجلوا حالة النيل فى حولياتهم كل سنة هجرية . وثانيها أن يقرن ذلك بعرض تاريخى للوقائع والأحداث التى مرت بمصر خلال نفس الفترة ، وثالثها أن يوضح النتائج التى ترتبت على حالة النيل وتأثيرها على الحوادث التى حلت بمصر وسكانها ، من رخاء وشدة عبر التاريخ . ورغم هذا الجهد الكبير واتساع العمل كلما اقترب مؤلفنا من السنوات التى عاصرها ، منذ النصف الثانى من القرن التاسع عشر ، فإن القدر لم يمهله لإنتاج عمله كله ، ومن هنا توقف به الجهد عن نهاية عصر الخديو إسماعيل (١٨٧٩) .

وقد اقتضى منه تحقيق هدفه الأول المتعلق بوضع تقويم للنيل أن يرجع إلى ما سجله المؤرخون ، ولما كان هؤلاء قد سجلوا معلوماتهم بالسنوات الهجرية ، فقد رأى أمين سامى أن يقارنها ويطابقها على السنوات الميلادية ، ليزيد الصورة وضوحا ودقة ، فتحرى الاختلاف بين التقويمين الهجرى (القمرى) والميلادى (الشمسى) ، وأثبت ما يوافق غرة المحرم من كل عام بما يوافق من التاريخ الميلادى ، ليستنتج أن كل ٣٤ سنة هجرية تعادل ٣٣ سنة ميلادية ، وعندما اطلع على مذكرات ومستخرجات من الكتب المحفوظة بالمكتبة الأهلية ببائرس ، والتي نشرها المجمع العلمى الفرنسى عام ١٩١٠ ، باعتبارها تشتمل على تحاريق النيل وفيضانه بين عامى (٢٠-٨٥٥ هـ) حيث لاحظ أيضا نفس الفارق بين التقويمين ، مما أكد لديه ملاحظته السابقة .

مصادر الكتاب ومنهج المؤلف :

إن قيمة أى عمل علمى تُستمد من أهمية مصادره ومنهج وأسلوب الكاتب فى التعامل مع المعلومات والحقائق الواردة فى هذه المصادر ، ونقدنا نقدا تاريخيا لاستخراج الحقائق الصحيحة منها ، وتوظيفها لبناء معرفة تاريخية علمية . وقد كشف لنا أمين سامى عن مقدرة عالية وعن تمكن ملحوظ فى الاستفادة من المصادر على نحو علمى ، وربما كان هو أول مؤرخى مصر فى القرن العشرين الذين استخدموا الوثائق التاريخية على نطاق واسع ، كما استطاع أن يخضع الكثير من هذه المصادر للنقد التاريخى ، من خلال مقارنة الروايات والتحقيق والتدقيق فيما ورد سعيًا وراء الحقيقة ، ورغم استخدامه للشكل الحولى ، إلا أن مضمون عمله جاء مختلفا عما سبقه .

وستضرب مثلا يوضح هذه المسألة ، فهو عند استعانةه بجدول أعده الكاتب الفرنسى «مسيو كاترمير» ذكر أنه استقى معلوماته من كتاب أبى المحاسن «النجوم الزاهرة» ، تشكك مؤلفنا فى الأرقام التى وردت بالجدول وفى التواريخ ، فشد الرحال إلى باريس عام ١٩٠٣ ليطالع على مخطوط أبى المحاسن ، وعندما قارنها بما ورد فى الجدول وجد أن المعلومات غير مطابقة للأصل ، واكتشف أنها نقلت عن نسخ حدثت بها أخطاء ، لذلك أورد أمين سامى المعلومات والأرقام الدقيقة عن نسخة المخطوط الأصلية ، مصححا بذلك ما ورد بالجدول الفرنسى ، وأضاف أن «ظفره بذلك شجعه على مزيد من البحث والتنقيب فى مؤلفات مثلها تعرضت لذكر تحاريق النيل وفيضانه» .

ومن السهل ملاحظة أن أمين سامى استعان بأقصى ما استطاع أن يصل إليه من مصادر عربية وأوربية ، أشار إليها فى سياق موضوعاته ، وأنه سعى إلى مظانها جميعا ، واستفاد منها مقارنا ومحللا ، ولم يكن مجرد ناقل ، بل كان يثبت ملاحظاته وتفسيراته وتعليقاته دائما ، وكان عادة ما يستخدم عبارة «ولى على ذلك ملاحظات» . ومن أشهر مصادره العربية ذكر أنه رجع إلى كتابين لأبى بكر بن عبد الله بن أبيك هما «درر التيجان» ، وكنز الدرر وجامع الغرر» بيد أنه لم يأخذ المعلومات الواردة بهما بشكل مسلم به ، وإنما يبدى عليها الملاحظات ويدقق فى الاختلافات الواردة بها عن غيرها ، وكان ذلك حسب قوله «من أقوى البواعث لى على دقة مراجعة كل كتاب نوّه بأى شىء عن أمر النيل» ككتابات ابن الحكم والمقرئى والمسعودى وابن تغرى بردى ، مما يظهر فى نهايات الكثير من اقتباساته .

وفى معرض حديثه عن مصادره كذلك ذكر أنه استفاد من كتاب عبد اللطيف البغدادي «الإفادة والاعتبار» وأنه عندما قرأ كتاب ابن إياس «نشق الأزهار فى عجائب الأقطار» وجد فيه زيادة عن كتابه «النجوم الزاهرة» كما قارن المعلومات التى استقاها من كتاب أبى السرور البكرى «قطف الأزهار» بغيرها من المصادر للتحقق والتثبت من صحة ودقة هذه المعلومات .

وفيما يتعلق بالمصادر الحديثة ، فيلاحظ أنه استفاد بكشف فيضان النيل (١٥٥٠- ١٢١٥ هـ) الذى أعده المسيو لوبير ، أحد رجال البعثة العلمية الفرنسية فى مصر ، وقد أخذه عن عدد من مشاهير الكتاب العرب ، فاقتضت أمانته أن يذكر أنه «غير واثق من دقته» . كما استعان بمحركات أستاذه محمود باشا الفلكى بين عامى (١٢٤١- ١٣٠١ هـ) أما ما يتصل بتحاريق النيل وفيضانه عن الفترة بين عامى (١٣٠٢- ١٣٣٢ هـ) فقد استقى معلوماته من صحيفة الوقائع المصرية ، طبقا لما سجلته وزارة الأشغال العمومية . ويستفاد من ذلك كله أن مؤلفنا استقى معلوماته من مصادرها الأصلية طبقا لطبيعة عصرها ، سواء كانت مخطوطات أو مؤلفات أو تقارير ومحركات رسمية ، سواء وجدت فى القاهرة ، بدار المحفوظات ومصلحة المساحة ووزارة الأشغال ، أو فى العواصم الأوروبية كباريس واستانبول وغيرها .

أما عن المعلومات التاريخية أو «الشذرات التاريخية» - كما كان يسميها - من حيث أهميتها والمنهج الذى اتبعه فى عرضها ، فقد كشف أمين سامى عن وعى كبير بمناهج المؤرخين وطرائقهم ، من قداماء ومحدثين ، وربط بين ذلك وبين أهمية المعرفة التاريخية على نحو مهم ، فذكر أنه لم يسلك فى عرضه التاريخى الخطة التى اعتاد كل فريق من المؤرخين اتباعها ، وقد صنف هؤلاء إلى ثلاثة فرق : فريق يتبع أسلوب تراجم الأعيان من مولدهم حتى وفاتهم «من غير تعرض لترتيب الدول» وفريق يروى تاريخ الدول على سبيل الحكاية والقص «من غير نظر إلى ترتيب سلسلة الحوادث التى يقتضى بعضها بعضا . وهذا لا لمرة له فى المقصود من التاريخ» ولعله يعنى هنا من غير النظر إلى الوقائع ومسبباتها ونتائجها ، أما الفريق الثالث فأصناره يذكرون تاريخ الدول أيضا ، لكن مع ترتيب سلسلة الحوادث وأن بعضها يقتضى بعضا ، وذلك لاعتبارهم أن التاريخ هو تبيان حوادث الأيام ، التى أهمها سلسلة حوادث الأعمال الإنسانية الاختيارية ، وما لكل من سبب وغاية ، من جهة تأثيرها فى الاجتماع المدنى ، تقوية أو إضعافا ، وذلك بهدف تربية العقول وتعميدها الحكم على الحوادث ، سواء بالتحسين أو التقييح ، سعيا وراء الحقيقة وإعراضا عن الظواهر باعتبار ما لها من التأثير .

ونتيجة لوعيه التاريخى وفهمه لطبيعة علم التاريخ ، فإنه رغم تأكيده على أهمية الفريق الثالث ، الذى يهتم بالبحث عن علل الأحداث والوقائع التاريخية ، وينظر فى نتائجها ، ويستهدف من التاريخ لها تنمية ملكة النقد وتكوين الآراء وإصدار الأحكام استنادا إلى العقل ، فإن مؤلفنا مزج بين أغراض كل فريق من الفرق الثلاثة فى اختيار ما أراد تدوينه من الأحداث ، فأعار العصور التاريخية ما يناسب أهميتها ، ورأى أن يسرع فى اجتياز القرون الأولى ، ليصل إلى القرون الأخيرة ، التى يرى أنها تهمنا مباشرة ، أى ليصل بنا إلى «الأحوال المدهشة التى انتشل فيها ساكن الجنان محمد على باشا ، بحسن تصرفه ، مصر من وهلة الانحطاط إلى الدرجات العالية . مقدا للرجال والأحداث بصورة تشهد القدرة على التصور وتنمى الوعى والوجدان» .

وقد ذكر أمين سامى أنه اعتمد فيما كتبه على ثقات المؤرخين «وما أنا بالنسبة لهم إلا ناقل» «أمين» وإن كنا نعتقد أنه غمط نفسه حقها فى الجملة الأخيرة التى أراد بها الإشارة ، فى تورية بلاغية ، إلى أمانته فى النقل وإلى اسمه ، لأنه لم يكن مجرد ناقل ، وإنما كان باحثا مدققا وناقدا فى كثير من الأحيان . ولتأكيد أمانته فى استخدام

المصادر ، أشار إلى أن المحررات الرسمية التى جمعها من سجلات الحكومة ، والتى وردت فى الجزء الثالث تحت عنوان (إيرادات) كانت مدونة فى الأصل باللغة التركية وأنه ترجمها إلى العربية ، أما المحررات التى نقلها عن نفس السجلات تحت عنوان (أوامر عالية أو أوامر كريمة) فقد دونها كما هى «محافظة على أمانة النقل وقيامًا بحق التاريخ فى نقل الأشياء بصورها الحقيقية ، وعدم تشويهها بأى تغيير ، حتى يرى القارئ بعينه ما كان عليه الأمر على حقيقته . ومن أجل ذلك ترى فيها أغلاطا لغوية وصرفية ونحوية وإملائية وأساليب ركيكة . فليتنبه القارئ وليلاحظ أن أكثر ما كان ذلك وأشدّه وقوعا فى عهدى عباس وسعيد ، أيام طلست معالم التعليم وكاد يقضى عليه .

ويبدو أن مؤلفنا على امتداد سنوات تكيّفه للكتاب ، كان يتلقى أسئلة تتعلق بالنيل وشؤونه من قبل القراء ، بعد أن نشر الجزء الأول عام ١٩١٥ ، وقد اعتذر لهم عن إبطائه فى الإجابة عن بعض ما أرسلوه إليه ، معللا ذلك بأنه لا يريد أن يجازف بالإجابة دون تحرى المسائل أشد التحرى ، ولا يجيب حتى يتأكد ويتثبت بأقصى ما فى وسعه «كما تقتضى بذلك أمانة العلم وكرامة النفس» حتى لقد كان ذلك يكلفه السفر ومراجعة المصادر فى مختلف المكتبات الأوروبية «ليطمئن إلى أن كل ما أجاب به لم يكن إلا بعد التحرى العظيم والتثبت الشديد» .

وأخيرا ، يمكن القول أن أمين سامى باشا كان متنبها لتطور منهج البحث فى التاريخ ، بفضل ثقافته الحديثة ، وما بداخلها من مؤثرات أوروبية ، فضلا عن معرفته بتراث ثقافته العربية ، فلم يأت عمله مجرد سرد للوقائع والأسماء والتواريخ ، وإنما جعل يفحص فيما تحت الظواهر التاريخية لإدراك أبعادها مع تقديم تحليلات وتفسيرات لكثير من الوقائع ، بأسلوب سهل متميز تتدفق فيه الأحداث والوقائع والحقائق عبر سياقها الزمنى فى تتابع منظم ، وبلغة عصرية مباشرة خالية من السجع والتزيّد .

لقد تضمنت المجلدات التى تناولت عصر محمد على وخلفائه ، ثروة ضخمة من الوثائق والتقارير الرسمية والفرمانات والأوامر العالية ، التى أجاد مؤلفنا ربطها فى تطورها الزمنى ، مخلفا لنا عملا موسوعيا فريدا ، على درجة كبيرة من الأهمية لا تتوفر بسهولة فى مرجع آخر ، ومساهما بذلك فى بناء الإرث القومى المصرى . كما تميز هذا العمل بشمولية واضحة جعلته لا غنى عنه لأى مثقف أو باحث أو مؤرخ ، لذلك ضمنت له أبعاده الموسوعية الخلود والبقاء ، وربما كانت القيمة الأعلى والأهم لذلك السفر الجليل ،

ليس باعتباره «تاريخيا» في حد ذاته ، وإنما باعتباره «مصدر» للكتابة التاريخية ، والمصدر بطبيعة الحال أكثر أهمية وبقاء من التاريخ ذاته .

ولله الحمد من قبل ومن بعد

د . أحمد زكريا الشلق

أَللهُ أَكْبَرُ سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الَّذِي جَاءَ بِرَبِّكَ بِالْحَقِّ وَأَقَامَ الْخَلْقَ

تَقْوِيمُ النِّيلِ

وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
وملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشئون مصر الخاصة
عن المدة المنصورة بين السنة الأولى وسنة ١٣٣٣ الهجرة
(٦٢٢ - ١٩١٥ ميلادية)

لواضعه
أمين سامي باشا

مقدمة الكتاب

طبع
بالطبعة الأسرية بالقاهرة
سنة ١٣٣٤ هـ
١٩١٦ م

فهرس مقدمة الكتاب

صفحة	فيضانات النيل من سنة ١١٥٠ لسنة ١٢١٥ هـ
٢٤	(جمعها المسيو لوير أحد رجال البعثة العلمية الفرنسية)
	فيضان النيل وتاريخ بعض مستين : من
	سنة ١٢٤١ هـ لغاية ١٣٠١ هـ (بجامعه المرحوم محمود
٢٥	الفلكى باشا)
٢٦	خلاصة عما جمع من تحاريق وفيضان النيل... ..
	ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة
	على تبيكه وتأخيره وتقصيره وإفراطه والشدائد التي
٢٨	أجتاحت هذا القطر بسبب ذلك... ..
	ملخص لما علم من تواريخ وفاء النيل والنسب
٤١	المثوية الدالة على أيام تقدمه وتأخره... ..
	بيان يعلم منه سير تدوين وفاء النيل في القرون
	المصرية تبعا لسنة مؤرخى تلك القرون ومساعدة
٤٢	الأحوال لهم... ..
	تفصيل ما حصل بمصر من ابتداء القرن الرابع
	المجرى من الغلاء والشدائد والتخوط والوباء والفناء
٤٣	والخصب والرياء تبعا لتقصير النيل وكفايته... ..
	بيان لما علم من التواريخ الدالة على أقصى
	درجات تحاريق النيل ومبلغ زيادته على حسب
٤٦	مقياس الروضة... ..
	المنهج الذى على مقتضاه صارت تخزين المياه بمخزان
٥٤	أسوان وصرفها منه... ..
	ملخص يعلم منه عدد مرات وقوع نهاية تحاريق
	النيل في الأشهر المعتاد وقوع نهاية التحاريق فيها وعدد
	مرات وقوع الفيضان في الأشهر المعتاد وقوع فيضان
٥٥	النيل فيها... ..
	جدول يشتمل على تحاريق وفيضان النيل على
	حسب مقياس أسوان من سنة ١٨٦٩ لغاية
٥٦	سنة ١٩١٤ والتأنيح المتعلقة به... ..
	جدول يشتمل على تحاريق النيل وفيضانه على
	مقتضى المقياس المترى بالقناطر الحيرية من سنة ١٨٤٩
٥٩	لغاية سنة ١٩١٤ م والتأنيح المتعلقة به... ..

صفحة	خطبة الكتاب
٢	المقدمة
	المأرب الأول
	الخطوط التي آتت بها مؤرخو مصر من العرب
	في تدوين أمم النيل من جهة تدوين فيضاناته وتحاريقه
	في كل سنة قمرية على حسب مقياس الروضة -
	استنتاج يعلم منه أنه ليس في كل ٣٤ سنة هجرية إلا
	٣٣ فيضانا و ٣٣ تحاريق للنيل وأن أول السنين
٢	بالإتباع في تدوين أمم النيل هي الشمسية الجرجارية
	جدول تحاريق وفيضان النيل من سنة ٢٠ هجرية
	لغاية سنة ٨٥٥ هـ (بجامعه كاتريم المشرق قنلا عن
٤	كتاب النجوم الزاهرة)
	جدول تحاريق وفيضان النيل من سنة ٨٥٦ هـ لغاية
	سنة ٨٧١ هـ من النجوم الزاهرة (وجده زيادة عما
١٠	جمعه كاتريم)
	جدول تحاريق وفيضان النيل من سنة ٢٠ هـ لغاية
	سنة ٣٥٣ هـ مصححا على نسخة بخط مؤلف النجوم
١٢	الزاهرة... ..
	جدول ما وجد من تحاريق وفيضان النيل من أول
	السنة الأولى المجرية لغاية سنة ٧٣٦ (منقول من كتابي
١٧	دور التيجان وكثر الدرر)... ..
	تحاريق وفيضان السنين ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٩٨ هـ
٢٢	(من كتاب الإفادة والاعتبار لمبد اللطيف البغدادي)... ..
	فيضان سنة ٨٨٩ هـ وتحاريق سنة ٨٩٣ هـ
	(من كتاب كوكب الروضة لشيخ الاسلام جلال الدين
٢٢٠	السيوطي)
	تحاريق وفيضان سنة ستين : من سنة ٨٨٢ لغاية
٢٣	سنة ٩٢٨ هـ (من كتاب نطق الأزهار لابن إيسر)
	فيضانات السنين ١٠٤٤ و ١٠٥١ و ١٠٥٤ هـ
	و ١٠٥٥ هـ (من كتاب قطف الأزهار للشيخ
٢٣	أبي السرور البكري)

صفحة	مقياس النيل على رأى المرحوم محمود الفلكى باشا	٨٧
٨٨	المقياس بناء على تحقيقات مهندسى العصر الحالى	
٩١	المقياس على رأى المرحوم على مبارك باشا ...	
٩٢	خلاصة البحث فى أمر مقياس النيل (لؤلؤف) ...	
	الصحراء الكبرى وانقطر المصرى والنيل	
٩٥	(تمهيد) ...	
٩٦	الصحراء الكبرى وأسباب وجودها ...	
٩٧	نهر النيل ومنابعه ...	
	معرفة المتجددات من أحوال النيل	
٩٩	رأى عبد اللطيف البغدادى ...	
	ذكر طرف من مقدمة المعرفة بحال النيل فى كل	
١٠٠	سنة على رأى المقرئى ...	
	رأى السخاوى - رأى أبى المحاسن يوسف بن	
١٠١	نقرى بردى - تطبيق أحكام تلك الآراء على الوقت الحاضر	
	الزأى المدون فى كتاب بهجة الأنوار فى أعمال اللؤلؤ	
١٠٢	والتهار للشيخ حسن المؤقت القبانى الرشيدى ...	
١٠٣	رأى المرحوم محمود الفلكى باشا ...	
	رأى جناب السيروم ونكوكس - رأى جناب	
١٠٤	المستركل ...	
	رأى المؤلف فى اختيار أحسن السبل لمعرفة	
١٠٧	المتجددات من أحوال النيل ...	

المأرب الثانى

	بيان الخطة التى اتبعت فى اختيار الشذرات التاريخية	
١١٧	عن أحوال الخلافة العامة وشئون مصر الخاصة ...	

المأرب الثالث

	إيضاح النتائج التى ترتبت على تكيفات النيل وعلى	
١١٩	تأثير تلك الحوادث فى أرض القنطر المصرى وسكانه	
١١٩	مصر فى العصور الأولى - مصر بعد الفتح الاسلامى	
١٢٢	مصر فى عهد الدولة الفاطمية ...	
١٢٤	مصر فى عهد السلاطين الأكراد والشراسة والأثراك	
١٢٧	مصر فى عهد الدولة المملوكية ...	
	مصر فى عهد محمد على باشا وعهد من تولى من	
١٢٨	أسرته الكريمة الى الوقت الحاضر ...	

صفحة	جدول يشمل نهاية التحاريق والفيضات بمقياس	
	الروضة وبمقياس القناطر الخيرية من سنة ١٨٤٩	
١١	لغاية سنة ١٩١٤ م والنتائج المتعلقة به ...	
	النتائج المستفادة من المباحث السابقة (أو أساس	
١٤	العمل) ...	

مقياس النيل

	المقياس قنطرة من عهد الرحمن بن عبد الله بن	
	عبد الحكم - المقياس على رأى الحسن بن محمد بن	
١٥	عبد المنعم ...	
	المقياس وأحتاج القنطر المصرى الى مياه النيل	
١٦	بحسبه على رأى عبد اللطيف البغدادى ...	
١٧	المقياس على رأى المسعودى ...	
	المقياس قنطرة من المقرئى - المقياس على رأى	
١٨	أبى بكر عبد الله بن أيبك ...	
	المقياس على رأى جمال الدين أبى المحاسن يوسف	
١٩	أبن نقرى بردى الأتابكى ...	
	المقياس على رأى شيخ الاسلام الشيخ عبد الرحمن	
	جلال الدين السيوطى - المقياس فى عهد الاحتلال	
٢٠	الفرنسى بمصر ...	
	مقارنة بين المقياس الحقيقى للفيضان وبين المقياس	
٢٢	الذى ينادى به فى القاهرة ...	
	جدول مقاسات النيل فى أيامهن السنين الأولى والثانية	
٢٣	للاحتلال الفرنسى بمصر على حسب مقياس الروضة ...	
	كيفية الفيضان وقت الاحتلال الفرنسى وكيفية الفيضان	
	قبل دخول العرب مصر - (١) فى وقت موديس	
	(٢) فى وقت مسيحية هيرودوت بمصر (٣) قبل	
	التاريخ الميلادى بقبلى (٤) فى القرن الأول الميلادى	
	(٥) القرن الثانى الميلادى (٦) القرن الرابع الميلادى	
	(٧) القرن الخامس (٨) القرن السابع وآراء تتعلق	
	بالمقياس على حسب مادونته البعثة العلمية الفرنسية	
٨٠	وقت الاحتلال الفرنسى فى الجزء الثامن عشر من أعمالها	
	جدول قياس النيل بالنسبة لأرضية معبد الكرنك	
	الكبرى ونسوب الزيادة بالنسبة الى البحر الأبيض	
٨٦	المتوسط ...	

فهرس الخرائط والرسوم

١	مقياس الروضة	صفحة ٩٠
٢	خريطة الرياح وضغط الجو وسقوط الأمطار قارن أفريقيا وأمريكا	بين « ٩٧ و ٩٦
٣	رسم أنهر المنطقة الاستوائية والبحيرات والأنهر التي تسبب الفيضان	
٤	بحيرة تسانا	بعد « ٩٨
٥	مخارج الأنهر التي تسبب الفيضان	
٦	رسم يبانى عن ارتفاع وانحطاط مناسيب المياه بنهر النيل وبحيرة جورج ببلاد النغال الجديدة بأستراليا	
٧	رسم يبانى عن ارتفاع وانحطاط مناسيب المياه بنهر النيل وبحيرة جورج ببلاد النغال الجديدة بأستراليا	
	وفى الرسم متحنيان يدلان على مقارنة كلف الشمس ببيل القمر	» « ١٠٦
	ويشتمل الرسم على شكل آخر يدل على زيادة وقصان سقوط الأمطار فى جزائر بريطانيا	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله القائل في كتابه العزيز : ﴿ وَزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَبَاتٍ وَحَبَّ الْحَبِيدِ ﴾ .

والقائل : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾ .

والقائل : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ وَخَرَجَ لَكُمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَآتَاكُم مِّنْ كُلِّ مَآسَأٍ ثُمَّ إِنَّ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَأَنْتُمْ كَاذِبُونَ ﴾ .

والقائل : ﴿ يُنَبِّئُكُمْ بِذِي الزَّرْعِ وَالزَّيْتُونِ وَالنَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ .

والصلاة على نبيه الكريم الصادع بأمره وعلى آل بيته الطاهرين .

وبعد : فهذا كتاب ضمنته ثمرة أتعابى مئة ربيع قرن من الزمان : كتابا متقبا مجتهدا في جمع الحقائق التي تهتم الناس معرفتها . مقتحما كل ما اقتضت الحال مشقة الأسفار إلى نزائن الكتب في حواضر أوروبا وغيرها .

أقدمه اليوم إلى أبناء مصر : تذكرة للعالم . ودرسا للتعلم . سائلا الله أن يكلل عملي بنفع أبناء وطني العزيز . فإن أوجب سؤلي وأستفاد الناس منه ، فقد دخلت بمنه وكرمه في عداد المجتدين الصالحين ، وهو ولي العالمين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الكتاب

لى فى وضع هذا الكتاب مآرب :

فالمآرب الأول — هو وضع تقويم للنيل المبارك يتضمن تحاريقه وقيضانه فى كل سنة ابتداء من أول التاريخ الهجرى الموافق سنة ٦٢٢ م لغاية الآن (سنة ١٣٣٢ هـ — ١٩١٤ م) . إلا ما عزر وجوده معتمدا فى ذلك على مادونه مؤرخو مصر الذين أحسنوا صنعها بأن ضمنوا حوادث كل سنة هجرية تكيفات نهر النيل السنوية من وجهتى تحاريقه وقيضانه . ولقد أثبتوا فى الخطوة التى اتبعوها لكل سنة هجرية تحريقا وقيضانا . ولى على ذلك ملاحظات سأذكرها فيما بعد .

المآرب الثانى — ذكر شذرات من الواقعات الصحيحة التى حصلت بمصر فى العصور التى خلت من آخر عهد الدولة الرومانية لغاية الآن .

المآرب الثالث — إيضاح النتائج التى ترتبت على تكيفات النيل وعلى تأثير تلك الحوادث فى أراضى القطر المصرى وسكانه .

المآرب الأول

لقد سلك مؤرخو مصر الذين ضمنوا تواريخهم تكيفات نهر النيل المبارك من جهة تحاريقه وقيضانه خطة واحدة من جهة تموين الحوادث اتاريخية بالسنين الهجرية وأثبتوا لكل سنة من تلك السنين تحريقا وقيضانا للنيل .

ولما كانت السنة الهجرية القمرية تعادل ٣٥٤ يوما و٨ ساعات و٤٨ دقيقة و٣٦ ثانية . فكل سنة هجرية تعادل ١٢٠٤٨ يوما و١١ ساعة و٣٣ دقيقة و٢٤ ثانية .

والسنة الشمسية الميلادية الجرجارية تعادل ٣٦٥ يوما و٥ ساعات و٤٨ دقيقة و٥٠ ثانية . فكل سنة شمسية تعادل ١٢٠٥٢ يوما و٢٣ ساعة و٥١ دقيقة و٣٠ ثانية .

أى أن كل سنة قمرية تعادل ٣٣ سنة شمسية تحريا لأن الفرق بينهما يملد ٤ أيام و١٢ ساعة و١٩ دقيقة و٦ ثوان وهذا الفرق لا يتكون منه سنة شمسية إلا بعد مضى ٣٦٧,٥ سنة .

ويؤيد ذلك أنك تجد فى الجداول المشتمل على ما علم من تواريخ التحاريق والقيضان من أول الهجرة لغاية الآن أن غرة المحرم سنة ١٢٩٥ وافقت ٥ يناير سنة ١٨٧٨ . وأن غرة المحرم سنة ١٣٢٩ وافقت ٢ يناير سنة ١٩١١ فالتمة السابقة لهذا التوافق الأخير تعادل ٣٣ سنة شمسية وتعادل ٣٤ سنة قمرية

لأنه بانضمام ٣٣ سنة شمسية (ابتداء من سنة ١٨٧٩ لغاية سنة ١٩١٠) على السنة الشمسية وهى (سنة ١٨٧٨) تكون الجملة ٣٣ سنة شمسية .

وبضم ٣٣ سنة قمرية (ابتداء من سنة ١٢٩٦ لغاية سنة ١٣٢٨) على السنة القمرية وهى (سنة ١٢٩٥) تكون الجملة ٣٤ سنة قمرية .

وكذلك قد وافق غرة المحرم سنة ٢٥٤ هجرية لأوّل يناير سنة ٨٦٨ ووافقت غرة المحرم سنة ٢٨٨ هجرية (٢٦ ديسمبر سنة ٩٠٠) أي قبل حلول أوّل يناير سنة ٩٠١ بمدة تعادل الفرق في كل عقد تقريبا والمدة التي من أوّل التوافق الأوّل وتنتهى قبل حلول التوافق الثاني مباشرة تعادل ٣٣ سنة شمسية و ٣٤ سنة قمرية .

ولذلك عيت باثبات موافقة غرة المحرم من كل سنة لما يوافقها من التاريخ الميلادى من أوّل السنة الأولى من الهجرة لغاية سنة ١٣٣٢ في كتابى . ويجد أن هذه العقود مطردة اطرادا تاما وفقا لهذا البيان .

فيعلم مما سبق أن مؤرخى مصر أدرجوا تحريقا واحدا في كل ٣٤ سنة هجرية ليس بتحريق حقيقى بل ليدل على حالة التحاريق في نهاية السنة الهجرية التي نسبوه لها ولو لم يكن بلغ أقصاه . وإنما سيصل إلى نهاية التحاريق في أوائل السنة التي بعدها .

وأثبتوا أيضا فيضانا واحدا في تلك المدة ليس بحقيقى وإنما ليدل على حالة الفيضان في نهاية السنة الهجرية التي نسبوه لها ولو لم يكن بلغ غايته وإنما غايته ستكون في أوائل السنة التالية لها .

وأوّل مالفت نظرى لذلك أنى أطلعت على جدول مطبوع في صفحات ١٢١ لنهاية ١٢٩ من الجزء الثامن من كتاب مجموعة المذكرات والمستخرجات من الكتب المخطوطة المحفوظة بالمكتبة الأهلية بباريس وغيرها التي ينشرها المجمع العلمى بفرنسا المطبوع بباريس سنة ١٨١٠ يشتمل على تحاريق وفيضان النيل من سنة ٢٠ من الهجرة لغاية سنة ٨٥٥ هجرية وتوج هذا الجدول بالعبارة الآتية :

(لأأرى من البعث أن أضع في هذا المقام بصفة حاشية جدولا آخر عن فيضان النيل من سنة ٢٠ هجرية الى سنة ٨٥٦ هجرية من كتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة تأليف جمال الدين أبى المحاسن يوسف المحفوظ بالكتبخانة الأمراطورية (الأهلية الآن) تحت رقم ٦٥٩ الى ٦٦٩ (أى عشرة أجزاء وتحت فقط) أما أجزاء الكتاب المذكور الآن فهي من مرة ١٧٧١ لغاية مرة ١٧٩٠ أى ٢٠ جزءا . فيعلم أنه زاد عليها عشرة أجزاء) فقد تفضل أحد الشبان المستشرقين المتأخرين بالدكاء وهو موسيو كاتريمير (M. Quatremère) فقل لي هذه المعلومات وأبلغها لي . ولما كانت هذه الحقبة التاريخية تعادل ٨٣٦ سنة من السنين الهجرية التي فيها كل ٣٤ سنة هجرية تعادل ٣٣ سنة شمسية فقط فيكون بالجدول المذكور نحو ٢٤ تحريقا و ٢٤ فيضانا غير حقيقية ولكن لاجمعية ولا مقمّم الجدول لها لاحظ على ذلك أى ملحوظ . وهاك نص الجدول المذكور :

جدول تحاريق وفيضان النيل

(من سنة ١٦٥ إلى سنة ١٩١٤)

ملاحظة التاريخ الميلادى لسنة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		التحاريق		ملاحظة التاريخ الميلادى لسنة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		التحاريق		ملاحظة التاريخ الميلادى لسنة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		التحاريق		ملاحظة التاريخ الميلادى لسنة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	
سنة	أصح	ذراع	أصح	سنة	أصح	ذراع	أصح	سنة	أصح	ذراع	أصح	سنة	أصح
١٦٥	٢١	٠	٢١	١٦٥	٢١	٣	١٨	٢١٤	١	١	١٠	١٦٥	٢١
١٦٦	٢١	٦	٢١٦	١٦٦	١٠	٣	٢١٦	٢١٦	١	٢	١١	١٦٦	٢١
١٦٧	٢١	٦	٢١٧	١٦٧	٦	٤	٢١٧	٢١٧	١٨	١	٤	١٦٧	٢١
١٦٨	١٥	١٥	٢١٨	١٦٨	٣	٢٢	٢١٨	٢١٨	١٥	٢	١٢	١٦٨	٢١
١٦٩	٢٠	٤	٢١٩	١٦٩	١٠	٤	٢١٩	٢١٩	١٧	١٥	١٥	١٦٩	٢١
١٧٠	٢٠	٤	٢٢٠	١٧٠	١٦	٣	٢٢٠	٢٢٠	١٧	٤	٣	١٧٠	٢١
١٧١	٢٢	٤	٢٢١	١٧١	١٦	٣	٢٢١	٢٢١	١٧	٢٠	١٤	١٧١	٢١
١٧٢	٢٢	٤	٢٢٢	١٧٢	١٤	٢٢	٢٢٢	٢٢٢	١٥	٢	٦	١٧٢	٢١
١٧٣	٢٢	٤	٢٢٣	١٧٣	١٦	٢٢	٢٢٣	٢٢٣	١٥	٣	٦	١٧٣	٢١
١٧٤	٧	٤	٢٢٤	١٧٤	١٢	٣	٢٢٤	٢٢٤	١٧	٨	٨	١٧٤	٢١
١٧٥	٨	١٦	٢٢٥	١٧٥	١٦	٢٠	٢٢٥	٢٢٥	١٤	١٨	٥	١٧٥	٢١
١٧٦	١٤	٦	٢٢٦	١٧٦	١٤	٣	٢٢٦	٢٢٦	١٥	١٦	٤	١٧٦	٢١
١٧٧	١٨	٥	٢٢٧	١٧٧	١٦	٣	٢٢٧	٢٢٧	١٦	١٦	٣	١٧٧	٢١
١٧٨	١٨	٥	٢٢٨	١٧٨	١٦	٦	٢٢٨	٢٢٨	١٥	١٦	٣	١٧٨	٢١
١٧٩	١٦	٥	٢٢٩	١٧٩	١٦	٩	٢٢٩	٢٢٩	١٧	١٠	٢	١٧٩	٢١
١٨٠	١٠	٥	٢٨٠	١٨٠	١٦	٩	٢٢٢	٢٢٢	١٥	٩	٢	١٨٠	٢١
١٨١	٥	٥	٢٨١	١٨١	١٧	٣	٢٢١	٢٢١	١٧	٨	٤	١٨١	٢١
١٨٢	٢٢	٥	٢٨٢	١٨٢	١٥	١٦	٢٢٢	٢٢٢	١٧	٧	١٩	١٨٢	٢١
١٨٣	١٩	٦	٢٨٣	١٨٣	١٦	٢٠	٢٢٣	٢٢٣	١٤	٢٢	٢	١٨٣	٢١
١٨٤	١٩	٥	٢٨٤	١٨٤	١٥	٢٢	٢٢٠	٢٢٠	١٧	٤	٢	١٨٤	٢١
١٨٥	١٩	٧	٢٨٥	١٨٥	١٥	٢٠	٢٢٥	٢٢٥	١٧	٧	٣	١٨٥	٢١
١٨٦	٨	٧	٢٨٦	١٨٦	١٧	١٢	٢٢٦	٢٢٦	١٤	٢٢	٢	١٨٦	٢١
١٨٧	١٠	٧	٢٨٧	١٨٧	١٥	١٥	٢٢٧	٢٢٧	١٤	٢	٢	١٨٧	٢١
١٨٨	٦	٦	٢٨٨	١٨٨	١٦	٦	٢٢٨	٢٢٨	١٧	١٠	٢	١٨٨	٢١
١٨٩	١٦	٧	٢٨٩	١٨٩	١٦	٢٢	٢٢٩	٢٢٩	١٧	٢	٤	١٨٩	٢١
١٩٠	١٦	٤	٢٩٠	١٩٠	١٦	٢	٢٤٠	٢٤٠	١٧	٧	٥	١٩٠	٢١
١٩١	١٣	٤	٢٩١	١٩١	١٧	٥	٢٤١	٢٤١	١٧	٧	٥	١٩١	٢١
١٩٢	١٦	١	٢٩٢	١٩٢	١٧	٥	٢٤٢	٢٤٢	١٧	١٦	٤	١٩٢	٢١
١٩٣	١٦	٦	٢٩٣	١٩٣	١٧	٢	٢٤٣	٢٤٣	١٦	١٦	٥	١٩٣	٢١
١٩٤	١٥	١١	٢٩٤	١٩٤	١٦	١٢	٢٤٤	٢٤٤	١٧	١٥	٥	١٩٤	٢١
١٩٥	١٥	١٦	٢٩٥	١٩٥	١٦	٢	٢٤٥	٢٤٥	٢٥	١٦	٤	١٩٥	٢١
١٩٦	١٩	٤	٢٩٦	١٩٦	١٦	٢٠	٢٤٦	٢٤٦	١٧	٦	٤	١٩٦	٢١
١٩٧	١١	٩	٢٩٧	١٩٧	١٧	١٤	٢٤٧	٢٤٧	١٧	١٢	٧	١٩٧	٢١
١٩٨	٨	٨	٢٩٨	١٩٨	١٧	١٩	٢٤٨	٢٤٨	١٧	٥	٨	١٩٨	٢١
١٩٩	١٧	١١	٢٩٩	١٩٩	١٧	١١	٢٤٩	٢٤٩	١٧	١١	٥	١٩٩	٢١
٢٠٠	١٨	١	٣٠٠	٢٠٠	١٧	١٥	٢٥٠	٢٥٠	١٧	١٧	٥	٢٠٠	٢١
٢٠١	١٨	٤	٣٠١	٢٠١	١٧	٨	٢٥١	٢٥١	١٤	١٨	٥	٢٠١	٢١
٢٠٢	١٨	٥	٣٠٢	٢٠٢	١٧	٢٢	٢٥٢	٢٥٢	١٥	١٩	٣	٢٠٢	٢١
٢٠٣	١٥	١٨	٣٠٣	٢٠٣	١٧	١٠	٢٥٣	٢٥٣	١٧	١٠	٥	٢٠٣	٢١
٢٠٤	١٥	١٨	٣٠٤	٢٠٤	١٦	١٦	٢٥٤	٢٥٤	١٦	٥	٥	٢٠٤	٢١
٢٠٥	١٦	٢	٣٠٥	٢٠٥	١٦	٦	٢٥٥	٢٥٥	١٧	١٤	٤	٢٠٥	٢١
٢٠٦	١٦	٥	٣٠٦	٢٠٦	١٦	٤	٢٥٦	٢٥٦	١٧	١٨	٥	٢٠٦	٢١
٢٠٧	١٧	١٩	٣٠٧	٢٠٧	١٧	١٨	٢٥٧	٢٥٧	١٦	١٧	٤	٢٠٧	٢١
٢٠٨	١٧	١٠	٣٠٨	٢٠٨	١٦	٥	٢٥٨	٢٥٨	١٧	١٨	٤	٢٠٨	٢١
٢٠٩	١٧	٣	٣٠٩	٢٠٩	١٦	٥	٢٥٩	٢٥٩	١٧	١٨	٥	٢٠٩	٢١
٢١٠	١٧	٩	٣١٠	٢١٠	١٦	١١	٢٦٠	٢٦٠	١٧	١٨	٥	٢١٠	٢١
٢١١	١٦	١٣	٣١١	٢١١	١٧	٥	٢٦١	٢٦١	١٧	٨	٥	٢١١	٢١
٢١٢	١٨	٥	٣١٢	٢١٢	١٧	١٨	٢٦٢	٢٦٢	١٧	٧	٥	٢١٢	٢١
٢١٣	١٧	٥	٣١٣	٢١٣	١٧	٢٠	٢٦٣	٢٦٣	١٥	١٥	٣	٢١٣	٢١
٢١٤	١٧	٥	٣١٤	٢١٤	١٧	٢٢	٢٦٤	٢٦٤	١٦	١٥	٣	٢١٤	٢١

١٨٥

١٨٥

١٨٥

١٨٥

جدول تحاريق وقبضات النيل

(منزلة ٣١٥ السنة ١٩٤٤ هـ)

مطابقة التاريخ الميلادى لفترة الحرم من السنة المصرية المقابلة له				مطابقة التاريخ الميلادى لفترة الحرم من السنة المصرية المقابلة له				مطابقة التاريخ الميلادى لفترة الحرم من السنة المصرية المقابلة له			
التحاريق		القبضات		التحاريق		القبضات		التحاريق		القبضات	
أصع	ذراع	أصع	ذراع	أصع	ذراع	أصع	ذراع	أصع	ذراع	أصع	ذراع
١٦	٢	٥	٤١٥	١٠	٢٣	٤	٢١	١٤	١٧	٤	٢٢
١٦	٤	٢٠	٤١٦	١٦	٤	٤	٢١	١٨	٤	١٣	٢١٦
١٦	٧	١٤	٤١٧	١٦	٤	٣	٢٢	١٧	٢٢	٦	٢١٧
١٦	١٣	٤	٤١٨	١٧	١	٤	١٥	١٧	٢	٥	١١
١٧	٤	٧	٤١٩	١٧	٤	٥	٢٦٩	١٥	٤	٥	٩
١٦	٤	٢٠	٤٢٠	١٥	٤	١	٢٧٠	١٧	١٣	٣	١٧
١٦	٦	٤	٤٢١	١٥	٢	٣	٢٧١	١٦	٤	٦	٢٢١
١٧	٦	٣	٤٢٢	١٧	٤	٣	٢٧٢	١٧	٤	٥	٦
١٦	٤	٤	٤٢٣	١٦	٢	٤	٢٧٣	١٦	١٧	٤	١٦
١٦	٢	٤	٤٢٤	١٦	٤	٤	٢٧٤	١٦	٢٠	٤	١٦
١٦	٢١	٤	٤٢٥	١٦	٤	٤	٢٢	١٦	١٦	٤	١٦
١٦	١٥	٣	٤٢٦	١٧	٢١	٦	٢٧٦	١٧	١٠	٥	٤
١٦	١٥	٦	٤٢٧	١٧	١٠	٥	٢٧٧	١٤	٢١	٣	٢٢٧
١٥	٩	٤	٤٢٨	١٧	١٢	٣	٢٧٨	١٦	٦	٣	٥
١٥	٣	٤	٤٢٩	١٥	١٩	٣	٢٧٩	١٥	١٣	٣	١١
١٧	٢٠	٤	٤٣٠	١٦	٢٠	٣	٢٨٠	١٥	٨	٣	٢٣٠
١٧	١٠	٥	٤٣١	١٦	٢٣	٣	٢٨١	١٩	٤	٦	٢٣١
١٧	٢٠	٥	٤٣٢	١٦	١٨	٤	٢٨٢	١٦	٩	٤	١
١٧	١٧	٥	٤٣٣	١٧	٢١	٤	٢٨٣	١٥	١٢	٢	١٢
١٧	١٦	٥	٤٣٤	١٦	٧	٤	٢٨٤	١٥	٨	٣	١١
١٨	٦	٥	٤٣٥	١٦	٧	٣	٢٨٥	١٤	١٧	٣	١٣
١٧	٢٠	٨	٤٣٦	١٥	٢٣	٣	٢٨٦	١٥	١٢	٣	١٥
١٧	٢٠	٧	٤٣٧	١٦	٧	٣	٢٨٧	١٧	١٨	٣	١٧
١٧	١٩	٦	٤٣٨	١٦	٧	٣	٢٨٨	١٦	٢	٥	٢٠
١٦	١٧	٧	٤٣٩	١٦	٢٠	٢٤	٢٨٩	١٦	٧	٣	١٤
١٧	١٧	٤	٤٤٠	١٦	٢	٣	٢٩٠	١٦	١٠	٥	٢٠
١٧	٩	٥	٤٤١	١٧	١٠	٦	٢٩١	١٨	٤	١٤	٢٤٢
١٧	١٦	٥	٤٤٢	١٦	١٠	٦	٢٩٢	١٦	٧	٣	٢٠
١٧	١٧	٥	٤٤٣	١٦	١٥	٥	٢٠	١٧	٦	٥	٢٧
١٧	٥	٥	٤٤٤	١٦	١٥	٤	٢٩٤	١٦	٧	٥	٢٧
١٧	٤	٤	٤٤٥	١٦	٣	٧	٢٩٥	١٦	٧	٥	٢٧
١٧	٤	٤	٤٤٦	١٦	١٦	٤	٢٩٦	١٦	١٠	٥	٢٠
١٦	٤	٤	٤٤٧	١٤	١٦	٥	٢٩٧	١٧	٢٠	٦	٥
١٧	١٣	٤	٤٤٨	١٤	٩	٥	٢٩٨	١٧	٢٠	٧	١٣
١٧	٣	٥	٤٤٩	١٦	٢٢	١٦	٢٩٩	١٧	٧	١٩	٢٤٩
١٦	١٢	٥	٤٥٠	١٦	٢٣	٤	٤٠٠	١٨	٥	١٤	٢٥٠
١٥	٢٣	٣	٤٥١	١٦	١٨	٤	٤٠١	١٦	٧	٦	١١
١٦	٩	٥	٤٥٢	١٦	١٠	٢	٤٠٢	١٥	١٦	٣	٢٥٢
١٦	١٨	٣	٤٥٣	١٧	١٢	٢٢	٤٠٣	١٥	٤	٣	١٥
١٧	٤	٦	٤٥٤	١٦	٣	٣	٤٠٤	١٦	١٥	٢	٥
١٧	١٢	٧	٤٥٥	١٦	٢	٣	٤٠٥	١٤	١٩	٥	٨
١٦	٣	٥	٤٥٦	١٦	٢	١	٢٠	١٢	١٧	٢	٢٥٦
١٦	١٠	٤	٤٥٧	١٧	٤	٤	٤٠٧	١٧	١٤	١	٢٠
١٦	١٧	٣	٤٥٨	١٦	١٦	٥	٢٠	١٧	٩	٣	١٣
١٦	١٧	٦	٤٥٩	١٦	٢٣	٥	٨	١٧	١٩	٥	١٧
١٥	٦	٣	٤٦٠	١٩	٨	٦	٢٠	١٧	٢١	٥	٢٦٠
١٧	١٨	٦	٤٦١	١٧	٣	٨	٥	١٧	٤	٤	٢٠
١٦	٤	١٠	٤٦٢	١٦	٣	٥	١٦	١٧	٢	٥	١٧
١٧	٣	١٠	٤٦٣	١٦	١٨	٤	٢٠	١٦	٢٠	٤	٢٦٣
١٦	١٠	٤	٤٦٤	١٤	١٤	٣	٨	١٦	٢٠	٤	٢٦٤

١٠٣٠ يناير

٣ يناير ١٩٤٨

١٠٦٣ يناير

١٩٣٣ يناير

٧ يناير ١٩٥٥

جدول تحاريق وقضبان النيل

(من سنة ١٩٥٥ إلى سنة ١٩٦٣ م)

مطابقة التاريخ الملاى لفترة الحرم من السنة المصرية المقابلة له				مطابقة التاريخ الملاى لفترة الحرم من السنة المصرية المقابلة له				مطابقة التاريخ الملاى لفترة الحرم من السنة المصرية المقابلة له				مطابقة التاريخ الملاى لفترة الحرم من السنة المصرية المقابلة له			
البيضان		التحاريق		البيضان		التحاريق		البيضان		التحاريق		البيضان		التحاريق	
ذراع	اصب	ذراع	اصب	ذراع	اصب	ذراع	اصب	ذراع	اصب	ذراع	اصب	ذراع	اصب	ذراع	اصب
١٦	١٢	٦	٨	٥٦٤	١٧	١٠	٧	٤	٥١٥	١٦	٧	٣	١٧	٤٦٥	
١٦	١٤	٥	١٨	٥٦٥					...	١٦	٣	٥	٢٠	٤٦٦	
١٦	٢١	٧	٥٦٦	١٨	٣	٦	٢٦	٥١٦	١٧	١٧	٣	١٩	٤٦٧		
١٧	٢٠	٥	٥٦٧	١٨	١٠	٨	١٠	٥١٧	١٦	١٤	٤	٢	٤٦٨		
١٨	١٨	٥	٥٦٨	١٨	١٤	٧	٢٠	٥١٨	١٧	١٣	٣	٧	٤٦٩		
١٧	١٠	٦	٥٦٩	١٨	١٤	٩	٣	٥١٩	١٧	١٠	٤	٢٢	٤٧٠		
١٧	١٩	٧	٥٧٠	١٨	١	٨	٣	٥٢٠	١٧	١٠	٥	٢٢	٤٧١		
١٦	١٠	٤	٥٧١	١٧		٨	١٧	٥٢١	١٥	١٨	٠	...	٤٧٢		
١٧	٢١	٦	٥٧٢	١٨	١٣	٧	٨	٥٢٢	١٦	١٥	٤	٢١	٤٧٣		
١٦	٢١	٥	٥٧٣	١٨	٥	٧	٢٦	٥٢٣	١٨	١٣	٥	١٨	٤٧٤		
١٦	١٩	٤	٥٧٤	١٧	٤	٧	٤	٥٢٤	١٧	١٠	٨	١٤	٤٧٥		
١٨	٧	٥	٥٧٥	١٦	١٨	٧	٢	٥٢٥	١٧	٩	٥	١٧	٤٧٦		
١٦	١٦	٣	٥٧٦	١٧	١٠	٤	٧	٥٢٦	١٧	١٣	٥	١٤	٤٧٧		
١٨	٥	٥	٥٧٧	١٧	١٥	٥	٢٥	٥٢٧	١٨	٥	٥	١٧	٤٧٨		
١٧	٢	٦	٥٧٨	١٧	٢٣	٧	١٥	٥٢٨	١٧	١٥	٦	١٩	٤٧٩		
١٧	٢٣	٦	٥٧٩	١٨	٣	٥	٢٤	٥٢٩	١٧	٧	٦	٥	٤٨٠		
١٨	١٣	٦	٥٨٠	١٧	٧	٦	٨	٥٣٠	١٨	٤	٥	١٧	٤٨١		
١٧	١	٧	٥٨١	١٧	١٦	٦		٥٣١	١٦	٩	٥	١٨	٤٨٢		
١٧	١	٦	٥٨٢	١٨	١٢	٥	١	٥٣٢	١٨	٥	١٦	٤٨٣			
١٧	١٢	٦	٥٨٣	١٨	٥	٥	١٤	٥٣٣	١٦	٢٢	٤	٢٠	٤٨٤		
١٧	١٣	٦	٥٨٤	١٦	١٧	٦	١٨	٥٣٤	١٦	١١	٦	٦	٤٨٥		
١٧	٢٢	٥	٥٨٥	١٧	١٢	٦		٥٣٥	١٦	٣	٦	٣	٤٨٦		
١٨	٤	٥	٥٨٦	١٦	١١	٤	٥	٥٣٦					٤٨٧		
١٨	١٤	٦	٥٨٧	١٨	٣	١٦		٥٣٧	١٧	١٢	٥	٦	٤٨٨	١١ يناير سنة ١٩٥٥	
١٧	١١	٦	٥٨٨	١٦	٩	٥		٥٣٨	١٣	١٧	٤	١٧	٤٨٩		
١٨	٨	١	٥٨٩	١٨	٤	٦	١٤	٥٣٩	١٧	١	٤	١١	٤٩٠		
١٦	٢٢	٦	٥٩٠	١٦			٤	٥٤٠	١٨	١٦	٤	٢٨	٤٩١		
١٧	١٠	٦	٥٩١	١٦	٢٠	٦	٢	٥٤١	١٦	١٤	٦	٢٢	٤٩٢		
١٧	١٨	٥	٥٩٢	١٨	١٣	٥	٣	٥٤٢	١٨	١٥	١٠	١٦	٤٩٣		
١٧	٢١	٥	٥٩٣	١٨	١٣	٧	٨	٥٤٣	١٨	٧	٦	١٨	٤٩٤		
١٨	٢	٤	٥٩٤	١٧	١٨	٦	٢٤	٥٤٤	١٧	١٣	٧	٨	٤٩٥		
١٧	١٦	٣	٥٩٥	١٨	٤	٦	٢٤	٥٤٥	١٧	١	٧	٨	٤٩٦		
١٢	٢١		٥٩٦	١٨	٤	٦	٢	٥٤٦	١٧	١٣	٥	١٢	٤٩٧		
١٥	١٦	٢	٥٩٧	١٨	٤	٦	٧	٥٤٧	١٦	١٢	٧	٥	٤٩٨		
١٥	٢٣	١	٥٩٨	١٧	٦	٥	١٥	٥٤٨	١٦	١٢	٨	٤	٤٩٩		
١٧	...	٢	٥٩٩	١٧	٢٠	٦	٧	٥٤٩	١٩	١	٨	٩	٥٠٠		
١٧	٢١	٣	٦٠٠	١٧	١٧	٥	١٩	٥٥٠	١٧	١٨	٧	٥	٥٠١		
١٨	٨	٤	٦٠١	١٧	٨	٦	١٩	٥٥١	١٧	١٦	١٧	١٨	٥٠٢		
١٧	١٦	٧	٦٠٢	١٨	١١	١	٢٠	٥٥٢	١٧	٥	٦	١٨	٥٠٣		
١٧	٤	٥	٦٠٣	١٨	١٠	٧		٥٥٣	١٧	٤	٦	٣	٥٠٤		
١٧	٥	٧	٦٠٤	١٥	١	٧	١٨	٥٥٤	١٧	٤	٧	٣	٥٠٥		
١٦	١٢	٥	٦٠٥	١٨	١٠	٥	١٠	٥٥٥	١٨	٢	٨	١٥	٥٠٦		
١٦	١٦	٥	٦٠٦	١٨	١٧	٥	١٤	٥٥٦	١٨	٢	٨	١٥	٥٠٧		
١٥	٧	...	٦٠٧	١٧	٤	٤	١٠	٥٥٧	١٧	٧	٧	١٤	٥٠٨		
١٦	١٠	٤	٦٠٨	١٧	٨	٥	١٣	٥٥٨	١٨	٤	١٧	٥	٥٠٩		
١٦	١١	٤	٦٠٩	١٨	١٠	٨	٨	٥٥٩	١٧	٦	٧	١٩	٥١٠		
١٧	١	٤	٦١٠	١٧	١٨	٥	٢٥	٥٦٠	١٧	١٩	٧	١٢	٥١١		
١٦	١٨	٣	٦١١	١٧	٢٣	٦	١١	٥٦١	١٨	٤	٧	٥	٥١٢		
١٦	٨	٤	٦١٢	١٦	٢٣	٤	٢٤	٥٦٢	١٨	٧	٤	٢٠	٥١٣		
١٦	٢٣	٤	٦١٣	١٧	٢٣	٥	١٤	٥٦٣	١٨	١	٩	١٢	٥١٤		

جدول تحاريق وقيضان النيسل

(من سنة ٦١٤ الى سنة ٧٤٨ هـ)

مطابقة التاريخ الميلادي لفترة الحرم من السنة المجربة مقابلته				التحاريق				القيضان			
سنون هجري				سنون هجري				سنون هجري			
أصبح				أصبح				أصبح			
ذراع				ذراع				ذراع			
١٦	١٢	٤	٧٠٤	١٨	١٢	٤	٦٦٤	١٧	١٧	٤	٦١٤
١٦	١٥	٤	٧٠٥	١٦	١٤	٥	٦٦٥	١٦	٦	٦	٦١٥
١٧	٧	٤	٧٠٦	١٨	٤	٢٠	٦٦٦	١٧	٤	٢	٦١٦
١٨	١	٤	٧٠٧	١٧	٧	٥	٦٦٧	١٦	٨	٣	٦١٧
١٨	١	٤	٧٠٧	١٧	٢٢	٦	٦٦٨	١٧	٢	٣	٦١٨
١٨	١	٤	٧٠٨	١٦	١٢	٦	٦٦٩	١٧	٣	٣	٦١٩
١٦	٢	٤	٧٠٩	١٨	١١	٧	٦٧٠	١٧	٣	٣	٦٢٠
١٨	٣	٤	٧١٠	١٧	١٣	٧	٦٧١	١٦	٢٣	٣	٦٢١
١٦	٢١	٢	٧١١	١٧	٦	٦	٦٧٢	١٦	١٩	٤	٦٢٢
١٦	٢٢	٣	٧١٢	١٧	٣	٥	٦٧٣	١٨	١	٤	٦٢٣
١٦	٢٢	٣	٧١٢	١٧	١٥	٤	٦٧٤	١٧	١٢	٤	٦٢٤
١٦	٧	٢	٧١٣	١٨	١١	٦	٦٧٥	١٧	١٢	٤	٦٢٤
١٦	١٧	٤	٧١٤	١٨	٨	٦	٦٧٦	١٦	١١	٤	٦٢٦
١٧	١٧	٤	٧١٥	١٨	٥	٧	٦٧٧	١٦	٣	٢	٦٢٧
١٧	٢٢	٣	٧١٦	١٨	١	٦	٦٧٨	١٦	١	٢	٦٢٨
١٨	٥	٢	٧١٧	١٨	٢٢	٣	٦٧٩	١٦	٣	٢	٦٢٩
١٦	١٧	٢	٧١٨	١٨	٤	٥	٦٨٠	١٨	٦	٤	٦٣٠
١٧	١١	٢	٧١٩	١٧	١٨	٥	٦٨١	١٦	٣	٥	٦٣١
١٦	٢٢	٣	٧٢٠	١٧	٨	٤	٦٨٢	١٦	١٣	٥	٦٣٢
١٦	٢٢	٣	٧٢٠	١٧	٣	٤	٦٨٣	١٧	٢	٥	٦٣٣
١٦	٥	٣	٧٢١	١٦	٢٠	٤	٦٨٤	١٦	٢٣	٧	٦٣٤
١٦	٢١	٤	٧٢٢	١٧	٤	٤	٦٨٥	١٧	٤	٤	٦٣٥
١٨	٦	٤	٧٢٣	ويقال في سنة أخرى				١٦	١١	٤	٦٣٦
١٨	١٩	٥	٧٢٤	ويقال في سنة أخرى				١٦	١٩	٥	٦٣٧
١٦	٢١	٢	٧٢٥	١٧	١٠	٤	٦٨٦	١٦	٩	٥	٦٣٨
١٦	١٩	٨	٧٢٦	١٨	٤	٥	٦٨٧	١٦	٢١	٤	٦٣٩
١٧	٥	٦	٧٢٧	١٧	١٠	٤	٦٨٨	١٦	٣	٤	٦٤٠
١٨	٩	٥	٧٢٨	١٥	١٧	٣	٦٨٩	١٨	٨	٤	٦٤١
١٦	٥	٤	٧٢٩	١٧	١٠	٤	٦٩٠	١٤	٤	٢٠	٦٤٢
١٦	٢٢	٣	٧٣٠	١٥	١٧	٣	٦٩١	١٧	٩	٦	٦٤٣
١٨	١١	٥	٧٣١	١٧	١٢	٦	٦٩٢	١٧	١٩	٦	٦٤٤
١٧	١٦	٣	٧٣٢	١٧	١٢	٦	٦٩٣	١٧	٢٣	٥	٦٤٥
١٦	٢٢	٣	٧٣٣	١٥	١٧	٤	٦٩٤	١٧	٨	٥	٦٤٦
١٨	١١	٥	٧٣٤	١٦	١٧	١	٦٩٥	١٧	٢	٥	٦٤٧
١٧	١٦	٣	٧٣٥	١٨	١	٥	٦٩٥	١٨	١٧	٥	٦٤٨
١٦	٢٢	٣	٧٣٦	١٥	١٨	١	٦٩٦	١٧	١٢	٤	٦٤٩
١٨	١١	٥	٧٣٧	١٦	١٧	١	٦٩٦	١٨	١٧	٥	٦٥٠
١٧	١٦	٣	٧٣٨	١٥	١٨	١	٦٩٦	١٧	١٢	٤	٦٥١
١٦	٢٢	٣	٧٣٩	١٦	١٧	١	٦٩٦	١٨	١٧	٥	٦٥٢
١٨	١١	٥	٧٤٠	١٧	١٧	١	٦٩٦	١٨	١٧	٥	٦٥٣
١٦	٢٢	٣	٧٤١	١٥	١٨	١	٦٩٦	١٨	١٧	٥	٦٥٤
١٧	١٦	٣	٧٤٢	١٦	١٧	١	٦٩٦	١٨	١٧	٥	٦٥٥
١٨	١١	٥	٧٤٣	١٧	١٧	١	٦٩٦	١٨	١٧	٥	٦٥٦
١٦	٢٢	٣	٧٤٤	١٥	١٨	١	٦٩٦	١٨	١٧	٥	٦٥٧
١٧	١٦	٣	٧٤٥	١٦	١٧	١	٦٩٦	١٨	١٧	٥	٦٥٨
١٨	١١	٥	٧٤٦	١٥	١٨	١	٦٩٦	١٨	١٧	٥	٦٥٩
١٦	٢٢	٣	٧٤٧	١٦	١٧	١	٦٩٦	١٨	١٧	٥	٦٦٠
١٧	١٦	٣	٧٤٨	١٥	١٨	١	٦٩٦	١٨	١٧	٥	٦٦١
١٨	١١	٥	٧٤٩	١٦	١٧	١	٦٩٦	١٨	١٧	٥	٦٦٢
١٦	٢٢	٣	٧٥٠	١٥	١٨	١	٦٩٦	١٨	١٧	٥	٦٦٣

١٢٣٦

١٢٣٩

١٢٥٨

جدول تحاريق وقيضات النيل

(من سنة ٧٤٩ إلى سنة ٨٥٥ هـ)

مطابقة التاريخ الميلادي لفرقة الحرم من السنة المصرية المقابلة له	سنة هجري	التحاريق			القيضات	مطابقة التاريخ الميلادي لفرقة الحرم من السنة المصرية المقابلة له	سنة هجري	التحاريق			القيضات	مطابقة التاريخ الميلادي لفرقة الحرم من السنة المصرية المقابلة له
		أصع	ذراع	أصع				أصع	ذراع	أصع		
٧٤٨	٦	٤	٨	١٧	٧٤٨	٦	٤	٨	١٧	٧٤٨	٦	٤
٧٤٩	٢٠	٤	٨	١٧	٧٤٩	٢٠	٤	٨	١٧	٧٤٩	٢٠	٤
٧٥٠	٤	٤	٨	١٧	٧٥٠	٤	٤	٨	١٧	٧٥٠	٤	٤
٧٥١	١٧	٤	٨	١٧	٧٥١	١٧	٤	٨	١٧	٧٥١	١٧	٤
٧٥٢	١٧	٥	٨	١٧	٧٥٢	١٧	٥	٨	١٧	٧٥٢	١٧	٥
٧٥٣	١٧	٥	٨	١٧	٧٥٣	١٧	٥	٨	١٧	٧٥٣	١٧	٥
٧٥٤	١٧	٥	٨	١٧	٧٥٤	١٧	٥	٨	١٧	٧٥٤	١٧	٥
٧٥٥	١٣	٤	٨	١٧	٧٥٥	١٣	٤	٨	١٧	٧٥٥	١٣	٤
٧٥٦	١٤	٤	٨	١٧	٧٥٦	١٤	٤	٨	١٧	٧٥٦	١٤	٤
٧٥٧	٥	٥	٨	١٧	٧٥٧	٥	٥	٨	١٧	٧٥٧	٥	٥
٧٥٨	٢	٧	٨	١٧	٧٥٨	٢	٧	٨	١٧	٧٥٨	٢	٧
٧٥٩	٨	٤	٨	١٧	٧٥٩	٨	٤	٨	١٧	٧٥٩	٨	٤
٧٦٠	١٣	٥	٨	١٧	٧٦٠	١٣	٥	٨	١٧	٧٦٠	١٣	٥
٧٦١	١٣	٥	٨	١٧	٧٦١	١٣	٥	٨	١٧	٧٦١	١٣	٥
٧٦٢	١٣	٥	٨	١٧	٧٦٢	١٣	٥	٨	١٧	٧٦٢	١٣	٥
٧٦٣	١٣	٥	٨	١٧	٧٦٣	١٣	٥	٨	١٧	٧٦٣	١٣	٥
٧٦٤	١٣	٥	٨	١٧	٧٦٤	١٣	٥	٨	١٧	٧٦٤	١٣	٥
٧٦٥	١٣	٥	٨	١٧	٧٦٥	١٣	٥	٨	١٧	٧٦٥	١٣	٥
٧٦٦	١٣	٥	٨	١٧	٧٦٦	١٣	٥	٨	١٧	٧٦٦	١٣	٥
٧٦٧	١٣	٥	٨	١٧	٧٦٧	١٣	٥	٨	١٧	٧٦٧	١٣	٥
٧٦٨	١٣	٥	٨	١٧	٧٦٨	١٣	٥	٨	١٧	٧٦٨	١٣	٥
٧٦٩	١٣	٥	٨	١٧	٧٦٩	١٣	٥	٨	١٧	٧٦٩	١٣	٥
٧٧٠	١٣	٥	٨	١٧	٧٧٠	١٣	٥	٨	١٧	٧٧٠	١٣	٥
٧٧١	١٣	٥	٨	١٧	٧٧١	١٣	٥	٨	١٧	٧٧١	١٣	٥
٧٧٢	١٣	٥	٨	١٧	٧٧٢	١٣	٥	٨	١٧	٧٧٢	١٣	٥
٧٧٣	١٣	٥	٨	١٧	٧٧٣	١٣	٥	٨	١٧	٧٧٣	١٣	٥
٧٧٤	١٣	٥	٨	١٧	٧٧٤	١٣	٥	٨	١٧	٧٧٤	١٣	٥
٧٧٥	١٣	٥	٨	١٧	٧٧٥	١٣	٥	٨	١٧	٧٧٥	١٣	٥
٧٧٦	١٣	٥	٨	١٧	٧٧٦	١٣	٥	٨	١٧	٧٧٦	١٣	٥
٧٧٧	١٣	٥	٨	١٧	٧٧٧	١٣	٥	٨	١٧	٧٧٧	١٣	٥
٧٧٨	١٣	٥	٨	١٧	٧٧٨	١٣	٥	٨	١٧	٧٧٨	١٣	٥
٧٧٩	١٣	٥	٨	١٧	٧٧٩	١٣	٥	٨	١٧	٧٧٩	١٣	٥
٧٨٠	١٣	٥	٨	١٧	٧٨٠	١٣	٥	٨	١٧	٧٨٠	١٣	٥
٧٨١	١٣	٥	٨	١٧	٧٨١	١٣	٥	٨	١٧	٧٨١	١٣	٥
٧٨٢	١٣	٥	٨	١٧	٧٨٢	١٣	٥	٨	١٧	٧٨٢	١٣	٥
٧٨٣	١٣	٥	٨	١٧	٧٨٣	١٣	٥	٨	١٧	٧٨٣	١٣	٥

فرايت من الضروري أن أرجع الى نفس كتاب النجوم الزاهرة المأخوذ منه هذا الجدول لعل أجد مؤلفه توه يذكرأى ملاحظة تتعلق بذلك .

وبما أنه كان مطبوعا من هذا الكتاب الجزء الأول والثاني فقط بمطبعة بريل في مدينة ليدن سنة ١٨٥١ عن المدة من سنة ٣٠ من الهجرة لغاية سنة ٣٦٥ هجرية ولم أجد فيها أى تنويه أصِل به للحقيقة وباقي الأجزاء لم تكن موجودة الا في مكتبة باريس وختمت تلك الأجزاء يتضمن بالضرورة حوادث الفترة التي يكون فيها المؤلف على قيد الحياة ويكون هناك أمل في وجود ملاحظات صادرة عنه تساعدنى على نيل بفتى وما عدا ذلك فيكون منقولاً عن غيره .

فاضطرت لرحلي لأوروبا في صيف سنة ١٩٠٣ هذه الغاية .

ووجدت بالمكتبة الأهلية بباريس أجزاء من الكتاب المذكور بخط يد المؤلف وأجزاء منسوخة من الأصل وفقاً للبيان الآتي :

تاريخ الكتابة	ما اشتمل عليه الكتاب من سنة إلى سنة	نمرة المكتبة الأهلية	تاريخ الكتابة	ما اشتمل عليه الكتاب من سنة إلى سنة	نمرة المكتبة الأهلية
٨٦٦ نسخة منسوخة	سنة ٢٥٠ هجرية لغاية سنة ٦٧٥ هجرية	١٧٨١	٨٨١ بخط المؤلف	١ هجرية لغاية سنة ٢٥٤ هجرية	١٧٧١
٨٨٣	» ٦٧٥ » » ٦٦٦ »	١٧٨٢	نسخة منسوخة	» ٢٥٤ » » ١ »	١٧٧٢
—	» ٦٦٦ » » ٦٧٦ »	١٧٨٣	٨٨٢ بخط المؤلف	» ٢٥٣ » » ١٤١ »	١٧٧٣
٨٦١	» ٦٧٦ » » ٦٤٥ »	١٧٨٤	٨٨٥ نسخة منسوخة	» ٢٥٤ » » ٢٥٤ »	١٧٧٤
—	» ٦٤٥ » » ٨٠٠ »	١٧٨٥	٨٨٦	» ٢٥٤ » » ٢٥٤ »	١٧٧٥
خط المؤلف	» ٨٠٠ » » ٧٨٣ »	١٧٨٦	—	» ٢٥٤ » » ٣٦٢ »	١٧٧٦
» »	» ٧٨٣ » » ٨٢٦ »	١٧٨٧	٨٦٢ بخط المؤلف	» ٢٥٤ » » ٢٥٥ »	١٧٧٧
—	» ٨٢٦ » » ٨٥٦ »	١٧٨٨	—	» ٢٥٤ » » ٣٦٢ »	١٧٧٨
—	» ٨٥٦ » » ٨٧٢ »	١٧٨٩	٨٦٠ بخط المؤلف	» ٢٥٤ » » ٢٦٥ »	١٧٧٩
—	الكواكب الباهرة من اليوم الزاهرة	١٧٩٠	» » ٨٦١	» ٢٦٥ » » ٥٢٥ »	١٧٨٠

ووجدت أن المؤلف قسم كتابه إلى خمسة أجزاء : الجزء الأول منها ينتهي إلى سنة ٢٥٣ . والثاني ينتهي إلى سنة ٣٦٥ . والثالث ينتهي إلى سنة ٥٢٤ . والرابع ينتهي إلى سنة ٦٦٥ . والخامس ينتهي إلى سنة ٨٧٢ .

وأما قد نلخص هذا الكتاب في مختصر عبارة عن جزء واحد سماه الكواكب الباهرة من النجوم الزاهرة .

فخلصت من تلك الأجزاء ما يتعلق بأمر النيل من سنة ٣٦٦ لغاية ٨٧٢ مع اعتيادي فيما يتعلق بالمدة السابقة على ذلك على ما في الجزئين المطبوعين .

وقد ساعدني في ذلك مساعدة كلية ولدي محمود سمي بك مساعد السكرتير العام لمظارة الأشغال لآل (على أثره) تم دراسته تلك السنة بانجلترا ونال بفضل الله دبلومة مدرسة كورنيل الملكية للهندسين وكان قد نجح من قبل في امتحان جمعية المهندسين الملكية) .

فكانوا الشغل في التلخيص من الساعة العاشرة صباحاً إلى الساعة الرابعة مساء بدون انقطاع حتى تيسر بعناية الله تعالى إتمام التلخيص بكل دقة . وظهر لنا من التلخيص ما يأتي :

أولاً — وجود تحاريق وفيضان للسنين ٣٣٤ و ٣٦٣ و ٤٨٧ و ٦٤٩ و ٨٤٥ . وتحاريق للسنين ٤٧٢ و ٦٠٧ و ٦٧٤ و ٧٠٠ . وهذه وتلك لم تكن مدرجة بمجدول كاتمرير .

ثانياً — عثرنا على تحاريق وفيضانات ١٧ سنة هجرية وفقاً للبيان الآتي لم تكن مدرجة به أيضاً :

ملاحظات	تقاريق		سنون هجريّة	ملاحظات	تقاريق		سنون هجريّة				
	أصعب	أضعف			أصعب	أضعف					
—	١٩	١٥	٦	٨٦٤	—	١٩	١٢	٥	٢٤	٨٥٦	
—	١٧	٢١	٦½	٨٦٥	—	١٨	٢٢	٨	٥	٨٥٧	
—	١٨	٦	٦	١٠	٨٦٦	—	١٩	١١	٧	١٥	٨٥٨
—	١٩	٧	٧	٢٠	٨٦٧	—	١٩	١٤	٧	٥	٨٥٩
—	١٩	١٣	٦	١٥	٨٦٨	—	١٩	١٢	٧	١٦	٨٦٠
{ لم يحرر - يذكر في فيضان السنة الآتية ويذكر فيها عند انتهاء النيل			٧		٨٦٩	—	٢٠	١	٧	٨	٨٦١
	١٨	٦	٧½		٨٧٠	—	١٨	١٥	٧	٨	٨٦٢
—	١٩	٦	٢٠		٨٧١	—	١٨	أصعب	لم يحرر رفيعاً بمكة		٨٦٣

ثالثا - تواريخ نهاية الفيضان لثلاث عشرة سنة .

رابعا - شذرات من التاريخ لها أهمية عظمى في عمل والتي كنت أنشدتها وأبحث عنها .

خامسا - قد علمت بعد أوبى من رحلتى وتطبيق عملى على المدون مجدول كاترير أن هناك بعض مقادير التحاريق والفيضانات غير مطابقة لما فى الأصل الذى نسخته من نسخة المؤلف وإنما تلك المقادير مطابقة لما فى نسخ مفسوخة منها فكان ذلك باعثا على عدم اعتيادى على ما فى الجزئين المطبوعين .

فاقتضى الحال تكليف صديق سعادة العالم أحمد باشا زكى (كاتب السر الأول لرياسة مجلس الوزراء الآن) - الذى كان متوجها لباريس فى صيف سنة ١٩٠٤ للاتفاق مع حفار على طبع الحروف العربية بمطبعة بولاق من قبل لجنة إصلاح حروف الطباعة أن يراجع على الأصل أعمالى من سنة ٢٠ هجرية لغاية سنة ٣٩٥ هجرية التى كنت أعتدلت فيها على ما فى الجزئين المذكورين . فأسفرت مراجعة سعادته الدقيقة عن وجود بعض مائة دلت على أن الجزئين طبعا طبقا لنسخ مفسوخة من نسخة المؤلف كما يعلم من الجدول الآتى تجد فيه نجوما إزاء المقادير الدالة على التحاريق والفيضانات التى وجدت غير مطابقة والذى وصلنى من سعادته مشفوعا بالخطاب الآتى :

سيدى العزيز الأكرم

بعد تقديم واجب التحية أتشرف بأن أرسل لسعادتكم مبيضة البيانات التى طلبتموها منى عن أمر النيل من سنة ٢٠ لغاية سنة ٣٥٣ هجرية . وقد أعتيت بها كل الاعتناء وقابلت النسخ بعضها على بعض وأوردت ما وجدته من الاختلافات والتنبيهات كما يتضح لدى الاطلاع فعسى أن أكون وقفت لخدمتكم بما فيه رضاكم . أما وصف حالة النسخ وبيان أهميتها وصحتها فسيكون موضوع خطاب آخر . ومن باب الاحتياط قد حفظت عندى مسودة هذه الجداول . وإذا لزمتم خدمة أخرى أرجو التكرم بالتعريف عنها لأبدر بأدائها

المخلص

١١ يونيو سنة ١٩٠٤

أحمد زكى

امر النيل

سنة هجري	نهاية التاريخ	نهاية القياس	ملاحظات عمومية	
			أصع	ذراع
٢٠	٩	٤	١٧	٥٣
٢١	٢	٥	١٣	٥٤
٢٢	١٢	٦	٢	٥٥
٢٣	١٨	٦	٧	٥٦
٢٤	٣	١٢	٥	٥٧
٢٥	١٤	٦	١٤	٥٨
٢٦	٢٠	٥	١١	٥٩
٢٧	١٣	٤	٣	٦٠
٢٨	١٨	١٣	٧	٦١
٢٩	٥	١٦	٤	٦٢
٣٠	١٦	٢	٥	٦٣
٣١	٢٠	٢	٤	٦٤
٣٢	٣	٥	١٢	٦٥
٣٣	١٢	١٢	٧	٦٦
٣٤	٩	٦	١٥	٦٧
٣٥	٢٤	٢	٢	٦٨
٣٦	١٨	٧	٣	٦٩
٣٧	٣	٥	٨	٧٠
٣٨	١٥	٤	١٢	٧١
٣٩	٢	٥	٧	٧٢
٤٠	١٦	٨	١٠	٧٣
٤١	١٦	٨	١٠	٧٤
٤٢	٣	٩	٧	٧٥
٤٣	٣	٩	٧	٧٦
٤٤	١٨	٣	١٩	٧٧
٤٥	٧	٢	١٤	٧٨
٤٦	٧	٥	١٧	٧٩
٤٧	٢٣	٤	١٧	٨٠
٤٨	٢٠	٦	٨	٨١
٤٩	٢	٥	١٣	٨٢
٥٠	١٦	٢	١٧	٨٣
٥١	٣	٢٣	١٧	٨٤
٥٢	١٣	٢	١٦	٨٥

* النسخة الأولى لم تذكر الزيادة .

ملاحظات عمومية

في النسخة الثانية : ويحل خمس عشرة أصبا
مكافئ للنسخين (وقد ورد التبيان ثلاثة أذرع)

أهل التاسع إيراد هذه البيانات في النسخة الأولى فقلنا كما وردت في الثانية .
قال المؤلف : إن صاحب درر التبيان جعل النسخة قرأ وسط تسعة عشر رقابا
قال المؤلف : إن صاحب درر التبيان جعل النسخة عشر رقابا ستة فقط .
هذا المقدار غير وارد بالنسخة الأولى فقلنا عن الثانية .

ورد في النسخين بعد بيان نهاية القياس قول المؤلف وفي درر التبيان أربعة أذرع وثلاثة أمم ؟ ؟ ؟ ولعله يقصد بيان التاريخ
قال المؤلف : إن نهاية التاريخ في درر التبيان أربعة أذرع وثلاثة أمم (من النسخين) .

قال المؤلف في النسخين : إن نهاية التاريخ في درر التبيان هي ذراعان وسبعة عشر أصبا .
قال المؤلف : إن صاحب الدرر جعل نهاية القياس ثمانية عشر ذراعا وتسعة أمم (في النسخين) .
١٣ أصبا في النسخة الثانية وفيها أيضا أن صاحب درر التبيان جعل الأمم ثلاثة وعشرين .

في النسخين أن صاحب درر التبيان جعل الأمم ستة وعشرين .

أمر النيل

سنة هجريّة	نهاية التجاريق		نهاية الغريزان		سنة هجريّة	نهاية التجاريق		نهاية الغريزان		سنة هجريّة				
	أصغر	ذراع	أصغر	ذراع		أصغر	ذراع	أصغر	ذراع					
١٣٨	١٤	٣	٧	١٧	١٣٨	١٤	٣	٧	١٧	١٣٨	١٤	٣	٧	١٧
١٣٩	١١	٣	٢٠	١٤	١٣٩	١١	٣	٢٠	١٤	١٣٩	١١	٣	٢٠	١٤
١٤٠	٥	٠	١٦	١٧	١٤٠	٥	٠	١٦	١٧	١٤٠	٥	٠	١٦	١٧
١٤١	٥	٢	٨	١٦	١٤١	٥	٢	٨	١٦	١٤١	٥	٢	٨	١٦
١٤٢	١	٢	١٣	١٥	١٤٢	١	٢	١٣	١٥	١٤٢	١	٢	١٣	١٥
١٤٣	٣	٢	١٠	١٧	١٤٣	٣	٢	١٠	١٧	١٤٣	٣	٢	١٠	١٧
١٤٤	١١	٢	١٢	١٥	١٤٤	١١	٢	١٢	١٥	١٤٤	١١	٢	١٢	١٥
١٤٥	٨	٢	١٤	١٥	١٤٥	٨	٢	١٤	١٥	١٤٥	٨	٢	١٤	١٥
١٤٦	١٦	١	١٦	١٥	١٤٦	١٦	١	١٦	١٥	١٤٦	١٦	١	١٦	١٥
١٤٧	٢٢	٢	١٩	١٤	١٤٧	٢٢	٢	١٩	١٤	١٤٧	٢٢	٢	١٩	١٤
١٤٨	٢٠	١	١٦	١٥	١٤٨	٢٠	١	١٦	١٥	١٤٨	٢٠	١	١٦	١٥
١٤٩	٢	٢	٨	١٦	١٤٩	٢	٢	٨	١٦	١٤٩	٢	٢	٨	١٦
١٥٠	٤	٢	١٦	١٥	١٥٠	٤	٢	١٦	١٥	١٥٠	٤	٢	١٦	١٥
١٥١	٦	٢	١٦	١٥	١٥١	٦	٢	١٦	١٥	١٥١	٦	٢	١٦	١٥
١٥٢	٣٠	١	١٦	١٥	١٥٢	٣٠	١	١٦	١٥	١٥٢	٣٠	١	١٦	١٥
١٥٣	٣	٢	١٠	١٧	١٥٣	٣	٢	١٠	١٧	١٥٣	٣	٢	١٠	١٧
١٥٤	١٦	١	١٥	١٥	١٥٤	١٦	١	١٥	١٥	١٥٤	١٦	١	١٥	١٥
١٥٥	١٠	٣	١٨	١٥	١٥٥	١٠	٣	١٨	١٥	١٥٥	١٠	٣	١٨	١٥
١٥٦	١٥	٢	٢٢	١٥	١٥٦	١٥	٢	٢٢	١٥	١٥٦	١٥	٢	٢٢	١٥
١٥٧	١٨	٢	٢٠	١٧	١٥٧	١٨	٢	٢٠	١٧	١٥٧	١٨	٢	٢٠	١٧
١٥٨	٢	٢	١٦	١٥	١٥٨	٢	٢	١٦	١٥	١٥٨	٢	٢	١٦	١٥
١٥٩	٨	٢	٢	١٥	١٥٩	٨	٢	٢	١٥	١٥٩	٨	٢	٢	١٥
١٦٠	٨	٢	٢	١٥	١٦٠	٨	٢	٢	١٥	١٦٠	٨	٢	٢	١٥
١٦١	٢٠	٢	٢٠	١٧	١٦١	٢٠	٢	٢٠	١٧	١٦١	٢٠	٢	٢٠	١٧
١٦٢	٢٠	٣	٢٠	١٧	١٦٢	٢٠	٣	٢٠	١٧	١٦٢	٢٠	٣	٢٠	١٧
١٦٣	١٤	١	١٥	١٥	١٦٣	١٤	١	١٥	١٥	١٦٣	١٤	١	١٥	١٥
١٦٤	١٦	١	١٥	١٥	١٦٤	١٦	١	١٥	١٥	١٦٤	١٦	١	١٥	١٥
١٦٥	١٠	١	١	١٤	١٦٥	١٠	١	١	١٤	١٦٥	١٠	١	١	١٤
١٦٦	١	٢	١٧	١٥	١٦٦	١	٢	١٧	١٥	١٦٦	١	٢	١٧	١٥
١٦٧	٤	١	١٨	١٥	١٦٧	٤	١	١٨	١٥	١٦٧	٤	١	١٨	١٥
١٦٨	٢	٢	١٥	١٥	١٦٨	٢	٢	١٥	١٥	١٦٨	٢	٢	١٥	١٥
١٦٩	١٥	٢	١٥	١٥	١٦٩	١٥	٢	١٥	١٥	١٦٩	١٥	٢	١٥	١٥
١٧٠	٣	٢	٢٠	١٧	١٧٠	٣	٢	٢٠	١٧	١٧٠	٣	٢	٢٠	١٧
١٧١	١٤	٢	٢٠	١٧	١٧١	١٤	٢	٢٠	١٧	١٧١	١٤	٢	٢٠	١٧
١٧٢	٦	٢	٢٠	١٧	١٧٢	٦	٢	٢٠	١٧	١٧٢	٦	٢	٢٠	١٧
١٧٣	٦	٢	٢٠	١٧	١٧٣	٦	٢	٢٠	١٧	١٧٣	٦	٢	٢٠	١٧
١٧٤	٨	٢	٢٠	١٧	١٧٤	٨	٢	٢٠	١٧	١٧٤	٨	٢	٢٠	١٧
١٧٥	٨	٢	٢٠	١٧	١٧٥	٨	٢	٢٠	١٧	١٧٥	٨	٢	٢٠	١٧

امر النيل

ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية البحارقي		سنة هجرية	ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية البحارقي		سنة هجرية
	ذراع	أصع	ذراع	أصع			ذراع	أصع	ذراع	أصع	
في النسخة الأولى والثالثة مانصه : القديم أربع أذرع وثلاث أصابع ونصف مبلغ الزيادة عشرة ذراعا وخمس أصابع .	١٦	٢٣	٢	٢٢	٢٢٣	في النسخة الأولى والثالثة أربع عشرة أصبا	١٥	١٦	٤	١٤	١٧٦
	١٣	٥	٤	٣	٢٢٤		١٦	١٦	٣	٤	١٧٧
	١٦	٢٠	٢	٢٠	٢٢٥		١٥	١٦	٣	١٧٨	١٧٨
	١٤	٦	٣	١٤	٢٢٦		١٧	١٠	٢	٢٠	١٧٩
	١٦	٩	٢	٢٢	٢٢٧		١٥	٩	٣	١٤	١٨٠
	١٦	٩	٢	٢٢	٢٢٨		١٧	٨	٤	٨	١٨١
	١٦	٩	٢	٢٢	٢٢٩		١٧	٢	٢	١٩	١٨٢
	١٦	٩	٢	٢٢	٢٣٠		١٤	٢٣	٢	١٨	١٨٣
	١٦	٩	٢	٢٢	٢٣١		١٧	٤	٢	٢٠	١٨٤
	١٦	٩	٢	٢٢	٢٣٢		١٧	٧	٣	١٠	١٨٥
متشابهان في الزيادة والفيضان (أحد ذكر) نصف الأصبع غير وارد في النسخة الثالثة .	١٧	٩	٢	٢٢	٢٣٣	هكذا في النسخة الثانية والثالثة وأما الأول ففيها خمسة عشر ذراعا وعشرون أصبا ونصف وهو أقرب للصواب .	١٤	٢٢	٢	١٨٦	١٨٦
	١٥	١٦	٤	٨	٢٣٤		١٤	٢	٢	٢٠	١٨٧
	١٦	٢٠	٣	١٤	٢٣٥		١٧	١٠	٢	٧	١٨٨
	١٥	٢٢	٥	٢٠	٢٣٦		١٧	٢	٤	١٤	١٨٩
	١٥	٢٠	٤	٨	٢٣٧		١٧	٧	٥	١٢	١٩٠
	١٧	١٢	٥	٥	٢٣٨		١٧	٧	٣	١٤	١٩١
	١٥	١٥	٧		٢٣٩		١٧	١٦	٤	٢٠	١٩٢
	١٦	٦	٣	٧	٢٤٠		١٧	١٦	٥	٢٠	١٩٣
	١٦	٢٣	٤	٢٠	٢٤١		١٧	١٥	٥	١٤	١٩٤
	١٧	٥	٥	١٦	٢٤٢		٢٥	٢١	٤	١٨	١٩٥
خاتمة حوادث هذه السنة وأمر النيل تاضان (في النسخة الأولى) . أول حوادث هذه السنة لأقصى في النسخة الأولى .	١٦	٢٣	٤	٢٠	٢٤٣	في النسخة الثانية والثالثة وأما الأول ففيها خمسة عشر ذراعا وعشرون أصبا ونصف وهو أقرب للصواب .	١٧	٦	٤		١٩٦
	١٧	٥	٥	١٦	٢٤٤		١٧	١٢	٧		١٩٧
	١٧	٥	٥	١٦	٢٤٥		١٧	٥	٨		١٩٨
	١٧	٥	٥	١٦	٢٤٦		١٧	١١	٥	١٠	١٩٩
	١٧	٥	٥	١٦	٢٤٧		١٧	١٧	٥	٨	٢٠٠
	١٧	٥	٥	١٦	٢٤٨		١٤	١٨	٥	١٠	٢٠١
	١٧	٥	٥	١٦	٢٤٩		١٥	١٩	٣	٢٠	٢٠٢
	١٧	٥	٥	١٦	٢٥٠		١٧	١٠	٥	١٨	٢٠٣
	١٧	٥	٥	١٦	٢٥١		١٧	٥	٥	١٤	٢٠٤
	١٧	٥	٥	١٦	٢٥٢		١٧	١٤	٤	٢٢	٢٠٥
وبعد ذكر أمر النيل سرد المؤلف تاريخ ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وأورد فضلا قليلا في تاريخ النيل على رابع .	١٧	٥	٥	١٦	٢٥٣	في النسخة الثانية والثالثة وأما الأول ففيها خمسة عشر ذراعا وعشرون أصبا ونصف وهو أقرب للصواب .	١٧	١٨	٥	١٤	٢٠٦
	١٧	٥	٥	١٦	٢٥٤		١٧	١٧	٤	٢٠	٢٠٧
	١٧	٥	٥	١٦	٢٥٥		١٧	١٨	٤	١٤	٢٠٨
	١٧	٥	٥	١٦	٢٥٦		١٧	١٨	٥	٨	٢٠٩
	١٧	٥	٥	١٦	٢٥٧		١٧	١٨	٥	٥	٢١٠
	١٧	٥	٥	١٦	٢٥٨		١٧	٨	٥	٨	٢١١
	١٧	٥	٥	١٦	٢٥٩		١٧	٧	٥	٦	٢١٢
	١٧	٥	٥	١٦	٢٦٠		١٧	١٥	٣	٢٠	٢١٣
	١٧	٥	٥	١٦	٢٦١		١٧	٢٠	٣	١٦	٢١٤
	١٧	٥	٥	١٦	٢٦٢		١٣	٢١	٣	١٨	٢١٥
في النسخة الأولى والثالثة (وعشرين أصبا) فقط .	١٧	٥	٥	١٦	٢٦٣	هذه البيانات وحوادث السنة التالية ناصحة في النسخة الأولى .	١٥	١٠	٣		٢١٦
	١٧	٥	٥	١٦	٢٦٤		١٤	٦	٤	٦	٢١٧
	١٧	٥	٥	١٦	٢٦٥		١٥		٣	٢٢	٢١٨
	١٧	٥	٥	١٦	٢٦٦		١٥	١٠	٤	١	٢١٩
	١٧	٥	٥	١٦	٢٦٧		١٦	١٧	٣	٢	٢٢٠
	١٧	٥	٥	١٦	٢٦٨		١٦	٢١	٣	١٥	٢٢١
	١٧	٥	٥	١٦	٢٦٩		١٤	٢٢	٤	٩	٢٢٢
	١٧	٥	٥	١٦	٢٧٠						
	١٧	٥	٥	١٦	٢٧١						
	١٧	٥	٥	١٦	٢٧٢						
والى هنا انتهت حوادث الجزء الأول الواردة في النسخة الأولى والثانية وكذلك في الثالثة وإن كان عنوانها الجزء الثاني . أول حكم أين طولون . اعتدنا نقل الأرقام على النسخة السادسة ثم راجعنا البيانات على ما هو وارد في الرابعة والخامسة والسابعة .	١٧	٥	٥	١٦	٢٧٣	في النسخة الأولى والثالثة وأما الأول ففيها خمسة عشر ذراعا وعشرون أصبا ونصف وهو أقرب للصواب .	١٧	٥	٥	١٦	٢٧٤
	١٧	٥	٥	١٦	٢٧٥		١٧	٥	٥	١٦	٢٧٥
	١٧	٥	٥	١٦	٢٧٦		١٧	٥	٥	١٦	٢٧٦
	١٧	٥	٥	١٦	٢٧٧		١٧	٥	٥	١٦	٢٧٧
	١٧	٥	٥	١٦	٢٧٨		١٧	٥	٥	١٦	٢٧٨
	١٧	٥	٥	١٦	٢٧٩		١٧	٥	٥	١٦	٢٧٩
	١٧	٥	٥	١٦	٢٨٠		١٧	٥	٥	١٦	٢٨٠
	١٧	٥	٥	١٦	٢٨١		١٧	٥	٥	١٦	٢٨١
	١٧	٥	٥	١٦	٢٨٢		١٧	٥	٥	١٦	٢٨٢
	١٧	٥	٥	١٦	٢٨٣		١٧	٥	٥	١٦	٢٨٣

أمر النيل

سنة هجيرة	نهاية التقديرات	نهاية التقديرات	سنة هجيرة	سنة هجيرة	ملاحظات عمومية	ملاحظات عمومية	سنة هجيرة	نهاية التقديرات	نهاية التقديرات	سنة هجيرة
أصح	ذراع	أصح	ذراع	أصح	ذراع	أصح	ذراع	أصح	ذراع	أصح
٢٦١	١٣	٣	١٠	٣٠٣	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	٢٦١
٢٦٢	١٣	٣	١٠	٣٠٤	١٧	١٨	١٧	١٨	١٧	٢٦٢
٢٦٣	١٤	٤	١٠	٣٠٥	١٧	٢٠	١٧	٢٠	١٧	٢٦٣
٢٦٤	١٢	٤	١٠	٣٠٦	١٧	٢٢	١٧	٢٢	١٧	٢٦٤
٢٦٥	٢١	٥	١٠	٣٠٧	١٧	٢١	١٧	٢١	١٧	٢٦٥
٢٦٦	٦	٦	١٠	٣٠٨	١٧	١٤	١٧	١٤	١٧	٢٦٦
٢٦٧	٩	٦	١٠	٣٠٩	١٧	١٤	١٧	١٤	١٧	٢٦٧
٢٦٨	١٥	٥	١٠	٣١٠	١٧	١٦	١٧	١٦	١٧	٢٦٨
٢٦٩	١٦	٤	١٠	٣١١	١٧	٢٠	١٧	٢٠	١٧	٢٦٩
٢٧٠	١٨	٤	١٠	٣١٢	١٧	٢٠	١٧	٢٠	١٧	٢٧٠
٢٧١	٢٠	٤	١٠	٣١٣	١٧	٢٢	١٧	٢٢	١٧	٢٧١
٢٧٢	٩	٩	١٠	٣١٤	١٧	١٤	١٧	١٤	١٧	٢٧٢
٢٧٣	٢٣	٤	١٠	٣١٥	١٦	٥	١٦	٥	١٦	٢٧٣
٢٧٤	٢٧	٤	١٠	٣١٦	١٥	٧	١٥	٧	١٥	٢٧٤
٢٧٥	١٦	٤	١٠	٣١٧	١٥	٨	١٥	٨	١٥	٢٧٥
٢٧٦	٦	٦	١٠	٣١٨	١٧	١٤	١٧	١٤	١٧	٢٧٦
٢٧٧	٢	٥	١٠	٣١٩	١٧	١٨	١٧	١٨	١٧	٢٧٧
٢٧٨	١٧	٥	١٠	٣٢٠	١٧	١٨	١٧	١٨	١٧	٢٧٨
٢٧٩	١٦	٥	١٠	٣٢١	١٧	١٦	١٧	١٦	١٧	٢٧٩
٢٨٠	٨	٥	١٠	٣٢٢	١٧	١٠	١٧	١٠	١٧	٢٨٠
٢٨١	٥	٥	١٠	٣٢٣	١٥	١٠	١٥	١٠	١٥	٢٨١
٢٨٢	٥	٥	١٠	٣٢٤	١٤	٢٢	١٤	٢٢	١٤	٢٨٢
٢٨٣	٢	٦	١٠	٣٢٥	١٦	١٩	١٦	١٩	١٦	٢٨٣
٢٨٤	١٣	٥	١٠	٣٢٦	١٥	١٩	١٥	١٩	١٥	٢٨٤
٢٨٥	١٦	٧	١٠	٣٢٧	١٦	١٩	١٦	١٩	١٦	٢٨٥
٢٨٦	١٥	٧	١٠	٣٢٨	١٧	٨	١٧	٨	١٧	٢٨٦
٢٨٧	٢٥	٧	١٠	٣٢٩	١٧	١٠	١٧	١٠	١٧	٢٨٧
٢٨٨	٦	٧	١٠	٣٣٠	١٦	٤	١٦	٤	١٦	٢٨٨
٢٨٩	٧	٧	١٠	٣٣١	١٧	١٦	١٧	١٦	١٧	٢٨٩
٢٩٠	٢٣	٦	١٠	٣٣٢	١٣	٤	١٣	٤	١٣	٢٩٠
٢٩١	٢١	١٦	١٠	٣٣٣	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	٢٩١
٢٩٢	١٦	٣	١٠	٣٣٤	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	٢٩٢
٢٩٣	٧	٤	١٠	٣٣٥	١٦	٧	١٦	٧	١٦	٢٩٣
٢٩٤	١	٤	١٠	٣٣٦	١٥	١١	١٥	١١	١٥	٢٩٤
٢٩٥	٤	٤	١٠	٣٣٧	١٥	١٦	١٥	١٦	١٥	٢٩٥
٢٩٦	١٣	٤	١٠	٣٣٨	١٧	١٩	١٧	١٩	١٧	٢٩٦
٢٩٧	١١	٩	١٠	٣٣٩	١٧	١١	١٧	١١	١٧	٢٩٧
٢٩٨	٨	٨	١٠	٣٤٠	١٧	٨	١٧	٨	١٧	٢٩٨
٢٩٩	١١	٨	١٠	٣٤١	١٧	٨	١٧	٨	١٧	٢٩٩
٣٠٠	١	٧	١٠	٣٤٢	١٨	١	١٨	١	١٨	٣٠٠
٣٠١	١٢	٤	١٠	٣٤٣	١٨	١	١٨	١	١٨	٣٠١
٣٠٢	٢٠	٥	١٠	٣٤٤	١٦	١١	١٦	١١	١٦	٣٠٢

مثل الماسية (هذه عبارة المؤلف في النسخ :
الرابعة والسادسة والسابعة).

في النسخة السابعة : (وعشرون أصبا).

في النسخة السابعة : (وعشرون أصبا).
بيان زيادة التقديرات منقول عن
النسخين الرابعة والسابعة وأما السادسة
التي عليها الاعتماد في نقل هذا الجدول
فقد ورد البيان فيها هكذا : (بلغ الزيادة
ثمان عشرة أصبا).

ومن هنا عادت المقابلة مع النسخة
الخامسة ففلا عن الرابعة والسابعة.

في النسخة السابعة (وعشرون أصبا).

ثلاثة أذرع ونصف أصب في النسخ :
الرابعة والخامسة والسابعة.

هذه الأصابع مهمة في النسخين : الخامسة
والرابعة.

لم يرد بيان النيل في النسخة السابعة.

في النسخة الرابعة خمسة عشر ذراعاً سواء
وفي الخامسة خمسة عشر ذراعاً.

أمر النيل

سنة هجرية	نهاية التحاريق	نهاية الفيضان		سنة هجرية	ملاحظات عمومية	سنة هجرية	نهاية التحاريق	نهاية الفيضان		ملاحظات عمومية
		أصح	ذراع					أصح	ذراع	
٣٤٤	٢٧	٥	١٩	٢٤٩	* هكسابة وعشرون في كل النسخ الأربعة ** الأصابع مبهمة في النسختين الرابعة والخامسة	١٧	٢٢	١٧	١٧	ملاحظات عمومية
٣٤٥	٥	٥	١١	٣٥١		١٦	٧	١٦	١٦	
٣٤٦	٤	٦	٣	٣٥٢		١٦	١٩	١٦	١٦	
٣٤٧	٥	٦	٣	٣٥٣		١٧	٢٠	١٧	١٧	
٣٤٨	١٣	٧	١٥	٣٥٣		١٧	٢٠	١٧	١٧	

وبذلك حصلت بحمد الله على تحاريق وفيضانات مطابقة تمام المطابقة من سنة ٢٠ من الهجرة لغاية سنة ٨٧١ هجرية طبقا لما في الأصل المكتوب بخط المؤلف .

سادسا — دلنا هذا التلخيص على أن صاحب هذا الكتاب قال عند ذكر تحاريق سنة ٧٤٤ ما يأتي :

(إن تحاريق سنة ٧٤٤ هجرية حوت الى سنة ٧٤٥ هـ) وقال إن سنة ٧٩٩ هـ هي سنة التحويل (أى أن لا نهاية فيضان حقيقية في السنة التي قبلها) .

وقال في ملاحظات سنة ٨٦٩ التي كان فيها على قيد الحياة والتي توفي بعدها بخمس سنوات العبارة الآتية : (لم يجوز . يذكر في فيضان السنة الآتية ويذكر فيها عند انتهاء النيل) .

فلما ظفرت بما ذكر كان ذلك من البواعث التي تهيئت على طلب الزيادة في البحث والتقيب في مؤلفات مثل مؤلفه تعرضت لذكر أمر تحاريق النيل وفيضانه .

وحيث إن صاحب النجوم الزاهرة قد استشهد كثيرا في بياناته الخالصة بالنيل بكتاب درر التيجان . ولم اجد في كشف الظنون لمن هذا الكتاب بل ذكر اسم الكتاب بدون اسم مؤلفه ولم أعث عليه في مصر مع أنه قد استشهد به أيضا صاحب ذخيرة الأعلام ضمن الكتب التي استعان بها في وضع كتابه .

وبعد بحث طال أمده علمت أنه يوجد في مكتبة داماد زاده ابراهيم باشا بالقسطنطينية . فما زلت أجد البحث في الاطلاع عليه ، حتى اطلمت عليه وعلى كتاب كثر الدرر وجامع الفرر ، وكلاهما لأبي بكر بن عبد الله بن أيك صاحب صرخد . كان قديما عرف والد المصنف بالوداداري انتسابا بخدمة الأمير المرحوم سيف الدين بلباب الرومي الودادار الظاهري البندقداري ، ومن الكتابين أمكن استنتاج الجملول الآتي :

امر النيل

نهاية الفيضان		نهاية التاريخ		سـون هجريـة	نهاية الفيضان		نهاية التاريخ		سـون هجريـة	نهاية الفيضان		نهاية التاريخ		سـون هجريـة
ذراع	أصـ	ذراع	أصـ		ذراع	أصـ	ذراع	أصـ		ذراع	أصـ	ذراع	أصـ	
١٨	٢٢	٥	١٥	١٠١	١٩	٢٣	٣	٥	٥١	١٦	٢٠	٥	٣	١
١٥	١٩	٣	٢٢	١٠٢	١٦	٢١	٢	١٣	٥٢	١٦	٢	٣	٢٠	٢
١٨	٦	٣	١٨	١٠٣	١٦	٤	٥	١٧	٥٣	١٧	٢١	٦	١٣	٣
١٥	٢١	٤		١٠٤	١٦	٨	٤	١٣	٥٤	١٦	١٢	٥	٨	٤
١٨	٤	٤	١٠	١٠٥	١٦	٦	٦	٢	٥٥	١٥	٢٢	١	٢٢	٥
١٧	٢	٤		١٠٦	١٦	٢	٧	١٧	٥٦	١٨	١٢	٨	٤	٦
١٥	٤	٤		١٠٧	١٦	١٥	٥	١٢	٥٧	١٦	٨	٥	١٢	٧
١٧	٥	٤	٢٥	١٠٨	١٥	٤	٢	٢٤	٥٨	١٤	٥	٤	٣	٨
١٧	٦	٤	٢٥	١٠٩	١٧	١١	٣	٢٧	٥٩	١٧	٨	٦	٣	٩
١٧	١٦			١١٠	١٧	٣	٦	٢٠	٦٠	١٦	١٩	٧	١٥	١٠
١٦	١٤	٤		١١١	١٧	٨	٧	٦	٦١	١٥	٧	٤	١٢	١١
١٨		٥		١١٢	١٧	٤	٥	٣	٦٢	١٣	٩	٥	٧	١٢
١٧	٢٠	٥	١٥	١١٣	١٦	١٤	٢	٧	٦٣	١٧	١٧	٤	١٦	١٣
١٤	٢٠	٤		١١٤	١٧	٦	٣	١٨	٦٤	١٧	١٨	٦	١٠	١٤
١٦	١	٣		١١٥	١٦	١٥	٥	٦	٦٥	١٧	١٦	٤	٢٠	١٥
١٤	٢٠	٢	١٤	١١٦	١٦	٦	٤	١٢	٦٦	١٧	١٥	٦	٥	١٦
١٧	٢٠	٢	٦	١١٧	١٤	٤	٢	١٧	٦٧	١٦	٥	٨	٢٤	١٧
١٥	٦	٥	١	١١٨	١٧	١٨	٣	١٢	٦٨	١٨	١١	٧	١٨	١٨
١٦	٢	٤		١١٩	١٣	٦	٢	٣	٦٩	١٦	١٥	٦	١٢	١٩
١٦	١٣	٢	٢٠	١٢٠	١٦	٢١	٥	٨	٧٠	١٧	٢١	٤	٩	٢٠
١٥	١٨	٢	٦	١٢١	١٧	١٦	٧	٥	٧١	١٧	٥	٥	٢	٢١
١٨	١٣	٢		١٢٢	١٥	١٧	٢	١٠	٧٢	١٦	١٨	٦	١٢	٢٢
١٨	١٣	٣	٢٢	١٢٣	١٧	٣	٦	١٩	٧٣	١٦	١٢	٣	١٨	٢٣
١٦	١٣	٤	٨	١٢٤	١٤	١٥	٤	٢	٧٤	١٦	٦	٢	١٤	٢٤
				١٢٥	١٣	٩	٢	٧	٧٥	١٧	١٥	٩	١٢	٢٥
١٦	١	٢	٢٦	١٢٦	١٤	٧	٢	٤	٧٦	١٦	٤	٥	٢٠	٢٦
١٧	١٢	٢	١٣	١٢٧	١٣	١٧	٣	١٠	٧٧	١٦	١٥	٤	١٣	٢٧
١٦	١	٢	٢٢	١٢٨	١٧	٢٠	٦	٨	٧٨	١٩		٣	١٨	٢٨
١٧	١٣	٣	١٩	١٢٩	١٨	١٧	٥	١٥	٧٩	١٦	١٨	٥	١٧	٢٩
١٧	٤	٤	١٣	١٣٠	١٧	١٧	٦	٥	٨٠	١٤	٢١	٤	١٦	٣٠
١٦	٤	٣	٩	١٣١	١٦	٨	٥	١٣	٨١	١٥	١٢	٢	٢٠	٣١
١٦	١	٣	١١	١٣٢	١٦	١٧	٤	٢٠	٨٢	١٧	٩	٥	٣	٣٢
١٨	٩	٤	٨	١٣٣	١٥	١٢	٧	٨	٨٣	١٦		٢	٢٠	٣٣
١٨	١٠	٦	٢٦	١٣٤	١٧	٢١	٦	١	٨٤	١٧	٥	٦	٩	٣٤
١٦	٣	٤	١٢	١٣٥	١٦	٢١	٣	١٥	٨٥	١٧	٢	٣	٢٤	٣٥
١٨	٨	٤	٨	١٣٦	١٣	١٨	٣	١٥	٨٦	١٨	٢	٧	١٨	٣٦
١٨	٦	٤	٦	١٣٧	١٦	٢٠	٥	١٦	٨٧	١٧	٣	٥	٣	٣٧
١٧	٧	٣	٢٤	١٣٨	١٦	١٦	٤	١١	٨٨	١٦	١٩	٤	١٥	٣٨
١٤	٢٠	٣	٢٤	١٣٩	١٧	٦	٥	١٢	٨٩	١٦	٥	٥	٢	٣٩
١٦	٢٠	٥	٢	١٤٠	١٧	٢٢	٢	١٧	٩٠	١٨	٦	٨	١٢	٤٠
١٧	٨	٢	٥	١٤١	١٦	١٧	٣	١٥	٩١	١٧		٦	١٢	٤١
١٥	١٣	٢	١	١٤٢	١٧	١٠	٥	١٢	٩٢	١٥	٩	٤	٣	٤٢
١٧	١٠	٢	٣	١٤٣	١٦	٢٠	٦	١٢	٩٣	١٧	٥	٤	٣	٤٣
١٥	١٢	٢	١١	١٤٤	١٤	١	٢	١٥	٩٤	١٨	١	٣	١٨	٤٤
١٥	٤	٢	٨	١٤٥	١٧	١٢	٦	٧	٩٥	١٦	٥	٢	١٧	٤٥
١٥	١٦	١	١٦	١٤٦	١٧	٢٢	٣	١٢	٩٦	١٨	٩	٥	٧	٤٦
١٤	١٩	١	١٦	١٤٧	١٦	٥	٤	١٣	٩٧	١٦	١	٤	٢٣	٤٧
١٦	١٦	١	٢٠	١٤٨	١٧	٦	٣	٩	٩٨	١٨	٢	٦	٢٠	٤٨
١٦	٨	٢	٢	١٤٩	١٧	٢٠	٦	٥	٩٩	١٦	٦	٥	٢	٤٩
١٥	٢٠	٢	٢	١٥٠	١٨	١٥	٨	٢٠	١٠٠	١٦	٤	٢	٢٦	٥٠

أمر النيل

نهاية القيضان		نهاية التاريخ		سـ هجريـ	نهاية القيضان		نهاية التاريخ		سـ هجريـ	نهاية القيضان		نهاية التاريخ		سـ هجريـ
ذراع	أمس	ذراع	أمس		ذراع	أمس	ذراع	أمس		ذراع	أمس	ذراع	أمس	
١٧	٨	٧	١٤	٢٥١	١٤	١٨	٥	١٠	٢٠١	١٦	١٦	٤		١٥١
١٧	٢٠	٦	٣	٢٥٢	١٥	١٩	٣	٢٠	٢٠٢	١٥	١٦	١	٢١	١٥٢
١٧	١٠	٦	١٢	٢٥٣	١٧	١٠	٥	١٨	٢٠٣	١٥	١٦	١	١٦	١٥٣
١٦	١٦	٥	٧	٢٥٤	١٦	٥	٥	٤	٢٠٤	١٥	١٥	١	١٦	١٥٤
١٧	٦	٤	١٢	٢٥٥	١٧	١٤	٤	٢٢	٢٠٥	١٥	١٨	٣	١٠	١٥٥
١٦	٢٠	٤	٢٢	٢٥٦	١٦	١٨	٥	٤	٢٠٦	١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦
١٧	١٨	٣	١٦	٢٥٧	١٦	١٧	٤	٢٠	٢٠٧	١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧
١٦	٥	٤	٥	٢٥٨	١٧	١٥	٤	١٤	٢٠٨	١٦	٢	٢		١٥٨
١٦	٥	٥		٢٥٩	١٧	١٨	٥	٨	٢٠٩	١٥	١	٢	٨	١٥٩
١٧	١١	٤	٤	٢٦٠	١٧	١٨	٥	٥	٢١٠	١٦		٢	٣	١٦٠
١٧	٥	٣	١٣	٢٦١	١٧	٨	٥	٨	٢١١	١٨	٤	١	٢١	١٦١
١٧	١٨	٣	١٠	٢٦٢	١٧	٧	٥	٦	٢١٢	١٥	٢٢	٣	٢٠	١٦٢
١٧	٢٠	٤	١٤	٢٦٣	١٥	١٥	٣	٢٠	٢١٣	١٥	١٢	١	٢٤	١٦٣
١٧	٢٢	٨	١٢	٢٦٤	١٦	٢٠	٣	١٦	٢١٤	١٥	١٥	١	١٦	١٦٤
١٧	١٤	٦	٩	٢٦٥	١٣	٢١	٣	١٨	٢١٥	١٤	١٤	١	١٠	١٦٥
١٧	١٤	٦	٩	٢٦٦	١٥	١٠	٣		٢١٦	١٧	١	٢		١٦٦
١٧	١٦	٥	٥	٢٦٧	١٤	٦	٤	٦	٢١٧	١٦	١٦	١	١٤	١٦٧
١٧	٢٠	٤	١٦	٢٦٨	١٥		٣	٢٢	٢١٨	١٥	١١	٢		١٦٨
١٧	٢٠	٤	١٨	٢٦٩	١٥	١٠	٤	٧	٢١٩	١٧	١٥	٢	١٥	١٦٩
١٥	٢٢	٤	٢٤	٢٧٠	١٦	١٧	٣	٢	٢٢٠	١٧	١٤	٥	٣	١٧٠
١٥	٢٢	٤	٩	٢٧١	١٦	٢١	٣	١٥	٢٢١	١٧	٢٠	٣	١٤	١٧١
١٧	١٤	٤	١٩	٢٧٢	١٤	٢٢	٤	٩	٢٢٢	١٥	٢	٤	٦	١٧٢
١٧	٥	٤	٢٧	٢٧٣	١٦	٢٢	٢	٢٤	٢٢٣	١٥	٣	٤	٦	١٧٣
١٥	١٧	٤	٢٧	٢٧٤	١٧	٥	٤	٣	٢٢٤	١٧	٨	٣	٨	١٧٤
١٥	٨	٤	١٦	٢٧٥	١٦	٢٠	٢	٢٠	٢٢٥	١٤	١٨	٥		١٧٥
١٦	١٢	٤	٦	٢٧٦	١٤	٦	٣	١٤	٢٢٦	١٥	١٦	٤	١٤	١٧٦
١٦	١٨	٥	٢	٢٧٧	١٣	١٠	٣	٤	٢٢٧	١٦	١٦	٣	١٤	١٧٧
١٦	١٦	٥	١٧	٢٧٨	١٧	٦	٢	١٠	٢٢٨	١٥	٢٠	٣		١٧٨
١٦	١٦	٧		٢٧٩	١٦	الأسبوع	٤		٢٢٩	١٧	١٠	٢	٢٠	١٧٩
١٧	١٠	٥	١٧	٢٨٠	١٦	٩	٣	٢٢	٢٣٠	١٥	٩	٣	١٤	١٨٠
١٥	٢٠	٥		٢٨١	١٦	٢	٤	٦	٢٣١	١٥		١	١٤	١٨١
١٤	٢٢	٤		٢٨٢	١٥	١٦	٤	٨	٢٣٢	١٧		٢	١٧	١٨٢
١٦	١٧	٦	٢	٢٨٣	١٦	٢٠	٣	٢٤	٢٣٣	١٤	٢٢	٢	١٨	١٨٣
١٥	١٧	٤	١٥	٢٨٤	١٥	٢٢	٥	٢٠	٢٣٤	١٦	٣	٢	٢٠	١٨٤
١٩	١٩	٧	١٦	٢٨٥	١٥	٢٢	٤	٨	٢٣٥	١٧	٩	٣	١٠	١٨٥
١٧	٨	٧	٢٢	٢٨٦	١٦	١٢	٥	٥	٢٣٦	١٤	٢٢	٢		١٨٦
١٧	١٠	٦	٢٠	٢٨٧	١٥	١٥	٥		٢٣٧	١٤	١٠	٢	٢٠	١٨٧
١٧	٤	٦		٢٨٨	١٦	٦	٣	٦	٢٣٨	١٧	١٠	٢	٦	١٨٨
١٧	٦	٦	٢٣	٢٨٩	١٦	١٢	٤	٢٠	٢٣٩	١٧	١	٤	١٤	١٨٩
١٦	٢	٦	٢٠	٢٩٠	١٧		٤	١٣	٢٤٠	١٧	٧	٥	١٢	١٩٠
١٦	١	٤	٢٦	٢٩١	١٧	٥	٤	٥	٢٤١	١٧		٣	٢٤	١٩١
١٦	١	٤	٢	٢٩٢	١٧	٥	٥	١٦	٢٤٢	١٧	١٦	٤	٢٠	١٩٢
١٦	١٨	٤	١	٢٩٣	١٧	٢	٥	١٨	٢٤٣	١٦	٦	١٠	٢٠	١٩٣
١٥	١١	٤	٣	٢٩٤	١٦	١٢	٥	١	٢٤٤	١٧	١٥	٥		١٩٤
١٥	١٩	٤	١١	٢٩٥	١٦	٢	٦	٢٢	٢٤٥	١٥	٢١	٤	١٨	١٩٥
١٧	١٩	٤	١١	٢٩٦	١٥	٢٠	٥	١٦	٢٤٦	١٧	١٦	٤		١٩٦
١٧	١١	٤		٢٩٧	١٧	١٤	٥	٢٠	٢٤٧	١٧	١٨	٧		١٩٧
١٧	٨	٤	٤	٢٩٨	١٧	١٧	٨	٨	٢٤٨	١٧	٥	٨		١٩٨
١٧	١٧	٧		٢٩٩	١٧	٢١	٩	٢٠	٢٤٩	١٧	١١	٥	١٠	١٩٩
١٨		٧	١	٣٠٠	١٧	١٥	٨	١٦	٢٥٠	١٧	١٧	٥	٨	٢٠٠

أمر النيل

نهاية الفيضان	نهاية التاريخ		سنة هجريّة	نهاية الفيضان	نهاية التاريخ		سنة هجريّة	نهاية الفيضان	نهاية التاريخ		سنة هجريّة
	ذراع	أمص			ذراع	أمص			ذراع	أمص	
١٦	١٨	٤	٤٠١	١٦	لم تحراً	٤	٣٥١	١٨	١	٢٢	٣٠١
١٦	١٠	٢	٤٠٢	١٥	٤	٣	٣٥٢	١٦	١٥	٤	٣٠٢
١٧	١٢	٢	٤٠٣	١٦	١٥	٣	٣٥٣	١٧	١٦	٥	٣٠٣
١٧	٣	٣	٤٠٤	١٤	١٩	٥	٣٥٤	١٧	٢٣	٧	٣٠٤
١٦	٢	٣	٤٠٥	١٢	١٩	٢	٣٥٥	١٦	٢٠	٤	٣٠٥
١٦	٩	١	٤٠٦	١٧	١٤	١	٣٥٦	١٧	١٧	٥	٣٠٦
١٧	٤	٤	٤٠٧	١٧	٩	٣	٣٥٧	١٦	٢	٣	٣٠٧
١٦	١٦	٥	٤٠٨	١٦	٢٠	٦	٣٥٨	١٧	١٠	٦	٣٠٨
١٦	٢٣	٥	٤٠٩	١٧	٢١	٥	٣٥٩	١٦	٣	٣	٣٠٩
١٩	٨	٦	٤١٠	١٧	٢١	٥	٣٦٠	١٧	٧	٥	٣١٠
١٧	٣	٨	٤١١	١٧	٤	٤	٣٦١	١٦	١٣	٤	٣١١
١٧	٣	٥	٤١٢	١٥	١٩	٥	٣٦٢	١٦	٦	٥	٣١٢
١٦	١٨	٤	٤١٣	١٦	١٤	٤	٣٦٣	١٧	٥	٣	٣١٣
١٤	١٤	٣	٤١٤	١٦	٢٠	٣	٣٦٤	١٧	٦	٥	٣١٤
١٦	٢	٥	٤١٥	١٦	٢٤	٤	٣٦٥	١٤	٢٢	٤	٣١٥
١٦	٤	٣	٤١٦	١٦	١٨	٤	٣٦٦	١٨	١	٤	٣١٦
١٦	٧	٤	٤١٧	١٦	٤	٣	٣٦٧	١٦	٢٠	٧	٣١٧
١٦	١٢	٤	٤١٨	١٧	١	٤	٣٦٨	١٧	٢	٥	٣١٨
١٧	٤	٧	٤١٩	١٧		٤	٣٦٩	١٥	٤	٥	٣١٩
١٦	٤	٢٠	٤٢٠	١٥	٤	١٤	٣٧٠	١٧	١٤	٥	٣٢٠
١٦	٦	٢٣	٤٢١	(٢) ١٥	٣	٣	٣٧١	١٦	١٦	٤	٣٢١
١٧	٦	٢	٤٢٢	١٧	٤	٣	٣٧٢	١٧	١٦	٥	٣٢٢
١٦	٤	٤	٤٢٣	١٦	٢	٤	٣٧٣	١٦	١٧	٦	٣٢٣
١٦	٢	٤	٤٢٤	١٦	٤	٤	٣٧٤	١٦	٢٣	٤	٣٢٤
١٦	٢١	٤	٤٢٥	١٦	١٠	٤	٣٧٥	١٦	١٠	٤	٣٢٥
١٧	١٤	٣	٤٢٦	١٧	٢١	٦	٣٧٦	١٧	١٠	٥	٣٢٦
١٦	١٥	٦	٤٢٧	١٦	١٠	٥	٣٧٧	١٤	٢١	٣	٣٢٧
١٥	٩	٤	٤٢٨	١٧	١٢	٤	٣٧٨	١٦	٢	٣	٣٢٨
١٥	٢٠	٤	٤٢٩	١٥	١٩	٣	٣٧٩	١٥	١٣	٣	٣٢٩
١٧	٢٠	٤	٤٣٠	١٦	٢٠	٣	٣٨٠	١٥	٨	٣	٣٣٠
١٧	١٠	٥	٤٣١	١٦	٢٣	٣	٣٨١	١٧	١	٢	٣٣١
١٧	٢٠	٥	٤٣٢	١٦	١٨	٤	٣٨٢	١٦	٩	٤	٣٣٢
١٦	١٧	٥	٤٣٣	١٧	٣	٤	٣٨٣	١٥	+	٢	+
١٧	١٦	٥	٤٣٤	١٦	٧	٤	٣٨٤	١٥	٦	٣	٣٣٤
١٨	٦	٦	٤٣٥	١٦	١٩	٣	٣٨٥	١٥	١٨	٣	٣٣٥
١٧	٢٠	٨	٤٣٦	١٥	٢٣	٣	٣٨٦	١٤	١٧	٣	٣٣٦
١٦	٢١	٧	٤٣٧	١٦	٧	٣	٣٨٧	١٧	١٨	٣	٣٣٧
١٧	٩	٦	٤٣٨	١٧	٨	٣	٣٨٨	١٦	٢	٥	٣٣٨
١٧	٩	٧	٤٣٩	١٦	٢٣	٤	٣٨٩	١٦	٧	٣	٣٣٩
١٧	١٧	٤	٤٤٠	١٦	٢	٣	٣٩٠	(١) ١٦	٢٠	٥	٣٤٠
١٧	٩		٤٤١	١٦	٢٠	٤	٣٩١	١٨		٤	٣٤١
١٧	١٦	٥	٤٤٢	١٧	١٠	٦	٣٩٢	١٦	٦	٦	٣٤٢
١٧	١٢	٥	٤٤٣	١٦	١٥	٥	٣٩٣	١٧	٦	٥	٣٤٣
١٧	٥	٥	٤٤٤	١٧	٣	٥	٣٩٤	١٦	٧	٥	٣٤٤
١٧	٥	٥	٤٤٥	١٦	٣	٧	٣٩٥	١٦	١٧	٦	٤
١٥	١٤	٥	٤٤٦	١٦	١٦	٤	٣٩٦	١٧	٢٠	٦	٤
١٧	٤	٤	٤٤٧	١٤	١٦	٥	٣٩٧	١٦	١٩	٥	٣٤٧
١٧	١٣	٤	٤٤٨	١٤	٩		٣٩٨	١٧	١٩	٧	٣٤٨
١٧	٣	٥	٤٤٩	١٦	٢٣	٢	٣٩٩	١٨	٥	١٤	٣٤٩
١٦	١٢	٥	٤٥٠	١٦	٢٢	٤	٤٠٠	١٦	٧	٥	٣٥٠

(١) وضاحت الماء الى نصف باه - (٢) وانصرف الى الضمان لارج بعين من باه -

امر النيل

سئون هجريه	نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		سئون هجريه	نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		سئون هجريه	نهاية التحاريق		نهاية الفيضان	
	أصع	ذراع	أصع	ذراع		أصع	ذراع	أصع	ذراع		أصع	ذراع	أصع	ذراع
٤٥١	١٢	٣	١٩	٦	٥٥١	٧	٥	١٥	٢٣	٤٥١	١٢	٣	١٥	٢٣
٤٥٢	٢٢	٥	٢١	٦	٥٥٢	١٨	٥	١٦	٩	٤٥٢	٢٢	٥	١٦	٩
٤٥٣	١٤	٣	١٨	٧	٥٥٣	١٣	٦	١٦	١٨	٤٥٣	١٤	٣	١٦	١٨
٤٥٤	٦	٤	١٨	٧	٥٥٤	٣	٤	١٧	٤	٤٥٤	٦	٤	١٧	٤
٤٥٥	١٥	٧	١٠	٥	٥٥٥	١٣	٧	١٧	١٢	٤٥٥	١٥	٧	١٧	١٢
٤٥٦	١٢	٥	١٤	٥	٥٥٦	١٥	٨	١٦	٣	٤٥٦	١٢	٥	١٦	٣
٤٥٧	١٤	٣	١٣	٤	٥٥٧	١٥	٨	١٦	١٠	٤٥٧	١٤	٣	١٦	١٠
٤٥٨	٢٤	٣	١٣	٥	٥٥٨	١٤	٧	١٦	١٧	٤٥٨	٢٤	٣	١٦	١٧
٤٥٩	٢٠	٦	١٧	٨	٥٥٩	١٦	٧	١٦	٧	٤٥٩	٢٠	٦	١٦	٧
٤٦٠	٢٤	٦	١٥	١٧	٥٦٠	١٩	٧	١٦	٦	٤٦٠	٢٤	٦	١٦	٦
٤٦١	٣	٢	١٦	٦	٥٦١	١٢	٧	١٧	١٨	٤٦١	٣	٢	١٧	١٨
٤٦٢	١٠	٤	٢٤	٤	٥٦٢	١٢	٧	١٧	١٨	٤٦٢	١٠	٤	١٧	١٨
٤٦٣	١٠	٤	٢٤	٤	٥٦٣	٢١	٦	١٨	٣	٤٦٣	١٠	٤	١٧	٣
٤٦٤	١٠	٤	٢٤	٤	٥٦٤	١٢	٧	١٨	٣	٤٦٤	١٠	٤	١٧	٣
٤٦٥	١٧	٧	١٨	٧	٥٦٥	٤	٨	١٦	٧	٤٦٥	١٧	٧	١٦	٧
٤٦٦	٢٠	٥	٧	٧	٥٦٦	٢٦	٦	١٥	٩	٤٦٦	٢٠	٥	١٥	٩
٤٦٧	١٩	٣	٧	١٩	٥٦٧	١٠	٨	١٧	١٢	٤٦٧	١٩	٣	١٦	١٢
٤٦٨	٢	٤	٢٠	٤	٥٦٨	٢٤	٧	١٦	٣	٤٦٨	٢	٤	١٦	٣
٤٦٩	١٧	٣	٢٠	٦	٥٦٩	٩	٨	١٧	٧	٤٦٩	١٧	٣	١٦	٧
٤٧٠	٢٢	٤	٢١	٦	٥٧٠	٣	٨	١٧	١٤	٤٧٠	٢٢	٤	١٦	١٤
٤٧١	٢٧	٥	١٦	٦	٥٧١	١٨	٨	١٧	١٤	٤٧١	٢٧	٥	١٦	١٤
٤٧٢	٨	٥	٢١	٦	٥٧٢	١٧	٧	١٧	١٠	٤٧٢	٨	٥	١٦	١٠
٤٧٣	٢١	٤	٣	١١	٥٧٣	١٦	٧	١٧	١٨	٤٧٣	٢١	٤	١٦	١٨
٤٧٤	١٨	٣	١٣	١٩	٥٧٤	٤	٧	١٨	١٣	٤٧٤	١٨	٣	١٦	١٣
٤٧٥	١٤	٨	٦	٧	٥٧٥	٢	٨	١٧	١٠	٤٧٥	١٤	٨	١٦	١٠
٤٧٦	١٧	٥	٢٠	٣	٥٧٦	٧	٤	١٦	١٥	٤٧٦	١٧	٥	١٦	١٥
٤٧٧	١٤	٥	١٠	٥	٥٧٧	٢٥	٥	١٧	١٨	٤٧٧	١٤	٥	١٦	١٨
٤٧٨	١٧	٦	٢١	٢	٥٧٨	١٥	٧	١٧	٢٠	٤٧٨	١٧	٦	١٦	٢٠
٤٧٩	١٩	٦	٢١	١	٥٧٩	١٥	٥	١٧	١٧	٤٧٩	١٩	٦	١٦	١٧
٤٨٠	٥	٦	١٣	٧	٥٨٠	٨	٦	١٦	١٢	٤٨٠	٥	٦	١٦	١٢
٤٨١	١٧	٥	١٩	٧	٥٨١	٦	٦	١٧	١٥	٤٨١	١٧	٥	١٦	١٥
٤٨٢	١٨	٥	١٢	٢	٥٨٢	١	٥	١٧	١٥	٤٨٢	١٨	٥	١٦	١٥
٤٨٣	٢٦	٥	٨	٦	٥٨٣	١٤	٥	١٧	٧	٤٨٣	٢٦	٥	١٦	٧
٤٨٤	٢٠	٤	١٢	٦	٥٨٤	١٨	٦	١٧	٤	٤٨٤	٢٠	٤	١٦	٤
٤٨٥	٦	٦	١٥	٥	٥٨٥	١٢	٥	١٧	٩	٤٨٥	٦	٦	١٦	٩
٤٨٦	٣	٦	٢٥	١٦	٥٨٦	٤	٥	١٦	٢٢	٤٨٦	٣	٦	١٦	٢٢
٤٨٧	٢	٦	٢٠	١٦	٥٨٧	١٦	٢	١٦	٢٣	٤٨٧	٢	٦	١٦	٢٣
٤٨٨	٦	٥	٢٣	١١	٥٨٨	٤	٥	١٦	١١	٤٨٨	٦	٥	١٦	١١
٤٨٩	١٧	٤	٣	٨	٥٨٩	١٤	٦	١٦	١٣	٤٨٩	١٧	٤	١٦	١٣
٤٩٠	١١	٤	٥	٢٢	٥٩٠	١٠	٤	١٦	٢١	٤٩٠	١١	٤	١٦	٢١
٤٩١	٢٧	٦	٢٧	١٠	٥٩١	٣	٥	١٧	١٢	٤٩١	٢٧	٦	١٦	١٢
٤٩٢	١٢	٦	٢٧	١٨	٥٩٢	٢	٥	١٧	١٠	٤٩٢	١٢	٦	١٦	١٠
٤٩٣	١٦	١٠	٢٥	٢	٥٩٣	٨	٧	١٦	١٥	٤٩٣	١٦	١٠	١٦	١٥
٤٩٤	٨	٧	٢٤	١٦	٥٩٤	٢٤	٦	١٦	٥	٤٩٤	٨	٧	١٦	٥
٤٩٥	٨	٧	٢٤	٢	٥٩٥	٢٤	٦	١٦	٥	٤٩٥	٨	٧	١٦	٥
٤٩٦	٨	٧	٢٤	٢	٥٩٦	٢٤	٦	١٦	٥	٤٩٦	٨	٧	١٦	٥
٤٩٧	١٢	٥	٢٤	٢	٥٩٧	٢٤	٦	١٦	٥	٤٩٧	١٢	٥	١٦	٥
٤٩٨	١٢	٥	٢٤	٢	٥٩٨	٢٤	٦	١٦	٥	٤٩٨	١٢	٥	١٦	٥
٤٩٩	١٢	٥	٢٤	٢	٥٩٩	٢٤	٦	١٦	٥	٤٩٩	١٢	٥	١٦	٥
٥٠٠	٩	٨	٦	٣	٦٠٠	١٦	٥	١٦	١٢	٥٠٠	٩	٨	١٦	١٢

امر النيل

نهاية الفيضان		نهاية الصاريق		سنة هجري	نهاية الفيضان		نهاية الصاريق		سنة هجري	نهاية الفيضان		نهاية الصاريق		سنة هجري
ذراع	أصع	ذراع	أصع		ذراع	أصع	ذراع	أصع		ذراع	أصع	ذراع	أصع	
				٦٩١					٦٤٦	١٨	٨	٤	٦	٦٠١
				٦٩٢					٦٤٧	١٧	١٢	٧	١٤	٦٠٢
				٦٩٣					٦٤٨	١٧	٤	٥		٦٠٣
١٦	٢			٦٩٤					٦٤٩	١٧	٧	٥	٧	٦٠٤
				٦٩٥					٦٥٠	١٦	+	٥	٢٠	٦٠٥
				٦٩٦					٦٥١	١٦		٥	٢٠	٦٠٦
				٦٩٧					٦٥٢	١٦	٦			٦٠٧
				٦٩٨					٦٥٣	١٧	١٠	٤	٦	٦٠٨
				٦٩٩					٦٥٤	١٦	٣	٤	١٠	٦٠٩
				٧٠٠					٦٥٥	١٦	٧	٣	١٤	٦١٠
				٧٠١					٦٥٦	١٧	١٨	٣	١٤	٦١١
				٧٠٢					٦٥٧	١٨	٨	٤		٦١٢
١٦	١٦			٧٠٣					٦٥٨	١٧	١٠	٤	٤	٦١٣
١٧	١٨			٧٠٤					٦٥٩	١٦	٢٢	٤	١٤	٦١٤
١٦	١٢			٧٠٥					٦٦٠	١٦	٧	٦	٦	٦١٥
١٦	١٥			٧٠٦					٦٦١	١٥	٢	٤	+	٦١٦
١٧	٧			٧٠٧					٦٦٢	١٦	٤	٣	+	٦١٧
١٨	١			٧٠٨					٦٦٣	١٦	١٠	٣	٦	٦١٨
١٦	٢			٧٠٩					٦٦٤	١٧	٧	٣	٧	٦١٩
				٧١٠					٦٦٥	١٦	١٢	٤	+	٦٢٠
				٧١١					٦٦٦	١٧	٢	٣		٦٢١
				٧١٢					٦٦٧	١٥	١٥	٤	+	٦٢٢
				٧١٣					٦٦٨	١٧	١٢	٤	٢٠	٦٢٣
				٧١٤					٦٦٩	١٦	١٠	٤	٢٠	٦٢٤
				٧١٥					٦٧٠	١٦	٢٠	٥	١٩	٦٢٥
				٧١٦					٦٧١	١٦	١٠	٤	٣	٦٢٦
				٧١٧					٦٧٢	١٣	٢٣	٢		٦٢٧
				٧١٨					٦٧٣	١٦	١٠	١	+	٦٢٨
				٧١٩					٦٧٤	١٨		٣	٨	٦٢٩
(٣) ١٦	٢٢			٧٢٠					٦٧٥	١٨	١٠	٤	٢٠	٦٣٠
١٦	١٢			٧٢١					٦٧٦	١٨	١١	٩	١٤	٦٣١
١٦	١٦			٧٢٢					٦٧٧	١٨	١٠	٥		٦٣٢
١٨	٧			٧٢٣					٦٧٨	(١) ١٨		٥	١٧	٦٣٣
١٧	١٤			٧٢٤					٦٧٩	(٢) ١٨	٩	٧		٦٣٤
١٦	٢١			٧٢٥					٦٨٠	١٨	٢٣	٨		٦٣٥
١٦	١٩			٧٢٦					٦٨١	١٦	٨	٤	٢٠	٦٣٦
١٧	٨			٧٢٧					٦٨٢	١٧	١٥	٥	٨	٦٣٧
١٧	١٥			٧٢٨					٦٨٣	١٦	٢٣	٥	٢٠	٦٣٨
١٧	١٧			٧٢٩					٦٨٤					٦٣٩
١٧	١٠			٧٣٠					٦٨٥					٦٤٠
				٧٣١					٦٨٦					٦٤١
١٨	٩			٧٣٢					٦٨٧					٦٤٢
				٧٣٣					٦٨٨					٦٤٣
١٦	٢٢			٧٣٤					٦٨٩					٦٤٤
(٤)				٧٣٥					٦٩٠					٦٤٥
١٨	١١			٧٣٦										

- (١) مبلغ الزيادة يذكرفى سنة ٣٤ بحكم دخولها والزيادة مستندة .
- (٢) هذا هو مبلغ الزيادة المتوجه فى السنة الماضية وهزمأستقرطه الحال فى هذه السنة .
- (٣) من كثر الدرهم والسنتين التى تليها .
- (٤) إن فيضان سنة ٧٣٥ تحول الى سنة ٧٣٦ (أى إن نهاية الفيضان تم فيها)

ووجدت في ملحوظات الكتّاب ما يأتي :

أولاً — إنه عند ذكر فيضان سنة ١٢٣٣ هجرية قال ما يأتي : (إن مبلغ الزيادة يذكر في سنة ١٢٣٤) .

ثانياً — إنه عند ذكر فيضان سنة ١٢٣٥ قال ما يأتي : (إن فيضان سنة ١٢٣٥ تحول إلى سنة ١٢٣٦) فزاد في تسجيلي لا سيما وأن السنة الأخيرة كانت قريبة عهد بالسنة التي توفي فيها المؤلف .

ثالثاً — وجدت فيه — زيادة عما ذكر — تواريخ نهاية الفيضان لسنتي ١٢٤٠ و ١٢٧١ هجرية .

فكان ذلك من أقوى البواعث لي على دقة مراجعة كل كتاب توه بأى شيء عن أمر النيل .

ثم شئت في كتاب الافادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعينة بأرض مصر لعبد اللطيف البندادى على مايتى :

سنة سنة ميلادية	سنة هجريّة	التحاريق		الفيضان		تواريخ نهاية التصاريق		
		أصبح	ذراع	أصبح	ذراع	هجري	ميلادى	قبطى
١٢٠٠	١٢٠٠	١٢	٢١	١٢	٢١	٢٦ القعدة سنة ١٢٠٠	١٢٠٠	١١ ثوت سنة ٩١٧
١٢٠١	١٢٠١	٢	١٦	١٥	١٦	٢٠ ربيع سنة ١٢٠١	١٢٠١	١٢ ثوت سنة ٩١٧
١٢٠٢	١٢٠٢	١٦	١٦	١٦	١٦	٢١ ربيع سنة ١٢٠٢	١٢٠٢	١٢ ثوت سنة ٩١٧

ووجدت في كتاب كوكب الروضة لشيخ الإسلام الشيخ جلال الدين السيوطى فيضانات ٣٧ سنة وتحاريق ثمانى سنوات أخذت منها مايتى لمطابقة الباقي لما أخذ من غيره من الكتب ولمد وجود هذا البيان بها :

سنة	تحاريق		فيضات		ملحوظات
	أصبح	ذراع	أصبح	ذراع	
٨٨٩			٢٢	١٧	انتهت زيادته إلى ١٧ ذراعاً و ٢٢ أصباً فاشتد الغلاء .
٨٩٣	٢٠	٨			زاد قبل وقت أوامه نحو ذراعين وجاء القحط ٨ أذرع و ٢٠ أصباً .

ولما راجعت كتاب نشق الأزهار في عجائب الأقطار لمحمد بن أحمد بن إياس الحنفى الجركسى وجدت فيه زيادة عما وجدته في كتاب النجوم الزاهرة تحاريق وفيضان السنين الآتية وإن كان يشتمل أيضا على تحاريق وفيضانات لعدة سنين أخرى وافق فيها صاحب النجوم صرفت النظر عن إثباتها هنا .

سنة هجرية	تواريخ		فيضات		ملحوظات
	أصبح	ذراع	أصبح	ذراع	
٨٨٢			١	٢٠	وثبت إلى آخر باه .
٨٨٤			٦	١٧	ينطبق على الظن أنها لم تكن نهاية الفيضان لذكرها عند الوفاء فقط .
٨٨٨	٤	٦			غير موجود بقية الفكر والخطط للرحوم على مبارك باشا .
٨٨٩			٢٢	١٧	وبكوكب الروضة أيضا وغير موجود بقية الفكر والخطط .
٨٩٠	٢٠	٨			غير موجود بقية الفكر والخطط .
٨٩٥	١٨ أصبح	٧			» » » » »
٩٠٦			١٧	١٩	الجزء الثامن من المذكرات عن كين إياس . وثبت إلى نصف باه .
٩٠٧			٥	١٩	» » » » »
٩٠٨			١١	١٨	وكان نيلا مبهجا .
٩٠٩			١٣	١٨	» » » » » وثبت إلى ٢٠ نوت .
٩١١			٢	١٩	» » » » »
٩١٢			١٨	١٨	» » » » »
٩١٣			٥	١٩	» » » » » وثبت إلى ٢٠ باه .
٩١٤			٢٢	١٨	» » » » » أواخر باه .
٩١٥			٢١	١٧	» » » » » آخر نوت .
٩١٦			٩	١٩	» » » » » ١٩ نوت .
٩١٧			١١	٢٠	» » » » »
٩١٨			٤	١٩	» » » » »
٩١٩			١٥	١٩	» » » » »
٩٢٠			١٦	٢٠	» » » » » وثبت إلى أوائل طاتور .
٩٢١			١٩	١٩	» » » » »
٩٢٢			٢٠		وأخذت القاطعة في ١٩ جمادى الأولى وثبت إلى ٢٢ نوت .
٩٢٣	١٦	٨	١٤	١٨	» » » » » آخر أيام باه .
٩٢٤	١٠	٦	٦	١٨	» » » » » الثانية ٢٧ رمضان .
٩٢٥	٣٠	٦	٨	١٩	» » » » » ٢٠ » » » » » سؤال .
٩٢٦	١٠	٦	٥	١٨	» » » » » رجب وثبت إلى ١٦ شوال الموافق أول يوم من باه .
٩٢٧	٨	٦	٢٣	١٩	» » » » » ١٥ » » » » » ٢٧ » » » » » واستمر النيل مليا إلى أواخر باه .
٩٢٨	١٠	٧	٣١	١٨	وان كان أقل من نهاية الفيضان .
					أخذت القاطعة في ٢٥ رجب - وذكر في ٨ من شهر القعدة أن النيل ثبت إلى ١٨ ذراعا ٢١ أصبا .

وقد علم لي كما هو مسطر بهذا الجدول تواريخ نهاية الفيضان لثلاث عشرة سنة وتواريخ أقل درجات التحاريق لسبع من السنين . وأخذت من كتاب قطف الأزهار في الخطط والآثار للشيخ أبي السرور البكرى ما يأتي :

سنة	تواريخ		فيضات		ملحوظات
	أصبح	ذراع	أصبح	ذراع	
١٠٤٤				١٩	لم يبلغ ما عدا ١٩ ذراعا
١٠٥١				١٥	بلغ النيل ١٥ ذراعا ووقع الغلاء والقحط
١٠٥٤			أصبح	٢٢	
١٠٥٥			٢٣		وربط في ٢٥ باه

كشف فيضانات النيل المتأدى بها

من سنة ١١٥٠ الى سنة ١٢١٥

الذى عمل بمعرفة الموسيولوير M. Lepère أحد رجال البعثة العلمية الفرنسية التي كانت مرافقة للجيش الفرنسي عند احتلاله مصر مأخوذ عن كتابات عدة رجال من مشاهير العرب ولكنه غير واثق من دقته

ملاحظات	سنة هجيرة	نهاية التصاريق		ملاحظات	سنة هجيرة	نهاية الفيضان		ملاحظات	سنة هجيرة
		أصع	ذراع			أصع	ذراع		
حسن	١١٨٣	١٢	٢٢			١٨	٢٠	ضعيف	١١٥٠
ضعيف	١١٨٤	١٢	٢١			١٢	٢٤	مفرط	١١٥١
حسن	١١٨٥	٦	٢٢			١٢	٢٢	حسن	١١٥٢
غير كاف	١١٨٦	١٦	١٩*			٦	٢٤	مفرط	١١٥٣
ضعيف	١١٨٧	٦	٢١			٨	٢٢	حسن	١١٥٤
حسن	١١٨٨	٦	٢٢			١٢	٢٢	»	١١٥٥
»	١١٨٩	١٢	٢٢			١٢	٢٢	»	١١٥٦
ضعيف	١١٩٠	٦	٢١				٢٢	»	١١٥٧
حسن	١١٩١	١٢	٢٢				٢٤	مفرط	١١٥٨
»	١١٩٢	٦	٢٢			١٩	٢٢	»	١١٥٩
مفرط	١١٩٣		٢٤			٣	٢٤	»	١١٦٠
حسن	١١٩٤	١٢	٢٢	٨ يناير ١٧٨٠		٦	٢٢	حسن	١١٦١
»	١١٩٥	٦	٢٢			١٢	٢١	ضعيف	١١٦٢
غير كاف	١١٩٦	٢	١٨*			٥	٢٢	حسن	١١٦٣
»	١١٩٧		١٨*				٢٤	مفرط	١١٦٤
»	١١٩٨	١٢	١٨*			١٢	٢٢	حسن	١١٦٥
»	١١٩٩		٢٠*			٣	٢٤	مفرط	١١٦٦
حسن	١٢٠٠	٢	٢٢			٦	٢١	ضعيف	١١٦٧
»	١٢٠١	٧	٢٢			٦	٢٢	حسن	١١٦٨
»	١٢٠٢	١٢	٢٢				٢٤	مفرط	١١٦٩
»	١٢٠٣	٢	٢٢			١٢	٢٤	»	١١٧٠
ضعيف	١٢٠٤	١٨	٢١			١٢	٢٢	حسن	١١٧١
»	١٢٠٥		٢١			١٩	٢١	ضعيف	١١٧٢
غير كاف	١٢٠٦	١٤	١٩*			١٧	٢٢	حسن	١١٧٣
»	١٢٠٧		٢٠*			١٢	٢٢	»	١١٧٤
»	١٢٠٨	١٢	١٩*			١٧	٢٠	ضعيف	١١٧٥
»	١٢٠٩	٩	١٩*				٢٢	حسن	١١٧٦
ضعيف	١٢١٠	٢١	٢٠			٦	٢٢	»	١١٧٧
»	١٢١١	١٢	٢٠				٢٤	مفرط	١١٧٨
»	١٢١٢	١٦	٢٠			٥	٢٢	حسن	١١٧٩
حسن	١٢١٣	٢٢	٢٢			١٢	٢٢	»	١١٨٠
ضعيف	١٢١٤	٢٢	٢٠			١٢	٢٠	ضعيف	١١٨١
حسن	١٢١٥	٢	٢٢			٥	٢٢	حسن	١١٨٢

(٥) ملحوظة - يعتبر النيل غير كاف إذا كان من ١٨ لنهاية ٢٠

وضييفا » » ٢٠ الى ٢٢

وحسنا » » ٢٢ الى ٢٢ ١/٢

ومفرطاً » » ٢٤ فصاعداً

وقد حذر المرحوم محمود باشا الفلكي الجدول الآتي المشتمل على فيضانات نحو ستين سنة هجرية وتمايز بعض تلك السنين من سنة ١٢٤١ لغاية سنة ١٣٠١ وهو بالسنين الهجرية أيضا .

ملاحظات	سنة هجرية	نهاية التصاريق		ملاحظات	سنة هجرية	نهاية التصاريق		ملاحظات
		أصع	ذراع			أصع	ذراع	
	١٢٤١				١٢٧٢	١٤	٦	نهاية الفيضان
	١٢٤٢	١٢	٥		١٢٧٣		٧	
	١٢٤٣				١٢٧٤	١	٦	
	١٢٤٤				١٢٧٥	٣	٦	
	١٢٤٥				١٢٧٦	٢٠	٦	
	١٢٤٦				١٢٧٧	٦	٧	
	١٢٤٧				١٢٧٨	٤	٨	
	١٢٤٨				١٢٧٩			
	١٢٤٩				١٢٨٠	٢	٨	
	١٢٥٠				١٢٨١	١٤	٨	
	١٢٥١				١٢٨٢	١١	٧	
	١٢٥٢				١٢٨٣	٢١	٧	
	١٢٥٣				١٢٨٤	١٩	٧	
	١٢٥٤				١٢٨٥	١٨	٧	
	١٢٥٥	١٣	٥		١٢٨٦	٩	٧	
	١٢٥٦	١٦	٧		١٢٨٧	٧	٧	
	١٢٥٧	١٤	٥		١٢٨٨	١٨	٧	
	١٢٥٨		٨		١٢٨٩	٩	٦	
	١٢٥٩	٥	٧		١٢٩٠	٣	٧	
	١٢٦٠	٧	٦		١٢٩١	١	٧	
١٠ يناير ١٨٤٥	١٢٦١	٥	٦		١٢٩٢	٧	٧	
	١٢٦٢	٢١	٦		١٢٩٣	١٠	٧	
	١٢٦٣	١٦	٥		١٢٩٤	١١	٧	
	١٢٦٤	١٤	٥	٥ يناير ١٨٧٨	١٢٩٥	٢٢	٥	
	١٢٦٥	١١	٥		١٢٩٦	١٠	١١	
	١٢٦٦	١١	٥		١٢٩٧	١١	٨	
	١٢٦٧	١	٦		١٢٩٨	٥	٧	
	١٢٦٨	٢٠	٦		١٢٩٩	١١	٦	
	١٢٦٩	٣	٦		١٣٠٠	٢٢	٦	
	١٢٧٠	١٦	٦		١٣٠١	١١	٨	
	١٢٧١	١٢	٧					

أما ما يتعلق بتصاريق النيل وفيضانه من سنة ١٣٠٢ لغاية سنة ١٣٣٣ فقد أخذ من نسخ الوقائع المصرية بحذاء مطابقا للدون بسجل وزارة الأشغال العمومية .

خلاصة

ما وصل اليه بحثنا بخصوص فيضانات النيل المبارك وتحاريقه
من السنة الأولى من الهجرة لغاية سنة ١٣٣٢ .

ملاحظات	السنوات الميلادية			السنوات الهجرية			عدد
	عدد الفيضانات	عدد التحاريق	عدد السنين	عدد الفيضانات	عدد التحاريق	عدد السنين	
فيضانات وتحاريق أخذت من كتابي درر البيان وكثر الدرر لأبي بكر عبد الله أبيك صاحب مرصده . وذلك عن المدة من السنة الأولى من الهجرة (٦٢٢ م) لغاية سنة ١٩ هـ (٦٤٠ م) ولم يدمج بكتابي نخبة الفكر والمخطوط التوفيقية للرحوم علي باشا مبارك .	١٩	١٨	١٩	١٩	١٩	١٩	١
فيضانات وتحاريق أخذت من جدول لكاريمير مستخرج من النجوم الزاهرة لأبي الحسن جمال الدين يوسف بن قنبردي بعد إصلاح ما فيه بمقابلته على نسخة مخطوطة بيد المؤلف بمكتبة باريس الألفية . وذلك عن المدة من سنة ٢٠ هـ (٦٤١ م) الى سنة ٨٥٥ هـ (١٤٥١ م) وأضيف الى هذا الجدول فيضانات وتحاريق السنين ٣٣٤ و ٣٦٣ و ٤٨٧ و ٦٤٩ و ٨٤٥ التي لم تكن مدونة به ولا مدرجة أيضا بكتابي نخبة الفكر والمخطوط للرحوم علي باشا مبارك مع العلم بمقتضى تلك المدة من تحاريق السنين ٤٧٢ و ٦٠٧ و ٦٧٤ و ٧٠٠ . وقد وافق على ما جاء في كتاب النجوم الزاهرة كل من صاحبي كتابي درر البيان وكثر الدرر وذلك عن المدة من ابتداء سنة ٢٠ هـ لغاية سنة ٧٣٥ هـ (١٣٣٤ م) إلا عدة سنين تخص آخر تلك المدة . ومحمد بن عبد الرحمن في تآليه التبر المسبوك في ذيل السلوك قد وافق على ما ينص المدة من سنة ٨٤٥ هـ (١٤٤١ م) لغاية سنة ٨٥٥ هـ (١٤٥١ م) .	٨٢٤	٨١٥	٨٢٧	٨٤٨	٨٤٤	٨٥٢	٢
وأضيف الى ما تقدم مأخذ من الجزء الأخير من النجوم الزاهرة من نسخة المؤلف المحفوظة بمكتبة باريس . وذلك عن المدة من سنة ٨٥٦ هـ (١٤٥٢ م) لغاية سنة ٨٧١ هـ (١٤٦٧ م) ولم تكن مدرجة بمجدول لكاريمير ولا بكتابي نخبة الفكر والمخطوط للرحوم علي باشا مبارك . وقد وافق على ما جاء في سنة ٨٥٦ هـ السخاوي .							
ومن سنة ٨٧٢ هـ (١٤٦٨ م) لغاية سنة ٨٨١ هـ (١٤٧٦ م) لم أشرع على فيضانات وتحاريق تلك المدة .			٩				٣
فيضانات وتحاريق أخذت من كتاب نشق الأنوار في عجائب الأقطار لمحمد بن أحمد بن إلياس الحنفي الجركسي . وذلك عن المدة من سنة ٨٧٢ هـ (١٤٧٧ م) لغاية سنة ٩٢٨ هـ (١٥٢٣ م) ولم يذكر ما يتعلق منها من التحاريق والفيضانات الخاصة بالسنين ٨٨٨ و ٨٨٩ و ٨٩٠ و ٨٩٥ و ٨٩٦ بكتابي نخبة الفكر والمخطوط للرحوم علي باشا مبارك .	٢٥	١١	٤٦	٢٥	١١	٤٧	٤
جمله	٨٦٨	٨٤٤	٩٠١	٨٩٣	٨٧٤	٩٢٨	

(تابع) مجموعة تشمل على ما علم من تواريخ وفاة النيل وذكر الأحوال النافذة على تبركته وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشذائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرضاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	التاريخ الشمسي	مطابقة التاريخ الميلادي لسنو الرضاء
قص النيل في هذه السنة والتي بعدها فكان الغلاء العظيم الذي لم يسبق بمثله من عهد يوسف واشتد القحط والولاء مع سين (الذي كوكب الروضة) .				١٠٦٨ - ١٠٦٩	١١ نوفمبر
وكان مقدار النيل ١٦ ذراعا وأصبأ (النجوم الزاهرة) .	٢٤ سبتمبر ١٠٧٣	٢٧ توت ٧٩٠	١٩ محرم ٤٦٦	١٠٧٣ - ١٠٧٤	٦ سبتمبر
(النجوم الزاهرة) .	١٣ > ١٠٧٥	نصف توت ٧٩٢	٢٨ > ٤٦٨	١٠٧٥ - ١٠٧٦	١٦ أغسطس
من الجوز ثمره ١٧٧٧ من النجوم الزاهرة بالمكتبه الأملية يباريس .	١٧ > ١٠٧٦	أول توت ٧٩٣	١٤ صفر ٤٦٩	١٠٧٦ - ١٠٧٧	٥ >
ضع الخليل يوم ١٧ سري والماء على ١٥ ذراعا و ١٢ أصبا وقص في ١٣ بابه (النجوم الزاهرة) .	٢٧ أغسطس ١٠٧٧	رابع التسي ٧٩٣	٤ > ٤٧٠	١٠٧٧ - ١٠٧٨	٢٥ يولي
ضع الخليل يوم ٢٧ سري والماء على ١٥ ذراعا و ١٨ أصبا وقص في ٥ بابه (النجوم الزاهرة) .	٣١ > ١٠٧٨	٣ توت ٧٩٥	١٩ > ٤٧١	١٠٧٨ - ١٠٧٩	١٤ >
ضع الخليل يوم ٢٠ سري والماء على ١٥ ذراعا و ١٩ أصبا وقص في ٢ بابه (النجوم الزاهرة) .				١٠٧٩ - ١٠٨٠	٤ >
ضع الخليل يوم ٥ توت والماء على ١٥ ذراعا و ١٥ أصبا وقص في ٣ بابه (النجوم الزاهرة) .	٢٢ سبتمبر ١٠٨٠	٢٥ توت ٧٩٧	٤ ربيع الثاني ٤٧٣	١٠٨٠ - ١٠٨١	٢٢ يونيو
ضع الخليل يوم ٢٥ سري والماء على ١٥ ذراعا و ١٨ أصبا وقص في ٣ بابه (النجوم الزاهرة) .	٢٤ أغسطس ١٠٨١	أول التسي ٧٩٧	١٦ ربيع أول ٤٧٤	١٠٨١ - ١٠٨٢	١١ >
بلغ الماء في ٢٥ توت ١٤ ذراعا ولكن كانت نهاية الفيضان في هذه السنة ١٥ ذراعا و ١٠ أصبا وقص في ٥ بابه (النجوم الزاهرة) .				١٠٨٢ - ١٠٨٣	١ >
ضع الخليل في ٢ التسي وقص في ٩ بابه (النجوم الزاهرة) .	٦ سبتمبر ١٠٨٣	٨ توت ٨٠٠	٢٠ ربيع الثاني ٤٧٦	١٠٨٣ - ١٠٨٤	٢١ مايو
ضع الخليل في ٢٤ سري والماء على ١٥ ذراعا و ١٢ أصبا وقص في ٢٠ توت بدل أن بلغ ١٧ ذراعا و ١٣ أصبا (النجوم الزاهرة) .	٢٨ أغسطس ١٠٨٤	آخر التسي ٨٠٠	٢٣ > ٤٧٧	١٠٨٤ - ١٠٨٥	١٠ >
(النجوم الزاهرة) .				١٠٨٥ - ١٠٨٦	١٨ أبريل
قص في ٥ بابه (النجوم الزاهرة) .	٢٦ > ١٠٨٦	٨٠٢ > ٨٠٣	١٣ جاد أول ٤٧٩	١٠٨٦ - ١٠٨٧	٨ >
هلك الزرع والقلات والهاذان من كثرة الماء (النجوم الزاهرة) .	٢٩ > ١٠٨٧	آخر التسي ٨٠٣	٢٦ > ٤٨٠	١٠٨٧ - ١٠٨٨	٢٣ مارس
انتهت الزيادة إلى ١١ ذراعا وأصبأ ثم هبط سريما (الجوز الثامن من المقرات) .				١٠٨٨ - ١٠٨٩	٢٣ فبراير
انتهت الزيادة إلى ١٦ ذراعا ثم هبط ووقع الغلاء بمصر (الجوز الثامن من المقرات) .				١٠٨٩ - ١٠٩٠	١ مارس
كانت الزيادة على ١٦ ذراعا و ١١ أصبا ثم قص ولم يثبت وقوع الغلاء (الجوز الثامن من المقرات) وجاء في سنن المحاضرة (من السمر ثم هان) .	٧ سبتمبر ١١٢٤	١٠ توت ٨٤١	٢٤ رجب ٥١٨	١١٢٤ - ١١٢٥	١٩ فبراير
كان النيل غالبا (كوكب الروضة) .				١١٢٥ - ١١٢٦	١١ مايو
حطت زيادة النيل وبلغ ١٨ ذراعا و ١٣ أصبا فحطت الجدران وقرعت البياسين ودارت الآبار (كوكب الروضة) .				١١٢٦ - ١١٢٧	٣٠ نوفمبر
ضع الخليل في ٢٠ رمضان (كوكب الروضة) .				١١٢٧ - ١١٢٨	١٠ يونيو
بلغت الزيادة ١٦ ذراعا قللا من القاشي الناضل) .	١٩ أغسطس ١١٨٠	٢٦ سري ٨٩٦	٢٥ ربيع أول ٥٧٦	١١٨٠ - ١١٨١	٢٨ مايو
قال صاحب المراك: هبط النيل بدرجة لم يهد حوصها الا مرة واحدة في دولة القاطنين واشتد الوباء ومات نحو ثلاثة أرباع أهل البلاد وكان وفاة النيل في ١٦ سري من هذه السنة .	١٨ > ١١٨١	١٦ > ٨٩٧	٢٥ > ٥٧٧	١١٨١ - ١١٨٢	١٧ >
ضع الخليل في ٤ ربيع الثاني والماء على ١٦ ذراعا و ١ أصبا وقال الناس سبع المقرست أسباب الحياة (كوكب الروضة) .				١١٨٢ - ١١٨٣	١٧ >
بلغت الزيادة ١٨ ذراعا و ١٣ أصبا وهذا الحد كان يسمى وقتها الحجة الكبرى فحطت الجدران وقرعت البياسين (المراكات) .				١١٨٣ - ١١٨٤	٧ >

(تابع) مجموعة تشمل على ما علم من تواريخ وفاة النبل وذكر الأحوال المالية على تبكيره وتأخيريه وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادي لسنو الحرم	التاريخ المجري	التاريخ القبلي	التاريخ الميلادي	ملاحظات تاريخية
٢٦ أبريل ١١٨٣	٢٧ جماد الثاني ٥٧٩	سنة	١٧ أكتوبر ١١٨٣	عظمت زيادة النيل (ابن إلياس) وأجزءه الثامن من المذكرات قنلا من القرقرى في الخلط وهذا من التوارد القرقرية التي لم يسع معها قط . بلغت الزيادة ٦ ذراعا إلا ثلاث أصابع ووقف فذكر السد ووقع الغلاء بمصر (ابن إلياس) . لم يزد النيل إلا زيادة صيرة وبعط من غير وفاء فوقع الغلاء وهدمت الأقوات من مصر وأقصر الحال على ذلك ثلاث سنين متوالية فسات من شدة الغلاء الثلث (المذكرات) . كسر الخلط والماء على ١٣ ذراعا إلا ثلاث أصابع وقررت الأراضي وعم الغلاء والبلاد (التيجوم الزاهرة) (القصي في البر) . توقف النيل عن الزيادة في هذه السنة لفاية ٦ توت (٣ ذي الحجة) ولم يبلغ إلا ٥ ذراعا و ١٦ أصبعا وبعط من يومه . حدثت بمصر حوادث من جهة القنط والقضاء والموت والمهاجرة مالم يسبق له مثل في القصور السابعة (عبد الحليم البهادي وابن إلياس والقرقرى وكوكب الروضة) وقال الهاد الكاتب في وصف حوادث هذه السنة : اشتد الغلاء وامتد البلاد وتحدثت المجاعة وتقرعت المجاعة وهناك القوي فكيف الضعيف . زاد النيل زيادة كثيرة ورتعت الأسوار (كوكب الروضة) . جاء في ابن إلياس أن النيل بلغ ١٦ ذراعا و ٣ أصابع ولم يثبت فوقع الغلاء وكان طاع النيل ذراعتين . ووافقه ابن المتوج . قال ابن كثير : بلغ النيل بعد توقف كبير ١٦ ذراعا و ٣ أصابع وكان غلاء شديد ووصل القمح خمسة دنانير (حسن المحاضرة) وجاء في ابن إلياس أن نهاية الفيضان كانت ١٦ ذراعا فقط . بلغت الزيادة ١٨ ذراعا و ٦ أصابع وطال ملكه إلى آخرهاتود تغلف الناس عدم هيوته (ابن إلياس وكوكب الروضة) . ولم يقع منه زينة المناظرين الشيخ مرعي) . نح النيل ولم يثبت فوقع الغلاء (ابن إلياس) . أوقف النيل أول أيام التسيه (كوكب الروضة) . بلغ النيل ١٥ ذراعا و ٣ أصابع ولم يثبت فوقع الغلاء (ابن إلياس) . بلغت زيادة النيل ١٦ ذراعا و ١٧ أصبعا ثم بعط وحصل بديار مصر غلاء شديد (ابن إلياس والتيجوم الزاهرة وحسن المحاضرة) . (التيجوم الزاهرة) . بلغت زيادة النيل إلى أول توت ١٥ ذراعا و ١٨ أصبعا ثم قص ولم يرف (حسن المحاضرة وابن إلياس) . أوقف بعد توقف (حسن المحاضرة وابن إلياس) . (حسن المحاضرة وكوكب الروضة) . قال ابن أبي حنيفة قد زاد النيل حتى غرق البلاد ووقع الوفاء وعم البلاد (كوكب الروضة) . (حسن المحاضرة) . أوقف بعد توقف وانتهت الزيادة إلى ١٥ ذراعا و ١٧ أصبعا فشرقت البلاد ووقع الغلاء (ابن إلياس وحسن المحاضرة وكوكب الروضة) . (حسن المحاضرة) . توقف النيل واستسقى الناس فلم يسبقوا وانتهت زيادة في ٢٧ توت إلى ١ ذراعا و ١٧ أصبعا فشرقت البلاد ووقع الغلاء . وفي ١٧ يابه قصص جملة واحدة (حسن المحاضرة وكوكب الروضة وابن إلياس) . (ابن إلياس وكوكب الروضة) .
٢٠ سبتمبر ١٢٠٢	١٧٠٢	١٢٠٢	٢٠ سبتمبر ١٢٠٢	٢٠ سبتمبر ١٢٠٢
٢٠ نوفمبر ١٢٢٩	١٢٣٠	١٢٣٠	٢٠ نوفمبر ١٢٢٩	٢٠ نوفمبر ١٢٢٩
٩ >	١٢٣٠	١٢٣١	٩ >	٩ >
٢٩ أكتوبر ١٢٣١	١٢٣٢	١٢٣٢	٢٩ أكتوبر ١٢٣١	٢٩ أكتوبر ١٢٣١
٣ أغسطس ١٢٣٩	١٢٤٠	١٢٤٠	٣ أغسطس ١٢٣٩	٣ أغسطس ١٢٣٩
١٥ نوفمبر ١٢٦٧	١٢٦٨	١٢٦٨	١٥ نوفمبر ١٢٦٧	١٥ نوفمبر ١٢٦٧
١٨ يوليو ١٢٧٣	١٢٧٣	١٢٧٣	١٨ يوليو ١٢٧٣	١٨ يوليو ١٢٧٣
٢ ديسمبر ١٢٩٣	١٢٩٤	١٢٩٤	٢ ديسمبر ١٢٩٣	٢ ديسمبر ١٢٩٣
٢١ نوفمبر ١٢٩٤	١٢٩٥	١٢٩٥	٢١ نوفمبر ١٢٩٤	٢١ نوفمبر ١٢٩٤
١٠ >	١٢٩٥	١٢٩٦	١٠ >	١٠ >
١٣ أكتوبر ١٢٩٦	١٢٩٧	١٢٩٧	١٣ أكتوبر ١٢٩٦	١٣ أكتوبر ١٢٩٦
١٩ أكتوبر ١٢٩٧	١٢٩٨	١٢٩٨	١٩ أكتوبر ١٢٩٧	١٩ أكتوبر ١٢٩٧
٨ سبتمبر ١٢٩٩	١٢٩٩	١٢٩٩	٨ سبتمبر ١٢٩٩	٨ سبتمبر ١٢٩٩
٢٦ أغسطس ١٣٠٢	١٣٠٣	١٣٠٣	٢٦ أغسطس ١٣٠٢	٢٦ أغسطس ١٣٠٢
٤ >	١٣٠٤	١٣٠٤	٤ >	٤ >
٢٤ يوليو ١٣٠٥	١٣٠٥	١٣٠٥	٢٤ يوليو ١٣٠٥	٢٤ يوليو ١٣٠٥
١١ يونيو ١٣٠٩	١٣٠٩	١٣٠٩	١١ يونيو ١٣٠٩	١١ يونيو ١٣٠٩
٢٨ أبريل ١٣١٣	١٣١٣	١٣١٣	٢٨ أبريل ١٣١٣	٢٨ أبريل ١٣١٣

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاة النيل وذكر الأحوال المالية على تكثيره وتأخيرها وتقصيره وإفراطه والشذائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي من الرضاء

ملاحظة التاريخ الميلادي لمصر المحرم	سنة	التاريخ الهجري	التاريخ القبطي	التاريخ الميلادي	ملاحظات تاريخية
١٧ مارس ١٣٨٢	١٣٨٢	٢٨ جاد أول ٧٨٥	٦ مسرى ١٠٩٩	٣٠ يولييه ١٣٨٣	كان النيل غاليا واستمر حتى دعا الناس ببويه (كوكب الروضة وابن إياس) قال القريزي : انتهت زيادة النيل الى ٢٠ ذراعا و ٣ أصابع فقد ذلك طوقا . وكتب صاحب غفر الدين عبدالرحمن بن عبدالرازق ابن مكناس الى السيد واليشتكي رسالة في ذلك قال في مطلعها : رب اجعلنا في هذا الطوفان من الآتين ، وسلام على نوح في العالمين .
٦ > ١٣٨٣	١٣٨٣	٢٨ جاد أول ٧٨٥	٦ مسرى ١٠٩٩	٣٠ يولييه ١٣٨٣	مع غلق النيل بك طويلا ففرت مواضع وتهدمت دور (كوكب الروضة) برد ذكر ابن إياس مقدار النيل وهو ٢٠ ذراعا و ٥ أصابع انتهت الزيادة الى ١٩ ذراعا و ١٨ أصبا و ثبت الى تاسع باه ضد ذلك من التوادد (ابن إياس) .
٣١ ديسمبر ١٣٨٨	١٣٨٨	٢٨ شعبان ٧٩٣	٧ مسرى ١١٠٧	٩ ثاية يولييه ١٣٩١	ثبت الى آخر باه فكان طوقا (ابن إياس) وقال كوكب الروضة : رابع باه . وقال : إن الرضاء كان في ثالث مسرى وانتهت الزيادة الى ١٩ ذراعا و ٢٠ أصبا (كوكب الروضة) .
٢٧ أكتوبر ١٣٩٤	١٣٩٥	٨ شوال ٧٩٧	٣ > ١١١١	٢٧ > ١٣٩٥	بلغ ١٩ ذراعا و ٨ أصابع و ثبت الى رابع باه فكان طوقا (كوكب الروضة) .
٥ > ١٣٩٦	١٣٩٧	٨ القعدة ٧٩٩	١٠ > ١١١٣	٣ أغسطس ١٣٩٧	(الجزء الثامن من المذكرات) .
٢١ يولييه ١٤٠٣	١٤٠٣	١١ صفر ٨٠٦	١ توت ١١٢٠	٣٠ > ١٤٠٣	توقف النيل وكسر السد في أول توت مع قص أربع أصابع على الرضاء . ووقع القلاء (كوكب الروضة) وجاء في التيجم الزاهرة أن النيل أوقى خامس توت .
١٠ > ١٤٠٤	١٤٠٤	٨٠٧			احترق النيل احترقا شديدا (كوكب الروضة) .
١٩ يولييه ١٤٠٥	١٤٠٥	١٣ صفر ٨٠٨	١٧ مسرى ١١٢١	١٠ أغسطس ١٤٠٥	(الجزء الثامن من المذكرات) .
١٦ مايو ١٤٠٩	١٤٠٩	١١ ربيع أول ٨١٢	١ > ١١٢٥	٢٤ يولييه ١٤٠٩	أوقى النيل وضع الخليلج في أول يوم من مسرى (كوكب الروضة) وقال ابن إياس : إنه بلغ ٢٢ ذراعا وأصبا و ثبت الى نصف هاتور لحصل للناس بسبب ذلك الضرر الزائد وغرق أكثر البلاد وقال القريزي إن الرضاء كان في ٢٩ أيب .
١٣ أبريل ١٤١٢	١٤١٢	٢ جاد أول ٨١٥	١٧ > ١١٢٨	١٠ أغسطس ١٤١٢	(ابن إياس) .
٣ > ١٤١٣	١٤١٣	٤ > ٨١٦	٩ > ١١٢٩	٢ > ١٤١٣	(>)
١٣ مارس ١٤١٥	١٤١٥	٢٦ > ٨١٨	١١ > ١١٣١	٤ > ١٤١٥	(>)
١ > ١٤١٦	١٤١٦	٨ جاد ثاني ٨١٩	١٠ > ١١٣٢	٣ > ١٤١٦	(>)
١٧ يناير ١٤٢٠	١٤٢٠	٨٢٣			توقف النيل عن الزيادة واستقر الناس (كوكب الروضة) وجاء في ابن إياس أنه أوقى وكان تلاء شحيا ولم يثبت روى نصف البلاد ورفع الشراقي والفلاد .
٦ > ١٤٢١	١٤٢١	٢٣ رجب ٨٢٤	١٧ > ١١٣٧	٢٥ يولييه ١٤٢١	وبلغت الزيادة ١٨ ذراعا و ٢٠ أصبا (الجزء الثامن من المذكرات) .
٢٦ ديسمبر ١٤٢١	١٤٢١	٣ شعبان ٨٢٥	١٩ أيب ١١٣٨	١٣ > ١٤٢٢	انتهت الزيادة الى ٢٠ ذراعا وأصبا و ثبت الى نصف هاتور لحصل ضرر عظيم من عدم ببويه وتفسد الزرع لقوات أماته (المذكرات) وجاء في كوكب الروضة أن الرضاء كان في ٢٩ أيب .
١٥ > ١٤٢٢	١٤٢٢	٢١ > ٨٢٦	١٦ مسرى ١١٣٩	٩ أغسطس ١٤٢٢	(ابن إياس) .
٥ > ١٤٢٣	١٤٢٣	١٠ رمضان ٨٢٧	١٣ > ١١٤٠	٦ > ١٤٢٤	(>)
٢٣ نوفمبر ١٤٢٤	١٤٢٤	٢١ > ٨٢٨	١٤ > ١١٤١	٧ > ١٤٢٥	(>)
٢ > ١٤٢٥	١٤٢٥	٨٣٠			انتهت الزيادة الى ١٧ ذراعا وأصبا ثم قص بعد ذلك ولم يثبت ففرت البلاد ووقع القلاء (كوكب الروضة وابن إياس) .
٢٢ أكتوبر ١٤٢٧	١٤٢٧	٢٥ شوال ٨٣١	١٤ مسرى ١١٤٤	٧ أغسطس ١٤٢٨	(ابن إياس) .
١١ > ١٤٢٨	١٤٢٨	٤ القعدة ٨٣٢	١٢ > ١١٤٥	٥ > ١٤٢٨	وحدث سريما شرق غالب البلاد ووقع القلاء (ابن إياس) .
٣٠ ديسمبر ١٤٢٩	١٤٢٩	٣٠ > ٨٣٣	١٨ > ١١٤٦	١١ > ١٤٣٠	(ابن إياس) .

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاة النيل وذكر الأحوال الدالة على تكثيره وتأخيره وتقصيره وإفراطه والشذائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظة التاريخ الميلاد لغرة الحمر	التاريخ الهجري	التاريخ القبطي	التاريخ الميلادي	ملاحظات تاريخية
٢٠ يونيو ١٤٧١	٢٧ صفر ٨٧٦	٢٢ مسرى ١١٨٧	١٥ أغسطس ١٤٧١	(ابن إياس) -
٨ » ١٤٧٢	٩ ربيع أول ٨٧٧	٢١ » ١١٨٨	١٤ » ١٤٧٢	(») -
٢٩ مايو ١٤٧٣	٣ » ٨٧٨	٥ » ١١٨٩	٢٩ يولييه ١٤٧٣	(») -
١٨ » ١٤٧٤	٢٨ » ٨٧٩	٢٠ » ١١٩٠	١٣ أغسطس ١٤٧٤	(») -
٧ » ١٤٧٥	٢٨ » ٨٨٠	١٢ » ١١٩١	٦ » ١٤٧٥	(») -
١٥ أبريل ١٤٧٧	١٢ » ٨٨٢	٢٤ » ١١٩٣	٢٤ يولييه ١٤٧٧	ضع السدة أول يوم من مسرى وانتهت الزيادة إلى ٢٠ ذراعا و ٢١ أصبغا في أواخر باه ففرت الأرض والطرق (ابن إياس) - (ابن إياس) وجاء في كوكب الروضة أن الرخاء كان في ٢٩ أبيب . وضع السدة في غاية أبيب (ابن إياس) - (ابن إياس) - (الجزء الثامن من المذكرات) - انتهت الزيادة إلى ١٧ ذراعا و ٢٢ أصبغا وبعث بمرقة في أواخر مسرى فاشتت الغلاء (كوكب الروضة وابن إياس) -
١٤ » ١٤٧٨	٢٧ » ٨٨٣	٤ مسرى ١١٩٤	٢٨ » ١٤٧٨	
٢٥ مارس ١٤٧٩	٣ » ٨٨٤	٢٩ أبيب ١١٩٥	٢٣ » ١٤٧٩	
٢ » ١٤٨١	١٢ » ٨٨٦	١٥ مسرى ١١٩٧	٨ أغسطس ١٤٨١	
٩ فبراير ١٤٨٣	٧ » ٨٨٨	١٨ رجب ١١٩٩	١١ » ١٤٨٣	
٣٠ يناير ١٤٨٤	١٧ » ٨٨٩	١٨ رجب ١٢٠٠	١١ » ١٤٨٤	
١٨ » ١٤٨٥	٩ » ٨٩٠	٢٠ » ١٢٠١	١٣ » ١٤٨٥	
٧ » ١٤٨٦	١٠ » ٨٩١	١٨ » ١٢٠٢	١١ » ١٤٨٦	
٢٨ ديسمبر ١٤٨٦	٢٠ » ٨٩٢	١٨ » ١٢٠٣	١١ » ١٤٨٧	
١٧ » ١٤٨٧	٢٥ » ٨٩٣	١١ » ١٢٠٤	٤ » ١٤٨٨	
٥ » ١٤٨٨	٢ » ٨٩٤	٦ » ١٢٠٥	٣٠ يولييه ١٤٨٩	
٢٥ نوفمبر ١٤٨٩	٩ » ٨٩٥	٤ » ١٢٠٦	٢٨ » ١٤٩٠	
١٤ » ١٤٩٠	٢٠ » ٨٩٦	٤ » ١٢٠٧	٢٨ » ١٤٩١	
٤ » ١٤٩١	١٣ » ٨٩٧	١٥ » ١٢٠٨	٨ أغسطس ١٤٩٢	
٢٣ أكتوبر ١٤٩٢	٢١ » ٨٩٨	١٢ » ١٢٠٩	٥ » ١٤٩٣	
٩ سبتمبر ١٤٩٦	٢١ » ٩٠٢	٢٧ » ١٢١٣	٢٠ » ١٤٩٧	
١٩ أغسطس ١٤٩٨	٤ » ٩٠٤	٢٩ » ١٢١٤	٢٢ » ١٤٩٨	
٧ يولييه ١٥٠٠	٦ » ٩٠٦	٢٩ » ١٢١٥	٢٩ يولييه ١٤٩٩	
١٧ » ١٥٠١	١٥ » ٩٠٧	٢ » ١٢١٦	٢ أغسطس ١٥٠٠	
٧ » ١٥٠٢	٢٦ » ٩٠٨	٢ » ١٢١٨	٢ » ١٥٠٢	
٢٦ يونيو ١٥٠٣	٢٤ » ٩٠٩	٢٥ » ١٢١٩	١٩ » ١٥٠٣	
١٤ » ١٥٠٤	٢٠ » ٩١٠	٢ » ١٢٢٠	٢ » ١٥٠٤	
٤ » ١٥٠٥	١٢ » ٩١١	٢٠ » ١٢٢١	١٣ » ١٥٠٥	
٢٤ مايو ١٥٠٦	١٢ » ٩١٢	٣ » ١٢٢٢	٣ » ١٥٠٦	
١٣ » ١٥٠٧	٢٧ » ٩١٣	٧ » ١٢٢٣	٧ » ١٥٠٧	

(تابع) مجموعة تشمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيره وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظة التاريخ الميلادى لسنة المحرم	١٥٠٠ ١٥٠٠ ١٥٠٠	التاريخ الهجرى	التاريخ القبطى	التاريخ الميلادى	ملاحظات تاريخية
٢٠ مايو ١٥٠٨	٩١٤	٩ ربيع الثانى ٩١٤	١٤ مسرى ١٢٢٤	٧ أغسطس ١٥٠٨	وانتهت الزيادة الى ١٨ ذراعا و٢٢ أصبعا وثبت الى آخر باه (ابن لياس) .
٢١ ابريل ١٥٠٩	٩١٥	٢٦ > ٩١٥ > ٢٠	١٣ > ١٢٢٥ > ١٣	١٥٠٩	وانتهت الزيادة الى ١٧ ذراعا و٢١ أصبعا وثبت الى آخر ثوت (ابن لياس) .
١٠ > ١٥١٠ > ١٥١٠	٩١٦	٣ جاد أول ٩١٦	١٥ > ١٢٢٦ > ٩	١٥١٠	وثبت على ١٩ ذراعا و٩ أصابع الى ١٧ ثوت (ابن لياس)
٣١ مارس ١٥١١	٩١٧	٢٨ ربيع الثانى ٩١٧	١ > ١٢٢٧ > ٢٥	١٥١١	وضع السد فى اليوم الذى يليه وانتهت الزيادة الى ٢٠ ذراعا وأصبعا (ابن لياس) .
١٩ > ١٥١٢ > ١٥١٢	٩١٨	٢٣ جاد أول ٩١٨	١٤ > ١٢٢٨ > ٦	١٥١٢	وانتهت الزيادة الى ١٩ ذراعا و٤ أصابع (ابن لياس) .
٩ > ١٥١٣ > ١٥١٣	٩١٩	١٨ جاد ثانى ٩١٩	٢٨ > ١٢٢٩ > ٢١	١٥١٣	وضع السد فى سادس مسرى (ابن لياس) .
٢٦ فبراير ١٥١٤	٩٢٠	٦ > ٩٢٠ > ٥	٢٩ > ١٢٣٠ > ٢٩	١٥١٤	وثبت على ٢٠ ذراعا و٦ أصبعا فى أوائل هاتور وحصل به غاية النفع وضع السد فى ٦ مسرى (ابن لياس) .
١٥ > ١٥١٥ > ١٥١٥	٩٢١	١٧ > ٩٢١ > ٥	٢٩ > ١٢٣١ > ٢٩	١٥١٥	وثبت على ١٩ ذراعا (ابن لياس) .
٥ > ١٥١٦ > ١٥١٦	٩٢٢	٢٠ > ٩٢٢ > ٢٧	٢١ > ١٢٣٢ > ٢١	١٥١٦	سد نصيب حيث زاد النيل فيها زيادة كثيرة .
٢٦ مايو ١٥١٧	٩٢٣	١٦ نوفمبر ١٥١٧	٢١ > ١٢٣٣ > ٢١	١٥١٦	زاد النيل زيادة عظيمة قريبا من ٢٣ ذراعا ثم بعد نزوله زاد زيادة أخرى عظيمة وقف بعض الزرع واستمر الخليج يجرى بالقاهرة فوق ١٠٠ يوم وحصل بسبب ذلك غلاء عظيم (زعمه الناظرين) .
١٢ ابريل ١٦٤١	١٠٥١	١٦٤١	١٦٤١	١٠٥١	بلغت الزيادة ١٥ ذراعا وحبب وقوع الغلاء والقحط (السرور البكرى) .
٢٢ أغسطس ١٦٤٤	١١٠٦	١٦٤٤	١٦٤٤	١١٠٦	قصر النيل وحبب بسرعة فشرقت الأراضي ووقع الغلاء (البحرقى) .
٦ مايو ١٧٠٤	١١٦٦	١٧٠٤	١٧٠٤	١١٦٦	توقف النيل فاشتقروا وزاد فى ١١ ثوت حتى بلغ ١٧ ذراعا ففرى بعض البلاد وحبب سر بها فوقع الغلاء (البحرقى) .
٢٢ أكتوبر ١٧٢١	١١٣٤	١٧٢١	١٧٢١	١١٣٤	قصر النيل فى هذه السنة وغلت الأسعار فى السنة التى بعدها (البحرقى) .
٩ فبراير ١٧٧٧	١١٩١	٤ رجب ١١٩١	٤ مسرى ١٢٤٣	٨ أغسطس ١٧٧٧	(البحرقى) .
٣٠ يناير ١٧٧٨	١١٩٢	١٩ > ١١٩٢ > ١٠	١٣ > ١٢٤٤ > ١٣	١٧٧٨	زاد النيل زيادة مفردة حتى انقضت العرقات واستمر الى آخر ثوت (البحرقى) .
١٩ > ١٧٧٩ > ١٧٧٩	١١٩٣	٢٢ > ١١٩٣ > ٢	٥ > ١٢٤٥ > ٥	١٧٧٩	(البحرقى) .
٨ > ١٧٨٠ > ١٧٨٠	١١٩٤	١٠ شعبان ١١٩٤	٧ > ١٢٤٦ > ١٠	١٧٨٠	(>) .
٢٨ ديسمبر ١٧٨١	١١٩٥	١٤ > ١١٩٥ > ١	٤ > ١٢٤٧ > ٤	١٧٨١	(>) .
٧ > ١٧٨٢ > ١٧٨٢	١١٩٧	١٧٨٢	١٧٨٢	١١٩٧	قصر النيل وحبب قبل الصليب بسرعة فشرقت البلاد القليلة والبحرية وغلت الأسعار حتى بلغ سعر القمح ١٠ ريالات (الاروب) واشتد جوع الفقراء (البحرقى) .
٢٦ نوفمبر ١٧٨٣	١١٩٨	٦ شوال ١١٩٨	١٩ مسرى ١٥٠٠	٢٣ أغسطس ١٧٨٣	قصر النيل فكانت شدة الغلاء كالسنة التى قبلها (البحرقى) .
١٤ > ١٧٨٤ > ١٧٨٤	١١٩٩	٧ > ١١٩٩ > ٩	١٥-١ > ١٣ > ١٥	١٧٨٥	(البحرقى) .
٤ > ١٧٨٥ > ١٧٨٥	١٢٠٠	١٤ > ١٢٠٠ > ٧	١٥-٢ > ١٠ > ١٥	١٧٨٦	(>) .
٢٤ أكتوبر ١٧٨٦	١٢٠١	٣٠ > ١٢٠١ > ١٠	١٥-٣ > ١٢ > ١٥	١٧٨٧	(>) .
١٣ > ١٧٨٧ > ١٧٨٧	١٢٠٢	١٤ > ١٢٠٢ > ١٣	١٥-٤ > ١٦ > ١٥	١٧٨٨	(>) .
٢ > ١٧٨٨ > ١٧٨٨	١٢٠٣	٢١ > ١٢٠٣ > ١٠	١٥-٥ > ١٣ > ١٥	١٧٨٩	(>) .
٢٦ سبتمبر ١٧٨٩	١٢٠٤	٣ > ١٢٠٤ > ١٠	١٥-٦ > ١٤ > ١٥	١٧٩٠	(>) .
١٠ > ١٧٩٠ > ١٧٩٠	١٢٠٥	٢١ > ١٢٠٥ > ١٧	١٥-٧ > ٢١ > ١٥	١٧٩١	(>) .
٢٦ أغسطس ١٧٩١	١٢٠٦	١٧٩١	١٧٩١	١٢٠٦	فى المحرم من هذه السنة حبب النيل و ل مرة واحدة وذلك فى أيام الصليب فشرقت الأراضي ولم يروى عنها القليل فاشتد الغلاء (البحرقى) .

(تابع) مجموعة تشمل على ماعلم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيريه وتقصيره وإفراطه والشذائد التي احتاجت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهو سنو الرضاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	مطابقة التاريخ على سنة الميلاد لغرة الحرم	مطابقة التاريخ على سنة الميلاد لغرة الحرم
في الحرم هبط النيل قبل الصليب بفترة أيام وذلك بعد الفناء الذي حصل في السنة التي قبلها وكان ناقصاً عن عياد الري نحو ذراعين فخلت الأسماك حتى بلغ من الازدحام القمح ١٨ وبالا وأكلت الناس الميتة من الخليل والحيرة والأطفال (الجبرق) .	١٧٩٣ أغسطس ٢٢	١٥٠٩	١٨	١٢٠٩	١٧٩٣
في الحرم من هذه السنة انحلت الأسماك وباع النيل زيادة المتوسطة وبثت إلى أول باب وشغل الماء غالب الأراضي بسبب التفات الناس إلى سدة البحار وسخر الزرع وإصلاح الجسود (الجبرق) .	١٧٩٣ أغسطس ٢٢	١٥٠٩	١٨	١٢٠٩	١٧٩٣
(المجسّد) .	١٧٩٤	٢٣	١٥١٠	٢٠	١٢٠٩
(>) .	١٧٩٨	١٧	١٥١٤	١٣	١٢١٣
(الجبرق) فتح الخليج يوم ٢٤ أغسطس (كتاب البعثة الفرنسية) .	١٧٩٩	٢٢	١٥١٥	٢٠	١٢١٤
فتح الخليج في ١٧ أغسطس (كتاب البعثة الفرنسية) قال الجبرق زاد النيل زيادة مفرطة حتى غرقت البلاد وتغطيت الطرق وبكث زائد إلى آخر ثوبت .	١٨٠٠	١٥	١٥١٦	٢٤	١٢١٥
(المجسّد) .	١٨٠١	٨	١٥١٧	٣	١٢١٦
(>) ذكر السد في ٧ م .	١٨٠٢	١٠	١٥١٨	٦	١٢١٧
وكرر الخليج فيها وهو على ١٧ ذراعاً ونقص ماء النيل في أيام النسي، نقصاً ناقصاً وانحدر من على الأرض فخلت الأسماك وفاتت الناس شذائد (الجبرق) .	١٨٠٣	٢٠	١٥١٩	١٥	١٢١٨
أوفى النيل ١٧ ذراعاً وكرر الخليج في صبح يوم السبت (الجبرق) .	١٨٠٤	١٧	١٥٢٠	١٢	١٢١٩
(المجسّد) .	١٨٠٥	١٥	١٥٢١	١١	١٢٢٠
فتح الخليج يوم الخميس ٩ سري . ويقال إنه فتح قبل الفناء (الجبرق) .	١٨٠٦	١٢	١٥٢٢	٨	١٢٢١
فتح الخليج يوم السبت ٧ سري وكان النيل ضعيفاً وهافت الزرع (الجبرق) .	١٨٠٧	١١	١٥٢٣	٦	١٢٢٢
(المجسّد) .	١٨٠٨	١٨	١٥٢٤	١٥	١٢٢٣
ماوفى النيل إلا بعد أن استسقى الناس (الجبرق) .	١٨٠٩	١٨	١٥٢٥	١٤	١٢٢٤
أوفى النيل زيادة مفرطة ونقص بطون الدرداري والأصصاب بالوجه القليل والأرز والقمطن (الجبرق) .	١٨١٠	١٧	١٥٢٦	١٣	١٢٢٥
أوفى النيل بمدة توفيت طالع زيه وأستسقى الناس في رابع شعبان وأستمر في طهاله ٢٥ م ثم زاد النيل وبثت إلى أوانتر توتنر طمان الناس (الجبرق) .	١٨١١	١٦	١٥٢٧	١٢	١٢٢٦
وضع الخليج ثامن سري (الجبرق) .	١٨١٢	١٥	١٥٢٨	١١	١٢٢٧
(>) .	١٨١٣	١٤	١٥٢٩	١٠	١٢٢٨
(>) .	١٨١٤	١٣	١٥٣٠	٩	١٢٢٩
(>) .	١٨١٥	١٢	١٥٣١	٨	١٢٣٠
والم يحصل وفاء في آخر أيب الإمرة واحدة في سنة ١٢٨٣ وبها وبين هذه السنة ٤٧ سنة (الجبرق) .	١٨١٦	١١	١٥٣٢	٧	١٢٣١
وضع السد في ٥ م (الجبرق) .	١٨١٦	١٠	١٥٣٣	٦	١٢٣٢
جاء النيل مبكراً في نصف بشوته (الجبرق) .	١٨١٧	٩	١٥٣٤	٥	١٢٣٣
كانت زيادة النيل مفرطة لم يمسح عليها وأغرقت كثيراً من الزروع الضعيفة وأهدمت مبيد قري كثيرة وغرق كثير من الناس والحيوان وبلاد المال على جزيرة الروضة حتى ماتت السفن تسير فوقها (الجبرق) .	١٨١٨	٨	١٥٣٥	٤	١٢٣٤
كانت زيادة النيل مفرطة أكثر من العام الماضي وأستمر طاليا إلى منتصف حاتون حتى فلت أوان الزراعة (الجبرق) .	١٨١٩	٧	١٥٣٦	٣	١٢٣٥

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبيكه وتأخيرها وتقصيره وإنراطه والشائعات التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سيرة الرعاة

ملاحظة التاريخ اليلدى لفترة الحرم	تاريخ المجرى	التاريخ القبطى	التاريخ الميلادى	ملاحظات تاريخية
٢٠ أكتوبر ١٨١٩	١٨٢٠	١٢٣٥	٢٨ شوال ١٢٣٥	فتح البلد رابع مسرى . وكانت زيادة النيل معروفة وأغرقت الزرع والأشجار (الجبرى) .
١٩ >	١٨٢٠	١٢٣٦	٣ سرى ١٢٣٦	لجستم النيل أذرع الوفاء الى ١٨ مسرى حتى خسر الناس ومنج الفلاحون (الجبرى) .
٢٠ ديسمبر ١٨٤٦	١٨٤٧	١٢٦٣	٢٩ شبان ١٢٦٣	ودفع النيل ١٦ ذراعا و ٧ أصابع (من نسبة الوقائع مرة ٧٨ الصادرة في ٢٤ رمضان سنة ١٢٦٣) وكانت نهاية النيل ٢٣ ذراعا وأصابع .
٩ >	١٨٤٧	١٢٦٤	٩ رمضان ١٢٦٤	وكان الماء على ١٦ ذراعا و ٨ أصابع وفي اليوم الذى بعده ١٦ ذراعا و ٨ أصابع وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا و ٦ أصابع .
١ مايو ١٨٧٣	١٨٧٣	١٢٩٠	١٩ جادى ١٢٩٠	وكان الماء على ١٥ ذراعا و ١٦ أصابع وفي اليوم الذى بعده ١٦ ذراعا و ١٣ أصابع . وبلغ في نهاية الفيضان ٢٦ ذراعا و ٢٢ أصابع وحصل غرق شبيب عنه كسر قطرة الشراعية وقطع المسكة الخديبية التي بين بولاق المذكور والمينا واستمر الماء ١١٥ يوما عاليا ولولا العناية التي بذلت من الحكومة وسنها قوانين صارمة لنشأ من هذا الفرق مصرات لا يمكن حصرها . وقد جمع الأجانب مبالغ بقصد عمل تلال القصور له الخديوي اسمعيل باشا في مقاطعة العنابة التي بهذا . ولكنه فضل إنشاء مدرسة عناية أشرفت في الاسكندرية بدلا من إقامة التلال وهي بقية التلال
٧ >	١٨٧٥	١٢٩٢	٤ رجب ١٢٩٢	والماء على ١٥ ذراعا و ١٦ أصابع وهو أزيد من الوفاء بثلاثة عشر قيراطا وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ٢٢ أصابع .
٢٨ يناير ١٨٧٦	١٨٧٦	١٢٩٣	٢٨ أيب ١٢٩٣	والماء على ١٥ ذراعا و ١٦ أصابع وهو أزيد من الوفاء بثلاثة قيراط . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ٢٢ أصابع .
١٦ >	١٨٧٧	١٢٩٤	٧ شبان ١٢٩٤	والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . ولم يبلغ النيل إلا ١٧ ذراعا و ٣ أصابع وعطس سر بما لحصل فراق ترتب عليه ترك نصف مال الوجه البحرى ومنظم مال الوجه القبلى حتى بلغ قيمة المقدرك من المال ١٢٠٠٠ و ١٢٠٠٠ جنيها عن ١٣٠٠٠٠٠٠ غدا .
٥ >	١٨٧٨	١٢٩٥	٣ ١٢٩٥	وقد بلغ ثمن الارادب القصص ثلاثة جنيئات والدرج جنيئين وأكل بعضهم الحشاش لئلا يرقى ومات بعضهم وكثرت وقائع القتل والسلب والنهب (كتاب الألبان والضرائب في القطر المصرى) .
٢٦ ديسمبر ١٨٧٨	١٨٧٨	١٢٩٦	٢٢ أيب ١٢٩٦	والماء على ١٥ ذراعا و ٥ أصابع وهو أزيد من الوفاء بقيراطين . وكانت نهاية الفيضان ٢٦ ذراعا و ٦ أصابع وبكث الماء . فطوى ١٠ أيام
١٥ >	١٨٧٩	١٢٩٧	٢٣ ١٢٩٧	والماء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وهو أزيد من المقدار المقرر للوفاء بثلاثة قيراطين . وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا و ١١ أصابع .
٤ >	١٨٨٠	١٢٩٨	٢٤ ١٢٩٨	والماء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وهو أزيد من الوفاء بثلاثة قيراط . وكانت نهاية الفيضان ٢١ ذراعا و ١٧ أصابع وعطس سر بما حيث لم يكت سوى ٥٩ يوما .
٢٣ نوفمبر ١٨٨١	١٨٨١	١٢٩٩	٢٤ رمضان ١٢٩٩	والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا وأصابع .
١٢ >	١٨٨٢	١٣٠٠	٣٠ شوال ١٣٠٠	والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وهو أزيد من الوفاء بقيراط واحد . وكانت نهاية الفيضان ٢١ ذراعا و ١٦ أصابع ولم يكت سوى ٥٩ يوما .
١٢ >	١٨٨٣	١٣٠٠	٢٩ رمضان ١٣٠٠	والماء على ١٥ ذراعا و ٢٢ أصابع وفي اليوم الذى بعده ١٧ ذراعا و ٣ أصابع وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا وأصابع .

ملاحظة - قد أخذ ما يعلق بأمر وفاة النيل من أول سنة ١٢٦٣ هـ من نسخ الوقائع المصرية بعد تطبيقه على سجل المناسيب .

(تابع) مجموعة تشمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الفائلة على تكبيرة وتأخيرته وتقصره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	التاريخ الميلادي	مطابقة التاريخ الميلادي لفترة الحرم
وكان الماء على ١٥ ذراعا و ١٢ أصبا و في اليوم الذي يسره ١٦ ذراعا و ١٧ أصبا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ١١ أصبا .	سنة ١٢ أغسطس ١٨٨٤	سنة ١٦٠٠	سنة ١٣٠١	سنة ١٨٨٤
وكان الماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصبا وهو المقدار المقرر للرخاء . واحتل ببحر الخليج في غاية أيب المواضع ١٥ أغسطس سنة ١٨٨٥ والنيل يومها ١٧ ذراعا و ١٨ أصبا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ١٨ أصبا .	سنة ١٨٨٥	سنة ١٦٠١	سنة ١٣٠٢	سنة ١٨٨٥
والماء على ١٥ ذراعا و ١٣ أصبا وكان في اليوم الذي يسره ١٦ ذراعا و ١٠ أصبا وقطع الخليج في ١٧ أغسطس سنة ١٨٨٦ (١٣٠٣) (سنة ١٦٠٢) والماء على ١٨ ذراعا و ١٦ أصبا وبلغ في النهاية ٢٢ ذراعا و ٧ أصبا .	سنة ١٨٨٦	سنة ١٦٠٢	سنة ١٣٠٣	سنة ١٨٨٦
والماء على ١٥ ذراعا و ١٦ أصبا بزيادة ١٣ قيراطا عن الوقت وجير الخليج أول سري سنة ١٦٠٣ (٦ أغسطس سنة ١٨٨٧) ١٦ ذراعا و ١٣ أصبا . وكانت نهاية الفيضان ٢٥ ذراعا و ٧ أصبا و ١٨ أصبا .	سنة ١٨٨٧	سنة ١٦٠٣	سنة ١٣٠٤	سنة ١٨٨٧
والماء على ١٥ ذراعا و ١٤ أصبا وكان في اليوم الذي يسره ١٦ ذراعا وجير الخليج في ١٨ سري سنة ١٦٠٤ (١٥ ذراعا و ١٣ أصبا) (١٣٠٥) ٢٣ أغسطس سنة ١٨٨٨ والماء على ١٥ ذراعا و ١٩ أصبا . وكانت نهاية الفيضان ١٨ ذراعا و ١٤ أصبا ولم يسلم هذا المقدار إلا فترة صغيرة تتخلف كثير من الأراضي بدون ري يبلغ مقدارها ٢٧٩٦٠ فدان ووقع مالها البالغ قدره ٣٤٢٥٣٧ جنيها تقدر مجلس الشعار في ١٠ نوفمبر سنة ١٨٨٨ قيام نظارة الأشغال بإجراء تخفيف ويلات الشرايين وبلغت ذلك في ١٩ نوفمبر من تلك السنة .	سنة ١٨٨٨	سنة ١٦٠٤	سنة ١٣٠٥	سنة ١٨٨٨
والماء على ١٥ ذراعا و ٩ أصبا وكان في اليوم الذي يسره ١٦ ذراعا وقطع الخليج في ٦ سري سنة ١٦٠٥ (١٤ ذراعا و ١٣ أصبا) (١٣٠٦) ١١ أغسطس سنة ١٨٨٩ . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٢١ أصبا .	سنة ١٨٨٩	سنة ١٦٠٥	سنة ١٣٠٦	سنة ١٨٨٩
والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصبا وهو أزيد من الوقت . جبراط . وجير الخليج في ٣ سري سنة ١٦٠٦ (١٨ أغسطس سنة ١٨٩٠) والماء على ١٥ ذراعا و ٢٣ أصبا . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٤ أصبا .	سنة ١٨٩٠	سنة ١٦٠٦	سنة ١٣٠٧	سنة ١٨٩٠
سقطت سنة ١٣٠٨ من وفاة النيل .				
والماء على ١٥ ذراعا و ١١ أصبا وكان في اليوم الذي يسره ١٦ ذراعا وهو أصبا . وقطع الخليج في ٩ سري سنة ١٦٠٧ (١٨ سري سنة ١٣٠٩) ١٤ أغسطس سنة ١٨٩١ والماء على ١٧ ذراعا و ١٢ أصبا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٢٠ أصبا وتتخلف ٧٨٣٠ فدان بدون ري ووقع مالها وقدره ٦٥٣٢٢ جنيها .	سنة ١٨٩١	سنة ١٦٠٧	سنة ١٣٠٩	سنة ١٨٩١
والماء على ١٥ ذراعا و ٨ أصبا وهو أزيد من جبراط عن الوقت . وجير الخليج في ٣ سري (٨ أغسطس) والماء على ١٥ ذراعا و ٢٢ أصبا . وكانت نهاية الفيضان ٢٥ ذراعا و ٧ أصبا .	سنة ١٨٩٢	سنة ١٦٠٨	سنة ١٣١٠	سنة ١٨٩٢
والماء على ١٥ ذراعا و ٥ أصبا وهو أزيد من جبراطين عن الوقت . وجير الخليج في ٧ سري سنة ١٦٠٩ (١١ أغسطس سنة ١٨٩٣) والماء على ١٦ ذراعا و ١٧ أصبا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ١٩ أصبا وتتخلف ٧٠٥٩ فدان بدون ري ووقع مالها وقدره ٦٣٦٩٩ جنيها .	سنة ١٨٩٣	سنة ١٦٠٩	سنة ١٣١١	سنة ١٨٩٣

(تابع) مجموعة تشمل على ما علم من تواريخ وفاة النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشذائد التي اجتاح هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرعاة

ملاحظة التاريخ الميلادي لفرقة الحرم	التاريخ الهجري	التاريخ القبطي	التاريخ الميلادي	ملاحظات تاريخية
٥ يولييه ١٨٩٤	٦ صفر ١٣١٢	٤ سرى ١٦١٠	٩ أغسطس ١٨٩٤	والماء على ١٥ ذراعا وأصبعا وكان في اليوم الذي يليه ١٦ ذراعا . وجبر الخليج في ٧ سرى سنة ١٦١٠ (١٢ أغسطس سنة ١٨٩٤) والماء على ١٨ ذراعا و٧ أصابع وبلغ في التباية ٢٤ ذراعا و٢١ أصبعا .
٢٤ يونيو ١٨٩٥	١٢ ١٣١٣	٢٩ أيب ١٦١١	٤ > ١٨٩٥	والماء على ١٥ ذراعا و٨ أصابع وهو أزيد من الرعاة بمجمة قراريط وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و٢٢ أصبعا .
١٢ > ١٨٩٦	١٣١٤	٥ سرى ١٦١٢	١٠ > ١٨٩٦	والماء على ١٥ ذراعا و٧ أصابع وهو أزيد ٣ قراريط عن الرعاة . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و٤ أصبعا .
٢ > ١٨٩٧	١٦ ١٣١٥	١٠ ١٣١٥	١٥ > ١٨٩٧	والماء على ١٥ ذراعا و٦ أصابع . وضع الخليج في ١٨ أغسطس سنة ١٨٩٧ (١٩ ربيع الأول سنة ١٣١٥) ١٣ سرى سنة ١٦١٣ وكانت نهاية الفيضان ١٩ ذراعا و٢ أصبعا وهبط ميكا وتختلف ١١٩٩ فداثا بدون ري ورفع مالها وقدره ٨٧٧٤ جنيا .
٢٣ ماي ١٨٩٨	٢٢ ١٣١٦	٦ ١٣١٦	١٠ > ١٨٩٨	والماء على ١٥ ذراعا و٨ أصابع وكان في اليوم الذي يليه ١٧ ذراعا . وجبر الخليج في ١٠ سرى (١٥ أغسطس سنة ١٨٩٨) و١٩ ذراعا و٦ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و٢ أصابع . وتختلف ٩٧٢٨ فداثا بدون ري ورفع مالها وقدره ٨٥٦٠ جنيا .
١٢ > ١٨٩٩	١١ ربيع ثاني ١٣١٧	١٤ ١٦١٥	١٩ > ١٨٩٩	والماء على ١٥ ذراعا و٣ أصابع وهو المقدار المعتاد للرعاة . وكانت نهاية الفيضان ١٦ ذراعا فقط ومع كونه منقطا فان أيام الفيضان لم تزد عن ٧٥ يوما . وتجاوزت الحكومة عن ٢٠٣ و ٩٨ جنيا أموال الأراضي المنقطعة شرقي البالغ قدرها ٢٥٤٦٤١ فداثا من ميزانية السنة التي بعدها .
١ > ١٩٠٠	١٥ ١٣١٨	٦ ١٦١٦	١٢ > ١٩٠٠	والماء على ١٥ ذراعا و١٢ أصبعا . وكان في اليوم الذي يليه ١٦ ذراعا و١٤ أصبعا وكانت جبر الخليج في ١٥ أغسطس سنة ١٩٠٠ (١٨ ربيع الثاني سنة ١٣١٨) ٩ سرى سنة ١٦١٦ و١٨ ذراعا و٨ أصابع . وكانت نهاية الفيضان ٢٠ ذراعا و١٤ أصبعا . وتختلف ١١٨٢٨ فداثا بدون ري ورفع مالها من ميزانية السنة التي ي بعدها وقدره ٨٥٨٩ جنيا .
٢٠ أبريل ١٩٠١	٢٧ ١٣١٩	٧ ١٦١٧	١٣ > ١٩٠١	والماء على ١٥ ذراعا و٧ أصابع وهو أزيد بأربعة قراريط عن الرعاة . وكانت نهاية الفيضان ٢١ ذراعا و٨ أصابع وكان نيلًا قليلًا وتختلف ٧٥٣ فداثا بدون ري ورفع مالها من ميزانية السنة التي بعدها وقدره ٥٧٧٥ جنيا .
١٠ > ١٩٠٢	٢٢ جماد أول ١٣٢٠	٢١ ١٦١٨	٧ > ١٩٠٢	والماء على ١٥ ذراعا و٤ أصابع وهو أزيد من الرعاة بقراريط واحد . وكانت نهاية الفيضان ١٨ ذراعا و١٢ أصبعا وتختلف بسبب انحطاط النيل نحو ١١٩٣٧٢ فداثا بدون ري ورفع مالها وقدره ١٠٨٠٢٤ جنيا من ميزانية السنة التي بعدها .
٣٠ مارس ١٩٠٣	٢٥ ١٣٢١	١٤ ١٦١٩	١٩ > ١٩٠٣	والماء على ١٥ ذراعا و٦ أصابع وهو أزيد من الرعاة بثلاثة قراريط . واحتل يرفاء النيل في ٢٧ أغسطس والماء على ١٨ ذراعا و٨ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و٩ أصابع .

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاة النيل وذكر الأحوال الثالثة على تبكيه وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشذات التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سينو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	التاريخ الشمسي	التاريخ القبطي	مطابقة التاريخ الميلادي لقرعة الحرم
والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وهو زائد قيراطا عن الوقاء . واحتفل بالوقاء في ٢٧ أغسطس والماء على ١٨ ذراعا و ٨ أصابع . وكانت نهاية الفيضان ١٩ ذراعا وأصبعين وأصفر ميكا ولم يرم من الوجه القبلي ما يرى إلا بسبب انتقال قنطرة أسيرط التي تم انشاؤها ستها .	١٩٠٤	٩ أغسطس ١٩٠٤	٣٠ سري ١٦٢٠	٢٦ جمادى أول ١٣٢٢	١٩٠٤	١٨ مارس ١٩٠٤
والماء على ١٥ ذراعا و ٩ أصابع وفيه ٦ أصابع زيادة عن الوقاء . وفيه احتفل بالوقاء . وكانت نهاية الفيضان ١٩ ذراعا وأصبعين وكان الأمر كالعلم الماضي .	١٩٠٥	٣٦ أغسطس ١٩٠٥	٢٠ سري ١٦٢١	٢٤ جمادى ثاني ١٣٢٣	١٩٠٥	٨ مارس ١٩٠٥
والماء على ١٥ ذراعا و ٩ أصابع وفيه قيراط زيادة عن الوقاء . واحتفل في ٢٥ أغسطس بالوقاء . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٨ أصابع .	١٩٠٦	١٣ أغسطس ١٩٠٦	٧ سري ١٦٢٢	٢٢ جمادى ثاني ١٣٢٤	١٩٠٦	٢٥ فبراير ١٩٠٦
والماء على ١٥ ذراعا و ٩ أصابع وفيه قيراط زيادة عن الوقاء . واحتفل بالوقاء في اليوم الذي قبله . وكانت نهاية الفيضان ١٨ ذراعا و ٢ أصابع وبع كون النيل منطعا أنصرف ميكا .	١٩٠٧	٢٥ أغسطس ١٩٠٧	١٦ رجب ١٣٢٥	١٦ رجب ١٣٢٥	١٩٠٧	١٤ مارس ١٩٠٧
والماء على ١٥ ذراعا و ٧ أصابع وهو أزيد من الوقاء . وأيضاً قراريط . واحتفل بالوقاء في ٢٢ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا و ٤ أصابع .	١٩٠٨	١٦ أغسطس ١٩٠٨	١٠ رجب ١٣٢٦	١٧ رجب ١٣٢٦	١٩٠٨	٤ مارس ١٩٠٨
والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوقاء . واحتفل بوقاء النيل في ٢١ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ٦ أصابع .	١٩٠٩	١٠ أغسطس ١٩٠٩	٤ رجب ١٣٢٧	٢٢ رجب ١٣٢٧	١٩٠٩	٢٣ فبراير ١٩٠٩
والماء على ١٥ ذراعا و ٥ أصابع وفيه ٦ قراريط زيادة عن الوقاء . واحتفل بالوقاء في ٢٥ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٠ أصابع .	١٩١٠	٢٠ أغسطس ١٩١٠	١٤ رجب ١٣٢٨	١٣ شعبان ١٣٢٨	١٩١٠	١٣ مارس ١٩١٠
والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وفيه قيراط زيادة عن الوقاء . واحتفل بالوقاء في ٢٣ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٤ أصابع .	١٩١١	٢٠ أغسطس ١٩١١	١٤ رجب ١٣٢٩	٢٤ رجب ١٣٢٩	١٩١١	٢ مارس ١٩١١
والماء على ١٥ ذراعا و ٧ أصابع وهو أزيد بأربع قراريط عن الوقاء . واحتفل بالوقاء في ١٩ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٠ ذراعا و ٨ أصابع .	١٩١٢	١٣ أغسطس ١٩١٢	٦ رجب ١٣٣٠	٢٨ رجب ١٣٣٠	١٩١٢	٢٢ ديسمبر ١٩١١
والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوقاء . ولكن احتفل بوقاء النيل في هذه السنة في ٤ سبتمبر والماء على ١٤ ذراعا و ١٣ قيراطا ووقع على محضر الوقاء حضرات أصحاب السعادة حسين باشا وأصف مفتش رى البحيرة وأمين بك وأصف مدير البحيرة حيث ذك بأن هذا المقدار وإن كان أقل من ١٥ ذراعا و ٣ أصابع إلا أنه بالنسبة للظلمات الحديثة يكفي للوقاء . وكانت نهاية الفيضان في هذه السنة ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وأنه لولا إتمام عملية الخزائن في تلك السنة ما تيسر لماري من أراضي القطر سلقا .	١٩١٣	١٢ سبتمبر ١٩١٣	٢٠ قوت ١٣٣١	١٠ شوال ١٣٣١	١٩١٣	١١ مارس ١٩١٢
والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوقاء . واحتفل بوقاء النيل في ٢٧ أغسطس سنة ١٩١٤ . وكانت منتهى الزيادة ٢١ ذراعا و ١ أصابع .	١٩١٤	١٤ أغسطس ١٩١٤	٨ سري ١٣٣٢	٢١ رمضان ١٣٣٢	١٩١٤	٣٠ نوفمبر ١٩١٣

ملخص

لما علم من تواريخ وفاء النيل المبارك والنسب المئوية الثالثة على أيام تقدمه وأيام تأخره

عدد الأيام التي حصل فيها الوفاء	عدد الأيام التي حصل فيها الوفاء	عدد الأيام التي حصل فيها الوفاء	عدد الأيام التي حصل فيها الوفاء	عدد الأيام التي حصل فيها الوفاء	عدد الأيام التي حصل فيها الوفاء	عدد الأيام التي حصل فيها الوفاء	عدد الأيام التي حصل فيها الوفاء
١٣ يوليو	٢	١ أغسطس	٤	١٧ أغسطس	٦	١ سبتمبر	٣
١٨	١	٢	٦	١٨	٤	٦	٢
٢٠	١	٣	٧	١٩	٦	٧	١
٢١	٢	٤	٦	٢٠	٤	١٠	١
٢٢	١	٥	٧	٢١	٢	١٢	٢
٢٣	٣	٦	٨	٢٢	٣	١٣	١
٢٤	٢	٧	٧	٢٣	٣	١٧	١
٢٥	٢	٨	٨	٢٤	٤	١٨	١
٢٦	١	٩	٧	٢٥	٢	٢٢	١
٢٧	٣	١٠	١٠	٢٦	٢	٢٤	١
٢٨	٥	١١	٨	٢٧	١		
٢٩	٦	١٢	٧	٢٨	٣		
٣٠	٤	١٣	١٢	٢٩	٣		
٣١	٢	١٤	٤	٣٠	٢		
		١٥	٧	٣١	١		
		١٦	٢				
٣٥				١٥٦			
٢						١٤	

ومن البيان السابق يعلم ما يأتي :

أولاً - إن النسب المئوية لعدد مرات وفاء النيل بالنسبة للأشهر المعتاد الوفاء فيها هي كما يأتي :

عدد المرات	النسبة المئوية	اسم الشهر
٣٥	$\frac{9}{10} \times 100\%$	يوليه
١٥٦	$\frac{4}{10} \times 100\%$	أغسطس
١٤	$\frac{3}{10} \times 100\%$	سبتمبر
٢	$\frac{1}{10} \times 100\%$	أكتوبر
٢٠٧		

ثانياً - إنه لم يعلم وفاء النيل تقدم على ١٣ يوليه مطلقاً فيما علم .

ثالثاً - إنه لم يعلم وفاء النيل لتأخر عن ١٧ أكتوبر فيما علم أيضاً .

رابعاً - إن اليوم الذي حصل فيه عدد مرات الوفاء أزيد من غيره ١٣ أغسطس .

بيان يعلم منه سيرتكون تواريخ وفاء النيل المبارك في القرون المجرية تبعا لعناية مؤرخي تلك القرون ومساعدة الأحوال لهم

اسماء القرون المجرية	عدد السنين التي ذكر تواريخ وفاء لها	عدد السنين التي دون لها مطروقات بدون ذكر الوفاء	جملة	ملاحظات
القرن الأول.....				
» الثاني		١	١	
» الثالث	١	١	٢	
» الرابع	١	١٣	١٤	
» الخامس	١١	١٠	٢١	
» السادس	٤	١١	١٥	
» السابع	٦	٦	١٢	
» الثامن	١٨	١٥	٣٣	
» التاسع	٦٩	٤	٧٣	
» العاشر	٢٠	١	٢١	
» الحادى عشر		٢	٢	
» الثانى عشر	٨	٤	١٢	
» الثالث عشر	٣٨	٨	٤٦	
» الرابع عشر	٣١		٣١	
المجموع	٢٠٧	٧٦	٢٨٣	

ومنه يعلم :

أولا - إن الثلاثة القرون المجرية الأولى لم يدون المؤرخون فيها من أمر تواريخ فيضان النيل ولا سطروا من حوادثه ما يعلم منه ما حل بالبلاذ من نياكفائه أو عدم كفايته لسكانه إلا ما يتعلق بستة واحدة في القرن الثانى وستين في القرن الثالث .
ثانيا - إنهم أعاروا هذه المسألة جانباً عظيماً من العناية يناسب أهميتها ابتداءً من القرن الرابع . حتى بلغت عنايتهم بذلك متناهياً في القرن التاسع حيث كانت مصر مستقلة تحت إمرة سلطانها . فأنهم دقوا من حوادث سنيه ما يتعلق بثلاث وسبعين سنة وكذلك كان الأمر في أوائل القرن العاشر الى سنة ٩٢٣ هجرية التي فيها خرجت مصر من نعمة استقلالها ووضعت تحت حكم السلطان سليم . والذي يدل على الأحوال حينذاك أن المؤرخين لم يدقوا في القرن الحادى عشر من أمر النيل إلا حوادث ستين فقط . أما حظ مصر في القرن الثالث عشر حيث نالت على يد الأسرة العلوية الاستقلال الإدارى فقد دون من سنيه ست وأربعون سنة وفي القرن الذى بعده ١٢ سنة .

ثالثا - إنه كان من حظ مصر ما تيسر للمؤرخين وغيرهم تكوين تواريخ وفاء النيل لمائتين وسبع من السنين ولمحفوظات عن حوادث ٧٦ سنة .

تفصيل ما حصل بمصر من ابتداء القرن الرابع الهجرى من الغلاء والشدائد والتحجوت والوباء والقضاء
والخصوبة والرخاء تبعاً لتقصير النيل وكفايته

النسبة المئوية	عدد السنين	ملحوظات
٢٠,٥٠ %	٢٠	لم يحصل فيها وفاء وحصل غلاء .
٠,٧٥ %	٦	» » ولم يتوه المؤرخون بمحصل شىء فيها .
٠,٥٠ %	٤	حصل فيها تخفيف في النيل وتسبب عنه غلاء .
٢,٦٢ %	٢١	» » غلاء وقط وفاء بسبب الشراق .
١,٧٥ %	١٤	» » شراق وانحطاط ولم يتوه المؤرخون بمحصل شىء فيها .
٠,٧٥ %	٦	» » تأخير في الوفاء أو كان نبيلها شحيحاً . ولم يتوه المؤرخون بمحصل شىء فيها .
٠,٢٥ %	٢	» » وفاء ولكنه روى بعض الأراضى . ولم يتوه المؤرخون بمحصل شىء فيها .
٣,٢٥ %	٢٦	» » مع سرعة هبوط تسبب عنه غلاء .
٠,٥٠ %	٤	» » » » ولم يتوه المؤرخون بمحصل شىء فيها .
١٨,٦٠ %	١٤٩	» » » » عادى .
١,٦٢ %	١٣	كان النيل فيها عالياً ولم يحصل منه ضرر .
سنوات حصل فيها غرق		
عدد		
٢,٣٧ %	١٩	١ حصل فيها غرق وتسبب عنه قحط وفناء . ١٨ » » » » » » اتلاف الزروع والطرق والمساكن .
سنوات حصل فيها علو مياه النيل ميكراً		
عدد		
٠,٢٥ %	٢	١ عظمت فيها مياه النيل في ٤ بؤنه وحصل منه غرق ثم تنازل وتم الوفاء العادى في ميماده
٠,٧٥ %	٦	١ بكرى في نصف بؤونه ولم يحصل منه شىء .
٦٣,٥٤ %	٥٠٩	سنوات توه المؤرخون بامتيازها بالخصوبة . سنوات لم يذكر المؤرخون فيها تاريخ وفاء ولا سنى شدة ولا سنى رخاء إلا ثلاث سنين وهي سنة ١٥٢ هـ (٧٦٩ م) التى قيل عنها إن نيل مصر وصل في نهاية الفيضان الى ١٢ ذراعا و ١٦ أصبعا وبعيط . وسنة ٢٤٩ هـ (٨٦٣ م) التى كانت نهاية الفيضان فيها ١٦ ذراعا فقط وسنة ٢٧٨ هـ (٨٩١ م) التى قال ابن الجوزى عنها : إن نيل مصر فيها غار فلم يبق منه شىء فقلت الأسعار بسبب ذلك .
١٠٠	٨٠١	

ثانياً - بيان تفصيل الحوادث التي ارتبطت بأمر النيل حسب السنين الميلادية

سنوات لم يحصل فيها وفاة وحصل فيها غلاء

٩٩٧	٩٧٠	٩٦٩	٩٦٨	٩٦٧	٩٦٦	٩٦٥	٩٦٤	٩٦٣	٩٠٣	٨٩١
١٤٦١	١٤٥٠	١٤٢٠	١٤٠٣	١٣٧٣	١٣٩٤	١١٨٤	١٠٥٥	١٠٥٢	١٠٠٧	

سنوات لم يحصل فيها وفاة ولم يتوه المؤرخون بحصول أى شيء فيها

١٢٩٧	١٠٩١	١٠٨٢	١٠٠٦	٩٦٢	٩٤٤	٧٦٩				
------	------	------	------	-----	-----	-----	--	--	--	--

سنوات حصل فيها غلاء بسبب تقصير النيل

١٧٨٤	١٧٨٣	١٧٢٢	١٦٩٤							
------	------	------	------	--	--	--	--	--	--	--

سنوات حصل فيها غلاء وقطع وفناء بسبب الشراق

١٠٧٠	١٠٦٩	١٠٦٨	١٠٦٥	١٠٦٤	١٠٦٣	١٠٦٢	١٠٦١	١٠٦٠	١٠٥٩	١٠٥٦
١٢٠٠	١١٩٣	١١٩٢	١١٩١	١١٨٦	١١٨١	١٠٧٤	١٠٧٣	١٠٧٢	١٠٧١	

سنوات حصل فيها شراق لعدم علو النيل إلا في آخر أيام الفيضان مدة قصيرة

١٨٩١	١٨٩٣	١٨٩٧	١٨٩٨	١٩٠٠	١٩٠١					
------	------	------	------	------	------	--	--	--	--	--

سنوات حصل فيها انحطاط مياه النيل تسبب عنه تخلف شراق بكمية كبيرة

١٨٧٧	١٨٨٧	١٨٩٩	١٩٠٢	١٩٠٤	١٩٠٥	١٩٠٧	١٩١٣			
------	------	------	------	------	------	------	------	--	--	--

سنوات تأخر الوفاء فيها ولكن لم يتوه المؤرخون بحصول شيء فيها

١٣٣٨	١٤٤٩	١٨٠٨	١٨١٠							
------	------	------	------	--	--	--	--	--	--	--

سنوات كان النيل فيها شحيحاً ولم يتوه المؤرخون بحصول شيء فيها

١٨٠٧	١٥٠٢									
------	------	--	--	--	--	--	--	--	--	--

سنوات حصل فيها وفاة عادى

١٠٨٦	١٠٨٤	١٠٨٣	١٠٨١	١٠٨٠	١٠٧٩	١٠٧٨	١٠٧٧	١٠٧٦	١٠٧٥	١٠٧٣	٨٦٣
١٣٢٢	١٣٢١	١٣١٣	١٣٠٥	١٢٩٩	١٢٩٨	١٢٩٦	١٢٧٣	١٢٤٠	١١٨٠	١١٧٦	١٠٨٧
١٤٢٤	١٤٢٣	١٤١٦	١٤١٥	١٤١٣	١٤١٢	١٤٠٥	١٣٩٧	١٣٣٧	١٣٣٥	١٣٣١	١٣٢٥
١٤٤٤	١٤٤٣	١٤٤٢	١٤٣٨	١٤٣٧	١٤٣٤	١٤٣٣	١٤٣١	١٤٣٠	١٤٢٩	١٤٢٧	١٤٢٥
١٤٦٢	١٤٦٠	١٤٥٨	١٤٥٦	١٤٥٥	١٤٥٤	١٤٥٢	١٤٥١	١٤٤٨	١٤٤٧	١٤٤٦	١٤٤٥
١٤٧٥	١٤٧٤	١٤٧٣	١٤٧٢	١٤٧١	١٤٧٠	١٤٦٩	١٤٦٧	١٤٦٦	١٤٦٥	١٤٦٤	١٤٦٣
١٤٩٣	١٤٩٢	١٤٩١	١٤٩٠	١٤٨٩	١٤٨٨	١٤٨٧	١٤٨٦	١٤٨٣	١٤٨١	١٤٧٩	١٤٧٨
١٥١٢	١٥١١	١٥١٠	١٥٠٩	١٥٠٨	١٥٠٧	١٥٠٦	١٥٠٤	١٥٠٣	١٥٠١	١٥٠٠	١٤٩٨
١٧٨٨	١٧٨٧	١٧٨٦	١٧٨٥	١٧٨١	١٧٨٠	١٧٧٩	١٧٧٧	١٥١٦	١٥١٥	١٥١٤	١٥١٣
١٨١١	١٨٠٦	١٨٠٥	١٨٠٤	١٨٠٢	١٨٠١	١٧٩٩	١٧٩٨	١٧٩٤	١٧٩٣	١٧٩٠	١٧٨٩
١٨٨١	١٨٧٩	١٨٧٦	١٨٧٥	١٨٤٨	١٨٤٧	١٨١٧	١٨١٦	١٨١٥	١٨١٤	١٨١٣	١٨١٢
١٩٠٣	١٨٩٦	١٨٩٥	١٨٩٤	١٨٩٢	١٨٩٠	١٨٨٩	١٨٨٧	١٨٨٦	١٨٨٥	١٨٨٤	١٨٨٣
					١٩١٤	١٩١٢	١٩١١	١٩١٠	١٩٠٩	١٩٠٨	١٩٠٦

سنون حصل فيها وفاء وروى بعض الأراضى ولم يتوه المؤرخون بحصول أى شىء فيها

١٤٢٠ | ١٠٠٥

سنون حصل فيها وفاء وسرعة هبوط تسبب عنه غلاء

١٣٠٤	١٢٩٥	١٢٦٣	١٢٣١	١٢٣٠	١٢٠١	١١٢٤	١١٢٣	١٠٠٨
١٤٢٨	١٤٢٦	١٣٦٣	١٣٥٢	١٣٥١	١٣٥٠	١٣٣٨	١٣٢٧	١٣٠٩
	١٨٠٣	١٧٩٢	١٧٩١	١٧٠٤	١٤٩٦	١٤٨٥	١٤٨٤	١٤٦٨

سنون حصل فيها وفاء وسرعة هبوط ولم يتوه المؤرخون بحصول أى شىء فيها

١٨٨٢ | ١٨٨٠ | ١٨٧٣ | ١٥٠٥

سنون كان النيل فيها عاليا ولم يحصل من علوه ضرر

١٣٨٩	١٣٨٢	١٣٥٩	١٣٢٩	١٣٢٢	١١٨٣	١١٤٩
	١٨٧٨	١٤٤٠	١٤٣٩	١٤٢١	١٣٩٥	١٣٩١

السنة التى حصل فيها غرق تسبب عنه قحط وفناء

١٣٠٣

سنون حصل فيها غرق تسبب عنه إتلاف الزروع والمساكن

١٤٢٢	١٤٠٩	١٣٨٣	١٣٧١	١٣٦٠	١٣٤٣	١١٨٢	١١٦٤	١٠٨٨
١٨٧٤	١٨٢٠	١٨١٩	١٨١٨	١٨٠٩	١٨٠٠	١٧٧٨	١٦٢٢	١٤٧٧

السنة التى عظمت فيها مياه النيل فى ٤ بؤونه وحصل منه غرق

١٤٤١

السنة التى بكر النيل فيها فى نصف بؤونه

١٨١٧

سنون توه المؤرخون بأنها كانت خصبة

١٥٧١ | ١٣١٧ | ١٥١٥ | ١٠٢٣ | ٩٧٢ | ٩٧١

وهلك بيان لما وجدته في تلك المصنفات والسجلات من التواريخ

تاريخ نهاية التاريخ		فيضان		تخارج		سنة	سنة	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادي
ميلادي	هجري	ذراع	أصع	ذراع	أصع	هجري	ميلادية	
		١٦	٢٠			٣٤٠	٩٥١	٩ يونيو سنة ٩٥١
		١٥	٢			٣٧١	٩٨١	٧ يوليو > ٩٨١
				٣	٧	٤٦٩	١٠٧٧	٥ أغسطس > ١٠٩٦
		١٧	١٠			٤٧٠		٢٥ يوليو > ١٠٧٧
				٤	٢٢	٤٧٠	١٠٧٨	١٤ > > ١٠٧٨
		١٧	٢٠			٤٧١		
				٥	٢٧	٤٧١	١٠٧٩	٤ > > ١٠٧٩
		١٥	١٨			٤٧٢		
		١٦	١٥	٤	٢١	٤٧٣	١٠٨٠	٢٢ يونيو > ١٠٨٠
		١٨	١٣	٥	١٨	٤٧٤	١٠٨١	١١ > > ١٠٨١
		١٥	١٠	٨	١٤	٤٧٥	١٠٨٢	١ أبريل > > ١٠٨٢
		١٧	٩	٥	١٧	٤٧٦	١٠٨٣	٢١ مايو > > ١٠٨٣
		١٧	١٣	٥	١٤	٤٧٧	١٠٨٤	١٠ > > ١٠٨٤
		١٥	٥			٤٧٨	١٠٨٥	٢٩ أبريل > > ١٠٨٥
		١٧	٧	٦	٥	٤٨٠	١٠٨٧	٨ > > ١٠٨٧
		١٦	١١	٦	٦	٤٨٥	١٠٩٢	١٢ فبراير > > ١٠٩٢
		١٢	٢١			٥٩٦	١٢٠٠	٢٣ أكتوبر > > ١١٩٩
٢٠ يونيو سنة ١٢٠١	١٦ رمضان سنة ٥٩٧	١٥	١٦	٢		٥٩٧	١٢٠١	١٢ > > ١٢٠١
٢١ مايو > ١٢٠٢	٢٦ > > ٥٩٨	١٦	أصابع	١	١٤	٥٩٨	١٢٠٢	١ أبريل > > ١٢٠١
		١٨	٦			٦٢٩	١٢٣١	٢٩ > > ١٢٣١
		١٥	٧			٦٩٣	١٢٩٤	٢ ديسمبر > > ١٢٩٣
		١٥	١٨	ليل جدا		٦٩٦	١٢٩٧	٣٠ أكتوبر > > ١٢٩٦
		١٦	٢			٧٠٩	١٣٠٩	١١ يونيو > > ١٣٠٩
		١٧		٤	١/٢	٧٥١	١٣٥٠	١١ مارس > > ١٣٥٠
		١٧	١			٧٥٢	١٣٥١	٢٨ فبراير > > ١٣٥١
		١٩	٣	٥	١٣	٧٦٠	١٣٥٩	٣ ديسمبر > > ١٣٥٨
		٢٤			١٢	٧٦١	١٣٦٠	٢٣ نوفمبر > > ١٣٥٩
						٧٧٣	١٣٧١	١٥ يوليو > > ١٣٧١
		١٥	١٩			٧٧٥	١٣٧٣	٢٣ يونيو > > ١٣٧٣
		١٩	٤	٥	٢٠	٧٩١	١٣٨٩	٣١ ديسمبر > > ١٣٨٨
		١٩	١	٤	٢٠	٧٩٣	١٣٩١	٩ > > ١٣٩٠
		١٧	٢٠	٦	١٤	٧٩٥	١٣٩٣	١٧ نوفمبر > > ١٣٩٣
				٦		٧٩٦	١٣٩٤	٦ > > ١٣٩٣
		١٧	٨			٧٩٧		٢٧ أكتوبر > > ١٣٩٤
				٤	٤	٧٩٧	١٣٩٥	
		١٩	٢			٧٩٨		١٦ > > ١٣٩٥
		٢٠		٥		٨١٢	١٤٠٩	١٦ مايو > > ١٤٠٩

الدالة على أقصى درجات التعاقب وبلغ الزيادة أى نهاية الفيضان

ملاحظات	الجهة التي بين نهاية التعاقب ونهاية الفيضان	تاريخ نهاية الفيضان	
		ميلادى	هجري
(١٥) باه (درر التجان		١٣ أكتوبر سنة ٩٥١	٩ جاد أول سنة ٣٤٠
(٣٦) > وقال إن الأصابع من نص		٢٣ > > ٩٨١	٢٠ ربيع الثانى > ٣٧١
(١٣) > سنة (٧٩٤) النجوم الزاهرة		١٠ > > ١٠٧٧	١٨ ربيع أول > ٤٧٠
(٥) > > (٧٩٥)		٢ > > ١٠٧٨	٢١ > > ٤٧١
(٢) > > (٧٩٦)		٢٩ أغسطس > ١٠٧٩	٣٠ > > ٤٧٢
(٣) > > (٧٩٧)		أول أكتوبر > ١٠٨٠	١٢ ربيع ثانى > ٤٧٣
(٣) > > (٧٩٨)		ثانية سبتمبر > ١٠٨١	٢٣ > > ٤٧٤
(٥) > > (٧٩٩)		٢ أكتوبر > ١٠٨٢	٥ جاد أول > ٤٧٥
(٩) > > (٨٠٠)		٧ > > ١٠٨٣	٢١ > > ٤٧٦
(٢٠) توت > (٨٠١)		١٧ سبتمبر > ١٠٨٤	١٣ > > ٤٧٧
(أول باه > (٨٠٢)		٢٧ > > ١٠٨٥	٥ جاد ثانى > ٤٧٨
(٤) > > (٨٠٤)		٢ أكتوبر > ١٠٨٧	أول رجب > ٤٨٠
(٧) توت > (٨٠٩)		٤ سبتمبر > ١٠٩٢	٢٨ > > ٤٨٥
(١١) > > (٩١٧) حد الطيف البندادى		٩ أغسطس > ١٢٠٠	٢٦ القعدة > ٥٩٦
(٦) > > (٩١٨)	٧٦	٤ سبتمبر > ١٢٠١	١٣ الحجة > ٥٩٧
(٤) > > (٩١٩)	١٠٢	أول > > ١٢٠٢	١٢ > > ٥٩٨
(آثر هاتور > (٩٤٨) من المذكرات وابن لياس		٢٧ نوفمبر > ١٢٣١	٦٢٩ > > ٦٢٩
(تبت الى ١٦ توت) النجوم الزاهرة		١٢ سبتمبر > ١٢٩٤	٢٠ شوال > ٦٩٣
(١) توت) كوكب الروضة وابن لياس		٢٩ أغسطس > ١٢٩٧	٨ القعدة > ٦٩٦
(١٧) باه) النجوم الزاهرة وكوكب الروضة إنما أهل الأصابع		١٦ أكتوبر > ١٣٠٩	١٠ جاد أول > ٧٠٩
(٥) توت سنة (١٠٦٧) كوكب الروضة والجزء الثانى من المذكرات		٢ سبتمبر > ١٣٥٠	٢٨ جاد آخر > ٧٥١
(٥) > > كوكب الروضة		٣ > > ١٣٥١	١٠ رجب > ٧٥٢
كوكب الروضة والمذكرات وجه فيها ان أصابع الفيضان & ثبت الى أول هاتور		٢٩ أكتوبر > ١٣٥٩	٦ الحجة > ٧٦٠
(٢٥) باه) كوكب الروضة وابن لياس		٢ سبتمبر > ١٣٦٠	١٩ القعدة > ٧٦١
٣٠ هاتور سنة ١٠٨٠		٢٧ نوفمبر > ١٣٧١	١٨ جاد أول > ٧٧٣
(ثبت الى ٩ توت) الجزء الثانى من المذكرات عن ابن لياس		٦ سبتمبر > ١٣٧٣	١٦ ربيع أول > ٧٧٥
(٩) باه سنة (١١٠٦) الجزء الثانى من المذكرات		٦ أكتوبر > ١٣٨٩	١٥ شوال > ٧٩١
(آثر > (١١٠٨) المذكرات وكوكب الروضة وانما جعل الأصابع ثمانية		٢٨ > > ١٣٩١	٢ القعدة > ٧٩٣
(٤) > > (١١١٠) الجزء الثانى من المذكرات وجه في ابن لياس أن النيل ثبت			
الى هاتور وهو يتبادل الشير الأول من أشهر سنة ٧٩٧ وعطه تحوسة ٧٩٦ من			
ثانية الفيضان ويتم في القى بعدها			
(أول هاتور سنة (١١١١) المذكرات وقال إنه ١٩ ذراعا		١ آخر > > ١٣٩٤	٢ المحرم > ٧٩٧
وجه في كوكب الروضة أن نهاية الفيضان ١٨ أصبوا ١٨ ذراعا		٢٧ نوفمبر > ١٣٩٥	١٣ صفر > ٧٩٨
(نصف هاتور سنة (١١٢٦) الجزء الثانى من المذكرات والمقرضى وقال ابن لياس		٢١ > > ١٤٠٩	١٣ رجب > ٨١٢
ان نهاية الفيضان هي ١٨ أصبوح ٢٢ ذراعا			

(تابع) ما وجد في تلك المصنفات والسجلات من التواريخ

تاريخ نهاية التاريخ		فيضان		تواريخ		سنة	سنة	ملاحظة غمرة المحرم
ميلادي	هجري	أصبع	أذراع	أصبع	أذراع	هجري	ميلادية	من كل سنة التواريخ الميلادي
١٤٤٤	١٩ يونيو سنة ١٤٤٤	٢٠	١٢	٥	٧	١٢٥	١٤٢٢	٢٦ ديسمبر سنة ١٤٢١
١٤٤٧	» » ٢١	١٨	١٤	٦	١٥	٨٤٨	١٤٤٤	» ٢٠ أبريل ١٤٤٤
١٤٤٧	» » ٢١	١٩	١٤	١١	١٢	٨٥١	١٤٤٧	» ١٩ مارس ١٤٤٧
١٤٥٠	» » ٢١	١٨	٣	٧	١٥	٨٥٣	١٤٤٩	» ٢٤ فبراير ١٤٤٩
١٤٥١	» » ٢٠	١٥	٧	٦	١٥	٨٥٤	١٤٥٠	» ١٤ » ١٤٥٠
١٤٥٢	» » ٢٠	١٨	٨	٤	١٥	٨٥٥	١٤٥١	» ٣ » ١٤٥١
١٤٥٢	» » ٢٠	١٩	١٢	٥	٢٤	٨٥٦	١٤٥٢	» ٢٣ يناير ١٤٥٢
١٤٦٩	» » ٢١	١٠	الحنة ٨٧٢			٨٧٣	١٤٦٩	» ٢٢ يونيو ١٤٦٨
		٢٠	١			٨٨٢	١٤٧٧	» ١٥ أبريل ١٤١٧
		١٩	١٧			٩٠٦	١٥٠٠	» ٢٨ يونيو ١٥٠٠
		١٨	١٣			٩٠٩	١٥٠٣	» ٢٦ » ١٥٠٣
		١٩	٥			٩١٣	١٥٠٧	» ١٣ مايو ١٥٠٧
		١٨	٢٢			٩١٤	١٥٠٨	» ٢ » ١٥٠٨
		١٧	٢١			٩١٥	١٥٠٩	» ٢١ أبريل ١٥٠٩
		١٩	٩			٩١٦	١٥١٠	» ١٠ » ١٥١٠
١٥١٦	» » ٢١	٢٠	١٩ جادى الأول	١٢		٩٢٢	١٥١٦	» ٥ فبراير ١٥١٦
١٥١٧	» » ٢٠	١٨	آخر » » ٩٢٣	٨	١٦	٩٢٣	١٥١٧	» ٢٤ يناير ١٥١٧
١٥١٨	» » ٢٠	١٨	» ١١ » الآخرة ٩٢٤	٦	١٠	٩٢٤	١٥١٨	» ١٣ » ١٥١٨
١٥١٩	» » ١٩	١٩	» ٢٠ » » ٩٢٥	٦	٢٠	٩٢٥	١٥١٩	» ٣ » ١٥١٩
١٥٢٠	» » ٢١	١٨	» ٥ رجب ٩٢٦	٦	١٠	٩٢٦	١٥٢٠	» ٢٣ ديسمبر ١٥١٩
١٥٢١	» » ٢١	١٩	» ١٥ » ٩٢٧	٦	٨	٩٢٧	١٥٢١	» ١٢ » ١٥٢٠
١٥٢٢	» » ٢٠	١٨	» ٢٥ » ٩٢٨	٧	١٠	٩٢٨	١٥٢٢	» ١٢ أول » ١٥٢١
		٢٣				١٠٥٥	١٦٤٥	» ٢٧ فبراير ١٦٤٥
		٢٣	٦			١١٩٢	١٧٧٨	» ٣٠ يناير ١٧٧٨
		١٩	١٢			١٢٨	١٧٩٣	» ١٩ أغسطس ١٧٩٣
١٧٩٩	» يوليو ٧	٢٠	١٨	٣	١٠	١٢١٤	١٧٩٩	» ٥ يونيو ١٧٩٩
١٨٠٠	» يونيو ٣٠	٢٣	٢	٣	١٠	١٢١٥	١٨٠٠	» ٢٥ مايو ١٨٠٠
		٢٣	٢	٥	١٦	١٢٣٤	١٨١٨	» ٣١ أكتوبر ١٨١٨
		٢٣	٢	٥	١٦	١٢٦٣	١٨٤٦	» ٢٠ ديسمبر ١٨٤٦
١٨٤٨	» » ١١	٢٤	٦	٥	١٤	١٢٦٤	١٨٤٨	» ٩ » ١٨٤٧
		٢٤	٥	٥	١١	١٢٦٥	١٨٤٩	» ٢٧ نوفمبر ١٨٤٨
		٢١	٢٠	٥	١١	١٢٦٦	١٨٥٠	» ١٧ » ١٨٤٩
		٢٤	٩	٦	١	١٢٦٧	١٨٥١	» ٦ » ١٨٥٠
		٢١	٨	٦	٢٠	١٢٦٨	١٨٥٢	» ٢٧ أكتوبر ١٨٥١
		٢٤	٩	٦	٣	١٢٦٩	١٨٥٣	» ١٥ » ١٨٥٢
				٦	١٦	١٢٧٠	١٨٥٤	» ٤ » ١٨٥٣
		٢٣	٢٣			١٢٧١		» ٢٤ سبتمبر ١٨٥٤
		٢٠	١٨					

+ كانت التواريخ ١٧ أصابعاً وذراعين طبقاً للنسب الخاطئ به - أما التواريخ الحقيقية حسب أذرع القياس فهي ١٠ أصابع و ٣ أذرع - التواريخ استمرت بهذا المقدار

(تابع) ما وجد في تلك المصنفات والسجلات من التواريخ

تاريخ نهاية التقاريف		فيضان		تقاريف		سنون	سنون	مطابقة فترة الحصر من كل سنة لتاريخ الميلادى
ميلادى	هجري	ذراع	أصع	ذراع	أصع	هجري	ميلادى	
		٢٤	٨	٧	١٢	١٢٧١	١٨٥٥	١٣ سبتمبر سنة ١٨٥٥
						١٢٧٢		
		٢٤	٨	٦	١٤	١٢٧٢	١٨٥٦	١٨٥٦ » » ١
						١٢٧٣		
		٢١	٢٢	٧		١٢٧٣	١٨٥٧	١٨٥٧ » أغسطس ٢٢
						١٢٧٤		
		٢١	١٤	٦	١	١٢٧٤	١٨٥٨	١٨٥٨ » » ١١
						١٢٧٥		
		٢١	٧	٦	٣	١٢٧٦	١٨٥٩	١٨٥٩ » يوليو ٣١
						١٢٧٦		
		٢٤	٥	٦	٢٠	١٢٧٧	١٨٦٠	١٨٦٠ » » ٢٠
						١٢٧٧		
		٢٤	١٦	٧	٦	١٢٧٨	١٨٦١	١٨٦١ » » ٩
						١٢٧٨		
		٢٣		٨	٤	١٢٧٩	١٨٦٢	١٨٦٢ » يونيو ٢٩
		٢٥	١	٨	٢	١٢٨٠	١٨٦٣	١٨٦٣ » » ١٨
		١٩	٢١	٨	١٤	١٢٨١	١٨٦٤	١٨٦٤ » » ٦
		٢٢	٢٣	٧	١١	١٢٨٢	١٨٦٥	١٨٦٥ » مايو ٢٧
		٢٥	١١	٧	٢١	١٢٨٣	١٨٦٦	١٨٦٦ » » ١٦
١٨٦٧ أغسطس ٤	٢ ربيع الثانى سنة ١٢٨٤	٢١	٢٢	٧	٩	١٢٨٤	١٨٦٧	١٨٦٧ » » ٥
		١٩	١٣	٧	١٨	١٢٨٥	١٨٦٨	١٨٦٨ » أبريل ٢٤
		٢٥	١٥	٧	٩	١٢٨٦	١٨٦٩	١٨٦٩ » » ١٣
١٨٧٠ أول يوليو »	١٢٨٧ » » »	٢٤	١٧	٧	٧	١٢٨٧	١٨٧٠	١٨٧٠ » » ١٣
١٨٧١ » » ١	١٢٨٨ » » »	٢٣	١٥	٧	١٥	١٢٨٨	١٨٧١	١٨٧١ » مارس ٢٣
		٢٣	١٧	٦	٩	١٢٨٩	١٨٧٢	١٨٧٢ » » ١١
١٨٧٣ » يونيو ١٤	١٢٩٠ » » »	٢٠	١٢	٧	٣	١٢٩٠	١٨٧٣	١٨٧٣ » » ١
١٨٧٤ » » ١٣	١٢٩١ » » »	٢٦	١٢	٧	١	١٢٩١	١٨٧٤	١٨٧٤ » فبراير ١٨
١٨٧٥ » يوليو ٣	١٢٩٢ » جادى الاول »	٢٣	٢٢	٧	٥	١٢٩٢	١٨٧٥	١٨٧٥ » » ٧
١٨٧٦ » يونيو ٢٣	١٢٩٣ » » »	٢٤	١٥	٧	١٠	١٢٩٣	١٨٧٦	١٨٧٦ » يناير ٢٨
١٨٧٧ » » ١٤	١٢٩٤ » جادى الآخرة »	١٧	٣	٧	١١	١٢٩٤	١٨٧٧	١٨٧٧ » » ١٦
١٨٧٨ » » ٢٧	١٢٩٥ » » »	٢٦	٦	٥	٢٢	١٢٩٥	١٨٧٨	١٨٧٨ » » ٦
١٨٧٩ » » ٤	١٢٩٦ » » »	٢٤	١١	١٠	—	١٢٩٦	١٨٧٩	١٨٧٩ » ديسمبر ٢٦
١٨٨٠ » » ١٨	١٢٩٧ » » »	٢١	١٧	٨	١١	١٢٩٧	١٨٨٠	١٨٧٩ » » ١٥
١٨٨١ » يونيو ٢٥	١٢٩٨ » » »	٢٤	١	٧	٥	١٢٩٨	١٨٨١	١٨٨٠ » » ٤
١٨٨٢ » يوليو ٤	١٢٩٩ » شعبان »	٢١	٩	٦	١١	١٢٩٩	١٨٨٢	١٨٨١ » » نوفمبر ٢٣
١٨٨٣ » أول »	١٣٠٠ » » »	٢٤	١	٦	٢٢	١٣٠٠	١٨٨٣	١٨٨٢ » » ١٢
١٨٨٤ » » ٦	١٣٠١ » رمضان »			٨	١١	١٣٠١	١٨٨٤	١٨٨٣ » »

الدالة على اقصى درجات التعارق ومبلغ الزيادة أى نهاية الفيضان

ملاحظات	المدة التي بين نهاية التعارق ونهاية الفيضان	تاريخ نهاية الفيضان	
		هجري	ميلادي
من جدول النيل لسير تيسوت زيادة غفيرة		٢٧ الحجة سنة ١٢٧١	١٠ سبتمبر سنة ١٨٥٥
» » » » كثيرة جدا		٢ صفر » ١٢٧٣	٢ أكتوبر » ١٨٥٦
» » » » متوسطة		٢٢ المحرم » ١٢٧٤	١٣ سبتمبر » ١٨٥٧
» » » » »		٢٦ » » ١٢٧٥	٦ » » ١٨٥٨
» » » » ضئيلة		غاية ربيع الأول » ١٢٧٦	٢٧ أكتوبر » ١٨٥٩
» » » » كثيرة		غرة ربيع الثاني » ١٢٧٧	١٧ » » ١٨٦٠
» » » » كثيرة جدا		٢٢ ربيع الأول » ١٢٧٨	٢٧ سبتمبر » ١٨٦١
» فيضان النيل لسير تيسوت زيادة متوسطة		٢٨ ربيع الثاني » ١٢٧٩	٢٢ أكتوبر » ١٨٦٢
من كتاب الاحماء المطبوع سنة ١٨٧٣ زيادة قوية جدا		٨ » » ١٢٨٠	٢٠ سبتمبر » ١٨٦٣
» » » » غير كافية		١٨ » » ١٢٨١	٢٠ » » ١٨٦٤
» » » » متوسطة		٢٧ جمادى الأول » ١٢٨٢	١٨ أكتوبر » ١٨٦٥
» » » » قوية جدا		١٧ » » ١٢٨٣	٢٧ سبتمبر » ١٨٦٦
التعارق في (٢٩ أيار) من الوقائع المصرية (نمرة ٢١٠ في ٢ ربيع الثاني سنة ١٢٨٦)		١٣ » » ١٢٨٤	١٣ » » ١٨٦٧
زيادة متوسطة		٨ » » ١٢٨٥	٢٧ أغسطس » ١٨٦٨
من كتاب الاحماء زيادة غير كافية		٦ رجب » ١٢٨٦	١٢ أكتوبر » ١٨٦٩
(٣ باه سنة ١٥٨٦) من الوقائع (نمرة ٣٢٨ في ١٢ رجب سنة ١٢٨٦) قوية جدا		١٨ » » ١٢٨٧	١٣ » » ١٨٧٠
التعارق في (٢٥ يونيو) الوقائع (نمرة ٤١٦ من سنة ١٢٨٨) الفيضان في (٤ باه سنة ١٥٨٧) الوقائع (نمرة ٣٧٩ في ١٨ رجب)	١٠٥	١٥ » » ١٢٨٨	٣٠ سبتمبر » ١٨٧١
التعارق في (٢٥ يونيو) الوقائع (نمرة ٤١٦ في ٢٥ ربيع الثاني) الفيضان في (٢٠ ثوت سنة ١٥٨٨) الوقائع (نمرة ٤٢٦ في ١٨ رجب)	٩٢	٢٧ » » ١٢٨٩	غاية » » ١٨٧٢
نهاية الفيضان في (٢١ ثوت سنة ١٥٨٩) من سجل نظارة الأشغال		٣٠ » » ١٢٩٠	١٤ » » ١٨٧٣
» » (٥ ثوت سنة ١٥٩٠) الوقائع (نمرة ٥٢٥ في ٢٤ رجب سنة ١٨٩٢)	٩٢	٢٤ شعبان » ١٢٩١	٦ أكتوبر » ١٨٧٤
من سجل نظارة الأشغال	١١٥	١٩ » » ١٢٩٢	٢٠ سبتمبر » ١٨٧٥
نهاية الفيضان في (١٢ ثوت) من الوقائع (نمرة ٦٢٥ في ٤ رمضان) وفي ١٨ أكتوبر سنة ١٨٧٥ زادت مياه النيل فبلغت ٤ أصابع و ٢٤ ذراعا من تصافي مياه الصعيد	٧٨	٨ رمضان » ١٢٩٣	٢٧ » » ١٨٧٦
من سجل نظارة الأشغال	٩٦	١٧ شعبان » ١٢٩٤	٢٧ أغسطس » ١٨٧٧
من الوقائع المصرية ومطابقة سجل الأشغال	٧٤	١٤ شوال » ١٢٩٥	١٠ أكتوبر » ١٨٧٨
» » » » »	١٠٤	١٣ » » ١٢٩٦	٣٠ سبتمبر » ١٨٧٩
» » » » »	١١٩	١٠ رمضان » ١٢٩٧	١٦ أغسطس » ١٨٨٠
» » » » »	٥٩	١٨ القعدة » ١٢٩٨	١٢ أكتوبر » ١٨٨١
» » » » »	١٠٩	١٧ شوال » ١٢٩٩	١ سبتمبر » ١٨٨٢
» » » » »	٥٩	٩ الحجة » ١٣٠٠	١١ أكتوبر » ١٨٨٣
نظمت سنة ١٣٠١ من الفيضان حيث تم في التي بعدها		٥ المحرم » ١٣٠٢	٢٥ » » ١٨٨٤
من الوقائع المصرية ومطابقة سجل الأشغال	١١١	٩ » » ١٣٠٣	١٨ » » ١٨٨٥
» » » » »	١٢٣		

(تابع) ما وجد في تلك المصنفات والسجلات من السوابق

تاريخ نهاية التعاريف		فيضان		تخارج		سنة	سنة	مطابقة غرة المحرم من كل سنة تواريخ الميلاد
ميلادي	هجري	ذراع	أمص	ذراع	أمص	هجري	ميلادي	
١٨٨٦	١٢ يونيو سنة ١٣٠٣	٢٢	٧	٨	١١	١٣٠٣ ١٣٠٤	١٨٨٦	٣٠ صفر سنة ١٢٨٦
١٨٨٧	١٧ مايو > ١٣٠٤	٢٥	٢	٨	٦	١٣٠٤ ١٣٠٥	١٨٨٧	١٩ > > ١٢٨٧
١٨٨٨	١٥ يونيو > ١٣٠٥	١٨	١٤	٨	٣	١٣٠٥ ١٣٠٦	١٨٨٨	٧ ديسمبر > ١٢٨٨
١٨٨٩	٦ يوليو > ١٣٠٦	٢٢	٢١	٨		١٣٠٦ ١٣٠٧	١٨٨٩	٢٨ أغسطس > ١٢٨٩
١٨٩٠	١٥ يونيو > ١٣٠٧	٢٣	١٤	٨	٢	١٣٠٧ ١٣٠٨	١٨٩٠	١٧ > > ١٢٩٠
١٨٩١	١٨ مايو > ١٣٠٨	٢٢	٢٠	٩	٥	١٣٠٨ ١٣٠٩	١٨٩١	٧ > > ١٢٩١
١٨٩٢	٢١ يونيو > ١٣٠٩	٢٥	٢	٨	١٦	١٣٠٩ ١٣١٠	١٨٩٢	٢٦ يوليو > ١٢٩٢
١٨٩٣	٥ > > ١٣١٠	٢٢	١٩	٩	١١	١٣١٠ ١٣١١	١٨٩٣	١٥ > > ١٢٩٣
١٨٩٤	١٧ مايو > ١٣١١	٢٤	٢١	٩	٦	١٣١١ ١٣١٢	١٨٩٤	٥ > > ١٢٩٤
١٨٩٥	٢٩ يونيو > ١٣١٢	٢٢	٢٢	٩	٢٠	١٣١٢	١٨٩٥	٢٤ يونيو > ١٢٩٥
١٨٩٦	١١ > > ١٣١٤	٢٢	١٤	٩	٩	١٣١٤	١٨٩٦	١٢ > > ١٢٩٦
١٨٩٧	٨ > > ١٣١٥	١٩	٢٠	٩	١٢	١٣١٥	١٨٩٧	٢ > > ١٢٩٧
١٨٩٨	١٢ > > ١٣١٦	٢٢	١٠	٩	٤	١٣١٦	١٨٩٨	٢٢ مايو > ١٢٩٨
١٨٩٩	٢٧ > > ١٣١٧	١٦		١٠		١٣١٧	١٨٩٩	١٢ > > ١٢٩٩
١٩٠٠	١٢ > > ١٣١٨	٢٠	١٤	٨	٢	١٣١٨	١٩٠٠	١ > > ١٢٩٠
١٩٠١	٢٨ > > ١٣١٩	٢١	٨	٩	٩	١٣١٩	١٩٠١	٢٠ أبريل > ١٢٩١
١٩٠٢	٢٢ > > ١٣٢٠	١٨	١٢	٩	١٠	١٣٢٠	١٩٠٢	١٠ > > ١٢٩٢
١٩٠٣	٢٥ مايو > ١٣٢١	٢٢	٩	٩	١٥	١٣٢١	١٩٠٣	٣٠ مارس > ١٢٩٣
		١٩	٦			١٣٢٢	١٩٠٤	١٨ > > ١٢٩٤
		١٩	٢			١٣٢٣	١٩٠٥	٨ > > ١٢٩٥
		٢٢	٨			١٣٢٤	١٩٠٦	٢٥ فبراير > ١٢٩٦
		١٨	١٢			١٣٢٥	١٩٠٧	١٤ > > ١٢٩٧
		٢٤	٤			١٣٢٦	١٩٠٨	٤ > > ١٢٩٨
		٢٢	١٦			١٣٢٧	١٩٠٩	٢٣ يناير > ١٢٩٩
		٢٢	١٠			١٣٢٨	١٩١٠	١٣ > > ١٢٩٠
		٢٢	٤			١٣٢٩	١٩١١	٢ > > ١٢٩١
		٢٠	٨			١٣٣٠	١٩١٢	٢٢ ديسمبر > ١٢٩١
		١٥	١٦			١٣٣١	١٩١٣	١١ > > ١٢٩٢
		٢١	١٠			١٣٣٢	١٩١٤	٣٠ نوفمبر > ١٢٩٣
		١٧	٢٣			١٣٣٣	١٩١٥	١٩ > > ١٢٩٤

وأما ابتداء من سنة ١٩٠٤ لم أدرج ما يتعلق بتاريخ النيل بقياس الروسة ولا تواريخ تلك المصارف لأن ذلك ما رجعوا بالنسبة لانشاء نيران أسوان وادخال المياه ومصرها بحسب مقتضيات

الدالة على أقصى درجات التعارق ومبلغ الزيادة أى نهاية الفيضان

ملاحظات	المتعلقين نهاية التعارق ونهاية الفيضان	تاريخ نهاية الفيضان	
		ميلادى	هجري
من الروائع المصرية ومطابقة سجل الأشغال	١١٤	٤ أكتوبر سنة ١٨٨٦	٥ المحرم سنة ١٣٠٤
» » » »	١٣١	٢٥ سبتمبر » ١٨٨٧	٧ » » ١٣٠٥
» » » »	١٠٢	٢٥ » » ١٨٨٨	١٩ » » ١٣٠٦
» » » »	١٠١	١٥ أكتوبر » ١٨٨٩	٢٠ صفر » ١٣٠٧
» » » »	١٣٢	٢٥ » » ١٨٩٠	١١ ربيع الأول » ١٣٠٨
» » » »	١٥٠	٢٤ » » ١٨٩١	٢٠ » » ١٣٠٩
» » » »	١٠٧	٧ » » ١٨٩٢	١٥ » » ١٣١٠
» » » »	١٤٤	٢٨ أكتوبر » ١٨٩٣	١٧ ربيع الثانى » ١٣١١
خات سنة ١٣١٢ من نهاية التعارق	١٦٢	٢٩ » » ١٨٩٤	٢٦ » » ١٣١٢
فتح قشيشة في ١٩ أكتوبر سنة ١٨٩٥ ولم يرتب على صرف الصافي زيادة	٨٠	١٦ سبتمبر » ١٨٩٥	٢٦ ربيع الأول » ١٣١٣
» في ٢٣ » ١٨٩٦ ولم يرتب على صرف مياه الصافي زيادة	١٠٧	٢٧ » » ١٨٩٦	٢٠ ربيع الثانى » ١٣١٤
» في ٢٠ » ١٨٩٧ وفى ٢٢ أكتوبر ارتفع ماء النيل الى	٧٨	٢٥ أغسطس » ١٨٩٧	٢٨ » » ١٣١٥
٦ أصابع و ٢٢ ذوا	٩٧	١٧ سبتمبر » ١٨٩٨	١ جمادى الأول » ١٣١٦
فتح قشيشة في ١٨ أكتوبر بلغت مياه الصرف ٢١ أصبا و ٢٣ ذراعا في ٢٠ أكتوبر	٧٥	١٠ » » ١٨٩٩	٤ » » ١٣١٧
وفى غرة شوال سنة ١٣١٦ (١٢ فبراير سنة ١٨٩٨) وضع الحجر الأول لخزان	٨٤	٣ » » ١٩٠٠	٨ » » ١٣١٨
في الساعة ١٠ صباحا	٨٩	٢٥ » » ١٩٠١	١١ جمادى الآخرة » ١٣١٩
فتح قشيشة في ١٠ أكتوبر وبلغت مياه الفيضان ٢١ ذراعا في ٢٠ أكتوبر	٩٤	٢٤ » » ١٩٠٢	٢٠ » » ١٣٢٠
» » » »	١٥٣	٢٥ أكتوبر » ١٩٠٣	٣ شعبان » ١٣٢١
» » » »		١٩ سبتمبر » ١٩٠٤	٩ رجب » ١٣٢٢
» » » »		٢٤ » » ١٩٠٥	٢٤ » » ١٣٢٣
» » » »		٢٤ أكتوبر » ١٩٠٦	٩ رمضان » ١٣٢٤
» » » »		٩ سبتمبر » ١٩٠٧	٩ غرة شعبان » ١٣٢٥
» » » »		٣٠ » » ١٩٠٨	٤ رمضان » ١٣٢٦
» » » »		١٨ أكتوبر » ١٩٠٩	٣ شوال » ١٣٢٧
» » » »		٢٨ » » ١٩١٠	٢٣ » » ١٣٢٨
» » » »		٢٦ سبتمبر » ١٩١١	٢ » » ١٣٢٩
» » » »		١٥ » » ١٩١٢	١٢ » » ١٣٣٠
» » » »		٤ أكتوبر » ١٩١٣	٣ القعدة » ١٣٣١
وكذا زاد من مياه الصافي بالمعبد الى ٦ أصابع و ٢٢ ذراعا في ٣٠ أكتوبر سنة ١٩١٤		٣١ أغسطس » ١٩١٤	٩ شوال » ١٣٣٢
بعد أن هبط الى ١٥ أصبا و ١٨ ذراعا في ١٨ أكتوبر		٥ أكتوبر » ١٩١٥	٢٦ القعدة » ١٣٣٣

الأحوال . ولقد نجد في الجدول الآتى تواريخ الشروع في هجر المياه كل سنة وتواريخ نهاية مرضها وفيها بين تلك التواريخ كانت توجد عادة تواريخ التعارق في السنين التى قبل شهيد الخزان .

خزان اسوان

هذا هو المنهج الذى بمقتضاه صار تخزين المياه بخزان أسوان وصرفها منه اعتادا على الموازنة التى عملت ابتداء من ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٠٢ لغاية سنة ١٩١٤

سنون ميلادية	تاريخ ابتداء تخزين المياه	المنسوب		تاريخ انتهاء تخزين المياه	المنسوب		تاريخ ابتداء لصرف المياه	المنسوب		تاريخ انتهاء صرفها	المدة التى صرف فيها المياه المخزونة
		انحراف	المقياس		انحراف	المقياس		انحراف	المقياس		
١٩٠٣	٢٠ أكتوبر ١٩٠٢	٩٤٨١	٩٠٣٠	٣١ يناير	١٠٦٣٠٠	٨٥٨٢	١٠ مارس	١٠٦٣٠٠	٨٥٨٣	٣٠ يونيو	١١٢ (١)
١٩٠٤	٥ ديسمبر ١٩٠٣	٩٥٥٣	٨٨١١	١٠ مارس	١٠٦٣٠٠	٨٥٧٣	١٠ مايو	١٠٦٣٠٩	٨٤٨٥	٤ يوليو	٥٧ (٢)
١٩٠٥	٣ نوفمبر ١٩٠٤	٩٤٨١	٨٨٥٤	٩ يناير	١٠٦٣٠٠	٨٦٤٦	١	١٠٦٣٠٤	٨٤٤٠	١٩	٨٠
١٩٠٦	٩ نوفمبر ١٩٠٥	٩٥٧٨	٨٧٩٢	»	١٠٦٣٠٠	٨٦٤١	١١	»	١٠٦٣٠١	٨٤٦٥	٢٢
١٩٠٧	٢٦ نوفمبر ١٩٠٦	٩٤٥٢	٨٧٩٨	»	١٠٦٣٠٠	٨٦٥٠	٥	»	١٠٦٣٤٠	٨٤٩٤	١ أغسطس
١٩٠٨	٦ نوفمبر ١٩٠٧	٩٥٦٨	٨٨١٩	»	١٠٦٣٠٠	٨٦٢٨	٢٩	»	١٠٦٣٢٠	٨٤٦٥	١٧ يوليو
١٩٠٩	٢٧ نوفمبر ١٩٠٨	٩٥٨٧	٨٨٣٦	»	١٠٦٣٠٠	٨٦٧٠	١٨	»	١٠٦٣٠٣	٨٥١٠	٣
١٩١٠	١ يناير ١٩١٠	٩٦٩٩	٨٧٤١	١٠ فبراير	١٠٦٣٠٩	٨٦٨٠	٢	»	١٠٦٣١١	٨٤٩١	١٧
١٩١١	٦ فبراير ١٩١١	٩٧٥٧	٨٦٧٥	»	١٠٦٣٠٤	٨٥١٠	٣٠	»	١٠٦٣١٤	٨٥٠٠	٢١
١٩١٢	١٥ ديسمبر ١٩١١	٩٥٢٢	٨٧٤٥	٢٥ يناير	١٠٦٣٠٠	٨٦٢٠	٥	»	١٠٦٣١٢	٨٤٩٠	١٤
١٩١٣	١٨ أكتوبر ١٩١٢	٩٤٨٥	٨٩٢٠	٣ مارس	١١٢٣٨٨	٨٥٠٥	١٠	»	١١٢٣٨٠	٨٤٩٦	٣١
١٩١٤	٢ نوفمبر ١٩١٣	٩٥٥٧	٨٧٠٤	٢٢ يناير	١١٣٤٨٣	٨٤٨٣	٢٣	»	١١٣٤٤٤	٨٤٩٤	٢٤

(١) فى ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٠٢ قد بدئ فى عمل الموازنة من خزان أسوان بحيث تمحيز المياه من منسوب ١٠٦ أمتار .

(٢) وقد أجل الشروع فى تخزين المياه الى ما بعد التاريخ المحدد لأن الفيضان قد ارتفع الى مقدار غير اعتادى .

(٣) تسبب لأعمال تلمية خزان أسوان قد أتم تخزين المياه مع أنه تم فى مدة قصيرة لم يسبق لها نظير .

(٤) قضت الحاجة بتأخير تخزين المياه عن التواريخ المحددة وبمثل المناسب أخفض من مناسيب السنين السابقة نظرا لأعمال تلمية الخزان .

(٥) بعد إتمام أعمال تلمية الخزان بدئ فى ١٩ أكتوبر سنة ١٩١٢ بصل الموازنة لجزءه من منسوب ١١٣ مترا بدلا من ١٠٦ أمتار .

ملحوظة — يبدأ عادة فى ملء الخزان من منسوب المياه فى مقياس انحراف حوالى ٨٨٠٠ فانه فى هذا المنسوب تكون المياه عند أسوان خالية تقريبا من الطمي .

ملخص

يُعلم منه عدد مرات وقوع نهاية تحاريق النيل في الأشهر المتتاد وقوع التحاريق فيها وعدد مرات وقوع نهاية الفيضان في الأشهر المتتاد وقوع فيضان النيل فيها

الفيضان			التحاريق		
النسبة المئوية	عدد المرات	أسماء الأشهر	النسبة المئوية	عدد المرات	أسماء الأشهر
$7 \frac{3}{10}$	٩	أغسطس	$9 \frac{4}{5} \%$	٥	مايو
$44 \frac{3}{10}$	٥٥	سبتمبر	$74 \frac{3}{5} \%$	٣٨	يونيو
$42 \frac{7}{10}$	٥٣	أكتوبر	$15 \frac{3}{5} \%$	٨	يوليو
$5 \frac{7}{10}$	٧	نوفمبر			
١٠٠	١٢٤	جملة	١٠٠	٥١	جملة

من هذا الملخص ومن البيانات السابقة قد علم تواريخ فيضان ١٢٤ سنة وتواريخ تحاريق ٥٠ سنة من بين تلك الستين ٤٦ سنة علم تواريخ فيضانها وتحاريقها وما والباقي على الأفراد .

مع ملاحظة أن تواريخ نهاية التحاريق من بعد سنة ١٩٠٣ وهى السنة التى استعمل فيها الخزان (نزان أسوان) قد أهملت لأن الأمر تغير بإذخار المياه قبل الخزان المذكور وأن المنصرف منها جار بحسب مقتضيات الأحوال من ذلك الحين .

وأن أقصى انحطاط مياه نهر النيل بالقاهرة وأول البشارة بزيادته تكون في شهر مايو بنسبة $9 \frac{4}{5} \%$ وفى شهر يونيو بنسبة $74 \frac{3}{5} \%$ وفى شهر يوليو بنسبة $15 \frac{3}{5} \%$.

وأنه لم يعلم وقوع أقصى تحاريق قبل ١٧ مايو فيها عرف ولا تأخيرها عن ٦ يولييه مطلقا .

وأن نهاية بلوغ النيل أعلى درجات الفيضان في القاهرة تكون بنسبة $7 \frac{3}{5} \%$ فى شهر أغسطس و $44 \frac{3}{10} \%$ فى شهر سبتمبر و $42 \frac{7}{10} \%$ فى شهر أكتوبر و $5 \frac{7}{10} \%$ فى شهر نوفمبر .

وأنه لم يعرف نهاية فيضان تقدمت عن ٧ أغسطس فيما علم ولا تأخرت عن ٢٧ نوفمبر مطلقا .

وأن أقصر مدة عرفت ما بين قياس القاعدة أو أقصى درجات التحاريق وأعلى درجات الفيضان هى ٥٩ يوما وقد حصل ذلك في سنى ١٨٨٠ و ١٨٨٢ .

وأن أطول مدة عرفت ما بين قياس القاعدة (أى أقصى درجات التحاريق) وأول البشارة بزيادة النيل وبين بلوغه أعلى درجات الفيضان هى ١٦٢ يوما «أى خمسة أشهر وتسعة أيام من الأشهر الميلادية» وهى التى بين ١٧ مايو سنة ١٨٩٤ و ٢٦ أكتوبر من السنة المذكورة .

وأنه فى أربع سنوات كانت المدة التى بين أقصى درجات التحاريق فيها وأعلى درجات الفيضان هى ما بين ٥٩ يوما و ٧٥ يوما أى بنسبة $8 \frac{1}{8} \%$.

وأنه فى ١٦ سنة كانت المدة التى بين أقصى درجات التحاريق فيها وأعلى درجات الفيضان هى ما بين ٧٦ يوما و ١٠٠ يوم أى بنسبة $13 \frac{1}{4} \%$.

وأنه فى ٢٤ سنة كانت المدة التى بين أقصى درجات التحاريق فيها وأعلى درجات الفيضان هى ما بين ١٠١ يوما و ١٥٠ يوما أى بنسبة $13 \frac{1}{2} \%$.

وأنه فى ستين فقط كانت المدة التى بين أقصى درجات التحاريق وأعلى درجات الفيضان فيها أزيد من ١٥١ يوما هى سنة ١٩٠٣ حيث فيها كانت المدة ١٥٣ يوما وسنة ١٨٩٤ حيث فيها كانت المدة ١٦٢ يوما أى بنسبة $13 \frac{1}{4} \%$.

جدول يشتمل على محاريق وقياس النيل حسب مقياس أسوان من سنة اكتشافه لغاية الآن مع مقارنة ذلك بما دل عليه مقياس الروضة في تلك الفترة وبيان المدد التي بين نهاية التحاريق في المقياسين ونهاية الفيضان بينهما

الرقم الترتيب	الرقم الترتيب	مقياس أسوان						مقياس الروضة					
		نهاية الفيضان			نهاية التحاريق			نهاية الفيضان			نهاية التحاريق		
		سنة	يوم	ساعة	سنة	يوم	ساعة	سنة	يوم	ساعة	سنة	يوم	ساعة
		القياس الأسواني	القياس الروضي	القياس الروضي	القياس الأسواني	القياس الروضي	القياس الروضي	القياس الأسواني	القياس الروضي	القياس الروضي	القياس الأسواني	القياس الروضي	القياس الروضي
١٨٦٩	١٨	١٢	يونيه	١٨٦٩	٩	١٧	١٠	١٨٦٩	١٢	أكتوبر	١٨٦٩	١٥	٢٥
١٨٧٠	١٥	١٣	يونيه	١٨٧٠	٩	١٧	١٠	١٨٧٠	١٣	أكتوبر	١٨٧٠	١٧	٢٤
١٨٧١	١٣	١٧	يونيه	١٨٧١	٥	١٧	١٠	١٨٧١	٣٠	سبتمبر	١٨٧١	١٥	٢٣
١٨٧٢	١	٢٤	مايو	١٨٧٢	٢١	١٦	١٨	١٨٧٢	٢٣	أغسطس	١٨٧٢	١٧	٢٣
١٨٧٣	٢١	٣	يونيه	١٨٧٣	١٨	١٥	١٠	١٨٧٣	١٤	أكتوبر	١٨٧٣	١٢	٢٠
١٨٧٤	٨	٢٦	مايو	١٨٧٤	٤	١٨	١٠	١٨٧٤	٢٦	أكتوبر	١٨٧٤	١٢	٢٦
١٨٧٥	١	٢٣	يونيه	١٨٧٥	١	١٧	١١	١٨٧٥	٢٠	سبتمبر	١٨٧٥	٢٣	٢٣
١٨٧٦	١٩	٩	يونيه	١٨٧٦	١٥	١٧	٧	١٨٧٦	٢٧	أغسطس	١٨٧٦	١٥	٢٤
١٨٧٧	١٨	٢٧	مايو	١٨٧٧	١٠	١٣	٢٢	١٨٧٧	١٧	أغسطس	١٨٧٧	٣	١٧
١٨٧٨	٦	٧	يونيه	١٨٧٨	١٢	١٨	١٠	١٨٧٨	٢٦	أكتوبر	١٨٧٨	٦	٢٦
١٨٧٩	٥	٢٣	مايو	١٨٧٩	١٦	١٧	١٣	١٨٧٩	٢٤	سبتمبر	١٨٧٩	١١	٢٤
١٨٨٠	٣	٣	يونيه	١٨٨٠	١	١٦	٤	١٨٨٠	٢٦	أغسطس	١٨٨٠	١٧	٢٦
١٨٨١	١٣	١٤	مايو	١٨٨١	١٥	١٦	٤	١٨٨١	٢٤	أكتوبر	١٨٨١	١	٢٤
١٨٨٢	١٣	٢١	يونيه	١٨٨٢	٨	١٦	٢٨	١٨٨٢	٢١	أغسطس	١٨٨٢	٩	٢١
١٨٨٣	١٥	٢٨	مايو	١٨٨٣	١٧	١٦	١٧	١٨٨٣	٢٤	أكتوبر	١٨٨٣	١١	٢٤
١٨٨٤	٢	٢٦	يونيه	١٨٨٤	٢١	١٥	١٠	١٨٨٤	٢٥	أغسطس	١٨٨٤	١١	٢٢
١٨٨٥	١٨	٢٠	يونيه	١٨٨٥	١١	١٦	١٧	١٨٨٥	٢٥	أغسطس	١٨٨٥	١٨	٢٢
١٨٨٦	١١	٣	يونيه	١٨٨٦	١١	١٦	٢٢	١٨٨٦	٢٥	أغسطس	١٨٨٦	٧	٢٢
١٨٨٧	١٢	٥	مايو	١٨٨٧	٢١	١٧	١٧	١٨٨٧	٢٥	أغسطس	١٨٨٧	١٧	٢٥
١٨٨٨	١	٥	يونيه	١٨٨٨	١٦	١٤	٢٤	١٨٨٨	٢٥	أغسطس	١٨٨٨	١٤	٢٥
١٨٨٩	١١	٤	يونيه	١٨٨٩	١٧	١٧	٢٤	١٨٨٩	٢٥	أغسطس	١٨٨٩	٢١	٢٢
١٨٩٠	١٠	٢٨	مايو	١٨٩٠	١٧	١٧	٢٤	١٨٩٠	٢٥	أغسطس	١٨٩٠	٢٣	٢٥
١٨٩١	١٤	١٨	يونيه	١٨٩١	٦	١٦	٤	١٨٩١	٢٤	أغسطس	١٨٩١	٢٠	٢٢

(١) ووصل في ٨ باه سنة ١٥٩٢ الموافق ٢٧ أكتوبر سنة ١٨٧٥ الى ٢٤ ذوا القعدة ١٢٩٤ ما بين من تصافي حياض الصعيد .

(تابع) الجدول المشتغل على تحاريق وفيضان النيل حسب مقياس أسوان من سنة اكتشافه لغاية الآن مع مقارنة ذلك بما دل عليه مقياس الروضة في تلك الفترة وبيان المدد التي بين نهاية التحاريق في المقياسين ونهاية الفيضان فيهما

الترتيب	مقياس أسوان						مقياس الروضة					
	نهاية التحاريق			نهاية الفيضان			نهاية التحاريق			نهاية الفيضان		
	سنة	يوم	تاريخ	سنة	يوم	تاريخ	سنة	يوم	تاريخ	سنة	يوم	تاريخ
	١٩٠٢	١٨	١٩٠٢	١٨	١٩٠٢	١٨	١٩٠٢	١٨	١٩٠٢	١٨	١٩٠٢	١٨
١٧	١٨٩٢	٩	٦ يونيو	١٨	٢٠ سبتمبر	١٠٦	١٨٩٢	٢	٢٥ أكتوبر	١٠٧	١٥	١٧
٤٤	١٨٩٣	٥	١٨ يونيو	١٤	١٨٩٣	٨٩	١٨٩٣	١٩	٢٢	١٤٤		
٦١	١٨٩٤	١٢	٩ مايو	١٧	٢٦ أغسطس	١٠٩	١٨٩٤	٢١	٢٤	١٦٢	٨	
٢٥	١٨٩٥	٢١	٢١ يونيو	١٨	٢٢	٦٢	١٨٩٥	٢٢	٢٢	٨٠	٨	
٢٤	١٨٩٦	١١	١٣ يونيو	١٧	٣ سبتمبر	٩٩	١٨٩٦	١٤	٢٣	٩٩		
	١٨٩٧	١٧	٣١ مايو	١٦	٣١ أغسطس	١٠٢	١٨٩٧	٢٠	٢٥	٩٢	٨	
١٩	١٨٩٨	٢	٢٣ يونيو	١٣	٢٩ أغسطس	٧٦	١٨٩٨	١٠	٢٣	٦٦		
	١٨٩٩	٢٠	أول يونيو	٢٢	٤ سبتمبر	٩٥	١٨٩٩	١٦	١٠	٧٥	٢٦	
١٦	١٩٠٠	٤	٢٦ مايو	١٦	١٨ أغسطس	٨٤	١٩٠٠	١٤	٣	٨٤	١٧	
٣٥	١٩٠١	١٧	١٠	١٦	٢١	١٠٢	١٩٠١	٢١	٢٥	٨٩	٤٨	
٦	١٩٠٢	١٢	٦ يونيو	١٤	١٨ سبتمبر	١٠٤	١٩٠٢	١٢	٢٤	٩٤	١٦	
٥٩	١٩٠٣	٧		١٦	٢٧ أغسطس	١١٥	١٩٠٣	٢٢	٢٥	١٥٢		
٣٧	١٩٠٤			١١	١٣	١٩٠٤	١٩٠٤	٢	١٩	١٩٠٤		
٥	١٩٠٥			١٨	١٩ سبتمبر	١٩٠٥	١٩٠٥	٢	١٩	١٩٠٥		
٣٤	١٩٠٦			٢٣	٢٠	١٩٠٦	١٩٠٦	٨	٢٢	١٩٠٦		
٦	١٩٠٧			١٥	٣	١٩٠٧	١٩٠٧	١٢	١٨	١٩٠٧		
٢٠	١٩٠٨			١٧	١٠	١٩٠٨	١٩٠٨	٤	٢٤	١٩٠٨		
٤٥	١٩٠٩			١٦	٣	١٩٠٩	١٩٠٩	١٦	٢٣	١٩٠٩		
٥٣	١٩١٠			١١	٥	١٩١٠	١٩١٠	١٠	٢٢	١٩١٠		
١٠	١٩١١			١٩	١٦	١٩١١	١٩١١	٤	٢٦	١٩١١		
٢٦	١٩١٢			١٥	١٤	١٩١٢	١٩١٢	٨	٢٠	١٩١٢		
٢٢	١٩١٣			١	١٢	١٩١٣	١٩١٣	١٦	١٥	١٩١٣		
٦	١٩١٤			٢٠	١٥	١٩١٤	١٩١٤	١٠	٢١	١٩١٤		

نتائج خاصة بمقياس أسوان

ومن هذا الجدول يستنتج أن أقل مدة بين نهاية التحاريق ونهاية الفيضان بمقياس أسوان هي المدة التي بين ١٣ يونيه سنة ١٨٦٩ و ١٠ أغسطس من هذه السنة وهي السنة التي اكتشف فيها المقياس ومقدارها ٥٨ يوما وأن أطول مدة عرفت هي التي بين ٥ مايو سنة ١٨٨٧ وأول سبتمبر من تلك السنة ومقدارها ١١٩ يوما وأنه في أربع سنين كانت المدة ما بين نهايتي التحاريق والفيضان بين ٥٨ يوما و ٧٥ يوما أي بنسبة ١٢٪ وأنه في ١٤ سنة » » » » » ٧٦ يوما و ١٠٠ يوم » ٤١٪ وأنه في ١٦ سنة » » » » » ١٠١ يوم و ١١٩ يوما » ٤٧٪

نتائج خاصة بالمدد التي بين نهاية التحاريق في كل سنة بمقياس أسوان والروضة

يبلغ عدد السنين التي علم فيها نهاية التحاريق في المقياسين ٣٢ سنة بصرف النظر عما علم من التحاريق في المقياسين من بعد سنة ١٩٠٣ لغاية الآن لأنه امتنع بوجود انخراط التحاريق الطبيعية . وأنه في ثلاث سنوات توافقت فيها تاريخ نهاية التحاريق في المقياسين . وأن أقصر مدة عرفت هي ٨ أيام وقد حصل ذلك في أربع سنوات من ابتداء سنة ١٨٩٤ لغاية سنة ١٨٩٧ . وأكبر مدة عرفت هي ٤٨ يوما وهي التي بين ١٠ مايو سنة ١٩٠١ و ٢٨ يونيه من تلك السنة . وحيث إنه في ستين امتنع الفرق بين تواريخ نهاية التحاريق في المقياسين فهذا يكون بنسبة $\frac{1}{6}$. وأنه في ٥ سنوات كان الفرق بين نهايتي التحاريق في المقياسين منحصرا ما بين ٨ أيام و ١٠ أيام أي بنسبة $\frac{2}{10}$. » ١٥ سنة » » » » » ١١ يوما و ٢٠ يوما » $\frac{9}{11}$ ٤٦٪ » سنة واحدة » » » » » ٢١ و ٣٠ » $\frac{1}{8}$ ٣٪ » ٦ سنين » » » » » ٣١ و ٤٨ » $\frac{2}{4}$ ١٨٪ وهناك ٣ سنوات تقدم فيها نهاية التحاريق بمقياس الروضة عن مقياس أسوان وهو مما لا يمكن وقوعه عادة وذلك بنسبة $\frac{3}{8}$ ٩٪ .

نتائج خاصة بالمدد التي بين نهايتي فيضان النيل في كل سنة بالمقياسين

يبلغ عدد السنين التي علم فيها نهاية الفيضان في المقياسين ٤٦ سنة . وأنه في سنة ١٨٩٧ حصل توافق في نهاية تاريخ الفيضان في المقياسين . وأن أقصر مدة عرفت بين نهايتي الفيضان في المقياسين هي ٤ أيام وهي التي بين ٢٨ أغسطس سنة ١٨٨٢ و ٤ يولييه من تلك السنة . وأطول مدة عرفت هي ٦٢ يوما وهي التي بين ١٠ أغسطس سنة ١٨٩٦ و ١٢ أكتوبر من تلك السنة . فالسنة التي كان الفرق فيها مددوما بين نهايتي تاريخ الفيضان بالمقياسين هي سنة ١٨٩٧ أي بنسبة ... $\frac{1}{2}$ ٢٪ وعدد السنين التي كان الفرق فيها بين نهاية الفيضان في المقياسين من ٤ أيام لغاية ١٠ أيام هي ١٠ سنين أي بنسبة $\frac{3}{4}$ ٢١٪ » » » » » ١١ يوما إلى ٢٠ يوما » ٩ » $\frac{2}{19}$ ١٩٪ » » » » » ٢١ » ٣٠ » ٨ » $\frac{2}{17}$ ١٧٪ » » » » » ٣١ » ٤٠ » ٦ » ١٣٪ » » » » » ٤١ » ٥٠ » ٥ » $\frac{1}{10}$ ١٠٪ » » » » » ٥١ » ٦٠ » ٤ » $\frac{1}{8}$ ٨٪ » » » » » ٦١ » ٦٢ » » » » ٤٧٪ » هناك سنة تقدم فيها الفيضان بالروضة قبل الفيضان في أسوان وذلك غير ممكن عادة وهو بنسبة ... $\frac{1}{2}$ ٢٪ .

جدول يشتمل على تحاريق النيل وفيضانه على مقتضى المقياس المترى بالقنطرة الحسرية

ملاحظات	نهاية الفيضان			نهاية التحاريق		
	المتتاليين نهاية التحاريق ونهاية الفيضان	تاريخ نهاية الفيضان	متر	تاريخ نهاية التحاريق	متر	السنون
أخذ من كتاب الاحياء: (الجزء الثاني المجلد طبعه أركان حرسه ١٢٩٦ "سنة ١٨٧٩")	١١٧	١٠ أكتوبر	٧٣٥	١٥ يونيو	٠٤١	١٨٤٩
	١١٢	٣٠ سبتمبر	٦١٣	٣١ مايو	٠٥٠	١٨٥٠
	١١٧	أول أكتوبر	٧٣٨	٥ يونيو	٠٣٥	١٨٥١
	١٢٧	»	٦٠١	٣١ مايو	٠٨٠	١٨٥٢
	١١٧	٣٠ سبتمبر	٧٧٦	٥ يونيو	٠٢٦	١٨٥٣
	١٠٧	١٠ أكتوبر	٧٥٠	»	٠٥٢	١٨٥٤
	٧٧	١٠ سبتمبر	٥٩٤	»	٠٨٨	١٨٥٥
	١١٧	٥ أكتوبر	٧٤٦	»	٠٣٥	١٨٥٦
	١٠٢	١٥ سبتمبر	٦٠٩	»	٠٤٦	١٨٥٧
	٩٦	»	٦٠٧	أول	٠٠٦	١٨٥٨
	١٣٣	٣١ أكتوبر	٥٩٠	»	٠١٥	١٨٥٩
	١٢٢	»	٧٢٧	»	٠٠٦	١٨٦٠
	١١٢	٣٠ سبتمبر	٧٧٣	»	٠٥٠	١٨٦١
	١٥٨	٢٥ أكتوبر	٦٦٥	٢٠ مايو	٠٢٥	١٨٦٢
	٩٧	٢٥ سبتمبر	٧٧٣	٢٠ يونيو	٠٣٠	١٨٦٣
	١١٢	»	٥٨٠	٣١ مايو	٠٤٠	١٨٦٤
	١١٧	»	٦٥٢	»	٠٨٨	١٨٦٥
	١٢٣	»	٧٧٦	»	٠٧٠	١٨٦٦
	١٠٢	»	٦٣٨	١٥ يونيو	٠٦٦	١٨٦٧
	١٣٢	٢٥ أكتوبر	٥٨٣	»	٠٦٢	١٨٦٨
	١٢٢	»	٧٨٥	»	٠٤٢	١٨٦٩
	١١٢	»	٧٥٠	»	٠٥١	١٨٧٠
	١٣٢	»	٧٤٨	»	٠٧٤	١٨٧١
	١٠٢	٢٥ سبتمبر	٧٣٢	»	٠٤٠	١٨٧٢
	١٢٢	٢٠ أكتوبر	٦٤٥	»	٠٤٩	١٨٧٣
	١١٧	٣٠ سبتمبر	٧٩٨	»	٠٢٣	١٨٧٤
	٩٢	»	٧١٥	»	٠٤٥	١٨٧٥
	٩٢	»	٧٥٠	»	٠٤٨	١٨٧٦
	٧٧	٣١ أغسطس	٥١٨	»	٠٥٤	١٨٧٧
	١١٢	١٠ أكتوبر	٨٢٠	»	٠١٤	١٨٧٨
	٨٩	أول	٨٠٢	٣ يوليو	٠٠٠	١٨٧٩
	٥٩	١٦ أغسطس	٦٦٢	١٨ يونيو	٠٥٠	١٨٨٠
	١٠٩	١٣ أكتوبر	٧٨٠	»	٠٣٨	١٨٨١

الى هنا تم الجدول المذكور من الجزء الثاني من كتاب الاحياء
أخذ ذلك من مجل مقاسات النيل باعتبار الماء المميز وأمام القنطرة

(تابع) جدول يشتمل على تحاريق الليل وفيضانه على مقتضى المقياس المترى بالقناطر الخيرية

ملاحظات	نهاية الفيضان			نهاية البحارى		
	المنهاتين نهاية البحارى ونهاية الفيضان	تاريخ نهاية الفيضان	متر	تاريخ نهاية البحارى	متر	السنة
	٥٨	أول سبتمبر	٦٥٣	٤ يولييه	١٩٧	١٨٨٢
	١٠٣	١١ أكتوبر	٧٨٠	أول >	٢٨٢	١٨٨٣
	١١١	> ٢٥	٦٩٨	> ٦	٢٧٥	١٨٨٤
	١٣٤	> ١٩	٧١٢	٧ يونيه	٢٨٥	١٨٨٥
	١١٤	> ٤	٦٩٣	> ١٢	٢٩٤	١٨٨٦
	١٤٧	٢٤ سبتمبر	٨٣٥	٣٠ أبريل	٢٤٨	١٨٨٧
	٩٣	> ١٦	٥٩٤	١٥ يونيه	٢٨٦	١٨٨٨
	١٠٤	١٧ أكتوبر	٧١٣	٥ يولييه	٢٨٣	١٨٨٩
	١٢٣	> ٢٨	٧٥٣	١٧ يونيه	٢٨٧	١٨٩٠
	١٥٨	> ٢٣	٦٩٩	١٨ مايو	٣٤٦	١٨٩١
	١٠٧	> ٧	٨٢٤	٢٢ يونيه	٣٢٠	١٨٩٢
	١٤٥	> ٢٧	٧١٩	> ٤	٣٤٧	١٨٩٣
	١٦٤	> ٢٨	٨١٦	١٧ مايو	٣٤٥	١٨٩٤
	٨٠	١٧ سبتمبر	٧٦٢	٢٩ يونيه	٣٧٣	١٨٩٥
	١٠٩	> ٢٨	٧٥٤	> ١١	٣٤٨	١٨٩٦
	١٣٦	٢٢ أكتوبر	٦٨٧	> ٨	٣٥٣	١٨٩٧
	١٢٩	> ٢٠	٧٧٦	> ١٣	٣٤٨	١٨٩٨
استمر جز المياه أمام القناطر مدة الفيضان	٧٨	١٠ سبتمبر	٥٥٩	> ٢٤	٣٨٩	١٨٩٩
	١٣١	٢١ أكتوبر	٦٤٣	> ١٢	٢٩٠	١٩٠٠
	٩١	٢٥ سبتمبر	٦٤٨	> ٢٦	٣٥٦	١٩٠١
استمر جز المياه أمام القناطر مدة الفيضان	٩٣	> ٢٣	٦٢٥	> ٢٢	٣٥٨	١٩٠٢
	٥٩	٢٦ أكتوبر	٦٩١	٢٠ مايو	٣٧٠	١٩٠٣
استمر جز المياه أمام القناطر مدة الفيضان		٢١ أغسطس	٦٢٧		٣٩٨	١٩٠٤
استمر جز المياه أمام القناطر مدة الفيضان		٢٤ سبتمبر	٦٢٣		٤٣٩	١٩٠٥
		٢٤ أكتوبر	٦٧١		٤٤٢	١٩٠٦
		٩ سبتمبر	٦١٩		٤٣٥	١٩٠٧
		> ٢٩	٧٦٣		٤١٨	١٩٠٨
		٢١ أكتوبر	٧٣٦		٤٦٤	١٩٠٩
		> ٢٧	٧٢٥		٤٥٦	١٩١٠
		٢٦ سبتمبر	٦٦٧		٣٦٣	١٩١١
		> ١٣	٦٣٧		٣٤٩	١٩١٢
		> ١٧	٥٩٣		٤١٤	١٩١٣
		٣١ أغسطس	٦٤٨			١٩١٤

جدول يشمل نهاية التحاريق والفيضان بمقياس الروضة وبمقياس القناطر المصرية

سنة ميلادية	سنة الهجرية	مقياس الروضة				مقياس القناطر المصرية			
		نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنة	تاريخ نهاية التحاريق	متر	تاريخ نهاية الفيضان
		تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ				
١٨٤٩	١٢٦٩	١٨٤٩	١٢٦٩	١٨٤٩	١٢٦٩	١٨٤٩	١٢٦٩	١٨٤٩	١٢٦٩
١٨٥٠	١٢٧٠	١٨٥٠	١٢٧٠	١٨٥٠	١٢٧٠	١٨٥٠	١٢٧٠	١٨٥٠	١٢٧٠
١٨٥١	١٢٧١	١٨٥١	١٢٧١	١٨٥١	١٢٧١	١٨٥١	١٢٧١	١٨٥١	١٢٧١
١٨٥٢	١٢٧٢	١٨٥٢	١٢٧٢	١٨٥٢	١٢٧٢	١٨٥٢	١٢٧٢	١٨٥٢	١٢٧٢
١٨٥٣	١٢٧٣	١٨٥٣	١٢٧٣	١٨٥٣	١٢٧٣	١٨٥٣	١٢٧٣	١٨٥٣	١٢٧٣
١٨٥٤	١٢٧٤	١٨٥٤	١٢٧٤	١٨٥٤	١٢٧٤	١٨٥٤	١٢٧٤	١٨٥٤	١٢٧٤
١٨٥٥	١٢٧٥	١٨٥٥	١٢٧٥	١٨٥٥	١٢٧٥	١٨٥٥	١٢٧٥	١٨٥٥	١٢٧٥
١٨٥٦	١٢٧٦	١٨٥٦	١٢٧٦	١٨٥٦	١٢٧٦	١٨٥٦	١٢٧٦	١٨٥٦	١٢٧٦
١٨٥٧	١٢٧٧	١٨٥٧	١٢٧٧	١٨٥٧	١٢٧٧	١٨٥٧	١٢٧٧	١٨٥٧	١٢٧٧
١٨٥٨	١٢٧٨	١٨٥٨	١٢٧٨	١٨٥٨	١٢٧٨	١٨٥٨	١٢٧٨	١٨٥٨	١٢٧٨
١٨٥٩	١٢٧٩	١٨٥٩	١٢٧٩	١٨٥٩	١٢٧٩	١٨٥٩	١٢٧٩	١٨٥٩	١٢٧٩
١٨٦٠	١٢٨٠	١٨٦٠	١٢٨٠	١٨٦٠	١٢٨٠	١٨٦٠	١٢٨٠	١٨٦٠	١٢٨٠
١٨٦١	١٢٨١	١٨٦١	١٢٨١	١٨٦١	١٢٨١	١٨٦١	١٢٨١	١٨٦١	١٢٨١
١٨٦٢	١٢٨٢	١٨٦٢	١٢٨٢	١٨٦٢	١٢٨٢	١٨٦٢	١٢٨٢	١٨٦٢	١٢٨٢
١٨٦٣	١٢٨٣	١٨٦٣	١٢٨٣	١٨٦٣	١٢٨٣	١٨٦٣	١٢٨٣	١٨٦٣	١٢٨٣
١٨٦٤	١٢٨٤	١٨٦٤	١٢٨٤	١٨٦٤	١٢٨٤	١٨٦٤	١٢٨٤	١٨٦٤	١٢٨٤
١٨٦٥	١٢٨٥	١٨٦٥	١٢٨٥	١٨٦٥	١٢٨٥	١٨٦٥	١٢٨٥	١٨٦٥	١٢٨٥
١٨٦٦	١٢٨٦	١٨٦٦	١٢٨٦	١٨٦٦	١٢٨٦	١٨٦٦	١٢٨٦	١٨٦٦	١٢٨٦
١٨٦٧	١٢٨٧	١٨٦٧	١٢٨٧	١٨٦٧	١٢٨٧	١٨٦٧	١٢٨٧	١٨٦٧	١٢٨٧
١٨٦٨	١٢٨٨	١٨٦٨	١٢٨٨	١٨٦٨	١٢٨٨	١٨٦٨	١٢٨٨	١٨٦٨	١٢٨٨
١٨٦٩	١٢٨٩	١٨٦٩	١٢٨٩	١٨٦٩	١٢٨٩	١٨٦٩	١٢٨٩	١٨٦٩	١٢٨٩
١٨٧٠	١٢٩٠	١٨٧٠	١٢٩٠	١٨٧٠	١٢٩٠	١٨٧٠	١٢٩٠	١٨٧٠	١٢٩٠
١٨٧١	١٢٩١	١٨٧١	١٢٩١	١٨٧١	١٢٩١	١٨٧١	١٢٩١	١٨٧١	١٢٩١
١٨٧٢	١٢٩٢	١٨٧٢	١٢٩٢	١٨٧٢	١٢٩٢	١٨٧٢	١٢٩٢	١٨٧٢	١٢٩٢
١٨٧٣	١٢٩٣	١٨٧٣	١٢٩٣	١٨٧٣	١٢٩٣	١٨٧٣	١٢٩٣	١٨٧٣	١٢٩٣
١٨٧٤	١٢٩٤	١٨٧٤	١٢٩٤	١٨٧٤	١٢٩٤	١٨٧٤	١٢٩٤	١٨٧٤	١٢٩٤
١٨٧٥	١٢٩٥	١٨٧٥	١٢٩٥	١٨٧٥	١٢٩٥	١٨٧٥	١٢٩٥	١٨٧٥	١٢٩٥
١٨٧٦	١٢٩٦	١٨٧٦	١٢٩٦	١٨٧٦	١٢٩٦	١٨٧٦	١٢٩٦	١٨٧٦	١٢٩٦
١٨٧٧	١٢٩٧	١٨٧٧	١٢٩٧	١٨٧٧	١٢٩٧	١٨٧٧	١٢٩٧	١٨٧٧	١٢٩٧
١٨٧٨	١٢٩٨	١٨٧٨	١٢٩٨	١٨٧٨	١٢٩٨	١٨٧٨	١٢٩٨	١٨٧٨	١٢٩٨
١٨٧٩	١٢٩٩	١٨٧٩	١٢٩٩	١٨٧٩	١٢٩٩	١٨٧٩	١٢٩٩	١٨٧٩	١٢٩٩
١٨٨٠	١٣٠٠	١٨٨٠	١٣٠٠	١٨٨٠	١٣٠٠	١٨٨٠	١٣٠٠	١٨٨٠	١٣٠٠
١٨٨١	١٣٠١	١٨٨١	١٣٠١	١٨٨١	١٣٠١	١٨٨١	١٣٠١	١٨٨١	١٣٠١
١٨٨٢	١٣٠٢	١٨٨٢	١٣٠٢	١٨٨٢	١٣٠٢	١٨٨٢	١٣٠٢	١٨٨٢	١٣٠٢
١٨٨٣	١٣٠٣	١٨٨٣	١٣٠٣	١٨٨٣	١٣٠٣	١٨٨٣	١٣٠٣	١٨٨٣	١٣٠٣
١٨٨٤	١٣٠٤	١٨٨٤	١٣٠٤	١٨٨٤	١٣٠٤	١٨٨٤	١٣٠٤	١٨٨٤	١٣٠٤

* رومل في ٨ به سنة ١٥٩٣ : (٢٧ أكتوبر سنة ١٨٧٥) الى ٤ أصابع و ٢٤ ذراعا من تصاق مياه الصعيد .

(تابع) جدول يشمل نهاية التحاريق والفيضان بقميلى الروضة والقناطر الخيرية

سنة ميلادية	مقياس الروضة				مقياس القناطر الخيرية			
	نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		متر	تاريخ نهاية التحاريق	متر	تاريخ نهاية الفيضان
	سنة	تاريخ	سنة	تاريخ				
١٨٨٥	٨	١٧ يونيو ١٨٨٥	١٨	٢٢ أكتوبر ١٨٨٥	٢٢٣	٧ يونيو ١٨٨٥	٧	١٩ أكتوبر ١٨٨٥
١٨٨٦	٨	١٢ يونيو ١٨٨٦	١٨	٢٢ أكتوبر ١٨٨٦	١١٤	١٢ يونيو ١٨٨٦	٩	٤ أكتوبر ١٨٨٦
١٨٨٧	٨	١٧ مايو ١٨٨٧	٢٠	٢٥ سبتمبر ١٨٨٧	١٣٠	٣٠ أبريل ١٨٨٧	٨	٢٤ سبتمبر ١٨٨٧
١٨٨٨	٨	١٥ يونيو ١٨٨٨	١٤	٢٥ مايو ١٨٨٨	٩٢	١٥ يونيو ١٨٨٨	١٦	٩٣
١٨٨٩	٨	٦ يوليو ١٨٨٩	٢١	١٥ أكتوبر ١٨٨٩	١٠٢	٥ يوليو ١٨٨٩	١٧	١٠ أكتوبر ١٨٨٩
١٨٩٠	٨	١٥ يونيو ١٨٩٠	١٤	٢٥ مايو ١٨٩٠	١٣١	١٧ يونيو ١٨٩٠	٢٨	١٣٣
١٨٩١	٩	١٨ مايو ١٨٩١	٢٠	٢٤ مايو ١٨٩١	١٦٠	١٨ مايو ١٨٩١	٢٣	١٥٨
١٨٩٢	٨	٢١ يونيو ١٨٩٢	٢	٢٥ مايو ١٨٩٢	١٠٧	٢٢ يونيو ١٨٩٢	٧	١٠٧
١٨٩٣	٩	٥ يونيو ١٨٩٣	١٩	٢٨ مايو ١٨٩٣	١٤٤	٤ يونيو ١٨٩٣	٢٧	١٤٥
١٨٩٤	٩	١٧ مايو ١٨٩٤	٢١	٢٦ مايو ١٨٩٤	١٦٤	١٧ مايو ١٨٩٤	٢٨	١٦٤
١٨٩٥	٩	٢٩ يونيو ١٨٩٥	٢٢	١٦ سبتمبر ١٨٩٥	٨٠	٢٩ يونيو ١٨٩٥	١٧	٨٠
١٨٩٦	٩	١١ يونيو ١٨٩٦	١٤	٢٧ مايو ١٨٩٦	١٠٩	١١ يونيو ١٨٩٦	٢٨	١٠٩
١٨٩٧	٩	٨ يونيو ١٨٩٧	٢٥	٢٥ أغسطس ١٨٩٧	١٣٦	٨ يونيو ١٨٩٧	٢٢	١٣٦
١٨٩٨	٩	١٢ يونيو ١٨٩٨	١٠	١٧ سبتمبر ١٨٩٨	١٢٩	١٢ يونيو ١٨٩٨	٢٠	١٢٩
١٨٩٩	١٠	٢٧ يونيو ١٨٩٩	١٦	١٠ سبتمبر ١٨٩٩	٧٥	٢٤ يونيو ١٨٩٩	١٠	٧٨
١٩٠٠	٨	١٢ يونيو ١٩٠٠	١٤	٢٠ مايو ١٩٠٠	١٣٢	١٢ يونيو ١٩٠٠	٢١	١٣١
١٩٠١	٩	٢٨ يونيو ١٩٠١	٨	٢٥ مايو ١٩٠١	٨٩	٢٦ يونيو ١٩٠١	٢٥	٩١
١٩٠٢	٩	٢٢ يونيو ١٩٠٢	١٢	٢٤ مايو ١٩٠٢	٩٤	٢٢ يونيو ١٩٠٢	٢٣	٩٣
١٩٠٣	٩	٢٥ مايو ١٩٠٣	٢٢	٢٥ أكتوبر ١٩٠٣	١٥٣	٢٠ مايو ١٩٠٣	٢٦	٥٩
١٩٠٤			٢	١٩ سبتمبر ١٩٠٤		٢٧ يونيو ١٩٠٤	٢١	١٩٠٤
١٩٠٥			٢	١٩ سبتمبر ١٩٠٥		٢٣ يونيو ١٩٠٥	٢٤	١٩٠٥
١٩٠٦			٨	٢٢ أكتوبر ١٩٠٦		٢١ يونيو ١٩٠٦	٢٤	١٩٠٦
١٩٠٧			١٢	١٨ سبتمبر ١٩٠٧		١٩ يونيو ١٩٠٧	٩	١٩٠٧
١٩٠٨			٤	٢٤ سبتمبر ١٩٠٨		٢٣ يونيو ١٩٠٨	٢٩	١٩٠٨
١٩٠٩			١٦	٢٢ أكتوبر ١٩٠٩		٢٦ يونيو ١٩٠٩	٢١	١٩٠٩
١٩١٠			١٠	٢٨ سبتمبر ١٩١٠		٢٧ يونيو ١٩١٠	٢٧	١٩١٠
١٩١١			٤	٢٦ سبتمبر ١٩١١		٢٦ يونيو ١٩١١	٢٦	١٩١١
١٩١٢			٨	٢٠ سبتمبر ١٩١٢		٢٣ يونيو ١٩١٢	١٣	١٩١٢
١٩١٣			١٦	١٤ أكتوبر ١٩١٣		٢٣ يونيو ١٩١٣	١٧	١٩١٣
١٩١٤			١٠	٢١ أغسطس ١٩١٤		٢٣ يونيو ١٩١٤	٢١	١٩١٤

[illegible]

النتيجة المستفادة مما سبق أو أساس العمل

وإذا ألقينا نظرة إلى ماسرته من أول المارب الأول لغاية الآن وإلى مادته صاحب كتابي دور التيجان وكثير الدور في ملاحظات سنكي ٦٣٣ هجرية و٧٣٥ هجرية حيث قال في الأولى إن مبلغ الزيادة يذكر في سنة ٦٣٤ وقال في الثانية إن فيضان سنة ٧٣٥ هجرية تحول إلى سنة ٧٣٦ هجرية. وتذكرنا أيضا ما قاله صاحب النجوم الزاهرة عند ذكر تحاريق سنة ٧٤٤ حيث قال أنها تحولت إلى سنة ٧٤٥ .

وقوله في حوادث سنة ٨٦٩ عند ذكر فيضانها أنه لم يحرر يذكر في فيضان السنة الآتية ويذكر فيها عند انتهاء النيل .
وأضفنا إلى ذلك ما دانا عليه تواريخ نهاية التحاريق ونهاية الفيضان التي أخذت من كتب مؤرخي مصر الذين كانت لهم عناية تامة بأمر النيل أمكننا أن نضيف إلى ما سبق ذكره ما يأتي :

قد ذكر في الجزء الثامن من المذكرات نبذة مقبولة عن ابن ياس أن نهاية فيضان النيل في سنة ١١١٠ كان في ٤ بابه الموافق ٢٤ ذي القعدة سنة ٧٩٥ أول أكتوبر سنة ١٣٩٣ وأن نهاية الفيضان التالي لذلك كان في أول هاتور سنة ١١١١ وهو يوافق ٢ المحرم من سنة ٧٩٧ الموافق ٢٨ أكتوبر سنة ١٣٩٥ فحينئذ تكون قد خلت سنة ٧٩٦ من نهاية الفيضان .

وحيث أنه قد ذكر في مجل نظارة الأشغال أن نهاية فيضان سنة ١٨٨٣ كان في أول بابه سنة ١٦٠٠ الموافق ١١ أكتوبر سنة ١٨٨٣ - ٩ ذي الحجة سنة ١٣٠٠ ونهاية الفيضان في سنة ١٨٨٤ التالية لما كان في ٦ بابه سنة ١٦٠١ الموافق ٢٥ أكتوبر سنة ١٨٨٤ الموافق ٥ المحرم من سنة ١٣٠٢ . وذلك تكون قد خلت سنة ١٣٠١ من نهاية الفيضان .

وأنه لما كانت نهاية التحاريق في سنة ١٨٨٤ هي في ٦ يولي من تلك السنة الموافق ١٢ رمضان سنة ١٣٠١ أي أنها واقعة في تلك السنة الهجرية ونهاية فيضانها كان واقعا لما سبق ذكره في ٥ المحرم سنة ١٣٠٢ أي أن تحاريقها وفيضانها هو في سنتين هجريتين متواليتين .

ولقد استمر الأمر من سنة ١٨٨٥ إلى ١٨٩٤ على وجه ما ذكر بأن يكون لكل سنة ميلادية تحاريق في سنة هجرية وفيضان في سنة هجرية أخرى تالية لها ولما كانت نهاية التحاريق حسب مجل نظارة الأشغال في سنة ١٨٩٤ هي في ١٧ مايو من تلك السنة الموافق ١٢ ذي القعدة سنة ١٣١١ وكانت التحاريق في سنة ١٨٩٥ التالية لها هي في ٢٩ يونيو منها الموافق ٦ المحرم من سنة ١٣١٣ فتخلو بسبب ذلك سنة ١٣١٢ من نهاية التحاريق .

ومن بعد ذلك انفتحت السنوات الميلادية والمجرية في نهاية الفيضان ونهاية التحاريق لغاية سنة ١٩١٥ ومن بعد ذلك يتبدى دور آخر يحصل فيه مثل ما حصل في هذا الدور ويسبقه أدوار على مقتضى هذا النظام إلى السنة الأولى من الهجرة .

إذا تقرر هذا فالتا نجد في الجدول المشتمل على مجموع عدد السنين المجرية التي علم فيها نهاية تحاريق والتي جمعتها ١٠٤١ والمشتمل أيضا على مجموع عدد السنين المجرية التي علم فيها فيضان فيها والتي جمعتها ١١٢٢ سنة وأنه إذا كانت هذه السنين المجرية متتامة اشتمل المجموع الأول على ٣٠ سنة نهاية التحاريق فيها غير حقيقية واشتمل المجموع الثاني على ٣٣ سنة هجرية نهاية الفيضان فيها غير حقيقية وهذا وذلك باعتبار أن كل ٣٤ سنة هجرية لا تعادل إلا ٣٣ سنة شمسية .

فإن يجب حذف المقادير الخاصة بتلك السنين وقال للنظام السابق الذي كان نبراسا لي اهتديت به للعمل ولذلك وضعت في أول بيان من جدول الكتاب التاريخ الميلادي المطابق لفرة المحرم وقسمت الزمن من أول الهجرة لغاية الآن أدوارا كل دور منها يعادل كل ٣٤ سنة هجرية ٣٣ سنة ميلادية ولم أسند لكل سنة هجرية كما أسند المؤرخون والمروحم على مبارك باشا والمروحم غشار باشا وغيرهم تحاريق وفيضان بل أثبت لكل سنة ميلادية نهاية تحاريق ونهاية فيضان .

لأن البيان السابق يدل على عدم إمكان نسبة ذلك للسنين المجرية . وكنت وجدت كثيرا أن أعزرو العمل للسنين القبطية لأن الكثير من المؤرخين توه عن يوم نهاية التحاريق ويوم نهاية الفيضان بأيام من الأشهر القبطية غير أنه لتفاوت الحاصل بين السنين الجرجوارية والسنين القبطية التي هي طبقا للنظام اليوليوس ومقداره الآن ١٣ يوما وسيزداد هذا الفرق ٣ أيام في كل ٤٠ سنة في المستقبل هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن نهاية التحاريق تكون عادة في نهاية سنة قبطية والفيضان في أوائل سنة قبطية تالية لها إلا إذا قصر النيل فرجا يجتمع نهاية التحاريق ونهاية الفيضان في سنة واحدة وهذا من النادر حصوله .

فمع تلك الاعتبارات قد أشرت الى ما يجب حذفه في جميع الجداول التي أخذت من كتب المؤرخين والجمعية العلمية الفرنسية والكشف المحرر بمعرفة المرحوم محمود باشا الفلكي ومسبو تيسوت متبعا في ذلك ماداني عليه البيان السابق حتى أنك لا تجد لأى سنة ميلادية من نهاية التحاريق ونهاية الفيضان إلا ما أجمع المؤرخون عليه في السنة الهجرية المطابقة لها والستين الهجريتين المتداخلتين فيها .

ومن أدق ما ظهر أن ما حذف كان مطابقا لما نزه عن حذفه المؤرخون وأدل على حذفه ماذون بالجرائد الرسمية من جهة ومن جهة أخرى فانه مامن مقدار حذف مما هو دال على نهاية التحاريق في سنة هجرية لم يتم التحاريق فيها إلا كان أعظم أو مساويا للقدار الدال على أقصى التحاريق في السنة التالية لها التي تم فيها .

وما من مقدار حذف مما هو دال على نهاية الفيضان في نهاية سنة هجرية لم يتم الفيضان فيها إلا وكان أقل أو مساويا للقدار الدال على نهاية الفيضان في السنة التالية لها التي تم الفيضان فيها .

ولقد استلزم البحث والتدقيق في هذا العمل اشتغالي المستمر أنا وأصدقائي حضرة محمد إدريس بك والمرحوم إسماعيل بك أحمد نحو ربع قرن سافرت في أثناءه الى مكاتب أوروبا في سق ١٩٠٣ و ١٩٠٧ وكلفت فيه أيضا كثيرا من الأخصاء والأصدقاء بالحصول على كثير من الحقائق .

وإني أثناء تحرياتي وبحثي كانت ترد إلى استعلامات عن ماذونته من أعمال في هذا البحث الهام فكنت أجيب عما تسمع به الظروف للإجابة عنه وأرجأت الإجابة عن باقي الاستعلامات الى أن تم بفضل الله على الذي أشرف بعرضه على أنظار طاليه الآن .

وحيث أن الميعار الذي أخذ وحدة لبيان تحاريق النيل وفيضانه هو الذراع النيل وأجزائه المسطرة على مفاص النيل فلذلك أذكر هنا كل ما يتعلق به .

مقياس النيل

فقلا عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ^(١)

أجمع كثير من المؤرخين وأثبتوا في كتبهم وبالأخص كل من المقرئ في كتابه المواقظ والاعتبار بذكر انعطاف والآثار وشيخ الاسلام عبد الرحمن جلال الدين السيوطي في كتابه حسن المحاضرة وكوكب الروضة وهما من محققى المؤرخين ومن متأخريهم أن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال عن المقياس بعد الفتح الاسلامي مانصه :

ان عبد العزيز بن مروان وضع مقياسا بجلول وهو صغير [في سنة ٨٠ هـ (سنة ٦٩٩ م)] .

ووضع أسامة بن زيد التتوني في خلافة الوليد مقياسا بالجزيرة وهي المسماة الآن بالروضة وهو أكبرها وكان ذلك في خلال [سنة ٩٧ هـ (سنة ٦١٧ م)] .

وقال حدثنا يحيى بن بكير ^(٢) قال أدركت القياس يقيس في مقياس منف ويدخل بزيادته الى القسطاط . وهذا ما ذكره ابن عبد الحكم :

قال التيفاشي ^(٣) ثم هدم المأمون مقياس الجزيرة وأسه في سنة ١٩٩ هـ (سنة ٨١٤ م) ولم يبقه فتم المتوكل ببناءه وهو الموجود الآن .

المقياس على رأى الحسن بن محمد بن عبد المنعم

إنه من ضمن ما ذكره المقرئ في خطه في أمر المقياس أن القضاء ^(٤) قال :

ووجدت في رسالة منسوبة الى الحسن بن محمد بن عبد المنعم قال :

انه لما فتحت العرب مصر عرف عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما يلقى أهلها من الفلاة عن وقوف النيل عن مائه

(١) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أمين بن ليث بن داغ المصري صاحب كتاب فروع مصر وغيره (توفى في سنة ٢٥٧ هـ (سنة ٨٧٠ م) .

(٢) يحيى بن بكير هو محقق مصر المافظ الفقه صاحب الامام مالكا واليت وأكثر عنها روى عنه الشيخان البخارى ومسلم واحتجا به وسمع الموطأ من مالك ١٧ مرة (توفى [سنة ٢٣١ هـ (سنة ٨٤٥ م)] .

(٣) التيفاشي هو أحمد بن يوسف النحوي المتوفى [سنة ٢٥١ هـ (سنة ١٢٥٣ م)] .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن سلامة بن بصرى بن علي حكوم بن إبراهيم بن محمد بن مسلم القضاى الفقيه صاحب كتاب الثياب والخط وغيره توفى بمصر [في ١٦ ذى القعدة سنة ٤٥٤ هـ (٢٥ نوفمبر سنة ١٠٦٢ م)] .

في مقياس لم فضلا عن تقاصره وأن فرط الاستعمار يدعوهم الى الاحتكار ويدعو الاحتكار الى تصاعد الأسعار بغير حفظ . فكذب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص يسأله عن شرح الحال فقال عمرو : انى وجدت مازوى به مصر حتى لا يقسط أهلها أربع عشرة ذراعا والحد الذى يروى منه سائرنا حتى يفضل عن حاجتهم ويبقى عندهم قوت سنة أخرى ست عشرة ذراعا والثمانين المخوفين في الزيادة والتقصان وهما الظلم والاستبداد اثنتي عشرة ذراعا في التقصان وثمانى عشرة ذراعا في الزيادة . هذا والبلد في ذلك محفور الأنهار مقود الجسور عند ما تسلموه من القبط ونهر الهامة فيه فاستشار أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه عليا رضى الله عنه في ذلك فأشار أن يكتب اليه بأن يبنى مقياسا وأن يقض ذراعين على اثنتي عشرة ذراعا وأن يقتر ما يهدا على الأصل وأن ينقص من كل ذراع بعد الست عشرة ذراعا أصبعين فضل ذلك وبناء بملحون فاجتمع له ما أراد من حال الإرجاف وزوال مامنه كان يخاف : بأن يجعل الاثنتي عشرة ذراعا أربع عشرة ذراعا لأن كل ذراع أربع وعشرون أصبعا فبطلها ثمانيا وعشرين من أولها الى الاثنتي عشرة ذراعا يكون مبلغ الزيادة على الاثنتي عشرة ثمانيا وأربعين أصبعا وهى الذراعان وجعل الأربع عشرة ست عشرة والست عشرة ثمانى عشرة والثمانى عشرة عشرين ذراعا وهى المستقرة الى الآن .

قال القضاى : وفي هذا الحساب نظرف وقتا زيادة فساد الأنهار وانتقاص الأحوال وشاهد ذلك أن المقاييس القديمة الصيدية من أولها الى آخرها أربع وعشرون أصبعا كل ذراع .

والمقاييس الاسلامية على ما ذكر منها المقياس الذى بناء أسامة بن زيد التتوى بالجزيرة وهو الذى هدمه الماء وبنى المأمون آخرها أسفل الأرض بالبروزات وبنى الموكل آخرها بالجزيرة وهو الذى يقاس عليه الماء الآن وقد تهنم ذكره .

وقال شيخ الاسلام عبدالرحمن جلال الدين السيوطى في كتابه حسن المحاضرة أن صاحب مباحج الفكر^(١) هو الذى رأى في بعض الجامعات مانصه :

قال زيد بن حبيب^(٢) وجدت في رسالة منسوبة الى الحسن بن محمد بن عبد المنعم . قال : لما فتحت مصر عرف عمر بن الخطاب ما بلى أهلها من الغلاء وذكر الرواية السابقة عن القضاى في أمر تقسيم المقياس .

المقياس واحتياج القطر المصرى الى مياه النيل بحسبه على رأى عبد اللطيف البغدادى^(٣)

من ضمن ما ذكره عبد اللطيف البغدادى في كتابه الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعانية بأرض مصر قال : إن نهاية ما تدعو اليه الحاجة من زيادة النيل هى ثمانى عشرة ذراعا فان زاد على ذلك فانه يروى أمكنة مستعملة وكأنه نافلة وعلى جهة التبرع . ونهاية ما يزيد على جهة الندرة أصابع من عشرين ذراعا . وعند ذلك تسبحر أمكنة يدوم مكث الماء عليها فتفوت زراعتها ويور من البلاد مما عاده أن يزرع نحو مما روى مما عاده أن يشرق .

ولنسم الثمانى عشرة . «نهاية الضرورى» ولنسم العشرين «نهاية الإفراط» وكل نهاية بين هاتين فلها ابتداء يقابلها . فابتداء الضرورى ست عشرة ذراعا ويسمى ماء السلطان إذ عنده يستحق الخراج ويروى به نحو نصف البلاد ويقل من القوت بمقدار ما يمان أهل البلاد ستهم جمعا مع توسع . ويروى سائر البلاد المعتادة بالرى بما زاد على ست عشرة ذراعا الى ثمانى عشرة وهذا يقل مقدار ما يمر أهل البلاد ستين فصاعدا . وأما ما نقص عن ست عشرة ذراعا فيبقى به ما هو دون الكفاية ولا تحصل منه مرة ستهم ويكون تضرر القوت بمقدار نقصانه عن ست عشرة ذراعا وحينئذ يقال إن البلاد قد شرقت . ففى نقص عن الست عشرة ذراعا فهو ابتداء التفرط المقابل للإفراط .

(١) مباحج الفكر ونتاج الفكر هو كتاب لمحمد بن ابراهيم بن يحيى الاتصارى المصرى المعروف بالطوطاوى في أربعة مجلدات توفى (سنة ٧١٨ هـ = سنة ١٣١٨ م) .
(٢) ان كان هو زيد بن أبى حبيب فقد كان موجودا سنة ٥٠ هـ (سنة ٦٧٠ م) أما ان كان هو زيد ابن أبى حبيب فهو أروىاء المصرى عالم مصر وسيد طائفة مات [سنة ١٢٨ هـ (سنة ٧٤٥ م)] .

(٣) هو الامام موفق الدين أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن على بن أبى سعيد ويعرف بابن البلاد موصل الأصل ببغدادى الموطن . كان مشهورا بالعلم شاعرا بالفصائل . زار مصر وأقام بها من سنة ٥٩٦ هـ الى ما بعد سنة ٥٩٨ هـ أى [من (سنة ١١٩٩ م) الى (سنة ١٢٠١ م)] وتوفى ببغداد يوم الاحد ثانى شهر المحرم [سنة ٦٢٩ هـ (٩ نوفمبر سنة ١٢٣١ م)] .

المقياس على رأى المسعودى^(١)

قال المسعودى فى كتابه مروج الذهب ومعادن الجوهر فى التاريخ : يتسدى نيل مصر بالنفس والزائدة بقية بشونه وهو حزيران وأيلب وهو تموز ومصرى وهو آب . فاذا كان الماء زائدا زاد شهر توت كله وهو أيلول الى انقضاءه فاذا انتهت الزيادة الى ست عشرة ذراعا فقيه تمام الخراج وخصب الأرض وريع للبلد عام وهو صار للهاثم لدم المرعى والكلأ . وأتم الزيادات كلها العامة النفع للبلد كله سبع عشرة ذراعا وفى ذلك كفايتها ورى جميع أرضها . وإذا زاد على السبع عشرة وبلغ ثمانى عشرة ذراعا وغلقها استبحر من أرض مصر الريع وفى ذلك ضرر لبعض الضياع لما ذكرناه من وجه الاستبحار وغير ذلك .

وإن كانت الزيادة ثمانى عشرة ذراعا كانت العاقبة فى انصرافه حلوت وباء بمصر .
وأكثر الزيادات ثمانى عشرة ذراعا .

وقد كان النيل بلغ فى زيادته تسع عشرة ذراعا وذلك [سنة ٩٩ هـ (سنة ٧١٧ م)] فى خلافة عمر بن عبد العزيز .
ومساحة الذراع الى أن يبلغ اثنتى عشرة ذراعا ثمان وعشرون أصبعا .
ومن اثنتى عشرة ذراعا الى مافوق يصير الذراع أربعاً وعشرين أصبعا .
وأقل مايقى فى قاع المقياس من الماء ثلاث أذرع وفى نيل تلك السنة يكون الماء قليلا .

والأذرع التى يستبقى عليها بمصر هى ذراعان تسميان منكرا ونكبرا وهى الذراع الثالثة عشرة والذراع الرابعة عشرة فاذا انصرف الماء عن هاتين الذراعين أمتى ثلاث عشرة وأربع عشرة وزيادة نصف ذراع من الخمس عشرة واستسقى الناس بمصر كان الضرر شاملا لكل البلدان إلا أن يأذن الله عز وجل فى زيادة الماء .

وإذا تم خمس عشرة ودخل فى ست عشرة ذراعا كان فيه صلاح لبعض الناس ولا يستسقى فيه وكان ذلك قصا من نجاج السطات .

«قال المسعودى» : وأما المقاييس الموضوعة بمصر لمعرفة زيادة النيل وقصانه فاقى سمعت جماعة من أهل الخبرة يخبرون أن يوسف النبي صلى الله عليه وسلم حين بنى الأهرام اتخذ مقياسا لمعرفة زيادة النيل وقصانه وأن ذلك كان بمقياس ولم يكن بنى القسطاط يومئذ . وأن دلوكة الملكة الجوز وضعت مقياسا آخر بالصعيد أيضا ببلاد أنحيم . فهذه المقاييس الموضوعة قبل مجىء الاسلام .

ثم ورد الاسلام وانتصحت مصر وكانوا يعرفون زيادة النيل بما ذكرناه وقصانه بما وصفنا الى أن ولى عبد العزيز مروان فاتخذ مقياسا بالجزيرة التى يدعى جزيرة الصناعة وهى الجزيرة التى بين القسطاط والجزيرة . وهذا المقياس الذى اتخذته أسامة بن زيد التميمى هو أكثرها استعمالا . واتخذ ذلك فى أيام سليمان بن عبد الملك بن مروان وهو المقياس الذى يعمل عليه فى وقتنا هذا وهو سنة ٣٣٢ هـ (سنة ٩٤٣ م) بالقسطاط .

وقد كان من سلف يقيسون بالمقياس الذى بمقياسه ثم ترك استعماله وعمل على مقياس الجزيرة المعمول فى أيام سليمان بن عبد الملك . وفى هذه الجزيرة مقياس آخر لأحمد بن طولون والعمل عليه عند كثرة الماء وتزايد الرياح واختلاف مهابها وكثرة الموج .

وقد كانت أرض مصر كلها تروى من ست عشرة ذراعا طامرها وظامرها لما أحكموا من جسورها وبناء قناطرها وتنقية خلجانها . وكان بمصر سبعة خلجان . فمنها : خليج الاسكندرية . وخليج سقا . وخليج ديباط . وخليج منف . وخليج القيوم . وخليج سردوس . وخليج المنهى .

وكانت مصر فيما يذكر أهل الخبرة أكثر البلاد جنانا . وذلك أن جانبها كانت متصلة بمخافى النيل من أوله الى آخره من حد أسوان الى رشيد .

وكان الماء اذا بلغ فى زيادته تسع أذرع دخل خليج المنهى وخليج القيوم . وخليج سردوس . وخليج سقا .

(١) المسعودى هو الامام أبو الحسن بن علي الحسين بن علي المسعودى صاحب كتاب مروج الذهب . توفي فى [سنة ٣٤٦ هـ (سنة ٩٥٧ م)] .

المقياس نقلًا عن المقرئ^(١)

ذكر المقرئ أقوال غيره من سبقه من المؤرخين . وقد سبق لنا التنويه بها قبل الآن . ومن ضمن تلك الأقوال أن عمرو بن العاص بنى عند فتحه مصر مقياسا بأسوان . ثم بنى بموضع يقال له دندره . ثم بنى في أيام معاوية مقياسا بأنصنا فلم يزل يقاس عليه إلى أن بنى عبد العزيز مروان مقياسا بجلولان وكانت منزله [(ق سنة ٨٠ هـ سنة ٦٩٩ م)] وكان هذا المقياس صغير الذراع . فاما المقياس القديم الذى بنى في الجزيرة فالتقى وضمه أسامة بن زيد التنوخى عامل خراج مصر لسلطان بن عبد الملك بناء على توقيع من الخلافة في سنة ٩٧ هـ (سنة ٧١٥ م) ثم بنى المتوكل فيها مقياسا في أول [سنة ٢٤٧ هـ (سنة ٨٦١ م)] في ولاية يزيد بن عبد الله التركى على مصر وهو المقياس الكبير المعروف بالجديد . وأمر بأن يجعل أبو الرقاد المعلم واسمه عبد الله بن عبد السلام ابن عبد الله بن أبي الرقاد المؤذن على قياس النيل فلم يزل المقياس من ذلك الوقت في يد أبي الرقاد وولده إلى اليوم . وتوفى أبو الرقاد في [سنة ٢٦٩ هـ (سنة ٨٨٠ م)] .

وقال : إن أحمد بن طولون ركب [سنة ٢٥٩ هـ (سنة ٨٧٢ م)] ومعه أبو أيوب صاحب نراجيه وبكار بن قتيبة القاضي فنظر إلى المقياس وأمر بإصلاحه وقدر له ألف دينار فمصر .

ثم ذكر مسألة إبطال الستة السبعة . وهى إلقاء الجارية البكر كل سنة في نهر النيل والتي تمجدها مذكورة في كتابنا في حوادث سنة ٢٣ هجرية معتمدا فيها على رواية ابن عبد الحكم .

وذكر المقرئ ما يأتى : قال يزيد بن أبى حبيب : إن موسى عليه السلام دعا على آل فرعون فغس الله عنهم النيل حتى أرادوا الجلاء فطلبوا إلى موسى أن يدعو الله فدعا الله رجاء أن يؤمنوا وذلك ليلة الصليب فأصبحوا وقد أجرأه الله في تلك الساعة ست عشرة ذراعا فاستجاب الله بطلوه لعمر بن الخطاب كما استجاب لنبيه موسى عليه السلام .

أما رأى المقرئ الخاصصوى في المقياس فهو كما يأتى :

إن المقياس عمود رخام أبيض مثنى في موضع يتحصر فيه الماء عند انسيابه إليه . وهذا العمود مفصل على اثنتين وعشرين ذراعا كل ذراع مفصل على أربعة وعشرين قسما متساوية تعرف بالأصابع ماعدا الاثنى عشرة ذراعا الأولى فانها مفصلة على ثمان وعشرين أصبعا كل ذراع .

وقال المقرئ ومن العادة أن ينادى عليه دائما في يوم ٢٧ بشونة بعد ما يؤخذ قاعه وهو مايق من الماء القديم في ١٣ بشونة ويفتح الخليج الكبير اذا كل الماء ست عشرة ذراعا . وأدركت الناس يقولون : نفوذ باقه من إصبع من عشرين ذراعا .

المقياس على رأى أبى بكر بن عبد الله بن أبيك

وقال أبو بكر في مقدمة كتابه كثر الدرر وجامع الغرر الذى أنه في عصر الملك الناصر أبى المعالى محمد ابن السلطان الشهيد الملك المنصور سيف الدنيا والدين قلاوون الأتقى ما يأتى :

ثم ابتدأت من أول عام الهجرة سياقة النيل من بعد سياق التاريخ بعام القيل وقطعت قبل كل حادثة من حوادث ذلك العام ما يليق من الكلام وذلك ما استقر عليه القناع من الماء القديم وما انتهت إليه الزيادة على العمود المستقيم وأثبت ذلك لقوائده قد عرفت شرحها ويظهر لتأمل الحائق رجبها .

وقال : ولما فتحت مصر وصارت في أيدي المسلمين بنى عبد العزيز مروان مقياسا بجلولان . وبنى أسامة بن زيد التنوخى مقياسا في الجزيرة وهو الذى هدمه الماء . وبنى المأمون مقياسا بالبرونيات . وبنى المتوكل هذا المقياس الذى يقاس فيه في هذا الوقت عند وضعى لهذا التاريخ وهو في [سنة ٢٣٣ هـ (سنة ١٣٣٢ م)] .

قال : وكان جميع أرض مصر كلها تروى من ست عشرة ذراعا لما قدروا ودرروا من قناطرها وخطبتها وجسورها .

(١) هو تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد ، مخرج إلى مصر سنة ٧٦٩ هـ (سنة ١٣٦٧ م) [توفى في سنة ٨٤٥ هـ وميل سنة ٨٤٦ هـ] .

وكان عهد الماء إذا بلغ أصابع من عشرين ذراعا فاض ماء النيل وغرق الضياع والبساتين وفارت البلاج . وهانئ في زمن منذ كانت الحوادث بعد [سنة ٨٠٦ هـ (سنة ١٤٠٣ م)] . إذا بلغ الماء في سنة أصعبا من عشرين لايام الأرض كلها لما قد فسد من الجسور . وكان الى ما بعد الخمسمائة من الهجرة قانون النيل ست عشرة ذراعا في مقياس الجزيرة وهي في الحقيقة ثمان عشرة ذراعا . وكانوا يقولون : إذا زاد على ذلك ذراعا واحدة زاد خراج مصر مائة ألف دينار لما يروى من الأراضي العالية . فان بلغ ثمان عشرة ذراعا كانت الغاية القصوى . فان الثمان عشرة ذراعا في مقياس الجزيرة اثنتان وعشرون ذراعا في الصعيد الأعلى فان زاد على الثمان عشرة ذراعا واحدا قصص من الخراج مائة ألف دينار لما يستبحر من الأرض المنخفضة .

وقال المقرئى : إن من أحسن السياسات في أمر النداء على النيل ما حكاه الفقيه ابن زولاقي في سيرة العزيز لدين الله قال . وفي هذا الشهر شتال [سنة ٣٩٢ هـ (يولييه سنة ٩٧٢ م)] منع المزلدين الله من النداء بزيادة النيل وأن لا يكتب بذلك إلا إليه وإلى القائد جوهر . فلما تم ست عشرة ذراعا أبح النداء وكسر الخليج . فأملى ما أبداع هذه السياسة ! فان الناس دائما اذا توقف النيل في أيام زيادته أو زاد قليلا يقلقون ويحدثون أنفسهم بعلوم النيل فيقبضون أيديهم على اللال ويتمنون من بيعها رجاء ارتفاع السعر ويبتعد من عنده مال في نزع الفلة إما لطلب السعر أو لطلب ادخار قوت عياله فيحدث بهذا الغلاء . فان زاد الماء انحل السعر والان الجلبد والقصط . ففى كتمان الزيادة عن العامة أعظم فائدة وأجل عائدة .

وإنه في سنة ٤٨٣ هـ (سنة ١٠٩٠ م) في وقت المجاعة التي حصلت في زمن الخليفة المستنصر الفاطمي صار إصلاح مقياس النيل . وجاء في صفحة ١٢٤ من الجزء الثاني من كثر الدرر ما يأتى :

ثم جددوا لاء مقياسا عند حلوان لما يذكر من خبره وكيف هدمه الماء على طول مرور النهر عليه . وهذا المقياس الان طائر مقياس بنى للنيل المبارك وسند ذكر ذلك في موضعه اللائق به . ولهذا المقياس عمود في وسط فنية مقسوم بأصابع مقدرة على أذرع الى حد اثني عشرة ذراعا مقسوم بثمان وعشرين أصعبا ومن حد الاثنى عشرة ذراعا الى حيث تنتهى الزيادة مقسوم بأربع وعشرين أصعبا والفرعان متساويان فى الحكمة في ذلك ٩ .

ولقد سألت جماعة من مشايخ العصر من ذلك فلم أجد عندهم شيئا من محنته ولذلك سألت ابن أبى الرزاد الذى هو أبوه وأجداده المتوارثون قياس هذا النيل من تاريخ ما يأتى ذكره عند ذكرنا لم عند ما بنى هذا المقياس المتوكل جعفر بن المعتمد بن الرشيد لما يذكر . وكان ذلك بحضرة القاضي المرحوم نضر الدين فاضل الجيوش المنصورة رحمه الله ونحن عنده بسطح الجامع الناصرى بمصر المحروسة فلم يبينى بما يثارب خصوصا ان يكن التقصد بينه وكان بحضور جماعة من المشاهير بالديار المصرية فيبحثوا في ذلك فلم يقفوا منه على شئ . ولها من الحكم الفريضة .

المقياس على رأى جمال الدين أبى المحاسن يوسف بن تقيى بردى الأتابكى^(١)

من ضمن ما ذكره جمال الدين أبو المحاسن يوسف في الجزء الأول من كتابه أنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة عند ذكر ولاية يزيد بن عبد الله بن دينار على مصر ما يأتى :

قال : قال أبو بكر مؤرخ مصر : وأدركت المقياس بمنف يدخل القياس بزيادته كل يوم الى الفسطاط ببني مصر .^(٢)

وذكر صاحب النجوم الزاهرة أيضا أنه لما فتح عمرو بن العاص مصر بنى بها مقياسا بأسوان فقام القياس بها مدة الى أن بنى في أيام معاوية بن أبى سفيان مقياسا بآفصا فلما نزل يهاض عليه الى أن بنى عبد العزيز بن مروان مقياسا بحلوان وكان عبد العزيز بن مروان أمير مصر إذ ذاك من قبل أخيه عبد الملك بن مروان وكان عبد العزيز يسكن بحلوان وكان مقياس عبد العزيز صغير الذراع . ثم بنى أسامة بن زيد التنوخى في أيام الوليد بن عبد الملك مقياسا .

وأسامة هذا هو الذى بنى بيت المال بمصر . وكان أسامة عامل خراج مصر ثم كتب أسامة المذكور الى سليمان بن عبد الملك ابن مروان لما ولى الخلافة بطلان هذا المقياس المذكور وأن المصلحة بناء مقياس غير ذلك فكتب اليه سليمان ببناء مقياس في الجزيرة يعنى الروضة فبناء أسامة في سنة ٩٧ هـ (سنة ٧١٥ م) .

(١) ده جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تقيى بردى في (سنة ٨١٣ هـ سنة ١٤١٠ م) وتوفى في (سنة ٨٧٤ هـ سنة ١٤٦٩ م) .

(٢) صفحة ٧٤٢ سطرا ١٦ (بن أول من النجوم الزاهرة ملحق مدينة لندن بطبعة برلى سنة ١٨٥١) .

ثم بنى المتوكل فيها مقبلا في سنة ٢٤٧ هـ (سنة ٨٦١ م) في ولاية يزيد بن عبد الله وهو المقياس الكبير المعروف بالجديد وقدم من العراق مجدين كثيرين الفرغاني المهندس قتول بن عامر . وبنه على توقيع من الخليفة المتوكل جعل يزيد بن عبد الله أمير مصر على المقياس أبا الرقاد الفقيه المعلم واسمه عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن الرقاد المؤذن ويقال : إن أصل أبي الرقاد هذا من البصرة .

ومن ضمن ما ذكره الحافظ بن يونس قال : قدم أبو الرقاد مصر وحدث بها وجعل على قياس النيل فلم يزل المقياس من ذلك الوقت في يد أبي الرقاد وأولاده الى يومنا هذا ومات أبو الرقاد المذكور في (سنة ٢٦٦ هـ (سنة ٨٧٩ م) .

قلت وهذا المقياس هو الممهود الآن وبطل بمارته كل مقياس كان بنى قبله من الوجه القبلي والبحري بأعمال الديار المصرية واستمر على ذلك الى أرب ولى الأمير أبو العباس أحمد بن طولون الديار المصرية . فركب من القطائع في سنة ٨٧٣ هـ (سنة ٢٧٨ م) وبمه أبو أيوب صاحب نراجه والقاضي بكار بن قتيبة الحنفى الى المقياس وأمر بإصلاحه وقدر له ألف دينار . ثم ذكر قول الحسن بن محمد بن عبد المنعم السابق لنا ذكره عند المقياس على رأى الحسن بن محمد بن عبد المنعم المذكور .

وقال ابن إياس : إن الملك الأشرف أبا النصر سيف الدين قايتباى المحمودى الظاهرى توجه الى القياس ودخل الى قاعدة المقياس وأمر بتجديد بعض أماكته وإصلاح أساسه وذلك في ربيع الثانى سنة ٨٨٦ هـ (يونيه سنة ١٤٨١ م) .

المقياس على رأى شيخ الاسلام الشيخ عبد الرحمن جلال الدين السيوطى^(١)

قد أبد شيخ الاسلام عبد الرحمن جلال الدين السيوطى ما ذكره كل الذين سبقوه من المؤرخين في كتابه حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة وكوكب الروضة حيث إنه كان متأخرا عنهم جميعا فكتب ما كتبه وتوسع فيه .

وفي سنة ١١٨٠ هـ (سنة ١٧٦٦ م) وضع حمزه باشا والى مصر كرا على عمود المقياس .

المقياس في عهد الاحتلال الفرنسى بمصر

هذا هو المحضر الذى كتبه المسويلير M. Lepère تلبية لطلب المسويلير M. Fourier تنفيذاً لأوامر الديوان لصحفظ في دفترخانه الديوان عن التزميات التى قامت بها البعثة الفرنسية في مقياس النيل .

كان المقياس قد دمر تدميرا عظيما في أثناء هجوم الجنود على القاهرة وتصوبهم القنابل عليها لاسيما أن فرقة من الطوبجية كانت تقيم في جواره وأن إحدى الغرف التى فوقه اتخذت مخزا للبارود فأمر قائد الحامية الجنرال مينو Menou بتجريبه لما علمه من شدة تعلق الأهالى بالأشياء الدينية اذ كانوا يعدون المقياس ممهدا دينيا . وقد ذكرت جميع التزميات التى قامت بها البعثة الفرنسية في المقياس في مذكرة قدمها المسويلير Lepère الى المسويلير M. Fourier رئيس الحفانية في ذلك العهد تلبية لطلب الديوان لصحفظ في دفترخانه .

لاشك أن جميع المهندسين قد أعجبوا بالمقياس لاسيما أنه كان موضع احترام وإجلال من كافة المصريين . وبما أنهم كانوا يريدون الاستقرار في قياس مياه النيل بواسطة قديمهم كثيرا وقبوا عن أمر تقسيمه الى أذرع وعن طول الحقيق لأن أراء العلماء والزائرين والأهالى أنفسهم في هذا الشأن قد اختلفت اختلافا عظيما . وللوصول الى ذلك قد ظهرت البئرالى قاعها في حضرة السيد مصطفى سقا باشا وشيخ المقياس وقد وصلوا الى كشف الجزء الأسفل من العمود .

أما العمود فيقسم الى ست عشرة ذراعا فالأذرع الست السفلى غير مقسمة والشر العليا مقسمة كل منها ٢٤ أصبعا ويبلغ مقدار الذراع من الست عشرة ذراعا ٥٤ سنتيمترا بالمقياس الفرنسى أما طول قبة العمود فذراع وأربع أصابع وركب طريا عمود آخر ارتفاعه ذراع وأصبعان .

(١) توفى شيخ الاسلام عبد الرحمن جلال الدين السيوطى في سنة ٩١١ هـ (سنة ١٥٠٥ م) .

ونظرا الى أنه في أثناء بضعة القرون الماضية قد زاد فيضان النيل في بعض الأحيان عن الذراع السادسة عشرة قسمت قبة المقياس والعمود المركب عليها الى أذرع وأصابع فبلغ ثمان عشرة ذراعا وست أصابع حتى يتسنى معرفة مقياس الفيضانات المقرطة وكان الكبر الحامل للسقف الذى وضعه حمزة باشا قائمقام القاهرة سنة ١١٨٠ هجرية قد بلى وتداخى للسقوط فأبدلناه بآخر من قطعة واحدة يحمل السقف من الشرق الى الغرب واستندناه الى رأس عمود المقياس وبضنا البئر بالبوية ولكننا احتفظنا بالنقوش الكوفية والعربية فلم نمسح بشيء وقد جئتنا الحاجز المقام حول البئر والفرقتين المجاورتين له المخصصتين لشبغ المقياس .

وشيدنا بوابة عند مدخل المعهد ووضعتا في قبتها لوحة من رخام أبيض قد نقش عليها بالمداد النحى بالفرنسية والعربية ما يأتى:

A.P.F. An: IX (أى الجمهورية الفرنسية - السنة التاسعة من تأسيس الجمهورية) .

١ - قد عهد بأعمال جميع الترميمات في المقياس الى المسيودى شارول M. de Chabrol .

٢ - قد أخبرنا المسيو جوبرت M. Janbert الذى كان مترجما في البعثة أنه لما زار القاهرة بعد ذلك وجد أنهم نزعوا اللوحة المذكورة ووضعوا أخرى بدلا منها وقد نقش عليها ما معناه « بالرغم من جميع ما قيل في فيضان النيل في سلقى ١٢١٥ ، ١٢١٦ فإن البلاد بفضل حكم البشوات الجسد سائرة على أحسن مما كانت عليه من قبل » ويخيل لنا أن الأتراك ظنوا أن غرضنا من وضع هذه اللوحة ما كان الا لاثبات ما أثروا ولكنهم قد تركوا التاريخ الفرنسى الموجود على القمة إما سهوا منهم أو لأنهم لم يفهموا معناه لأنه منقوش بالأحرف اللاتينية .

٣ - العبارة المنقوشة على اللوحة السابق ذكرها موجودة بالعربية في المجلد الخامس عشر من وصف البعثة الفرنسية بمصر .

تقريره المسيو لير M. Lepère عضو البعثة الفرنسية بناء على ملاحظات شخصية

وقد قاس المهندسون الفرنسيون أذرع المقياس فوجدوها يختلف بعضها عن بعض اختلافا يسيرا فانها تتراوح بين ٥٣٥ و ٥٥٠ مليمترا واليك البيان :

الذراع الأول	تبلغ	مليمترا
» الثانية »	»	٥٤٠
» الثالثة »	»	٥٤١
» الرابعة »	»	٥٣٥
» الخامسة »	»	٥٣٦
» السادسة »	»	٥٤٣
» السابعة »	»	٥٣٨
» الثامنة »	»	٥٣٦
» التاسعة »	»	٥٤١
» العاشرة »	»	٥٤١
» الحادية عشرة »	»	٥٣٦
» الثانية عشرة »	»	٥٤٨
» الثالثة عشرة »	»	٥٥٠
» الرابعة عشرة »	»	٥٤٦
» الخامسة عشرة »	»	٥٣٦
» السادسة عشرة »	»	٥٣٩
» السابعة عشرة »	»	٥٤٠

وبقسمة الجملعة على ست عشرة ترى أن متوسط ذراع المقياس هو ٥٤١ مليمتراً تقريباً .

ولاشك في أن ما بين تماسيح الأذرع من الاختلاف ناشئ عن قلة الدقة في التقسيم فإنه عند حفر علامات الأقسام على الزحام اضطر العامل إلى أن يجعلها عريضة واضحة حتى يتسنى قراءتها من بعد . وما يعضد رأينا هذا أن مقادير الأذرع يختلف بعضها عن بعض على كل وجه من الأوجه الأربعة لعمود المقياس ولا شك أن جميع مقادير الأذرع وقسمتها بالتساوى قد أفضينا بنا إلى معرفة طول الذراع الحقيقي بالمليمتر لأن المهندس الذى وضعه لابد أنه حدد قياسه بنهاية الدقة نظراً لما له من الأهمية . فمعلم الانظام والدقة في تقسيم الأذرع لم ينشأ إلا من الصانع الذى عهد إليه أمر تقسيمه بما أنه أمر ثانوى .

ولا حاجة لتعداد جميع الطرق التى اتخذناها في إثبات أن ذراع المقياس هو الذراع القديمة مضافة إليها قبضة اليد حتى يتسنى قسمته على رقم ٧ فأصبح ٥٣٩ مليمتراً ونعلل زيادته إلى ٥٤١ مليمتراً بكثرة تداوله ومضى الزمن .

فانه من المعلوم أن الذراع القديمة :

تساوى ٤٦٢ ر. مليمتراً	(١٧' ١٠)
أضف إليه قبضته ٥٧٧ ر.	(٢ ١٠ ٢)
الجملة ٥٣٩ ر.	(١٩ ١١ ٢)
ويضاف إليه بناء على الأسباب المبينة أعلاه ٥٠٢ ر.	(- ١ -)
ينتج طول ذراع المقياس ٥٤١ ر.	(١٩' ١٢ ٢)

ولاشك في أن المقياس من المعاهد التى عني بانساتها عناية كبرى فانه بعد مضى تسعمائة سنة على تاريخ بنائه أثبت لنا مقدار الذراع في عصر دخول الخلفاء مصر بدقة قلما يوجد لها مثل في مثل هذه المعاهد .

مقارنة بين المقياس الحقيقي للقيضان وبين المقياس الذى ينادى به في القاهرة

عملت بمعرفة المسبويلير M. Lepère عضو الجمعية العلمية المصرية وأحد أفراد البعثة الفرنسية وذلك بناء على اختبارات شخصية .

ملاحظات	ارتفاع الفيضان		مقياس الفيضان
	الارتفاع المتأدى به	الارتفاع الحقيقى	
إن مثل هذا الفيضان قليل فانه يتسبب عنه لحظ وقت تفتأ عنه مجاعة في البلاد إن مثل هذا الفيضان كثير والأحوال يهبون على دفع مال " الميرى "	ذراعا ١٨ الى ١٩	ذراعا ١٣ ١/٢ الى ١٤ ١/٢	١٠ الى ١١ ١٠ الى ١٣
	٢٠ الى ٢١	١٦ ١/٢ الى ١٧ ١/٢	...
هذا هو الفيضان الاتحادى وهو كثير ويفيض على الأهلين بالرخاء واليسر مثل هذا الفيضان نادر الوقوع وهو يجلب على القطر الويلات ويفرق جميع الأطنان ويسبب الأذى والحجاجة	٢٢ الى ٢٣	١٧ ١/٢ الى ١٨ ١/٢	١٤ ١٥
	٢٤ الى ٢٥

المقاييس التى ينادى بها في البلد غير متطبقة على المقاييس الواردة في العمودين الآخرين لأن شيخ السقاين أول المنادين الذين تحت إمرته لا ينادون بالمقاييس الحقيقية للأسباب الآتية :

- ١ - ليتسنى جمع مال " الميرى " .
- ٢ - ليتسنى من جمع ما لهم من الضرائب .
- ٣ - لمنع وقوع النحر في قلوب الأهل إذا كان النيل غير كاف أو مفرطاً .

(*) حقيقة ذلك ١٩ قياساً على ما به .

جدول مقاسات النيل في أيام من السنة الأولى للاحتلال الفرنسي لمصر

بمقياس الروضة

عمل بمعرفة المسو لير (M. Lepère) عضو البعثة الفرنسية بناء على ملاحظته الشخصية

ملاحظات	المقوس الحقيق النيل		المقوس المتأدى به في القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	مقياس الروضة	مقياس الفرنسي			
تعاين النيل من ٢ الى ٧ يولي استمر على نبات وقد نادى الشيخ بالزيادة يوم ٣ يولي وقال إنه في ٧ بلغت الزيادة ٨ أصابع مع أنه لم يكن هناك زيادة بالمرءة	خط بوصة قدم	أصبح ذراع	أصبح ذراع	٢ يولي سنة ١٧٩٩	٢٨ المحرم سنة ١٢١٤
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ١٢	٣	٢٩
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ١٤	٤	٣٠
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ١٥	٥	١ صفر
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ١٦	٦	٢
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ١٨	٧	٣
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ٢٠	٨	٤
	٥ ٩ ٢	٣ ١١	٢ ٢٣	٩	٥
	٥ ١٠ ١٠	٣ ١٣	٣ ١	١٠	٦
	٥ ١١ ٨	٣ ١٤	٣ ٤	١١	٧
ابتدأت زيادة النيل في ليلة ٧ - ٨ يولي بعد أن استمر منسوب النيل على حالة واحدة مدة السنة أيام السابقة لها	٦ ٦	٣ ١٥	٣ ٦	١٢	٨
	٦ ٣	٣ ١٨	٣ ٩	١٣	٩
	٦ ٥ ٦	٣ ٢١	٣ ١٢	١٤	١٠
	٦ ٩ ٨	٤ ٢	٣ ١٦	١٥	١١
	٧ ٨ ٦	٤ ١٥	٣ ٢١	١٦	١٢
	٨ ٤ ١٠	٥ ١	٤ ١	١٧	١٣
	٩ ٨ ٤	٥ ١١	٤ ٥	١٨	١٤
	٩ ٨ ٨	٥ ٢٠	٤ ١٠	١٩	١٥
	١٠ ٢ ٦	٦ ٣	٤ ١٣	٢٠	١٦
	١٠ ٧ ٦	٦ ٩	٤ ١٦	٢١	١٧
	١٠ ١٠	٦ ١٢	٤ ٢٠	٢٢	١٨
	١٠ ١١ ٨	٦ ١٤	٥ ١	٢٣	١٩
	١١ ١ ٩	٦ ١٦ ١/٢	٥ ٤	٢٤	٢٠
	١١ ٣	٦ ١٨	٥ ٨	٢٥	٢١
	١١ ٤ ٨	٦ ٢٠	٥ ١٠	٢٦	٢٢
	١١ ٥ ١١	٦ ٢١ ١/٢	٥ ١٤	٢٧	٢٣
	١١ ٧ ٢	٦ ٢٣ ١/٢	٥ ١٧	٢٨	٢٤
	١١ ٩ ٣	٧ ١ ١/٢	٥ ٢٢	٢٩	٢٥
	١١ ١١ ٤	٧ ٤	٦ ٢	٣٠	٢٦
	١٢ ١ ١٠	٧ ٧	٦ ٨	٣١	٢٧
	١٢ ٣ ٦	٧ ٩	٦ ١٣	١ أغسطس	٢٨
	١٢ ٥ ٢	٧ ١١	٦ ١٧	٢	٢٩
	١٢ ٦ ١٠	٧ ١٣	٦ ٢٣	٣	١ ربيع الأول
	١٢ ١١ ٥	٧ ١٨ ١/٢	٧ ٤	٤	٢
	١٣ ٧ ٤	٨ ٤	٧ ٨	٥	٣
	١٤ ٢	٨ ١٢	٧ ١٣	٦	٤
	١٤ ٨ ٨	٨ ٢٠	٧ ١٩	٧	٥
	١٥ ٣ ٤	٩ ٤	٨ ٢	٨	٦
	١٥ ١٠	٩ ١٢	٨ ٨	٩	٧
	١٦ ٥ ٦	٩ ٢١	٨ ١٥	١٠	٨
	١٦ ٩ ٨	١٠ ٢	٨ ٢١	١١	٩
	١٧ ٢ ٨	١٠ ٨	٩ ٥	١٢	١٠
	١٧ ٧ ٨	١٠ ١٤	٩ ١٥	١٣	١١
	١٨ ١ ٦	١٠ ٢١	١٠	١٤	١٢
	١٨ ١٠ ٢	١١ ٧	١٠ ١٠	١٥	١٣
	١٩ ٧ ١٠	١١ ١٩	١٠ ٢٢	١٦	١٤
	٢٠ ١ ٨	١٢ ٢	١١ ١٣		

(تابع) مقاسات النيل في أيام من السنة الأولى للاحتلال الفرنسي لمصر
بمقياس الروضة

ملاحظات	المسور الحقيقي للترسل		المسور المأدب في القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	مقياس الروضة	المقاس الفرنسي			
الاحتفال ببناء النيل كان يوم ٢٤ أغسطس وقد نادى الشيخ ١٦ ذراعاً مع أن الارتفاع الحقيقي كان ١٤ ذراعاً و ١٨ أصباً فإذا استزلقنا منها ٣ أذرع و ١٨ أصباً كان ارتفاع الفيضان الحقيقي ١١ ذراعاً و ٨ أصباً	خط بومة قدم	٢٠ ٦ ٨	أصع ذراع	١٧ أغسطس ١٧٩٩	١٥ ربيع الأول سنة ١٢١٤
		١٢ ٨	١٢ ٤	١٨	١٦
		١٢ ١٤	١٢ ١٩	١٩	١٧
		٢٠ ١١ ٨	١٣ ١٣	٢٠	١٨
		٢٢ ٣ ٢	١٤ ٥	٢١	١٩
		٢٣ ٤ ١٠	١٥ ٦	٢٢	٢٠
		٢٤ ٢	١٦	٢٣	٢١
		٢٤ ٧	١٦ ٧	٢٤	٢٢
		٢٤ ٩ ١١	١٦ ٢٢	٢٥	٢٣
		٢٤ ١١ ٧	١٦ ٣٠	٢٦	٢٤
		٢٥ ١ ٣	١٧ ٢	٢٧	٢٥
		٢٥ ٢ ١	١٧ ٦	٢٨	٢٦
		٢٥ ٢ ١	١٧ ١١	٢٩	٢٧
		٢٥ ٢ ١	١٧ ١٧	٣٠	٢٨
		٢٥ ٢ ٦	١٧ ٢٠	٣١	٢٩
		٢٥ ٢ ٦	١٨	١	٣٠
		٢٥ ٥	١٨ ٦	سبتمبر	١
		٢٥ ٦ ٨	١٨ ٧		٢ ربيع الثاني
		٢٥ ٨ ٤	١٨ ١٠		٣
		٢٥ ٨ ٩	١٨ ١٤		٤
		٢٥ ٩ ٢	١٨ ١٧		٥
		٢٥ ٩ ٢	١٨ ١٩		٦
		٢٥ ١٠	١٨ ٢٢		٧
		٢٥ ١١ ٨	١٩ ٢		٨
		٢٦ ٢ ٢	١٩ ٥		٩
		٢٦ ٣ ١٠	١٩ ٩		١٠
		٢٦ ٨	١٩ ١٤		١١
		٢٦ ٨	١٩ ١٨		١٢
		٢٦ ٨	١٩ ٢١		١٣
		٢٦ ٨	١٩ ٢٣		١٤
		٢٦ ٨	٢٠ ٢		١٥
		٢٦ ٨	٢٠ ٤		١٦
		٢٦ ٨	٢٠ ٦		١٧
		٢٦ ٨ ١٠	٢٠ ٩		١٨
		٢٦ ٩ ٣	٢٠ ١٠		١٩
		٢٦ ٩ ٣	٢٠ ١٢		٢٠
		٢٦ ٩ ٨	٢٠ ١٥		٢١
		٢٦ ٩ ٨	٢٠ ١٧		٢٢
		٢٦ ٩ ٨	٢٠ ١٨		٢٣
إذا استزلق من ١٦ ذراعاً و ٢ أصباً المين في عامود المقياس ٣ أذرع و ١٠ أصباً أصبح ارتفاع الفيضان الحقيقي ١٢ ذراعاً و ١٦ أصباً وهو غير كافٍ لنهر الألبان وقد اعتقدوا كثير من الألبان تخلف شرقياً		٢٦ ٨	١٦	٢٤ سبتمبر	٢٣ ربيع الثاني
		٢٦ ٦ ٤	١٥ ٢٢	٢٥	٢٤
		٢٦ ٥ ٦	١٥ ٢١	٢٦	٢٥
		٢٦ ٥ ٦	١٥ ٢١	٢٧	٢٦
		٢٦ ٣ ١٠	١٥ ١٩	٢٨	٢٧
		٢٦ ٢ ٧	١٥ ١٧ ١/٢	٢٩	٢٨
تنقص المياه					
ابتداءً تنقص مياه النيل يوم ٢٤ سبتمبر ١٧٩٩ وبلغ النقص بنهاية يوم ٢٩ يونيو سنة ١٨٠٠		٢٦ ٨	١٦		
		٢٦ ٦ ٤	١٥ ٢٢		
		٢٦ ٥ ٦	١٥ ٢١		
		٢٦ ٥ ٦	١٥ ٢١		
		٢٦ ٣ ١٠	١٥ ١٩		
		٢٦ ٢ ٧	١٥ ١٧ ١/٢		

(تابع) مقاسات النيل في أيام من السنة الأولى للاحتلال الفرنسي لمصر

بمقياس الروضة

تنافس المياه

ملاحظات	المقسوب الحقيقي لنيل		المقسوب المنادى		السنة الميلادية	السنة الهجرية
	المقياس الفرنسي	مقياس الروضة	أصبع ذراع	طيه في القاهرة		
	خط يومه قدم	أصبع ذراع	أصبع ذراع			
	٢٥ ١١ ٨	١٥ ١٤			٣٠ سبتمبر سنة ١٧٩٩	٢٩ ربيع الثاني سنة ١٢١٤
	٢٥ ١٠	١٥ ١١			١ أكتوبر	١ جمادى الأولى
	٢٥ ٧ ٦	١٥ ٩			٢	٢
	٢٢ ٨ ٢	١٤ ٥			١٢	١٢
	٢٢ ٧ ٨	١٣ ١٤			٢٢	٢٢
	٢٠ ٣ ٤	١٢ ٤			١ نوفمبر	٢ جمادى الآخرة
	١٨ ٨ ٢	١١ ٥			١١	١٢
	١٧ ١١ ١٠	١٠ ١			٢١	٢٢
	١٦ ٤ ٨	٩ ٢٠			١ ديسمبر سنة ١٧٩٩	٢٢ رجب سنة ١٢١٤
	١٥ ٦ ٨	٩ ٨			١١	١٣
	١٥	٩			٢١	٢٣
	١٤ ٤ ٦	٨ ١٥			٣١	٣ شعبان
	١٣ ٦ ٦	٨ ٢			١٠ يناير سنة ١٨٠٠	١٣
	١٢ ٦	٧ ١٢			٢٠	٢٣
	١١ ٣ ١٠	٦ ١٩			٣٠	٤ رمضان
	١٠ ٦ ٨	٦ ٨			٩ فبراير	١٤
	٩ ١٠ ٤	٥ ٢٢			١٩	٢٤
	٩ ٤ ٦	٥ ١٥			١ مارس	٤ شوال
	٨ ١٠ ٨	٥ ٨			١١	١٤
	٨ ٥ ٨	٥ ٢			٢١	٢٤
	٧ ١١ ١٠	٤ ١٩			٣١	٥ ذى القعدة
	٧ ٦ ١٠	٤ ١٣			١٠ أبريل	١٥
	٧ ٢ ٨	٤ ٨			٢٠	٢٥
	٧ ٢	٤ ٥			٣٠ أبريل	٥ ذى الحجة
	٦ ٨ ١٠	٤ ١			١٠ مايو	١٥
	٦ ٤ ٨	٣ ٢٠			٢٠	٢٥
	٦ ٣	٣ ١٨			٣٠	٦ المحرم سنة ١٢١٥
	٦ ٦	٣ ١٥			٩ يونيو	١٦
	٥ ١٠ ١٠	٣ ١٣			١٩	٢٦
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠			٢٩	٦ صفر
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠			٤ يوليو	١١

(تابع) مقاسيات النيل في أيام من السنة الثانية للاحتلال الفرنسي لمصر
بمقياس الروضة

ملاحظات	المسرب المحقق النيل		المسرب المنادى به في القاهرة		السنة الميلادية	السنة الهجرية
	مقياس الروضة	مقياس القرنى	أصع ذراع	أصع ذراع		
ابتدأت زيادة النيل يوم ٤ و ٥ يولي سنة ١٨٠٠	١٠	٣	١٢	٢	١٨	١٢ صفر سنة ١٢١٥
	٦	٣	١٥	٢	٢٠	١٣
	٦	٣	١٥	٢	٢٣	١٤
	٦ ٤ ٨	٣	٢٠	٣	١	١٥
	٦ ٥ ٦	٣	٢١	٣	٤	١٦
	٦ ٥ ٦	٣	٢١	٣	٦	١٧
	٦ ٥ ٦	٣	٢١	٣	١٠	١٨
	٦ ٥ ٦	٣	٢١	٣	١٢	١٩
	٦ ٨ ١٠	٤	١٢	٣	١٢	٢٠
	٦ ٨ ١٠	٤	١٢	٣	١٥	٢١
	٦ ٨ ١٠	٤	١٢	٣	١٩	٢٢
	٦ ٨ ١٠	٤	١٢	٣	٢٢	٢٣
	٨ ٤	٥		٤	٢	٢٤
	٨ ٤	٥		٤	٧	٢٥
	٨ ٤	٥		٤	١١	٢٦
	٩ ٣ ٨	٥	١٢	٤	١٤	٢٧
	٩ ٣ ٨	٥	١٢	٤	١٨	٢٨
	١٠ ٥ ١٠	٦	٧	٤	٢٣	٢٩
	١٠ ٥ ١٠	٦	٧	٥	٣	١ ربيع الأول
	١١ ٨	٧		٥	٨	٢
	١١ ٨	٧		٥	١٢	٣
	١٢ ٦ ١٠	٧	١٢	٥	١٧	٤
	١٢ ٦ ١٠	٧	١٢	٥	٢١	٥
	١٢ ١١	٧	١٨	٦	٢٧	٦
	١٢ ١١	٧	١٨	٦	٢٨	٧
	١٣ ١ ٦	٧	٢١	٦	١١	٨
	١٣ ١ ٦	٧	٢١	٦	١٧	٩
	١٤ ٢ ١٠	٨	١٨	٦	٢٢	١٠
	١٤ ٢ ١٠	٨	١٣	٧	٤	١١
	١٥ ٦ ٨	٩	٨	٧	٩	١٢
	١٥ ٦ ٨	٩	٨	٧	١٥	١٣
	١٦ ٣ ١٠	٩	١٩	٧	٢٠	١٤
	١٦ ٣ ١٠	٩	١٩	٨	٣	١٥
	١٧ ٩ ٤	١٠	١٦	٨	٩	١٦
	١٧ ٩ ٤	١٠	١٦	٨	١٦	١٧
	٢١ ١ ٤	١٢	١٦	٩	٢	١٨
	٢٢ ٦ ١٠	١٣	١٣	٩	١٧	١٩
	٢٣ ٤ ١٠	١٤	١	١٠	١٣	٢٠
	٢٣ ٤ ١٠	١٤	١	١١	١٤	٢١
	٢٤ ٢	١٤	١٢	١٢	١٠	٢٢
	٢٤ ٥ ٤	١٤	١٦	١٣	١١	٢٣
	٢٥ ١ ٨	١٥	٢	١٤	١٧	٢٤
	٢٥ ١٠	١٥	١٢	١٥	١٨	٢٥
	٢٦ ٦ ٤	١٥	٢٢	١٧		٢٦
	٢٦ ٨	١٦		١٧	١٠	٢٧
	٢٧ ٢	١٦	٥	١٧	١٨	٢٨
	٢٦ ٨	١٦		١٧	٢٣	٢٩
	٢٧ ١١٠	١٦	٧	١٨	٣	٣٠
	٢٧ ١١٠	١٦	٧	١٨	١٦	

أغسطس

كان احتفال النيل يوم ١٧ أغسطس ولكنه أضرضه
أيام لعمال استعدادات ولما فتح جسر النيل مضت
تحت سعات قبل وصول المياه الى ميدان الأزبكية

(تابع) مقاسات النيل في أيام من السنة الثانية للاحتلال الفرنسي لمصر
بمقياس الروضة

ملاحظات	النسب المثلث للنيـل		النسب المثلث بـ في القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	مقياس الروضة	مقياس الفرنسي			
	أصع ذراع	خط بوصة قدم	أصع ذراع		
	١٦ ١٠	٢٧ ٤ ٤	١٨ ١٩	٢٢ أغسطس	١ ربيع الثاني سنة ١٢١٥
	١٦ ١٠	٢٧ ٤ ٤	١٨ ٢١	٢٣	٢
	١٦ ١٣	٢٧ ٦ ١٠	١٩ ١	٢٤	٣
	١٦ ١٣	٢٧ ٦ ١٠	١٩ ٤	٢٥	٤
	١٦ ١٩	٢٧ ١١ ١٠	١٩ ٧	٢٦	٥
	١٦ ١٩	٢٧ ١١ ١٠	١٩ ١١	٢٧	٦
	١٧	٢٨ ٤	١٩ ١٤	٢٨	٧
	١٧	٢٨ ٤	١٩ ١٨	٢٩	٨
	١٧	٢٨ ٤	١٩ ٢١	٣٠	٩
	١٧	٢٨ ٤	٢٠ ١	٣١	١٠
	١٧	٢٨ ٤	٢٠ ٤	١ سبتمبر	١١
	١٧ ١	٢٨ ٤ ١٠	٢٠ ٨	٢	١٢
	١٧ ١	٢٨ ٤ ١٠	٢٠ ١١	٣	١٣
	١٧ ٣	٢٨ ٦ ٦	٢٠ ١٥	٤	١٤
	١٧ ٣	٢٨ ٦ ٦	٢٠ ١٨	٥	١٥
	١٧ ٣	٢٨ ٦ ٦	٢٠ ٢٠	٦	١٦
	١٧ ٨	٢٨ ١٠ ٨	٢٠ ٢٣	٧	١٧
	١٧ ٨	٢٨ ١٠ ٨	٢١ ١	٨	١٨
	١٧ ٩	٢٨ ١١ ٦	٢١ ٤	٩	١٩
	١٧ ٩	٢٨ ١١ ٦	٢١ ٦	١٠	٢٠
	١٧ ٩	٢٩ ٢	٢١ ٩	١١	٢١
	١٧ ١٤	٢٩ ٣ ٨	٢١ ١١	١٢	٢٢
	١٧ ١٦	٢٩ ٥ ٤	٢١ ١٤	١٣	٢٣
	١٧ ١٦	٢٩ ٥ ٤	٢١ ١٦	١٤	٢٤
	١٧ ١٦ ١/٢	٢٩ ٥ ٩	٢١ ١٩	١٥	٢٥
	١٧ ١٦ ١/٢	٢٩ ٥ ٩	٢١ ٢١	١٦	٢٦
	١٧ ٢٠ ١/٢	٢٩ ٩ ١	٢٢	١٧	٢٧
	١٧ ٢٠ ١/٢	٢٩ ٩ ١	٢٢ ٢	١٨	٢٨
	١٧ ٢١ ١/٢	٢٩ ٩ ١١	٢٢ ٧	١٩	٢٩
	١٧ ٢١ ١/٢	٢٩ ٩ ١١	٢٢ ١١	٢٠	١ جمادى الأولى
	١٧ ٢٢ ١/٢	٢٩ ١٠ ٩	٢٢ ١٤	٢١	٢
	١٧ ٢٢ ١/٢	٢٩ ١٠ ٩	٢٢ ١٨	٢٢	٣
	١٧ ٢٢ ١/٢	٢٩ ١٠ ٩	٢٢ ٢١	٢٣	٤
	١٧ ٢٢ ١/٢	٢٩ ١٠ ٩	٢٢ ٢٣	٢٤	٥
أوقفت المتأداة يوم ٢٥ سبتمبر	١٧ ٢٣	٢٩ ١١ ٢	٢٣ ٢	٢٥	٦
	١٧ ٢٣	٢٩ ١١ ٢		٢٦	٧
	١٨ ١	٣٠ ١٠		٢٧	٨
	١٨ ١ ١/٢	٣٠ ١		٢٨	٩
	١٨ ١ ١/٢	٣٠ ١ ٥		٢٩	١٠
	١٨ ٢	٣٠ ١ ٨		٣٠	١١
	١٨ ٢	٣٠ ١ ٨		١ أكتوبر	١٢
	١٨ ٢	٣٠ ١ ٨		٢	١٣
	١٨ ٢	٣٠ ١ ٨		٣	١٤
إذا استزل من مقدار الفيضان ٣ أذرع و - ١ أصابع كان مقداره ٤ ذراعا و ١٧ أصابع - وقد سبب هذا الفيضان المخروط واء غلطا في البلاد	١٨ ٣	٣٠ ٢ ٦		٤ (*)	١٥

(تابع) مقاسبات النيل في أيام من السنة الثانية للاحتلال الفرنسي لمصر
بمقياس الروضة
تساقص المياه

ملاحظات	المقرب الحقيق النيل		المقرب المتناسق به في القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	المقياس الفرنسي	مقياس الروضة			
	خط يومه قدم	أصبح ذراع	أصبح ذراع		
	٣٠ ١٠ ١٨ ١			١٨٠٠ ٥ أكتوبر سنة ١٢١٥	١٦ جادى الأول سنة ١٢١٥
	٢٨ ١١٠ ١٧ ٢٢			٧	١٨
	٢٩ ٩ ٦ ١٧ ٣١			١١	٢٢
	٢٩ ٨ ٨ ١٧ ٢٠			١٢	٢٣
	٣١ ٣ ١٠ ١٧ ١٩			١٣	٢٤
	٣١ ٣ ١٧ ١٨			١٤	٢٥
	٣١ ٢ ٢ ١٧ ١٧			١٧	٢٨
	٣١ ١ ٤ ١٧ ١٦			١٨	٢٩
	٣١ ٢ ٢ ١٧ ١٧			١٩	٣٠
	٢٨ ٥ ١١ ١٧ ١٥ ١/٢			٢٠	١ جادى الآخرة
	٢٩ ٢ ١٠ ١٧ ١٣			٢١	٢
	٢٩ ٢ ١٧ ١٢			٢٢	٣
	٢٨ ١١ ٦ ١٧ ٩			٢٤	٥
	٢٨ ٩ ١٧ ٦			٢٦	٧
	٢٨ ٦ ٦ ١٧ ٣			٢٨	٩
	٢٨ ٣ ٢ ١٦ ٢٣			٣٠	١١
	٢٧ ١١ ١٠ ١٦ ١٩			١ نوفمبر	١٣
	٢٧ ٧ ٨ ١٦ ١٤			٣	١٥
	٢٧ ٢ ٨ ١٦ ٨			٥	١٧
	٢٦ ٨ ١٠ ١٦ ١			٧	١٩
	٢٦ ٦ ١٥ ١٥			٩	٢١
	٢٥ ٧ ٦ ١٥ ٩			١١	٢٣
	٢٥ ١٥			١٣	٢٥
	١٤ ٦ ٢ ١٤ ١٧			١٥	٢٧
	١٤ ٢ ٨ ١٤ ٨			١٧	٢٩
	٢٣ ٤ ١٠ ١٤ ١			١٩	٢ رجب
	٢٢ ١١ ١٣ ١٨			٢١	٤
	٢٢ ٧ ٨ ١٣ ١٤			٢٣	٦
	٢٢ ٢ ٨ ١٣ ٨			٢٥	٨
	٢١ ١١ ٤ ١٣ ٤			٢٧	١٠
	٢١ ٨ ١٠ ١٣ ١			٢٩	١٢
	٢١ ٥ ٦ ١٢ ٢١			١ ديسمبر	١٤
	٢١ ٣ ١٢ ١٨			٣	١٦
	٢١ ١ ٤ ١٢ ١٦			٥	١٨
	٢٠ ١١ ٨ ١٢ ١٤			٧	٢٠
	٢٠ ٨ ٤ ١٢ ١٠			٩	٢٢
	٢٠ ٥ ١٢ ٦			١١	٢٤
	٢٠ ٢ ٦ ١٢ ٣			١٣	٢٦
	١٩ ١١ ٢ ١١ ٢٣			١٥	٢٨
	١٩ ٩ ٦ ١١ ٢١			١٧	٣٠
	١٩ ٧ ١١ ١٨			١٩	٢ شعبان
	١٩ ٥ ٤ ١١ ١٦			٢١	٤
	١٨ ١٠ ٨ ١١ ٨			٢٦	٩
	١٨ ٦ ٦ ١١ ٣			٣١	١٤
	١٧ ١١ ١٠ ١٠ ١٩			٥ يناير سنة ١٨٠١	١٩
	١٧ ٩ ٤ ١٠ ١٦			١٠	٢٤

(تابع) مقاسات النيل في أيام من السنة الثانية للاحتلال الفرنسي لمصر

بمقياس الروضة

تناقص المياه

معلومات	النسب المقياس النيل		النسب المقياس بـ في القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	مقياس الروضة	مقياس الفرنسى			
	خط بوصة قدم	أصع ذراع	أصع ذراع		
	١٧ ٦	١٠ ١٢		١٥ يناير سنة ١٨٠١	٢٩ شعبان سنة ١٢١٥
	١٧ ٢ ٨	١٠ ٨		٢٠	٨ رمضان
	١٦ ٩ ٨	١٠ ٢		٢٥	١٠
	١٦ ١ ٤	٩ ٢٢		٣٠	١٥
	١٦ ٤ ٨	٩ ٢٠		٤ فبراير	٢٠
	١٦ ٣	٩ ١٨		٩	٢٥
	١٦ ١ ٤	٩ ١٦		١٤	٣٠
	١٥ ١١ ٨	٩ ١٤		١٩	٥ شوال
	١٥ ٩ ٢	٩ ١١		٢٤	١٠
	١٥ ٦ ٨	٩ ٨		١ مارس	١٥
	١٥ ٣ ٤	٩ ٤		٦	٢٠
	١٥ ١٠	٩ ١		١١	٢٥
	١٤ ٩ ٦	٨ ٢١		١٦	١ ذوالقعدة
	١٤ ٦ ٢	٨ ١٧		٢١	٦
	١٤ ٢	٨ ١٢		٢٦	١١
	١٣ ٩	٨ ٦		٢١	١٦
	١٣ ٨	٧ ٢٠		٥ أبريل	٢١
	١٣ ٨	٧ ٢٠		١٠	٢٦
قد تمتد الحوادث الهجرية من الاستمرار في ملاحظة المقياس .					

كتب للمسبدي روزير M. de Rozière عن فيضان النيل ما يأتي

كمية الفيضان الآن

إن متوسط فيضان النيل في الوقت الحاضر هو اثنتا عشرة ذراعاً تقريباً (ومقدار الذراع عشرون أصباً أو أربعة وخمسون سنتيمتراً) أما إذا كان الفيضان وافراً فقد ترتفع المياه إلى $1\frac{1}{4}$ ذراعاً فإن زاد عن ذلك وقارب ست عشرة ذراعاً قلّ المحصول وانتشر الضيق في البلاد . وقبلما يوجد في التاريخ ذكر فيضان ارتفع إلى $1\frac{1}{4}$ ذراعاً ولذا يمكننا أن نعتبر هذا الرقم نهاية عظمى لما قد يصل إليه الفيضان من الارتفاع أو عبارة أخرى أعظم فرق بين أقل منسوب لمياه الحاريق وأعلى منسوب لمياه الفيضان . وتلك حقائق لم يهد أحد إلى كشفها قبل قدوم البعثة الفرنسية إلى بلاد مصر .

ولسائل أن يقول لم تغير ذراع المقياس من عهد هيرودوت إلى الآن ؟ فاجابة هذا السؤال وللتحقق مما إذا كانت كمية الفيضان اللازمة لرى الأبطان قد ازدادت تدريجياً من ذلك العهد أم لا ، يجدر بنا أن نأتي نظرة على ما كتبه المؤرخون في العصور المختلفة في هذا الموضوع وهي تكون من ثلاثة عصور .

أولاً — من عهد موريس Moeris إلى دخول الرومان مصر .

ثانياً — من دخول الرومان مصر إلى استيلاء العرب على مصر أي من عهد إنشاء المقياس .

ثالثاً — من استيلاء العرب على مصر إلى عصر البعثة الفرنسية . وسنسرده الوقائع كما ذكرها المؤرخون دون أن نمنحها ولكننا نلقت الأنظار إلى أن المقادير المذكورة ليست مقدار الفيضان الحقيقي بل هي حسب ما دل عليه المقياس .

كمية الفيضان قبل دخول العرب إلى مصر

العصر الأول

١ — في وقت موريس Moeris

كان الفيضان إذا ارتفع في عهد موريس إلى ثمانى أذرع كان كفيلاً لرى الأبطان . وقد شك معظم المؤرخين في صحة هذه العبارة وزعموا أن هذه الثمانى الأذرع لم تدل على جملة الفيضان . غير أن مثل هذا التعليل لا يصح أن يعتد به لأن أقوال الكهنة لا بد أن تكون على جانب من الدقة والصحة فانهم كانوا يقارنونها بارتفاع المعابد وارتفاع الأبطان ولا شك في أن هناك تعليلاً آخر لم يهد إليه إلى الآن ولا داعي للتطويل في هذه النقطة الآن لأنها خارجة عن موضوعنا .

٢ — سياحة هيرودوت في مصر Hérodote

قال هيرودوت بعد مضي تسعة قرون على عهد موريس إنه لا يتسنى للمياه أن تغمر الأبطان إلا إذا ارتفع الفيضان إلى ست عشرة ذراعاً أو خمس عشرة على الأقل وإنما ذكرت هذه العبارة لأني عجبت مما استنتجه هيرودوت من مثل هذا الفرق العظيم بين كمية المياه اللازمة لنمر الأبطان حيث قال في كتابه : وإذا استمر سطح هذه البلاد يرتفع على هذه النسبة بسبب ما يجلبه النيل من الطمي فلا شك أنه سيأتي يوم لا يتسنى فيه للمياه النيل غير الأبطان وبذا يحل بالبلاد الفقر والقمط والفاقة بل ويرحل عنها فتصبح قاعاً صفصفاً . وقد مررت على هذا القول الأيام والقرون واستمر سطح الأراضي المصرية يرتفع كما كانت من قبل ولم يحصل بمصر ما تكن به هيرودوت من البلاد وما ذلك إلا لأن البحر يجري النهر كان يرتفع بنفس النسبة التي ترتفع بها الأبطان . وسرى مما كتبه من جاء بعده من المؤرخين إلى عصر دخول العرب في مصر أن الأبطان كانت دائماً تغمر بالمياه دون حدوث أى تغيير في كمية مياه الفيضان اللازمة لذلك . إننا نلقت الأنظار إلى أن ما ذكره هيرودوت من ارتفاع الفيضان إلى ١٥ ذراعاً لم يكن مقدار الفيضان الحقيقي بل مقدار الفيضان حسب عمود المقياس .

ومن المظنون أن المقياس قد أنشئ حوالي عصر موريس وأن مقدار الذراعين والنصف الذي قال إنه ضروري لفيضان النيل حتى يكفل لرى الأبطان فما هو الا مقدار ارتفاع الأرض أثناء التسعة القرون السابقة المذكور .

المدة الثانية

٣ - قبل التاريخ الميلادى بقليل

كان فيضان النيل يعتبر كافيا اذا بلغ أربع عشرة ذراعا في مدة أغسطس Auguste حينما ولى بطرون Pétrone على مصر وكان من الميسور رأى الأطلان اذا لم يبلغ الا ١٢ ذراعا وذلك بواسطة تطهير القرع وعليه فيمكننا أن نعتبر أن ١٢ ذراعا هي كمية الفيضان المتوسط في ذلك العصر.

٤ - في القرن الأول من التاريخ الميلادى

قال بلين Pline إن متوسط ارتفاع الفيضان هو ١٦ ذراعا فانه اذا لم يبلغ هذا المقدار لا يتسنى رأى أراضي مصر جميعها. اما اذا زاد عن ذلك تأخر نزول المياه عن الأطلان وتتبع ذلك تأخر بذر الحبوب في الفصل المناسب فان الفيضان الذى لا يبلغ الا اثنتى عشرة ذراعا تعقبه المجاعة والذى يبلغ ثلاث عشرة ذراعا يعقبه حط في البلاد. وأما الفيضان الذى يرتفع الى أربع عشرة ذراعا فيملا قلوب الأهالى فرحا وانتشراحا والذى يبلغ خمس عشرة يبعث على الطمأنينة والأمان فاذا بلغ ست عشرة ذراعا أتى بالمرح وعظم الخير بلاد مصر وكان منتهى ما وصل إليه ارتفاع الفيضان في مدة بلين ثمانى عشرة ذراعا .

ومن هذا يتبين لنا أنه في عصر بلين كان الفيضان اذا بلغ أربع عشرة ذراعا اعتبر كافيا غير أننا نلاحظ أن هذا الرقم يزيد عن مقدار الفيضان الحقيقى بذراعين وذلك لارتفاع قاع النهر بمضى الزمن عليه .

٥ - القرن الثانى من التاريخ الميلادى

وقد وافق بلوتارك Plutarque على رأى بلين فقال بعد نصف قرن: إن زيادة النيل اذا بلغت أربع عشرة ذراعا كانت كافية لرى الأطلان .

وكتب أرسيد Aristide في مدة حكم مارك أوريل Marc-Aurèle وأنطون Antonin وقد جاء الى مصر سائحا : إن فيضان الأربع عشرة ذراعا كاف .

٦ - القرن الرابع من التاريخ الميلادى

قال الأمبراطور جوليان Julien حينما زار مصر حوالى آخر القرن الرابع : إنهم كانوا ينادون بفيضان النيل متى بلغ خمس عشرة ذراعا وعند ذلك تهرع عيون الأهليين .

٧ - القرن الخامس

وجاء عن أمين مارسلن Ammien Marcellin وهو من الكتّاب الذين يؤول على دقة مباحثهم ومحة آرائهم : إن خمس عشرة ذراعا هو الارتفاع المتوسط لفيضان النيل فاذا جاوز الست عشرة ذراعا سبب خسائر فادحة للبلاد .

٨ - القرن السابع

ولما دخل العرب مصر طلب سيدنا عمر من عمرو والى مصر أن يخبره عن مقدار فيضان النيل في سنين القحط وسنين الرخاء فكان الجواب عن ذلك مطابقا لما صرح به بلين كل المطابقة حتى قيل : إن هو إلا تعريب تقرير بلين فانه قال ما معناه : إن اثنتى عشرة ذراعا هي المجاعة وثلاث عشرة هي القحط وأربع عشرة محصول كاف ومن خمس عشرة الى ست عشرة رخاء فاذا ارتفعت المياه الى ثمانى عشرة جلبت على مصر الوفاء والبلاد .

ويتبين لنا من كل ما ذكرناه من عهد قدم هيرودوت مصر الى عصر دخول العرب في البلاد لم يحصل تغيير ما في كمية الفيضان مع أن هذه المدة أطول بكثير من المدة بين موريس وهيرودوت .

ما حصل من التغيير في المقياس في عهد حكم العرب على مصر .

١ - حالة المقياس الان

وبعد مضي نيف ومائة وخمسين سنة على دخول العرب في بلاد مصر أقام الخليفة المأمون أو طبقاً لرأى بعضهم رَمَ فقط مقياس النيل في جزيرة الروضة . ويظهر لنا أن الست عشرة ذراعاً المبنية على عمود المقياس هي متبى ما يصل إليه فيضان النيل أو عبارة أخرى إذا وصل ارتفاع المياه الى خمس عشرة ذراعاً كلف كافياً لرى الأطلان . وقد رأينا في عهد بطرون Pétro أن الفيضان اذا ارتفع الى اثنتي عشرة ذراعاً عمر الأطلان . غير أن مقدار الفيضان المقرط يختلف عما كان عليه في ذلك العهد بمقدار ذراع أو ذراع ونصف . ولا شك أن ذلك ناشئ من تطهير الترع كما أثبت ذلك بلين Plin وعمره . على أننا أنفسنا قد وصلنا إلى هذه الحقيقة فلا بد أن يكون إذاً مقداره الحقيقي ١٣١/٤ ذراعاً على الأكثر . بيد أنه تبين لنا من أبحاثنا أننا وبما كتبه المؤرخون من عهد المأمون الى الآن أن الفيضان ارتفع أحياناً الى ١٤١/٤ ذراعاً . وعليه فيكون المقدار اللازم من الفيضان لغمر الأطلان قد زاد ذراعاً من عهد إقامة المقياس الى الآن .

فالذا علنا هذا التغيير يحدث زيادة حقيقية في كل سنة في مقدار فيضان النيل من عهد إقامة المقياس الى الآن وجدنا أن هذا التعليل غير مقبول عقلاً فضلاً عن أنه لا يكفل لنا حل المشكلة وتكون الفيضانات الواطئة قد قلت وهذا مخالف للواقع أيضاً . فلا بد أن يكون هذا التغير في مقدار الفيضان ناشئاً من تغير أدخل في المقاييس القديمة أي أن الست عشرة ذراعاً الحالية لا تساوى إلا خمس عشرة من الأذرع التي كانت مستعملة قبل إقامة المقياس .

٢ - تغيير أذرع المقياس

أخبرنا كتاب العرب أن المأمون أدخل استعمال ذراع جديد سماه بعضهم الذراع السوداء . ولا شك في أن هذه الذراع استعملت لتقسيم المقياس . وقد أورد يزد المورخ Edward Bernard نقلاً عن كتاب العرب : إن الذراع السوداء هي التي استعملت في قياس النيل ولا ريب في أن الذراع السوداء أقصر من الذراع القديمة أولاً للأسباب السابق ذكرها وثانياً طمأنينة للأهالي على حالة فيضان النيل ووصولاً الى تحصيل الضرائب فقد اعتادت الحكومة أن تتأدى بزيادة النيل مع الغلظة في المقادير . ثم تحدث على هذه الخطة حتى أصبحت الحقيقة مبينة تلياً كثيراً للظواهر . وقد أشكل أمر هذه الأرقام على جميع من زار مصر . ولم يقن لهم تغيير عدد الأذرع فإن الرقم ١٦ المبين الى الآن على المقياس هو المتعارف من قديم الزمان . كالتأية العظمى لفيضان النيل عند التسطاط .

وقد دون هذه الحقيقة كثير من الكتاب ولا سيما بلين Plin وإلى هذه الحقيقة يشير تمثال النيل الشهير الذي عمل في عهد البطالسة ونقل بعداً الى روما فإن حول التمثال ستة عشر طغلاً طول كل واحد منهم ذراع واحدة إشارة الى الست عشرة ذراعاً اللازمة لرى الأطلان . وقد وجد أيضاً على ظهر أحد النياشين المضروبة في عهد تراجان Trajan تمثال النيل وعليه ملك صغير يشير بأصبعه الى الرقم السادس عشر .

طول ذراع مقياس النيل القديم

ربما أنهم لم يتقصوا عدد الأذرع فلا شك أنهم أقصوا طولها ولا بد أن يكون مقدار ما أعصه العرب من الأذرع القديمة مطابقاً لما حصل من التغير في كمية الفيضان اللازم لرى الأطلان أي ذراع واحدة تقريباً كما تبين لنا فيما سبق . وقد قسمت هذه الذراع بالتساوى على أذرع المقياس فأصبحت الذراع القديمة أطول من الجديدة بمقدار جزء من ستة عشر .

وقد أفضى لخص الذراع المتداولة بين الأهالي المسماة بالذراع البلدية المجهولة الأصل الى أنها أطول من الذراع السوداء بمقدار ١/٦ . وحيث إننا لم نرُد الى معرفة أصل الذراع البلدية بالرغم من الأبحاث التي قُي بها فقد استنتجنا أنه لا بد أن يكون نفس الذراع التي كانت مستعملة في مصر قبل عصر المأمون وإقامة مقياس الروضة .

ملاحظات على عمود المقياس

حيث إن أقصى ما بلغ إليه الفيضان الاعتيادي هو ست عشرة ذراعا فيسبل علينا إذا أردت تتوصل الى معرفة ارتفاع مياه البحاريق بالنسبة للعمود .

ويجب أن لا يكون أمثل هذا العمود أعلى من سطح مياه البحاريق حتى تسهل معرفة أول زيادة تأتيها ولا يتصور أن الجزء الذي كانت تغطيه مياه البحاريق كان أكثر من نصف ذراع . والا كان طول العمود غير كاف لقياس ارتفاع الفيضان اذا كان وافرًا . ولا يسوغ لنا أن نفرض أن طول العمود كان من أول أمره غير كاف لقياس الفيضان في حين أن ذلك هو الفرض الذي أقيم لأجله ولا يصح أن ينسب غلط فاحش مثل هذا الى من وضعوا المقياس فانهم كانوا أعظم الناس حينذاك تقدما في العلوم والمعارف .

ولسائل يقول : أما حصل تغييرا في عمود المقياس في مدة العشرة القرون التي مرت عليه ؟ ولا نرى جوابا أكثر إقتناعا من أن نقول إن خصه قد برهن لنا على أنه لم يحصل فيه تغيير جدير بالذكر . وذلك لأن العمود لم يتقل من مقومه من يوم أقيم وأنه كان وافيا بالفرض في زمن إقامته . ولولا أن منسوب أرض مصر في حالة ارتفاع مستمرة لكان استمر وافيا بالفرض الى الآن .

وبيان ذلك أنه كلما ارتفعت الأراضي المجاورة لمجرى النيل بسبب ما يحمله النيل في كل سنة من الطمي ارتفع قاع النهر ومنسوب البحاريق بالنسبة نفسها أي اذا ارتفعت الأطنان ذراعا ارتفع قاع النهر ذراعا أيضا . وعلى ذلك تكون مياه البحاريق قد غطت أسفل المقياس بنسب المقدار . ومن ذلك يؤخذ أنه قد جاء وقت كانت فيه مياه البحاريق لا تتزلز إلا الى الذراع الثانية من العمود مع أن الفيضان كان يرتفع الى ذراع بعد نهاية العمود العليا وقد استمرت هذه الحالة في الازدياد الى يومنا هذا إذ أن البحاريق الآن لا تنخفض عن الذراع الثالثة مع أن الفيضان يرضع عن نهاية العمود بمقدار ذراعين أو ثلاث .

ولا عجب إذا كان المصريون يكتفون باستعمال مثل هذا المقياس الذي أصبح غير صالح قطعا فان ما حدث من التغيير كان تدريجيا وغير مدرك بالمرة لدرجة أنهم يظنون أن المقياس اليوم يبين مقدار الفيضان بنفس الطريقة التي كان يبينها يوم إقامته . فبرأه منذ خمسين سنة قد اضطرتهم الحالة الى إضافة قسم آخر اليه حتى يتوصلوا الى قياس الفيضان فقسموه قسمين عمودا صغيرا موضوعا عليه الى أفدع وأصابع .

ما كتبه المؤرخون من يوم أقيم المقياس الى يومنا هذا

١ - القرن العاشر

قد كان في أواسط القرن العاشر اذا ارتفع الفيضان الى بضع أصابع بعد الذراع الخامسة عشرة رويت الأطنان وكان المحصول جيدا ولكن الإهلين كانوا لا يدفعون إلا جزءا من الضرائب وما كانوا يدفعون الضرائب كاملة إلا اذا بلغ ست عشرة ذراعا . وقال المسعودي : إن الفيضان اذا بلغ سبع عشرة ذراعا كان المحصول على غاية من الوفرة .

ويلاحظ الآن أن مقدار الفيضان قد زاد أكثر من ذراع مرة واحدة وقد حصل مرة أن الفيضان في أيام الخليفة المكشي بلغ ثلاث عشرة ذراعا وأصبحت فاعقبه لحظ في البلاد .

٢ - القرن الحادي عشر

روى المؤرخ هر بلوت Herbelot عن الخوادي عن ابن عاصي عن كتاب الأقباط أن مياه الفيضان اذا بلغت ست عشرة ذراعا قبل أول يوم من شهر توت بلغ منتهى زيادته حوالي نصف مسرى الخ .

وفي سنة ٣٧٩ هجرية لم يبلغ فيضان النيل الا خمس عشرة ذراعا وخمسة أصابع وأعظم ما بلغت اليه زيادة النيل في هذا القرن هي ثمان عشرة ذراعا تقريبا .

٣ - القرن الثاني عشر

كتب الادريسي حوالى سنة ١١٥٠ ميلادية أن فيضان النيل بعد وطيطا جدا اذا لم يبلغ الا اثنى عشرة ذراعا فاذا بلغ ست عشرة ذراعا كان جيدا . أما اذا بلغ ثمانى عشرة ذراعا فهو فى غاية من الجودة والوفرة .

٤ - القرن الثالث عشر

وكتب المقرئى حوالى آخر هذا القرن . إنه مرة جاء الفيضان وقد بلغ ست عشرة ذراعا بالرغم من أنه وصل متأخرا جدا ومع ذلك فقد عم بلاد مصر بالخيرات والمحصول الوافر .

وكتب القفشندي حوالى سنة ١٣٢٤ ميلادية أن فيضان النيل الذى يزيد عن أربع عشرة ذراعا يعطوطيطا فاذا بلغ ست عشرة أو سبع عشرة عذ جيدا واذا جاء فيضان مفرط جلب على مصر الأمراض والفقر .

٥ - القرن الخامس عشر

كتب جان دى ماندفيل Jean de Mandeville لما جاء زائرا لمصر حوالى سنة ١٤٢٢ ميلادية أنه حصل ارتفاع فيضان النيل الى عشرين ذراعا فسبب مجاعة فى البلاد . ولا شك أنه فى ذلك القرن حصل تغير آخر فى أدع المقياس التى ينادى بها .

٦ - القرن السادس عشر

كتب بطرس الشهيد Pierre Martyr فى افادة له سنة ١٥٠٢ ميلادية أنه متى ارتفع الفيضان الى أربع عشرة ذراعا أخذت مياه النيل تضرر الأقطان وقد يبلغ أحيانا الى ٢٢ ذراعا . ومن هذا يتبين أنه لا بد أن يكون قد أدخل فى هذا العهد تعديل جديد فى ذراع المقياس المنادى به .

وفى أواخر القرن السادس عشر زار البرنس رادزويل Radziwill مصر وكتب عن فيضان النيل فقال : إننا بلغ ست عشرة ذراعا سبب مجاعة فى البلاد فاذا بلغ تسع عشرة ذراعا كان غير كاف . أما اذا بلغ عشرين ذراعا كان جيدا واذا بلغ ٢٣ ذراعا فلا مناص من أن يعقبه الوباء والقحط .

وكتب پروسپر ألپان Prosper Alpin سنة ١٦٠٠ ميلادية . أنه اذا بلغ الفيضان تسع عشرة ذراعا كان وطيطا جدا واذا بلغ عشرين كان متوسطا واذا بلغ ثلاثا وعشرين عم البلاد الرخاء ولكن اذا بلغ ٢٤ كانت نتيجته شؤما على البلاد .

٧ - القرن السابع عشر

وكتب ميليت Maillet وقد مكث فى مصر الى أواخر القرن السابع عشر أن أحسن زيادات النيل ما وصلت الى ٢٢ ذراعا وأن الفيضان قد يرتفع أحيانا الى ٢٤ ذراعا لا بل وأكثر . وكانوا ينادون حينئذ أن المياه تمتد من الجبل الشرق الى الجبل الغربى ويكفون عن المتابعة خوفا من إزلاج الخواطر .

٨ - القرن الثامن عشر

كان الفيضان عند دخول الفرنسيين فى مصر اذا بلغ $\frac{1}{4}$ ٢٢ ذراعا كلفت أوقتها لجودة المحصول وقد بلغ فى سنة ١٨٠٠ ٢٣ ذراعا وأصبحت فى المقياس المنادى به فى البلد مع أن مقداره الحقيقى كان أربع عشرة ذراعا وسبع عشرة أصبعا . وبالرغم من وفرة فان الضرر الذى أحدثه فى البلاد لم يكن كبيرا .

ويلاحظ مما جمعه من كتابات المؤرخين أن مقدار الفيضان فى زيادة مستمرة بالنسبة للكمية الكفيلة برى الأقطان فانها من عصر المأمون الى الآن كانت تتراوح من أربع عشرة الى ٢٢ ذراعا مع أنه يستتبع من الأبحاث الحديثة أنه :

أولا — اذا بلغت زيادة النيل في الوقت الحاضر ثلاث عشرة أو أربع عشرة ذراعاً كانت كافية لرى الألبان مع العلم بأنه كان اذا بلغ ١٢ أو ١٣ ذراعاً في عهد الرومان غمر الألبان . وما يناء من تقصير أذرع المقياس بمقدار ذراع واحد يطل لنا هذا الفرق .

ثانياً — اذا بلغت زيادة النيل الحقيقية ١٤ أو ١٥ ١/٤ كان المحصول جيداً .

ثالثاً — اذا وصلت الزيادة الحقيقية الى أربع عشرة ذراعاً و ١٧ أصعبا كانت زائفة عن الحاجة .

والخلاصة أن مقدار فيضان النيل الحقيقي لم يختلف أبداً . ولكن أرقام المقياس وتقسيماته هي التي اختلفت في العصور المتتابعة . كتب المسوليير عضو البعثة الفرنسية ما يأتي : (١)

من المسائل التي لم يستد الى حلها الى الآن مسألة مقياس الفيضان في عصر الفراعنة ومقارنته بزيادة النيل في هذه الأيام لما يدعى للسؤال أنه كان اذا ارضع الفيضان في تلك الأيام الى ٨ أذرع غمر الألبان مع أنه ما كان يتسنى ريثاً في أيام هيودوت إلا اذا ارتفع الفيضان الى ١٥ أو ١٦ ذراعاً .

فقد قال هيودوت مانعه : «وما أخبرني به الكهنة عن مصر يؤيد ما سبق ذكره من أنه اذا بلغ النيل ٨ أذرع في أيام الفراعنة رويت مصر شمال متفحش مع أنه اذا لم تبلغ زيادة النيل في وقتنا هذا (أي بعد مضي ٩٠٠ سنة من ذلك التاريخ) ١٦ ذراعاً أو ١٥ على الأقل لا يتمكن الأهليون من رى الألبان» .

ويحيل لنا أن الصعوبة التي لافها الباحثون في تحليل زيادة هذه الثماني والسبع الأذرع إنما نشأت من أنهم فرضوا أن ما يفرغ الألبان من المياه كان يرفع بهذا المقدار عن منسوب الفيضان الذي كان يبلغ ثمانى أذرع وكانت الفراعنة تمدّه كافياً .

وإنما نرى أنه اذا كان منسوب الفيضان وقاع النهر وجسوره قد ارضعت ارتفاعاً غير جوهري فإن كمية مياه الفيضان لم تنزل على ما كانت عليه وإنما لم تختلف الا بالنسبة لوفرة الفيضان السنوى أو قلته . وليس هناك من تحليل لاختلاف الفراعنة في تقدير مقياس الفيضان الا عدم تدقيقهم في ضبطه فانهم كانوا يستعملون مقاييس مختلفة خلاف المقاييس التي كانوا يستعملونها مئة التحاريق . أضف الى ذلك أنهم كانوا يستعملون مقاييس قديمة قد ردم الجزء الأسفل منها بتقدم الزمن وارتفاع قاع النهر .

قال السيوطي وغيره من مشاهير كتّاب العرب : إن جميع أذرع مقاييس النيل في الوجه القبلي كانت مقسمة الى ٢٤ أصعباً . وقال المقرئى : إن عمود مقاييس المياه كان يقسم عادة الى ٢٢ ذراعاً كل منها يقسم الى ٢٤ أصعباً الا ما زاد عن الـ ٢٢ ذراعاً (٢) فكان يقسم الى ٢٨ أصعباً .

ولكن الذى تضرعنا فمفه هو كيف يمددون طولاً ثابتاً لعمود قصده به قياس ارتفاع المياه مع أن الذى كان يجب تحديده هو الموضوع الذى يوضع فيه المقياس مراعى في ذلك عمق قاع النهر هناك وما يصل الى ارتفاع المياه في ذلك الموضوع والرياح وغير ذلك من الاعتبارات .

وأول عقبة اعترضت المؤرخين في مقارنة فيضانات النيل في العصور المختلفة هي تمدد المقاييس والتقسيم التي كانت تستعمل في كل عصر من هذه العصور .

ولإثبات ذلك لستنا في حاجة الى التكلم على عصر الفرس والرومان . بل يكفي أن نقول منذ عصر الخلفاء (سنة ٦٤٠ هجرية) الى الآن قد ورد ما لا يقل عن تسعة أنواع من الأذرع . منها ذراع عمر والذراع الهاشمي والأسود ويوسف الخ وكلمها تختلف بعضها عن بعض في الطول وهذا من أهم الأسباب التي دعت لاختلاف الآراء في مثل هذا الموضوع الهام .

ومع ذلك فاني ارى من المفيد أن أسطر هنا بيان ما علم من نهاية فيضان نهر النيل في مئة سنتين على مفتحي مقياس النيل بمعبدة الكركك بناء على الكشف الذى فضل بارساله الى حضرة أحمد بك كمال مفتش وأمين دار الآثار المصرية .

(١) أخذ ذلك من الجزء الثامن عشر من كتاب البعثة الفرنسية التي كانت مراقبة لجيش الفرنسي عند احتلاله مصر .

(٢) له ١٢ ذراعاً .

جدول قياس النيل بالنسبة لأرضية معبد الكرنك الكبير ومنسوب الزيادة بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط

منسوب الزيادة بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط	زيادة النيل أو قصاته + أو -	أسماء الملوك	سنة
٧٥٥٠٩	+ ٥٨٤	من حكم الملك طهرافا	٦
٧٥٥٠٣٥	+ ٧٨٥	» » أسركون الثاني	٢
٧٥٥٠٢	+ ٧٧٧	» » طهرافا (سنة مباركة)	٦
٧٤٩٦٥	+ ٧١٥	» » أسركون الثاني	٣٨
٧٤٩١٢	+ ٦٧٧	غير ظاهر في القورش الأصلية	—
٧٤٩٧١	+ ٥٤٦	من حكم بامتيك الأول (سنة مباركة)	١٠
٧٤٩٦٤٥	+ ٢٩٥	» شينافا (٢٠ ذراع ٢ شبرين)	٣
٧٤٩٥٤	+ ٢٩٩	» شينافا (٢٠ ذراع ١ شبر ١ أصبع)	٢
٧٤٩٥٣٥	+ ٢٨٥	» بامتيك الأول (سنة مباركة)	١١
٧٤٩٥٣	+ ٢٨٥	طهرافا (رسنة سبعة كانت مباركة)	٩٧
٧٤٩٥٠	+ ٢٥٥	بامتيك الأول وسنة ١٢ من أسركون الثاني (وسنة ١٩ كانت ميمونة)	١٩
٧٤٩٤٨	+ ٢٢٣	الملك أسركون الثاني وشينافا	٦
٧٤٩٤٧٥	+ ٢٢٥	» » طهرافا (سنة ميمونة)	٧
٧٤٩٤٣٥	+ ١٨٥	» » أسركون الثاني	٥
٧٤٩٤١	+ ١٦٥	عهد الكاهن الأكبر (باردي)	٥
٧٤٩٤٠٥	+ ١٥٥	الملك بامتيك الأول (٢٠ ذراع ٥ أصابع) سنة مباركة	١٧
٧٤٩٤٠	+ ١٥٥	» » أسركون الثاني	١٢٦
٧٤٩٣٤	+ ١٠٩	» » أسركون الأول و ٦ شيف من حكم شيشق الثالث	٤
٧٤٩٣٢	+ ١٠٧	» » شيشق الأول	٦
٧٤٩٢٩	+ ١٠٤	في عهد شينافا	—
٧٤٩١٥	+ ١٠١	» » أحد أولاد أسركون	—
٧٤٩١٠	+ ١٠٥	وهي للمراقبة سنة ٧ من حكم بامتيك (١)	١٢
٧٤٩٠٧	+ ١٠٨	من حكم بدوبسيس	١٩
٧٤٩٠٦٥	+ ١٠٨	غير ظاهر في الأصل	—
٧٤٩٠٦	+ ١٠٩	» »	—
٧٤٩٠٤	+ ١٠٤	من حكم الملك شيشق الأول	٥
٧٤٩٠١	+ ١٠٤	غير ظاهر في الأصل	—
٧٢٩٩٩	+ ٢٦٦	» »	—
٧٢٩٩٨	+ ٢٧٧	من حكم أسركون الثاني	٢١
٧٢٩٩٦	+ ٢٧٩	من حكمه (?)	٢٢
٧٢٩٢٥	+ ٢٢٥	من حكم (بدوبسيس) و (أقد)	١٦
٧٢٩٢٠	+ ٢٢٥	» أسركون الثاني (?)	(?)
٧٢٩١٥	+ ٢٢٥	» طهرافا الأول	١
٧٢٩٨٧	+ ٢٢٨	من عهد الكاهن سمندس	٨
٧٢٩٨٢	+ ٢٤٢	» (باني) (?)	٢٣
٧٢٩٨١٥	+ ٢٤٣	بدوبسيس	١٩
٧٢٩٧٥	+ ٢٥٠	» سمندس	(?)
٧٢٩٣٣	+ ٢٩٢	» الكاهن سمندس	(?)
٧٢٩٢٢	+ ٢٩٣	غير ظاهر في الأصل	—

فيتضح مما تقدم أن زيادة النيل المتوسطة كانت تملأ على سطح البحر الأبيض المتوسط بمقدار ٧٤,٢٥ .

يوجد أمام معبد الكرك من الجهة الغربية وصيف مبني بتحت الأعمار لصّد مياه النيل عن المعبد وقت فيضانه وقد شس القدماء على هذا الصيف قياس النيل بالنسبة لأرضية المعبد سواء كانت زائكة أو ناقصة عن الأرضية المذكورة وقد يتنا هذا لزيادة والتقصان بعلامتي + و - كما تجده في الجدول .

مقياس النيل على رأى المرحوم محمود الفلكي باشا^(١) دون المرحوم محمود باشا الفلكي بعد تحقيقه للناسيب وروبرات بمقياس النيل بالنيل

الطودات	وصف قطع ثوابت الميزانية والروبرات
متر ٨,٧١٠	صفر عمود مقياس النيل بالنيل تجاه مصر العتيقة .
١٠,٣٤٥	مستوى قاع المجرور السفلى الكائن في الجهة الشرقية للبئر تحت قاع المجرور الأول العلوى .
١٣,١٦٥	مستوى البسطة الطويلة وهى الكائنة في الزاوية البحرية الغربية لبئر المقياس وتحاذى الى قسم ثمانية أذرع وستة قراريط ونصف من أقسام عمود المقياس وهى أيضا في مستوى أرضية المجرور العلوى الذى ينقى منه ماء النيل الى بئر المقياس .
١٤,١٣٥	مستوى البسطة الثانية الكائنة في الزاوية القبلى الغربية للبئر .
١٦,٣٣٥	أسفل النطاق الرابع للبئر وهو انظر برانة المستديرة الكائنة تحت جميع النطاقات وبمسكها نحو ٠,٨ من المتر وروزها عن حائط البئر نحو ٠,٥ من المتر .
١٦,٧٧٥	أسفل أربعة الألواح الرخام الكائنة في أربع جهات البئر وفيها مكتوب بالحفر أربع آيات متساوية من القرآن في أربعة مسطور .
١٧,٠١٥	النهاية العليا للأربعة الألواح الرخام التى فيها الكتابة .
١٧,٤٢٥	أسفل النطاق الثالث وهو نطاق مضيق من حجر وبمسكها نحو ٠,١٤ من المتر وروزه نحو ٠,٠٦ من المتر .
١٧,٩٩٥	أسفل النطاق الثانى وهو من رخام .
١٨,٥٥٥	أعلى النطاق الأول الرخام وهو الطابق العلوى
١٩,٥٥٢	مستوى السطح العلوى للحائط القصير المنخفض المنبى فوق السهم الخشب المتكى فوق عمود المقياس وعلى جدران البئر من الشرق الى الغرب .
٢٠,٠٠٠	أعلى الزويرة الحديد المنفوس أقبيا في الحائط القبلى لبئر المقياس .

طودات أذرع قياس النيل عنه المتأدى من بعد المقارنة والاستبانة

نمر الأذرع	الطودات	الفرقة وهو طول القراع	نمر الأذرع	الطودات	الفرقة وهو طول القراع
٧	متر ١٢,٠٠٧	٠,٥٨	١٧	متر ١٧,١٥	٠,٢٧
٨	١٢,٠٦٥	٠,٥٨	١٨	١٧,٤٢	٠,٢٧
٩	١٢,٣٣	٠,٥٨	١٩	١٧,٦٩	٠,٢٧
١٠	١٢,٥٨	٠,٥٨	٢٠	١٧,٩٦	٠,٢٧
١١	١٢,٨١	٠,٥٨	٢١	١٨,٢٣	٠,٢٧
١٢	١٣,٠٧	٠,٥٨	٢٢	١٨,٥٠	٠,٢٧
١٣	١٣,٣٣	٠,٥٨	٢٣	١٨,٧٦	٠,٥٤
١٤	١٣,٥٩	٠,٥٨	٢٤	١٩,٠٢	٠,٥٤
١٥	١٣,٨٥	٠,٥٨	٢٥	١٩,٢٨	٠,٥٤
١٦	١٤,١١	٠,٥٨	٢٦	١٩,٥٤	٠,٥٤

(١) تربي المرحوم محمود باشا الفلكي بمدرسة الهندسة ببولاق وبدان تم دراسته بها حين علم الفلك بها وبمدها أرسل ضمن البحوث الى باريس فنيخ في الياضيات وطول الفلك بالامداد لصر تولى وظائف كان أهمها رئاسة الخريطة الفلكية وتولى ثلاثة مدارس الهندسة والرصدخانه ووكالة الأشغال ثم وكالة المعارف ثم تارة المعارف وهى تتر خدماته بالحكومة المصرية وله مؤلفات باللغة الفرنسية .

وقد لاحظ المرحوم محمود باشا الفلكي على أمر مناداة المنادى بزيادة النيل ومقياس النيل بالروضة بالنيل . قال إنه يعلم من الجدول السابق أن مقادير طودات أذرع النيل الجارى القياس بها في مقياس جزيرة النيل باعتبار ذراع المنادى وقياسه وهذه الأذرع مختلفة المقادير فمقدار الذراع الثامنة هو ٥٨ م . متر . والتاسعة ٥٨ م . متر . والعاشر ٥٨ م . متر . والحادية عشرة ٥٦ م . متر . والثانية عشرة ٥٤ م . متر . وهكذا من غير انتظام كما هو مبين في الصف الثالث من الجدول . وقد توصلنا الى تعيين هذه المقادير بواسطة مقاسات كثيرة أجريتها نحن في بئر المقياس في سنين متعده ثم قارناها بمقاسات المنادى وكل ذلك يوجد بالتفصيل في كتابنا «الراحة» في الري بالراحة . فراجعه إن شئت .

فإذا كان علم النيل مثلا ٢١ قيراطا و ٢١ ذراعا بقياس المنادى في يوم من الأيام وأردنا معرفة طودة سطح ماء النيل في ذلك اليوم في بئر المقياس ندخل بالأذرع الصحيحة وهي ٢١ ذراعا في صف الأذرع فنجد الطودة المقابلة لها ١٨,٢٣ مترا والفرق بين طودتي ٢١ ذراعا و ٢٢ ذراعا هو ٢٧ م . متر . فهو طول الذراع الثانية والعشرين ومقدار الواحد وعشرين قيراطا منه نستخرج بالخذ الرابع من هذا التناسب .

(٢٤ قيراطا : ٢٧ م . متر : ٢١ قيراطا : مـ) فانه يستخرج منه مقدار المجهول مـ و يوجد مساويا الى ٢٤ م . متر بضم هذا المقدار على ١٨,٢٣ مترا فيوجد ١٨,٤٧ مترا وهو الطودة المطلوبة .

وفي الحقيقة فاني كنت نعتبت الى مقياس النيل يوم الخميس ٢٨ مسرى سنة ١٥٨٥ قبطية (٢ سبتمبر سنة ١٨٦٩) (٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٨٦) وعرفت ارتفاع ماء النيل في بئر المقياس المذكور في ذلك اليوم . وكنت وجدت أن سطح الماء فيه منقط بقدر ١,٠٩ متر عن سطح الحائط القصير المنخفض المبنى فوق السهم الأفقي المتكى على العمود وعلى حائط البئر من الغرب الى الشرق وكانت مقياس النيل عند المنادى في هذا اليوم ٢١ قيراطا و ٢١ ذراعا ولما كانت طودة السطح المنخفض المذكور هي ١٩,٥٥٢ كما في الجدول الأول فإذا أسقطنا منها ١,٠٩ كان الباقي وهو ١٨,٤٦ مينا لاحتالة طودة سطح ماء النيل في ٢٨ مسرى سنة ١٥٨٥ قبطية من بعد قياسنا . وهذا الناتج مطابق لما يستخرج من الجدول تقريبا من واحد ستميمتر . ولاستغرب ذلك فان قياس المنادى غير دقيق والغلط المحتمل فيه يصل الى قيراطين أو نحو ٥ ستميمترات الى ما تناضح لنا بالتجربة والمقارنة . فأمثل .

المقياس بناء على تحقيقات مهندسي العصر الحالي

إن مقياس الروضة هو عبارة عن عمود من الحجر مقسم الى أذرع وقواريط موضوع بوسط بئر مربعة من البناء طول ضلعها نحو الأربعة أمتار وهو مقام بالنهاية الجنوبية لجزيرة الروضة تجاه مصر القديمة .

أما بناء هذا المقياس فكان في سنة ٨٦١ م كما قرره المستر ولكوكس في كتابه «الري المصري» وقد وضع الفرنسيون حين دخولهم لهذه البلاد في سنة ١٧٩٨ واحتلالم لإياها حتى ١٧٩٩ و ١٨٠٠ ونروجهج منها في سنة ١٨٠١ ثاجا من تحرقا فوق عمود المقياس منحور عليه A.P.F. An . IX . (أى الجمهورية الفرنسية — السنة الثامنة من تأسيس الجمهورية) ولكن بعد مبارحة الفرنسيين قد أسقط هذا التاج في البئر ووضع بـله قلويش من خشب القرو الثقيل فوق العمود ثبت من طرفيه بجائطى البئر . هذا ويظهر من فحص وضع القلويش المذكور بالنسبة لقمة عمود المقياس أن هذا العمود لابد وأن يكون هبط بمقدار ١,٩ م . متر في خلال القرن الماضي .

وبما يساعد في هذا المقياس أن التقاسيم المنقوشة على عموده ليست ظاهرة جليا . أما مقادير الأذرع فهي واحدة بطول العمود كله إنما الأرصاء اليومية تجري لخذ الذراع الثانية عشرة فقط على العمود وما يتجاوز ذلك يرصد على تقاسيم أخرى على مدرج من الحجر بداخل البئر وليس ارتفاع درج هذا المدرج مقسما تقسيما متساويا بل إن الأذرع التي تحت ١٦ ذراعا تساوى الواحدة منها ٥٤ م . متر تقريبا والتي بين ١٦ ذراعا و ٢٢ ذراعا تساوى الواحدة منها ٢٧ م . متر تقريبا . أو نصف ذراع ثم ما فوق ٢٢ ذراعا فطول الذراع الواحدة ٥٤ م . متر .

وقد أوضح المغفور له الكولونيل روس سبب هذا التقسيم حيث قال : إنه حينما بنى المقياس بالروضة كان المعتاد فتح جميع ترع الرية عند بلوغ تسوية مياه النيل ١٦ ذراعا بهذا المقياس وكان يعقب فتح الترع ضرورة تحويل جانب عظيم من مياه النهر لها . ولهذا السبب كان يقدر أن زيادة ذراع واحدة بأسوان يقابلها نصف ذراع فقط بالروضة وكان يستمر على هذا التقدير حتى تبلغ الزيادة بالروضة ٢٢ ذراعا أى لحذ تمام ملء الخيضان وسد ألقام الترع . وبسبب ذلك كان يقدر أن كل زيادة تحدث بأسوان كانت تأتى بنجامها لمقياس الروضة ولهذا كانت أرصاء المقياس بالأذرع الكاملة بعد تجاوز تسوية مياه النيل ٢٢ ذراعا .

أما فى أيامنا هذه فنظرا لكون مياه النيل لاتتو بقع الخياض بمقدار كاف الا عند بلوغ تسويتها بمقياس الروضة ١٩ ذراعا فلا فائدة من اختلاف أطوال الأذرع بل ربما أوجب الاتباس .

وبما يحسن إيرادنا هنا أنه لافائدة من دلالات مقياس الروضة فى فصلى الشتاء والصيف لأن الرد الناتج من المجز على القناطر الخيرية أثناء هذين الفصلين تعطلها غير دالة على حالة مياه النيل بالتام ^(١) . هذا وفى سنة ١٨٨٦ م قد وضع السيروليم جارستن لما كان مفتشا لرى القسم الأول مقياسا آخر مقسما بالأمتار داخل بئر المقياس الأصلى وجار رسده يوميا من ذاك الحين مع المقياس الأصلى .

وبما عساه يكون فيه فائدة للعموم العلم بأنه لم تعمل مباحث لحذ الآن العلم بالنهاية السفلى لتقسيم المقياس وإنما قد ربطت بواسطة الميزانية هذه لتقسيم بسطح البحر المالح الأبيض المتوسط فوجد أن منسوب ٦ أذرع ٥٢٥٥ ١٢,٠ فوق سطحه . هذا وكان فى عزم السيروليم جارستن عند مواضع المقياس المترى أن يزيل القواويس الموضوع فوق عمود المقياس الذراعى ويرد الناتج الذى كان صنعه الفرنسيون الى محله الأصلى .

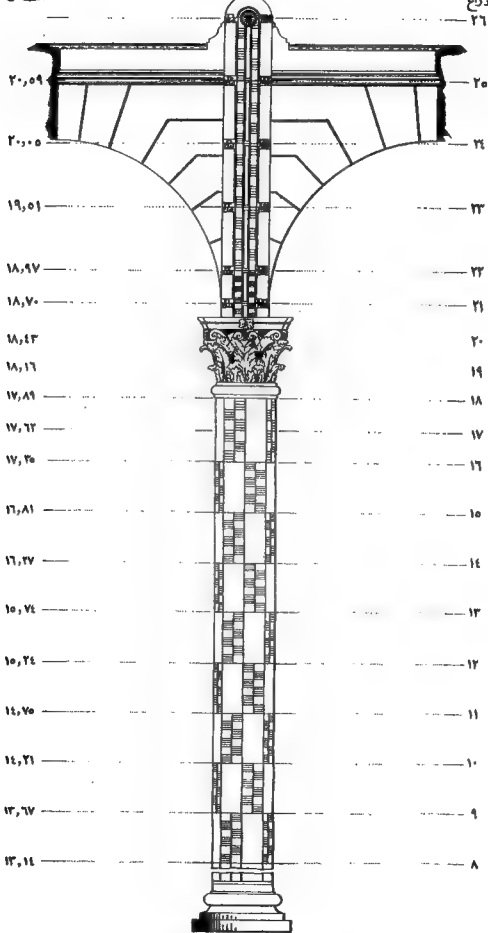
وهذا هو رسم مقياس الروضة ينبثق بما كان عليه من يوم إنشائه الى الآن وعلى الزيادة التى أستلزم الحال وضعها فوق عمود المقياس مقسمة على مثال تقسيمه الأصلى وعليه وعليها التقسيم المترى الحديث المتو عنه بهذا .

(١) ابتداء المجز على القناطر الخيرية كان ابتداء من سنة ١٨٨٤ .

مقياس الروضه

م

ذراع



المقياس على رأى المرحوم على مبارك باشا^(١)

ملخصاً من صفحات ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ من الجزء السابع عشر من الخلط التوفيقية المطبوع سنة ١٣٠٦

قال المرحوم على مبارك باشا في كتابه الخلط : إنه لخص المقياس بنفسه وحقق ما يتعلق به في زيارتين له . الأولى في العاشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ (٧ يونيو سنة ١٨٧٣ م) والثانية في اليوم السابع والعشرين من ذى الحجة سنة ١٢٩١ (٤ فبراير سنة ١٨٧٥) وخلاصة ما قاله :

إن عمود المقياس الذى عليه التقاسم قائم في وسط حوض (بئر المقياس) على كرى ارتفاعه متر وعشرون سنتيمتراً والعمود المذكور مرتفع الى آخر الحوض وله أوجه ثمانية وقطره ثمانية وأربعون سنتيمتراً وعرض كل من الأوجه ثمانية عشر سنتيمتراً وهو مقسوم الى ست عشرة ذراعاً بعلامات موجودة على البدن من ابتداء أسفله الى آخره وأقسام الأصابع الأربع والعشرين مرسومة فوقه بخطوط (أى حروز) طولها نصف حروز الأذرع وكل أربعة منها موجودة في ناحية من خط رأسى قاسم الوجه الى قسمين .

وفي الزمن السابق انكسر العمود من وسطه عند الذراع التاسعة وحصل لحام النصفين ووصلهما بطوق من النحاس والآن يبنى العاشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ (٧ يونيو سنة ١٨٧٣ م) السلالم المذكورة موجودة بالشكل الذى وصفتها الفرنسية عليه والعمود كذلك لكن به ميل خفيف من جهة الكمر الموجود به قديماً . والتاج الرخام الكورنى استبدل بأربعة بسطات من حجر أحمر والتعب فوق البسطات المذكورة . وبنى الشيخ خادم المقياس فوق التاب بناء بالطوب وطلاء بالخفاف ورفعته الى حدود الأربع والعشرين ذراعاً . ويظهر أنه كان في الأصل كتابة عند كل ذراع لكن بسبب اصطكاك المياه أزيلت كتابة الأذرع السفلية والذى أمكن قراءته هو الكتابة الموجودة على الثلاث الأذرع الأخيرة وهذه الكتابة كوفية وهى . سبع عشرة ذراعاً : ست عشرة ذراعاً ، خمس عشرة ذراعاً . والذراع الأخيرة الموجودة تحت التاج متينة بزينة على هيئة عقود في وسطها نقوش وأزهار مرتفعة الى استواء سطح البدن يعنى مساوية له لا تزيد عليه . والكتابة المذكورة توجد في منتصف العقود وهى مربعة ومكررة في أربعة أوجه من البدن وفيها توجد حروز الذراع والأصابع وفي الأربعة الأضلاع يوجد الأصابع فقط . وفوق البدن تاج كورنى من الرخام الأبيض فوق التاج المذكور التاب الخشب لضبط العمود في مكانه حتى لا يتحول . وطرفا التاب أحدهما مثبت في الحائط الشرق والآخر في الحائط الغربى للحوض (بئر المقياس) .

والذى يستحق الذكر هو الجارى الثلاثة الموصلة ماء النيل الى حوض العمود : فالأول مفتوح في الوجه القبلى وقاعه باستواء بلاط الحوض وعرضه متر وعشرة سنتيمترات وارتفاعه متر وأربعة وثلاثون سنتيمتراً . والآخران فتحتهما في الوجه الشرق والأول منهما يعنى المنحط تحت الاثنين تحت آخر درجة من السلم وعرضه متر وعشرون سنتيمتراً .

والثاني فوقه وعرضه متر واحد وفتحته تكون في قبو وهذا القبو مكرر في الأوجه الأربعة للحوض . وعلى باب القبو مكتوب بالكوفى (ما شاء الله لا قوة الا بالله) .

ويصل القبو المذكور أربعة ألواح رخام أبيض مثبته في الجدران عرضها واحد وقدره ثلاثون سنتيمتراً وطولها مختلف . فالشرق طوله متران وخمسة عشر سنتيمتراً ومكتوب عليه بالكوفى

(بسم الله الرحمن الرحيم) . (وزلنا من السماء ماء مباركا فأنبئنا به جنات وحبّ الحصيد) .

والبحرى طوله متران ونصف ومكتوب عليه :

(١) هو المرحوم على مبارك باشا المولود بقرية بربال الجبلية من قرى مديرية الفيحة ابن للمرحوم مبارك بن مبارك بن سليمان بن ابراهيم الريحى . وكانت ولادته بها في سنة ١٢٣٩ هـ (سنة ١٨٢٣ م) وترى بهدار المرحوم محمد على باشا والى مصر ثم تربيته بدارس فرنسا تربية عسكرية وهندسية . ولما تم وعاد لمصر فتدرج في مدة وظائف منها تظاهرة مدرسة الهندستان ثم إدارة السكة الحديد والقطار لشبكية مظاهرة المعارف والأشغال والأوقاف وله مؤلفات عديدة وتوفى سنة ١٣١١ هـ (سنة ١٨٩٣ م) .

(وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج) .

والعربي طوله متران وتسعة وأربعون ستيمة ومكتوب عليه :

(ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف خبير) .

والقبطي طوله متر وثمانية وتسعون ستيمة ومكتوب عليه :

(وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنعوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد) .

ومن ضمن ما وجد بجذء الذراع الثامنة عشرة .

(بسم الله الرحمن الرحيم مقياس يمن وسعادة ونعمة وسلامة . أمر بتأنيده عبد الله جعفر الامام الموكل على الله أمير المؤمنين طالع بقاءه ودام عمره وتأييده . على يد أحمد بن محمد الحاسب سنة ٢٤٧ هـ .

وفي زمن بدر الجمالي وزير المستنصر الفاطمي أجريت إصلاحات بالمقياس وأزيل اسم الخليفة العباسي وعوض باسم الخليفة الفاطمي . وكان ذلك في رجب سنة ٤٨٥ هـ (أغسطس سنة ١٠٩٢) وعلى كل حال فالكتابة الواقعة في جذء الذراع السابعة عشرة لم يحصل فيها تغيير .

وقد قال المرحوم علي مبارك بإشائه حق ذلك بنفسه في اليوم السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ١٢٩١ هـ (٤ فبراير سنة ١٨٧٥) فوجد أن الطاق المبنى في الخائط على ارتفاع ست عشرة ذراعا يطابق على العمود أربع عشرة ذراعا وثلاثي ذراع . وكانت يبنى مطابقته للذراع الرابعة عشرة من العمود بسبب أن الاثني عشرة ذراعا هي أربع عشرة ذراعا فقط بناء على ما تقدم . ويظهر أن السبعة عشر قيراطا الزائدة حصلت من العبارات التي أجريت بالمقياس في الأزمان المختلفة وحصل منها هبوط العمود عن أصله بهذا المقدار .

خلاصة البحث في أمر مقياس النيل للؤلؤف

لو أراد الباحث المدقق أن يعرف ما هو مقياس النيل في العصر الاسلامي وقبلة لأمكنه أن يستنتج مما سطرناه من أقوال المؤرخين أن المقياس الاسلامي هو عين المقياس الذي كان مستعملا في العصور الأولى حتى العصور التي قبل دخول الفرس واليونان والرومان بمصر . ودليل ذلك ما يأتي :

أولا — إن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم أثبت في كتابه فوح مصر مانصه :

حدثنا يحيى بن بكير . قال : أدركت القياس يقيس في مقياس منف ويدخل زيادته إلى الفسطاط .

وأثبت هذا الرواية عن ابن عبد الحكم : أولا المقرزي في خططه . وشيخ الاسلام جلال الدين السيوطي في كتابه حسن المحاضرة وكوكب الروضة . ولقد كان ابن عبد الحكم ويحيى بن بكير في عصر واحد لوفاة الثاني في سنة ٢٣١ هـ (سنة ٨٤٥ م) ووفاة الأول في سنة ٢٥٧ هـ (سنة ٨٧٠ م) .

ثانيا — قال المسعودي عند ذكر أمر مقياس النيل التي كانت بمصر قبل مجيء الاسلام : إنه ورد الاسلام وانتصحت مصر وكانوا يعرفون زيادة النيل بما ذكرناه وقصصناه بما وصفنا (أي بالمقاييس التي كانت قبل الاسلام) إلى أن ولّى عبد العزيز ابن مروان على مصر فالتفت مقياسا بجبلان إلى آخر ما هو مذکور في أقواله .

وقال في موضع آخر : وقد كان من سلف يقيسون بالمقياس الذي بمنف ثم ترك استعماله .

ثالثا — قال جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تقي الدين الأتابكي في كتابه النجوم الزاهرة ما يأتي :

قال أبو بكر مؤرخ مصر: أدركت المقياس بمنف ويدخل القياس بزيادته كل يوم الى القسطاط ببنى مصر .

وأبو بكر هذا هو أبو بكر بن عبد الله بن أبيك صاحب صرخد مؤلف كتابي در التيجان وكتر الدرر في تاريخ مصر وهو أول مؤرخ جعل افتتاح حوادث كل سنة ما يتعلق بأمر النيل . والذي استشهد به كثيرا صاحب كتاب النجوم الزاهرة في كتابه وليس هو يحيى بن بكير لأنه كان عدنا وليس بمؤرخ . وأما أبو بكر فهو مؤرخ بلا جدال . وهو القائل في مقدمة الكتاب الأول منهما ما يأتي :

واستفتحت من هاهنا بتفسير النيل من أول عام الهجرة النبوية كل سنة وما استقر عليه قاع الماء القديم من أنزع وأصاب وما انتهت اليه الزيادة في مثل ذلك . وتلوت ذلك بذكر الخلفاء والملوك وما يتجدد من الحوادث في كل عام الى آخر سنة عشرة وسبعائة . والقائل في مقدمة الثاني منهما ما يأتي :

ثم ابتدأت من أول عام الهجرة سياقة النيل من بعد سياقة التاريخ بعام الفيل وقمت قبل كل حادثة من حوادث ذلك العام ما يليق من الكلام . وذلك ما استقر عليه القاع من الماء القديم وانتهت اليه الزيادة على العمود المستقيم . وأنتهت ذلك لفوائد عدة أتت شرحها ويظهر للتأمل الحاذق ربها .

فبا أنه أثبت في كتابه ما يتعلق بخاريق النيل وفيضانه من أول عام الهجرة لغاية السنة التاسعة عشرة منها . وهذه الفترة كانت مصر فيها تابعة للدولة الرومانية ولم تنشأ المقياس الاسلامية . فحذا يكون هذا البيان هو على مقتضى مقياس منف .

وعلى اعتماد رواية صاحب النجوم الزاهرة من أن أبا بكر هذا قال: أدركت المقياس بمنف ويدخل القياس بزيادته كل يوم الى القسطاط ببنى مصر . ولما كانت وفاة أبي بكر هذا هي بعد سنة ٧٣٥ م . فيكون مقياس منف كان مستعملا مع استعمال المقياس الاسلامية لغاية سنة مائتين وإحدى وثلاثين على قول يحيى بن بكير . وأنه وإن أهمل استعماله فيما بعد ذلك في بعض السنين فإنه لا يترتب على ذلك إهماله في بعض السنين الأخرى . فلي مقتضى رواية أبي بكر هذا يكون حصل استعماله في منتصف القرن الثامن الهجري . وبما أنه لم يسمع عن هذا المقياس أى خبر بعد ذلك فيكون سطر عليه يد التخريب في الوقت الذي أغلغل فيه البيت الأخضر الذي ذكر أمره عبد اللطيف البغدادى في رحلته . وكما يؤخذ مما ذكره المرحوم على باشا مبارك في الجزء السادس عشر من خططه المطبوعة سنة ألف وثلاثمائة وست صفحة أربعة سطر تسعة وعشرين حيث قال :

وكان ماء النيل يصل الى مقياس معبد منفيس (منف) بالسهولة . وبهذا كانت تعلم درجة علو النيل أيام فيضانه .

وفي زمن ديدرو واسترايون كان هذا المقياس أشهر جميع المقياس التي كانت في الجهات الأخرى .

وقال : إن أول ما نظروا لخراب والنقص على مدينة منف كان من ابتداء حكم الفرس أرض مصر قبل وفود هيرودوت على أرض مصر بتسعة قرون . صفحة ثمانية سطر واحد وعشرين من الجزء المذكور .

وأنه لما وصلت حكومة الديار المصرية الى قيصرية الروم تضعض حال تلك المدينة أضفاف ما كان أصابها من قبل فصار أغلب مبادها وسراياها خرابا فان مهمات مبانها العظيمة كانت تنقل لبناء الاسكندرية وبقيت هكذا حتى أتى المسلمون هذه الديار وبنوا مدينة القسطاط وصاروا ينقلون ما بقى من آثارها . ونقل من آثارها أيضا الى القاهرة وقت بنائها .

فانظر كيف تداول على هذه المدينة ثلاث مدن ومع هذا فقد بقى مقياسها الى القرن الثامن من الميلاد وهو يعتمد عليه في أحوال النيل .

وبقى أيضا الأمر لجليل المسمى في رحلة الشيخ عبد اللطيف البغدادى «باليات الأخضر» فإنه لم يكسر الا في القرن الرابع عشر من الميلاد ببنى سنة سبعائة وخمسين من الهجرة الواقعة سنة ألف وثلاثمائة وتسع وأربعين من الميلاد بأمر الأمير سيف الدين شيخو المعمرى . وأخذت أشجاره وودشه في أبنية مسجده بالعلية كما ذكره العلامة المغريزي في خططه . فمن هنا يستنتج اتفاق كثير من المؤرخين على استعمال مقياس منف في وقت استعمال المقياس الاسلامية وأن توافق مادونه المؤرخون من أمر زيادة النيل وقصه على مقتضى تلك المقياس يتضح أن تقاسمها كانت على توافق تام .

وليس من الصعب جعل المقاييس على حالة واحدة . فانه اذا أخذ عمود مساو لعمود مقياس منف بالدقة وأحكم وضعه بحيث يكون المغمور منه يعادل المغمور من عمود مقياس منف في اللحظة التي يراد تثبيته فيها ويفصل بين المغمور منه والظاهر علامة يرقم عليها الزم الذي يدل على مقياس منف ثم يقسم أعلى المقياس وأسفله بتقسيم مساوية لتقسيم مقياس منف فن السهل إجراء ذلك تقصر المسافة بين موضع مقياس منف ومقياس الروضة .

وعما يؤيد هذا التوافق أيضا أن الرواية التي نقلت عن الحسن بن محمد بن عبد المنعم واستشهد بها كل المؤرخين وفي طلبتهم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم صاحب كتاب فتوح مصر والتي أسس على مقتضاها مقياس عمرو بن العاص . وهي التي قضت بأن تكون أصابع الأذرع التي من أول الذراع الأولى الى الذراع الثانية عشرة ثمانية وعشرين أصبعا نجد أن مقياس منف كان كذلك . والدليل على ما ذكر أن صاحب كثر الدرر ودرر التيجان أثبت وحده دون غيره من المؤرخين تحاريق وفيضانات التسع عشرة سنة الأولى من الهجرة (التي كانت فيها مصر تابعة لدولة الرومان) ولم تكن أسست المقاييس الإسلامية وبين تحاريق سنة سبع عشرة هجرية الموافقة سنة ٦٣٨ ميلادية ٢٤٤ أصبعا و ٨ أذرع . فيعلم من هذا أن أصابع الاثنتي عشرة ذراعا الأولى كانت مقسمة كما ذكر .

وأن هذا الاعتبار في التقسيم استمر مرعى الإجراء الى دخول الفرنسيين مصر سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة لأن تحاريق سنة ألف ومائتين وإحدى عشرة كانت ٢٥ أصبعا و ٦ أذرع ولم نجد بعد خروج الفرنسيين من مصر في سنة ألف ومائتين وست عشرة لغاية سنة ألف ومائتين وإحدى وأربعين أثرا لهذا الاعتبار .

وقال المرحوم على مبارك باشا في كتابه نخبة الفكر في تدوين مصر ما يأتي :^(١)

ثم إنه من سنة ألف ومائتين وإحدى وأربعين هجرية جرى العمل على تسجيل أذرع المادة وقاعدتها أنهم يعتبرون أن الذراع الحقيقية هي أربعة وخمسون ستيقما الى أن يبلغ الارتفاع ست عشرة ذراعا ثم من السابعة عشرة الى الثانية والعشرين يعتبرون الذراع سبعة وعشرين ستيقما أى نصف الذراع الأصلية ثم من الثالثة والعشرين الى النهاية يهودون الى الاعتبار الأول أى اعتبار الذراع أربعة وخمسين ستيقما .

قال : هذا ومن قارن بين هذه المدة الأخيرة أى السبع والخمسين سنة (يقصد المدة التي بين سنة ألف ومائتين وإحدى وأربعين وسنة ألف ومائتين وإحدى وتسعين) (سنة ١٨٢٥ م الى سنة ١٨٧٩) والمدة الأولى أى الثمانمائة والخمسة والثمانين سنة (التي دون تحريقها وفيضاناتها في كتابه المذكور) علم أن أحوال النيل ثابتة مضبوطة لا تتفاوت .

وسنة ١٢٤١ هـ (سنة ١٨٢٥ م) هي السنة الأولى من السنين التي حرّر المرحوم عمود باشا القلبي تحاريقها وفيضاناتها في كشف محفوظ بوزارة الأشغال ولم يذكر به الاعتبار الذي قال عنه المرحوم على مبارك باشا .

وبما أن اكتشاف مقياس أسوان كان في سنة ١٢٨٦ هـ (سنة ١٨٦٩ م) كما يعلم مما دونه المرحوم عبد الحميد افندي ثابت المدرس بالمدارس سابقا في كتابه مطالع البدور في تطبيق الكسور^(٢) ومهندسو العصر الحالي يقولون : إن سبب هذا الاعتبار في تقسيم المقياس مشقوه أن كل ذراع في مقياس أسوان يعادل نصف ذراع في مقياس الروضة من ابتداء الذراع السابعة عشرة لغاية الذراع الثانية والعشرين وماعدا ذلك تماثل هذا وبعده فإن كمية المياه التي تتوزع ارتفاع ذراع في مقياس أسوان تماثل ذراعا في مقياس الروضة وعلى هذا يجب أن يكون مقياس أسوان مكتشفا من سنة ١٢٤١ هـ على أنه لم يكتشف إلا في سنة ١٢٨٦ هـ كما يشاهد .

وأما اعتبار أمر زيادة النيل على مقتضى ماداة المكلفين بالمناداة بزيادته فتجدها واضحة في مجيئين :

(١) هذا الكتاب طبع سنة ١٢٩٨ هـ بمجلة وادي النيل - وقوله هذا مدون في صفحة ٢٠٧ وهذا الكتاب أهدى حيا كان ناظر الا لثقال .

(٢) طبع كتاب مطالع البدور بمجلة المدارس في سنة ١٢٨٩ هـ (سنة ١٨٧٢ م) صفحة ١٠٢ السطر الرابع .

المبحث الأول الذى دونه المسؤولون عن الجمعية المصرية وأحد أفراد البعثة الفرنسية تحت عنوان مقياس النيل وقت الاحتلال الفرنسى .

والمبحث الثانى تجده فى ختام تحقيق المرحوم محمود باشا الفلكى لأمر مقياس النيل .

وقيل أنت أحنتم استنتاجاتى من أقوال المؤرخين أقول إنه مضت سنون وأجيال وكل مؤرخ ينقل عن غيره أن خامس الاثنتى عشرة ذراعا الأولى هى ٢٨ أصبعا كل ذراع ونجد أن ذلك واضح فى كل مادونه من بيان التحاريق لعاية سنة ١٢١١ هـ حيث تحاريقها ٢٥ أصبعا و٦ أذرع أى قبل الاحتلال الفرنسى بستين وبعد ذلك لا نجد أثرا لهذا الاعتبار . وأن تحقيقات البعثة العلمية الفرنسية يعلم منها أولا تعادل أذرع مقياس النيل . ثانيا توافق خامسها وأن كل ذراع منها هو ٥٤ سنتيمترا .

ثم قال المرحوم محمود باشا الفلكى فى تحقيقه لمناصب تقاسم أذرع النيل على عمود مقياس الروضة بالنسبة لسطح البحر الأبيض المتوسط بأن الأذرع التى بين الذراع السابعة عشرة والثالثة والعشرين هى ٣٧.٠ م وبقا الأذرع هى ٥٤.٠ م تقريبا .

وتدل تحقيقات المرحوم على باشا مبارك بعد ذلك على أن أذرع النيل متعادلة وتقاسمها متساوية وأن كل ذراع ٥٤ سنتيمترا كما ظهر لمهندسى البعثة العلمية الفرنسية .

فیفهم من هذا وذلك أن مؤرخى العرب اعتبروا تقاسيم الذراع الى ٢٨ أصبعا من جهة المناداة به وقيد لامن جهة تقسيم الذراع على بدن العمود .

الى هنا تم الكلام على ما علم من تحاريق النيل وقيضانه وكيفية تقدير ذلك بالوحدة المعروفة بالذراع النيل وأجزائه المينة على مقياس النيل ولم يبق على الا الكلام على الوصف الجغرافى للنيل وكيفية تكوينه وأسباب تحاريقه وقيضانه .

الصحراء الكبرى والتطر المصرى والنيل

تمهيد

من المعلوم أن الأرض التى نسكنها سيار صغير وهى إحدى السيارات الثمانية التى تسير حول الشمس فى أفلاك مختلف مسافاتها عنها . وكل من هذه السيارات يحتاج الى الشمس حيث يستمد منها الضوء والحرارة . وحيث بها تنظم حركاتها . فانه لولا القوة الجاذبية للشمس لما تألفت مجموعة تلك السيارات ولما استقر كل منها فى مكانه . بل تبدد شمل المجموعة وتبعثت أفرادها فى أرجاء الفضاء السايى . وتسمى مجموعة تلك السيارات مع الشمس بالمجموعة الشمسية . ومع ذلك فان المجموعة الشمسية برمتها ليست إلا نقطة فى الموجودات . والشمس نفسها ليست إلا إحدى ملايين من الكواكب . فوجود نحو ثمانية عشر مليونا من الشمس والمجموعات . ولكن لعظم بعدها عنا وتخال مسافات بينها يتعذر قياسها لا تظهر لنا الا ككواكب عادية ولا نرى منها مجرد العين العادية الا ماث قليلة .

والأرض التى يهتما أمرها من تلك السيارات هى الثالثة فى الترتيب من الشمس وتحتل فى فلك يبعد عن الشمس بمسافة ٩١٠٠٠٠٠٠ ميل وتم دورتها حولها فى ٣٦٥ يوما و٥ ساعات و٤٨ دقيقة و٥٠ ثانية . وهذه المدة يقال لها السنة الأرضية . ومن هذه الحركة والنظام الذى يخضع له القطبان أثناء الحركة تتجج الفصول وتغير هذه الفصول فى قسى الكرة كما هو معلوم ومعروف .

وتدور الأرض حول محورها فى أربع وعشرين ساعة ويقال لهذه المدة يوم .

ويختلف كرتنا الأرضية طبقة من الماء تعرف بالأقيانوس لا يزيد متوسط عمقها عن ميلين الا قليلا .

ويبلغ الأرض أيضا غلاف من الهواء ملاصق لها يعرف بالهواء الجوي وهذا الجو الذي يكون ارتفاعه في بعض المحال بين ٥٠ و ٦٠ ميلا ضرورة حياة الحيوان والنبات. ولكن لا ينبغي لهذا الغرض إلا في الطبقات السفلية الكثيفة منه. وكلما ارتفعنا في الجو شاهدنا تخطئه تدريجيا حتى ينعدم بالكليّة . والطبقة السفلية التي يمكن النبات والحيوان أن يعيش فيها لا تبلغ في السمك إلا أميالا قليلة. وتركب (كما هو معتقد في علم الكيمياء) من غاز الأكسجين والأزوت وحمض الكربونيك وذلك بمقدار ٢٠ و ٧٩ من الأكسجين و ٢٠ و ٧٩ من الأزوت وقليل من بخار الماء وشمس من حمض الكربونيك .

وبما لا جدال فيه أن كمية الماء التي خلقها الله سبحانه وتعالى لتوازي منفعة مخلوقاته وأودعها الأحيانوس إن تكيف منها جانب بالوسائل التي أعدها لذلك كعمل حرارة شمس فيسبب بها صحابا فيصيب بها من يشاء من عبادته ثماء وحفظا لحياته وحياة نباته وحيوانه فلا مندوحة أنه سيعد للأحيانوس بعد تأدية مأموريته من سيل شتى ويجل عمله جانب غيره في خدمة مخلوقات أرضه حسبما تعلقت به إرادته جل شأنه. وعلى هذا فكمية ماء الأحيانوس لا يدركها أى قصص مهما تواتر عليها المؤثرات ومضت عليها الدهور فهي من خزائن ملكه التي لا تنفذ .

وبالمثل يقال في حالة الطبقة الصالحة للتنفس من الجوائن مستودع للعناصر الصالحة لحياة النبات والحيوان ومهما أخذ من هذه الطبقة يرد اليها منها أيضا من خزائن ملكه التي لا تنفذ .

المصحراء الكبرى

إذا تقرر هذا فالقطر المصري الذي أريد أن أتكم عن نيله هو واد في الصحراء الكبرى الكائنة في شمال قارة أفريقية من قارات كرتنا الأرضية . وهذه الصحراء تمتد من المحيط الأطلسي ومصحراء ليبيا والعرب وهما في الحقيقة جزآن منها كما أنها تمتد شرقا إلى أبعد من ذلك إلى بلاد العرب وبلاد فارس . وتحتصر هذه الصحراء بين خطي العرض الثالين ١٥ و ٣٠ .

وأسباب وجود هذه الصحراء ونشأتها على حلما مع إحاطتها من الشمال بالبحر الأبيض المتوسط ومن الشرق بالأحيانوس الهندي ومن الغرب بالأحيانوس الأطلسي هو فقد الأمطار منها لأن الهواء الرطب الحامل للأمطار لا يصل إليها للأسباب الآتية :

أولا — إن الرياح البخارية التي تهب من الشمال الشرقى إلى الجنوب الغربى على المحيط الأطلسي فانها تحمل الأمطار إلى الغرب فاتجاهها هذا يمنعها عن الصحراء .

وأن الرياح التي تهب على البحر الأبيض المتوسطه تلقى ما تمنحه من الأمطار على جبال الأطلس وهضبة ليبيا .

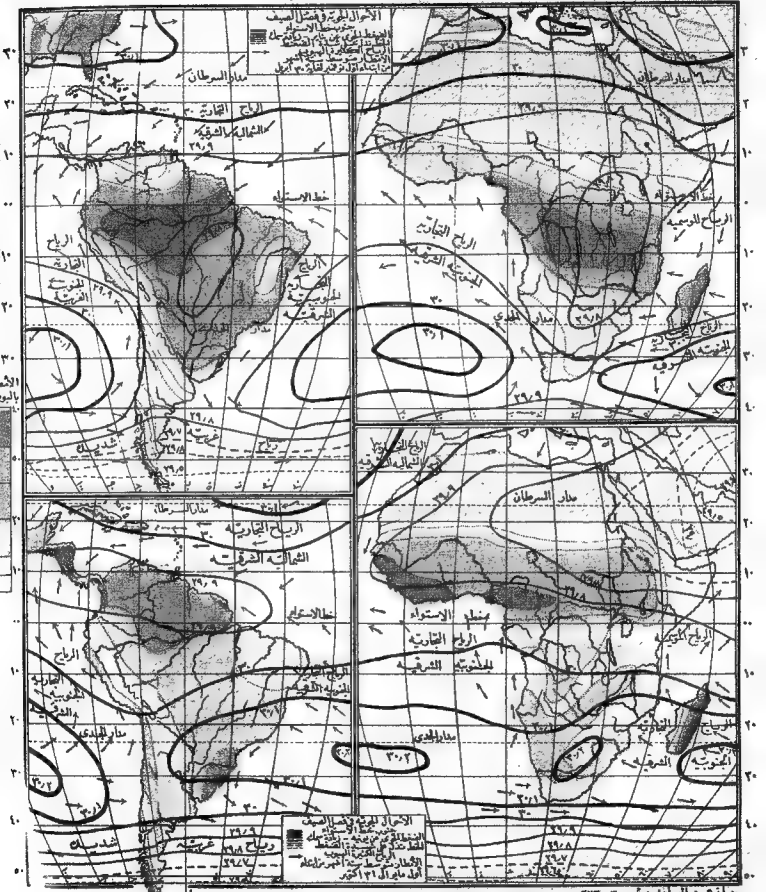
وأن الرياح الموسمية التي تهب على المحيط الهندي فهي نوعان : أحدهما تهب من الشمال الشرقى إلى الجنوب الغربى ويستمر ستة أشهر . والآخر تهب من الجنوب الغربى إلى الشمال الشرقى في ستة أشهر أخرى .

أما الريح التي تهب من الجنوب الغربى إلى الشمال الشرقى فتحمل الأمطار بعيدا عن أفريقية . والتي تهب من الشمال الشرقى إلى الجنوب الغربى فانها تلقى ما تمنحه على الشواطئ الوسطى والجنوبية من أفريقية . وبعض هذه الريح تهب على خليج عدن إلا أن ما تمنحه من الأمطار تنقيا على مرتفعات وجبال بلاد الحبشة كما يعلم من اتجاه الأسهم في الخريطة الآتية .

ثانيا — إن الأصقاع الاستوائية على منطقة الزواجر والواصف . والصحراء واقعة خارج حدودها وتري بوضوح تلم ما بيناه لك في الخريطة الآتية حيث تجدد الأسهم التي تبين اتجاهات الرياح المنتشرة حول قارة أفريقية دلالة على محل سقوط الأمطار. وتري كيف بقيت بسبب ذلك الصحراء الكبرى محرومة منه .

خريطة تبين الضغط الجوي والرياح والأمطار في أفريقيا والجزين الوسطى والجنوبية

٥٠



مقياس المسافة ٠ ١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠ ٥٠٠ ٦٠٠ ٧٠٠ ٨٠٠ ٩٠٠ ١٠٠٠ كيلومتر

مقياس حجوم السحب ٢٠-٢٥

نهر النيل ومتابعه

إن نهر النيل ومتابعه الذى اشتغل بأمره كثير من المؤرخين وضييع حتى كان أوفر نصيبا من دون جميع أنهار الدنيا القديمة بحثا لم يزل أدعى كافة الأنهار الحديثة بحثا كذلك .

فناجيه تتكون من مجموعتين مستقلتين بعضهما عن بعض :

المجموعة الأولى تتكون من بحر الفزال وبحر العرب وبحر الجليل وكاجيرا .

المجموعة الثانية تتكون من المطربة والنيل الأزرق ونهر سوبات .

أما المجموعة الأولى فتستمد من الأمطار الاستوائية التى تسقط باستمرار أثناء عشرة شهور من السنة . وأشهر تلك المناخ هو كاجيرا الذى ينبع بالقرب من بحيرة تانجانیکا على بعد أربع درجات من جنوب خط الاستواء . وهو أحد النهرات المغذية لبحيرة فكتوريا نياتزا (التي تقع بين ٣ درجات جنوبا و ٢٠ دقيقة من العرض الشمالى و ٩٠ من العرض الجنوبى وترتفع عن البحر الأبيض عند مناسبا بقدر ١١٢٩ مترا يفتقرها خط الاستواء) ويبلغ طوله ٦٠٠ كيلومترا . أما مساحة بحيرة فكتوريا نياتزا فهى ٦٠٠,٠٠٠ كيلومتر مربع وهى أقل أحواض النيل ويخرج منها نهر يعرف بنيل فكتوريا عند شلال ريبون (Ripon) وبعد مسافة قدرها ٤٠٠ كيلومتر يتصل بحيرة البرت فى شمالها وتغذى هذه البحيرة فى جنوبها نهر سمليكى (Semliki) الذى ينبع من بحيرة ادورد وتبلغ مساحة البرت ٤٥٠ كيلومترا مربع . ويخرج منها نهر يسمى نيل البرت من طرفها الشمالى ويمرر بامتداد ١٢٨٠ كيلومترا حتى يتصل بنهر السوبات (Sobat) والمائتا كيلومترا الأولى من هذه المسافة تخلو من المنحدرات . والمائة والخمسون كيلومترا التى بعدها تمر بسلسلة شلالات ضخمة . ومن ابتداء الشلالات الى منتهائها يتحد نيل البرت انحدارا خفيفا ويخترق أرض السد التى فيها يعوق جريان المياه وجود النباتات الحية فى جوف الأنهار . وفى هذه البقعة ينقسم مجرى النيل الى فرعين : الفرع الذى بالجبهة اليمنى يسمى بحر الزراف (Bahr Zeraf) وبعد مسافة قدرها ٢٧٠ كيلومترا يتصل هذا البحر بالنيل الأبيض ثانيا وفى هذه المسافة يتصل نيل البرت بنهر مفذ من جهة الشمال يقال له بحر الفزال . وينبع نهر السوبات بأراضى جالند (Galland) وينضم الى نيل البرت فى منتهى بقعة السد وبعد ملئ نيل البرت بالسوبات يعرف النهر بالنيل الأبيض الذى بعد جريانه مسافة نحو ٨٤٠ كيلومترا ذات انحدار خفيف جدا يتصل بالنيل الأزرق عند الخرطوم .

وجميع تلك البحيرات هى بمثابة خزان . وعلى ذلك فو رود المياه من هذه المجموعة الى نهر النيل دائم .

• فى الخريطة الآتية ترى أنهر المجموعة الأولى أى أنهر المنطقة الاستوائية والبحيرات التى هى تفرانات . وكذلك أنهر المجموعة الثانية التى تسبب الفيضان .

أما المجموعة الثانية فتستمد من الأمطار الغزيرة في بلاد الحبشة التي تسقط في أثناء يونيه ويوليه وأغسطس وسبتمبر (بل ربما بكرت تلك الأمطار أو تأخرت عن ذلك) .

أما أثناء زمن الجفاف فلا يكاد يكون هناك مياه في مجارى هذه المجموعة . ومتى سقطت الأمطار فاضت مياهها فتسبب فيضان نهر النيل .

ويتبدئ سقوط الأمطار في الحبشة في أوائل يونيه ويظهر أثرها في ارتفاع مياه النيل عند القاهرة في أواخره .

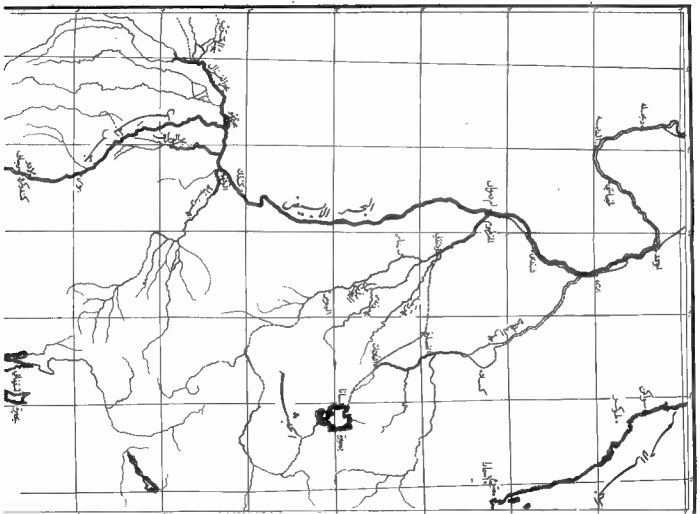
أما النهاية العليا لارتفاع الفيضان عند القاهرة فتكون عادة باعتبار $\frac{3}{4}$ ٧ % في أغسطس و $\frac{3}{4}$ ٤٤ % في سبتمبر و $\frac{7}{10}$ ٤٢ % في أكتوبر و $\frac{7}{10}$ ٥ % في نوفمبر . وذلك بمقتضى توارىخ غالية الفيضان التي أمكن الحصول عليها . وحتى انقطعت أنهار الحبشة عن مد النيل انخبط . وأشد انخباط له يظهر أثره في القاهرة باعتبار $\frac{9}{10}$ ٩ % في مايو و $\frac{3}{4}$ ٧٤ % في يونيه و $\frac{3}{4}$ ١٥ % في يوليه . وذلك بمقتضى توارىخ نهاية التحريق التي أمكن الحصول عليها .

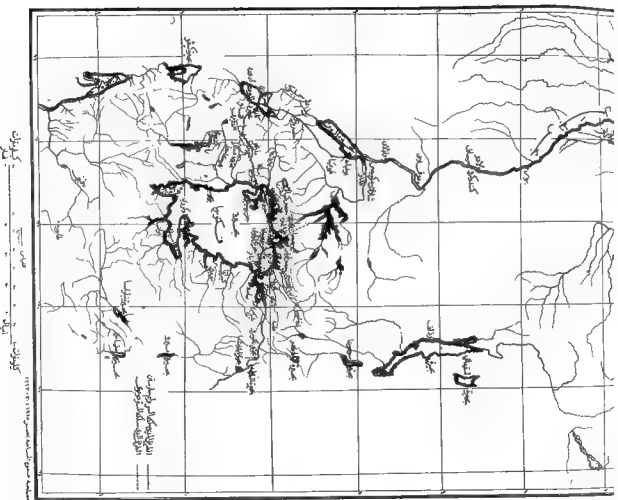
ونهر العطربة والنيل الأزرق مجريان بسرعة حاملين معهما معظم الطمي الى مصر . وأبعد منابع النيل الأزرق هو منبع أبي Abai الذي بعد جريانه ١١٠ كيلومتر ينضم الى بحيرة تسانا وتبلغ مساحة هذه البحيرة ٣٠٠ كيلومتر مربع ومساحة جائر حوضها الذي يضمه الفيض أربعة عشر ألف كيلومتر مربع ويرفع سطحها عن سطح مياه البحر الأبيض المتوسط بمقدار ١٧٦٠ متر . ويترك النيل الأزرق الجزء الجنوبي الشرقي لهذه الأراضي متجها نحو السودان متغذيا بأنهر حشيشة كثيرة وعند الروزيرس بعد جريانه ٧٥٠ كيلومتر يسقط ارتفاع سطحه ١٣٦٠ متر وبعد شلال الروزيرس يجتاز الأراضي السهلة في جنوب الخرطوم ومن الروزيرس للخرطوم حتى تقابل به بالنيل الأبيض يكون امتداده ٦١٥ كيلومترا وفي شمال سنار يتصل به نهرا دندر ورهاد .

أما نهر العطربة فيرفع سطح مياهه بضعة كيلومترات عن سطح مياه بحيرة تسانا ويمتد يسقط ١٥٠٠ متر في الثلاثمائة كيلومتر الأولى لجراه ثم يتصل بالصلمعه (Salsama) وبعد مسافة ١٠٠ كيلومتر يتصل بنهر ستيت (Settit) وبعد اتصاله بالسيت يجري العطربة لمسافة قدرها ٤٨٠ كيلومترا حتى يتصل بالنيل عند الدامر فيكسبه كمية مناسبة من المياه الكثيرة الطمي . وهذا مصداق قوله تعالى : (أنزل من السماء ماء فاحتمل السيل زبدا رابيا) .

وفي الزميين الآتين ترى في الأول منهما بحيرة تسانا وفي الثاني ترى مخارج الأنهر التي تسبب الفيضان .

مجموع أنهر المنطقة الاستوائية والنهر التي تسبب الفيضان



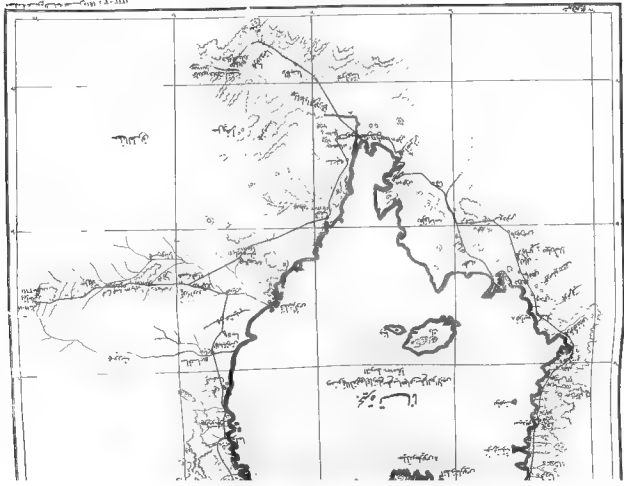
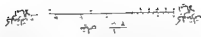


$\frac{d}{dt} \left(\frac{1}{\rho} \right) = - \frac{1}{\rho^2} \frac{d\rho}{dt}$

بحيرة تسماند

بحسب رتب العلاقة المكونة من سكر وبيس إمارات
المقياس $\frac{1}{2}$







والنتيجة أن الأمطار الاستوائية تمتد النيل . بيد أن أمطار الحبشة تسبب الفيضان .

ومن ملئى المطربة الى البحر الأبيض المتوسط يبلغ طول مجرى النيل ٣٧٠٠ كيلومتر وفى الألف والأربعمائة والثمانين ١٤٨٠ كيلومترا الأولى يخترق الشلالات الخمسة .

ومن أسوان الى القناطر الخيرية يبلغ طول النيل ٩٧٠ كيلومترا ويخترق هذه المسافة بدون عائق .

وعند القناطر الخيرية يتفرع النيل الى فرعين عظيمين وكلاهما ينصب مياهه في البحر الأبيض المتوسط في امتداد يقرب من ٣٤٠ كيلومترا لكل منهما .

ويبلغ امتداد النيل من ابتداء نهر الكاجيرا الى البحر الأبيض المتوسط ٦٣٥٠ كيلومترا جاعلة إياه ضمن أطول أنهار الدنيا .

معرفة المتجددات من أحوال النيل

كم تعب الباحثون في أمر الوصول الى العلم بمستقبل النيل قبل حلول فيضانه ورسوموا لذلك خططا وزوايا وبلوا جهدا عظيما وبغاية المستطع في أن يؤيدوا الواقع . غير أنها إن صلحت في زمان فهي غير صالحة في زمان آخر . وسأتلو عليكم من أنباء تلك الخلط ماقووه في كتبهم .

رأى عبد اللطيف البغدادى

جاء في كتابه «الافادة والاعتبار» ما نصه :

قال : كما اقتصصنا في كتابنا الكبير حال النيل في هذه السنة (سنة ٥٩٦هـ) التي بلغ النيل فيها ١٢ ذراعا و ٢٠ أصبعا وفى السنين الخوالى رجاء أن نعرض على نسب بينها وأغراض لما نقف منها على المتجددات من أحوال النيل في سنى الزيادة وسنى نقصان . فيمكننا تقديم المعرفة وأخذ الأهبة والانتذار بالحوادث المتوقعة .

فإن أقباط الصعيد يزعمون أنهم يتكهنون على مقدار الزيادة في السنة من طين معلوم الوزن فيمونه في ليلة معروفة ويزنونه غدوة فيجدونه قدزاد فيحكون من مقدار زيادته على مقدار زيادة النيل . وقوم يتكهنون من حمل النخل وقوم من تسهيل النخل . فرأيت الغالب من حال القاع أنه إذا كان أقل من المعتاد كانت الزيادة في تلك السنة أقل من المعتاد . هذا حكم الأكثرى . فإن أتت الخضرة في أول زيادته وقيلها قوى الظن بضعف جريته . فإن طالت أيام الخضرة وضعف مقدار الزيادة قوى الظن جدا بقلته . فإن دامت الخضرة في أيب أدن بقلة المد وعلل هذا ظاهرة .

أما كون قلة القاع دليلا على قلة الزيادة فلا أن المطر الذى هو علة الزيادة يبنى أن تكون الزيادة خمس عشرة ذراعا حتى يبلغ ماء السلطان . فإن كان القاع ست أذرع احتاج من الزيادة الى عشر أذرع وكون هذا أيسر من الأول . وأيضا فإن جرية النيل الأصلية مادتها عيون وأما زيادته فادتها أمطار وهصان العيون دليل على احتراق السنة ويس الهواء وقلة البخار فيقل المطر لذلك . وأيضا فإن الماء الزائد على القاع أكثره في الغالب ثلاث عشرة ذراعا فإذا كان القاع ذراعا أو ذراعين ثم زاد عليه أكثر المد وهو ثلاث عشرة ذراعا لم يلحق ماء السلطان .

أما كون الخضرة دليلا على قلة الزيادة فلا أن النيل المسخى ينادر قاعه وذراتا بعضها يتغصب وبعضها يطعلب ويسطن وأسمن فإذا مرت بها أمطار ضعيفة اختلطت بها وصبتها الى النيل ولم يكن فيها من الكثرة ما ينضب على القاع فيصلحها بل القاع تغلب على الأمطار المتصلة بها فتصلحها الى التساد ويحيط منها مقدار بعد مقدار ويتواصل إليها . وكلما كانت الأمطار أضعف وأقل كانت أيام جرية الخضرة أطول . فإذا كانت أمطار قوية غسلت تلك المستنقعات وغلبت عليها وحدرتها بسرعة مغمورة بطين تجرفه بقوتها فيفيض منظرها ويتشعأ أثرها . وأيضا فإن الأنهار الخارجة من جبل القمر تجتمع بأنهرى الى بركة عظيمة ذات مسافة فسيحة ومن هذه البركة يخرج هذا النيل . ولا شك أن هذه البركة مأوها دائم فيطعلب ولا سيما شطوطها وبخايفيها فإذا وقع الوسمى وجرى إليها سبيله أنارت ماق قمرها وحركت ما كان ساكنا فيها وانكسب أيضا ماق الشطوط الى الأوسط وانسحب الى محل الجرية فاستصحبته .

وأما كون الخضر في أيّيب دليل القنصان فلاّن أيّيب مظنة الزيادة وظلة الماء على هذه الأوشاب فلذا بقي على خضرته إبان زيادته أذن بقلته . وهذه الأجزاء النباتية التي تصحب الماء إنما هي حطام النبات المتكوّن في الماء وحوله كالبردى والديس والسيار والطحلب وغير ذلك تنقص فيه وتنقص أجزاها وتبث معه . ومما يوجب ابتعاثها أيضا قنصان الماء من تلك البركة فإن ماءها إذا قل اتصلت الجرية بقعرها فانسحب كدورها وراسبها وإذا كانت غمرها كانت الجرية من أعلاها ومقعرها فاعرف ذلك .

ولهذا لا تأتي هذه الخضر إلا في السنة التي يحترق فيها النيل وكلما كان احتراقه أشدّ كان ظهور الخضر أكثر . وفي السنة التي يكون فيها غمر لا يحترق لا ترى الخضر لأن كثرت له كثرة مبدئه وارتفاع جريته عن مقرّ كدوره .

فلذا اجتمعت هذه الدلائل كلها أو جلها في سنة فظنّ فلذا قويا بأن الزيادة قليلة فيها . فهذه فائدة هذا الاختصاص . وفيه فوائد أخرى منها أن من يأتي بعد هذا أضافه إلى ما شاهدته يوشك أن يثمر منه على مناسبة أو دلالة أخرى على مقدار الزيادة والقنصان في كل سنة . ويرى عن أهل التجربة من قدامه الأقباط أنه إذا كان الماء في اثني عشر يوما من مسرى اثني عشرة أصعبا من اثني عشرة ذراعا فهي سنة ماء وإلا فالماء ناقص .

ذكر طرف من تقدمه المعرفة بحال النيل في كل سنة على رأى المقرئ

قال ابن رضوان^(١) في شرح الأبرج : وقد يحتاج أمر النيل إلى شروط : منها أن تكون الأمطار متوالية في نواحي الجنوب قبل مده وفي وقت مده . ولذلك يجب أن يكون النيل متى كانت الزهرة وعطارد مقترنين في مدخل الصيف كثير الزيادة لطوبة الهواء . ومتى كان الميزج أو بعض المنازل في ناحية الجنوب في مدخل الربيع أو الصيف كان قليلا لقلّة الأمطار في تلك الناحية . ومنها أن تكون الرياح شمالية لتوقف جريته . فاما الجنوبية فإنها تسرع انحداره ولا تدعه يلبث . فلذا علمت ما يكون في ناحية الجنوب من كثرة الأمطار أو قلته وفي ناحية مصر من هبوب الرياح في فصل الربيع والصيف فقد علمت حال النيل كيف يكون وتعلم من حاله ما يمرض من الخصب والجلب .

وقال ابن يونس^(٢) المنجم عن بطليموس : إذا أردت أن تعلم مقدار النيل في الزيادة والقنصان فانظر حين تحمل الشمس برج السرطان إلى الزهرة وعطارد والقمر : فإن كانت أحوالها جيدة وهي برية من النحوس فالنيل يمتدّ ويتبع الحاجة به . وإن كانت أحوالها بخلاف ذلك وهي ضعيفة فاعكس القول . فإن ضعف بعضها وصباح البيض توسط الحال في النيل . والضابط أن قوة الثلاثة تدل على تمام النيل وضعفها على توسطه واتحاشها أو استراقها أو وقوعها في بعدها الأبعد من الأرض على النقص وأنه قليل جدا إلا أن احتراق الزهرة في برج الأسد يستدل الماء من الجنوب .

وقال أبو معشر : ينظر عند انتقال الشمس إلى برج السرطان للزهرة وعطارد والقمر : فإن كانت في سيرها الأكبر فإن زيادة النيل عظيمة . وإن كانت في سيرها الأوسط فاعرف كم أكثر سيرها وكم أقله وأنسبه بحسب ما تراه . وإن كانت بطيئة السير فزيادة النيل قليلة . وإن اختلف سير هذه الثلاثة فكان بعضها في سيره الأكبر وبعضها بطيء السير فقلب أحوالها وامتزج الدلالة وقل بحسب ذلك .

وقالت القبط : ينظر أول يوم من شهر رموده مالم الذي يوافق من أيام الشهر العربي فما كان من الأيام فزد عليه ٨٥ فما بلغ خذ سدسه فإنه يكون عدد مبلغ النيل من الأذرع في تلك السنة . قالوا : ومن المعتبر أيضا في أمر النيل أن تنظر اليوم الذي تظفر فيه النصارى العاقبة بمصر وما بقي من الشهر العربي فزد عليها أو بما وتلاثين فما بلغ أسقطه ١٢ فإن بقي بعد ذلك الإقاط من العدد زيادة على ١٢ فهو زيادة النيل من الأذرع في تلك السنة مع الـ ١٢ وإن بقي ١٢ فهي سنة رديئة . قالوا : وإذا كان العاشر من الشهر العربي موافقا لشهر أيّيب والقمر في برج العقرب : فإن كان مقارنا لقلب القمر كان النيل مقصرا ولا فهو جيد . قالوا : وينظر أول يوم من بشونة : فإن هبت الريح شمالا في بكة النهار كان النيل عاليا . وإن هبت وسط النهار فانه متوسط . وإن هبت آخر النهار كان نيلًا قاصرا . وإن لم تهب لم يطلع تلك السنة . وقيل يعتبر هكذا أول خميس من بشونة .

(١) هو علي بن رضوان المصري من كبار الأطباء المشهورين تعلم بنفسه على غير أساتذته وله ترجمة مطبوعة في كتاب عيون الأنباء وله بالبحر وتوفي بمصر سنة ٤٥٣ هـ

(٢) هو أبو الحسن علي بن أبي سعيد من أكبر علماء الحجة والنيبوم وله زيج مشهور كتبه للفرز باقة الفاطمي في أربعة مجلدات . توفي سنة ٣٩٩ هـ

ومن المعتبر الذي جربته أنا ستين وأخبرني به بعض شيوخنا أنه جربه وأخبره به من جربه فصيح : أن ينظر أول يوم من مسرى كم يبلغ النيل فرد عليه ٨ أذرع فأبلغ فهو زيادة النيل في تلك السنة .

ومما اشتهر عند أهل مصر وجربته أيضا فصيح : أن يؤخذ قبل عيد ميكايل بيوم في وقت الظهر من الطين الذي مرّ عليه ماء النيل قطعة زنتها ١٦ درهما سواء وترفع في إناء مغلي إلى بكرة يوم عيد ميكايل وتوزن فأ زاد على وزنها من الخرايب كان مبلغ النيل في تلك السنة بقدر عدد تلك الخرايب لكل خروبة ذراع . ومن ذلك أخذ شيء من دقيق القمح وبجته بماء النيل في إناء غفار وقد عمل من طين مرّ عليه النيل وتركه مغلي طول ليلة عيد ميكايل فإذا وجد بكرة يوم العيد قد احتمر بنفسه كان النيل تاما وأيا . وإن وجد لم يحتمر دل على قصور هذا النيل . ثم ينظرون مع ذلك بكرة يوم عيد ميكايل إلى الهواء فإن هبت طياها فهو نيل كبير . وإن هبت غير طياها فهو نيل مقصر لاسيما إن هبت مرسيا فإنه يكون نيلا كافيا . والشأن عندهم أنما هو في دلالة العلامات الثلاث على شيء واحد فأما إذا اختلف فالحكم لا يكاد يصح .

وقال أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني^(١) في كتاب الآثار الباقية عن القرون الخالية : وذكر أصحاب التجارب أنه إذا تقدم فعمد إلى لوح وزرع عليه من كل زرع ونبت حتى إذا كانت الليلة الخامسة والعشرون من شهر تموز أحد شهور الزوم وهي آخر أيام الباحور ثم وضع اللوح بارزا لطلوع الكواكب وغروبها لا يحول بينه وبين السماء شيء فإن كل مالا زكوا في تلك السنة من الزرع يصبح أصغر وما يصلح ريعه منها يبقى أخضر . وكذلك كانت القبط تفعل ذلك . وقد جربت أنا على ما أفادني بعض الكتّاب أنه إذا حصل مطر ولو قل في شهر بابه ينظر ماذلك اليوم من الشهر القبطي فإنه يبلغ سعر الوبة الفصح تلك السنة من الدراهم بعدد ماضى من أيام شهر بابه . وأول ما جرت هذا أنه وقع مطر في بابه يوم الخميس ١٥ منها فيبيع الوبة تلك السنة بخمسة عشر درهما .

رأى السخاوى

ورد في صفحة ١٣ من كتاب التبر المسبوك في ذيل السلوك المطبوع سنة ١٨٩٦ بمطبعة بولاق الفقرة الآتية (تكتبه) قال التقي القرزى في الخطط : من المعتبر الذي جربته وجربه قبلى من أخذت علم ذلك عنه وأخبرني به عن تجربته أن ينظر أول يوم من مسرى كم بلغ النيل في زيادته من الأذرع والأصابع فيزداد على ذلك ثمانية أذرع سواء فأبلغ فإنه نهاية زيادة النيل في تلك السنة . وقد ردّ هذه القاعدة شيخنا كما قرأته بخطه فقال : هذا من أعجب ما وقع لصاحب هذا الكتاب ! فإن هذه القاعدة منخرفة طورا وعكسا لأنه في سنة الغلاء سنة ست وثمانيائة كان أول مسرى قد زاد على اثنتي عشرة ذراعا ولم يكمل تلك السنة ١٧ فلوزيد على ١٢ ثمانية لبغ ٢٠ ولم يقع ذلك وكان في سنة ١٥ قد أكل ١٦ ذراعا في أول يوم من مسرى فلوزاد بعد ذلك ٨ أذرع لبغ ٢٤ ولم يقع ذلك .

رأى أبى المحاسن يوسف بن تغرى بردى صاحب كتاب النجوم الزاهرة

جاء بصفحة ٧٤٥ من الجزء الأول من النجوم الزاهرة المطبوع بليدن بمطبعة بريل سنة ١٨٥١ : قال ابن عقيد^(٢) وغيره من القبط المتقدمين إذا كان الماء في اثني عشر يوما من مسرى اثنتي عشرة ذراعا فهي سنة ماء والا فالسنة ناقص وإذا تم سنة عشرة ذراعا قبل التورود فالسنة يتم . فاعلم ذلك .

هذا ما ذكره الأقدمون في كتبهم . وحيث إن جهلهم إن لم يكن كلهم اعتمد على أنه إذا كان الماء في اثني عشر يوما من مسرى اثنتي عشرة أصبغا من اثنتي عشرة ذراعا أو أنه إذا كان في الثاني عشر من مسرى اثنتي عشرة ذراعا فهي سنة ماء والا فالسنة ناقص . وأنا أورد لك البيان الآتي ليعلم منه أذرع النيل في ١٢ مسرى مدة ٤٣ سنة .

(١) أصله من بيروت مدينة في السند . وكان فاضلا في علم الهيئة والنجوم وله طريقة في صناعة الطب توفي في عشر الثلاثين والأربعمائة من الهجرة .

(٢) هو سعيد بن كثير بن خلف أبو عثمان المصري قاضي الديار المصرية . روى عن مالك واليث . كان قديما نسبة أخبارا بصح القل . وله سنة ١٤٦ هجرية وتوفي سنة ٢٢٦ .

جدول مقياس النيل بالروضة في يوم ١٢ مسرى القبطي وما يقابله من التاريخ الميلادي في السنين الآتية

التاريخ		مقنوب	قيراط	ذراع	التاريخ		مقنوب	قيراط	ذراع
أفرنجي	قبطي				أفرنجي	قبطي			
١٨٩٤ سنة أغسطس	١٧	١٦٦٠	١٨٠٦٩	٢٣	٢٠	١٨٧٢ سنة أغسطس	١٥٨٨	١٨٠٩٤	٢١
» » ١٨٩٥	١٧	١٦٦١	١٨٠٧٠	١	٢٢	» » ١٨٧٣	١٥٨٩	١٧٠٦٨	٦
» » ١٨٩٦	١٧	١٦٦٢	١٨٠٧٠	١١	١٥	» » ١٨٧٤	١٥٩٠	١٩٠٤٢	٢٠
» » ١٨٩٧	١٧	١٦٦٣	١٨٠٧١	٢٠	١٥	» » ١٨٧٥	١٥٩١	١٩٠٣٥	١٧
» » ١٨٩٨	١٧	١٦٦٤	١٨٠٧٢	٢٣	٦	» » ١٨٧٦	١٥٩٢	١٨٠٧٧	٦
» » ١٨٩٩	١٧	١٦٦٥	١٨٠٧٣	١٤	١٤	» » ١٨٧٧	١٥٩٣	١٦٠٨٨	٣
» » ١٩٠٠	١٧	١٦٦٥	١٨٠٧٣	١٧	١٨	» » ١٨٧٨	١٥٩٤	١٨٠٧٥	١٤
» » ١٩٠١	١٨	١٦٦٧	١٨٠٧٤	١٥	١٦	» » ١٨٧٩	١٥٩٥	١٨٠٧٧	٦
» » ١٩٠٢	١٨	١٦٦٨	١٨٠٧٤	٢٢	١٣	» » ١٨٨٠	١٥٩٦	١٨٠٨٨	١٦
» » ١٩٠٣	١٨	١٦٦٩	١٨٠٧٤	٢١	١٤	» » ١٨٨١	١٥٩٧	١٦٠٣٦	٤
» » ١٩٠٤	١٨	١٦٦٩	١٨٠٧٤	٦	١٩	» » ١٨٨٢	١٥٩٨	١٦٠٣٦	١
» » ١٩٠٥	١٨	١٦٦٩	١٨٠٧٤	١	١٤	» » ١٨٨٣	١٥٩٩	١٨٠٧٤	٧
» » ١٩٠٦	١٨	١٦٦٩	١٨٠٧٤	٢٣	١٧	» » ١٨٨٤	١٦٠٠	١٧٠٨٦	٢٢
» » ١٩٠٧	١٨	١٦٦٩	١٨٠٧٤	١٦	١٤	» » ١٨٨٥	١٦٠١	١٨٠٤٧	٤
» » ١٩٠٨	١٨	١٦٦٩	١٨٠٧٤	١٣	١٦	» » ١٨٨٦	١٦٠٢	١٧٠٨٢	١٨
» » ١٩٠٩	١٨	١٦٦٩	١٨٠٧٤	١١	١٩	» » ١٨٨٧	١٦٠٣	١٩٠٢٠	١٠
» » ١٩١٠	١٨	١٦٦٩	١٨٠٧٤	١٤	١٤	» » ١٨٨٨	١٦٠٤	١٧٠٤٤	٨
» » ١٩١١	١٨	١٦٦٩	١٨٠٧٤	٢٣	١٤	» » ١٨٨٩	١٦٠٥	١٧٠٥٢	١٥
» » ١٩١٢	١٨	١٦٦٩	١٨٠٧٤	١٢	١٨	» » ١٨٩٠	١٦٠٦	١٨٠٤٧	٤
» » ١٩١٣	١٨	١٦٦٩	١٨٠٧٤	٦	١٣	» » ١٨٩١	١٦٠٧	١٨٠٧٦	١٥
» » ١٩١٤	١٨	١٦٦٩	١٨٠٧٤	٢٠	١٨	» » ١٨٩٢	١٦٠٨	١٧٠٩٦	٧
						» » ١٨٩٣	١٦٠٩	١٧٠٩٣	٤

فان سنة ١٨٨٨ كان النيل فيها في ١٢ مسرى ١٦ ذراعا و ٨ أصابع وهبط في ٢٥ سبتمبر . وكذلك في سنة ١٨٩٧ كان مقدار النيل في ١٢ مسرى ١٥ ذراعا و ٢٠ أصبعا . فمع أنه وصل في نهاية الفيضان الى ١٩ ذراعا و ٢٠ أصبعا فانه هبط مبكرا في ٢٥ أغسطس . وفي سنة ١٨٩٩ كانت ١٤ ذراعا و ١٤ أصبعا . ومع ذلك كانت نهاية الفيضان ١٦ ذراعا . وقد هبط في ١٠ سبتمبر . وكانت مدة أيام الفيضان ٧٥ يوما فقط . وفي سبتمبر ١٩٠٢ و ١٩٠٤ فقد وصل في الأولى الى ١٨ ذراعا و ١٢ أصبعا وهبط في ٢٤ سبتمبر . ووصل في الثانية الى ١٩ ذراعا وأصبحت وهبط في ١٩ سبتمبر . وأهم سنة ظهر فيها قلة ماء النيل وعدم انطباق هذه القاعدة عليها هي سنة ١٩١٣ فانه لم تبلغ نهاية الفيضان الا ١٥ ذراعا و ١٦ أصبعا وهبط في ١٦ سبتمبر .

ومع أنه في السنين ١٨٩٩ و ١٩٠٢ و ١٩٠٤ ماوصل الى ماوصل اليه في مقياس الروضة إلا بميزج المياه أمام القنطرة الخيرية طول مدة الفيضان ومع هذا فكل أمر يرتبط بيوم معين من شهر قبطي لا يؤخذ عليه لأنه على طريقة الحساب اليوليوسي الذي يفرق عن الحساب الجرجاري بثلاثة عشر يوما الآن ويزاد هذا الفرق ثلاثة أيام في كل ٤٠٠ سنة فثنا عشر مسرى عند وضع هذه القاعدة ليس هو المعمود الآن ولا قاع النيل اليوم كما كان من قبل .

وهذا مادونه الشيخ حسن المؤقت القبايى الرشيدى في كتابه "هجرة الأنوار في أعمال الليل والنهار" الذى تم وضعه في الخامس من ربيع الآخر سنة ١١٦٩ هـ (١٧٥٦ م) بنصه .

فائدة

إذا أردت مقدار أذرع النيل فنظروا يوم الخميس يكون كم في شهر القبطي . تضيف عليه مائة وستة أيام وتجمع المائة والستة أيام على الماضي في شهر القبطي بيوم الخميس وتقسيمهم أسداس فيكون سدس منهم عدد أذرع النيل والله أعلم .

فائدة أخرى

طريق للعمل بهذا الجدول الآتي : وهو أن تطرح سنّي التاريخ القبطي بالمطلوبة ١٩ : حتى يبقَ معك مثلها أو أقل منها فادخل به طولاً في الجدول المرقوم تحت علامة أول السنة القبطية تجد مقدار أذرع النيل وقراربطه في تلك السنة ، والله أعلم .

الفاضل	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
ذراع أمص	ذراع أمص	ذراع أمص	ذراع أمص	ذراع أمص	ذراع أمص	ذراع أمص	ذراع أمص
١	٢٠ ٤	٢٠ ٧	١٩ ٢٠	١٩ ١٦	٢٠ ١٦	٢٠ ١٢	٢٠ ١٨
٢	١٧ ٢٠	٢٢ ١٦	١٨ ١٦	١٨ ١٢	١٨ ٨	١٨ ٤	١٨ ٧
٣	٢١ ٨	٢١ ٤	٢١ ٧	٢٠ ٢٠	٢١ ٢٠	٢١ ١٦	٢١ ١٢
٤	١٩ ٧	٢٠ ٧	١٩ ٤	١٩ ١٦	١٩ ١٢	١٩ ٨	١٩ ٤
٥	١٧ ٢٠	٢٢ ١٦	٢٢ ١٢	٢٢ ٨	٢٢ ٤	٢٢ ١٨	٢٢ ٧
٦	٢١ ٨	٢١ ٤	٢١ ٧	٢٠ ٢٠	٢٠ ١٦	٢٠ ١٢	٢٠ ٨
٧	١٩ ٧	١٨ ٢٠	١٨ ١٦	١٨ ١٢	١٨ ٨	١٨ ٤	١٨ ٧
٨	٢٢ ١٢	٢٢ ٨	٢٢ ٤	٢٢ ٧	٢١ ٢٠	٢١ ١٦	٢١ ١٢
٩	٢٠ ٤	٢٠ ٧	١٩ ٢٠	١٩ ١٦	١٩ ١٢	١٩ ٨	١٩ ٤
١٠	١٩ ٧	١٨ ٢٠	١٨ ١٦	١٨ ١٢	١٨ ٨	١٨ ٤	١٨ ٧
١١	٢١ ٨	٢١ ٤	٢١ ٧	٢٠ ٢٠	٢٠ ١٦	٢٠ ١٢	٢٠ ٨
١٢	٢٠ ٤	٢٠ ٧	١٩ ٢٠	١٩ ١٦	١٩ ١٢	١٩ ٨	١٩ ٤
١٣	١٧ ٢٠	٢٢ ١٦	٢٢ ١٢	٢٢ ٨	٢٢ ٤	٢٢ ١٨	٢٢ ٧
١٤	٢١ ٨	٢١ ٤	٢١ ٧	٢٠ ٢٠	٢٠ ١٦	٢٠ ١٢	٢٠ ٨
١٥	١٩ ٧	١٨ ٢٠	١٨ ١٦	١٨ ١٢	١٨ ٨	١٨ ٤	١٨ ٧
١٦	٢٠ ٤	٢٠ ٧	١٩ ٢٠	١٩ ١٦	١٩ ١٢	١٩ ٨	١٩ ٤
١٧	٢٠ ٤	٢٠ ٧	١٩ ٢٠	١٩ ١٦	١٩ ١٢	١٩ ٨	١٩ ٤
١٨	١٧ ٢٠	٢٢ ١٦	٢٢ ١٢	٢٢ ٨	٢٢ ٤	٢٢ ١٨	٢٢ ٧
١٩	٢١ ٨	٢١ ٤	٢١ ٧	٢٠ ٢٠	٢٠ ١٦	٢٠ ١٢	٢٠ ٨

ولا يمكن الاعتماد على ما دون بهاتين الفائدةين مادام الأمر مرتبطاً بيوم معين في سنة قبطية هي على نظام الحساب اليوليوس الذي بينه وبين الحساب الجرجاري فرق سبق لنا بيانه . غير أن ما ذهب إليه جناب المستر كل في المحاضرة التي ألقاها في ١٠ يونيه سنة ١٩١٠ في استراليا وسأتي على ملخصها في أن عدد ١٩ الذي هو الأساس لانشاء الجدول السابق هو أيضاً الأساس الذي اعتمد عليه المستر كل بل والثورة من قبل والمستر كل أخيراً في تعيين أودار الفصول في مصر وحينئذ فلا يكون من الصواب إهمال حكم هذا الجدول . إلا أننا إذا رجعنا لحالة فيضان النيل في الفترة التي سطر فيها كلب بهجة الأنوار نجد أنه يصل إلى أزيد من ٢٤ ذراعاً مع أنه لم يصل فيه إلى ٢٣ ذراعاً لأنّ لما طبقت أحكام هذا الجدول على نيل سنة ١١٧٢ هـ (١٤٧٥ قبطية) كان الناتج ٢٠ ذراعاً و٨ أصابع مع أن الثابت في الكتب التاريخية وفي كتابنا هو ٢١ ذراعاً و١٩ أصابعاً ومن المحتمل أن إنشاء هذا الجدول كان في فترة لم يرتفع فيها قاع النيل للدرجة التي وصل بها مقياسه إلى ٢٤ ذراعاً .

رأى المرحوم محمود الفلكي باشا

جاء في صفحة ٣ من ملحقات نتيجة سنة ١٢٩٦ هـ المختصة بالأرصاء الجوية التي عملت بالمرصدخانه الخديوية بالصفحة الثانية والثالثة ما نصه :

ولعلم أن نواحي الأرصاء الجوية ولو براها الجاهل مجرد أرقام في ورق تأتي فسه قراءتها ويقلق من ممارستها إلا أنها عند العالم المتنبه كثر عظم ودُرُ ثمين لا يحاطه في القيمة شيء . كيف لا ؟ وبمقارنتها سنة بسنة بأحوال النيل في الخروطوم مثلاً أوق أسوان يتيسر للعالم الخائق إمكان استنتاج الرابطة التي لا بد من وجودها بين أحوال النيل من زيادة وقصان وبين الأحوال الجوية فيعترض من فائقة فيضان النيل قبل مجيئه ويستمد قبل دخول الوقت لاجراء ما يلزم لرى البلاد عند تقصيره . وليست منافع

الأرصاء الجوية فاصرة على ما ذكر من أمر النيل بل إن نواتجها مرتبطة ارتباطا كاملا بأمور الصحة العمومية وبأحوال الزراعة .
فمساعدتها يتوصل الى حفظ صحة الأبدان وحصول ثروة الأهالي في القرى والبلدان . وبذلك نرى جميع الحكومات الأوربوية
والأمريكانية مهتمة في إجراء تلك الأرصاء غاية الاهتمام حتى امتلأت المدن والقرى فيها برصدانات مخصوصة بالأرصاء الجوية .
هذا ولم يتيسر لنا درج مقارنة أحوال النيل بنواتج الأرصاء الجوية في سنوية هذه السنة . وإن شاء الله تعالى متى تمت
مناقشتها بصير درجها في سنوية سنة ١٢٩٧^(١) .

رأى جناب السير ولیم ولكوكس

نشر المقطع في ١٥ مايو سنة ١٩٠٣ رسالة من جناب السير ولیم ولكوكس بحث فيها بحثا لطيفا عن انخفاض متوسط
قياس النيل في أعوام وارتفاعه في أخرى فقال: إن الدكتور بروكز من أهل مدينة رين في سويسرا نشر احصاء ثبت فيه أن المطر
والقيظ وبعبارة أصح الرطوبة والجفاف يتعاقبان على العالم في أدوار عظيمة طول كل دور منها ٣٥ سنة فتدوم الرطوبة من ١٦
الى ١٩ سنة وتدوم الجفاف من ١٦ الى ١٩ سنة بحيث يتم دور تعاقبهما كل ٣٥ سنة .
ثم أبان أن زمان الجفاف ابتداء حوالى سنة ١٨٨٨ وأنه ينتهى سنة ١٩٠٤ فينتدى بزمن الرطوبة حوالى سنة ١٩٠٥
وينتهى سنة ١٩٢٣ .

فتحن الآن قرب نهاية دور من أدوار بروكز هذه . وعلى رأى الدكتور المذكور قلب الجفاف في السنة الآتية الى الرطوبة
فلا يكون متوسط أمطارها عظيما . وأما سنة ١٩٠٥ فينتدى زمان الرطوبة فيها وتأخذ أمطارها في الكثرة والفرارة فيعظم
متوسطها .

قال جناب السير ولیم ولكوكس : ولا يخفى أن قياس النيل محفوظ منذ سنة ١٦٤١ م . الا القليل منه فلذلك أخذت قياسه
في مصر القاهرة وجعلته جداول من سنة ١٧٣٧ الى الآن ما عدا سنة ١٨٠١ الى سنة ١٨٢٤ فان النيل لم يقس فيها لما حدث
من الفتن والحروب حينئذ .

ثم قسمت تلك السنين الى أدوار طول كل منها ٣٥ سنة فكانت نهاية الأدوار سنة ١٧٤٨ وسنة ١٧٨٢ وسنة ١٨٢٠
وسنة ١٨٥٤ وسنة ١٨٨٩ وسنة ١٩٢٤ .

وحينئذ قابلت متوسط قياس النيل في تلك الأدوار فوجدت أن سنى الرطوبة توافق السنين التي يكون متوسط قياس النيل
فيها عاليا وسنى الجفاف توافق السنين التي يكون متوسط قياس النيل فيها وطيئا إلا من سنة ١٧٤٨ الى سنة ١٧٦٣ فإن هذه
السنين هي على رأى الدكتور بروكز سنوات جفاف ولكن متوسط قياس النيل فيها كان عاليا لا وطيئا .

فيري القراء بما تقدم أنه اذا ثبت رأى الدكتور بروكز هذا فقد أظهر جناب السير ولیم ولكوكس أنه يصدق على قياس
النيل كما يصدق على قياس المطر وأن زمان النيل الوطى ينتهى في السنة الآتية ثم يبتدى زمان النيل العالى في السنة التي بعدها
ويدوم مدة ١٨ سنة متفاوتا في عتوه طبعها من يتلو زمان النيل الوطى حتى يتم الدور . وهكذا الى ما شاء الله^(٢) .

رأى جناب المستر كيل

قد ذكر جناب المستر كيل في محاضرة عن الدورة الجوية العظمى ألقاها على الجمعية الملكية (ن.س.و) ببلاد الغالة الجنوبية
بأستراليا في أول يونيو سنة ١٩١٠ وأرسل نسخة منها الى مع مكتوب منه في نوفمبر سنة ١٩١٠ وما جاء فيه العبارة الآتية :

فان كانت نظريتي عن زمن فيضان النيل (مدة ١٧١ سنة) صحيحة فقد دخلت الآن في سلسلة طويلة من السنين الخصبية
في مصر مشابهة لتي سبقت من سنة ١٧٣٨ الى سنة ١٧٧١ التي لم يخطها خلالها القاعدة إلا سنة أو سنتان من الفيضان الناقص
عن المتوسط . ودونك مقبل مباحثه في تلك المحاضرة عن النيل .

(١) لم أجد مدرجا في سنوية سنة ١٢٩٧ وسنوات السنين التي بعدها وفاة المرحوم محمود باشا الفلكي مراد به هنا .

(٢) ولكن جاء اختطاط النيل في سنة ١٩١٣ مع تأخره وبلغه في النهاية العظمى ١٥ ذراعا و ١٦ أمبيا متايها هذه القاعدة .

فيضات نهر النيل

لقد أردت من مدة الوقوف على معلومات مضبوطة بخصوص ارتفاع الفيضان في نهر النيل حتى أتضح مما اذا كان هناك دلائل على سقوط الأمطار في أوقات معينة على هضبة بلاد الحبشة . ولقد اغبطت كثيرا لما عثرت أخيرا على مقال للكولونيل روس (عن منطقة عكس الأعاصير في نصف الكرة الجنوبي) حيث وضع فيه جدولا بين نسب الارتفاعات الشتوية لفيضان النيل الى متوسط الفيضان وذلك من سنة ١٨٦٩ الى سنة ١٩٠٥ معولا فيه على تقرير مدير مصلحة المساحة المصرية . وقد حولت هذه المقادير الى رسم تخيطي على شكل منح لأفقانه بمنحنيات أخرى . ويظهر أن تأثير الأمطار التي نجم عنها الفيضان يمثل بمنحن يبين بوضوح أن فصول الأمطار والجفاف مرتبطة بارتفاع وانخفاض بحيرة جورج . أما الانتقال من الجفاف الى سقوط الأمطار من سنة ١٨٨٨ الى سنة ١٨٨٧ فهو واضح تماما في كل المنحنيات .

ولقد تأثرت بالتأثير التي حصلت عليها من القسم الخاص بتاريخ النيل لدرجة أني كتبت الى الكبتن ليونس مدير عموم المساحة بمصر ليوقني على معلومات بخصوص ارتفاعات النيل في السنين السالفة . فأرسل اليّ حضرته تقريرا (عن الجغرافية الطبيعية لنهر النيل وحوضه) فوجدت فيه أن الكبتن ليونس قد كان مشتغلا بالبحث في ارتفاعات الفيضانات ليصل الى معرفة الأوقات المعنية لسقوط الأمطار ثم وضع شكلا بيانيا يمثل الارتفاعات من سنة ١٧٣٧ لغاية سنة ١٨٠٠ وأتريبيان الارتفاعات من سنة ١٨٢٥ لغاية سنة ١٩٠٣ ومن الأسف أني لم أشر على معلومات عن الارتفاعات من سنة ١٨٠٠ الى سنة ١٨٢٥ .

وقد أفاض الكبتن ليونس البحث في مقاييس النيل المختلفة وفذلكة بجته ما يأتي :

إن المعلومات التي تمكنتان إفاضة البحث في فيضانات النيل عظيمة . بيد أن شطرا عظيما منها مختلف في درجات الاعتبار والتمويل بسبب عدم ضبط القياس في مقياس الروضة بالقاهرة واستعمال القوي في تدوينها كما حصل في الأزمان الأولى سعيا وراء زيادة الإيرادات .

(١) أما مقياس الروضة فقد استعمل من سنة ٧٠٠ ميلادية الى سنة ١٩٠٥ ومنذ استعمال القناطر الخيرية قد تأثر القياس فيه بسبب ارتفاع الماء ارتفاعا صناعيا .

(٢) أما مقياس القناطر الخيرية فقد استعمل من سنة ١٨٤٦ الى سنة ١٨٧٨^(١) .

(٣) « أسوان » « » « » ١٨٦٩ « الوقت الحاضر .

(٤) « وادي حلفا » « » « » ١٨٩٠ « » « » .

(٥) « الخرطوم » « » « » ١٨٦٩ « سنة ١٨٨٣ ومن سنة ١٩٠٠ الى الوقت الحاضر .

وباستعمال مقياس الروضة من سنة ١٨٢٥ الى سنة ١٨٧٢ ومقياس أسوان من سنة ١٨٦٩ الى سنة ١٩٠٢ ومقياس حلفا لأي سنة تتلو تحصل على سلسلة للنهائيات العظمى للارتفاعات في أثناء ٨٠ سنة تقريبا

الوقت	المقياس	مباشروتحقيق الارتفاع
من سنة ١٨٢٥ الى سنة ١٨٤٥	الروضة	المستبركار-هوليد-بورنج-كرزن
» ١٨٤٦ » ١٨٧٢	»	القناطر الخيرية
» ١٨٦٩ » ١٩٠٢	أسوان	مقياس الروضة وغيره
» ١٨٩٠ » ١٩٠٤	وادي حلفا	» أسوان »

وبما ان فيضان النيل ناتج مباشرة عن الأمطار الباقطة من يونيه الى سبتمبر على هضبة بلاد الحبشة فالبينة من أن الأمطار والأحوال الجوية المؤثرة فيها يجب أن تكون عرضة لتغيرات مشابهة لما يمثله الشكل التالي للفيضان .

والخلاصة أن ارتفاعات فيضانات النيل في مدة الثمانين سنة الماضية كانت مختلفة : فبعضها فوق المتوسط وبعضها دونه . وكذلك يقال في الستين التي من سنة ١٧٣٧ الى سنة ١٨٠٠ وان كان الاختلاف ليس عظيما مثل الثمانين سنة المشار اليها . وارتفاع الفيضانات في الستين التي تلت ١٧٣٨ كانت دائما جيدة وقد أيد ذلك بروس (Bruce) حيث قال :

إن النيل قد انحط في غضون هذه الثلاثين سنة سنة واحدة كان من ورائها الجلب . بيد أن ذلك الانحطاط لم يحدث في مصر قط أبدا . المراد بهذه الثلاثين سنة السنوات السابقة سنة ١٧٧٣ وبسنة الانحطاط سنة ١٧٧٣ .

وقد ذكر أيضا أن الفيضان كان أفرأ في ثلاث ستين وهي سنة ١٧٥٣ وسنة ١٧٥٧ وسنة ١٧٥٨ وأن الستين اللتين انحط فيهما النيل انحطاطا فوق المتادهما سنة ١٧٨٣ وسنة ١٧٨٤ وقد قال المستر فولوتي (Voluty) : إن القحط فيهما كان فادحا . وفي القرن الثامن عشر في غضون الأربع والستين سنة : أي من سنة ١٧٣٩ الى سنة ١٨٠٠ كان على العموم الفرق بين الفيضانات المفرطة والفيضانات المنخفضة مثل الفرق بينها في القرن التاسع عشر .

وأما المدة من سنة ١٧٨١ الى سنة ١٧٩٩ حيث كانت ارتفاعات الفيضانات كلها (ما عدا ستين) دون المتوسط فليس فيها ما يوصل الى معرفة متوسط الفروق بين الفيضانات المفرطة والمنخفضة معرفة مرضية .

والخلاصة أن سقوط الأمطار في بلاد الحبشة يتغير في أوقات قصيرة ولا يستمر متزايدا أو متناقصا باطراد عدة من الستين . ومن الرسمين الآتين يسل بوضوح ما أوردناه هنا .

القحط في مصر

لو راجعنا تاريخ الفيضان لوجدنا أنه قد أتت سنوات كان فيها الفيضان السنوي دون المتوسط واستمر على ذلك عدة سنين متتابعة مما يدل على قحط ومع ذلك فإن التاريخ الحديث يكاد يكون خاوي الوفاض من أخبارها . على أنه قد ألمع الى قحط سنة ١٢٠١ بعد الميلاد . وبالرغم من أنها سنة واحدة فمن المحتمل أن القحط كان مستمرا سنين كثيرة كان آخرها سنة ١٢٠١ حيث كان أثرها لا يمحى . وبما لا مبرر فيه أن القحط قد حصل أربع مرات مرة في كل ١٧١ سنة قبل سنة ١٨٨٥ حيث تبين أن ارتفاعات الفيضانات كانت دون المتوسط لمدة ٦ سنين متتابعة ماعدا سنة ١٨٨٣ . وقد ذكر في كتاب — مصر الحديثة — أن الفيضان انحط لمدة سبع سنين من سنة ٤٥٧ الى سنة ٤٦٤ هجرية أو سنة ١٠٦٤ الى سنة ١٠٧٠ ميلادية .

ومما يسترعى النظر أن ماورد في التوراة يؤيد ما ادعيناه من أن الدورة هي ١٧١ سنة وهو حاصل ضرب ١٩ في ٩ . ولو أن هذه الحقيقة كانت معلومة لما عيب على المستر رسل — Russell — قوله : إن الفترات بين هذه الأقطار والأقطار التي حصلت في زمنها هي مضاعفات ١٩ وأن الفترات بين بعضها وبعض هي إما ١٩ سنة بالضبط أو مضاعف ١٩ .

القحط في عهد إبراهيم عليه السلام

كان عليه السلام قاطنا أرض كنعان في سنة ١٩٢٣ ق م . ومن هذه السنة الى سنة ١٨٣٩ بعد الميلاد تمت اثنتان وعشرون دورة كل واحدة ١٧١ سنة . فلما حصل قحط في تلك السنة — ١٩٢٣ — ق م هاجر إبراهيم عليه السلام الى مصر . ولكن لما حل بمصر القحط في سنة ١٩١٨ ق م هاجر منها الى كنعان حيث وجدها جنة عيشها رغد .

القحط في عهد إسحاق عليه السلام

بعد إبراهيم عليه السلام بدورين كل واحدة ٥٧ سنة حصل قحط في أرض كنعان في سنة ١٨٠٤ ق م فاضطر الى مهاجرتها الى أرض مصر لأن قحطها إذ ذاك كان أقل شدة من أرض كنعان .

القحط في عهد فرعون

يؤخذ من كتاب «جنيزس» أن سنين الرخاء السبع ابتدأت في سنة ١٧١٥ ق م . ثم تلتها السبع الشداد «أنظر سورة يوسف» أما القحط الذي تكرر في سنة ١٢٠١ بعد الميلاد فقد كان حصل بعد مضي ٩٥ سنة = ١٩ × ٥ — من سنة حصول القحط في مدة إسحاق .

القحط في عهد داود عليه السلام

حصل في سنة ١٠٢١ ق م . وبين هذه السنة وسنة ١٧٠٥ ق م . تمت ٤ دورات كل واحدة ١٧١ سنة .

رأى المؤلف في هذا الموضوع وفي اختيار أحسن السبل لمعرفة المتجذبات من أحوال النيل

إن كل الذين تعرضوا للبحث والتحرى لمعرفة المتجذبات من أمر النيل قد وصل كل منهم الى ما يقرب مما أراده لدرجة تعادل مبلغ بحثه وتحرياته كما يعلم مما سبق بيانه . أما أنا فساختم إن شاء الله تعالى كتابي برسم الخطة المثل الموصلة للقصد مستمدا بأفكار السابقين وبحث الباحثين مع مراعاة ما أتى .

من المعلوم أن تكوين الأمطار من الأحيات والنباتات والبيار خاضع لنواميس طبيعية أهمها حرارة الشمس التي ينشأ عنها ما ينشأ حتى تصاريف الرياح كما قال تعالى :

(ألم تر أن الله يري ما يعمل بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن يشاء) . وقال تعالى : (وأنزله من السماء ماء بقدر فأسكاه في الأرض وإننا على ذهاب به لقادرون فانشأنا لكم به جنات ونخل وأعاب لكم فيها غواكه كثيرة ومنها ما تكون) .

وبما أن الأرض بما فيها من التجاويف التي هي مستودع البهار والأثنيانوسات وما عليها من جبال يحيط بها جوها نراها تم مدارها اليوم حول محورها وهي خاضعة لارتباطات منتظمة تؤدي بموجبها هذه الحركة حال قربها وبعدها من الشمس أثناء سيرها حولها لثم مدارها السنوي في مدة ٣٦٥ يوما و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٥٠ ثانية طبقا لارتباطات معينة لا تتغير في كل سنة .

ومن المؤكد أنه لا يصدر عن الأرض شيء يؤثر في حالة جوها تأثيرا عاما محسوسا إلا التأثيرات الموضعية الناشئة المعروفة التي لا تتم حالة الجوف المرتبطة حاله بحرارة الشمس وسدحا دون غيرها إذ بها توجد الحرارة فيه وعلى سطح الأرض بمقتضى نواميس معينة وكذلك البرودة والرطوبة والقيظ والجفاف وتكوين السحاب وتصريف الرياح .

فإذا كانت الشمس مكونة تكوينا محكما متماثلا بمعنى أنه يصدر من كل جزء من أجزاء سطحها ما يصدر من الجزء المكافئ له من هذا السطح من ضوء وحرارة بلا فرق حال دوران الشمس حول محورها مع العلم بأن ضوء الشمس هو أعظم من جميع الأنواء الصناعية التي يمكننا عملها بضوء الكرة الجيرية (Lime Ball) التي توضع في الفانوس السحري الذي هو أشد الأنواء الصناعية لمعانا إذا قرن بضوء الشمس وجد أنه معتم حتى إذا وضع أمام قرص الشمس ظهر كقطعة سوداء . ومع العلم أيضا أن حارته لا تضاهيها أي حرارة صناعية .

قد حكوا بأنه يصدر عن كل ياردة مربعة من سطحها حرارة تعادل حرارة فرن يحرق فيه طونولاته من الفحم في كل عشر دقائق .

وبما أن الشمس تم مدارها حول محورها في تسعة وعشرين يوما تقريبا ومدة الشهر القمري تعادل تلك المدة تقريبا . فكان من اللازم أن يستقبل سطح الأرض في أي يوم من أي شهر قرى ما يمكن أن يستقبله في مثل هذا اليوم المناظر له من أي شهر قرى آخر مع مراعاة بعد وقرب الكوكبين وتكوين الفصول وكذا نرى حرارة أقل يوم من فصل الربيع واحدة في كل سنة وكذلك درجة برودة يوم الانقلاب الشتوي . ولكن الأرصاد الجوية الآتية التي عملت بالرصداخانه الخديوية (التي طولها بالنسبة لنقط نصف نهار جرينوتش هو ٩ ثوان و ٥ دقائق ودرجتان شرقا وعرضها ٤٠ ثانية و ٤ دقائق و ٣٠ درجة شمالا وكان ملسوب سطح الحوض الزئبقي للبارومتر فوق سطح البحر الأبيض المتوسط بمقدار ٣٣ مترا) تملأ على غير ذلك .

جدول أعظم حرارة في كل سنة من سنة ١٨٦٨ لغاية ١٨٧٧

جدول أقل حرارة في كل سنة من سنة ١٨٦٨ لغاية ١٨٧٧

سنة	درجة الحرارة	الـ تاريخ		
		ساعة	يوم	شهر
١٨٦٨	٤٠.٦	١٢ وقت الزوال	١٩	يونيه
١٨٦٩	٤٢.٨	٣ بعد الزوال	٢٩	»
١٨٧٠	٤٠.٤	٣ » »	١٨	مايه
١٨٧١	٣٩.٥	١٢ وقت الزوال	٢٨	يوليه
١٨٧٢	٤٤.٨	١٢ » »	٥	يوتيه
١٨٧٣	٤٥.٦	١٢ » »	٢٥	مايه
١٨٧٤	٤٣.٩	٣ بعد الزوال	٢٨	»
١٨٧٥	٤٣.٨	١٢ وقت الزوال	٣٠	يونيه
١٨٧٦	٤٥.٠	٣ بعد الزوال	١	يوليه
١٨٧٧	٤٦.٣	٣ » »	٢٩	أغسطس

سنة	درجة الحرارة	الـ تاريخ		
		ساعة	يوم	شهر
١٨٦٨	٤.٠	٦ بنصف الليل	٧	يناير
١٨٦٩	٥.٠	٦ » »	٢	فبراير
١٨٧٠	٥.٠	٦ » »	٥	»
١٨٧١	٤.٠	٦ » »	١١	يناير
١٨٧٢	٥.٥	٦ » »	١٨	»
١٨٧٣	٣.٨	٦ » »	٤	»
١٨٧٤	١.١	٦ » »	١٩	مارس
١٨٧٥	١.٣	٦ » »	١٥	يناير
١٨٧٦	٢.٥	٦ » »	٩	»
١٨٧٧	٠.٥	٦ » »	٢٧	»

فيري من هذين الجدولين أن أقل حرارة وقعت في المحروسة من ابتداء سنة ١٨٦٨ إلى غاية سنة ١٨٧٧ . هي نصف درجة وذلك في الساعة ٦ بعد نصف الليل من يوم ٢٧ يناير سنة ١٨٧٧ .

وأعظم حرارة وقعت في تلك العشر السنوات هي ٤٦,٣ درجة في الساعة الثالثة بعد الزوال من اليوم التاسع والعشرين من شهر أغسطس سنة ١٨٧٧. (١)

والحرارة المتوسطة للشهر هي عبارة عن متوسط حرارة أيام ذلك الشهر .

والحرارة المتوسطة لليوم هي متوسطة الثمانية الأرصاد التي عملت في ذلك اليوم . من ثلاث ساعات الى ثلاث ساعات من نصف الليل الى نصف الليل التالي .

فالحرارة المتوسطة لليوم هي ناتج ثمانية أرصاد . والحرارة المتوسطة للشهر ناتج ثمان مرات عدد أيام الشهر أعني أنها متوسط نحو مائتين وأربعين رقدا وعلى ذلك تكون الحرارة المتوسطة للسنة عبارة عن مجموع متوسطات الاثني عشر شهرا مقسوما على اثني عشر . أو أنها عبارة عن متوسطات الحرارة لجميع أيام السنة . وبما أن أيام السنة ٣٦٥ يوما فتكون ناتجة من أرصاد عقتها ثمان مرات ثلثائة وخمسة وستون يوما أو ٢٩٢٠ رقدا ومتوسط السنة باعتبار العشر السنوات يكون ناتجا من ٢٩٢٠٠ رقدا . وهما جدول ملحوظات تلك الأرصاد .

جدول درجة حرارة الهواء بالترمومتر المائيني باعتبار المتوسط للشهر في كل سنة

شهور	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عشر الشهر
يناير...	١٢,٧٧	١٢,٤٥	١٣,٧٥	١٣,٥٩	١٣,٢٥	١٢,٢٣	١٣,٠٦	١٠,١٢	١١,٠٥	١١,٩٤	١٢,٣٣
فبراير...	١٢,٨٨	١٣,٢٤	١٣,٦٧	١٢,٢٧	١٣,٣٣	١٤,٥٣	١٢,٢١	١٣,٥٦	١٣,٨٢	١٤,١٥	١٣,٣١
مارس...	١٧,٤٤	١٧,٧٧	١٨,٣١	١٥,٢١	١٨,٥٧	١٨,٣٦	١٣,٧٦	١٥,٥١	١٨,٣٠	١٨,٢٧	١٧,١٥
أبريل...	٢٠,٧٨	١٩,٩٣	١٨,٨٥	٢٠,٦٧	٢٠,٥٣	٢٢,٨٥	٢١,٥٦	١٨,٣٤	٢٢,٥٩	٢٢,٣٣	٢١,٣٤
مايو...	٢٦,٨٧	٢٦,٢٦	٢٧,٠٢	٢٥,٧٨	٢٤,٧٧	٢٥,١٧	٢٥,٧٣	٢٣,١٣	٢٦,٢٦	٣٠,٦٦	٢٦,١٧
يونيو...	٢٩,٢٨	٣٠,٤١	٢٨,٠٦	٢٧,٩٠	٢٧,٧٦	٢٧,٣٦	٢٦,١٢	٢٩,٣٦	٢٨,٢٤	٣٠,٩٦	٢٨,٥٥
يوليو...	٣٠,٧١	٢٩,٤٥	٢٩,٨٩	٢٩,٢٢	٢٨,٣٨	٢٨,٥٠	٢٨,٧٩	٢٩,٥٧	٢٧,٦٣	٣٢,٠٩	٢٩,٤٢
أغسطس...	٣٠,٤٥	٢٩,٣٩	٢٩,١٠	٢٨,٩٤	٢٨,٣٠	٢٨,٦٧	٢٨,٦٠	٢٨,٢٨	٢٦,٩٧	٣٢,٦٩	٢٩,١٤
سبتمبر...	٢٧,٥٢	٢٥,٨٥	٢٥,٦٨	٢٤,٦٩	٢٥,٧٥	٢٥,٤٨	٢٥,٦٨	٢٣,٢٩	٢٤,٥٨	٣٢,٠٩	٢٦,٠٦
أكتوبر...	٢٥,٤٨	٢١,٢٣	٢١,٧٨	٢٢,٨٥	٢٢,٠٧	٢٢,٧٢	٢٢,٤٤	٢٢,٠٧	٢١,٦٧	٢٦,٧٣	٢٢,٩١
نوفمبر...	١٨,٦٠	١٨,٥٢	١٧,٩٦	١٩,٤٨	١٨,٨٩	١٩,٥٢	١٩,٥٦	١٧,٣٨	٢٠,٢٩	١٨,٢٠	١٨,٨٤
ديسمبر...	١٤,٦٤	١٥,٧٦	١٤,٨١	١٥,٦٤	١٤,٦٤	١٣,٨٣	١٥,٣٧	١٣,٩٨	١٥,٥١	١٤,٨٤	١٤,٩٠
متوسط السنة	٢٢,٢٤	٢١,٦٩	٢١,٥٧	٢١,٢٨	٢١,٣٥	٢١,٦١	٢١,٠٧	٢٠,٣٨	٢١,٤١	٢٤,١٦	٢١,٦٨

(١) وكان هذا ندرا لقيظ ترتب عليه انقطاع النيل وقصدة طوف في سنة ١٨٧٧ فان مقدار نهاية الفيضان فيها كان ١٧ ذراعا و ٣ أصابع ولم يوف باعتبار أن درجة الرقاه ١٥ ذراعا و ٣ أصابع إلا في ١٧ أغسطس . وانقطع في ٢٧ من وقعة طوف عن الصاري ٧٤ يوما فقط وترتب على ذلك تلفت ١٣٠.٠٠٠ فدان شراق ومجازرت الحكومة عن نصف مال أحيان الوجه البحري وسط أموال أحيان الوجه القبلي فبلغ مقدار ماتتلت عنه الحكومة ١٢.٠٠٠.٠٠٠ جنيه . وبلغ غنم الإردب الفصح ثلاثة جنابات والقدرة جبينين الى أن غطس في طوف .

وما يجعل ذكره أن أعلى درجة لحرارة يوم ٢٦ أغسطس سنة ١٨٨١ كانت ٤٧,٣ - وقد شئت نهاية السنة عن ظاهرها لثقة القيط فيها مع تحسن حالة النيل . ولقد عشت أن تكون أعلى درجة لحرارة في يوم ١٦ برية سنة ١٩١٥ وهي ٤٦,٣ - سخراد في حلوان ٥٥ - والباسية ندرا لقيظ ترتب عليه عدم بخر النيل الدرسه التي يتم فيها ويخفق بها . فكان ماحصه واقعا لأن وزارة الأشغال أعلنت بخره ٧٨ بالواقع المصري بتاريخ ٥ شوال سنة ١٣٣٣ (١٦ أغسطس سنة ١٩١٥) انقطاع مياه النيل في هذه السنة وضرورة تخلف أراض شراق . ولم يتم وفاة النيل إلا في يوم ٢٣ أغسطس لأنه بلغ ١٥ ذراعا و ٣ أصابع من مل حسب الاعبارات الحالية واحتفل في ٢٥ أغسطس ببحر الخليج وكانت نهاية الفيضان ١٧ ذراعا و ٢٣ أصابع في يوم ٥ أكتوبر سنة ١٩١٥ فتكون الفلة التي أخذ يزايد فيها إلى أن بلغ نهاية الفيضان في ٤٢ يوما فقط . ومع ذلك فانه لم يخلف من الأراضي بدون ري إلا ٣.٠٠٠ فدان فقط .

واللغة من سنة ١٨٧٧ الى الآن (سنة ١٩١٥) تعامل دورين من الأدوار التي كل منها ١٩ الفاردة في الجدول السابق ومخاضة المستركيل (المولف) .

وشدة حرارة يوم ١٦ برية سنة ١٩١٥ ترتب عليها سقوط أوراق الجوز الأذى لشجيرات القطن ولوز القطن البدرى بكية أثرت في كمية محصوله .

ولقد كنت زعمت كمية من الفترة الشامية في شهر برمودة (أبريل) غل سليل التجربة لمساقت المكمرة الاكتفاء . بزراعة ثلث الأرض قلنا بأمل زراعة الفترة في الأرض مرتين في السنة ومع أن أرض الفترة كانت مرمية يومها فان الحرارة انخفضت الأوراق العليا من الفترة .

ومن هذا الجدول يعلم أن الحرارة المتوسطة لجميع أيام السنة في القاهرة باعتبار العشر السنوات التي ابتداءها سنة ١٨٦٨ وابتدائها سنة ١٨٧٧ هي ٢١,٦٨ درجة وينتج من جميع الأرصاد التي عملت بباريس في ستين عديدة أن الحرارة المتوسطة فيها هي ١٠,٨ درجات فاذن تكون درجة الحرارة في القاهرة ضعف درجة الحرارة في باريس باعتبار المتوسط وهذا من غريب الاختلاف .

ويرى بالتأمل في أرقام خانات الصف الأخرى أن السنة التي تكون أقل حرا من ابتداء سنة ١٨٦٨ لغاية سنة ١٨٧٧ هي سنة ١٨٧٥ لأن درجة حرما باعتبار المتوسط هي ٢٠,٣٨ درجة .

وأن السنة الأعظم حرا هي سنة ١٨٧٧ لأن درجة الحرارة فيها ٢٤,١٦ درجة .

والبعث في جميع أعداد الجدول يرى أن الشهر الأقل حرارة في ظرف العشر السنوات هو شهر يناير سنة ١٨٧٥ وكانت الحرارة فيه ١٠,١٢ درجات وأن الشهر الأشد حرارة هو شهر أغسطس من سنة ١٨٧٧ حيث كانت الحرارة فيه ٢٢,٩٩ درجة وهي أكبر أعداد الجدول لكن يشاهد من بعد أعداد الصف الرأسى الأخير أن شهر يولييه هو الشهر الأعظم حرا في السنة باعتبار متوسط العشر السنوات فإن درجة الحرارة فيه ٢٩,٤٤ درجة وهي أكبر من درجات باقي الشهور باعتبار المتوسط العمومي لكل شهر في العشر السنوات ويرى أيضا أن الشهر الأقل حرارة أو الأشد برذا في السنة باعتبار المتوسطات العمومية هو شهر يناير .

وإذا أردت معرفة درجات الحرارة باعتبار فصول السنة فخذ في الجدول السابق متوسطات الحرارة لكل ثلاثة شهور أعني يناير وفبراير ومارس لفصل الشتاء وإبريل ومايو ويونيه لفصل الربيع ويولييه وأغسطس وسبتمبر للصيف وأكتوبر ونوفمبر وديسمبر للخريف .

يتشكل لك الجدول الآتي :

جدول متوسطات درجات حرارة الهواء بالترمومتر المائيني في الأربعة الفصول من سنة ١٨٦٨ إلى سنة ١٨٧٧

الفصول	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	المتوسط
شتاء	١٤,١٦	١٤,٤٩	١٥,٢٤	١٣,٣٦	١٥,٠٥	١٥,٠٧	١٣,٠١	١٣,٠٦	١٤,٣٩	١٤,٧٩	١٤,٢٦
ربيع	٢٥,٦٤	٢٥,٥٣	٢٤,٦٤	٢٤,٧٨	٢٤,٣٥	٢٥,١٣	٢٤,٤٧	٢٣,٦١	٢٥,٧٦	٢٩,٦٥	٢٥,٣٥
صيف	٢٩,٥٦	٢٨,٢٣	٢٨,٢٢	٢٧,٦٢	٢٧,٤٨	٢٧,٥٥	٢٧,٦٩	٢٧,٠٥	٢٦,٣٩	٢٢,٢٩	٢٨,٢١
خريف	١٩,٥٧	١٨,٥٠	١٨,١٨	١٩,٣٦	١٨,٥٣	١٨,٦٩	١٩,١٢	١٧,٨١	١٩,١٦	١٩,٩٢	١٨,٨٨
المتوسط	٢٢,٢٤	٢١,٦٩	٢١,٥٧	٢١,٢٨	٢١,٣٥	٢١,٦١	٢١,٠٧	٢٠,٣٨	٢١,٤١	٢٤,١٦	٢١,٦٨

ويرى من هذا الجدول أن شتاء سنة ١٨٧٤ هو الأقل حرارة أو الأشد برذا بالنسبة الى جميع فصول الشتاء في العشر السنوات وأن ربيع سنة ١٨٧٥ هو أقل حرا من باقي الربيعات وصيف سنة ١٨٧٧ هو الأشد حرا بالنسبة الى غيره .

ونخريف سنة ١٨٧٥ هو أبرد باقي الخريفات في العشر السنوات التي أجريت الأرصاد فيها في الرصدخانه الخديوية بالقاهرة من ضواحي القاهرة .

ضغط الجو وكثافته

الجو هو المادة الهوائية المحيطة بكرة الأرضية وأعلى الطبقات الهوائية المشكلة للجو تزيد في الارتفاع عن أعلى جبل في الأرض بل يصل ارتفاعها الى علو اثني عشر أو خمسة عشر فرسخا فوق سطح الأرض وأجزاء الهواء تتخلخل وتقل كثافتها كلما بسدت عن سطح الأرض وعلت . والتقل الحاصل من الجو على كل جزء من الأجزاء الأرضية هو عبارة عن اسطوانة هوائية قاعدتها الجزء المفروض وارتفاعها ارتفاع الجو ويعرف مقدار هذا الثقل بواسطة آلة تسمى بالبارومتر .

ثم إن الأرصاد التي عملت في الرصدخانه الخديوية بخصوص ضغط الجو وكثافته قد أجريت ببارومتر فورتن ثم تحولت تلك الأرصاد الى درجة صفر من الحرارة .

ومذا جدول فيه ملخص تلك الأرصاد .

جدول ملخص ضغط الجو محولا الى درجة صفر من الحرارة من سنة ١٨٦٨ لغاية سنة ١٨٧٧

شهور	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومي للشهر
يناير ...	٧٦١٧	٧٦١٦	٧٦٠٩	٧٦١٢	٧٦١٥	٧٦٢٣	٧٦٠٨	٧٦٠٧	٧٦٣٨	٧٦١٨	مليتر
فبراير ...	٧٦١١	٧٦٢١	٧٦٠٨	٧٦٢	٧٦٢٦	٧٦١٥	٧٦١٨	٧٦٠٨	٧٦١٢	٧٦١٣	مليتر
مارس ...	٧٥٨٣	٧٥٨٧	٧٥٥٥	٧٦٠٧	٧٥٨٣	٧٥٧١	٧٦٠٤	٧٥٨٤	٧٥٨٦	٧٦٠	مليتر
أبريل ...	٧٥٨٤	٧٥٨٤	٧٥٨٧	٧٥٧١	٧٥٨	٧٥٨	٧٥٨٩	٧٥٧٣	٧٥٧٧	٧٥٧٨	مليتر
مايو ...	٧٥٧٢	٧٥٦٥	٧٥٦٩	٧٥٦٨	٧٥٧٨	٧٥٧٧	٧٥٨٤	٧٥٧٣	٧٥٦٨	٧٥٧٣	مليتر
يونيه ...	٧٥٧٧	٧٥٥٨	٧٥٥٦	٧٥٦٩	٧٥٧١	٧٥٧٧	٧٥٧٦	٧٥٤٩	٧٥٦٨	٧٥٦٩	مليتر
يولي ...	٧٥٣٥	٧٥٤٦	٧٥٢٨	٧٥٣٢	٧٥٤٨	٧٥٤٦	٧٥٤٣	٧٥٤٤	٧٥٤٧	٧٥٦٣	مليتر
أغسطس ...	٧٥٤١	٧٥٤٤	٧٥٣٤	٧٥٤٢	٧٥٤٣	٧٥٥٧	٧٥٥٤	٧٥٥٢	٧٥٥١	٧٥٧٠	مليتر
سبتمبر ...	٧٥٧٧	٧٥٦٥	٧٥٧٧	٧٥٨٠	٧٥٦٥	٧٥٧٣	٧٥٨١	٧٥٨٥	٧٥٨٠	٧٥٧٤	مليتر
أكتوبر ...	٧٥٨٠	٧٦٠٣	٧٥٩٧	٧٥٨٩	٧٥٩٧	٧٥٩٦	٧٥٩٩	٧٥٩٥	٧٦٠٠	٧٥٩١	مليتر
نوفمبر ...	٧٦٠٧	٧٦١٢	٧٦١٢	٧٦٠٣	٧٥٩٩	٧٥٩٥	٧٥٨٦	٧٥٩٧	٧٦١٣	٧٦٠٤	مليتر
ديسمبر ...	٧٦٢٦	٧٦١٧	٧٦١٠	٧٦١٨	٧٦١٠	٧٦١٧	٧٦١٥	٧٦١٥	٧٦٢٩	٧٦١٦	مليتر
المتوسط	٧٥٨١	٧٥٨٢	٧٥٧٨	٧٥٨٤	٧٥٨٥	٧٥٧٦	٧٥٨٨	٧٥٨٠	٧٥٨٩	٧٥٨٧	مليتر

ومن هذا الجدول يعلم . أولا أن كثافة الجو أوضفطه في المحرسة باعتبار متوسط العشر السنين هو ٧٥٨٤ مليتر ومعطوم من نواحي الأرصاد التي عملت في باريس في سنين عديدة أن هذا المتوسط فيها هو ٧٥٩٣ مليتر فاذن يكون الهواء في القاهرة أعظم كثافة منه في باريس بقدر ٢٣ مليتر باعتبار المتوسط لعشر سنين . ثانيا أن المتوسط العمومي لكل شهر في العشر السنوات هو في شهر يناير أكبر ما يكون ومقداره ٧٦١٨ مليتر ثم يأخذ في النقص بالتدرج في فبراير ومارس وأبريل ومايو ويونيه ويبلغ نهايته الصغرى وهي ٧٥٤٣ مليتر في شهر يولي ثم يزداد بالتدرج في أغسطس وسبتمبر وأكتوبر ونوفمبر وديسمبر . ويبلغ في ديسمبر ٧٦١٦ مليتر .

وإذا أردت معرفة كثافة الجو باعتبار المتوسط في فصول السنة فهذا جدول فيه ملخص ذلك .

جدول كثافة الجو باعتبار المتوسط في الفصول الأربعة السنة

الفصول	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومي للفصل
شمار	٧٦٠٤	٧٥٩٨	٧٥٩١	٧٦١٣	٧٦٠٨	٧٦٠٦	٧٦١٠	٧٥٩٢	٧٦١١	٧٦١١	مليتر
ربيع	٧٥٦٨	٧٥٦٩	٧٥٧٠	٧٥٦٨	٧٥٧٦	٧٥٧٨	٧٥٨٣	٧٥٦٥	٧٥٧١	٧٥٦٧	مليتر
صيف	٧٥٤٨	٧٥٥١	٧٥٤٦	٧٥٥١	٧٥٥٢	٧٥٥٩	٧٥٥٩	٧٥٦١	٧٥٥٩	٧٥٦٩	مليتر
خريف	٧٦٠٤	٧٦١١	٧٦٠٦	٧٦٠٣	٧٦٠٢	٧٦٠٣	٧٦٠٠	٧٦٠٢	٧٦١٤	٧٦٠٢	مليتر
متوسط سوى	٧٥٨١	٧٥٨٢	٧٥٧٨	٧٥٨٤	٧٥٨٥	٧٥٨٦	٧٥٨٨	٧٥٨٠	٧٥٨٩	٧٥٨٧	مليتر

ويضح من هذا الجدول أن كثافة الجو في القاهرة في فصل الشتاء ٧٦٠٤ مليتر وهي النهاية الكبرى وفي فصل الخريف ٧٦٠٥ مليتر يعني واحدة في الفصلين وهي في فصل الصيف أصغر ما يكون حيث إنها ٧٥٥٦ مليتر وفي فصل الربيع تزيد قليلا عن المتوسط بين الشتاء والصيف .

الرطوبة النسبية للهواء

إذا كان الهواء متشبعًا بخار الماء بحيث لا يقبل الزيادة منه وإن حصلت تساقطت على وجه الأرض كما يشاهد في أوقات الضباب (الشايرة) يقال إن الهواء متشبع بالخيار وتعتبر درجة رطوبته حينئذ مائة درجة وتسب درجة رطوبة الهواء في باقي الأحوال إلى هذه الدرجة ولذلك تسمى بالرطوبة النسبية .

جدول ملخص أرصاد الرطوبة النسبية للهواء في القاهرة من سنة ١٨٧٠ - ١٨٧٧

شهور	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عموم الشهر
يناير	—	٦٠	٥٧	٧٠	٦٧	٦٩	٧٢	٧٧	٦٧
فبراير	٥٣	٥٧	٦٤	٦٠	٦٢	٦٤	٦٥	٦٢	٦١
مارس	٤٧	٥٣	٤٨	٥٢	٦٤	٦٠	٥٩	٥٢	٥٤
أبريل	٣٨	٤٧	—	٤٠	٤٥	٦٠	٥٠	٢٩	٤٤
مايو	٢٦	٣٦	٣٧	٤١	٤٠	٦٨	٤٤	٣١	٤٠
يونيه	٣١	٣٦	٣٩	٤٢	٤٢	٦٠	٤٤	٣٣	٤١
جوليه	٣٤	٤١	٤٤	٤٥	٤٥	٦٩	٤٤	٣٣	٤٤
أغسطس	٤١	٥٠	٥٢	٤٩	٥٤	٧٩	٥٥	٣٨	٥٢
سبتمبر	٤٨	٥٨	٦١	٥٦	٦٢	٧٧	٦٢	٣٠	٥٧
أكتوبر	٥٠	٦٢	٦٦	٦٧	٦٦	٨٦	٦٣	٤١	٦٣
نوفمبر	٦٥	٦٧	٦٨	٦٦	٦٦	٧٨	٦٧	٦٢	٦٧
ديسمبر	٦٥	٦٢	٦٥	٦٨	٧١	٦٧	٧١	٦٧	٦٧
متوسط سنوى	٤٥	٥٢	٥٥	٥٥	٥٧	٧٠	٥٨	٤٦	٥٥

فيشاهد من هذا الجدول أن سنة ١٨٧٥ كانت رطبة جدا حيث إن متوسط درجة الرطوبة النسبية بلغت في شهر أكتوبر فيها ٨٦ درجة وأن متوسطها هو ٧٠ درجة بخلاف متوسط باقي السنين المرقومة في الجدول فإنه لا يتجاوز فيها ٥٨ درجة ويرى أيضا من الجدول المذكور أن أقل سن في الجدول رطبة هي سنة ١٨٧٠ فإن متوسط درجة الرطوبة فيها ٤٥ درجة وأعظم رطوبة فيها بلغت ٦٥ درجة في كل من شهور نوفمبر وديسمبر وأقل رطوبة فيها كانت ٢٦ درجة في شهر مايو. هذا وقد لاحظنا من الجدول العمومى السابق جدولا تلم منه درجات الرطوبة النسبية باعتبار الأربعة الفصول .

جدول متوسطات الرطوبة النسبية للهواء في الأربعة الفصول باعتبار ثمان سنوات من سنة ١٨٧٠ إلى سنة ١٨٧٧

الفصول	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عموم الفصل
شتاء ...	٥٠	٥٧	٥٦	٦١	٦٤	٦٤	٦٥	٦٤	٦١
ربيع ...	٣٢	٤٠	٣٨	٤١	٤٢	٦٣	٤٦	٣١	٤٢
صيف ...	٤١	٥٠	٥٢	٥٠	٥٤	٧٥	٥٤	٣٤	٥١
خريف ...	٦٠	٦٤	٦٦	٦٧	٦٨	٧٧	٦٧	٥٧	٦٦
متوسط سنوى	٤٥	٥٢	٥٥	٥٥	٥٧	٧٠	٥٨	٤٦	٥٥

ويرى من هذا الجدول أن أشد فصول السنة رطوبة في القاهرة هو فصل الخريف لأن المتوسط يبلغ فيه ٦٦ درجة باعتبار الثمان السنوات ويشاهد أيضا أن أقل الفصول رطوبة هو فصل الربيع ومقدار المتوسط فيه ٤٢ درجة ومتوسط الرطوبة السنوية باعتبار جميع سنى الرصد هو ٥٥ درجة في القاهرة كما هو مبين أيضا في الجدول العمومى للرطوبة .

كمية السحاب المنتشرة في سماء القاهرة

كمية السحاب المنتشرة في السماء صارت تعيينها في أوقات الأرصاد التي سبق الكلام عليها أعني ثمانى مرات في اليوم والليلية من ثلاث ساعات إلى ثلاث ساعات من نصف الليل إلى نصف الليل التالى . لكن تعيينها لم يصل بواسطة آلة إنما صار بإجراءه بمجرد النظر إلى السماء وتقدير الجزء المغطى منها باعتبار نصف الكرة السماوية الظاهرة لنا عشرة أجزاء . فإن كانت السماء كلها مظنة

بالسحاب اعتبر ذلك عشرة . وإن لم يكن في السماء سحاب البتة وقت الرصد رقم في دفتر كمية السحاب صفر في الوقت الذي اجري فيه الرصد وإن كان نصف السماء مغطى بالسحاب رقم في الدفتر خمسة أجزاء لأن السماء الظاهرة لنا كلها عشرة أجزاء . وبهذه المثابة صار تدوين كميات السحاب في دفاتر الرصد خاتمة الخديوية وهذا ملخصها في الجداول الآتي باعتبار المتوسط لكل شهر في كل واحدة من العشر السنوات التي صار الرصد فيها في الرصدخانه الخديوية .

جدول كمية السحاب المنتشرة في سماء القاهرة باعتبار المتوسط لكل شهر في العشر السنوات التي ابتدأها سنة ١٨٦٨ وابتدأها سنة ١٨٧٧ وباعتبار السماء الظاهرة عشرة أجزاء

شهور	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عشر الشهور
يناير ...	٠.٥٠	٣.٥٠	٤.٥٠	٤.٥٠	٣.٥٠	١.٥٨	٤.٩٠	٣.٥٠	٣.٥٠	٣.٥٠	٣.٢٢
فبراير ...	٣.٥٠	٢.٦٠	٢.١٠	٤.٥٠	٢.٥٨	٣.٣٨	٣.٣٣	٥.٥٠	٣.٥٠	٤.٤٠	٣.٢٢
مارس ...	١.٦٠	٠.٦٠	٤.٥٨	٤.٣٣	٣.٥٠	٣.٥٠	٣.٥٧	٤.٥٠	٣.٥٠	٣.٥٠	٣.٢١
أبريل ...	١.٥٨	١.٥٠	٢.٥٠	٢.٢٢	١.٥٠	١.٥٨	١.٥٨	٣.٥٠	٣.٥٠	١.٥٠	١.٥٨
مايو ...	٢.٦٠	١.٣٣	٢.٥٩	٢.٥٦	١.٥٠	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٠	١.٥٠	١.٥٠	١.٥٨
يونيه ...	١.٦٠	٢.٣٣	٢.٣٣	٢.٣٣	١.٥٧	١.٥٨	١.٥٧	١.٥٠	١.٥٠	١.٥٨	١.٥٧
يوليه ...	٢.٥٩	٢.٥٠	٢.٥٠	٢.٥٠	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٠	١.٥٠	١.٥٧	١.٥٨
أغسطس ...	١.٥٧	٢.٥٠	٢.٥٨	١.٥٠	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٠	١.٥٠	١.٥٧	١.٥٨
سبتمبر ...	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٨	١.٥٠	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٠	١.٥٠	١.٥٧	١.٥٨
أكتوبر ...	٢.٥٨	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٠	١.٥٠	١.٥٧	١.٥٨
نوفمبر ...	٣.٥٠	٣.٥٠	٣.٥٠	٣.٥٠	٣.٥٠	٣.٥٠	٣.٥٠	٣.٥٠	٣.٥٠	٣.٥٠	٣.٥٠
ديسمبر ...	٣.٥٠	٣.٥٠	٣.٥٠	٣.٥٠	٣.٥٠	٣.٥٠	٣.٥٠	٣.٥٠	٣.٥٠	٣.٥٠	٣.٥٠
متوسط سنوي	١.٥٩	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٧

ويعلم من هذا الجدول أن أعظم شهور السنة سحاباً هي ديسمبر ويناير وفبراير فإن متوسط كمية السحاب المنتشرة فيها هي ٣.٤٤ في ديسمبر و٣.٢٢ في فبراير و٣.٢٢ في يناير . وذلك نحو ثلث السماء . ويرى أيضاً أن أقل شهور السنة سحاباً هو يونيه ويوليه وأغسطس . وأن كمية السحاب في شهر يونيه هي النهاية الصغرى لجميع شهور السنة لأنه يشاهد أن مقدار السحاب فيه ٠.٦٠ وهو ٠.٧٧ و٠.٨٠ في شهر يوليه وأغسطس وذلك نحو ثلثي عشر السماء .

و يتضح أيضاً من الجدول المذكور أن سقتي ١٨٧٥ و ١٨٧٧ هما الأكثر سحاباً .

وأن سقتي ١٨٦٩ و ١٨٧٢ و ١٨٧٣ هي الأقل سحاباً .

وأن كمية السحاب المتوسطة في السنة باعتبار متوسط العشر سنوات هي ٣.٢١ . أعني أنه يقال إن السحاب بالحد المتوسط يغطي من مصر نحو خمس سمائها .

وهذا جدول تعلم منه كميات السحاب باعتبار فصول السنة .

جدول كمية السحاب باعتبار فصول السنة

الفصول	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عشر الفصول
شتاء ...	١.٥٧	٢.٥٢	٣.٥٨	٤.٥٠	٢.٥٩	٢.٥٦	٤.٥٠	٤.٥٠	٣.٥٠	٣.٥٠	٣.٢٢
ربيع ...	٢.٥٠	١.٥٠	١.٥٧	١.٥٠	١.٥٨	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٧	٢.٥٣	٠.٥٩	١.٥٧
صيف ...	٠.٥٩	٠.٥٧	٠.٥٩	٠.٥٩	١.٥٠	٠.٥٨	٠.٥٧	١.٥٣	١.٥٣	٠.٥٨	١.٥٠
خريف ...	٣.٥١	٢.٥٥	٢.٥٥	٢.٥٧	١.٥٧	٢.٥١	٣.٥٠	٣.٥٠	٢.٥٧	٤.٥٦	٢.٥٧
متوسط ...	١.٥٩	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٧	١.٥٧

ويشاهد من هذا الجدول أن الفصل الأكثر سخبا في مصر هو فصل الشتاء . وفي كمية السحاب ٣,٢ أعنى ثلث السماء وأن الفصل الأقل سخبا هو فصل الصيف ومقدار السحاب فيه هو ١,٠ أعنى عشر السماء .

وكنت وددت أن أدون هنا ملخصات الأرصاد الجوية من سنة ١٨٧٨ لغاية سنة ١٩١٤ التي أجريت بنقط مختلفة بأرض مصر وغيرها وعلى المدة التي تلى آخر سنة من السنين التي أثبت نتائج رصدها لأزيد علم المطالعين بوجود اختلافات فيها وعدم توافق كالتى دلت عليها أرصاد وتقييدات وحوادث السنين التي سبق لى تدوينها غير أنى وجدت فيها ذكر الكفافية .

وهناك شواهد أخرى لحوادث جوية أثبتت التاريخ بكل دقة وإحكام تدلنا على عدم توافق ما يحصل فى سنة من جهة التقيظ وغيره فى جانب من منطقة الى ما يحدث فى باقى تلك المنطقة ولا المناطق الأخرى الا فى النادر القليل .

فقد ذكرت الصحف العلمية والسياسية عند اشتداد الحر فى أوروبا فى صيف سنة ١٩٠٤ المقالات الآتية التي يعلم منها أنها أثرت فى أنهر أوروبا ولكن لم تؤثر فى نهر النيل الا فى بعض السنين .

الفصول الصيفية الحارة نقلا عن الجرائد الفرنسية

إن صيف سنة ١٩٠٤ سيدون فى تواريخ الحوادث الجوية ضمن الفصول الصيفية التي بلغت الحرارة فيها منتهى الشدة .

وقالت الصحف الألمانية إن هذا الصيف يشبه صيف عام ١٨١١ من حيث الجفاف ودرجة الحرارة الخارقة للعادة لأن الجفاف استعز فيه وصار مصيبة حقيقية وذلك لأن السكك الحديدية لم تكن موجودة فى ذلك العهد حتى كان يستعان بها عند وقوف حركة القتل بطريق الأنهار .

والفصول الصيفية الثلاثة التي اشتدت فيها الحرارة فى أوروبا الوسطى كما ذكرتها لنا الحوادث التاريخية القديمة جاءت فى أعوام ١٠٠٠ و ١٤٧٣ و ١٥٤٠ والى الآن لم تبلغ الحرارة الدرجة التي وصلت اليها فى هذا العام الأخير .

ذلك لأن زمن الحصاد فيه ابتداء ببلوزين فى ٢١ يونيه (١٠ يونيه حسب التقويم القديم) وأمكن أكل العنب الناضج فى شهر يولييه .

هذا وفى شهر أكتوبر أزهرت أشجار الورد ثانية وظلّت السماء فى ميلان مدة خمسة أشهر متوالية لم تمطر قطرة من الماء وكذلك لم تمطر فى سويسرا سوى أربع مرات من فبراير الى شهر ديسمبر (مع أن النيل كان فى سنة ١٠٠٠ ذراعا ٢٠ أمصيا) .

وقد امتاز عام سنة ١٤٧٣ بحرارة خارقة للعادة مصحوبة بجفاف دام من مارس الى سبتمبر وجفت الأنهار فكانوا يعبرون نهر الدانوب فى بلاد المجر على الأقدام . ومن ٤ يولييه الى ٢٩ سبتمبر لم تسقط قطرة واحدة من ماء المطر .

وفى أكتوبر أزهرت الأشجار ثانية وفى عيد سانت مارتن (١١ نوفمبر) أمكنهم فى سويسرا وفى ألمانيا الجنوبية جنى ثمار جديدة من الكرز وليس لدينا سوى بيانات قليلة عن حرارة عام ١٠٠٠ وجفافه .

وكذلك عن عام ٩٩٩ الذى (كان فيه النيل ١٦ ذراعا وأصبين)

وفى عام ١١٣٧ ارتفعت الحرارة فاحترق كثير من المدن الكبيرة وبالأخص استراسبورج وماياتيس وجوسلار وسيير (مع أن النيل هذه السنة كان ١٦ ذراعا ٢٠ أمصيا) .

وفى عام ١٢٣٢ بلغ الحر درجة عظيمة حتى كانوا يشرون البيض فى الرمل (مع أن النيل سنا كان ١٦ ذراعا ٣ أمصيا) .

وفى عام ١٣٠٤ أمكن عبور نهر الرين بين استراسبورج وبال ونهر الدانوب قرب كلوستنسبورج وكذلك نهرى السين والوازار (مع أن النيل كان ١٦ ذراعا ١٢ أمصيا) .

وفى عام ١٣٨٧ أمكن عبور نهر الرين بكونيا (مع أن النيل كان ١٨ ذراعا ١٥ أمصيا) وفى سنة ١٤٢٦ مات بالخر خلق أكثر من مات بالسيف كما نقله التاريخ القديم (مع أن النيل كان ٢٠ ذراعا) .

وفي عام ١٥٣٨ تمكنت العربات من اجتياز نهر الألب بالقرب من لقرنس .

هذا وفي غضون صيف عام ١٣١١ قلّ ماء نهر الرين حتى شوهد بين رودشتين وبنجن حجر كبير كان يتدرجنا إحصاره واكتشف عنه الماء بحيث قش عليه بضمهم تاريخ هذه الحادثة .

وقد نصحت الكروم وأشجار التفاح ثانية في آخر فصل الخريف (مع أن النيل في هذه السنة كان ١٦ ذراعا و ٢١ أمبا) .

وبما يحسن ملاحظته أن غالب الأعوام الحارة كانت تأتي متعاقبة فإن أعلى درجة للحرارة منذ ١٣ سنة هي التي كانت في سنة ١٠٠٠ (التي كان النيل فيها ١٦ ذراعا و ٢٠ أمبا) .

فاذا أمكن تدوين عام ١٩٠٤ بين الأعوام الخارفة للعادة فالأمر أن يكون الحال كذلك بالنسبة لمواسم جنى العنب . إذ أن جميع التواريخ القديمة متفقة على أن الأعوام التي بلغت الحرارة فيها أعلى درجة كان محصول العنب غزيرا (وكان النيل في هذه السنة ١٩ ذراعا و ٦ أصابع إلا أنه هبط سريعا) .

فإن نبيذ عامي سنة ١٤٧٣ وسنة ١٥٤٠ تمتدح به جميع الشعراء وقيل إن قدحا صغيرا منه كان يكفي للإسكار (مع أن حالة النيل سنة ١٤٧٣ كانت موافقة حيث أثبت التاريخ أنها كانت سنة رضاء على أن عام سنة ١٨١١ يتمازح عن غيره لترنم الشاعر غوط بنينه في أشعاره .

الفصول الصيفية الحارة نقلا عن الجرائد الألمانية

قد جاء صيف عام سنة ١٩٠٤ مسبوqa بدليل ونذير .

وقد دقّ التاريخ أن صيف سنة ٣٨٤ ميلادية كان جافا جدا حتى أتلّف الأشجار المثمرة والكروم وكانت الفصول الصيفية الحارة التي جاءت في عامي سنة ٥٥٠ وسنة ٥٩٠ سببا في الأمراض المشابهة للطاعون .

وفي سنة ٨٧٤ كان الجفاف شديدا وأعقب ذلك انتشار الجراد فأتلّف المزروعات في ألمانيا وفرنسا (مع أن النيل في تلك السنة كان ١٧ ذراعا و ٦ أصابع) .

وقد تولد وباء سان انتوان من شدة حر سنة ٩٣٣ وكانت هذه الآفة المرسعة سببا في موت آلاف من الأوروبيين (مع أن النيل في سبتا كان ١٦ ذراعا و ١٣ أمبا) .

وفي عام سنة ١٢٣١ كان الحر في ألمانيا في غاية الشدة حتى كانوا يشوون البيض في الشمس (مع أن النيل كان ١٦ ذراعا و ٣ أصابع) (وعلال يمكث ماء النيل على الأرض حتى خاف الناس من عدم نزوله) .

وكانت أعوام ١٢٣٦ و ١٢٥٨ و ١٢٥٩ و ١٢٦٠ كلها جافة وقعت فيها الأمراض وغلّت الأقوات (مع أن النيل كان في السنة الأولى ١٨ ذراعا و ٩ أصابع) وفي الثانية ١٧ ذراعا و ٥ أصابع . وفي الثالثة ١٨ ذراعا و ٥ أمبا . وفي الرابعة ١٨ ذراعا و ١١ أمبا .

وأعوام ١٣٥٠ و ١٣٥٢ و ١٣٥٦ و ١٣٥٧ كانت عبارة عن سلسلة أعوام حارة كثرت فيها الزلازل (مع أن النيل كان في الأولى ١٧ ذراعا . وفي الثانية ١٨ ذراعا و ١٦ أمبا . وفي الثالثة ١٧ ذراعا و ٢٠ أمبا . وفي الرابعة ١٨ ذراعا و ٦ أمبا) .

وأعقب تلك الأعوام أعوام ١٣٦٦ و ١٣٧٢ و ١٣٨٨ و ١٣٩٠ كانت كالسابقة (مع أن النيل كان في السنة الأولى منها ١٩ ذراعا و ٨ أمبا . وفي الثالثة ١٩ ذراعا و ٤ أصابع . وفي الرابعة ١٨ ذراعا و ٥ أمبا) .

وفي عام ١٤٢٠ ابتدأ الحر بشدة من فصل الربيع (مع أن النيل سبتا كان ١٨ ذراعا و ٣ أمبا) .

وكان عام ١٤٧٢ شديد الحر فبدت أزهار الربيع من شهر فبراير ولم تسقط السماء قطرة من ماء فيما بين ٤ يولي و ٢٩ سبتمبر .

وفي شهر أكتوبر تفتحت أزهار الأشجار مرة ثانية . وكان محصول العنب غزيرا جدا وبيع النبيذ بأجس الأثمان حتى في برلين وذلك بسبب هبوط أسعار النبيذ في القرن الخامس عشر .

هذا ما يستفاد من تواريخ الحرارة .

وقد تخللت سطور تلك المقالات الشواهد الخاصة بالنيل ليعلم من هذه وتلك أن تأثيرها لم يعم بل كان خاصا .

ومما هو مذكور في مذكراتي اليومية الخصوصية أنه في يوم ١٣ يناير سنة ١٩١٠ وجدت الجليد على سطح مياه جانيبي السكة الزراعية الممتدة من القناطر الخيرية لهما وفي كل المساق حتى على سطح مياه ترعة الباسوسية التي كان بها قليل من الماء نظرا للتطهرات . واستمر الجليد الى ما يقرب من الساعة ١ مساء يومها ولم تكن شدة البرودة خاصة بهذه الجهة فانه بالاستسلام من مصلحة المساحة المشرفة على مرصده مصر أفادني بتاريخ ١٤ سبتمبر سنة ١٩١٤ بما يأتي :

«أما ملحوظة سعادتك عن تجمد الماء في المساق قرب القناطر الخيرية يوم ١٣ يناير سنة ١٩١٠ فانه باطلا عكس على التقرير الجوى للسنة المذكورة تجدون أن ١٣ يناير كان أشد أيام السنة بردا في أغلب مرصده القطر وأن الحرارة في الجزيرة هبطت فيه تحت الصفر بمقدار ٢,٥ درجة سنجارد وأنها كانت صفراء في القرشية يومى ١٣ و ٢٨ يناير وشوهد الجليد هناك في اليومين المذكورين» .

وفي ذلك اليوم وردت تلفرافات من باريس ومن أسبانيا منبهة بحصول فيضان من نهر السين وبقي الأشهر . وما ذلك إلا من قلة البرودة التي تسبب عنها ذوبان الثلوج من أعلى الجبال حتى حصل من هذا الفيضان غرق عدة محال فانظر هذا التباين !!!

ومما لا جدال فيه أن الشواهد التي ذكرت تدلنا دلالة واضحة أن الاختلاف في الحرارة والتقيظ والجفاف والرطوبة وغير ذلك التي حصلت في الأيام المتناظرة من الفصول الواحدة في السنين التي خلت على مقتضى البيانات المسد ذكرها لا يكون منشؤها أرضيا بل منشؤها ما يطرأ على حرارة الشمس من تكييفات كلف الشمس على قرصها اذا كانت الشمس كلها غازية على راي فريق من الباحثين في تكوينها .

وإما أن يكون منشؤها عدم انتظام تكوين الجزء الصلب منها اذا كانت مكونة من جزء صلب على شكل كرة يحيط بها مواد غازية على راي الفريق الثاني مع تكييفات الكلف على القرص أيضا . لأن البعض من الباحثين يقول بنساقط بعض أجزاء من جوانب الكرة الصلبة للشمس لطول مدة تعميمها فيقرب عن ذلك وجود تجاوب في تكوينها وبروز تالم بمس نقص عنه فالحرارة الصادرة من الأولى تكون أقل شدة من الصادرة من الأخيرة .

وأنه يجب لفحص الأمرين توجيه العناية التامة والبحث المستمر حتى تعرف نواحي هذا وذلك . وبذلك نعلم الروابط القوية التي يستدل بها على معرفة المتجددات من الأحوال الخاصة بأمر أنهر الدنيا عموما .

أما الوسائل المستعملة الآن لمعرفة تأثير الشمس في تكوين الأنهار بواسطة نتائج الأرصاد الجوية التي تصدر عن المراكز المختصة بالرصد الجوى المنتشرة على سطح الأرض فمع الاعتراف بالعناية المبذولة للوصول الى نتائج يعول عليها . فيقضى أنها تحتاج الى عناية عظيمة لأن لآلاتها خطأ لا يهتبان به . وكذلك فإن الأمر في احتياج كل لضرورة مواءمة التباين المكلفين بالعمل المواءمة التي يزال بها الشك في دقة تلك الأعمال حتى تكون نتائجها بما يحسن التعويل عليها وإلا فإن الاكتفاء بها وحدها في الحالة الراهنة إضاعة للوقت .

وأعظم شاهد على ذلك أن الذين عرضوا نتائج أبحاثهم للجمهور على مقتضى تلك النتائج قد علموا حق العلم عدم موافقتها للواقع . وعليه فيجب التعويل على مواءمة البحث في أمر التكييفات الخاصة بالشمس على وفق ما سبق بيانه . وبذلك لا نياس من الوصول الى معرفة حقيقة المتجددات في أحوال نهر النيل وغيره من الأنهر .

وأعد نفسي - والحمد لله - من السعداء حيث توفر لدى من آراء من سبقني في هذا البحث ومن أبحاثهم الآن تم في الطبقة الأولى خصوصاً ولدى مقادير تحاريق ١٠١٠ سنة ومقادير فيضان ١٠٩٣ سنة متفق على محضها . فهذا وذلك عندى أمل كبير بأنى سأستخرج إن شاء الله تعالى كتابي بيان يعلم منه المطلوب .

المأرب الثاني

(ذكر شذرات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشئون مصر الخلاصة)

لم أسلك في وضع تلك الشذرات التاريخية الخطة التي اعتاد كل فريق من المؤرخين اتباعها .

ففرق من هؤلاء قد سلك مسلك التراجم بأن ذكر أعيان الناس واحدا بعد واحد فيقول فلان كان شجاعا ففعل كذا ووصل الى كذا وعاش الى كذا ومات في كذا من غير تعرض لترتيب الدول وفائدة ذلك معرفة من يوثق به ومن لا يوثق به .

وفريق ذكر الدول على سبيل الحكاية والقصص من غير نظر الى ترتيب سلسلة الحوادث التي يقتضى بعضها بعضا بأن يقول جاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالنبوّة والملك فأرشد بالنبوّة ونفذ الأحكام بالملك وجاء بعده أبو بكر الصديق رضى الله عنه ففعل كذا وحصل على كذا وهكذا وفائدته الاطلاع على أخبار الماضين من غير التفات الى ما تقتضيه الحوادث وهذا لاثمة له في المقصود من التاريخ .

وممنهم من يذكر الدول أيضا لكن مع ترتيب سلسلة الحوادث وأن بعضها يقتضى بعضا وذلك لاعتبارهم أن التاريخ هو تبيان حوادث الأيام التي أهمها سلسلة حوادث الأعمال الانسانية الاختيارية التي يقتضى بعضها بعضا وما لكل من سبب وغاية من جهة تأثيرها في العمران البشرى والاجتماع المدنى فحوى أو إضعاافا لفرض تربية العقول وترشيحها للحكم على بعض الحوادث بالحسن وعلى بعضها بالقبيح مضيا مع الحقيقة وإعراضا عن الظواهر باعتبار ما لها من التأثير فقولهم حوادث الأعمال الاختيارية معناه أن الحادثة تقتضى وتستلزم الحادثة الثانية فمثلا أول ملك بنى العباس كان هناك اجتهد في الجهاد ففتحو البلاد ورتب على ذلك حصول غنى للسلمين والظفر بالمدوّ حتى أنهم استخدموا الروم وغيرهم وارتقت الأمة العربية في ذلك الحين ارتقاء ما بعده ارتقاء ولما ترفعوا ولما للرفاهية والتأنق وتركوا الجهاد رتب على ذلك هجوم المدوّ عليهم وظفره بهم من غير تأهب . فالحادثة الأولى وهى الاجتهاد في الجهاد وسببها حب الآخرة وغايتها تقوية العمران البشرى بسبب ما رتب عليها من الحادثة الثانية التي هى الظفر بالمدوّ وهذه الحادثة سببها الحادثة الأولى وغايتها تأثيرها في العمران البشرى إضعاافا بواسطة التزامها للحادثة التي بعدها التي هى ظفر المدوّ بهم وأخذ ثأره منهم وهذه الحادثة سببها الحادثة التي قبلها وغايتها تأثيرها في العمران البشرى إضعاافا أيضا .

أما أنا فمزجت الأغراض الثلاثة في اختيار ما اخترت تدوينه من الشذرات التاريخية وأعرت جانبنا من الالتفات الى الأعصار المختلفة من التاريخ يناسب أهميتها وأسرع في اجتياز القرون الأولى لاصل الى القرون التي تهمننا مباشرة مقدما الرجال والأشياء بصورة تهي التصوّر وترتّب الروح .

ولقد فصلت في تلك الشذرات الحوادث المهمة من التاريخ بطريقة تحرك أثرا مطبوعا على صفحات قلوب المطالدين وتبعث أولئك الذين طوامم الخلد منذ قرون مضت قدذب فيهم الحياة والقوة وكأنك بهم يسخن على مسرح الخيال أفعالم السابقة قطعك ذكرها على مرآة الخيلة الشهير منها المستحق للذكر في صورة أشكال بارزة بديعة التركيب .

خصوصا في بلاد لا يعرف الرجل صاحب المواهب النشيط فيها (كما قيل) المستحيل فآية سيدنا يوسف عليه السلام التي عليها طابع الحقيقة تدلنا دلالة واضحة على ذلك .

وقد سما في تلك البلاد من كان من الأرقاء ذكيا مقداما الى أعلى مرتبة في الحكومة .

وإن الأحوال المدهشة التي انتشل فيها ساكن الجنان محمد على باشا بحسن تصرفه مصر من وهدة الانحطاط إلى الدرجات العالية لما تتوج به تلك الشذرات .

وزيادة على ما ذكر فأننى عنيت عناية تامة بذكر مبدأ تاريخ تبوء كل خليفة كرسى الخلافة وتاريخ انفصاله عنها وجلوس كل سلطان على عرش سلطته ويوم تزوله عنه وكذا مبدأ تاريخ كل عامل أو حاكم على مصر وتاريخ تركه عمله سواء أكان من عمال الصلاة أو الخراج وفى بعض الأحيان ذكرت رؤساء الشرط فى المصور التى كانت لها أهمية عظمى فيها ومن قاموا بأمر الوزارة أو تدبير الملك حتى القضاة الشرعيين من عهد الفتح الإسلامى إلى الآن وذكرت أصناف العملة وضروب التغيرات التى طرأت عليها وأثمان الحاجات ما استطلعت الى ذلك سبيلا وجعلت ختام تلك الشذرات ما يتعلق بأمر النيل .

ولما كان الكتاب خاصا بتقويم النيل فقد وضعت تحت الفقرات الخاصة بملاحظات النيل خطوطا للفت النظر اليها ووضعت زيادة على ذلك فوق السنين التى قُصر النيل فيها وحصل بسبب تقصيره لأهل مصر شذائد خطأ أسود والسنين التى قُصر فيها أو حصل غرق فيها ومس الناس الضر من ذلك ومن أوبئة أو فناء حصل من خطأ أسود فوق السنة وخطا تحتها .

وخلت من ذلك الخطوط كل السنين التى هى سنين خصب ورخاء .

معمدا فى كل ذلك على ما اتفق عليه الثقات من المؤرخين . وما أبا بالنسبة لم إلا ناقل « أمين » .

المأرب الثالث

(إيضاح النتائج التي ترتبت على تكيفات النيل وعلى تأثير تلك الحوادث في أرض القطر المصري وسكانه)

مصر في العصور الأولى

مما تجده مسطورا في ملحوظات كتلنا أن أوروبا شاركت الشرق زمنا طويلا في الاعتقاد بأن هياكل مصر وتصورها الملكية القديمة وتمثيلها الضخمة وأبا الهول ماهي إلا أخفاء صحيرية لكنوز مدقونة وأن الكليات الرمزية المرسومة على ذلك الكتاب الحجري المائل الذي نصحت صفحاته منذ ألوف من السنين من مبدأ الشلالات الموجودة عند أفواه النيل ماهي إلا إشارات سرية تعلم الناس طرق استخراج الذهب واستكشاف المال المخبا فيها وسالت تلك الأحجار عن أسرار الحجر الفاسفي وأنكرت المعنى المخبا وراء سر الكيمياء التي استعارتها القرون الوسطى من مصر على أن تعاليم الزراعة التي نحول ماء النيل ذهباً قد حلت تلك القضية حلا طبيعيا

وإنه إذا بقيت تلك الكتابة الرمزية التي ترى طى ملقات البردى في أعينهم غامضة فإن سنن الأتنياء قد جاءت وجلت لأعينهم أرض مصر مكللة بأكاليل من النور غاب ضوءه عن أهل أوروبا فلم تشاهد عيونهم الا قليلا .

مصر بعد الفتح الاسلامي

(عهد ولاية مصر من قبل الخلفاء)

وقد يدلنا تاريخ القرون الأولى للفتح الاسلامي لمصر أن خيراتها من ماء نيلها كانت وافرة عند ما تساموها من الرومان مخفورة الأشبار معقودة الجسور ونعيم الهارة فيها حتى إن عمرو بن العاص أول عامل عليها قد جباها في سنة ٢٥ هجرية (٦٤٦ م) ٢٠٠٠٠٠ دينار طبقا لما عاهد عليه سكانها من أخذ دينارين عن كل شخص ذكر قادر على العمل بالغ من العمر اثني عشرة سنة فأكثر لثاية ستين سنة حينئذ يكون قد أخذ هذه الجزية عن ستة ملايين من السكان وهذا القدر يادل ثلث سكانها حينذاك تقريبا أي أنهم كانوا ١٨ مليون نفس تقريبا وجباها عبد الله بن أبي سرح الذي تولى على مصر بعده مباشرة أربعة عشر ألف ألف دينار كما ذكر ذلك صاحب درر التيجان وكثر الدرر وقد وافق عليه صاحب كتاب المسالك والممالك^(١) في الفقرات الآتية من كتابه حيث قال :

« وجدت بخط أبي اليمن الوراق في أخبار أبي الحسين الخنصبي قال : حدثني أبو حازم القاضي قال : قال لي أبو الحسن بن المديرولو عمرت مصر فقامت بأهل الأرض وكفتمهم . وقال محتاج مصر الى ثمانية وعشرين ألف ألف فدان وأنما يعمرها ألف ألف فدان وقال لي إنه كان يتخذ الديوانين بالعراق يريد ديوان المشرق وديوان المغرب ولا أيت في ليلة من الليالي وعلى عمل أوبقية منه . وقلدت عمل مصر فكنت ربما بت وقد بقى على شيء من العمل فأكمه إذا أصبحت .

قال : وقال لي أبو حازم القاضي جبي عمرو بن العاص لعمربن الخطاب ١٢ مليون دينار فصره عثمان بعدد عبد الله بن أبي سرح جباها أربعة عشر ألف ألف دينار فقال عثمان لعمرو أبا عبد الله علمت أن اللقحة دزت بذلك فقال نعم ولكنها أجاعت أولادها .

وقال أبو حازم إن هذا الذي جباه عمرو وعبد الله بن أبي سرح إنما كان من الجباية خاصة دون الخراج وغيره قال فاستبته في ذلك فقال هذا هو الصحيح عندنا .

(١) هو أبو القاسم محمد بن حوقل البغدادي من علماء أواسط القرن الرابع .

وقال المقرئى ويقال إن أسامة بن زيد جباها في سنة ٩٨ هـ (سنة ٧١٧ م) اثني عشر مليون دينار .

وقال ابن عبد الحكم عن يزيد بن أبي حبيب وكانت فريضة مصر بجفر خلجانها واقلمة جسورها وبناء فناطرها وقطع جزائها مائة ألف وعشرين ألفا منهم المساحي والطوريات والأدوات يحتقون ذلك لايدعونه شتاء ولا صيفا .

وقال ابن عبد الحكم عن الليث بن سعد رضى الله عنه . لما ولى الوليد بن رفاعه سنة ١٠٩ هـ (سنة ٧٢٧ م) خرج ليحصى عتة أهلها وينظر في تعديل الخراج عليهم فأقام في ذلك ستة أشهر بالصعيد حتى بلغ أسوان ومعه جماعة من الكتاب والأعوان يكفونه ذلك بجدة وتسمير وثلاثة أشهر بأسفل الأرض وأحصوا من القرى أكثر من ١٠٠٠٠ قرية فلم يحصوا في أصغر قرية منها أقل من ٥٠٠ بحجة من الرجال الذين تفرض عليهم الجزية (فيكون جملة ذلك أزيد من ٥٠٠٠٠٠ رجل)

وذكر المقرئى وغيره من المؤرخين أن عبد الله بن الحبيب صاحب خراج مصر من قبل هشام بن عبد الملك مسح العامر من أراضي مصر والعامر مما يركبه ماء النيل فوجد قانون ذلك ثلاثين ألف ألف فدان سوى ارتفاع الجرف وسمخ الأرض فزاعها كلها وعظما غاية التعديل فقدنت معه أربعة آلاف ألف دينار والسعر راخ والبلد بغير مكس ولا ضريبة وكان ذلك سنة ١١٠ هـ (سنة ٧٢٨ م) .

وذكر ابن نرداذبه أن ابن الحبيب جباها ٢٧٣٣٨٣٧ وهذا وهم فيه فإن هذا القدر هو ما حمله الى بيت المال بدمشق بعد إعطية أهل مصر وكلفتها .

قال وحمل منها موسى بن عيسى الهاشمي في سنة ١٧٥ هـ (سنة ٧٩١ م) وهو عامل مصر من قبل الخليفة هرون الرشيد الى بيت مال الخليفة من خراج مصر ٢٨٠٠٠٠٠ يعني بعد المطاء والمؤن وسائر الكلف .

قال وكان خراج مصر اذا بلغ النيل سبع عشرة ذراعا وعشر أصابع أربعة آلاف ألف دينار وسبعا وخمسين ألف دينار وأنه لما حضر المأمون لمصر في ٥ المحرم سنة ٢١٧ هـ (سنة ٨٣٢ م) تهيأ أمرها عمر مقياس النيل وجسرا وأخر بالخريرة تجاه القسطنطين ومنه الى ابراهيم بن تميم وأحمد بن أسباط الخراج والضياغ بالنى ألف دينار وسبعين ألف دينار وكان خراج مصر قد بلغ أيامه على حكم الإنصاف من الجباية أربعة آلاف ألف دينار وما تى ألف دينار وسبعا وخمسين ألف دينار والمقبوض عن الفدان الواحد دينارين (أى أن مقدار أراضيها الزراعية كان حينذاك ٢١٢٨٥٠٠ فدان) .

وإنك لو تتبعت ملحوظات الكتاب لعلمت أن الهال الذين تولوا أمر مصر من قبل الخلفاء الراشدين ودولة بني أمية وفي مبدأ الخلفاء العباسيين كان معظمهم يسير على خطية الخلفاء الذين ولهم من جهة الزهد والعفاف والسير على مقتضى العدل والإنصاف حتى حفظت بذلك ثروتها ولم يقلّ عدد سكانها .

فهذا عبد الملك بن رفاعه لما تولى عليها سنة ٩٦ هـ (سنة ٧١٥ م) من قبل الخليفة الوليد بن عبد الملك قال للذين أرادوا أن يتقربوا اليه بالهدايا (إن الهدية اذا دخلت من الباب خرجت الأمانة من الطاق) وفي سنة ٣١١ هـ (سنة ٨٢٦ م) لما تولى أمر مصر عبد الله بن طاهر فن حسن عدله خلف في بيت ماله أربعين ألف ألف درهم سوى مافي بيت مال العامة .

وأول تغيير ذي شأن في سيرها القويم نشأ من شغل الخليفة المتصم بالله العباسي باقتناء الخاليك الأتراك حتى بلغت عتبتهم ثمانية آلاف وقيل ثمانية عشر ألفا وهو الأشهر وبنى من أجلهم مدينة سمر من رأى (سامرا) وإنشائه بولاية مصر على أبي جعفر آئيناس في سنة ٢١٩ هـ (سنة ٨٣٤ م) والدعاء له على منارها وصار يولى هذا على ولاية مصر نيابة عنه من شاء وفي سنة ٢٢٨ هـ (سنة ٨٤٣ م) استخلفه الخليفة على السلطنة مع بقاء أمر مصر مفوضا اليه يولى عليها من يختاره .

واستمر آئيناس مدة اثني عشرة سنة له هذا التصريف المطلق الى أن قام الأمير إيتاخ مقامه في هذا الأمر مدة أربع سنوات الى أن ولى الخليفة المتوكل على الله في سنة ٢٣٤ هـ (سنة ٨٤٨ م) ابنه محمد المتصم بالله ولاية العهد والولاية على مصر وأعمالها مكان إيتاخ .

ورتب على ذلك نماء النفوذ الترك وحصل بسببه اطراب أتبعه قتل باغر الخليفة المتوكل والفتح بن خاقان وزره . فرأى الخليفة المستعين بالله أحد الذى تولى الخلافة بعده أن يتفهم للتوكل قتل قاتله . فآمر الأتراك بتجلبه فقاموه وولوا المعتز ابن الخليفة المتوكل في أوائل سنة ٢٥١ هـ (سنة ٨٦٥ م) .

ومن ذلك الحين تولى إمارة مصر مزاحم بن خاقان الترك ثم أحمد بن مزاحم ثم ارخوز بن أولوغ . وقال ابن إياس إن الذي تولى بعد ارخوز هو محفوظ بن سليمان وأن الذي تولى بعد محفوظ هو أحمد بن محمد بن المدير الذي اعتبر ما يصلح للزرع من أرض مصر وقت ولايته فوجده ٢٤ ألف ألف فدان والباقي قد استبحر وتلف ! (كوكب الروضة) وكانت قد سادت حالتها ومع ذلك فقد أحدثت بها كثيرا من أنواع المظالم في جهات متعددة مشروحة في ملحوظات الكاتب حتى كانت تلك المظالم أول شدة لحقت أهل مصر وقد انحط نخراجها في أيامه للغاية حتى بلغ ٨٠٠٠٠٠ دينار بعد أن كانت تحيي سنة ٢٥ ١٢٥ مليون دينار بغير المكوس التي أحدثها وقد آل أمرها إلى الخراب حتى تولاها الأمير أحمد بن طولون .

وهذا الأمير أخذ في أسباب عمارة قرى مصر وعمارة جسورها وقناطرها وخفر خلجائها وسدّ ترعها واستقامة أحوالها غير أنه استكثر من مشتري الممالك حتى بلغت عقثم أربعة وعشرين ألفا . وبلغ مشتري عبيده أربعين ألفا من العبيد الزنج . ولم توفر له ذلك استقل بمصر وانفرد بنجراجها الذي وصل في سنة ٢٧٠ هـ (سنة ٨٨٤ م) إلى ٣٠٠٠٠٠ دينار .

ومات وفي خزينته من الذهب عشرة آلاف ألف دينار ! كما روى ذلك ابن إياس . وترك من الممالك سبعة آلاف ومن العبيد السود أربعة وعشرين ألفا ومن الخليل سبعة آلاف رأس ومن البنال والحير ستة آلاف ومن الجبال عشرة آلاف ومن المراكب الحربية والشواني ألف مركب . وخلف من اللؤلؤ والجوهر والياقوت مائة صندوق وخلف من التحف والفرش ما لا يحصى عدده . هذا خارجا عن الضياع والأموال والهساتين .

نعم يمكن أن نخصب البلاد ونجود بالعناية بأمر نيلها وإصلاح الجسور والترع والقناطر . فانك تجد في ظرف ست عشرة سنة وصل نجاج مصر من ٨٠٠٠٠٠ دينار إلى ٤٣٠٠٠٠٠ دينار ولكن قد كان أجره على ذلك على البلاد غالبا كما يعلم من خلفاته حتى نال هذه الثروة في تلك المدة .

ولم يفت شعبه ذلك فانه لما بنى جامعته الذي بقلعة الكيش في سنة ٢٦٥ هـ (سنة ٨٧٨ م) وأشعر الناس بالصلاة فيه فلم يجتمع فيه أحد لاعتقادهم أنه بناء من مال لا يعرفون أصله . فمز ذلك على الأمير فيجمعهم في يوم جمعة وصعد المنبر وخطب خطبة وأقسم بالله العظيم الذي لا إله إلا هو ما بنى هذا الجامع (ويده تشير إليه) بشيء من ماله وإنما بناء بكثر ظفره في الجبل الثالث وأن المشارق الذي نصبه على مآذنته وجهه في الكثر . وكل الخطبة .

فلما سمع الناس ذلك اجتمع خلق كثير وصلوا الجمعة فيه (قل ذلك ابن دقاق^(١) عن خطط الحافظ جلال الدين اليعموري) .

وبعد اقراض الدولة الطولونية عاد ائقياد عمال مصر خلفاء الدولة العباسية إلى أن تولى أمر مصر أمراء الدولة الأخشيدية . وقد ذكر المقرئى قلا عن ثقة أنه وقف على جريدة عتيقة بخط ابن عيسى بقطر بن شفا الكاتب القبطي المعروف بالبولس متولى نجاج مصر للدولة الأخشيدية يشتمل على ذكر كور مصر وقراها إلى سنة ٣٤٥ هـ (٩٥٦ م) أت قرى مصر بالصعيدين وأسفل الأرض (٢٣٩٥) قرية . منها بالصعيد ٩٥٦ قرية وأسفل الأرض ١٤٣٩ قرية وبلغ نجاج مصر في أيام الأمير أبي بكر محمد ابن طنج الأخشيدى ألف دينار سوى ضياعه التي كانت ملكا له . والأخشيد أول من عمل الرواب بمصر . وأنه في ختام حكم الدولة الأخشيدية على مصر توات فيها سنو الغلاء الشديد وازداد الأمر شدة من علم حسن سياسة الأمير

(١) هو إبراهيم بن محمد بن أيمن الملقب بالشير بن دقاق . ألف كتابه هذا بعد سنة ٧٩٣ هـ (سنة ١٣٩٠ م) وتوفى سنة ٨٠٩ هـ على ما بين سنة ١٤٠٦ م وهو أستاذ المقرئى .

أحمد بن علي الأخشيدي حيث جعل من مديري أمور مملكته أبا الفضل جعفر بن القرات . فأساء السيرة وقبض على جماعة وصادروهم . منهم الوزير يعقوب بن كلس . ففر إلى المغرب واتجأ إلى المعز الفاطمي الذي كان بينه وبين كافور الأخشيدي من قبل ملاقات وثيقة . فسهل هذا الوزير لفرار الاستيلاء على مصر نظرا لاضطراب أحوالها والخراب المستولى عليها من جهة الغلاء المستمر خصوصا لما زاد أمر ابن القرات واختلف الجند عليه فكان ذلك من أقوى البواعث على تجميد المعز للحملة التي كان على رأسها جوهر القائد .

مصر في عهد الدولة الفاطمية

ومسطر بالشذرات التاريخية ماتهم من الأعمال الجيدة على يد جوهر هذا بعد استيلائه على مصر . وأهم تلك الأعمال أنه جدد ما فسد من عمارة القناطر والجسور وغير ذلك من الشروع في بناء القاهرة والجامع الأزهر والعمائر الأخرى . وقال ابن حوقل في كتابه المسالك والممالك ما يأتي :

ومالاشك فيه أنها جبيت سنة ٣٥٩ هـ (٩٧٠ م) على يد أبي الحسن جوهر عبد أمير المؤمنين المعز لدين الله ثلاثة آلاف ألف دينار ومائتي ألف دينار (وقيل أربعمائة ألف دينار) وذلك أنهم كانوا فيما سلف من الزمان يؤدون عن القدان ثلاثة دنائير ونصفا وزائدا عن ذلك القليل إلى هص يسير قبض منهم في هذه السنة المذكورة عن القدان سبعة دنائير ولذلك ما اعتقد هذا المال بهذا الوفور (أي أن أراضي الزراعة التي أخذت عنها الضرائب هي ٤٥٧٤٣ فدان) . هذا إن كانت الأرض كلها من رتبة واحدة ! .

ولما قدم المعز الفاطمي سنة ٣٦٢ هـ (٩٧٣ م) مصر استقل بأمرها .

وأنه لما مات جوهر القائد سنة ٣٨١ هـ (٩٩١ م) وجد عنده من الأموال ما لا يحصى . فن ذلك : من الذهب العين ستائة ألف ألف دينار ومن الدراهم أربعة آلاف ألف درهم ومن اللؤلؤ الكبار والياقوت أربعة صناديق ومن القصب الزمرد ألف قصبه ومن الثياب الديباج ورق تنس خمسة وسبعون ألف قطعة . ووجد عنده دواة من الذهب طولها ذراع وهي مرصعة بالدر والياقوت تقوم عليها من الجواهر بائني عشر ألف دينار . ووجد عنده لعبة من المسك والعنبر الخلم إذا رجع ثيابه إليها عليها ووجد في داره مائة ميسار من الذهب على كل ميسار منها عمامة لون . ووجد عنده من الملاحق الذهب والفضة ثلاثة آلاف معلقة ووجد عنده ١٠٠٠٠ زبدية صيني وبلور وفضة ووجد عنده أربعة قنور من الذهب وزن كل قدر مائة رطل ذهب قيل كان يطبخ المسلوقة فيها . ووجد عنده ٧٠٠ ختم فصوص من الياقوت والزمرد والماس ووجد عنده ثلاثة آلاف نرجسية ذهب وفضة وبلور وصيني هذا كله خارجا عن البغال والجمال والخيول والبيد والجواري والفرش والأثاث والضياع وغير ذلك !!! فكان أجرة مقابل ما أجراه من الأعمال في البلاد غاليا جدا سواء أكان في ولايته على مصر أم في أيام وزارته عليها .

وباليت الأمر كان قاصرا على نساء ثروة الدين يتولون ولاية مصر بل تتقدمهم إلى وزرائهم . فانه لما مات الوزير أبو الفرج ابن كلس سنة ٣٨٠ هـ (٩٩٠ م) وكان وزيرا قبيل ختام الدولة الأخشيدي ووزيرا في أوائل الدولة الفاطمية وجد في تركته من الجواهر ما قيمته ٤٠٠٠٠ دينار ومن اللبوس والمركوب ما قيمته ٥٠٠٠٠٠ دينار ووجد له من العبيد والمال ٤٠٠٠ غلام . وكذلك لما قتل الأمير بجوان وزير الحاكم بأمر الله احتاط الحاكم على موجوده فوجد له أكثر مما وجد لجوهر القائد .

وذكر ابن ميسر أن الأفضل بن أمير الجيوش أمر بعمل تقدير أراضاع ديار مصر بقاء خمسة آلاف دينار وكان متحصل الأمراء ألف ألف إردب . ثم تقاصرت عنها إلى أن جباها القاضي الموفق أبو الكرم بن معصوم العاصمي التتسي عينا خالصا إلى بيت المال بعد المؤن والكلف ألف الف دينار وما تخطى ألف دينار إلى آخر سنة أربعين وخمسة هجرية (١١٤٥ م) حتى أقرضت الدولة الفاطمية .

واعلم أنه من أول الفتح الاسلامي لغاية زوال الدولة الفاطمية كانت تغطي أراضي مصر لمتطلبي زراعتها بأن تقطع النهر وتضمن بقالات معروفة لمن شاء من الأمراء والوجوه وأهل النواحي من العرب والقبيل وغيرهم في الوقت الذي يتهيأ فيه قبالة الأراضي حيث يجتمع الناس من القرى والمدن فيقوم رجل من مجلس متولى^(١) نجاج مصري ينادى على البلاد صفقات صفقات وكتاب الخراج بين يدي متولى الخراج يكتبون ما يتهيأ إليه مبالغ الكور والصفقات على من يتقبلها من الناس وكانت البلاد يتقبلها متقبلوها بالأربع السنين لأجل الظلم والاستبحار وغير ذلك فإذا انقضى هذا الأمر خرج كل من كان تقبل أرضا وضمنها إلى ناحية ليتولى زراعتها وأصلح جسورها وسائر وجوه أعمالها بنفسه وأهله ومن يفتدبه لذلك ويحل ما عليه من الخراج لديوانه في إبانته على أقطاب ويحسب له من مبلغ قبائله وضمائنه تلك الأراضي ما ينفقه على عمارة جسورها وسد ترعها وحفر خلجانها بضرية مقدرة في ديوان الخراج .

فإذا صار مال الخراج بالديوان أفقر منه في طوائف السكر وفي أعطيهم وسائر الكلف الأخرى ويحل ما تفضل إلى بيت المال . وكان النظام المتبع في معرفة مقادير الأرض المقطوعة وتحصيل الخراج أنه إذا انحط ماء النيل عن الأراضي وتعلقت نواحي مصر بأصناف الزراعة نذب من الحضرة من فيه نباهة ونخرج معه صلول يوق بهم وكانت لهم معرفة بعلم الخراج وكثيرا ما كان هذا الكاتب من الأقباط ويخرج إلى كل ناحية من ذكرنا فيجرون مساحة ماشمله الرى مما لعله بار أو شرق ويكتب بذلك مكلفات واضحة بالقدان^(٢) والقطائع على جميع الأصناف المزروعة ويحضر إلى دواوين الباب . فإذا مضت من السنة القبطية أربعة أشهر نذب من الأجناد من عرف بالجماسة وقوة البطش وعين معه من الكلب من قد اشتهر بالأمانة وكاتب من القبط غير من نخرج عند المساحة وساروا إلى كل ناحية كذلك فاستخرج مباشرة كل بلد ثلث ماوجب من مال الخراج على ماشهدت به المكلفات فإذا حضر هذا الثلث صرف في واجبات الصاكر وغيره وهكذا العمل في استخراج كل قسط طول الزمان كل سنة . وكانت بلاد مصر إذ ذلك تقبل بين غلة وأصناف وقد عرف ذلك من نسخة المسموح الذي تضمن ترك البواقي في أيام الخليفة الحاكم بأمر الله ووزارة المأمون البطائى .

ومع ذلك فقد كانت حالة جيوش الخلفاء مرضية وكافية وافية . فقد ذكر ابن ميسر أنه رأى بخط الأسعد بن مهنذ بن زكريا ابن بماتى الكاتب المصرى : قال سألت القاضي الفاضل عبد الرحيم : كم كانت عتة الساكر في عرض ديوان الجيش لما كان سيدنا متولى ذلك في أيام زريك بن الصالح فقال أربعين ألف فارس وستة وثلاثين ألف راجل من السودان وزاد غيره عشر شوان بحرية فيها عشرة آلاف مقاتل وهذا عند أقرض الدولة الفاطمية .

فلما زالت دولتهم على يد السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب أزال جند مصر من العبيد السود والأمراء المصريين والعربان والأرمن وغيرهم واستجد عسكريا من الأكراد والإتراك خاصة .

(١) إن متولى نجاج مصر كان يجلس في جامع عمرو بن العاص . ولما مر أحد بن طولون بجامع قتل الديوان إلى الجامع العلولى . ثم قتل أيام العزيز بالله زار إلى دار الوزير فيقوب بن كلس . ثم قتل الديوان إلى القصر بالقاهرة واستمر به مدة الدولة الفاطمية . وفي ملحوظات الكاتب بقية الحال التي كان بها الديوان .

(٢) القدان هو عبارة عن ٤٠٠ قصبه حاكية أى عشرون قصبه طولاً في عشرين قصبه عرضاً والقصبه تقارب ٥ أذرع بالتباعدى كما ذكر ذلك القاضي أبو الحسن في كتاب المهاج في الخراج .

مصر في عهد دولة السلاطين

الأكراد والجراسمة والأتراك

ولقد تغير الحال من ابتداء سلطنة السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على مصر حيث صارت تقطع أراضي مصر للسلطان وأمرائه وأجناده . وقد تبعه من أتى بعده من السلاطين ونهج منهجه في ذلك وصار أهالي مصر زراعاً فقط تحت تصرف ملتمى تلك الاقطاعات . ومن ذلك العهد عرفت الأبنية المعروفة بالفلاحة حيث يسمى المزارع المقيم بالبلد فلاحاً قراراً فيصير عبداً قنما لمن أقطع تلك الناحية إلا أنه لا يرجو أبداً أن يباع ولا أن يقتل بل هو قنماق ومن ولد له كذلك .

وهذا هو سبب إذلال سكان البلاد واستقرار نفوذ الأمراء . حتى إنه بعد اقراض دولة السلاطين والممالك بزوال دولة النوري استمر نفوذ ذراري الأمراء قوياً جداً في عهد دولة الدولة العثمانية على مصر حتى إنك تجد أن لا نفوذ في معظم الأحوال للولاة في جانب جبروت هؤلاء الأمراء بل كان صاحب النفوذ والبطش منهم سيافاً والولاة والأهالي ذبايح إلى أن حيا الله للبلاد المصرية من انتشلها من هذه الخراب والدمار وأخذ البلاد من بقية هؤلاء الأمراء وهو ساكن الجنان المغفور له المرحوم محمد علي باشا حيث جمعهم بالقعة في ٩ صفر سنة ١٢٢٥ (١٦ مارس سنة ١٨١٠) وأبادهم وتخلص من غوائلهم وأمكنه أن يحل تلك الالتزامات التي طال زمنها بمصر وكانت سبباً في إذلال أهلها وولايتها بل وفي نقص الأنفس حتى إنك تجد عدد سكانها الذي كان يقرب من ١٨ مليون نفس في أول الفتح الإسلامي وصل إلى ٢ ١/٢ مليون نفس فقط سنة ١٨٠٠ وكان ذلك نتيجة سلب الأتليان من الأهالي وقسمتها بين السلاطين والأمراء والأجناد مقابلته مرضاة العلماء والعربان بمرتبات سنوية وترك باقي الأهالي كما علمت فأصدر أمره في ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٢٨ (١٨ مارس سنة ١٨١٣) لأكر أنجاله المرحوم إبراهيم باشا بتعيينه دقترداراً ومأموراً لمساحة القطر المصري ومعه المعلم غالى بصفة رئيس المساحين ومسح أطيان القطر بالوجهين البحري والقبلي وجعل لها تواريع وألغيت القاعدة القديمة التي سنت من أول الدولة الأيوبية إلى الوقت المذكور والتي كانت تقضى باعتبار الأتليان بالالتزام بلداً بلداً بدون مساحة بل فقط بأسماء البلاد .

وإذا أردت معرفة أمثلة من أمثال التصرف في أموال مصر والمتحصل من أراضيها في عهد هؤلاء السلاطين أو كيفية استئثارهم هم والأمراء والجناد بأراضي القطر المصري فهالك بيانها :

(أولاً)

قد ذكر القاضي الفاضل في متجددات سنة خمس وعشرين وخمسة أنه وجد أوراقاً بما استقر عليه عبر البلاد من الاسكندرية إلى عيذاب إلى آخر الزايع والعشرين من شعبان سنة ٥٨٥ (٧ أكتوبر سنة ١١٨٧) خارجاً عن النفوذ وأبواب الأموال الديوانية والأحكار والحبس ومغلول ومقباط وعدة نواح أوردت أسماءها ولم يبين لها في الديوان عبة ٤٦٥٣١٩ ديناراً بعد ما جرى في الديوان العادل السعيد وغيره عن الشرقية والمرتاجية والنقيلية وبوش وغير ذلك وهو ١١٩٠٩٢٣ ديناراً .

وهاك تفصيل الإيرادات

الأقاليم	دينار
الوجه البحرى وهو اثنتا عشرة عمالة بما فيها ضواحي ثغر الاسكندرية ورشيد	١١٥١٦٥٣
الوجه القبلى وهو إحدى عشرة عمالة من غير ثغر عيذاب	١٦١٠٤٤١
قيمة مايجرى فى الديوان العادل السعيد وغيره عن الشرقية والمرتاحية والدقهلية وبوش وغير ذلك	١١٩٠٩٢٣
إيرادات لم يبين منابع تحصيلها غير أنها وردت فى جملة المحصل	٧٠٠٠٠٢
جملة الإيرادات	٤٦٥٣٠١٩
تستزيل المصروفات	
أوجه الصرف	دينار
الديوان العادل	٧٢٨٢٤٨
الأمرء والأجناد المرسوم ببقاء اقطاعاتهم بالأعمال المذكورة	١٥٨٢٠٣
ديوان السور المبارك والأشراف	١٣٨٠٤
المرابى	٢٣٤٢٩٦
الكتانية	٢٥٤١٢
القضاة والشيوخ	٧٤٠٣
التجارىة والصالحية والأجناد المصرون	١٢٥٠٤
الغزاة والساقلة المركزة بدمياط وتيسين وغيرهم	١٠٧٢٥
البارز وهو يزيد عما أوردته فى الأصل ٣٢٩ دينارا	١١٩٠٥٩٥
	٣٤٩٢٤٢٤

(ثانيًا)

الروك فى عهد السلطان المنصور لاجين

لما أفضت الساطنة الى المنصور لاجين رآك البلاد وذلك أن أرض مصر كانت أربعة وعشرين قيراطا موزعة كما يأتى :

قيراط	بيان أوجه الصرف
٤	خاصة السلطان
١٠	الأجناد
١٠	الأمرء
٢٤	

وكثيرا ما كانت الأمرء تأخذ من إقطاعات الأجناد فلا يصل الى الأجناد منها شيء ويصير الاقطاع فى دواوين الأمرء .
وكم ثارت قن بسبب احتياج قطاع الطريق بالأمرء . فأجل السلطان لاجين ذلك ورد تلك الاقطاعات على أربابها وأخرجها بأسرها من دواوين الأمرء وترتب على ذلك إغارة الصدور عليه وعلى نائبه حتى كان ما كان مما هو معلوم .

(ثالثا)

الروك الناصرى

فلما آلت السلطنة الى الملك الناصر محمد بن قلاوون أمر فى سنة ٧١٥هـ (سنة ١٣٥١ م) أن تراك الديار المصرية وأن ينطل منها مكوس كثيرة ويفضل نخلص مملكته شيء كبير من أراضي مصر .

فكانت نتيجة العمل أن أفرز لخصاص السلطان من بلاد أرض مصر عدة نواح مما كان في إقطاعات البرجية وهي الجزيرة وأعمالها والكوم الأحمر ومنفلوط والمراج والخصوص وغير ذلك مما بلغ عشرة قرارات من الأقاليم وصار لإقطاعات الأمراء والجنود وغيرهم أربعة عشر قيراطا . ولقد كان الوجه البحرى ١٣ إقلييا والوجه القبلى ٧ أقاليم . أما الواحات فمقطعة وراء الوجه القبلى مقاربة ولم تمتد في الولايات ولا في الأشغال ولا يحكم عليها والى السلطان وانما يحكم عليها من قبل مقطاعها .

(رابعاً)

روك السلطان شعبان

وقد حررت قوائم يعلم منها جملة عبر الأقاليم بالديار المصرية على ما استقر عليه الحال الى آخر شوال سنة ٧٧٧ (٢٢ مارس سنة ١٣٧٦) وذلك في دولة السلطان الملك الأشرف زين الدين أبى المعالى شعبان بن حسين . ويحمل الروك المذكور جمده في البيان الآتى .

ديار جيش (١)	رزقة	فدان	عدد البلاد المقطوعة	عدد البلاد التي علت ضريبتها ولم تمنح	عدد البلاد التي تمتح ولم تمنح ضريبتها	عدد البلاد التي تمتح ولم تمنح ضريبتها	حصة البلاد	أسماء الجهات
١٠٩٨٠٠	٥٣٢	١٠٤٧٦ ٣	٨	١٢	٢	٤	٢٦	الضواحي
٤٠٣١٥٠	٣٠٥٨ ١	١٩٦٥٣٠	٤٩	٦	٣	٣	٦١	القبليسة
١١٩٥٨٨٩	١٨٢٩١	٤٧١٩٧٧ ١	٣٠٣	٢٨	٤٨	٤	٣٨٣	الشرقية
٥٠٨٢٧٦	٤٠٠٤	١٧٠١٨٩	١٧٧	٠	٣٥	٢	٢١٤	المنهلية والمرتاحية
٢٤٢٠٠	٦٦	٦٥٦٧	٩	٣	١	١	١٤	تفردمياط
١٩٦٥٥٣	١٧٩٠٤ ٥	٥٤٠٤٧٢	٤٢٧	١٠	٣٢	٦	٤٧٥	الغربية
٥٧٣٠١٩	٧٥٧٧ ١	١٤٣٨٢٨	١٢٩	٢	٢	٠	١٣٣	المنوفية
١١٤٣٣٥	٣٦	٩٤١٨١	٤٦	٠	١	١	٤٨	أياروجيزة بن نصر
٧٤٨٧٥١	٨٥٠٨ ١	٣٠٩٢٢٧ ١	٢١٢	٥	١٣	١	٢٣١	البحرية
٥٥٤٠٠	٩٨	٣٢٣١	٣	١٠	١	٠	١٤	قوة وانزا حنين
٣٣٩٠٠	٠٠	٠٠	٠	٥	٠	١	٦	فستاره
٣٤٦٢٥	٩٣	٤٥٩٦	١	٦	١	٦	١٤	قمر الاسكندرية المحروس
٥٧٦٦٨٩٨	٦٠١٦٩ ١	١٨٥١٢٧٦ ١	١٣٦٤	٨٧	١٣٩	٢٩	١٦١٩	جملة الوجه البحرى
٢٣١٤٣٤	١٩٢	١٢٥٥٥١	٢٦	٣٦	٧٦	٢٠	١٥٨	الجزيرة
١٣٨١٤٥	٠٠	٧٢	٢٤	٢٦	٠	٣	٥٣	الاطفيحية
٤٩٩١٤٠	٥١٨ ١	١١٧٧٧٢	٧٨	١٦	١	٦	١٠١	الفيومية
١١٨٦٢١٧	٦٦٠٥ ١	٣٤٢٨٦١	١٤٣	٦	٤	٢	١٥٥	البنيساوية
٥٤٦٤٥٠	٥١٠٥	١٨٥٩٧٦	٩٢	٩	٠	١	١٠٢	الاشمونين
٥١٥٠٠	١٨٧	١٨٢٢٣	٣	١	٠	١	٥	المغلوطنة
٣٦٠٦٠٠	٢١٦٦ ١	١٣٠٤١٧	٢٩	١	٢	٠	٣٢	الاسيوطية
١٨٨٣١٤	١٢٧٤ ١	١١١٠٧٠	٢٣	١	٠	٠	٢٤	الاحميمية
٣٩٧٤٩٩	٢١١١ ١	٢٩٤٩٣٥	٣٦	٢	٠	٣	٤١	القوصية
٣٥٨٤٢٩٩	١٨١٦٠ ١	١٢٣٦٨٨٧	٤٥٤	٩٨	٨٣	٣٦	٦٧١	جملة الوجه القبلى
٩٣٥١١٩٧	٧٨٢٢٩ ١	٣١٧٨١٦٣ ١	١٨١٨	١٨٥	٢٢٢	٦٥	٢٢٩٠	الجملة المموية

واستمر الحال في قسمة الأراضي بين السلطان والأمراء والأجناد على ما قرره الملك الناصر إلى أن زالت دولة بني قلاوون بالملك الظاهر برقوق سنة ٧٨٤ هـ (١٣٨٢ م) فأبى الأمر على ذلك إلا أشياء منه أخذت تتلاشى قليلا قليلا إلى أن كانت الحوادث والمحن في سنة ٨٠٦ هـ (١٤٠٣ م) حيث حدثت من أنواع التغييرات وتوقع الظلم ما لم يحيط به أحد .

وأهم أسباب ذلك عدم وفاء النيل وقصده وحصول شراق بالصعيد لا يمكن أن يوصف ما حصل منه حيث ماتت في مدينة قوص وحدها ١٧٠٠٠ نفس وفي مدينة أسبوط ١١٠٠٠ نفس وفي سنة ٨١٣ هـ (١٤١٠ م) كان خراج مصر ٤٢٥٧٠٠٠ دينار .

ثم أعقب ذلك زوال دولة المماليك بزوال دولة السلطان النوري وصارت مصر إمالة تابعة للدولة العثمانية .

ولقد علمت كيف استأثر هؤلاء السلاطين هم والأمراء والجنود في زمنهم بأرض مصر وحرمو أهلها منها واستعملوهم زواجا فقط على وجه ما سبق بيانه وحتى إنه بعد زوال ملكهم فعلا - وإن كان باقيا اسمًا - استمر أمر استئثار الأمراء بالأرض في مدة تبعية مصر للدولة العثمانية إلى أن زال هذا الالتزام في عصر ساكن الجنان محمد علي باشا وملكته الأهالي الأراضي من ذلك الحين كما كان الحال من قبل هؤلاء السلاطين وبذلك تخلصوا ونجوا مما كان يكابده الآباء والأجداد من الاستعباد الذي كان الرق أفضل منه مدة عدة من القرون .

ولقد قال ابن خلدون في مقدمته في تعليق تصرفات هؤلاء السلاطين والحامل لهم على ذلك ما يأتي :

ولقد وقع لهذه العصور بمصر منذ مائتين من السنين في دولة الترك من أيام صلاح الدين بن أيوب وهلم جرا . وذلك أن أمراء الترك في دولتهم يمشون عادية سلطانهم على من يخطفونه من ذريتهم لما له عليهم من الرق والولاء ولما يخشى من معاطب الملك ونكاته فاستكثروا من بناء المدارس والزوايا والربط ووقفوا عليها الأوقاف المغلة يعملون فيها شركاء لولدهم بنظر عليها أو نصب فيها مع ما فهم غالبا من الجنوح إلى الخير والتماس الأجور في المقاصد والأعمال فكثرت الأوقاف (انتهى) .

حتى إنك تجد في صفحات الجزء الخامس من كتاب الانتصار بواسطة عقد الأمصار أن معظم قرى القطر المصري موقوفة على ذراري السلاطين والأمراء والجوامع والحرمين والباقي في حيازة من كانوا على قيد الحياة من السلاطين والأمراء والجنود دون الأهالي .

ولقد فات هؤلاء السلاطين والأمراء قوله تعالى : ﴿ وآتبع فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شغ نفسه فاولئك هم المفلحون إن تفرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم الله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ لا خير في كثير من نجوهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك آتفاه مرضات الله فنوفؤا به أجرا عظيما ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ﴾ وخلاصة القول إنه خير للذين يمكنون الناس أن يهدوا فيا في أيديهم .

مصر في عهد الدولة العثمانية

ومن تلك الملاحظات أنه في يوم ١٠ جمادى الثانية سنة ٩٣٢ (٢٤ مارس سنة ١٥٢٥) وصل إلى القاهرة الصدر الأعظم السداد إبراهيم باشا (صهر السلطان سليمان) لأجل النظر في أحوال مصر وإصلاح أمورها وترتيب حكومتها وإزالة أسباب الخلاف الواقع بين حكامها . فأبقى الوزير ثلاثة شهور في القاهرة وكان له في كل يوم حسنة جديدة يسطرها التاريخ واصطناع المعروف . وذلك أنه وقف كل أوقاته بدون انقطاع على وضع القوانين الجديدة وتعديل القديمة مراعى في ذلك حاجة البلاد . وأعاد جرائد الضرائب الأميرية إلى نظامها الذي كانت عليه في عهد قايتباي والنوري وقرع أن يكون المبلغ الواجب على حكومة مصر دفعه للباب العالي عبارة عن ٨٠٠٠٠٠ بتدقيق مع خصم ما يلزم لمصاريف الإدارة .

وفي سنة ٩٩١ هـ (١٥٨٣ م) لما عين إبراهيم باشا الذي هو من نداء السلطان مراد لى ينظم مصر زار معظم أمهات القرى وحصل على مقتنيات حسن باشا الخادم الوالى السابق وكان همه جمع المال . وقبل قيامه من مصر رفع جريتها الى ٦٠٠٠٠٠٠ بنلق بعد أن كانت ٤٠٠٠٠٠ بنلق .
وهالك ميزانية حكومتها في سنة ١٢١٣ هـ (١٧٩٨ م) أى سنة احتلال الجيش الفرنسى للديار المصرية .

المصروفات		الايرادات	
بده أو أضاف فته	بده أو أضاف فته	بده أو أضاف فته	بده أو أضاف فته
٨٠٦٤٠٠٦٨	٢٩٣٩٢٤٧	مال الميرى على القرى والأوقاف	نفقات كبار الموظفين
١٠٨٧٠٧٧٣	٢٩٨٧٢٦٥٧	» » » » الايراد	» الجنده
٢٢٨١١٨٠٥	٣٦٥٣٥٨٥	» » » » الصنائع والمأكولات	» مختلفه
٢٥٠٩٠٨١	٨٤٣٨٩٨٤	» » » » الرسوم	» العلماء والتعلم ووقفات
	١٣٨٩٢١٣٩		» رجال الدين والجوامع ونحوها
	٤٢٠٧١٦٥٤		» الملح
	٣٠٠٠٠٠		» ترميم القلاع بالقاهرة
	١٥٠٠٠٠		» ترميم القلاع ببقية بلاد القطر
	٢٠٠٠٠٠		أثمان سكر وخلافه
	٢٧٨٣٤٥١		نفقات آخر يأمر بها شيخ البلد
	١٠٩١٥١٧٢٧	مجموع الايرادات وباعتبار أن كل ٣٧ نصفاً تساوئ فرك تكون جملة الايرادات ١١٦٦٥١٧٢٧ ٤١٥٠٠٠٠ فرك أى ١٦٠٠٨٦ جنبها مصرى	

(٧٥٠٠٠٠ البارز) وهو ما كان يرسل سنوياً للأستانة ويعادل ١٥٧٧ جنبها مصرى . وكان من قبل حجز النفقات الخاصة بترميم القلاع وأثمان السكر والنفقات التى تحت تصرف شيخ البلد ضعف ذلك .

ولما تبقأ محمد على باشا ولاية الديار المصرية في ١٠ ربيع الثانى سنة ١٢٢٠ - ٨ يولييه سنة ١٨٠٥ عين نجده إبراهيم باشا دفنداراً لمصر أو متصرفاً عليها في ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٢٨ - ١٨ مارس سنة ١٨١٣ واتمس من السلطنة الاحسان عليه رتبة الميرمران وكلفه بأن جعله مأموراً لمساحة القطر ومعه المعلم غالى بصفه رئيس المساحين وصار مساحة أطيان القطر بوجهيه البحرى والقبلى وجعل لها تواريخ وألفت القاعده القديمة التى كانت هى اعتبار الأطيان بالانترام بلدا بلدا بدون مساحة بل فقط بأسماء البلاد كما سبق بيان ذلك .

و بموجب هذا التاريخ فلت أطيان القطر المصرى وضرائبه ما يأتى :

الأطيان بالقندان ^(١)	الضرائب بالجنبه المصرى	الأقاليم
٩١٧٩٦٦	٢٩٦٥٨٤	الوجه البحرى
١١٣٨٦٧٤	٣٦٣١٢٣	» القبلى
١٩٥٦٦٤٠	٦٥٩٧٠٧	

ولقد عني ساكن الجنان محمد على باشا بأمر تعداد القطر المصرى عناية كبرى حتى إنه أصدر أمره الى عموم جهات القطر في ١٣ ذى القعدة سنة ١٢٦١ (١٣ نوفمبر سنة ١٨٤٥) بالشروع في تعداد أهالى القطر المصرى بناء على قرار الجمعية العمومية المنعقدة بديوان المالية .

وأصدر أمره لعموم الجهات في ٨ ربيع الأول سنة ١٢٦٢ هـ (٧ مارس سنة ١٨٤٦ م) بسرعة إنهاء التعداد وتوّه في الأمر المشار إليه بأنه يجب أن يكون فوق ذلك مضبوطا ويمدّ زمن التعداد مدّة سنتين لهذه الغاية .

وصدر أمر منه الى مديرى الأقاليم في ٢٣ المحرم سنة ١٢٦٣ هـ (١١ يناير سنة ١٨٤٧ م) مسطرا به شدة اضطرابه لتسيب تعداد النفوس كنص القرار المعطى عن ذلك وأنه للوصول الى الغاية المطلوبة عين مأمورين للساعدة حتى يتبهي العمل في أقرب وقت .

وفي ٤ ذى القعدة سنة ١٢٦٣ هـ (١٤ أكتوبر سنة ١٨٤٧ م) صدر أمر من المرحوم الموماً إليه الى عمد ومشايخ قبائل العربان يستحثهم فيه بانهاء التعداد الصادر بخصوص إجرائه عدة أوامر .

ولقد تضمن الأمر الصادر منه الى المرحوم عباس باشا كتحداً باشا حينذاك في ٢٢ ربيع الأول سنة ١٢٦٤ هـ الموافق (٢٧ فبراير سنة ١٨٤٨ م) بتوكيله بالنيابة عنه في نظر أعمال مصر لزمه على التوجه الى أوروبا نظرا لاعتلال صحته ورغبته في تبديل الهواء ويحتم عليه القيام بهذا المستند ورؤية الأمور بالاتحاد وبذل النفس فيها . وأن يكون من أهم الأمور إتمام مادة تعداد النفوس التي لم تم الى الآن (وقفت) .

وعلى ذلك فيكون التعداد المعروف بتعداد سنة ١٨٤٦ هـ هو الحقيقة تعداد سنة ١٨٤٨ حيث تم فيها

وإن كان شرع فيه من ابتداء ١٢ نوفمبر سنة ١٨٤٥ ونتيجته ٤٤٧٦٤٤ نفس

أما تعداد النفوس المسطر بالكتب التاريخية قبل هذا التعداد فهما تعدادان في القرن الثامن عشر وهما التعدادان الآتيان :

تعداد سنة ١٨٠٠ الذي قرره الجمعية العلمية المراقبة للحملة الفرنسية وهو ٢٤٦.٢٠٠ »

» ١٨٢١ حسب كشف المولين وهو عبارة عن ٢٥٣٦٤٠٠ »

ويؤخذ مما سطره الدكتور كلوت بك في كتابه المطبوع بباريس سنة ١٨٤٠ في المبحث الأول من الباب التاسع الذي عنوانه «في الزراعة والصناعة والتجارة وفي أراضي مصر القابلة للزراعة والمتزعة»

أسماء الأقاليم	أراض مترعة	أراض غير مترعة وقابلة	جملة
الوجه البحرى ..	٢٢٤٩٠٠٠	١٥٥١٠٠٠	٣٨٠٠٠٠٠
الأقاليم الوسطى ..	٧٥٠٤٠٠	٨٤٣٦٠٠	١٥٩٤٠٠٠
صعيد مصر ..	٨٥٦٨٢٦	٧٦٥٢٧٤	١٦٢٠٠٠٠
الجملة العمومية ...	٣٨٥٦٢٢٦	٣١٥٩٧٧٤	٧٠١٤٠٠٠

وذكر في فقرات البحث التاسع عشر إيرادات مصر سنة ١٢٤٩ هجرية وسنة ١٨٣٣ ميلادية بالتفصيل الآتي :

فهرست	
ميرى أو نخراج الأراضي	٢٨١٢٥٠٠٠
فردة الرسوم	٨٧٥٠٠٠٠
رسوم القيراط	٨٠٠٠٠
» على التراكات (بيت المال)	١٥٠٠٠٠
عوائد مواشى الذبيح	٢٥٠٠٠٠
» الوكائل والأسواق بالوجه القليل	٤٨٠٠٠
رسوم على الفواشى (الرافعات والطبالين والزمارين والحواة)	٦٠٠٠٠
» صب الفضة وشغل المقصب	٥٦٢٥٠
أموال النخيل	٥٠٠٠٠٠
عوائد أسماك بحيرة المنزلة	٢٥٠٠٠٠
رسوم وعوائد الملح والمرالكب والسحك	٤٣٨٠٠٠
عوائد غلال	٤٥٠٠٠٠٠
متحصلات الجسارك وعوائد الدخولية	٣٠٧٠٥٠٠
المشروبات	٣٤٦٠٠٠
عوائد سنا	٣٢٠٠٠
» صيد بحيرة قارون وعوائد دخولية مدينة الفيوم	٧٢٥٠٠
قطن . نيلة . افبوت . سكر . نيزد . أرز . عسل . شمع . حنا . ماء ورد . أرباح البضائع المدقونة بذركان . سمسم . بذرخس . قرطم . حرير . زعفران خام البارود (أو كوهى جله) . جبر . جيس . حجر . نظرون . صودا . ملح التوشادر .	١٢٠٠٠٠٠
أرباح دار الضرب	٣٧٥٠٠٠
» قاربقة أقشة القلوع	١٥٠٠٠٠٠١
» من قاربقة أقشة الحرير	١٢٠٠٠٠٠
» من الجلود القطيس والمذبوحة	٨٧٥٠٠٠
» من بيع الحصر	١٠٠٠٠٠
المجموع وهو يعادل ¼ ٢٨١ ملي و ٢٤٢١٦٩٠ جنبها	٦٢٧٧٨٧٥٠

فسرك

٦٣٧٧٨٧٥٠

جملة الإيرادات

توزيع المصروفات وفقا للبحث ٢٠ من الباب التاسع

فسرك

مرسل نقدا للقسطنطينية	٥٠٠٠٠٠
ميزانية مصروف الجيش وكان عنده ١٥٠ ألف عكرى	١٥٠٠٠٠٠
مرتبات الضباط العظام ورؤساء الادارة	٥٠٠٠٠٠٠
ماهيات الخيالة الباش بوزوك	٨١٢٠٠٠
» العرب البدو	٦٥٠٠٠٠
ثمن المهمات العسكرية	١٧٥٠٠٠٠
» مشوة البغال والجمال	٣١٢٠٠٠
المدارس الحربية	٢٠٠٠٠٠
ميزانية مستخدمى البحرية	٧٥٠٠٠٠٠
إنشاء سفن حربية	١٨٧٥٠٠٠
مصاريف على ذمة محطات إنشاء السفن ببولاق	٤١٢٥٠٠
» القورقات وماهيات الشفالة	٢٧٥٠٠٠٠
» مستخدمى الادارة	٢٥٠٠٠٠٠
تعيينات ممنوحة لما كول المستخدمين	٦٢٥٠٠٠
معاشات المتقربين القدام	٤٤٠٠٠٠
» ممنوحة لجملة من أبناء العرب	٧٥٠٠٠٠
منصرف فى بناء سرايات وقصور وغورقات وقناطر وجسور وغيره	٢٢٥٠٠٠٠
أشياء مجلوبة من أوروبا برسم القورقات	١٨٧٥٠٠٠
مصاريف سرايات انطديو	١٢٥٠٠٠٠
» ما كول الخديو	٥٠٠٠٠٠
لادارة مشتروات الشيلان الكشمير والاقمشة الحرير والمجوهرات	١٧٥٠٠٠٠
مصاريف قوافل الجماج	٢٥٠٠٠٠٠
وجملة المصروفات وقدرها ٤٩٩٥١٥٠٠ فرنكا تعادل $\frac{1}{4}$ ١١٢ مليا و ١٩٢٦٨٧٩ جنيا	٤٩٩٥١٥٠٠
وزيادة الإيرادات عن المصروفات وقدرها ١٢٨٢٧٢٥٠ فرنكا تعادل $\frac{3}{4}$ ١٦٨ مليا و ٤٩٤٨١١ جنيا	١٢٨٢٧٢٥٠

اما تعداد سكان القطر طبقا للنظامات الدقيقة فتراه موضحا في البيان الاتي :

السنوات	السكان	ملاحظات
١٨٨٢	٦٨٣١١٣١	وهو الذى أجرى فى غضون الثورة العرابية وكان مقدار أطياف القطر المصرى المضروب عليها أموال قبل ذلك بثان سنوات أى سنة ١٨٧٤ هـ ٦٢١٨٠٦ فداناً وعدد نخيله فيها ٤٤٧٧٠٦١ نخلة .
١٨٩٧	٩٧٣٤٤٠٥	وقد أجرى بدقة وعناية وكانت الأراضي المفروض عليها ضرائب قبل ذلك بست سنوات أى سنة ١٨٩١ هـ ٩٦٨٢٣٥ فداناً ومبلغ إيرادات القطر سنتها ٩٨٢٠٠٠٠ جنيه .
١٩٠٧	١١٢٨٧٣٥٩	وأجرى بتأية تامة .
١٩١٥	١٣٠٠٠٠٠٠	إذا اعتمدنا على نسبة النمو فى كل سنة التى ظهرت من الاحصاء السابق وهى ١٤,٩ فى الالف أو ١,٥ ٪/ لكان هذا هو التعداد فى سنة ١٩١٥ على وجه التقريب أما زمام أطياف القطر الصالحة للزراعة الآن فتبلغ ٥٦٣٣٠٥٤ والمنظور إصلاحها ١٨٣٩٣٠٧ أى ٧٤٧٢٣٦١ كما يعلم من مفصلات الكشف الآتى .

زمام القطر المصري سنة ١٩١٤

اسماء الجهات	أطيان الأحمال				أطيان السرى			أطيان المنافع	حقة الزمام
	مربوطة مربوطة متناثرا	مربوطة أسوال مؤنة	غير مربوطة طليا أسوال	جملة	مؤجرة	غير مؤجرة	جملة		
مديرية القلوية	١٩٢٥٧٣	٨٨٩٤	٢٧٦٤	٢٠٤١٨١	٦٨٤	٨٣٣٤	٩٠١٨	١٩٢٨١	٢٢٢٤٨٠
» الشرقية	٥١٦٦١٢	٤٩٨٦١	٤٧٣٣١	٦١٣٧٠٤	١٥٦٠٠	٥٤٤٠٠٠	٥٥٩٦٠٠	٢٢٢٢٢	١٢٠٦٥٢٦
» المدقيلة	٤٨٨١١٦	٢٣٧٠٢	٤١٨٦	٥٢٥٠٠٤	٥٤٦٧	٧٥٦٦١	٨١١٢٨	٢٤١٤٧	٦٣٠٢٧٩
» الغربية	٨١٣٧٠٧	١٠٥٤٥٨	٣٠٨٧٠	٩٥٠٠٣٥	٩٣٥٣	٤٤٩٦٤٣	٤٥٨٩٩٦	٥٢٤٨٦	١٤٦١٥١٧
» الموفية	٣٤٤٥١٦	٢٥٠٠	٣٨٧٦	٣٥٠٨٩٢	١٩٩٨	١٤٢٤	٣٤٢٢	٢٣١٣٦	٣٧٧٤٥٠
» الحجرة	٥٢٦٩٩٠	٢٣٦٨٦	٢٣٦٣٢	٧٨٦٩٩٩	٧٨١٧	٦٣٢٤٢٤	٢٧١٢٤١	٣٧٨١٦	١٠٩٦٠٥٦
جملة الوجه البحري	٢٨٨٢٤٦٤	٤٣٥٨٠١	١١٢٥٥٠	٣٤٣٠٨١٥	٤٠٩١٩	١٢٤٢٤٨٦	١٢٨٣٤٠٥	١٩٠٠٨٨	٥٠٠٤٣٠٨
مديرية الحيرة	١٦٧٨٨١	١١٧٥٩	٥٠٧٠	١٨٤٧٠٠	٤٥٦٩	٣٣١٦٢	٣٧٧٣١	٢٧٣٤٠	٢٤٩٧٨١
» بن سوب	٢٢١١٦٦	١٠٨٨	٤٣٧١	٢٢٦٦٢٥	٢٧٧٧	٩٣٠٤	١٢٠٨١	١٦٧٨٩	٢٥٥٤٩٥
» القيوم	٢٢٤١١٩	٥٦٩٩٣	٩١٢٥	٣٠٠٩٣٧	٦١٧٤	٤٩٢٥٧	٥٥٩٣١	١٥٣٣٠	٣٧٢١٩٨
» المنيا	٣٦٨٢١٢	٣٧٣٢	١٢٤٦٦	٣٨٥٤١٠	١١٧٠٢	٤٦٧٠٠	٥٨٤٩٢	٢٤٧٤٩	٤٦٨٦٥١
» أسوط	٤٠٢٣٩١	١٩٣٥	٢٥٥٠	٤١٦٨٧١	١٢٤٩٩	٣١٩٢٦	٤٤٨٧٥	٢٥٣٢٣	٤٨٧٠٧٤
» جرجا	٣٠٧٩٣٩	٧٧٧	١٠٥٣٨	٣١٩٢٧٤	٧٠٢٢	٢٢٨٠٠	٢٩٨٢٢	٢٠٠٧٨	٣٦٩١٧٤
» قنا	٣٢٨١٠٧	٣٣٩٦	١٣٧٦٦	٢٥٥٢٦٩	١٤٦٦٢	٣٥٩٨١	٥٠٦٤٣	٢٤٥٩٥	٤٢٠٥٠٧
» أسوان	٦٦٣٤٨	٢١٣٤٤	٢٦٠٧	١٠٠٢٩٩	٤٤٨٨	٣٦٨٧١	٤١٣٥٩	٩١٩٤	١٥٠٨٥٢
جملة الوجه القبلي	٢٠٩٦١٦٣	١١١٠٤٤	٧٢١٩٣	٢٢٧٩٤٠٠	٦٤٨٤٣	٢٦٦٠٩١	٣٣٠٩٣٤	١٦٢٣٦٨	٢٧٧٢٧٢٢
» الوجهين : البحري والقبلي	٤٩٧٨٦٢٧	٥٤٦٨٤٥	١٨٤٧٤٣	٥٧١٠٢١٥	١٠٥٧٢٢	١٦٠٨٥٧٧	١٧١٤٢٣٩	٣٥٢٤٨٦	٧٧٧٨٠٤٠
محافظة السويس	١٠٥٣	٦١٨	٢٧٧	١٩٤٨	١٤٩	٤٥٧١٠	٤٥٨٥٩	١٧٢٠	٤٩٥٢٧
جملة عومية	٤٩٧٩٦٨٠	٥٤٧٤٢٣	١٨٥٠٢٠	٥٧١٢١٦٣	١٠٥٩١١	١٦٥٤٢٨٧	١٧٦٠١٩٨	٣٥٥٢٠٦	٧٨٢٥٧٢٧

فد

أطيان اللومين بالغربية منها ٥٠٢٩٢ أطيان تالفة وتحت التصليح

» » » » بالغرب منها ١٢٣٦٥ » » » »

١٠٧٢٦٨

جملة الزمام

٧٩٧٥٧٤٤

١٢٦٥٧

بيان موجز للتفصيلات المينة بالجدول السابق

فدان	
أطيان مربوط عليها أموال نهائية	٤٩٧٩٦٨٠
» » » » مؤقتة	٥٤٧٤٦٣
» أملاك الميرى المترعة والمؤجرة	١٠٥٩١١
	<u>٥٦٣٣٠٥٤</u>
أطيان جار إصلاحها ومنظور إتمام ذلك	
فدان	
مملوك للأهالي	١٨٥٠٢٠
من أملاك الميرى	١٦٥٤٢٨٧
	<u>١٨٣٩٣٠٧</u>
	<u>٧٤٧٢٣٦١</u>

فانظر كيف أنه بتطور أحوال المعاملة في سكان هذا القطر قد نما عددهم من $\frac{1}{4}$ مليون تقريباً في سنة ١٨٠٠ الى ١٣ مليون في سنة ١٩١٥ أى في مدة ١١٥ سنة .

وكذلك ازدادت مساحة الأطيان الصالحة للزراعة التي استقام أمرها في عصر الفتح الأول الاسلامى وأدركها النقص في آخر الدولة الأخشيديّة حتى بلغت نصف مليون فدان .

وفي مدة السلطان شعبان نحو ٣ ملايين . وبلغت ١٩٥٦٦٤٠ فداناً في سنة ١٨١٣ ووصلت الى ٧٤٧٢٣٦١ فداناً في سنة ١٩١٥ أى في ظرف ١٠٢ سنة .

وأن إيرادها في سنة ٢٥ هجرية (٦٤٥ ميلادية) الذي أعجب بمظم قيمته المؤرخون وقدره ١٢ مليون دينار . ثم ما جابهه الله بن سعد بن أبى مروح في سنة ٢٦ هجرية (٦٤٧ ميلادية) وهو ١٤ مليون دينار تكيف بنقص وزيادة حسب ظروف المعاملة كما نجد ذلك مفصلاً في الشذرات التاريخية حتى وصل في سنة ١٩١٤ ميلادية الى ١٨ مليون جنيه .

وأنه في سنة ١٨١٣ . لما من الله على مصر نعمة تملك أهلها لأطيانها بعد إزالة الالتزام المقوت من أيدي الأمراء الجبارة العتاة بدلا من توجيه رغبة الأهالي لامتلاك تلك الأطيان المسلوقة منهم خافوا من هذا الامتلاك في أول الأمر وتسحبوا من بلادهم حتى صدرت أوامر صارمة بمنع هذا التسحب .

وبعد مضى هذه الفترة القليلة ترى كيف تحققت رغبتهم في احرازها وتملكها وشدة المحافظة عليها حتى إنه يؤلمهم الآن وبسر عليهم نشر أى هجم يوقع عليها منسوب لاسم أى واحد من هؤلاء الملاك .

وفي سنة ١٩٠٣ تم بفضل الله إزالة المشور والالتزام وما يعرف رزقه بلا مال وأمثال ذلك حيث عدلت الضرائب بطريقة عادلة والحمد لله .

وإنه بحمد الله تعالى مادام العدل نجما على ربيع هذا الوادى والعناية بأمر تليه مذبذبة لتل أفضى أمانى محبي الخير له فيستمر بفضل الله عددهم في ازدياد وعيشتهم في رغد ولا عجب في ذلك فالظلم ان دام دمر والعدل ان دام عمر .

أمين سامي

(الطبعة الأولى ١٩٨٢/١٩٨٣/٢٠٠٠)

فهرس الجزء الاول

القسم الأول — فهرس أمر النيل

من سنة إلى سنة		صفحة	من سنة إلى سنة		صفحة	من سنة إلى سنة		صفحة
ميلادية	ميلادية		ميلادية	ميلادية		ميلادية	ميلادية	
١٣٠٩	١٣٠٤	١٧٠	١٠٢١	١٠١٢	٨٦	٦٤٠	٦٢٢	٢
١٣١٧	١٣١٠	١٧٢	١٠٣٥	١٠٢٢	٨٨	٦٤٤	٦٤١	٤
١٣٣٤	١٣١٨	١٧٤	١٠٤٩	١٠٣٦	٩٠	٦٥١	٦٤٥	٦
١٣٤٠	١٣٣٥	١٧٦	١٠٥٩	١٠٥٠	٩٢	٦٦٠	٦٥٢	٨
—	١٣٤١	١٧٨	١٠٦٦	١٠٦٠	٩٤	٦٧٩	٦٦١	١٠
١٣٤٦	١٣٤٢	١٨٠	١٠٧٣	١٠٦٧	٩٦	٦٨٧	٦٨٠	١٢
١٣٥٥	١٣٤٧	١٨٢	١٠٧٧	١٠٧٤	٩٨	٧٠٤	٦٨٨	١٤
١٣٦٠	١٣٥٦	١٨٤	١٠٨٣	١٠٧٨	١٠٠	٧١٣	٧٠٥	١٦
١٣٦٨	١٣٦١	١٨٦	١٠٩٠	١٠٨٤	١٠٢	٧٢٣	٧١٤	١٨
١٣٧٣	١٣٦٩	١٨٨	١٠٩٥	١٠٩١	١٠٤	٧٣٩	٧٢٤	٢٠
١٣٧٨	١٣٧٤	١٩٠	١١٠٢	١٠٩٦	١٠٦	٧٥١	٧٤٠	٢٢
١٣٨٢	١٣٧٩	١٩٢	١١١٢	١١٠٣	١٠٨	٧٦٣	٧٥٢	٢٤
١٣٨٩	١٣٨٣	١٩٤	١١٢١	١١١٣	١١٠	٧٧٦	٧٦٤	٢٦
١٣٩٦	١٣٩٠	١٩٦	١١٣٥	١١٢٢	١١٢	٧٨٥	٧٧٧	٢٨
١٤٠٠	١٣٩٧	١٩٨	١١٣٢	١١٢٦	١١٤	٧٩٠	٧٨٦	٣٠
١٤٠٥	١٤٠١	٢٠٠	١١٣٩	١١٣٣	١١٦	٧٩٥	٧٩١	٣٢
—	١٤٠٥	٢٠٢	١١٥٢	١١٤٠	١١٨	٨٠٥	٧٩٦	٣٤
١٤١٢	١٤٠٦	٢٠٤	١١٥٩	١١٥٣	١٢٠	٨١٣	٨٠٦	٣٦
١٤١٨	١٤١٣	٢٠٦	١١٦٣	١١٦٠	١٢٢	٨٢٢	٨١٤	٣٨
١٤٢١	١٤١٩	٢٠٨	١١٦٧	١١٦٤	١٢٤	٨٣١	٨٢٣	٤٠
١٤٢٩	١٤٢٢	٢١٠	١١٦٩	١١٦٨	١٢٦	٨٣٩	٨٣٢	٤٢
١٤٣٧	١٤٣٠	٢١٢	١١٧١	١١٧٠	١٢٨	٨٤٥	٨٤٠	٤٤
١٤٤٥	١٤٣٨	٢١٤	١١٧٤	١١٧٢	١٣٠	٨٥١	٨٤٦	٤٦
١٤٥٠	١٤٤٦	٢١٦	١١٨٢	١١٧٥	١٣٢	٨٦١	٨٥٢	٤٨
١٤٥٥	١٤٥١	٢١٨	١١٩٣	١١٨٣	١٣٤	٨٦٨	٨٦٢	٥٠
١٤٦١	١٤٥٦	٢٢٠	١٢٠٠	١١٩٤	١٣٦	٨٧٧	٨٦٩	٥٢
١٤٦٤	١٤٦٢	٢٢٢	١٢٠٧	١٢٠١	١٣٨	٨٩٥	٨٧٨	٥٤
١٤٦٧	١٤٦٥	٢٢٤	١٢١٧	١٢٠٨	١٤٠	٩٠٥	٨٩٦	٥٦
١٤٧٢	١٤٦٨	٢٢٦	١٢٢٥	١٢١٨	١٤٢	٩١٨	٩٠٦	٥٨
١٤٧٩	١٤٧٣	٢٢٨	١٢٢٧	١٢٢٦	١٤٤	٩٢٩	٩١٩	٦٠
١٤٨٣	١٤٨٠	٢٣٠	١٢٣٧	١٢٢٨	١٤٦	٩٣٤	٩٣٠	٦٢
١٤٨٧	١٤٨٤	٢٣٢	١٢٤٩	١٢٣٨	١٤٨	٩٤٠	٩٣٥	٦٤
١٤٩١	١٤٨٨	٢٣٤	١٢٥٦	١٢٥٠	١٥٠	٩٤٧	٩٤١	٦٦
١٤٩٦	١٤٩٢	٢٣٦	١٢٦٠	١٢٥٧	١٥٢	٩٥٩	٩٤٨	٦٨
١٤٩٨	١٤٩٧	٢٣٨	١٢٦٥	١٢٦١	١٥٤	٩٦٤	٩٦٠	٧٠
١٥٠٠	١٤٩٩	٢٤٠	١٢٧٥	١٢٦٦	١٥٦	٩٦٨	٩٦٥	٧٢
—	١٥٠١	٢٤٢	١٢٧٧	١٢٧٦	١٥٨	٩٧٤	٩٦٩	٧٤
١٥٠٨	١٥٠٢	٢٤٤	١٢٨٠	١٢٧٨	١٦٠	٩٨٠	٩٧٥	٧٦
١٥١٥	١٥٠٩	٢٤٦	١٢٨٩	١٢٨١	١٦٢	٩٩٠	٩٨١	٧٨
—	١٥١٦	٢٤٨	١٢٩٤	١٢٩٠	١٦٤	٩٩٦	٩٩١	٨٠
—	١٥١٦	٢٥٠	١٢٩٧	١٢٩٥	١٦٦	١٠٠٠	٩٩٧	٨٢
			١٣٠٣	١٢٩٨	١٦٨	١٠١١	١٠٠١	٨٤

القسم الثانى — ثبت أسماء الخلفاء والسلاطين وعملهم بمصر وأحوال الخلافة العامة وشئون مصر الخاصة

سنة	الخليفة معاوية الأصغر واعتزاله الخلافة وانقسام الخلافة الى خلاتين	سنة	المدة الأخيرة من عهد الدولة الرومانية الشرقية بمصر
١٢	عبد الرحمن بن محمد	٢	السنة الأولى من الهجرة ومصر تحت حكم هرقل «قيصر»
١٢	الخليفة عبد الملك بن الزبير		عالمه بمصر
١٢	الخليفة مروان بن الحكم	٢	المقوقس وحالة مصر في مده. ووفاة النبي صلى الله عليه وسلم ووفاة أبي بكر
	السامل بمصر		مصر في عهد الخلفاء الراشدين
١٢	عبد العزيز بن مروان		الخليفة عمر بن الخطاب والفتوحات التي تمت في خلافة ومن تولى قضاء مصر في عهده
١٢	الخليفة عبد الملك بن مروان وما فتح في خلافة ومن تولى من النوايا وفضلاء مصر ومن تولى قضاء مصر في عهده	٤	عالمه بمصر
	السامل بمصر		عمرو بن العاص وما حصل بمصر في مده وما كان عليه مقدار نراجها
١٦	عبد الله بن عبد الملك	٤	الخليفة عثمان بن عفان والفتوحات التي تمت في عهده ومن تولى قضاء مصر في خلافة
	الخليفة الوليد بن عبد الملك والفتوحات في عهده ومن تولى قضاء مصر من قبله وذكر من تولى من النوايا في خلافة	٤	عالمه بمصر
١٦	عبد الله بن عبد الملك		عبد الله بن سعد بن أبي سرح وما حصل بمصر في مده ومقدار نراجها
	عالمه بمصر	٦	محمد بن حذيفة وتظليه على ولاية مصر
١٦	قوة بن شريك	٨	الخليفة على بن أبي طالب وما حصل في خلافة
	الخليفة سليمان بن عبد الملك والفتوحات التي تمت في مدة خلافة	٨	عالمه بمصر
١٨	عبد الملك بن رفاعه وإنشاء مقياس الروضة على يد طامل الخراج أسامة بن زيد	٨	قيس بن سعد
	عالمه بمصر	٨	الأشتر النخعي
١٨	الخليفة عمر بن عبد العزيز	٨	محمد بن أبي بكر
	عالمه بمصر	٨	عمر بن العاص [لرة الثانية]
١٨	أيوب بن شرحبيل وتحسين حالة الديار المصرية في مده	٨	الخليفة الحسن بن علي
	عالمه بمصر		مصر في عهد الخلفاء الأمويين
١٨	الخليفة يزيد بن عبد الملك والفتوحات في مده		الخليفة معاوية بن أبي سفيان وما حصل في خلافة من الحروب والفتوحات ومن تولى قضاء مصر في عهده
	عالمه بمصر	١٠	عالمه بمصر
١٨	بشر بن صفوان		عمرو بن العاص (كالة المرة الثانية)
	عالمه بمصر	١٠	عنه بن أبي سفيان
١٨	حنظلة بن صفوان	١٠	عقبه بن طاهر الجهني
	الخليفة هشام بن عبد الملك والفتوحات التي تمت في خلافة ومن تولى من النبلاء في عصره	١٠	مسلمة بن مخلد
	عالمه بمصر	١٢	الخليفة يزيد بن معاوية
١٨	محمد بن عبد الملك		عالمه بمصر
٢٠	الحريث بن يوسف		سعيد بن يزيد
٢٠	حفص بن الوليد	١٢	

صفحة

عماله بمصر

٢٨	عيسى بن لقمان
٢٨	واضح المنصوري
٢٨	منصور بن يزيد
٢٨	يحيى بن داود
٢٨	سالم بن مصاده
٢٨	إبراهيم بن صالح
٢٨	موسى بن مصعب
٢٨	عسامة بن عمرو
٣٠	الخليفة موسى الهادي

عماله بمصر

٣٠	الفضل بن صالح
٣٠	علي بن سليمان الهاشمي وعمله في إدارة مصر
٣٠	الخليفة هارون الرشيد وقوساته ومن تولى قضاء مصر
٣٠	ومن توفى من النبلاء في عهده

عماله بمصر

٣٠	موسى بن عيسى وذكر عمله ووصفه لأرض مصر
٣٠	مسلمة بن يحيى
٣٠	محمد بن زهير الأزدي
٣٠	داود بن يزيد بن حاتم
٣٢	موسى بن عيسى [لرة الثانية]
٣٢	إبراهيم بن صالح [لرة الثانية]
٣٢	عبد الله بن المسيب
٣٢	إسحاق بن سليمان
٣٢	هرثمة بن أعيان
٣٢	عبد الملك بن صالح
٣٢	عبيد الله بن المهدي
٣٢	موسى بن عيسى [لرة الثالثة]
٣٤	عبيد الله بن المهدي [لرة الثانية]
٣٤	إسماعيل بن صالح
٣٤	إسماعيل بن عيسى
٣٤	الليث بن الفضل
٣٤	أحمد بن إسماعيل
٣٤	عبد الله بن محمد العباسي
٣٦	الحسين بن جميل
٣٦	مالك بن دلم
٣٦	الحسن بن البجاح

صفحة

٢٠	عبد الملك بن رقاعة [لرة الثانية]
٢٠	الوليد بن رقاعة
٢٠	عبد الرحمن بن خالد
٢٠	حنظلة بن صفوان [لرة الثانية]
٢٢	حفص بن الوليد [لرة الثانية]
٢٢	الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك
٢٢	الخليفة يزيد بن الوليد
٢٢	الخليفة مروان بن محمد ومن تولى القضاء على مصر
٢٢	من قبله

عماله بمصر

٢٢	حسان بن عتابة
٢٢	حفص بن الوليد [لرة الثالثة]
٢٢	الحوثة بن سهيل
٢٢	المنيرة بن عبيد الله

مصر في عهد الخلفاء العباسيين

٢٢	الخليفة عبد الله السفاح
----	-------------------------

عماله بمصر

٢٢	عبد الملك بن مروان
٢٢	صالح بن علي العباسي
٢٢	أبو عون عبد الملك
٢٤	صالح بن علي العباسي [لرة الثانية]
٢٤	الخليفة أبو جعفر المنصور والمؤلفات التي ألقت في عصره
٢٤	وتأسيس مدينة بغداد

عماله بمصر

٢٤	أبو عون [لرة الثانية]
٢٤	موسى بن كعب
٢٤	محمد بن الأشعث
٢٤	حميد بن لحطبة
٢٤	يزيد بن حاتم
٣٦	عبد الله بن عبد الرحمن
٣٦	محمد بن عبد الرحمن
٣٦	موسى بن علي
٣٦	الخليفة محمد المهدي وقوساته وإقامته البريد من اليمن إلى مكة ومنها إلى بغداد ومن تولى قضاء مصر في عهده

صفحة	الخليفة هارون الواثق بالله ومن تولى قضاء مصر في مدته وتوفي من نبأه عصره وأستخلافه أشراف على السلطنة
٤٤	عالمه بمصر
٤٤	عيسى بن منصور [لرة الثانية] الخليفة المتوكل على الله وعو البدع وتجديده مقياس الروضة ومن تولى قضاء مصر في خلافة ومن توفي من النبأ في عصره
٤٦	عالمه بمصر
٤٦	هرثمة بن نصر تولى مصر من قبل إيتاخ المنعم بها عليه من الخليفة
٤٦	حاتم بن هرثمة
٤٦	علي بن يحيى [لرة الثانية] من قبل ولي العهد محمد المتصر بالله بعد صرف إيتاخ
٤٦	إسحاق بن يحيى
٤٦	عبد الواحد بن يحيى
٤٨	عيسى بن إسحاق وذكر عليه وقع الفتنة التي حصلت في مدته وهو أترامير مرعي تولى أمر مصر وأمر من صلى بالناس في المسجد
٤٨	يزيد بن عبد الله وما حصل في مصر من الزلازل وذكر من توفي من الشعراء
٤٨	الخليفة المتصر بالله محمد
٥٠	الخليفة المستعين بالله أحمد وما حصل من الاضطراب بسبب قتله بأمر التركي ومن توفي من النبأ في عصره
٥٠	الخليفة المعتر بالله الزبير واستقلال أحمد بن طولون بأمر مصر في خلافة
٥٠	عالمه بمصر
٥٠	مزاحم بن خلتان التركي
٥٠	أحمد بن مزاحم
٥٠	أرخوز بن أولوغ وتولى أمر مصر بعده محفوظ ابن سليمان وأباه في عزاج مصر
٥٠	أحمد بن محمد بن المدير وما أحدثه من المظالم والضرائب والمكوس وانحطاط الخراج في مدته

صفحة	الخليفة أبو عبد الله محمد الأمين ومن تولى القضاء في خلافة
٣٦	عالمه بمصر
٣٦	حاتم بن هرثمة
٣٦	جابر بن الأسث
٣٦	صناد بن محمد
٣٦	الخليفة عبيد الله المأمون ومن تولى قضاء مصر في خلافة وتوفي من النبأ في عصره
٣٦	عالمه بمصر
٣٦	المطلب بن عبد الله
٣٨	العباس بن موسى وقدم الإمام الشافعي رضي الله عنه مع ثأيه ابنه عبد الله مصر
٣٨	المطلب بن عبد الله [لرة الثانية] وقدم الخليفة المأمون لمصر وتجديده مقياس الروضة وفتح الحرم الأكبر وضرب السكة باسم كل من علي بن موسى أراضى وأخيه عبد الله وعقد الأمر لها
٣٨	السري بن الحكم
٣٨	سليمان بن غالب
٣٨	السري بن الحكم [لرة الثانية]
٣٨	محمد بن السري
٣٨	عبيد الله بن السري
٤٠	عبد الله بن طاهر وعاشن أعماله بمصر
٤٠	عيسى بن يزيد [لرة الأولى]
٤٠	عمير بن الوليد
٤٠	عيسى بن يزيد [لرة الثانية] وحضور المنعم لدره الفتنة التي حدثت بمصر
٤٠	عبدويه بن جبلة والغلاء في مدته
٤٠	عيسى بن منصور واشتداد الغلاء في مدته
٤٢	كيدر
٤٢	الخليفة محمد المنعم بالله ومن تولى قضاء مصر في مدته وتوفي من النبأ في عصره وإنعامه بولاية مصر لأبي جعفر أشراف
٤٢	عالمه بمصر
٤٢	المظفر بن كيدر
٤٢	موسى بن أبي العباس
٤٤	مالك بن كيدر الصفدي
٤٤	علي بن يحيى الأرمي

مصر في عهد الدولة الطولونية

(أحمد بن طولون وتصرفه التصرف المطلق في أمر مصر)

الخليفة المهدي بالله محمد... ٥٢

الخليفة المتصدد بالله ووزرائه ومن توفى في عصره من العلماء... ٥٢

القائم بأمر مصر

نصارويه وعارباته ورزق الجيش في أيامه... ٥٤

الخليفة المتصدد بن الموفق ومن ولي القضاء وتوفى من النبهاء في عهده... ٥٤

البال بمصر

أبو السائر جوش... ٥٤

هارون بن نصارويه ومن ولي من القضاء وتوفى من العلماء والمؤلفين في عصره... ٥٦

الخليفة المكتفي بالله أبو محمد ومن ولي القضاء وتوفى من العلماء في عصره... ٥٦

العامل بمصر

شيبان بن أحمد بن طولون وهو آخر أمراء الدولة

الطولونية وذكر من ولي القضاء... ٥٦

عمال مصر الخاضعون للدولة العباسية

محمد بن سليمان الكاتب... ٥٦

عيسى النورثي... ٥٦

محمد بن علي الخنجي... ٥٦

عيسى النورثي [لرة الثانية]... ٥٨

الخليفة جعفر المقتدر ومن ولي القضاء وتوفى من المؤلفين ومصنفاتهم... ٥٨

عماله

تكين بن عبد الله... ٥٨

ذكا الرومي... ٥٨

تكين [لرة الثانية]... ٦٠

أبو قابوس مجود... ٦٠

تكين [لرة الثالثة]... ٦٠

هلال بن بدر ووفاته ابن جرير الطبري... ٦٠

أحمد بن كينغ ومن توفى من العلماء في زمنه... ٦٠

تكين [لرة الرابعة] ومن ولي القضاء بمصر في عهده

الخليفة محمد القاهر أبو منصور وما عمت بمصر في خلافته ووفاته بعض العلماء... ٦٢

عماله

محمد بن طنج [لرة الأولى]... ٦٢

أحمد بن كينغ [لرة الثانية]... ٦٢

الخليفة الراضي بالله محمد وسماعته وحبه العلماء ومن

ولي وعزل من القضاة في زمنه... ٦٢

مصر في عهد الدولة الأخشيديّة

محمد بن طنج الأخشيد (ملك الملوك) وتأسيس

مدينة الزهراء وقطع يد بن مقله الوزير ومن

ولي القضاء وتوفى من العلماء... ٦٤

الخليفة المتقي بالله ووزرائه ومن ولي القضاء في زمنه

الخليفة المستكن بالله عبد الله ومن ولي القضاء بمصر

في مئذته... ٦٦

الخليفة المطيع لله ومن ولي القضاء وتوفى من النبهاء

في عصره... ٦٦

حكام مصر

أنوجور (محمود) ابن الأخشيد على... ٦٦

علي بن الأخشيد ومن ولي على صلاة مصر ونجاشها

وتسليمه الأمر لكافور ومن توفى من العلماء

في عصره... ٧٠

كافور الأخشيد والحوادث في عصره والخطابة له

على منابر مصر والشام والمجاز... ٧٢

أحمد بن علي بن الأخشيد... ٧٢

عهد الدولة الفاطمية بمصر وعهد الخلفاء

العباسيين بباقي البلاد الإسلامية

جوهر القائد الرومي وقبحة مصر وأعمالها وما بلغته

نخارج مصر في أيامه وبناء القاهرة والجامع الأزهر... ٧٤

المزمعيدي (الخليفة الفاطمي)... ٧٤

الطائغ بالله (الخليفة العباسي) وتنازل والده له عن الخلافة

ومن توفى في خلافته من المؤلفين ومصنفاتهم... ٧٤

المزمعي بالله (الخليفة الفاطمي) والتغالي في سنن المواقب

والاحتفالات ومن توفى من العلماء والمؤلفين وذكر

مصنفاتهم... ٧٦

القادر بالله (الخليفة العباسي) ووفاته جوهر القائد

وحصر أمواله وضياعه العظيمة... ٨٠

الحاكم بأمر الله (الخليفة الفاطمي) وغريب تصرفاته

وأزغاع عمر الدرهم وغلاء الأسعار وقبحة برجون

مدبر أموره وذكر خلفائه... ٨٠

صفحة

أبو محمد حسن المستضيء بالله (الخليفة العباسي) ومملكه
وحسن سيرته ١٢٨

مصر في عهد دولة الأكراد الأيوبية من قبل
الخلفاء العباسيين

صلاح الدين يوسف الأيوبي وكرم سيرته وذكر وصول
مراكب صفلية إلى الإسكندرية والفتوحات التي
حصلت في مملكته ١٣٠
الناصر لدين الله (الخليفة العباسي) وتخريب العراق
في أيامه ١٣٢

السلطانين

الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين وإعادة
المكوس التي كان أبطلها أبوه وزاد في شناعها ١٣٤
الملك المنصور محمد بن العزيز عثمان ووصاية عمه
عليه ١٣٦
الملك السادل ١٣٦
الملك الكامل ابن الملك السادل وضرب الدراهم
المصرية المستديرة والفلوس في أيامه وأمره بأن
لا يتعامل بشيها ١٤٢
الظاهر بأمر الله (الخليفة العباسي) ومنع المكوس
 وإعادة الخراج القديم وتوقيعه المشهور بقطعه إلى
وزيره لتبليغه لأرباب الدولة ١٤٢
المستنصر بالله أبو جعفر المنصور (الخليفة العباسي) ومن
توفي من العلماء في مملكته ١٤٤

السلطانين

الملك السادل أبو بكر ابن الملك الكامل ١٤٨
الملك الصالح نجم الدين أبو الفتح أيوب وذكر إنشاء
المدرستين تجاه باب الصاعقة ١٤٨
المستنصر بالله أبو أحمد بن المستنصر بالله (الخليفة العباسي) ١٤٨

السلطانين

الملك المعظم توران شاه ابن الملك الصالح وحججه
ملك الفرنسيين في المنصورة ١٥٠
شجرة الدر وذكر انحطاطها باسمها على منابر مصر
وعلاقتها على المراسم ١٥٠

صفحة

الظاهر لإعزاز دين الله (الخليفة الفاطمي) وأقصد
الشام عن إسرته وذكر وزراءه ومن تولى القضاء
في وقته ٨٦
القائم بأمر الله (الخليفة العباسي) ومن توفي من النبلاء
في عصره ومصنفاتهم ٨٨
أبو نجم محمد المستنصر بالله (الخليفة الفاطمي) ومن
تولى قضاء مصر في عهده وأشتداد الفلاء والتحط
في مصر وتصرفات وزيارته وذكر ما كان بين العيد
والأثرأك ووزارة بدر الجمالي ٩٠
المفتدي بأمر الله (الخليفة العباسي) وعظم الخلافه
في أيامه ومن توفي من العلماء ومصنفاتهم ٩٨
المستظهر بالله (الخليفة العباسي) وما كان عليه من
مكارم الأخلاق ومن توفي في عصره من المؤلفين ... ١٠٤
المستمل بالله (الخليفة الفاطمي) وما كان من تطلب
الأفضل وسعيه في توليته (أي للمستمل) ١٠٤
منصور أبو علي الأمر بأحكام الله (الخليفة الفاطمي)
وما كان من قبح سيرته واضطراب مصر في أيامه
ووقوع الفلاء واستيلاء الأفرنج على صيدا ومن توفي
من عظماء المؤلفين في عصره ١٠٦
المسترشد بالله (الخليفة العباسي) ومن توفي من العلماء
وذكر مصنفاتهم ١١٠
الحافظ لدين الله أبو اليمون (الخليفة الفاطمي) ومن
ولى القضاء ١١٤
أبو جعفر منصور الراشد (الخليفة العباسي) ومن توفي
من العلماء في عصره ١١٦
المقتضى لأمر الله (الخليفة العباسي) ومن توفي من
التابئين في عصره ١١٦
الظاهر بأمر الله (الخليفة الفاطمي) واضطراب أحوال
مصر في أيامه ليله إلى الطرب ١١٨
القائز بنصر الله (الخليفة الفاطمي) وما كان في أيامه من
تقل رأس الحسين رضي الله عنه من عسقلان إلى
القاهرة ووفرة جنوده وذكر من توفي من العلماء
في مملكته ١٢٠
المستنجد بالله (الخليفة العباسي) وعمله في رعيته ورفعته
بهم ومن توفي من العلماء في عصره ١٢٢
العاقد لدين الله (الخليفة الفاطمي) وذكر وزيارته
وأدباء عصره ١٢٢

صفحة	المملك المنصور سيف الدين أبوبكر وما أنشئ
١٧٨	في مملكته
١٧٨	الحاكم بأمر الله أحمد أبو العباس
	السلطين
١٨٠	الأشرف علاء الدين بكك
١٨٠	الناصر شهاب الدين أحمد
١٨٠	الصالح علاء الدين إسماعيل
١٨٠	الكاظم سيف الدين شعبان
١٨٠	المظفر حاجي بن الناصر
١٨٢	الخليفة المتضد بالله أبو بكر
	السلطين
	الناصر أبو المحاسن حسن ومن ولي القضاء في عهده
١٨٢	وأشنداد الفتنة في مملكته
١٨٢	المملك الصالح صلاح الدين صالح
	المملك الناصر أبو المحاسن حسن [لرة الثانية]
	وشجعته وإقدامه ومن ولي القضاء في عهده
١٨٢	وبناء مدرسته
١٨٦	المملك المنصور محمد
١٨٦	الخليفة محمد المتوكل على الله
	السلطين
	المملك الأشرف أبو المعالي زين الدين ومن ولي
١٨٦	القضاء في عهده
	المملك المنصور علي بن المملك الأشرف ومن ولي
١٩٠	القضاء في عهده
١٩٠	الخليفة زكريا بن محمد
١٩٠	الخليفة محمد المتوكل على الله
	السلطين
	المملك الصالح أمير حاج بن الأشرف ومن ولي
١٩٢	القضاء في عهده
	مصر في عهد السلطين الجراكسة
	المملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد برفوق
	[لرة الأولى] ومن ولي القضاء في زمنه وما أبطله
١٩٢	من رسوم السلطنة وإنشاء قناطر بني منجا
١٩٤	الخليفة الموفق بالله عمر
١٩٤	الخليفة المستعزم زكريا بن إبراهيم
١٩٤	الخليفة المتوكل على الله

صفحة	مصر في عهد دولة المماليك التركية
١٥٠	المعز أيلك التركاني الصالح النجمي وزواجه بشجرة الدر
	المملك المنصور نور الدين علي بن المعز أيلك وما كان من
١٥٢	قتل شجرة الدر وترايب بغداد
	المملك المظفر سيف الدين قطز المعزى ووصله غرة
١٥٢	ومقاتلة التار
	المملك الظاهر ركن الدين بيبرس وإرساله التحف
	السوية إلى مكة والتي أطلق عليها فيما بعد اسم
	الحمل ووصول الخليفة المستعزم بالله أحمد العباسي
	لمصر في أيامه ووقوع الفلاة في مصر في مملكته
	وعما ربه الأفريج - وتعيينه لكل منصب قاضيا
١٥٢	وتأسيساته وحسن تصرفاته
١٥٤	الخليفة المستعزم بالله أحمد وبإيعة الظاهر بيبرس له
١٥٤	الخليفة الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد
	السلطين
	المملك السيد أبو المعالي محمد بركة خان بن الظاهر
١٥٨	بيبرس ومن ولي القضاء في عهده
١٦٠	العادل سيف الدين سلامش
	المملك المنصور سيف الدين قلاوون ومن ولي القضاء
١٦٠	وتوفي من الأعيان في مملكته
	الأشرف صلاح الدين خليل بن قلاوون ومن ولي
١٦٤	القضاء في عهده
	الناصر محمد بن المملك المنصور قلاوون وما كان
١٦٤	من حسن فهمه ومن ولي القضاء في عهده
	العادل كتيبا بن عبد الله المنصور وما حصل من
١٦٦	الفتنة العظيم والغلاء ومن ولي القضاء في عهده
	المنصور حسام الدين لاجين ومن ولي القضاء
١٦٦	في عهده
	الناصر محمد بن قلاوون [لرة الثانية] ومن ولي
	القضاء في مملكته
١٦٨	الخليفة المستعزم بالله سليمان
١٦٨	الخليفة المستعزم بالله سليمان
	السلطين
١٧٠	المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصورى
	الناصر محمد بن قلاوون [لرة الثالثة] ومن ولي من
١٧٠	القضاء في عهده وتوفي من النجاة وذكر مصفاتهم
١٧٦	الخليفة الواثق بالله إبراهيم

صفحة

السلطين

- ٢٢٠ الملك المؤيد أحمد وحسن أيامه وثبات دولته ...
 ٢٢٠ الملك الظاهر خشمقدم ومن ولي القضاء في مدهته ...
 ٢٢٤ الملك الظاهر أبو النصر سيف الدين بلای المؤیدی ...
 ٢٢٤ الملك الظاهر أبو سعيد عمر بن الظاهري ...
 الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين قايتباي
 المحمودي وما كان من إنشاء الأزيكية في أيامه
 وتوسيع الطرقات والشوارع والأزقة وما أنشأه
 من المدارس والجامع والزوايا والأسبلة
 والصهاريج والربوع والقناطر ... ٢٢٦ ...
 الخليفة المتوكل على الله عبد العزيز بن يعقوب بن محمد
 المتوكل على الله ... ٢٢٨ ...

السلطين

- الملك الناصر بن الأشرف قايتباي المحمودي الظاهري
 ومن ولي القضاء في عهده وتوفى من العلماء
 والمصنفين ... ٢٣٦ ...
 الخليفة المستسك بالله يعقوب وما كان عليه من
 الاحتشام والدين ... ٢٣٨ ...

السلطين

- الملك الظاهر أبو سعيد قانصوه ... ٢٤٠ ...
 الملك الأشرف جلال بن شيبك الأشرفي وما كان
 عليه من حفظ الطبع وإجراء المبادرات ... ٢٤٠ ...
 الملك العادل طومان باي بن قانصوه ومن ولي
 وعزل من القضاء في زمنه ... ٢٤٢ ...
 الملك الأشرف أبو النصر قانصوه النوري ومن ولي
 القضاء وتوفى من المؤلفين في عصره ... ٢٤٤ ...
 الخليفة المتوكل على الله بن المستحسك بالله ... ٢٤٤ ...

السلطين

- طومان باي ودخول عساكر السلطان سليم القاهرة ... ٢٤٨ ...
 جدول بما كان من المدارس في أنحاء القطر
 في مدة السلطين الاكراد والترك والحر اكية
 خلاف ما كان بالاسكندرية والقاهرة ... ٢٥١ ...

صفحة

السلطين

- الملك الصالح أمير حاج بن الأشرف شعبان
 [للمرة الثانية] ومن ولي القضاء في عهده ... ١٩٤ ...
 الملك الظاهر برقوق [للمرة الثانية] ... ١٩٦ ...
 الناصر زين الدين أبو السعادات فرج [للمرة الأولى]
 ومن تولى من القضاء في عهده ... ١٩٨ ...
 الملك المنصور عز الدين أبو المعز جيد العزيز ... ٢٠٠ ...
 الناصر زين الدين أبو السعادات فرج [للمرة الثانية]
 سلطنة الخليفة المستعين بالله أبو الفضل وضرب الدراهم
 الخالصة والدينار ومن ولي القضاء في زمنه ... ٢٠٤ ...
 الملك المؤيد أبو النصر شيخ ومن ولي القضاء
 في عهده ... ٢٠٦ ...
 الخليفة داود المتعصب بالله ... ٢٠٦ ...

السلطين

- الملك المنصور أبو السعادات أحمد ... ٢٠٨ ...
 الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد ططر ... ٢٠٨ ...
 الملك الصالح ناصر الدين محمد ... ٢٠٨ ...
 الملك الأشرف أبو النصر برسباي الدقاق الظاهري
 ومن تولى القضاء في عهده وإبطال المعاملة
 بالنفود الذهبية الأجنبية وأستعمل العملة الأشرفية
 الملك العزيز أبو المحاسن جمال الدين يوسف ومن
 تولى القضاء في مدهته ... ٢١٢ ...
 الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد جقمق وكریم
 صفاته ومن تولى القضاء في عهده ... ٢١٤ ...
 الخليفة المستنفي بالله بن الربيع سليمان ... ٢١٤ ...
 الخليفة القائم بأمر الله حمزة ... ٢١٨ ...

السلطين

- الملك المنصور أبو السعادات نغر الدين عثمان ... ٢١٨ ...
 الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين إينال الصلاحي
 ومن ولي القضاء في عهده ... ٢١٨ ...
 الخليفة المستنجد بالله أبو المحاسن يوسف ... ٢١٨ ...

الجزء الاول

أَنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ الْإِنْسَانَ بِمَا يَتَّبِعُهُ وَالْإِنْسَانُ لَا يَشْكُرُ
الْوَدْقُ يَخْرُجُ مِنْ جَدْلِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِمِنْ رِيَاةٍ مَرَّكَ إِذَا هُوَ يَتَّبِعُهُ (الْقُرْآنُ)

تَقْوِيمُ النِّبْلِ

وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
وملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
عن المئة المحصورة بين السنة الأولى وسنة ١٣٣٢ الهجرية
(٦٢٢ - ١٩١٤ ميلادية)

لواضعه
أمين سامي باشا

الجزء الأول

طبع
بالمطبعة الأميرية بالقاهرة
١٣٣٣ هـ
١٩١٥ م

نحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٦٢٢ إلى سنة ٦٤٠م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٩٨٥ إلى ١٩٨٥)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريّة

لرومانية الشرقية بمصر

١ كان بمصر المقوقس على حربها وتراجها وقسمين البطرك وكان سيده في مصر في أهل الدمة سبيل القاضي (درد النجان) .

٦ فيها بعث النبي صلى الله عليه وسلم رسولا إلى المقوقس بمصر (درد النجان) .

١١ فيها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول من هذه السنة وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف إلى آخر نسبه المعروف للعالمين كافة وكان مولده صلى الله عليه وسلم بمكة في شهر ربيع الأول من السنة الأربعين من ملك كسرى أنوشروان ولما بلغ أربعين سنة كاملة بعثه الله رسولا وأيده بجميع المعجزات التي أبدىها الأنبياء والمرسلين قبله وزاد عليهم بالقرآن الكريم الذي هو أعظم المعجزات وأكرمه بما أخصه به من النبوة والرسالة فأقام بمكة ثلاث عشرة سنة وهو يدعو الناس إلى دين الله ثم أمره الله عز وجل بالمهجرة وفرض عليه الجهاد فخرج من مكة إلى المدينة ومعه صاحبه أبو بكر الصديق وكانت السنة الأولى من الهجرة وأقام بها عشرين كواحل وكانت غزواته بنفسه صلى الله عليه وسلم ستا وعشرين غزوة وقام بالامر من بعده وزيره وصديقه أبو بكر الصديق . بوج البيعة العامة على المنبر وتلقب بمخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم (جمهور المؤمنين) .

١٣ فيها توفي سيدنا أبو بكر رضي الله عنه في السابع من شهر جمادى الآخرة . وكانت مدة خلافته سنتين وثلاثة أشهر وتسعة أيام . وفي مدة خلافته أعاد المرتدين إلى الإسلام ودانت له سكان بلاد العرب وابتدأت الفتوح في بلاد فارس وبلاد الشام وأرض فلسطين حتى نزعت من أيدي الأكاسرة والقيصرة ونشر أعلام الإسلام على أسوار غزة وما حوله من البلاد وبعد وفاته قام بالأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو أول خليفة دعى بأمر المؤمنين (جمهور المؤمنين) .

١٤ للمقوقس وقسمين بمجالها في مصر وهي دار حرب (درد النجان) .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومئة حكمهم عليها
(من سنة ٦٤١ إلى سنة ٦٤٤م)

التسوارىخ				الخلفاء				العمال أو الولاة			
سنة ١٠٠٠	سنة ١٠٠٠	سنة ١٠٠٠	سنة ١٠٠٠	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية

مصر في عهد الخلفاء

٢١	٦٤٠	٦٤١	٢٠	٩	٤	٢١	١٧	عمر بن الخطاب	٨ جادى الآخرة ١٣	٢٢ ذوالحجة ٢٣	١٤	٦	١٠	عمر بن الناصر	أول الحرم ٢٠	ربيع الأول ٢٥	...	٢	٥
١٠	٦٤١	٦٤٢	٢١	٢	٥	٥	١٧
٣٠	٦٤٢	٦٤٣	٢٢	١٢	٦	١٨	١٦
١٩	٦٤٣	٦٤٤	٢٣	١٨	٣	١٢	١٦	عائ بن عفان	٢٢ ذوالحجة ٢٣	١٨ ذوالحجة ٢٥	٢٧	١١	١١

سنة الراشدين

٢٠

تم فتح مصر في مستهل المحرم سنة ٢٠ من الهجرة على يد عمرو بن العاص بعد أن ظهرت جيوشه على جيوش الروم في عدة مواضع وتضمنت معاهدة الصلح أن يتقاد المصريون للفتاحين كل الانقياد وأن يدفعوا لمخرج الجزية وتكفل لهم عمرو بن العاص بحفظ حريتهم الدينية وأمنهم على أنفسهم وأموالهم وأولادهم وضمن لهم المساواة في العدل والإنصاف وهتالك جملته الخليفة عمر بن الخطاب وإليها على الزكاة والحرب وقيس بن أبي العاص السهمي قاضيا وقيل عثمان بن قيس بن أبي العاص بلقي عمرو من مصر عشرة آلاف دينار في هذه السنة (دروالتيان والنجيم الزاهرة) .

وأسس مدينة القسطنطينية وأخذها قاعدة الأقاليم المصرية وأطلق عليها اسم مصر وضرب عليها سورا وأنشأ بها عدة دواوين وحفر خليجا ساقه من حاشية القسطنطينية الى بحر القلزم لتسهيل ما يراد حمله من الميرة والطعام الى المدينة ومكة وسماه خليج أمير المؤمنين .

٢١

في هذه السنة بنى عمرو مسجده بمصر وفيها فتحت الاسكندرية وبرقة وفيها كان فتح نهاوند (البحر) .

٢٢

في هذه السنة فتح عمرو طرابلس المغرب .

وفيها فتحت جيوش الخليفة مدينة البينوز واذر بيجان وماء سيدان وهمذان والري (النجيم) .

٢٣

في هذه السنة فتح كرمات ومجستان ومكران من بلاد الجبل (النجيم) .

قال العلامة ابن عبد الحكم إن فتح مصر كان سنة ثلاث وعشرين من الهجرة وإنما لما فتحت على يد عمرو بن العاص رضى الله عنه جاء اليه الأقباط وقالوا له إن لنا سنة لا يجرى إلا بها وهي أنه إذا كان اثنا عشرة ليلة خلت من يؤنة عمدنا الى جارية بكر مليحة تأخذها من أبيها غصبا ويحمل عليها الحلي والحلل ثم يلقيها في نهر النيل فيمكن معلوم عندنا فأجابهم عمرو بأن هذا لا يكون في الاسلام أبدا فأقام أهل مصر يؤنة وأبيب ومسرى لم يزد فيها النيل فلما رأى أهل مصر ذلك هموا بالجلاء عنها فلما رأى عمرو بن العاص ذلك كتب كتابا الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلما وصل اليه الكتاب وعلم ما فيه كتب بطاقة وأرسلها الى عمرو بن العاص أمره أن يلقيها في نهر النيل فلما وصلت اليه فتحها فإذا فيها مكتوب «بسم الله الرحمن الرحيم من عمر بن الخطاب الى نيل مصر المبارك . أما بعد فإن كنت تجرى من قبل فلا تجر وان كان الله تعالى هو الذى يجرىك فنسأل الله تعالى أن يجرىك» فألقاها عمرو بن العاص في النيل قبل عيد الصليب بيوم واحد وهو في سابع عشر من توت فأمرى الله تعالى النيل في تلك الليلة ست عشرة ذراعا في دفعة واحدة فلما عين أهل مصر ذلك فرحوا بإبطال تلك السنة السيئة .

قال زيد بن حبيب: وجدت في رسالة منسوبة الى الحسن بن محمد بن عبد المنعم قال لما فتحت مصر عرف عمر بن الخطاب ما بلغ أهلها من الغلاء عن وقوف النيل عن مده في مقياس لم فضلا عن قصاره وأن فرط الاستعمار يدعهم الى الاحتكار ويدعو الاحتكار الى تصاعد الأسعار بشير فخط فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص يسأله عن شرح الحال فأجاب فقال عمرو: انى وجدت ما تروى به مصر حتى لا يحيط أهلها أربع عشرة ذراعا والحد الذى يروى منه سائرنا حتى يفضل عن حاجتهم ويبقى عندهم قوت سنة أخرى ست عشرة ذراعا والنهايتين المنفوتين في الزيادة والنقصان وهو الظلما والاستعمار اثني عشرة ذراعا في النقصان وثمانى عشرة ذراعا في الزيادة . وهذا والبلد في ذلك محفور الأنهار ممتدود الجسور عند انسابهم من القبط وخيم الهارة فيه . فاستشار عمر بن الخطاب على بن أبى طالب في ذلك فأمره أن يكتب اليه بأن

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٤ الى سنة ٣١ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

يبقى مقياساً وأن يقض ذراعين على اثنتي عشرة ذراعاً وأن يقتر مابدها على الأصل وأن ينقص من ذراع بعد الست عشرة ذراعاً أصبعين ففعل ذلك وبناه بجلوان فاجتمع له ما أراد من حال الارجاج وزوال امته كان يخاف بأن يجعل الاثنتي عشرة ذراعاً أربع عشرة ذراعاً لأن كل ذراع أربع وعشرون أصبعاً فجعلها ثمانية وعشرين من أولها الى الاثنتي عشرة ذراعاً يكون مبلغ الزيادة على الاثنتي عشرة ثمانية وأربعين أصبعاً وهي الذراعان وجعل الأربع عشرة ست عشرة والست عشرة ثمانية عشرة والثماني عشرة عشرين ذراعاً وهي المستقرة الى الآن (حسن الحاضرة) .

وفي هذه السنة استشهد الفاروق أمير المؤمنين عمر بن الخطاب القرشي في يوم ٢٢ ذي الحجة على يد أبي الولوة فيروز عبد المغيرة بن شعبة . سيدنا عمر هو أول من وضع التاريخ لعام الهجرة ووضع الخراج ومصر الأمصار واستقصى القضاة ودون الدواوين وأول من عس في عمله وتم فتح بلاد عراق العرب وبقية الأقطار الشامية وبقية بلاد السجم وكانت غنيمته على من ولاه الله عليهم بالغة الخد في الشفقة والمرحمة مع العدل والانصاف والسير على مصالحهم مع الزهد المتناهي الذي لا يماريه فيه أي حاكم سواه فلا عدل كعدله ولا زهد كزهد وتولى الخلافة بعده سيدنا عثمان رضي الله عنه (اجماع المؤرخين) .

في هذه السنة فتح معاوية الحصون التي بين انطاكية وطرسوس وولد له ابنه يزيد (النجم) .

في هذه السنة صرف عمرو بن العاص عن عمل مصر بعد أن أسس فيها حكومتها ونظم إدارتها وأقام فيها ميزان العدل وجبى عمرو الجزية من مصر في هذه السنة اثني عشر ألف ألف دينار (دردريجان) .

وبما أن الجزية كانت دينارين عن كل شخص ذكر قادر على العمل بلغ من العمر اثنتي عشرة سنة فأكثر لغاية ستين سنة فيكون المكلفون بالدفع هم ستة ملايين وهو يعادل ثلث السكان بمصر وقتئذ فيكون السكان ثمانية عشر مليوناً (المؤلف) .

وتولاهما عبد الله بن أبي سرح عاملاً على الخراج والجزية ولم يزل عثمان بن قيس قاضياً بعد وفاة أبيه وفيها فتحت الاسكندرية الفتح الثاني وأحسن ابن أبي سرح السير في الرعية وكان جواداً كريماً (النجم الزاهرة ودرريجان) .

فيها فتحت ساوير .

في هذه السنة غزا المسلمون الأندلس وكان أمير الجيش عبد الله بن الحصين وعبد الله بن عبد القيس . وفي هذه السنة غزا معاوية قبرس . وفيها غزا أمير مصر ابن أبي سرح أفريقية وتم فتحها وغنم المسلمون غنائم كثيرة وحسن إسلام أهلها . وكان القاضي عثمان بن قيس (النجم الزاهرة ودرريجان) .

فيها تم فتح قبرس على يد معاوية . وفيها غزا ابن سلمة سروييه من ارض الروم .

افتتح عبد الله بن الزبير اصطخر . وفتحت اصبهان .

فيها فتح عبدالله بن عامر مدينة هور من ارض فارس وبلاداً كثيرة من ارض خراسان . ثم أفتتح نيسابور صلحاً . ثم صالح أهل سرخس على مائة وخمسين ألفاً وأهل مرو على ألفي ألف ومائتي ألف . وكثرت الأموال حتى أخذت الخليفة الخزائن وزاد الأرزاق بالنسبة لوفرة الخراج (النجم) .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ٦٥٢ إلى سنة ٦٦٠ م)

المال أو الولاية				الخلفاء				نهاية الفيضان	نهاية التجاريق	التواريخ		
مدة الولاية		تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	الاسم	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة
سنة	سنة											
...	١٧	٩	٢٠	٢١	٢٥٢
...	١٥	١٢	٣	٢٢	٦٥٣
...	١٧	٦	٢٠	٢٣	٦٥٤
١	٢	١٧	٢	٩	٢٤	٦٥٥
...	١٨	٢	٢٤	٢٥	٦٥٦
...	٧	١٦	٣	٥	٢٧	٦٥٧
...	١	١٦	٥	٢	٢٩	٦٥٩
...	٦	١٦	٩	٤	٣٨	٦٥٨
...	٥	١٦	٥	٢	٣٩	٦٥٩
...	١٨	١٦	٨	٤٠	٦٦٠

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٢ الى سنة ٤٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٢	انتزع عبد الله بن عامر الطالقان وجرجان وبلغ وطخارستان. وغزا عبد الرحمن بن ربيعة بلنجّر (النجوم) .
٣٣	انتزع معاوية حصن المرأة من أعمال ملطية . وفيها غزا أمير مصر افريقية ثانيا لما تقصوا (النجوم) .
٣٤	غزا عبد الله أمير مصر غزوة ذات الصوارى وانتصر على الروم (النجوم) .
٣٥	خرج أمير مصر عبد الله متوجها إلى الخليفة عثمان رضى الله عنه . واستخلف على مصر عقبة بن عامر وجعل على خراجها سليم بن عثر التيجي وهو أول من قص بجامع عمرو سنة ٣٩ وتولى محمد بن حذيفة بدون ولاية من خليفة . حيث تغلب على عقبة بن عامر خليفة عبد الله بن أبي سرح . وفيها كانت غزوة ذى خشب تحت إمارة معاوية بن أبي سفيان . وفيها كان مقتل الخليفة سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه وهو ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أمير المؤمنين أبو عمرو وقيل أبو عبد الله القرشي الأموي وعمره إذ ذاك ٨٢ سنة . وقيل ٧٥ سنة . وقام بعده بالأمر علي بن أبي طالب ولا استقل بالأمر عزل العمال الذين كانوا منصبين على الولايات من قبل عثمان بن عفان وولى عمالا غيرهم (النجوم) .
٣٦	كانت وقعة الجبل المشهورة في التاريخ (النجوم) .
	وصل قيس بن سعد في ربيع الأول سنة ٣٧ إلى مصر ومهد أمورها (النجوم) .
٣٧	مات الأشتر قبل دخوله مصر مسموما . وكانت وقعة صفين بين الامام علي ومعاوية ، وفيها وقعت المواجهة بين علي رضى الله عنه ومعاوية ، وأقسمت الخلافة إلى خلافتين ، فكان علي بن أبي طالب على العراق والنجاز مصر ، ومعاوية خليفة البلاد الشامية (النجوم) .
	قتل محمد بن أبي بكر (النجوم) .
٣٨	كانت وقعة الخوارج مع الامام علي رضى الله عنه فانتصر عليهم (النجوم) .
٣٩	فيها أيضا كانت وقعة الخوارج وتم كسرهم (النجوم) .
٤٠	فيها قتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه ، قتله عبد الرحمن بن ملجم أحد الخوارج ، وكان عمره على ثلاثين سنة وقيل تسعا وستين . وفيها تولى الحسن ابنه الخلافة بهد من أبيه إليه ، وهو آخر الخلفاء الراشدين الذين خدموا الإسلام ثلاثين سنة وشهرا وثلاثة عشر يوما وعدلهم أربعة والحسن ابن رابعهم رضوان الله عليهم لم يأخذهم في الحق يوم ولا سنة (النجوم) .
	وفي هذه السنة تولى القضاء سليم بن عثر التيجي من قبل معاوية .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤١ إلى سنة ٥٦)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	سنة الهجرة
٤١	تسمى هذه السنة عام الجماعة لاجتماع الأمر فيه على خليفة واحد، وهو معاوية بن أبي سفيان، واسم أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس أبو عبد الرحمن القرشي الأموي بعد أن تنازل الحسن بن علي رضي الله عنه عن الخلافة (التبرج)
٤٢	جمع لمعروبن العاص بين الصلاة والخراج وولى عمرو سليم بن خير القضاء (التبرج ودرالبيان).
٤٣	فيها فتح عبد الله بن سمرة الزريخ وغيرها من بلاد بختان . وفيها افتتح عقبة بن نافع الفهري كورا من بلاد السودان وودان من بلاد برق . ودخل عتبة مصر في ذي القعدة سنة ٤٣ (التبرج) .
٤٤	غزا المهلب بن أبي صفرة أرض الهند، وسار الى قنديل . وفيها توفى أبو موسى الأشعري (التبرج) .
٤٥	افتتح عبد الله بن سوار القيقيان (التبرج) .
٤٧	كان مسامة على الصلاة والخراج على بلاد مصر والمغرب، ولما تولى هدم مابناه عمرو من المسجد وبناء هو وأمر ببناء منارة عليه، وهو أول من أحدث المنار بالمساجد والجوامع (التبرج) .
٤٩	فيها غزا يزيد بن شهرة الراوى بالبحر
٥٠	فيها افتتح معاوية بن حديج فتحا كبيرا بالمغرب وساعده مدد من أهل المدينة بإشارة عبد الملك بن مروان . وفيها توفى السيد الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكنيته أبو محمد، الهاشمي القرشي، ولد في شعبان سنة ثلاث من الهجرة وقيل في نصف رمضان منها . وغزا يزيد بن معاوية القسطنطينية .
٥٣	فيها فتح جنادة بن أبي أمية الأزدي رودس (التبرج) .
٥٤	غزا الضحاك بن قيس طبرستان فصالحه أهلها على خمسمائة ألف درهم . وفيها توفى حسان بن ثابت شاعر رسول الله بعد أن عاش مائة وعشرين سنة كأيّيه وبعده (التبرج) .
٥٥	فيها توفى سعد بن أبي وقاص فارس الإسلام .
٥٦	ولى قضاء مصر العاص بن سعيد مكان سليم (درالبيان) .
٥٨	غزا عقبة بن نافع من قبل مسامة بن مخلد القيروان وأختط مدينة القيروان وأبناها وقيل إنها بنيت سنة ٥٠ . وفيها توفيت عائشة أم المؤمنين بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما فقضية نساء هذه الأمة (التبرج) .
٥٩	غزا أبو المهاجر دينار قرطاجنة وافتتح ميلّة (التبرج) .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦١ الى سنة ٨٦٨)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٠	غزا مالك بن عبد الله سورية . وفيها توفى الخليفة معاوية (التبريم) . وولى القضاء عابس بن سعيد المرادي .
٦١	فيها كان مقتل السيد الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه (التبريم) .
٦٢	فيها توفى مسلمة بن مخلد عامل مصر، وتولى سعيد بن يزيد بن عقلمة بن يزيد بن عوف الأزدي أميراً على مصر وهو من أهل فلسطين ودخل سعيد مصر في أوّل رمضان سنة ٦٢ وتولى على الصلاة فقط فآثر عابسا على شرطة مصر . وفيها توفى عقلمة بن قيس بن عبد الله بن مالك أبو شبل النخعي الكوفي الفقيه المشهور (التبريم) .
٦٤	أقر ابن محمد عابسا على شرطة مصر والقضاء . وفيها توفى الخليفة يزيد بن معاوية . وفيها توفى الخليفة معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ثالث خلفاء بني أمية، وكنيته أبو عبد الرحمن ويقال أبو يزيد . قال أبو حفص الفلاس ملك أربعين ليلة ثم خلع نفسه فانه كان رجلا صالحا، ولهذا يقال في حق أبيه يزيد شريين خيرين . وقيل ان معاوية هذا لما أراد خلع نفسه جمع الناس وقال : أيها الناس ضعفت عن أمركم فاخترأوا من أحببتكم ، فقالوا ولّ أخاك خالدنا فقال والله ما ذقت حلاوة خلافتكم ولا أتخذل وزرعا ثم صعد المنبر فقال : أيها الناس ان جدّي معاوية نازع الأمر أهله ومن هو أحق به منه لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو علي بن أبي طالب وركب بكم ما تعلمون حتى أتته منيته فصار في قبره رهينا بذنوبه وأسيرا بجرمه ، ثم بكى حتى جرت دموعه على خديه ثم قال : ان من أعظم الأمور علينا عسنا بسوء مصرعه وبؤس منقلبه وقد قتل عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأباح الحرم وتحزب الكعبة وما أنا بالمتنقلد ولا بالمتحمل تيماتكم فشأنكم أمركم ، والله لئن كانت الدنيا خيرا فلقد لثنا منها حظا ولئن كانت شرا فكفى ورثة أبي سفيان ما أصابوا منها الآن فليصل بالناس حسان بن مالك وتشاوروا في خلافتكم رحمكم الله ثم دخل منزله وتقيب حتى مات ، فوثب مروان بن الحكم على الأمر ويوج له بالخلافة بالأقطار الشامية وغيرها ، وقام عبدالله بن الزبير بن العوام بأمر الخلافة على أهل مكة وسكان المدينة والحجاز واليمن والكوفة والبصرة والموصل وجميع بلاد العراق وبعض أهالي مصر حيث تجددت له البيعة على تلك الأقطار .
	وكان عبد الرحمن بن محمد عاملا على مصر من قبل عبد الله بن الزبير لامن قبل بني أمية واستمر بها الى أن وصل الخليفة مروان بن الحكم بجيوشه وظهر على ابن محمد وولى عليها ابنه عبد العزيز (التبريم) .
٦٥	كان عبد العزيز عاملا على الصلاة والخروج وكان جوادا ممدوحا سيوسا حازما . وفيها توفى الخليفة مروان بن الحكم . وفيها توفى قيس بن معاذ المعروف بمجنون ليلي (التبريم) .
	وفيها توفى قيس بن ذريح أبو زيد الشاعر المشهور وهو من بادية الحجاز، وهو الذي كان يشب بأم معمر لثني بنت الحباب الكلبية (التبريم) .
٦٧	فيها كان الطاعون بمصر ومات فيه خلق (التبريم) .
٦٨	مات القاضي عابس فولى عبد العزيز مكانه بسير بن النضر المزني القضاء بمصر (دروالتيان) .

تخاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٦٨٨ إلى سنة ٧٠٤ م)

التواريخ				الخلفاء				العمال أو الولاة																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																								
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي				الاسم				مدة الولاية				الاسم				مدة الولاية				تاريخ توليته				تاريخ وفاته				مدة الولاية																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																				
سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة</

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٩ الى سنة ٨٨٥)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٩	فيها توفى بالطاعون أبو الأسود الدؤلي البصري - وهو أوّل من وضع علم النحو وفيها توفى الأحنف بن قيس وهو من الطبقة الأولى من التابعين من أهل البصرة (التجيم) .
٧٠	انتقل عبد العزيز بن مروان إلى حلوان وجعلها سكا له ولعرسه وبني فيها الدور والمساجد، وسبب ذلك وجود الطاعون والوباء بالفسطاط وهو الطاعون الجارف (التجيم) . وولى عبدالعزيز القضاء عبدالرحمن بن حجيّة وكان أقره الناس .
٧١	افتتح الخليفة عبد الملك بن مروان قيسارية الروم في قول الواقدي (التجيم) .
٧٣	فيها قتل الحجاج عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسيد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب وكنيته أبو بكر وقيل أبو حبيب القرشي الأسدي أوّل مولود ولد في الاسلام بالمدينة . وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق .
٧٥	ضرب عبد الملك بن مروان على الدينار والدرهم اسم الله تعالى (التجيم) .
٧٦	غزا محمد بن مروان الروم من ناحية ملطية (التجيم) .
٧٧	غزا الصائفة الوليد بن عبد الملك بن مروان (التجيم) .
٧٨	فتح حمز أرقلة من أرض الروم وولى عبد العزيز بن مروان القضاء بمصر عبد الرحمن الخولاني وجمع له بين القضاء وبيت المال والشرطة، وأجرى له في كل سنة عن كل عمل من هذه الأعمال مائتي دينار (دردانجان) .
٧٩	توفى النابغة الجعدي، وأسمه قيس بن عبد الله بن عديس، وكان من شعراء الجاهلية والاسلام (التجيم) .
٨٠	توفى شريح بن هاني قاضي الكوفة المضروب به المثل (التجيم) .
٨١	فتح عبد الله بن عبيد الله قاليقلا من أرض الروم، وفيها توفى محمد بن علي بن أبي طالب المعروف بابن الحنفية (التجيم) .
٨٣	غزا محمد بن مروان أخو الخليفة أرمينية فهزم أهلها فسأله الصلح فصالحهم وولى عليهم أبا شيخ بن عبد الله ففقدوا به وقتلوه (التجيم) .
	وتوفى القاضي عبد الرحمن الخولاني فولى عبد العزيز مكانه مالك بن شراحيل (دردانجان)
٨٤	فتحت المصبصة على يد عبد الله بن عبد الملك بن مروان وافتتح موسى بن نصير درنه من بلاد المغرب، وغزا محمد بن مروان أرمينية . وفيها ولى إمرة الاسكندرية عياض (التجيم) .
٨٥	حصل طاعون بمصر وتوفى به عبد العزيز بن مروان (التجيم) . وتولى القضاء يونس بن عطية الحضرمي بمصر (دردانجان) .

تخاريق النيل وفضائله وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ٧٠٥ إلى سنة ٧١٣م)

التواريخ				نهاية		انخفاء				العمال أو الولاة			
من كل سنة	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة	تاريخ التولية	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	تاريخ التولية
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
٢	يناير	سنة ٧٠٥	٧٠٥	٨٦	١٥	٣	١٨	١٣	١٨	الوليد بن عبد الملك	سنة ٨٦	سنة ٩٦	سنة ٩٦
٢٣	ديسمبر	٧٠٥	٧٠٦	٨٧	١٦	٥	٢٠	١٦	٢٠
١٣	»	٧٠٦	٧٠٦	٨٨	٢١	٤	٢٠	١٦	٢٠
١	»	٧٠٧	٧٠٧	٨٩	١٢	٥	٢٢	١٧	٢٢
٢٠	نوفمبر	٧٠٨	٧٠٩	٩٠	١٩	٢	٢٢	١٦	٢٢
٩	»	٧٠٩	٧١٠	٩١	١٢	٣	١٠	١٧	١٠
١٩	»	٧١١	٧١١	٩٢	١٢	٥	٢٠	١٦	٢٠
٧	»	٧١٢	٧١٢	٩٣	٢	٦	١	١٤	١
٢٦	سبتمبر	٧١٣	٧١٣	٩٤	١٥	٢	١٢	١٧	١٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٦ الى سنة ٨٩٤)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٦	وصل مصر عبد الله في يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ٨٦ (التبريم) . وفيها أمر الخليفة بأب تسخ الدواوين بالعربية ، وكانت تكذب من قبل بالقبطية ، وفيها توفي الخليفة عبد الملك ابن مروان (التبريم) . وولى القضاء أوس بن عبد الله بن عطية ثم تولاها بعده عبد الرحمن بن معاوية بن حذّج وتولاها بعده عمران بن عبد الرحمن الحسنى .
٨٧	حصل شراق بمصر وغلت الأسعار إلى الغاية وقامى أهل مصر شدائد عظيمة ؛ وكان عبد الله بن عبد الملك شديد البأس ميالا إلى الجور والارتشاء واستعمل على شرطة مصر عبد الأعلى . وفيها افتتح أمير نراسان قتيبة بن مسلم بيكند وغزا نواحي بخارى . وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك قبيم وبحيرة الفرسان وافتتحهما (التبريم) .
٨٨	فتح مسلمة بن عبد الملك طوانة ، وقهر الروم وافتتح سوسنة ومعه العباس ابن الخليفة وغزا قتيبة الترك ، وفيها ولى القضاء والشرطة عبد الرحمن بن معاوية بن حذّج (درالتبيان والتبريم) .
٨٩	افتتح عبد الله بن نصير جزيرتي ميورقة ومنورقة ، وغزا مسلمة عمورية ، وفيها افتتح حصن سورية ، وافتتح العباس مدينة اردوليه (التبريم) . وولى القضاء عبد الواحد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حذّج .
٩٠	وصل قرة بن شريك مصر في ١٣ ربيع الأول سنة ٩٠ لما لم يحسن عبد الله بن عبد الملك السيرة عزله أخوه الخليفة الوليد . وفيها تولى قرة بن شريك على الصلاة والخراج ، وكان على خطة غير حميدة سيئ التدبير ظالما غشوما فاسقا منهمكا . وفيها ولى القضاء عبد الله بن عبد الرحمن بن حميرة الخولاني . وفيها فتحت بخارى على يد قتيبة وافتتح عبد الملك الحصون الخمسة من أرض الروم (التبريم) .
٩١	غزا موسى بن نصير طليطلة مدينة الأندلس بعد ما استولى على الجزيرة وافتتح حصونها وقيل طارق . وقال الهيثم افتتحها طارق في سنة ٩٢ . وفيها قتل قتيبة طرخان ملك الترك . وفي هذه السنة ولد الامام مالك بن أنس وقيل ولد في سنة ٩٢ (التبريم) .
٩٢	توفي طويس المغني صاحب الألحان وهو أول من غنى بالألحان في الاسلام ، وفيها فتحت جزيرة الأندلس على يد طارق ابن زياد . وفيها فتحت جزيرة سردينيا .
٩٣	فيها فتحت طليطلة وافتتح قتيبة خوارزم وسمرقند ، وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك بلاد الروم وفتح حصن الحديد وقلعة غزالة ، وغزا العباس بن الوليد الروم وفتح سميساط وطرسوس والمزبلان (التبريم) . وولى القضاء بمصر عياض بن محمّده الأزدى (الكتنى) .
٩٤	افتتح قتيبة كابل وفرغانة ، وافتتح مسلمة بن عبد الملك سندرة من أرض الروم ، والعباس بن الوليد انطاكية ، وافتتح القاسم بن محمد التنفي أرض الهند ، وغزا قتيبة ماوراء النهر وفتح نخجند ، وفيها توفي علي بن الحسين الملقب بزین العابدين .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٥٠ الى سنة ١٠٠٥)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة
٩٥	افتتح مسلمة مدينة الباب بأرمينية ، وفيها ولد أبو جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس ، وفيها غزا العباس الروم وفتح هرقله وغيرها (التيجيم) .
٩٦	فيها توفى الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين . وفي هذه السنة افتتح قتيبة مدينة كاشغر . وكان عبد الملك بن رفاعه على الصلاة ، وكان حسن السيرة عادلا في حكمه ديناً أميناً ، وكان العامل على الخراج في مدته أسامة بن زيد التنوخي وهو الذي بنى مقياس الروضة الموجود الآن واستصدر أمر الخليفة سليمان بإبطال مقياس حلوان الذي أنشأه عبد العزيز بن مروان وباقى المقياس التي كانت في جهات مختلفة من أرض مصر ، وكانت أنشئت من عهد يوسف الصديق . وكان العامل على شرطة مصر الوليد بن رفاعه ، قال الكندي كتب الخليفة سليمان بن عبد الملك الى أسامة أحلب الضرع حتى ينقطع وأحلب الدم حتى ينصرم وهي أوّل شدة دخلت على أهل مصر . وفيها افتتح العباس بن الوليد طوس .
٩٧	تم بناء بيت المال الذي كان شرع في بناءه أسامة بن زيد التنوخي . وولى القضاء عبد الله بن عبد الرحمن بن حميرة المرة الثانية وجمع له بين القضاء وبيت المال (التيجيم) .
٩٨	غزا يزيد بن المهلب بن أبي صفرة طبرستان وفيها فتحت مدينة الصفالبة ببلاد المغرب . وفيها ولى القضاء عياض بن عبيد الله الأزدي المرة الثانية .
٩٩	كان أيوب بن شرحبيل عاملا على الصلاة فقط وجعل على الشرطة الحسن بن يزيد الرعيني وزيد في عطايا الناس عامة وحسن أحوال الديار المصرية وأخذ أيوب هذا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإصلاح الأمور وجعل الفتيا بمصر الى جعفر بن ربيعة وزيد بن أبي حبيب وعبد الله بن أبي جعفر ، وفيها توفى الخليفة سليمان بن عبد الملك . وفيها أيضا أسلم ملك الهند .
١٠٠	عزل الخليفة أسامة بن زيد بسبب شكوى أهل مصر منه وأمر بالقبض عليه فقبض عليه وصعد في الاغلال وأرسل الى الموطن الذي أمّدت لتصنيه جزاء ظلمه وأمر الخليفة أن يوقف خراج مصر لأهلها سنة وولى مكانه حيان بن شريح ثم عزله وولى القضاء عبد الله بن يزيد بن خنساء .
١٠١	جعل على شرطته شبيب بن حميد . وفيها توفى أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز وكان عمر رضى الله عنه على جانب عظيم من الخير والدين فاقتدى به رعيته . وفيها توفى حيان بن شريح بن عبد الله وعمر بن أبي ربيعة المخزومي وذو الرمة الشاعر ابن المشهوران .
١٠٢	كسر حنظلة الأصنام واتحامل من ديار مصر وغيرها بأمر الخليفة يزيد ، وكان هذا العامل حسن السيرة ، وولى أسامة بن زيد على الخراج وعبد الله بن ميمون الحضرمي القضاء .
١٠٣	غزا العباس بن الوليد الروم وفتح مدينة تمال وسله . وولى يزيد بن أبي يزيد على خراج مصر .
١٠٥	دخل محمد بن عبد الملك مصر في ١١ شوال ودخل الحريث يوسف في ٣ ذي الحجة من هذه السنة .

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٧٢٤ إلى سنة ٧٣٩ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٦ الى سنة ١١٢١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	كان محمد بن عبد الملك عاملا على الصلاة ثم ولى الحارث بن يوسف الصلاة، وكان ابن الحبيب عاملا على الخراج من قبل وأقر على شرطته حفص بن الوليد الحضرمي، وفيها توفى الخليفة يزيد بن عبد الملك، وفيها انتزع مروان بن محمد قونيه من أرض الروم ويكباخ وكان في هذه السنة وباء بمصر. وولى عبد الله بن الحبيب على الخراج. وولى القضاء يحيى بن ميمون الحضرمي من قبل أمير المؤمنين هشام.
١٠٨	ولى حفص الصلاة مكها وكان فاضلا ثقة شريفا مطاعا محبا للناس ذا معرفة وفضيلة وكان ابن الحبيب على الخراج، وفيها انتزع معاوية بن هشام حجاز من بلاد الروم واقتنع اخو الخليفة مسلمة قيسرية، وفيها توفى نصيب بن رباح الشاعر المشهور.
١٠٩	ولى عبد الملك بن رفاعه ثانيا الصلاة وقدم في أول المحرم سنة ١٠٩ وكان عبد الله بن الحبيب على الخراج. وفيها ولى الوليد بن رفاعه الصلاة وكان عبد الله بن الحبيب على الخراج وجعل على شرطة مصر عبد الله بن سمير الفهمي ثم عزله وولى خالد بن عبد الرحمن الفهمي.
١١٠	في هذه السنة توفى الحسن بن الحسن بن يسار إمام البصرة بل إمام أهل العصر وفيها توفى محمد بن سيرين صاحب التعمير وكان مولده لستين بيتا من خلافة عمر وفيها توفى الفرزدق مقدم شعراء عصره وتوفى جرير الشاعر المشهور.
١١٢	فيها توفى رجاء بن حيوة أبو المقدم الكندي سيد أهل زمانه.
١١٣	ولى القضاء يزيد بن عبد الرحمن بن خداح بعد عزل ميمون.
١١٤	فيها ولى امرأة المغرب عبد الله بن الحبيب صاحب خراج مصر وتولى مكانه بمصر ابنه القاسم ثم ولى القضاء اختيار بن خالد المدبلي وبوفاة ولى توبة بن نمر الحضرمي وفيها أسر عبد الله البطال قسطنطين.
١١٥	ولى القضاء خير بن نعم.
١١٧	فيها توفى عبد الرحمن على الصلاة وجعل على شرطته عبد الله بن بشار الفهمي وفيها توفيت السيدة سكينة بنت الحسين.
١١٩	ولى حنظلة الصلاة ووصل مصر في ٥ المحرم سنة ١١٩ وجعل على شرطته عياض بن خزيمة وغزا أسد بن عبد الله الجبل وقتل ملكها بدير طرخان.
١٢٠	ولى القضاء خير بن نعم الحضرمي.
١٢١	غزا مروان الحمار بلاد أرمينية وبلغ قلعة بيت السرير وقلعة ثابيه والحصن الذي فيه سرى الملك فهرب منه الملك وصاحله مروان على ألف رأس ومائة ألف مدية ودخل مروان أرض أزر وبلاد بطران وصالح أهلها وأهل بلاد تومان ثم أتى حمرين فقاتلهم وحاصره شهرين حتى صالحوه ثم انتزع مروان مسدرا وغيرها وغزا نصر بن سيار ماوراء النهر وقتل ملك الترك كورصول الملك العظيم الذي أصب المسلمين بغزوه اثنتين وسبعين غزوة.

[illegible]

مصر في عهد الخلف

...	٦	١٠	٢١ ذوالحجة ١٢٢٢	١٢ جمادى الآخرة ١٣٢٢	عبد الملك بن عروان	٤	٨	١٧	أول الحجة ١٣٦	١٣ ربيع الأول ١٣٢	عبد الله السفايح	١٦	١	٣	٩	١٣١/١٣٢	٧٤٩	٢٠ أغسطس ٧٤٩
...	٧	...	أول شعبان ١٣٣	أول المحرم ١٣٣	صالح بن علي السامري	١٨	٩	٣	١٤	١٣٢/١٣٣	٧٥٠	٢٠ > ٩
٢	٨	٥	٥ ربيع الثاني ١٣٦	أول شعبان ١٣٣	أيوب بن عبد الملك	١٨	١٠	٤	٨	١٣٣/١٣٤	٧٥١	٢٠ ربيع ٧٥١

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٢٢ الى سنة ١٣٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٢٤	ولى حفص بن الوليد الصلاة والخراج فجعل على شرطته عقبة بن نعيم الرعيى وجعل على الديوان يحيى بن عمرو المزقلانى وعلى الزمام عيسى بن عمرو .
١٢٥	ولى عيسى بن عطاء الخراج وبقي حفص على الصلاة وفيها توفى الخليفة هشام ووقع في هزم السنة شرقا وقطع بالديار المصرية فاستسقى الناس .
١٢٦	خلع وقتل الوليد بن يزيد .
١٢٧	وصل حسان الى مصر في ١٢ جمادى الآخرة وكان على الصلاة وعيسى بن عطاء على الخراج .
١٢٨	كان قتل حفص يوم ٢ شوال من السنة المذكورة . وفيها تولى القضاء عبدالرحمن بن سالم الجيشانى المعروف بابن النحاس . وفيها ولى حوثة الصلاة وبقي عيسى على الخراج . وفيها توفى اسماعيل بن عبدالرحمن البديى صاحب التفسير والمغازى والسير
١٢٩	ولى القضاء عبد الرحمن بن سالم الجيشانى وقوى أمر أبى مسلم الخراسانى صاحب الدعوة العباسية .
١٣١	وصل المغيرة الى مصر في ٢٦ رجب وكان أحسن أمراء بنى أمية عادلا دينيا محبا للرعية وكان على الصلاة فقط وعيسى ابن عطاء على الخراج فجعل على شرطته ابنه عبد الله .
سنة العباسيين	
١٣٢	بويج عبد الله السفاح في ١٣ ربيع الأول سنة ١٣٢ في نيسابور وهو أول الخلفاء العباسيين تولى الخلافة بعد زوال دولة بنى أمية وقتل مروان بن محمد المنبوز بالمحار ثلاث بقين من ذى الحجة بقرية بوسيد بالجيزة ثم تفرق بنو أمية في البلاد ولحق بعضهم بالمغرب وقتل أكثرهم وعدة الخلفاء منهم أربعة عشر ومدة إقامتهم في الخلافة ١٢٩ سنة وابتدأت خلافة الدولة العباسية . وفيها ولى عبد الملك أسرة الصلاة والخراج بمصر وجعل أخاه على شرطتها ثم عكرمة بعده وعبد الملك أول من اتخذ المتأبرق الجوامع .
١٣٣	كان على شرطته ابن هانى الكندى .
	ولى أبو عون الصلاة والخراج معا . وولى القضاء خير بن قيس للمرة الثانية من قبل الأمير أبى عون عبد الملك بن يزيد .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٣٥ الى سنة ١٤٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخلاصة
١٣٥	استغنى القاضي خير بن نعم فتولى غوث بن سليمان الحضرمي كتابة القضاء (درد التيجان) .
١٣٦	الخليفة أمير المؤمنين عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو جعفر المنصور الهاشمي العباسي ولد في سنة ٩٥ أو في حدودها ولى الخلافة بعد موت أخيه عبد الله السفاح أنه البيعة وهو بمكة بعهد من السفاح إليه . ولى صالح بن علي الصلاة والخراج معا فولى على شرطته عكرمة وجعل على شرطته بالعسكر يزيد الكندي .
١٣٧	ولى أبو عون الصلاة والخراج معا فوصل القسطنطين في ٢٦ رمضان وجعل على شرطته عكرمة بن عبد الله وعلى الدواوين عطاء بن شرحبيل .
١٣٨	دخل عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي الى الأندلس واستولى عليها وامتدت أيامه وبقيت الأندلس في يد أولاده الى ما بعد الأربعمائة .
١٤٠	ولى يزيد بن عبد الله بن عبدالرحمن بن بلال القضاء خليفة لغوث ثم عاد غوث للقضاء بعد موت يزيد .
١٤١	ولى موسى بن كعب الصلاة والخراج معا فوصل مصر في ١٦ ربيع الثاني وجعل على شرطته عكرمة بن عبد الله وباشر أسرته بجرمة وافرقة وذكر صاحب درر التيجان أن أبا عون عبد الملك بن يزيد ولى الحرب وموسى بن كعب الخراج ثم عزل أبو عون وولى مكانه محمد بن الأشعث .
	ولى محمد بن الأشعث على الصلاة وتولى الخراج موسى بن كعب فوصل محمد مضرب يوم الاثنين هـ ذى الحجة سنة ١٤١ وولى على شرطته المهاجر بن عثمان الخزاعي ثم عزله وولاه محمد بن معاوية الكلبي ولما لم يضمن موسى الخراج ولى عليه نوفل بن القرات وفيها توفي موسى بن عقبة بن أبي عياش المدني صاحب المغازي ومغازيه في مجلد صغير وفي درر التيجان أنه شوهده تائب الكواكب بما لم ير مثله في هذه السنة .
١٤٣	ولى حميد الصلاة والخراج معا ووصل مصر يوم الجمعة هـ رمضان سنة ١٤٣ وولى على شرطته محمد بن معاوية وكان أميراً شجاعاً مقداماً عارفاً بأمور الحروب قال الذهبي وفي هذا العصر شرع علماء الاسلام في تدوين الحديث والفقه والتفسير وصنف ابن جرير التصانيف بمكة وصنف سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة وغيرهما بالبصرة وصنف أبو حنيفة الفقه والراى بالكوفة وصنف الاوزاعي بالشام وصنف مالك الموطأ بالمدينة وصنف ابن اسحاق المغازي وصنف معمر بن النعمان سفيان الثوري كتاب الجامع ثم بعد يسير صنف هشام كعبه وصنف الليث بن سعد وعبد الله بن لميعة ثم ابن المبارك والقاضي أبو يوسف يعقوب وابن وهب وكثير تدوين العلم وتبويبه ورتبت ودونت كتب العربية واللغة والتاريخ وأيام الناس وقبل هذا العصر كانت سائر العلماء يتكلمون عن حفظهم ويروون العلم عن صحف صحيحة غير مرتبة فسهل والله الحمد تناول العلم فأخذ الحفظ يتناقص فله الأمر كله .
١٤٤	ولى يزيد الصلاة والخراج ووصل مصر في ١٥ القعدة سنة ١٤٤ فأقر على شرطته عبد الله بن عبد الرحمن وعلى الخراج معاوية بن مروان بن موسى بن نصير وكان يزيد جواداً مملوحاً شجاعاً وولى القضاء أبو نزيمة ابراهيم بن يزيد الرقيعي .
١٤٥	قال الذهبي أسست مدينة بغداد هذه السنة وهي التي تدعى مدينة المنصور .
١٤٦	فيها كان فراخ بناء بغداد وتحول اليها الخليفة وأقام بها في صفر من هذه السنة .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٤٧ الى سنة ١٦٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٤٧	قال ابن إياس أن منتهى الزيادة في تلك السنة ١٢ ذراعا و ١٦ أصعبا فشرقت البلاد في تلك السنة وحصل للناس الضرر الشامل ووقع الغلاء بمصر وأخذ القناع بغلاء الماء القديم ذراعا و ٢٠ أصعبا هـ. غير أن المعول عليه في منتهى الزيادة والتحاريق مادون بالجدول هنا .
١٤٨	توفي جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين أفضه أهل زمانه .
١٤٩	ضم الخليفة بركة يزيد زيادة على عمل مصر وفيها توفي عيسى بن عمر النحوي الثقفى العالم صاحب الاكمال والجامع .
١٥٠	في رجب من هذه السنة توفي الامام أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي صاحب المذهب ودفن ببغداد وكان ميلاده في سنة ٨٠ من الهجرة .
١٥١	فيها ابتدأ الخليفة أبو جعفر في بناء الرصافة .
١٥٢	ولى عبد الله بن عبد الرحمن على الصلاة ووصل مصر يوم السبت ١٨ ربيع الآخر سنة ١٥٢ وباشر الشرطة بنفسه وولى الخراج محمد بن سعيد وهو وأبوه من أكابر المصريين وفيها توفي معن بن زائدة أحد الأجواد وكان شجاعا مقداما .
١٥٣	في هذه السنة توفي شقيق بن ابراهيم الزاهد أبو علي البلخي الأزدي من كبار مشايخ خوزستان وله يد في التوكل وهو أول من تكلم في التصوف وعلوم الأحوال بكورة خراسان وهو أستاذ حاتم الأصم وكان لشقيق دنيا واسعة خرج عنها وتزهد ومحب ابراهيم بن آدم وفيها غزا مسعود بن عبد الله الجهمري الصائفة وفتح حصنا بالروم عنوة .
١٥٤	ولى الخليفة من قبله عبد الله بن هبة الحضرمي قاضيا وهو أول قاض ولاة الخليفة من قبله فان الولاة كانوا يولون القضاة . وأجرى عليه ثلاثين ديناراً في الشهر .
١٥٥	ولى محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حذّج التجيبي الصلاة وجعل على الشرطة العباس بن عبد الرحمن بن مبصرة وسار في الناس سيرة مشكورة ومات في ١٥ شوال سنة ١٥٥ وتولى جده موسى بن علي بن رباح وفي أيام ولاية محمد هذا على مصر خرجت عساكر مصر الى افريقية مهبتها يزيد بن حاتم قدام محمد بأمرهم أتم قيام فلكت القيروان وسائر المغرب بعد أن قتل ابا عاد وأبا حاتم ملكي الخوارج وأصلح أموره .
	ولى موسى بن علي بن رباح الأمير أبو عبد الرحمن المصنفى المصرى على الصلاة وجعل على شرطته أبا الصهاة محمد بن حسان الكلبي ومهد أمور مصر وكان فيه رفق بالريعية وتواضع وقال أبو حاتم كان رجلا صالحا يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص صالح الحديث من الثقات .
١٥٧	توفي عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الامام الفقيه أبو عمرو الأوزاعي فقيه الشام المشهور .
١٥٨	فيها توفي أمير المؤمنين أبو جعفر المنصور . وولى الخلافة أمير المؤمنين محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور وعبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسى وهو الثالث من خلفاء بني العباس بوجع بالخلافة بعد وفاة أبيه بعهد منه في ذى الحجة سنة ١٥٨ ومولده سنة ١٢٧
١٥٩	خرج الخليفة محمد المهدي بجيوشه وفتح مدينة المظفورة ببلاد الروم وتوفي في هذه السنة محمد بن سعيد العامل على الخراج فتولى مكانه محمد بن سليمان .

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ٧٧٧ إلى سنة ٧٨٥ م)

الهمال أو الولاية				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التاريخ		التواريخ			
مدة الولاية		تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية		تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	يوم	سنة	يوم	مطابقة غرة المحرم من كل سنة تقديراً للميلادى	
سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	
...	٦	١٨ جمادى الآخرة سنة ١٦٦٢	١٧ ذوالحجة سنة ١٦٦١	عيسى بن قتيان	١٨	٤	٢	٨	١٦٦١ ١٦٦١	٧٧٧ ٧٧٧
...	٢٣	١١ رمضان سنة ١٦٦٢	١٨ جمادى الآخرة سنة ١٦٦٢	واسم المصوى	٥	١٢	٢	٣٠	١٦٦١ ١٦٦١	٧٧٨ ٧٧٨
...	٢	٤ القعدة سنة ١٦٦٢	١١ رمضان سنة ١٦٦٢	مصور بن يزيد
١	١٥	أول المحرم سنة ١٦٦٤	١٥ القعدة سنة ١٦٦٢	يحيى بن داود
...	١٥	١٥	٣	٣٠	١٦٦٢ ١٦٦٢	٧٧٩ ٧٧٩
...	١٥	١٥	١	١٤	١٦٦٢ ١٦٦٢	٧٨٠ ٧٨٠
١	...	أول المحرم سنة ١٦٦٥	أول المحرم سنة ١٦٦٤	سالم بن سودة	١٤	١	١	١٦	١٦٦٤ ١٦٦٥	٧٨١ ٧٨١
٢	١١	٧ ذى الحجة سنة ١٦٦٧	٧ ذى الحجة سنة ١٦٦٥	إبراهيم بن صالح	١٧	١	١	١٠	١٦٦٥ ١٦٦٦	٧٨٢ ٧٨٢
...	١٦	١٨	٢	...	١٦٦٦ ١٦٦٧	٧٨٣ ٧٨٣
...	١٠	٧ شوال سنة ١٦٦٨	٧ ذى الحجة سنة ١٦٦٧	موسى بن مصعب	١٥	١٥	١	٤	١٦٦٧ ١٦٦٨	٧٨٤ ٧٨٤
...	٢٣	أول المحرم سنة ١٦٦٩	٧ شوال سنة ١٦٦٨	عصاة بن عمرو	١٧	١٥	٢	...	١٦٦٨ ١٦٦٩	٧٨٥ ٧٨٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٦١ الى سنة ١٦٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخلاصة
١٦١	ولى عيسى بن لقمان بن محمد بن حاطب الصلاة والخراج معا بعد عزل موسى بن علي الحمي فجعل على الشرطة الحارث ابن الحارث الجمعي وفيها توفى أبو دلالة الشاعر .
١٦٢	هو واضح بن عبد الله المنصوري الحمصي جمع له بين الصلاة والخراج فوصل مصر يوم السبت ٢٤ من جمادى الآخرة سنة ١٦٢ وجعل على شرطته موسى بن ذريق ولعاملته أهل مصر بالشدة شكوا منه فعزله الخليفة المهدي .
١٦٢	هو منصور بن يزيد بن منصور بن عبد الله بن شهر بن يزيد الزنجاني الحميري الرعيني تولى على الصلاة بمصر وجعل على شرطته هاشم بن عبد الله ثم عزله وولى عبد الأعلى بن سعد ثم عزله وولى عسامة بن عمرو .
١٦٣	وفيها وضع الخليفة دواوين الأئمة وجعل عليها عمرو بن مريع أى أنه جعل لكل ديوان زماما يضبطه وكانت قبل ذلك مختلطة .
١٦٣	وجعل يحيى بن داود الشهير بابن ممدود أبا صالح الجرشى على الصلاة والخراج معا وجعل على شرطته عسامة بن عمرو وكان يحيى بن داود تركيا وفيه شدة وبأس وقوة جنان مع معرفة وتدير ولما قدم مصر فى ذى الحجة سنة ١٦٣ وجد السبل بها غيفة لكثرة المفسدين وقطاع الطريق فأبادهم فغظمت حرمة وترايدت هيئته وولوا شدة كانت فيه لكان من أجل أمراء مصر .
١٦٣	توفى فى هذه السنة الامام الجليل الخليل بن أحمد الأزدي البصري صاحب العربية والعروض .
١٦٤	هو سالم بن سودة التميمي ولى سالم الصلاة وكان وصوله يوم الأحد ١٢ المحرم سنة ١٦٤ واسمعيلى بن ابراهيم الخراج وجعل على شرطته الأحضر بن مروان وفيها توفى شيب بن شيبة أحد الخطباء المشهورين وتولى القضاء اسماعيل بن البيع الكندي
١٦٥	هو ابراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله العباسي الهاشمي ولى ابراهيم بن صالح الصلاة والخراج فوصل مصر يوم ١١ المحرم سنة ١٦٥ وجعل على شرطته عسامة بن عمرو وفى ولايته نرج دحية بن المعصب بن أبي الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان بالصعيد ودعا لنفسه بالخلافة وفيها توفى خالد بن برمك وألده البراسكة ووالده يحيى بن خالد وجد جعفر والفضل وكان جليل القدر خصيصا عند المنصور وابنه المهدي وولى الأعمال الجليلية وكان عاقلا مدبرا سيوسا .
١٦٦	فى هذه السنة أمر الخليفة عبد المهدى بإقامة البريد من اليمن الى مكة ومن مكة الى بصاد ولم يكن البريد قبل ذلك بقطر من الأقطار وفيها غضب الخليفة المهدي على وزيره يعقوب بن داود .
١٦٧	هو موسى بن مصعب بن الربيع الخثعمي ولى الصلاة والخراج معا وجعل على شرطته عسامة بن عمرو وزاد على كل فدان نصف ما كانت عليه من اخراج ولقى الناس منه شدة وسامت سيرته وارتقتى فى الأحكام ورتب دراهم على أهل الأسواق والدواب نكرمه الجند والرجة قتل .
	وولى غوث بن سليمان الحضرمي القضاء المرة الثالثة من قبل المهدي .
١٦٨	هو عسامة بن عمرو بن علقمة بن معلوم الماعزى ابن جبريل بن أوس بن دحية ولى مصر باستخلاف موسى بن مصعب له ولما قتل موسى أقره المهدي على إمرة مصر وقد افتتح إمرة مجرب دحية الأهوى الخارج ببلاد الصعيد وبعد عزله بقى بمصر الى أن مات فى ربيع الآخر سنة ١٧٦ .
	ولى المُفَضَّل بن فضالة التَّبَّانِي القضاء .

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٦٩ في هذه السنة توفى أمير المؤمنين محمد المهدي في الحرم وفيها يبيع ولده بالخلافة موسى الهادي وهو ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي ولد سنة ١٤٥ وقيل ١٤٦ وقيل ١٤٨ .

هو الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو العباس الهاشمي العباسي ولي على الصلاة والخراج وجعل على شرطته عسامة بن عمرو ومهدت في أيامه أمور الولاية التي كانت مضطربة في الوجهين وقتل دحية مدعي الخلافة .

هو علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو الحسن الهاشمي العباسي ولي على الخراج والصلاة وجعل على شرطته عبد الرحمن بن موسى القمي ثم عزله وولى الحسن بن يزيد الكندي وكان علي بن سليمان عادلا وفيه رفق بالرعية أمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر ومنع في أيامه الملاهي وشرب الخمر فالت الناس إليه وولى القضاء أبو طاهر عبد الملك بن محمد الحزبي من قبل الهادي .

١٧٠ في هذه السنة توفى الخليفة موسى الهادي وبيع بالخلافة أخوه أبو جعفر هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي البغدادي وهو الخامس من خلفاء بني العباس وفوض الخليفة الرشيد أمور الخلافة إلى يحيى بن خالد بن برمك وكان حاكما على أمره ثم ولده الفضل ثم جعفر بن يحيى .

١٧١ هو موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو عيسى العباسي الهاشمي ولي على الصلاة وجعل على شرطته أخاه اسماعيل ثم عزله وولى عسامة بن عمرو وكان موسى المذكور عقلا جوادا ممدوحا وكان فيه رفق بالرعية وتواضع وقيل أنه جلس يوما بميدان مصر فأطال النظر في النيل ونواحيه فقبل له ما يرى الأمير . فقال أرى ميدان رهان وجنان نخل وبستان شجر ومنازل سكنى ودور خيل وجبان أموات ونهرا عجائبا وأرض زرع ومرعى ماشية ومرتع خيل وصائد بحر وقاص وحش وملاح سفينة وحادي ابل ومفازة رمل وسهلا وجبلا في أقل من ميل في ميل . وفيها توفى عيسى بن يزيد المدني رواية العرب وافر الأدب العالم بالنسب وتوفى الفضل بن محمد بن يحيى الضبي أحد الأئمة الفضلاء الثقات في النسب وأيام العرب وولى القضاء أبو الطاهر .

١٧٢ هو مسleme بن يحيى بن قرة بن عبد الله بن عتبة البجلي الخراساني ولي على الصلاة والخراج وجعل على شرطته ابنه عبد الرحمن وعمرو بن غيلان على الخراج .

١٧٣ ولي على الصلاة والخراج واستعمل على خراج مصر عمرو بن غيلان وعلى الشرطة حنك بن الملاء ثم صرفه وولى حبيب ابن أبان البجلي ولما شدد عامله على الناس في أمر الخراج غرت منه القلوب .

١٧٤ هو داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة المهلبى تولى على الصلاة تقدم مصر في ١٤ الحرم .

وولى ابن الربيع بن سليمان على الخراج والمفضل بن فضالة القضاء المرة الثانية وقدم معه إبراهيم بن صالح بن علي العباسي على الخراج وجعل على شرطته عمار بن مسلم الطائي وفيها استقضى الرشيد يوسف ابن القاضي أبي يوسف يعقوب صاحب أبي حنيفة في حياة والده وفيها توفى عبد الله بن لهيعة بن عتبة بن فرغانة الامام الحافظ أبو عبد الرحمن الحضرمي عالم الديار المصرية وقاضيا ومعتصما مولده كان سنة ٩٦ أو سنة ٩٧ ومات في يوم الأحد ١٥ ربيع الأول ودفن بالترافة من جبانة مصر

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٧٥ الى سنة ١٧٩٩م)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العائمة وشؤون مصر الخليفة
	وقبره معروف بها يقصد للزيارة قال النحوي كان ابن لميعة من الكنايين للحديث والجامعين للعلم والرحالين فيه وفيها توفي منصور مولى عيسى بن جعفر بن منصور الملقب بزلزل المضروب بفتائه وضربه بالموذ المتل وكان الفناء يوم ذاك غير الموسمي الآن وإنما كانت زحمتا عديدة وأصوات مركبة في أنفام معروفة .
١٧٥	ولى على الصلاة والخراج معا وقدم الى مصر في ٧ صفر سنة ١٧٥ وفيها توفي الليث بن سعد بن عبد الرحمن الأصمعي الأصل المصري شيخ أقليم مصر وعال له ولد في شعبان سنة ٩٤ .
١٧٦	ولى على الصلاة وأقام بالثبابة عنه عسامة بن عمرو على الصلاة ونصر بن كلثوم على خراج مصر ثم بعدهما روح بن زنياع على الصلاة والخراج الى أن قدمها ابراهيم بن صالح في النصف من جمادى الأولى وكان على شرطته خالد بن يزيد وكان ابراهيم من وجوه بني العباس خيرا دينيا ولم تطل أيامه بمصر في هذه المرة وتوفي في ٣ شعبان من هذه السنة وقام بأمر مصر بعد موته ابنه صالح بن ابراهيم بالاشتراك مع صاحب شرطته خالد بن يزيد الى أن ولى مصر عبد الله بن المسيب وفيها توفي ابن هرمة ابراهيم بن علي الشاعر المشهور .
	هو عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمر بن جميل الضبي ولى على الصلاة فقط وقدم الى مصر في ١٩ رمضان سنة ١٧٦ وجعل على شرطته أبا المكيس .
١٧٧	هو اسحاق بن سلمان بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ولى على الصلاة والخراج معا بعد عزل ابن المسيب الذي ولاه الرشيد على الخراج وجعل على شرطته بعض أصحابه منهم مسامة بن بكار القبيلي وأخذ اسحاق في اصلاح أمر مصر وزاد على المزارعين زيادة أخشت بهم فسمته الناس وكرهته فعزله الخليفة . وفيها توفي أبو الخطاب الأفش الكيبر واسمه عبد الحميد بن عبد الحميد شيخ العربية أخذ عنه سيبويه وأخذ عنه جماعة من العلماء منهم عيسى بن عمرو النحوي وأبو عبيدة مسمر بن المنثري وغيرهم . وفيها تولى القضاء محمد بن مسروق الكندي .
١٧٨	هو أحد أمراء الرشيد وخواص قواده ولى على الصلاة والخراج وقدم الى مصر في ٢ من شعبان سنة ١٧٨ وجعل على شرطته ابنه حاتما .
	هو عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الأمير أبو عبد الرحمن الهاشمي العباسي ولى على الصلاة والخراج ولم يدخل مصر وأبى عنه عبد الله بن المسيب الضبي فجعل عبد الله على شرطته عمار بن مسلم وفيها فوض الرشيد أمور المملكة الى يحيى بن خالد البرمكي وفيها هاجت الحوقية بديار مصر .
١٧٩	هو عبيد الله ابن الخليفة محمد المهدي ابن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي ولاه الرشيد على صلاة مصر ونراجها وهو أخوه لأبيه واستخلف على مصر داود بن حيش وأرسله اليها فقدم داود مصر لسيح خلون من جمادى الآخرة ثم قدمها عبد الله المذكور في ٤ شعبان من هذه السنة قاله صاحب البنية وقال غيره ان عبد الله قدم مصر في يوم الاثنين ١٢ المحرم سنة ١٧٩ وجعل على شرطته معاوية بن صدر ثم عمار بن مسلم وفيها توفي الامام مالك بن أنس الذي كان مولده في سنة ٩٢ وقيل سنة ٩٣ .
	ولى على الصلاة فقط واستخلف ابنه يحيى على صلاتها فقدم يحيى لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ١٧٩ الى أن قدم والده موسى في آخر القعدة سنة ١٧٩ .

تَحَارِيقُ النَّيْلِ وَفَيْضَانُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةُ حَكْمِهِمْ عَلَيْهَا
(من سنة ٧٩٦ إلى سنة ٨٠٥ م)

العائل أو الولاية				الخلقاء				نهاية القبضان		نهاية التاريخ		التواريخ			
مدة الولاية			تاريخ القبض	الاسم	مدة الولاية			تاريخ القبض	الاسم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم
سنة	شهر	يوم			سنة	شهر	يوم								
١	٢	٢٦	٣ رمضان ١٨١	عبدالله بن المهدي (المرّة الثانية)	١٥	٩	٣	١٤	١٨٠	٧٩٦
...	١٧	٨	٤	١٨	١٨١	٧٩٧
...	٨	٢٨	٧ جادى ١٨٢	اسماعيل بن صالح	١٧	...	٢	١٩	١٨٢	٧٩٨
...	١٤	٢٣	٢	١٨	١٨٣	٧٩٩
...	٣	٤	٤ رمضان ١٨٣	عبدالله بن عيسى	١٧	٤	٢	٢٠	١٨٤	٨٠٠
...	١٧	٧	٣	١٥	١٨٥	٨٠١
...	١٤	٢٢	٢	...	١٨٦	٨٠٢
...	١٤	٢	٢	٢٠	١٨٧	٨٠٣
...	١٧	١٠	٢	٧	١٨٨	٨٠٤
...	١٧	٢	٤	١٤	١٨٩	٨٠٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٨٠ الى سنة ١٨٩٩)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر خلاصة
١٨٠	ولى على الصلاة فقط وأستخلف داود بن جيش على الصلاة فوصلها في ٧ جمادى الآخرة سنة ١٨٠ الى أن حضر عيد الله في ٤ شعبان سنة ١٨٠ وفي هذه السنة حصلت زلزلة عظيمة سقط بسببها رأس منارة الاسكندرية وفيها توفى سيويه إمام النخعة .
١٨١	وفيها ولى اسماعيل بن صالح وجوى بن جوى العذرى الخراج .
١٨٢	غزا الرشيد بلاد الروم وأقتح حصن الصمصاف وفيها توفى عبادة بن المبارك فريد الزمان وشيخ الاسلام مولده سنة ١١٨ وقيل سنة ١١٠ واستمعى يحيى بن خالد بن بريك من التحدث في أمور الممالك .
١٨٣	هو اسماعيل بن صالح بن علي بن عبادة بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي العباسي .
١٨٤	ولى الصلاة فاستخلف عون بن وهب الخرازمي وصلى بالناس الى أن حضر اسماعيل بن صالح في ٢٥ من رمضان سنة ١٨٢ وجعل على الشرطة سليمان بن الصمة ثم صرفه يزيد بن عبد العزيز الفسائي وأخذ في إصلاح أمر الديار المصرية وكان شجاعا فصيحاً عاقلاً أدبياً وفيها توفى مروان بن سليمان الشاعر المشهور المعروف بأبي الهندام وفيها توفى شيخ الاسلام قاضي القضاة أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب أحد أصحاب الامام الأعظم أبي حنيفة ومولده بالكوفة سنة ١١٣
١٨٥	هو اسماعيل بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي ولى على الصلاة فقط وولى محفوظ بن سليمان على الخراج وضمته . وهو أوّل من أقتح القضاء بمصر وقدم الى مصر في ١٦ جمادى الآخرة سنة ١٨٣ وفيها مات ابن الهالك الواعظ .
١٨٦	هو الليث بن الفضل الأيوبي . ولى الصلاة والخراج معا وقدم مصر في ٥ شوال سنة ١٨٣ وجعل أخاه علي بن الفضل على الشرطة ومهد أمور مصر وأستوفى الخراج وكان في نهاية كل سنة بعد أستيفاء الخراج وتخريق أرزاق الحند وإنجاز حسابيه يأخذ مايقب ويتوجه به الى الرشيد ومعه حساب السنة .
١٨٧	فيها خرج من مصر محمد بن مسروق الكندي وولى القضاء بها إسحاق بن الفرات خليفة لابن مسروق . وهو أوّل مولى ولى القضاء بها .
١٨٨	تولى القضاء عبد الرحمن بن عبد الله العمري ينتهى نسبه الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه .
١٨٩	في هذه السنة خرج على أمير مصر أهل الخوف فظهر عليهم واتمس من الخليفة المعونة في تحصيل الخراج فأرسل الرشيد محفوظاً حاملاً على الخراج وفيها توفى سلم بن عمرو الملقب بالناصر الشاعر المشهور .
١٩٠	هو أحمد بن اسماعيل بن علي الأمير أبو العباس الهاشمي العباسي . ولى على الصلاة فقط وقدم الى مصر في ٢٥ من جمادى الآخرة سنة ١٨٧ وجعل على شرطته معاوية بن صرد . وفيها أوقع الرشيد بالرامكة . وفيها توفى الفضيل بن عياض الإمام الجليل .
١٩١	هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو محمد الهاشمي العباسي . ولى على الصلاة فقط فاستخلف لميعة بن موسى الحضرمي فصل بالناس الى أن قدم هو الى مصر في يوم السبت ١٥ شوال سنة ١٨٩ وجعل على شرطته أحمد بن موسى العذرى ثم عزله ولى محمد بن عسامة . وفيها توفى العباس بن الأحنف الشاعر المشهور حامل لواء الشعراء في عصره وفيها توفى التقي محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني شيخ الإسلام ومفتى العراقيين .

تخاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٠٦ إلى سنة ٨١٣ م)

التواريخ				اللقباء				نهاية القبضان	نهاية التخاريق	التواريخ			
العمال أو الولاة				العمال أو الولاة				القبضان	التخاريق	التواريخ			
مدة الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ توليته	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ توليته	الاسم	القبضان	التخاريق	مدة الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ توليته	الاسم
١	٢٣	١٢ ربيع الأول ١٩٢	الحسين بن جميل	١٧	٧	٥	١٢	١٩٠	٨٠٦
...	١٧	٧	٣	١٤	١٩١	٨٠٧
...	١٠	٢٢ صفر ١٩٣	مالك بن دهم	١٧	١٦	٤	٢٠	١٩٢	٨٠٨
١	١٨	٢٢ ربيع الأول ١٩٤	الحسين بن الجراح	٤	٢٧	٢٧	أبو عبد الله محمد الأمين	١٧	١٥	٥	٢٠	١٩٣	٨٠٩
...
١	٣	٨ جمادى الآخرة ١٩٥	حاتم بن هرمقة	١٥	٢١	٥	...	١٩٥	٨١٠
...	١١	٢٢ جمادى الآخرة ١٩٦	جابر بن الأشعث
١	٧	٢٢ ربيع الأول ١٩٨	عبد بن محمد	١٧	٦
...
...	١٧	١٨
...	٨	٢٠ صفر ١٩٨	عبد الله بن عبد الله	٢٠	١٧	١٧	عبد الله المأمون	١٧	٥	٧	...	١٩٧	٨١٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٩٠ الى سنة ١٩٨٥)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٩٠	هو الحسين بن جميل مولى أبي جعفر المنصور . ولى على الصلاة وقدم الى مصر في ١٠ رمضان سنة ١٩٠ وجعل على شرطته الكامل الهنائي ثم معاوية بن سرد والحصيب بن عبد المجيد على الخراج ثم جمع له الرشيد بين الصلاة والخراج في ٧ رجب سنة ١٩١ . ولما شدد في الخراج خرج عليه أهل الخوف . وفيها بهت تنفور ملك الروم الجزية الى الرشيد .
١٩١	استقل الحسين بن جميل بأمر الصلاة والخراج .
١٩٢	هو مالك بن دلم بن عيسى بن مالك الكلابي . ولى الصلاة والخراج معا وقدم الى مصر في ٢٣ من ربيع الأول سنة ١٩٢ وجعل على شرطته محمد بن توبة بن آدم . وفيها توفى اسماعيل بن جامع المنفي والفضل بن يحيى بن خالد البرمكي والقاضي أبو يعقوب يوسف بن القاضي أبي يوسف يعقوب صاحب أبي حنيفة .
١٩٣	جمع له بين الصلاة والخراج فاستخلف على صلاة مصر العلاء بن عاصم الخولاني حتى قدم مصر يوم الاثنين ٣ ربيع الأول سنة ١٩٢ وجعل على شرطته محمد بن جلد ثم صالح بن عبد الكريم ثم سليمان بن غالب . وقد تار عليه جنده واعتصب أهل الرملة خراج مصر منه . وفيها قتل تنفور ملك الروم . وفيها توفى الخليفة هارون الرشيد في ٣ جمادى الآخرة سنة ١٩٣ ومولده بالري في أول يوم من المحرم سنة ١٤٨ . وولى القضاء هاشم بن أبي بكر البكري من ولد أبي بكر الصديق رضى الله عنه وقيل كانت ولايته في سنة ١٩٤ بعد صرف العمري عن القضاء .
١٩٤	هو حاتم بن هرمثة بن أعين أمير مصر . جمع له بين الصلاة والخراج وجعل على شرطته ابنه ثم على بن المنفي ثم عزله بعيد الله الطرسوسي . وفيها ولد أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البشاري .
١٩٥	هو جابر بن الأشعث بن يحيى . جمع له بين الصلاة والخراج قدم مصر يوم الاثنين ٢٥ من جمادى الآخرة سنة ١٩٥ وأستخلف على الصلاة يحيى بن يزيد المرادي .
١٩٦	هو عباد بن محمد بن حيان البلخي مولى كندة كان عباد مع معرفته بالحرب ذا سياسة ورفق بالرعية وجعل على شرطته هبة بن هاشم بن حيان . وفي هذه السنة رفع المأمون منزلة الفضل بن سهل وولاه رياستي الحرب والقلم وولى أخاه الحسن بن سهل دواوين الخراج والأمن ببغداد على خلافته . وفيها توفى أبو الشيخ الشاعر . وتولى القضاء إبراهيم بن البكاء البجلي .
١٩٧	فيها وقعت وقائع بين عسكر الأمين والمأمون . وفيها توفى أبو نواس الحسن بن هاني . ذكر المقرئ أن نهاية التعاريف كانت ٩ أذرع ٢١ أصبغا وهو خطأ . وفيها ولى قبيصة بن عيسى الحضرمي القضاء .
١٩٨	هو الخليفة أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله المأمون ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي السبائي البغدادي ولد سنة ١٧٠ قبل أخيه الأمين محمد بن زبيدة بشربوع بالخلافة بعد قتل أخيه الأمين واكتفى أبا جعفر بعد أن كان يكنى أبا العباس وكان نبيلًا قزواء للعلم في صغره ورجح في الفقه على منذهب أبي حنيفة رضى الله عنه والمريية وآيام الناس ولما كبر عني بالفلسفة وعلوم الأوائل وكان من أجل رجال بني العباس حنبا وعزما وعلما ورأيا ودعاه وهبة ونجاعة وسؤددا وسماحة .
	هو المطلب بن عبد الله بن مالك بن الهيثم الخزازي ولى الصلاة والخراج معا . قدم الى مصر من مكة في النصف من شهر ربيع الأول سنة ١٩٨ وأقر على شرطته هبة مئة ثم محمد بن عسامة ثم عبد العزيز بن الوزير ثم إبراهيم بن عبد السلام ثم هبة وفي هذه السنة قتل الأمين واستقل بالخلافة المأمون . وفيها توفى سفيان بن عيينة شيخ الاسلام المولود سنة ١٠٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٩٩ الى سنة ٢٠٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٩٩	هو العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي الباسي جمع له بين الصلاة والخروج فاستخلف على عمله ابنه عبد الله فقدم الى مصر في ٢٨ من شوال سنة ١٩٨ مع محمد بن إدريس الامام الشافعي رضي الله عنه ومعين المطلب المزعول عن امرأة مصر وشهد على أهل مصر فأبغضوه وآسروا مع الجند وأخرجوا المطلب من السجن وأعادوه على إمارة مصر فأقره المأمون على ذلك . وفيها ولي القضاء الفضل بن عاتم الخزازي .
٢٠٠	حضر الخليفة المأمون الى مصر وفتح الحرم الأكبر وجند المقياس بها وكان المأمون قد عقد الامر لعل بن موسى الرضّي ابن جعفر ولقبه الناطق بالحق ولقب أخاه عبد الله القائم بالعدل وضرب السكة باسمهما . ولي على شرطته أحمد بن جرى ثم هيرة . وفي هذه السنة توفي علي بن بكار الامام الفاضل أبو الحسن البصري - ذكر المقرئ أن نهاية الفيضان كانت ١٨ ذراعا ١٩ أصبعا والصواب ما في الجدول . وفيها ولي القضاء هبة بن عيسى للمرة الثانية .
٢٠١	هو السري بن الحكم بن يوسف بن المقوم تولى بإجماع الجند وأهل مصر على الصلاة والخروج وجعل على شرطته محمد بن عسامة وأخذ في إصلاح أمور مصر وقرأها ووثب عليه الجند . ثم ولي الخروج محمد بن أسباط وتولى القضاء ابن هبة . وفي هذه السنة توفي إبان بن عبد الجيد شاعر البرامكة وناظم كلب كليته ودمته .
٢٠٢	هو سليمان بن غالب بن جبريل بن يحيى بن قرة البلخي تولى على الصلاة والخروج وجعل على شرطته أبا ذكر بن جنادة ثم العباس بن هبة ووثب عليه الجند مرارا .
٢٠٣	كان السري بن الحكم أميراً جليلاً معظماً في الدولة ولي الصلاة والخروج وجعل على شرطته محمد بن أسامة ثم الحارث بن زرعة ثم ابنه ميمنة ثم أبا ذكر بن الحارث ثم أخاه صالحاً ثم أخاه اسماعيل ثم أخاه داود وذلك لتغلب أهل مصر عليه .
٢٠٤	فيها توفي الفضل ذو الراسين والقائم بالأمر مدة المأمون وتوفي يحيى بن المبارك امام النحو واللغة والأدب صاحب كتاب الحيل وكتاب مناقب بني العباس وكتاب أخبار يزيد بن المختصر في النحو .
٢٠٥	فيها توفي علي الرضّي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق الامام الفاضل وحصلت زلزلة .
٢٠٦	فيها توفي أشهب بن عبد العزيز فقيه مصر وقيل اسمه مسكين وكان مولده سنة ١٤٠ . وفيها توفي الامام الشافعي محمد بن إدريس وكان مولده سنة ١٥٠ في غرة . وكان على الخروج عمر بن خلف والقاضي إبراهيم بن اسحاق القاري .
٢٠٧	هو محمد بن السري بن الحكم بن يوسف الأمير الضبي البلخي تولى على الصلاة والخروج وكان شاباً عاقلاً مدبراً حازماً محبوباً وجعل على شرطته محمد بن قابس ثم عبيد الله . وفي هذه السنة توفي يعقوب بن اسحاق أحد الأئمة القراء المشرة وتوفي أبو سليمان الداراني كان اماماً حافظاً كبير الشأن في علوم الحقائق . وفيها ولي الخروج إبراهيم بن الجراح مع القضاء .
٢٠٨	هو عبيد الله بن السري بن الحكم بن يوسف ولي الصلاة والخروج مما بياحه الجند له وجعل على شرطته محمد بن عقبة .
٢٠٩	في هذه السنة توفي الواقدي العالم بالبخاري والسير وأيام الناس وتوفي أبو عبيدة معمر النحوي والهميم بن عدي صاحب التواريخ والأشعار وولي على الخروج محمد بن أسباط واستمر على القضاء إبراهيم بن الجراح .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٠٨ إلى سنة ٢١٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٠٨	فيها توفيت السيدة نفيسة ابنة الأمين الحسن بن زيد بن السيد الحسن بن علي بن أبي طالب . وتوفي المتأبى أحد البلقاء ومسلم بن الوليد الشاعر .
٢٠٩	فيها توفي الامام الحسن بن زياد المؤدّي أحد أصحاب الامام أبي حنيفة وسعيد بن وهب الشاعر .
٢١٠	فيها توفي الاصمعي واسمه عبد الملك بن قريب صاحب العربية والغرائب والتصانيف والملح واللغة وأيام الناس وأخبارهم وقيل إن وفاته كانت في سنة ٢١٦ .
٢١١	هو عبيد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب الأمير أبو العباس الخزاعي . ولي الصلاة والخراج وكان جوادا كريما بارع الادب حسن الشعر عادلا في الرعية محبا لم عظيم الحية حسن المنهج شجاعا مقداما خلف في بيت ماله أربعين ألف ألف درهم سوى مافي بيت مال العامة وجعل على شرطته معاذ بن عزيز ثم عديويه . وولي عيسى بن المنكدر القضاء وأجرى عليه أربعة آلاف درهم كل شهر . وفي مدة ولايته على مصر قلع المفسدين بها ومهد البلاد ورتب أحوالها . وهو الذي زرع بمصر البطيخ البعلدي وإليه ينسب وهو مولد عن نوعين ولم يكن ببلد خلاف مصر .
٢١٣	هو عيسى بن يزيد الجلودي . ولي الصلاة والخراج وجعل على شرطته ابنه محمدا وعلى المظالم اسحاق بن متوكل وكانت امرته باستخلاف عبيد الله بن طاهر لغاية ١٧ ذى القعدة سنة ٢١٣ ولى المتعم امره مصر استخلف قبله عمالا أرسلهم الى مصر لأنه كان ولي عهد الخلافة فأقر عيسى بن يزيد على الصلاة وجعل على الخراج صالح بن شيرزاد فلما ظلم الناس وزاد الخراج قامت عليه أهل الحوف فتمرض نصرته عيسى فلما بلغ الخبر المتعم عزل عيسى وولاهها عمير بن الوليد . وفيها توفي أحمد بن يوسف بن القاسم كاتب المأمون أفضل الخلق في عصره .
٢١٤	هو عمير بن الوليد اليازغوسي . ولي الصلاة فقط باستخلاف من المتعم وجعل على شرطته ابنه محمدا وولى الخراج كل من ابن تميم وابن أسباط وضمن عبيد الله بن زيد بن خلف أسفل الأرض وعزل عيسى بن المنكدر عن القضاء ولم يول أحد . ولي الصلاة فقط باستخلاف من المتعم فقامت عليه الجموع من أهل الحوف وقطاع الطريق فوقت لعيسى معهم حروب استأزمت حضور المتعم من بغداد في جيش من الترك فهزم به العصاة من القيسية والجمانية ومهد البلاد وأمن الطرق في شعبان سنة ٢١٤ ثم خرج المتعم في غرة المحرم سنة ٢١٥ الى الشام بعد أن ولي عديويه على مصر . وفي هذه السنة توفي الامام أبو زيد النحوي البصري واسمه سعيد بن أوس وأبو العتاهية الشاعر .
٢١٥	ولي الصلاة فقط وجعل على شرطته ابنه وعلى المظالم اسحاق بن اسماعيل وكان عديويه باستخلاف من المتعم . وفيها كان الغلاء العظيم بمصر وأعمال حتى بلغ القمح وية واحدة بدينار ذهب عين وحصل للناس ما يطول شرحه من سوء الحال . وامور تكثر من سماعها الأبدان . (دردالتيان) .
٢١٦	هو عيسى بن منصور بن موسى بن عيسى الرافعي مولى بني نصر بن معاوية أمير مصر . ولي الصلاة فقط باستخلاف من المتعم وجعل على شرطته أبا المنيث فقام أهل مصر وغلوا الطامة فحضر المأمون لمصر في ٥ المحرم سنة ٢١٧ ومهد أمرها بعد أن أقام بمصر ٤٩ يوما وولى على صلاة مصر كندر وعلى الشرطة أحمد بن بسطام الأزدي وعمر المقياس وجسر آخر بالجزيرة تجاه القسطا . وجاء في درر البيان أن الغلاء اشتد بمصر وعز القمح جدّا وضمن إبراهيم بن تميم وأحمد بن أسباط الخراج والضياح بألف دينار وسبعين ألف دينار .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢١٧ إلى سنة ٨٢٢هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢١٧	هو كيدر واسمه نصر بن عبد الله وكيدر شهرة غلبت عليه . ولى الصلاة من قبل المأمون وجعل على شرطته ابن اسبنديار ثم بعث المأمون على شرطه مصرعجبيا يسمى بابن بسطام ثم المظفر بن كيدر وولى القضاء هارون بن عبد الله القرشي الزهرى واشتد الغلاء بمصر حتى خرج من أهلها خلق كثير للغلاء السعريها .
٢١٨	هو أمير المؤمنين المتصم بالله محمد وكنيته أبو اسحاق وهو الابن الثالث للخليفة الرشيد ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي . الخليفة الثالث من أولاد هارون الرشيد بويع بالخلافة بعد موت أخيه عبد الله المأمون . وكان مولده سنة ١٨٠ وأمه أم ولد اسمها ماردة وكان يكتب ويقرأ قراءة ضعيفة وكان مع ذلك فصيحاً مهيباً على الهمة شجاعاً مقداماً حتى قيل إنه كان أحب خلفاء بني العباس إلا أنه سار سيرة أخيه المأمون في أمر العلماء وكان يدعى الثماني لأنه ولد سنة ثمانين ومائة في شهر رمضان ورمضان بعد ثمانية أشهر من السنة وملك ثمانى عشرة من شهر رجب وهو الثامن من خلفاء بني العباس وفتح ثمانية قلاع وكان عمره ثمانيا وأربعين سنة وخلافه ثمان سنين وثمانية أشهر وثمانية أيام وخلف من الولد ثمانية بنين وثمانى بنات وخلف من العين ثمانية آلاف ألف دينار ومثلها دراهم وقيل ثمانمائة ألف درهم ومن الخيول ثمانين ألف فرس ومن الجبال كذلك وثمانين ألف خيمة وثمانية آلاف عبد أعنى محاليك وقيل ثمانية عشر ألفاً وثمانية آلاف جارية وعمر من القصور ثمانية (هكذا يذكر بعض المؤرخين) واستوزر المتصم في مدة خلافته محمد بن عبد الملك الأريات وكان علماً جليلاً ذا فصاحة وبيان . فيها توفى المأمون في ١٨ رجب ودفن في طرسوس ومولده سنة ١٧٠ .
٢١٩	ولى باستخلاف وأقره المتصم ولما تولى المتصم الخلافة أتم بولاية مصر لأبي جعفر أثناس ودعى له على المنابر وفي هذه السنة توفى على بن عبيدة الريماني صاحب كتب الحكم والأمثال .
٢٢٠	هو موسى بن أبي العباس ثابت ولى على الصلاة وجمع له الخراج في بعض الأحيان نيابة عن أثناس واستعمل على شرطته بعض حواشيهِ وحسنت أيلمه وطالَّت .
٢٢١	فيها بنى المتصم مدينة سمر من رأى وسكنها وتسمى ساقراً وفيها صادر الخليفة وزيره الفضل بن مروان وجرده من أمواله واستوزر محمد بن عبد الملك الأريات وفيها تولع المتصم باقتناء الممالك الأتراك حتى بلغت ستمتهم ثمانية آلاف وقيل ثمانية عشر ألفاً وهو الأشهر وبني من أطعمهم مدينة ساحرا وصرف ابن أسباط عن الخراج بمصر واستقل به اسحاق بن ابراهيم وفيها توفى خلف بن أيوب رئيس مذهب الحنفية في زمانه . وفيها ظهر ابراهيم النظام وقرر مذهب الفلاسفة . وفيها توفى قالون المقرئ العالم المنتهية اليه الرياضة في النحو والعربية بالبحاز .
٢٢٢	ولى الخراج والضبايع بمصر عبد الله بن عبد الرحمن .
٢٢٣	في هذه السنة عزل عبد الله بن عبد الرحمن عن الخراج وتولى القاسم بن موسى وأبو الجارود الخراج والضبايع .
٢٢٤	ولى سعد بن عبد الرحمن بن البختكان مع المنذر بن الجارود الخراج جميعا .
٢٢٥	فيها توفى ابراهيم بن الخليفة المهدي . وفيها توفى أبو عبيد القاسم مصنف غرب الحديث وغيره وأفراد ابن البختكان بالخراج وحده

أحوال الخلافة العاتمة وشؤون مصر الخليفة

ولى مالك من قبل آشناس على الصلاة وكان الخراج لخليفة يولى عليه من يشاء وولى على شرطه بعض خواشيه وكان مالك من أكابر القواد ذا حزم وسياسة محترماً في الدول . ودخل مصر في ٢٣ من ربيع الآخر سنة ٢٢٤ .

فيها استوزر المعتصم محمد بن عبد الملك الزيات وفيها توفى سعدويه الواظ وصالح بن اصحاق النحوى .

٢٢٥

هو على بن يحيى الأمير أبو الحسن الأرمي . ولى على الصلاة من قبل آشناس التتري وجعل على شرطه معاوية بن نعيم وقد أقره على عمل مصر بعد وفاة المعتصم الخليفة الواثق وأتم بإصلاح الديار المصرية وكان مرضياً عنه فحضر الى مصر في ٧ ربيع الآخر سنة ٢٢٦ وكان على الخراج أبو الوليد بن خالد بن البختكان وفيها ولى محمد بن أبي الليث الخوارزمي القضاء .

٢٢٦

هو أمير المؤمنين أبو جعفر هارون الواثق بالله ابن الخليفة المعتصم محمد ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس الهاشمي العباسي يبيع بالخلافة في ١٩ ربيع الأول بعد موت أبيه محمد المعتصم وأمه أم ولد رومية تسمى قراطيس . وكان ملكاً مهيباً كريماً جليلاً أدبياً مليح الشعر إلا أنه كان مولعاً بالفناء والقيثات .

٢٢٧

وقيل ان الواثق لما احتضر جعل يرثه هذين البيتين وهما :

الموت فيه جميع الخلق مشترك * لا سوقة منهم تبقى ولا ملك

ماضر أهل قليل في خافهم * وليس يفتى عن الأملاك ماملوكا

ثم أمر باليسط فطويت وألصق خده بالأرض وجعل يقول يامن لا يزول ملكه ارحم من زال ملكه يكرها الى أن مات رحمه الله تعالى في يوم الأربعاء لست بقين من ذي الحجة سنة ٢٣٢ .

وذكر صاحب درر التيجان أن مبلغ زيادة النيل في هذه السنة كان ١٣ ذراوا و ٣ أصابع فاستسقى الناس وتحركت أمان الفلال ووجلت القلوب .

فيها استخلف الخليفة على السلطنة آشناس الذي كان أمر مصر اليه يولى فيها من اختار وفيها توفى محمد بن عبد الله ابن عمرو العتي البصري صاحب النوادر والآداب والأشعار والأخبار والظرائف والملح والتصانيف .

٢٢٨

ولى عيسى بن منصور ثانية على الصلاة والخراج من قبل آشناس فقدم في يوم الجمعة ٧ المحرم سنة ٢٢٩ وبعد وفاة آشناس وقيام إيتاخ بالأمر أقر عيسى على إمرة مصر وكان عيسى أميراً جليلاً طافلاً ذا مكارف وتدير وجعل على الشرطة ابنه ومهد أمر مصر وكانت ولاية آشناس على مصر ١٢ سنة .

فيها توفى أحمد بن حاتم النحوى صاحب التصانيف الكثيرة التي منها كتاب الشجر والنبات والزرع وفيها توفى على ابن محمد المدايني صاحب التاريخ وفيها توفى غمارق المنفى وفيها توفى يوسف بن يحيى الفقيه البويطي وأبو تمام الطائي الشاعر .

٢٣١

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٤٦ إلى سنة ٨٥١ م)

التواريخ				الخلفاء				نهاية		نهاية		العمال أو الولاة	
مطابقة مرة أخرى من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	سنة	سنة	سنة	سنة	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
٢٨ أغسطس سنة ٨٤٦	٨٤٦	٢٣١/ ٢٣٢	٦	٤	١٠	١٦	١٥	١٦	١٥	١٦	١٥
...
١٧ > ٨٤٧	٨٤٧	٢٣٢/ ٢٣٣	٨	٤	١٦	٢٠
...
٠ > ٨٤٨	٨٤٨	٢٣٣/ ٢٣٤	١٤	٣	١٥	٢٢
...
١٦ يوليو > ٨٤٩	٨٤٩	٢٣٤/ ٢٣٥	٢٠	٥	١٥	٢٠
...
١٥ > ٨٥٠	٨٥٠	٢٣٥/ ٢٣٦	٨	٢	١٧	١٢
...
٠ > ٨٥١	٨٥١	٢٣٦/ ٢٣٧	٥	٥	١٥	١٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٣٢ الى سنة ٢٣٧)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٣٢	<p>هو الخليفة المتوكل على الله أمير المؤمنين أبو الفضل جعفر بن الخليفة المتعمم بالله محمد وباقي النسب معلوم . كان مولده سنة ٢٠٧ وقيل سنة ٢٠٥ وتولى الخلافة سنة ٢٣٢ بعد وفاة أخيه هارون الواثق وأمه أم ولد تسمى شجاع وهو العاشر من خلفاء بني العباس . وكان فيه كل الخصال الحسنة الا ما كان فيه من الغضب وقد افتتح خلافته باظهار السنة ورفع المحنة وتكلم بالسنة في مجلسه حتى قال ابراهيم بن محمد التيمي قاضي البصرة الخلفاء ثلاثة أبو بكر الصديق يوم الرقة وعمر بن عبد العزيز في ردة مظالم بني أمية والمتوكل في نحو البدع واظهار السنة . وكان المتوكل فاضلا فصيحاً وكرماً قسلاً ما أعطى خليفة شاعراً ما أعطى المتوكل .</p> <p>وفيهما توفي علي بن المغيرة أبو الحسن الأشعث البغدادي الامام البارع صاحب اللغة والنحو .</p>
٢٣٣	<p>هو هرثمة بن نصر الجبلي ولى على الصلاة من قبل الأمير ايتاخ فارسلى الى مصر على بن مهورويه خليفة له عليها وعلى صلاتها فتاب عنه حتى قدم هرثمة مصر في يوم الأربعاء ٦ رجب سنة ٢٣٣ . وكان هرثمة أميراً عاقلاً مدبراً سيوساً وجعل على شرطته أبا قتية .</p> <p>وفيهما توفي الامام الحافظ الحجة يحيى بن معين بن عوف البغدادي إمام عصره في الجرح والتعديل واليه المرجع في ذلك وهو المولود سنة ١٥٨ .</p>
٢٣٤	<p>هو حاتم بن هرثمة بن نصر الجبلي ولى حاتم على الصلاة باستخلاف أبيه له بعد موته فأقره الأمير ايتاخ التتري الذى اليه أمر مصر في ولايته عليها مكان أبيه فجعل على شرطته محمد بن سويد وأخذ في اصلاح أحوال الديار المصرية .</p> <p>تولى على مصر من قبل ايتاخ الى أن صرف ايتاخ من إمارة مصر حيث ولى الخليفة ابنه محمداً المتصر بالله ولاية العهد والولاية على مصر وأعمالها مكان ايتاخ الذى حكم أربع سنوات فأقره محمد المتصر ولى عهد الخلافة على صلاة مصر وجعل على شرطته معاوية بن نعم .</p>
٢٣٥	<p>هو اسحاق بن يحيى بن معاذ بن مسلم الخثلى ولى مصر بعد عزل على بن يحيى الأرمي على الصلاة والخراج من قبل المتصر فحضر مصر في يوم ١١ ذى الحجة سنة ٢٣٥ وجعل على الشرطة المياجي وعلى المظالم عيسى بن طيعة الحضرمي وكان اسحاق هذا من أجل الأحرار جواداً ممدوحاً عاقلاً مدبراً سيوساً وكان فيه رفق بالرعية وعدل وانصاف .</p> <p>وفيهما توفي اسحاق بن ابراهيم بن يمين الموصل المولود سنة ١٥٠ وكان إماماً عالمياً أدبياً أخبارياً وكان بارعاً في ضرب المود وصناعة الفناء وله كتاب في الأغاني وهو مصنف كتاب الأغاني (وهو غير كتاب الأغاني المشهور) وفيها توفي عبد الله بن محمد ابن ابراهيم المعروف بابن أبي شبة مصنف المسند والتفسير والأحكام .</p>
٢٣٦	<p>هو عبد الواحد بن يحيى بن منصور بن طلحة بن زديق ولى على الصلاة والخراج من قبل المتصر فحضر في يوم ٢١ من ذى القعدة سنة ٢٣٦ وجعل على شرطته محمد بن سليمان الجبلي وعزل عن الخراج في ٧ صفر سنة ٢٣٧ ودام على الصلاة .</p> <p>ولى القضاء الحارث بن سكين من قبل جعفر المتوكل .</p>

تخاريق النيل وفيضائه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٥٢ الى سنة ٨٦١ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٣٨ الى سنة ٢٤٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٣٨	هو عنبسة بن اصحاق بن شمر بن عيسى بن عنبسة الأمير أبو حام وقيل أبو جابر ولي إمرة مصر بعد عزل عبد الواحد ابن يحيى عنها وولاه محمد المتصر بن الخليفة المتوكل على الله على الصلاة فأرسل عنبسة خليفة على صلاة مصر فوصل في مستهل ربيع الأول سنة ٢٣٨ واستقر حتى دخل عنبسة الى مصر في ٥ ربيع الثاني سنة ٢٣٨ متوليا على الصلاة وشريكا لأحمد ابن خالد الصريفي صاحب خراج مصر وجعل على شرطته أبا أحمد محمد بن عبد الله القمي وكان عنبسة خارجيا ويتظاهر بذلك ولما ولي على مصر أمر عماله برقة المظالم للناس وأظهر من الرق والعدل بالريّة والاحسان اليهم ما لم يسمع بمثله في زمانه وفي آخر ولايته انفرد بالصلاة والخراج ثم صرف عن الخراج في أوّل جمادى الآخرة سنة ٢٤١ وانفرد بالصلاة وفي أيامه دعى للفتح بن خاقان على منابر مصر مكان المتصر بن المتوكل وذلك في شهر ربيع الأول سنة ٢٤٢ . وفي مثته كان خروج أهل الصعيد الأعلى عن الطاعة وامتنعوا من اعطاء ما كان مقررا عليهم وهو في كلّ سنة تسمةائة نفر من العبيد والجواري وغير ذلك من البخت البجاوية وزرافتين وفيلين وأشياء أخر بغاهاوا بالمصبيان سنة ٢٤٠ وتعرضوا لمن كان يعمل في معادن الزرمد من العملة والقلمة والحفارين ونهبوا بعض القرى المتطرفة مثل اسنا وادفو وطواهما فعين الخليفة المتوكل محمد بن عبد الله القمي بجيش جرار كامل العدد والسدد لتقمع الثورة وولاه على الجانب الأعلى من الصعيد فظهر عليهم وأعاد الأمن والأمان الى ربوعهم . وفي هذه السنة فتحت نفليس بعد حصارها وفتحت عدة حصون بجوارها . وفيها أغارت الزوم على نهر دماط في طيامة مركب نهبوا وأحرقوا وسبوا ثم خرجوا مستغربين في البحر وعنبسة بن اصحاق هو آخر من ولي مصر من السرب وآخر أمير صلي بالناس في المسجد وقيل ولي الحرب بن مسكين قضاء مصر وقيل كانت توليته في السنة التي قبلها .
٢٤١	فيها توفي الامام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن ادريس أبو عبد الله الشيباني البغدادي صاحب المذهب ومولاه في ربيع الاول سنة ١٦٤ .
٢٤٢	هو يزيد بن عبد الله التركي بن دينار الأمير أبو خالد كان من الموالي وولاه المتصر إمرة مصر على الصلاة بعد عزله عنبسة عنها فأرسل أخاه العباس بن عبد الله بن دينار الى مصر خليفة له الى أن قدم يزيد الى مصر في ٢٠ رجب سنة ٢٤٢ فأقام الحرمة ومهد أمور الديار المصرية ومنع النداء على الجناز وضرب جماعة بسبب ذلك وأبطل الرهان الذي كان لسباق الخيل ثم تتبع الروافض بمصر وأبدهم وعاقبهم ثم التفت الى العلويين بغرت عليهم منه شداكث من الضيق وأخرجهم من مصر . وفيها زلزلت الأرض ودمرت السويده قرية بناحية مصر من السماء ووزن حجر من الحجارة الضالة فكان عشرة أطلال .
٢٤٣	فيها توفي أبو اصحاق ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول تكيين الكاتب المعروف بالصولي الشاعر المشهور . وفيها توفي يعقوب بن اصحاق السكيت الامام أبو يوسف اللثوي صاحب اصلاح للخلق .
٢٤٥	فيها حصلت زلازل بالقطر المصري وغيره مات بسببها خلق كثير من أهل بلبيس . وفيها توفي ذوالنون المصري النوبي الأصل وهو أوّل من تكلم ببلده في ترتيب الاحوال ومقامات أهل الولاية . وتولى القضاء أبو بكر بكار بن قتيبة من وله أبي بكر الصديق
٢٤٦	فيها توفي دجيل الشاعر المشهور ومولاه في سنة ١٤٨ وبرز في علم الشعر والعرية وصنف في سنة ٢٤٦ كتابا في طبقات الشعراء
٢٤٧	هو محمد بن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن المتصم محمد ابن الرشيد هارون وبقي نسبه معلوم لم تطل أيامه ومات بعد أبيه بستة أشهر .

- ٥٠ -

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٦٢ إلى سنة ٨٦٨م)

التواريخ			نهاية التعاين			الملك			الملك أو الولاية		
سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية
٨٦٢	مارس	٨٦٢	٨٦٢	٨	١٧	المسلم بالله أحد	ربيع الأول سنة ٢٤٨	ربيع الأول سنة ٢٥١	...	٩	٣
٨٦٣	فبراير	٨٦٣	٨٦٣	٢٠	١٧
٨٦٤	...	٨٦٤	٨٦٤	١٥	١٧
٨٦٥	...	٨٦٥	٨٦٥	١٤	١٧
٨٦٦	يناير	٨٦٦	٨٦٦	٢	١٧	الحزب بالله الربيع	أول المحرم سنة ٢٥٢	أول المحرم سنة ٢٥٥	...	٢	٣
٨٦٧	...	٨٦٧	٨٦٧	١٢	١٧
٨٦٨	...	٨٦٨	٨٦٨	٩	١٦
٨٦٩	...	٨٦٩	٨٦٩	٢٢	١٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٤٨ الى سنة ٢٥٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخلاصة
	بنى المتوكل في هذه السنة مقياسا بالروضة وهو المقياس الكبير المعروف بالجديد وجعل على المقياس أبا الرقاد الفقيه المعلم واسمه عبدالله واستمر القياس من ذلك الوقت في يدى أبي الرقاد وأولاده . وفيها قُتل الخليفة المتوكل على الله والفتح بن خاقان وزيره في ليلة الخميس ٥ شوال سنة ٢٤٧ هـ ثم بوج بالخلافة المتصرف بالله .
٢٤٨	هو الخليفة أمير المؤمنين المستعين بالله أبو العباس أحمد ابن الخليفة المتعمم بالله محمد ابن الرشيد هارون الهاشمي وباقى نسبه معلوم وأمه أم ولد رومية تسمى عمارق . بوج بالخلافة لما مات ابن أخيه محمد المتصرف فأقام في الخلافة الى أن خلع في سنة ٢٥١ ومات وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة .
	وفيها توفى الامام الاستاذ أبو عثمان المازني البصري صاحب التصانيف الحسان في النحو واللغة والأدب . وفيها عقد الخليفة المستعين بالله لا وتامش على مصر والمغرب مع الوزارة .
٢٤٩	في ٢٧ مسرى غلق النيل المبارك ١٦ ذراعا ثم انتهى الى ما تقدم (درر النيران) .
٢٥١	اضطربت أمور المستعين بالله بسبب قتله باغر التركي قاتل المتوكل واضطرب أمراء الأتراك فغلبوا المستعين وولوا المعتر ابن الخليفة المتوكل على الله المعلوم نسبه في ١٢ المحرم سنة ٢٥١ ولم يمت له الأمر الا بعد تنازل المستعين في مستهل المحرم سنة ٢٥٢ وفيها توفى الحسين بن الضمحاك بن ياسر أبو علي الشاعر المشهور ولد بالبصرة سنة ١٦٢ .
٢٥٢	هو المعتر بالله أمير المؤمنين أبو عبدالله محمد وقيل ان اسمه الزبير ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن الخليفة المتعمم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد هارون وباقى نسبه معلوم ومولده سنة ٢٣٢ ولم يل الخلافة قبله أحد أصغر منه وأمه أم ولد رومية وفيها قتل الخليفة المستعين بالله .
٢٥٣	هو مزاحم بن خاقان بن عرطوج الأمير أبو الفوارس التركي ثم البغدادى أخو الفتح بن خاقان وزير الخليفة المتوكل على الله ولى على الصلاة بأمر الخليفة المعتر وجعل على الشرطة أرخوز وفي أيام مزاحم اضطرت لمহারبة أهالي الفيوم والبحيرة وأهل الحوف .
٢٥٤	هو أحمد بن مزاحم بن خاقان بن عرطوج كان شابا عاقلا جعل على شرطته أرخوز ولم تطل مدته .
	هو أرخوز بن أولوغ طرخان التركي . كان على الصلاة فقط وجعل على شرطته يولغا ويقول ابن ياس ان الذي تولى بعد أرخوز هو محفوظ بن سليمان وقال انه هو وثلاثة قبله من الهال كانوا من قبل الخليفة المتوكل مع انهم كانوا من قبل المعتر بالله . ويمزى لمحفوظ بن سليمان انه قال لى تأملت أرض مصر فوجدت انه اذا بلغ النيل ستة عشر ذراعا فقد وفى خراج مصر تاما وان زاد ماء النيل بعد ذلك ذراعا واحدا نقص من الخراج مائة ألف دينار لما يستبحر من بطون الأراضي التى هى واطلة واذا زاد خمسة عشر ذراعا ثم حبط حصل للناس الضرر الشامل واستسقى أهل مصر فلكل وقع بها الفلاء ثم قال ان الذي تولى بعد محفوظ بن سليمان ودفنه بمصر سنة ٢٥٤ هو أحمد بن محمد بن المدبر وأنه لما تولى على مصر أحدث بها أنواعا من المظالم في جهات متقدمة منها أنه حجر على الاطرون بعد ما كان مباحا للناس ومنها أنه قرر جعلاً على الرعاة نظير ما كانوا يرعونه من المراعى في الفلاء ومنها أنه قرر على صيادى السمك قدرا معلوما وأشياء كثيرة فكانت هذه أول شدة لحقت أهل مصر من المظالم وقد انحط خراجها في أيامه للغاية حتى بنى ثمانمائة ألف دينار بعد ما كانت تجبي في أيام خلفاء بني أمية اثني عشر ألف ألف دينار بغير مكوس ثم صارت مصر تزايد من هذه الأحوال الفاسدة وقد آل أمرها الى الخراب حتى تولاها الأمير أحمد بن طولون واستقل بها واهدر وأدعى بها الأمر لنفسه .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٥٥ الى سنة ٢٦٣ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العاتمة وشؤون مصر الخاصة

الدولة الطولونية

هو أحمد بن طولون الأمير أبو العباس التركي أمير مصر ولى مصر بعد عزل أرخوز بن أولوغ طرخان عنها وكان طولون مملوكا من ماليك نوح عامل بخارى وهو من الماليك الذين أهدهم الخليفة المأمون ابن الرشيد قرقى في نعمتهم ورقاه المأمون حتى صار من جملة الأمراء وولد له ابنه أحمد هذا في سنة ٢٢٠ ببغداد وقيل بمدينة سمر من رأى وفناً أحمد بن طولون في الفقه والصلاح والدين والجود حتى صار له في الدنيا الذكر الجليل وكان أحمد بن طولون حاملا على الصلاة والخروج معا وأنشأ جامعهم الموجود بقلمة الكشش التي أصل اسمها جبل يشكر سنة ٢٥٩ وفي مدّة حكمه بنى البيارستان بمصر. وذكر ابن ياس قنلا عن ابن وصيف شاه أن خراج مصر في مدته بلغ ٤٣٠٠٠٠٠ دينار بعد أن أخذ في أسباب عمارة قري مصر وعمارة جسورها وقناطرها وحفر خيلانها وسدّ ترعها واستقامت أحوالها في أيامه وعم الرضا حتى بيع القمح كل عشرة أراذب دينار فلما تم أمر الأمير أحمد في ولايته استكثر من مشترى الماليك حتى بلغت عدّتهم أربعة وعشرين ألفا وبلغ مشترى عبيده أربعين ألفا من العبيد الزنج ف vend ذلك استقل بمصر وأقرّد بخارجها ومات وفي خزنته من الذهب عشرة آلاف ألف ألف دينار! وترك من الماليك سبعة آلاف مملوك ومن العبيد السود أربعة وعشرين ألف عبد ومن الخيل سبعة آلاف رأس ومن البغال والحمر ستة آلاف ومن الجمال عشرة آلاف حمل ومن المراكب الحربية والشوانى ألف مركب وخلف من اللؤلؤ والجواهر والياقيت مائة صندوق وخلف من الصحف والفرش مالا يحصى عنده وهذا خارج عن الضياع والأملاك والبساتين وغير ذلك (ابن ياس) ومن اللواب الخاصة ثلثائة .

فيها يبيع المهتدى بالله محمد وكتبته أبو اسحاق وقيل أبو عبد الله ابن الخليفة الواثق بالله هارون ابن الخليفة محمد المعتصم ابن الخليفة الرشيد هارون بالخلافة بعد خلع المعتز بالله في ثاني شعبان وقد توفى المعتز بالله في شعبان .

٢٥٥

فيها توفى الزبير بن بكار الامام العلامة صاحب كتاب الانساب وفيها توفى الامام الحافظ الحجة أبو عبد الله محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخارى الحنفى صاحب صحيح البخارى مولده يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة ١٩٤ . وفيها توفى المهتدى بالله ابن الخليفة هارون الواثق بالله .

٢٥٦

فيها قتل شبل الصقلى ميخائيل بن قوفيل ملك الروم .

٢٥٧

فيها ولد عبد الله الملقب بالمهتدى والد الخلفاء الفاطميين . وفيها توفى الحسين بن عبد السلام أبو عبد الله المصرى المعروف بالجل الشاعر المشهور .

٢٥٩

فيها استوزد الخليفة المعتمد الحسن بن محمد ثم استوزد مكانه سليمان بن وهب في ذى الحجة .

٢٦٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٦٤ الى سنة ٢٨٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة
٢٦٤	فيها توفى اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو بن مسلم الفقيه أبو ابراهيم المزي المصري صاحب الجامع الكبير والجامع الصغير ومختصر المختصر .
٢٦٥	فيها خرج أحمد بن طولون من مصر الى الشام في المحرم وحاصر انطاكية وقتل سيم الطويل صاحبها ثم عاد الى مصر وفيها استوزر الخليفة المعتمد اسماعيل بن بيل .
٢٦٦	فيها توفى محمد بن شجاع الحافظ أبو عبدالله التليجي البغدادى إمام عصره .
٢٦٧	فيها وثب أحمد بن طولون على أحمد بن المدبر متولى خراج دمشق والأردن وفلسطين وحلبه وأخذ أمواله ثم صالحه على ستمائة ألف دينار .
٢٦٩	كسفت الشمس في المحرم وخسف القمر .
٢٧٠	في هذه السنة مات أحمد بن طولون وتولى ابنه نهارويه على مصر بمبايعة الجند له بدون انتظار أمر من الخليفة وكانت الشام وجميع الثغور داخلة تحت حكمه وفي سنة ٢٧١ أرسل الخليفة أخاه أحمد بن الموفق بجيش جزار لمحاربة نهارويه في دمشق فأنهزم نهارويه وامتلك ابن الأمير بلاد الشام ودمشق فلم يزل نهارويه يتردد على ابن الأمير حتى ظفربه وقتله ثم حارب ابن كنداج وتغلب عليه وتبعه ومن معه الى سر من رأى فعظمت هيئته وعاد لمصر وبجهد التماسه الصلح من ابن الموفق بادر المعتمد على الله باتفاق مع أخيه بإرسال أمر الولاية له على مصر والشام مدة ٣٠ عاما وبلغ رزق الجيش المصري في أيام نهارويه ٩٠٠٠٠٠ دينار في السنة . وفيها توفى القاضي بكار .
٢٧٣	فيها توفى محمد بن يزيد بن ماجه الامام الحافظ الحجة الناقد أبو عبدالله القزوينى صاحب السنن والتفسير والتاريخ مولده سنة ٢٠٧ هـ .
٢٧٦	فيها توفى عبدالله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد المروزي الكاتب مصنف كتاب غريب الحديث وغريب القرآن ومشكل القرآن .
٢٧٧	دعى نهارويه على المنابر بطرسوس وفيها توفى يعقوب بن سفيان الحافظ أبو يوسف القاري صاحب التاريخ والمصنفات الحسان . ولى أبو الحسن أبا عبدالله محمد بن عبدة بن حرب القضاء .
٢٧٨	قال أبو المظفر وغيره من المؤلفين غار نيل مصر حتى لم يبق منه شيء وثلثت الأسمار بمصر وقراها في هذه السنة وفيها توفى ديك ابن الشاعر المشهور واسمه عبدالسلام بن رغبان بن عبدالسلام وقال ابن الجوزي انه اللتين بقيتا من المحرم طلع نجم ذو ذنب .
٢٧٩	فيها توفى الخليفة المعتمد على الله .
٢٨٢	هو أبو الماسر جيش بن أبي الجيش نهارويه بن أحمد بن طولون قتل نهارويه وتولى بعده ولما لم يحسن السيرة قام عليه الجند وقتلوه .

تخاريق النيل وقيضاته واسماء من تولوا أمر مصر ومئة حكمهم عليها
(من سنة ٨٩٦ إلى سنة ٩٠٥ م)

السوابغ				اللقباء				العمال أو الولاة			
اللقب	اللقب	اللقب	اللقب	اللقب	اللقب	اللقب	اللقب	اللقب	اللقب	اللقب	اللقب
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١٩ فبراير سنة ٨٩٦	٨٩٦	٢٨٣	٢	١٦	١٩	١٦	١٩	٨	٨	٩	٨
طائفة غرة المحرم	من كل سنة	٢٨٣	٢	١٦	١٩	١٦	١٩	٨	٨	٩	٨
٨	»	»	»	»	»	»	»	»	»	»	»
٢٨ يناير	»	»	»	»	»	»	»	»	»	»	»
١٧	»	»	»	»	»	»	»	»	»	»	»
٧	»	»	»	»	»	»	»	»	»	»	»
٢٦ ديسمبر	»	»	»	»	»	»	»	»	»	»	»
١٦	»	»	»	»	»	»	»	»	»	»	»
٥	»	»	»	»	»	»	»	»	»	»	»
٢٤ نوفمبر	»	»	»	»	»	»	»	»	»	»	»
١٣	»	»	»	»	»	»	»	»	»	»	»
٢	»	»	»	»	»	»	»	»	»	»	»

عمال مصر الخاضعون

...	٢	١٤	١٤	أول ربيع	محمد بن سلطان الكاتب
...	٦	١٢	٢٦	أول ربيع	عيسى التوشري
...	٧	٩	٢٦	أول ربيع	محمد بن علي الخلفي

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٨٣ الى سنة ٢٩٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٨٣	هو الأمير أبو موسى هارون بن خمارويه بن أحمد بن طولون ولي بمبايعة الجند له طوعاً من غير إكراه وكان له وزير يدعى أبا جعفر يدير له أمر الملك وكان هذا الوزير صاحب دهاء ومكر ثم أتى رسول من قبل الخليفة يأمر هارون بالتوجه إليه فلم يقبل فعصى عليه الجند ودسوا عليه خادماً فقتله على فراشه . وفي هذه السنة توفى علي بن العباس بن جريح أبو الحسن الشاعر المشهور المعروف بابن الرومي وفيها توفى الوليد بن عبيد بن يحيى بن شلال أبو عبادة الطائي البحري الشاعر المشهور . وفيها عزل القاضي محمد بن عيّنة بن حرب . ظهر بمصر حمرة عظيمة في الحق .
٢٨٤	تولى القضاء أبو زرعة محمد بن عثمان النشقي .
٢٨٥	فيها توفى امام النعاة المبرد واسمه محمد بن يزيد بن عبد الأكبر واليه انتهت رئاسة النحو واللغة بالبصرة ولد سنة ٢٠٦ وقيل سنة ٢١٠ .
٢٨٨	فيها توفى ثابت بن قرة العلامة أبو الحسن المهندس صاحب التصانيف في الفلسفة والمهندسة والطب وغيره ولد سنة ٢٠١
٢٨٩	فيها توفى الخليفة المعتضد .
٢٩٠	فيها توفى عبد الله ابن الامام أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن الشيباني مولده سنة ٢١٣ ولم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه منه وفي هذه السنة استسقى الناس (دردالبيان) .
٢٩٢	ولى على شرطته موسى . وفيها توفى ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الحافظ أبو مسلم الكنجي البصري ولد سنة ٢٠٠ وكان شيبان آخر أمراء الدولة الطولونية بمصر . وفيها ولى محمد بن عبدة القضاء بمصر وهي الولاية الثانية .

للدولة العباسية

أرسله الخليفة المكتن بالله علي - العباسي لقتال شيبان بن أحمد بن طولون ملك الديار المصرية بعد قتل شيبان ودعى على منابر مصر للخليفة المكتن بالله وحده وولى محمد بن سليمان أبا علي الحسين بن أحمد المارداني على الخراج عوضاً عن أحمد بن علي المارداني فلم تطل مدة محمد بن سليمان بمصر حتى ورد عليه كتاب الخليفة المكتن بالله بولاية عيسى بن محمد النوشري .
هو عيسى بن محمد الأمير أبو موسى النوشري ولاء الخليفة المكتن بالله من بغداد على مصر فأرسل عيسى خليفة على مصر فاستولى عليها إلى أن قلعها لسبع خلون من جمادى الآخرة من سنة ٢٩٢ .

هو محمد بن علي الخنطجي الأمير أبو عبد الله المصري الطولوني تغلب على مصر وأخذها عنوة من عيسى بن محمد النوشري ومهد البلاد وجهز الخليفة المكتن بالله جيشاً لقتاله فقاتلوه وهزموه ثم قبض عليه وحبس ودخل عيسى النوشري مصر وعاد إلى ما كان عليه من ولاية مصر وجعل على شرطته ابراهيم بن فيروز وعلى شرطة العساكر عبد الجبار بن أحمد .

تُحَارِقُ النَّيْلَ وَفِيضَانَهُ وَأَسْمَاءَ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمَدَّةَ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا (من سورة ٩٠٦ إلى ٩١٨ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٩٣ الى سنة ٣٠٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٩٣	أعيد عيسى ثانياً مرة بأمر الخليفة وكان أميراً جليلاً شجاعاً مقداماً عارفاً بالأمر طالت أيامه في السعادة وتولى جليل الأعمال وولى الحسن المارداني على الخراج وبعد وفاة عيسى التوشري قام بأمر مصر ابنه أبو الفتح محمد بن عيسى مدة شهرين ونصف إلى أن ولى تكيين الحربى إمرة مصر. وفيها توفى عبد الله بن محمد أبو العباس الانباري الشاعر وكان فاضلاً بارعاً وله تصانيف رد فيها على الشعراء وأهل المنطق . وفيها ولى القضاء أبو عبيد عليّ بن الحسين بن حرب .
٢٩٥	فيها توفى الخليفة المكتنى بالله وخلف المكتنى في بيت المال خمسة عشر ألف ألف دينار .
٢٩٦	في هذه السنة بوع بالخلافة عبد الله بن المعترف فكث يوماً وقتل . واستوزر المقتدر أبا الحسن علي بن محمد الشهير بابن الفرات وفيها توفى أحمد بن محمد بن هانيّ أبو بكر الطائي الأثرم الحافظ صنف على الحديث والتاريخ والمسنوخ .
٢٩٧	ولى تكيين بن عبد الله الحربى الأمير أبو منصور المتضدى الخزرى بأمر الخليفة المقتدر على الصلاة وهو من ممالك الخليفة المتضدد بالله نشأ في دولته حتى صار من جملة القواد وأرسل خليفة له إلى مصر وصلها يوم الأربعاء ١٣ شوال سنة ٢٩٧ وحكمها إلى أن قدم تكيين في ٢ الحجة سنة ٢٩٧. وفى أيامه أغار على مصر جند عبيد الله الفاطمى الذى استولى على بلاد المغرب فأخرج هذا الجند عساكر مصر وصاكر الخليفة المراقين . وكان تكيين جباراً مهيباً .
٢٩٩	في هذه السنة أرسل تكيين للخليفة هدايا وتحفا من جملة ٥٠٠٠٠٠ دينار كانت من ضمن خبايا وكوز مصر. وفيها توفى الحسين بن عبد الله بن أحمد الفقيه أبو على الخرقى والد الامام عمر مصنف كتب الخرقى في مذهب الامام أحمد بن حنبل وفيها توفى الامام أبو الحسن محمد بن أحمد المعروف بابن كيسان أحد الأئمة النحاة كان يحفظ مذهب البصريين والكوفيّين في النحو لأنه أخذ عن المبرد وتعلّب .
٣٠٢	هو الأمير أبو الحسن ذكا الرومى ولى على صلاة مصر وقد قام بإدارة أمور مصر من ١٤ ذى القعدة سنة ٣٠٢ مؤنس الخادم أحد قواد الخليفة الذين حضروا لإخراج عساكر الفاطميين يدعى له بها ويخاطب بالاستاذ إلى أن وصل مصر ذكا الرومى في ١٢ صفر سنة ٣٠٣ وقدم بهذه الحسين بن أحمد المارداني على الخراج وكان ذكا أميراً شجاعاً مقداماً غير أنه كان يميل إلى الظلم والجور وجعل على شرطته محمد بن طاهر ثم عزله بيوسف الكاتب ثم رد محمد بن طاهر على الشرطة .
٣٠٣	فيها توفى الحسين بن سفيان بن طاهر بن عبد العزيز بن النعمان الشيباني النسائي الحافظ أبو العباس مصنف المسند .
٣٠٥	فيها توفى سليمان بن أحمد بن محمد أبو موسى النحوى كان يعرف بالحماض وكان إماماً في النحو وغيره وله تصانيف كثيرة منها خلق الانسان وكتاب الوحوش والنبات وغريب الحديث . وفيها توفى الفضل بن الحبيب بن محمد بن شعيب أبو خليفة الجعفى البصرى كان رحلة الألفاق في زمانه وله سنة ٢٠٦ وكان محدثاً ثقة راوية للأخبار فصيحاً مقوفاً أدبياً .
٣٠٦	فيها توفى عبيدان بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الأهوازي الجوالقي الحافظ وكان اسمه عبد الله تخفف عبيدان وهو أحد من طاف البلاد في طلب الحديث وجمع الكثير وصنف التصانيف ورحل الناس إليه وكان أحد الحفاظ الأثبات .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٠٧ الى سنة ٣١٧ هـ)

سنة هجريه	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٠٧	كان القائم بأمر ولاية مصر بعد وفاة ذكا الرومي قائد قواد الخليفة وهما الأمير ابراهيم بن كنفل والأمير محمود الى يوم وصول تكين مصر في الحادى والعشرين من شعبان سنة ٣٠٧ ولما دخل مصر أقر على شرطته ابن طاهر وقيل قدوم تكين احتلت عساكر المهدي عبيد الله الفاطمى بقيادة أبى القائم الاسكندرية في ثامن صفر سنة ٣٠٧ وفر الناس من مصر الى الشام والبر والبحر.
٣٠٨	وفي مدة تكين أغارت عساكر عبيد الله الملقب بالمهدي الداعى على بلاد المغرب والاسكندرية ووصلت الى البحيرة واستولت على القيوم وجزيرة الاسمونين وعدة بلاد وضعف أمر تكين فقدمت نجدة الخليفة من العراق فانحرجت عساكر المهدي الى الرقة.
٣٠٩	هو محمود بن جميل أبو قابوس ولاء مؤسس الخادم إمرة مصر بسد عزل تكين عنها لأمر اقتضى ذلك لأن مؤسسا الخادم حضر الى مصر في عسكر من قبل الخليفة المقنن في سنة ٣٠٨ فصار يدير أمرها ويراجع الخليفة .
٣١٠	ولى على الصلاة وأقر ابن طاهر على الشرطة ثم صرفه بعد مدة بعل بن فارس وكانت أيامه كلها فتنا وحروبا وهو هلال ابن بدر ويكنى أبا الحسن . فيها توفى محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبرى العالم المشهور صاحب التاريخ والتفسير وغيره مولده في آخر سنة ٢٢٤ وهو أحد أئمة العلم يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه وكان مفتنا في علوم كثيرة وكان واحد عصره له الكتاب المشهور في تاريخ الأمم وكتاب التفسير وكتاب تهذيب الآثار وله في الأصول والفروع كتب كثيرة وكان حافظا لكتاب الله بصيرا بالماضى قظيا في أحكام القرآن علما بالسنة وطرقها صحيحها وسقيمها ناسخها ومنسوخها عارفا بأقوال الصحابة والتابعين بصيرا بأيام الناس وأخبارهم .
٣١١	هو أحمد بن كيفل الأمير أبو العباس ولى على الصلاة وأرسل ابنه العباس خليفة له على مصر فوصلها في مستهل حادى الأولى سنة ٣١١ ثم قدم أحمد بن كيفل الى مصر ومعه محمد بن الحسين بن عبد الوهاب الماردينى على الخراج وأقر أحمد بن كيفل كنجون على الشرطة ولم تطل مدته ثورة الجند عليه بالنسبة لنظامات أدخلها في ترتيبهم وكانت قضى بتقليل عددهم وفيها توفى ابراهيم بن السرى بن سهل أبو اسحاق الزجاج الامام الفاضل مصنف كتاب معانى القرآن والاشتقاق والقوافى والعروض ومختصر في النحو وغير ذلك . وفيها صرف على بن الحسين بن حرب عن قضاء مصر وناسف الناس عليه وفرح هو بال عزل وانشرح له وولى قضاء مصر بمده أبو يعقوب يحيى بن ابراهيم بن مكرم فولى أبا الذكر محمد بن يحيى .
٣١٢	كان على الصلاة وأقر ابن معجور على الشرطة ثم عزله وولى قرانكين ثم عزله وولى وصيفا الكاتب ثم عزله أيضا وولى بحكم الأمور وقد مهد تكين أمور الديار المصرية وحسن حالها ورجحت قلمه فيها .
٣١٣	تولى عبد الله بن مكرم قضاء مصر . وفي هذه السنة ولى قضاء مصر ابراهيم بن محمد الكريزى من قبله .
٣١٤	ولى هرون بن ابراهيم بن حماد القضاء بمصر .
٣١٥	ولى أحمد بن ابراهيم بن حماد القضاء بمصر .
٣١٧	في ١٥ المحرم من هذه السنة خلع الخليفة المقنن ويوع التاهر وتولى الوزارة أبو على بن مقلة صاحب الخط وبعد ثلاثة أيام أعيد المقنن ثانيا الى الخلافة بعد حروب وقعت بين القواد والجند . عزل القاضي عبد الله بن أحمد بن زبر وتولى القضاء أحمد بن ابراهيم بن حماد ثانية .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢١٨ الى سنة ٢٢٢هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة
٣١٨	فيها قبض المقتدر على الوزير ابن مقلّة وأحرقت داره وكانت عظيمة وقد ظلم الناس في عمارتها .
٣١٩	فيها توفي الحسن بن علي بن أحمد بن بشار أبو بكر الشاعر المشهور بابن العلاف وكان من الشعراء المبيدين وفيها ولد المزمز أبو تميم معدّ العبيدي رابع خلفاء بني عبيد وأقل من ملك منهم ديار مصر .
٣٢٠	فيها تأكدت الوحشة بين مؤنس الخادم والخليفة المقتدر فسار مؤنس الى الموصل ثم قصد بندا لقتال الخليفة فهزمه وأدركه قوم من المغاربة فقتلوه وكان مهملا جدّا حتى حكم النساء في الخلافة .
٣٢١	هو الخليفة القاهر أبو منصور محمد ابن الخليفة المعتضد بالله أحمد ابن ولي العهد أبي أحمد طلحة الموفق ابن الخليفة المتوكل جعفر العباسي الهاشمي البغدادي . بويح بالخلافة بعد قتل جعفر المقتدر . ولي القضاء عبد الله بن أحمد بن زُرّ ثانية . بعد وفاة تكيين قام بأمر مصر ابنه يشاركه في ذلك المارداني صاحب نراج مصر وذلك من غير ولاية من الخليفة بل باستخلاف أبيه ثم ولي محمد بن طنج مدة ٣٢ يوما ولم يدخل مصر ثم ولي أحمد بن كيخف مرة ثانية .
	ولما تولى أحمد بن كيخف قدم رسوله الى الديار المصرية في ٩ شوال سنة ٣٢١ واستخلف أبا الفتح بن عيسى النوشري على مصر حتى وصل مصر في ٣ رجب سنة ٣٢٢ . وكان واليا على الصلاة أما الخراج فكان عليه المارداني . وفي هذه السنة والقي قبلها حصلت بمصر زلازل عظيمة خربت عدة دور وتساقطت عدة كواكب وقام ابن كيخف بإصلاح أمر مصر وعند خلع الخليفة القاهر وتولية الرازي وتأخير وصول ابن كيخف لمصر تعرض لولاية مصر محمد بن تكيين فقاومه السكرو وأسر وفى الى الصعيد وكانت مدّة تنبّه على الولاية واستقامة الأمور له ١١٢ يوما وبعد مدّة يسيرة ورد كتاب من الخليفة بولاية محمد ابن طنج وعزل ابن كيخف فلم يسلم الا بعد فتل كانت الدائرة فيه عليه وتم الأمر لابن طنج .
	كان وزير القاهر هو ابن مقلّة وأستوزر خلفه أبا جعفر بن القاسم غير أنه بدعاه ابن مقلّة أغرى القواد ورئيس الناجية بالانفاق بالقبض على القاهر فقبضوا عليه في ليلة كان منحورا فيها فمسلموا عينيه وخلعوه من الخلافة .
	في هذه السنة توفي تكيين وحمل في تابوت الى بيت المقدس فدفن به وكان أميرا عاقلا شجاعا مدبرا ولي الأعمال الجليّة وطالت أيامه في السعادة وكان عنده سياسة ودربة بالأمور ومعرفة بالحروب .
	وفيها توفي محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية العلامة أبو بكر الأزدي البصري زليل بندا . طلب الأدب واللغة حتى صار رأسا فيما وفي أشعار العرب وله شعر كثير وتصانيف منها كتاب الجهرة وكتاب الأملات وكتاب اشتقاق أسماء القبائل وكتاب المجتبى وكتاب غريب القرمان وكتاب الخليل والسلاح وأدب الكتاب وغير ذلك وكان مولده سنة ٢٢٣ هجرية . ولي القضاء أحمد بن عبد الله بن قتيبة ثم تولاه بعده أحمد بن ابراهيم بن حماد المرة الثالثة وكان ذلك بعد أن تولى القضاء اسماعيل بن عبد الواحد المقدسي بعد ابن زُرّ لخروجه من مصر مريضاً .
٣٢٢	هو الخليفة الرازي بالله أبو إسحق محمد ابن الخليفة جعفر المقتدر ابن الخليفة المعتضد بالله أحمد ابن ولي العهد الموفق . بويح بالخلافة بعد خلع عمه القاهر بالله وحمل عينيه قال الصولي كان القاهر هرجا سافكا للدماء عبا للسال قبيح السيرة كثير التؤن والاستعالة ملما على شرب الخمر فاذا شربه تنبوت أحواله وذهب عقله . وولى الرازي مكانه فقلد ابنه المشرق والمغرب وأستكتب لها ابن مقلّة وعظمه حتى أستقل بتدبير الدولة وكان الرازي فاضلا سمحا جوادا شاعرا عبا للعلماء وهو آخر خليفة له شعر مدقون وآخر خليفة أغرد بتدبير الحند وآخر خليفة خطب يوم الجمعة وآخر خليفة جالس التنداء وكتب أشعاره وحفظت . عزل حماد عن القضاء وولى أبو عبد الله محمد بن موسى السرخسي .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر وملة حكمهم عليها

(من سنة ٩٣٥ الى سنة ٩٤٠ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٢٢ الى سنة ٢٢٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريّة

الدولة الاخشيدية

هو الاخشيد محمد بن طُغْج بن جُفّ القرغاني (الاشخيد = ملك الملوك) .

٣٢٣

كان دعى لابن الاخشيد على منابر مصر وهو مقيم بدمشق الى أن قدم رسول ابن كيطغ بولايته على مصر ثانية من قبل الخليفة القاهر وفي هذه السنة تولى الاخشيد على صلاة مصر وخراجها من قبل الخليفة الراشى ودخل مصر في ٢٤ من رمضان من هذه السنة وولى على شرطته سعيد بن عثمان وزيد على اقبابه الاخشيد وورد عليه رسم الخليفة بذلك وكان الاخشيد ملكا شجاعا مقداما حازما متيقظا حسن التدبير عارفا بالحروب مكرما للبند شديد البطش ذا قوة مفرطة وله هبة عظيمة فى قلوب الرعية وكان متجملًا فى مركبه وملبسه وكان موكله يضاهى موكب الخلافة وبلغت عدّة ممالিকে ثمانية آلاف وكانت عدّة جيوشه ٤٠٠ ألف وكان قوى التحرز على نفسه وكانت ممالিকে تحرسه بالنوبة عند ما ينام كل يوم ألف مملوك وخلف أولادا ملوكا وهو أستاذ كافور الاخشيدى .

وتوفى بدمشق وقتل فدغ بن بيت المقدس الشريف ومولده ببغداد . وفي هذه السنة توفى ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان ابن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبى صفرة النحوى ويعرف بنفطويه ولد سنة ٢٤٠ بواسط وكان إمام عصره فى النحو والأدب وغيرها .

٣٢٤

فى هذه السنة ولى القضاء محمد بن بدر الصيرفى من قبلى محمد بن الحسن بن أبى الشوارب ثم ولى ابن أبى الشوارب القضاء لعبد الله بن أحمد بن زبر المرة الثالثة ثم محمد بن أحمد بن الحنّاد .

٣٢٥

أسس أمير الأندلس الناصر لدين الله الأموى مدينة الزهراء واستمروا فى بنائها ست عشرة سنة وكان يتفق عليها ثلث دخل الأندلس وكان يومئذ خمسة آلاف وأربعمائة ألف وثمانين ألف درهم وبين هذه المدينة أعنى الزهراء وبين قرطبة أربعة أميال وطولها ألف وستمائة ذراع وعرضها ألف وسبعون ذراعا ولم يكن فى الاسلام أحسن منها لكنها صغيرة بالنسبة الى المداين وكان بسورها ثمانية برج وعمل ثلثها قصورا للخلافة وثلثها للخدم وثلثها لساكنين .

وفى هذه السنة ولى ابن أبى الشوارب قضاء مصر الحسين بن أبى زُرّة .

٣٢٦

فما قطعت يد الوزير ابن مقلة الكاتب المشهور ثم قطع لسانه وهو فى محبته وسببه أن ابن رائق لما وصل اليه التدير كتب ابن مقلة الى يمينك بطعنه فى الخلافة وبلغ ابن رائق وأظهر الخليفة أمره واستبقى القضاء فيقال انهم أخوا بقطع يده ولم يصح ذلك فانمرجه الراشى الى الدهليز وقطع يده بحضرة الامراء وحبس ابن مقلة وتسل فلما قرب يمينك من بغداد قطع ابن رائق لسانه أيضا وبنى فى الحبس الى أن مات .

وفى القضاء أبو بكر محمد بن بدر الصيرفى ثانية .

٣٢٧

فما توفى محمد بن على بن الحسن بن مقلة أبو على الوزير صاحب الخط المنسوب ولى بعض أعمال فارس ثم وزر للقتدر سنة ٣١٦ ثم قبض عليه وصادره وحسبه عامين ثم وزر بعد ذلك ثانيا وثالثا لمدة خفاء ووقع له حوادث ومحن حتى قطعت يده ولسانه وحبس حتى مات كما سبق .

٣٢٨

تخاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر وملة حكمهم عليها
(من سنة ٩٤١ إلى سنة ٩٤٧ م)

السوارخ				الخلافة				الملك أو الولاة		
من كل سنة من تاريخ الميلاد	من كل سنة من تاريخ الميلاد	من كل سنة من تاريخ الميلاد	من كل سنة من تاريخ الميلاد	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل
٩٤١	٩٤١	٩٤١	٩٤١	الحق باقة	١٥ ربيع الثاني ٣٢٩	٢٠ صفر ٣٣٣	٥
٩٤٢	٩٤٢	٩٤٢	٩٤٢
٩٤٣	٩٤٣	٩٤٣	٩٤٣
٩٤٤	٩٤٤	٩٤٤	٩٤٤
٩٤٥	٩٤٥	٩٤٥	٩٤٥	المسكن باقة عبد الله	٢٠ صفر ٣٣٣	٢٠ صفر ٣٣٤	١٠
٩٤٦	٩٤٦	٩٤٦	٩٤٦	المطيع لله	١٣ القعدة ٣٦٣	١٣ القعدة ٣٦٣	١٣	أوجور (محمود) ابن الانشيدعل	٢٢ الحجة ٣٣٤	١٥ القعدة ٣٤٩
٩٤٧	٩٤٧	٩٤٧	٩٤٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٢٩ الى سنة ٢٣٥هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٢٩	فيها توفى أمير المؤمنين الراضى بالله . ولى القضاء ابن زيد ثم عزل وتولى مكانه ابن هرون . وجاء فى درر التيجان أنه وقع فى مصرفة سبها غلاء السعر . ولى القضاء عبد الله بن أحمد بن زبر المرة الرابعة . وفى هذه السنة ولى القضاء عبد الله بن أحمد بن شعيب من قبل الحسين بن عيسى بن هرون ثم خلفه محمد بن بدر الصيرفى المرة الثالثة ثم خلفه أبو الذر محمد ابن يحيى المرة الثانية .
٢٣٠	استوزر الخليفة المتقى أبا عبد الله البريدى ثم عزل واستبدل بالقراريطى . ولى القضاء الحسن بن عبد الرحمن الجوهري .
٢٣١	استوزر الخليفة غير وزير من الخاملين إلى أن استوزر أبا العباس الكاتب الاصبهاني الساقط المهمة فضعف فى عهد وزارته دامت الخلافة ووهنت دولة بنى العباس . وتولى قضاء مصر أحمد بن عبد الله الكنتى من قبل الحسين بن هرون ثم خلفه عبد الله بن أحمد بن شعيب ثانية .
٢٣٢	تقلد محمد بن أحمد الحفاد الفقيه قضاء مصر .
٢٣٣	هو أمير المؤمنين المستكنى بالله عبد الله ابن الخليفة المستكنى بالله على ابن الخليفة المتعصّد بالله أحمد ابن ولى العهد طلحة الموفق ابن الخليفة جعفر المتوكل الهاشمى العباسى البندادى . يوج بالخلافة وعمره احدى وأربعون سنة . فيها خلع المتقى وسمل فمل به ذلك توزون التركى ولقب المستكنى نفسه بامام الحق وتوفى توزون التركى وبعد أمور صدرت قدم ابن بو يه الديلمى ببلاد وخلع عليه المستكنى ولقبه بجز الدولة ولقب أخاه عليا عماد الدولة وأخاه الحسن ركن الدولة وضربت ألقابهم على السكة ثم خلع مزم الدولة أحمد بن بو يه الديلمى الخليفة وسمل عينيه وهو ثالث خليفة خلع وسمل وتولى بعده المطيع . ولى القضاء الحسن بن عبد الرحمن الجوهري المرة الثانية من قبل ابن هرون ثم محمد بن أحمد بن الحفاد المرة الثانية من قبله أيضا .
٢٣٤	هو أبو القاسم الفضل ابن المقتر جعفر ابن الخليفة المتعصّد أبى العباس . فى هذه السنة توفى الاخشيدي .
٢٣٥	هو أنوجور بن الاخشيدي محمد بن طنج بن جف الامير أبو القاسم الفرغانى التركى وأنوجور اسم أعجمى فبركنية معناه باللفة العربية محمود وكان أنوجور ولى عهد أبيه فولاه الخليفة على الصلاة والخراج وعلى الشام وعلى كل ما كان لأبيه من الولايات وكان المدر لأمره كافور الاخشيدي خادم أبيه فكان كافور يطلق فى كل سنة لابن أستاذة أنوجور هذا أربعمائة ألف دينار ويتصرف كافور فيما يبقى ثم قبض كافور على أبى بكر محمد بن على بن مقاتل صاحب خراج مصر فى ثالث المحرم سنة ٢٣٥هـ وولى مكانه على الخراج محمد بن على الماردانى . وقد أجاب الخليفة أنوجور أن يكون أخوه مشاركا له فى إمرة مصر وأن يكون من بعده . ولى القضاء عبد الله بن أحمد بن شعيب المرة الثالثة من قبل المستكنى .
٢٣٥	فيها توفى أحمد بن أبى أحمد أبو العباس الطبرى الفاضل الفقيه صاحب أبى العباس بن مريخ كان اماما فقيها مصنف فى منعه كتاب المفتاح وأدب الفاضل والمراقب والخليص . ولى ابن عبد الوهاب على الخراج .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٣٦ الى سنة ٣٤٨هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٣٦	فيها توفى العلامة أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول تكيين الصولى الامام المتوفى المعروف بالصولى الشطرنجى الكاتب كان أحد علماء الفنون كالآدب وحسن المعرفة بأيام الناس وطبقات الشعراء واسع الرواية كثير الحفظ صنف كتاب الأوراق وكتاب الوزراء وغيرها وانتهى اليه علم الهندسة والشطرنج . ولى القضاء محمد بن الحسن الهاشمي بمصر وفلسطين والأردن ووقع غلاء ومظالم بمصر . وذكر في (الجزء الثامن من المذكرات المأخوذة من كتب خط اليد الموجودة بالمشيخة الملكية بباريز وغيرها من المكتبات) أنه لم يوجد بقسقة المقياس ماء أصلا وما أخذ قاع النيل الا من بر الجيزة وبلغت الزيادة في تلك السنة ١٤ ذراعا و ١٦ اصعبا وهبط . وقال صاحب درر التيجان انه لم يكن يبقى من الماء القديم بالمقياس شئ البتة حتى ملس القاع والله أعلم وكثر الفساد في تدبير أحوال مصر وعدلوا عن العدل . ولى القضاء عمر بن الحسن الهاشمي من قبل المطيع .
٣٣٧	فيها كان الفرق ببغداد وزادت دجلة إحدى وعشرين ذراعا وهرب الناس ووقعت الدور ومات تحت الردم خلق كثير وفيها توفى قدامة بن جعفر أبو جعفر الكاتب صاحب المصنفات مثل كتاب البلدان والخروج وصناعة الكتابة وغيرها وكان عالما جالس المبرد وعلمها وغيرها .
٣٣٨	فيها توفى الخليفة المستكن بالله الخلويع .
٣٣٩	فيها توفى الخليفة القاهرة بالله الخلويع . ولى القضاء عبدالله بن محمد بن الخصب خليفة لمحمد بن صالح بن أم شيان الهاشمي
٣٤٠	فيها تمت الماء الى نصف بابيه (ددر التيجان) .
٣٤١	قال ابن ابراس إنه في مدة حكم أنوجور على مصر وقع الغلاء بها من أول هذه السنة واستمر تسع سنين متوالية وسبب ذلك أن النيل كان ينتهي في زيادته الى خمسة عشر ذراعا وأربعة عشر اصعبا واستمر في كل سنة يزيد هذه الزيادة الخمسية الى سنة تسع وأربعين وثلاثمائة فوقع الغلاء بسبب ذلك في هذه السنين .
٣٤٤	فيها زلزلت مصر زلزلة عظيمة هدمت البيوت ويقال إنها دامت مقدار ثلاث ساعات زمانية ! !
٣٤٥	في هذه السنة توفى علي بن ابراهيم بن مسامة بن بحر أبو الحسن القزويني الحافظ القطان ولد سنة ٢٥٤ كان عالما بكثير من العلوم كال تفسير والفقه والتحرر واللغة وانتهى اليه رئاسة العلم وطلو السند . وفيها توفى علي بن الحسين بن علي الشيخ الامام المؤرخ العلامة أبو الحسن المسعودي صاحب التاريخ المسمى بمروج الذهب وله عدة مصنفات أخر منها تحف الأشراف والملوك وكتاب ذخائر العلوم وكتاب رسائل وكتاب الاستدكار لما مر في سالف الأعصار وكتاب المقالات في أصول الديانات وكتاب أخبار الخوارج .
٣٤٨	توفى قضاء مصر محمد بن عبد الله بن محمد بن الخصب بعد موت أبيه بأمر كافور خليفة لابن أم شيان ثم تولى بعده أبو الطاهر القهلي .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٤٩ الى سنة ٣٥٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٤٩	<p>هو علي بن الاخشيد محمد بن طنج بن جف الأمير أبو الحسن الفرغاني التركى ولى سلطنة مصر بعد موت أخيه أنوجور ابن الاخشيد محمد أقامه كافور الاخشيدى الخصى فى مملكة مصر باغاق حواشى والده والجند وأقره الخليفة المطيع لله على ذلك وكانت ولادة علي هذا لأربع بقرين من صفر سنة ٣٠٦ ودام فى الملك الى سنة ٣٥١ .</p> <p>تولى على صلاة مصر ونجاحها وكان المدبر لأمره كافور الاخشيدى وقويت شوكة كافور فى ولاية علي هذا أكثر مما كانت عليه فى ولاية أخيه ولما أقره الخليفة على مصر جمع له ما كان لأبيه وأخيه من أعمال مصر والشام والحرمين وأطلقت يد كافور فى إدارة هذا الملك الواسع فى مقابلة مرتب يذخه لعلى بن الاخشيد قدره ٤٠٠٠٠٠ دينار فى السنة فكانت الولاية لعلى اسما فقط والتصرف لکافور .</p>
٣٥٠	<p>فيمّا توفى الحسن بن القاسم الامام أبو على الطبرى الشافعى الفقيه مصنف المحرر وهو أول كُتّاب فى الخلاف . كان إماما عالمًا بارعا فى عدة فنون .</p> <p>وفى شعبان من سنة ٣٥٠ توفى بمصر متولى نجاحها أبو بكر محمد بن على بن مقاتل فوجدوا فى داره ثمانية ألف دينار مدفونة .</p>
٣٥١	<p>(وفى الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل بلغ فى هذه السنة خمسة عشر ذراعا وهبط سرىما .</p> <p>(وفى التجموع الزاهرة) أنه سار ملك النوبة الى أسوان ووصل الى النجيم وقتل ونهب وسبي وأحرق وعظم اضطراب أعمال الديار المصرية قبلها وبحريها .</p> <p>وفيمّا نقلت سنة ٣٥٠ الى سنة ٣٥١ الخراجية وكتب بذلك عن المطيع كُتّاب فى هذا المعنى فنه أن السنة الشمسية ٣٦٥ يوما ٦ ١/٢ بالتقريب وإن السنة الهلالية ٣٥٤ وكسر وما زالت الأثمن السالفة تكبس بهذا الحساب السنين على اختلاف مذاهبها وفى كتاب الله تعالى شاهد بذلك قال الله تعالى (وليتوا فى كهفهم ثلثائة سنين وازدادوا تسما) فكانت هذه الزيادة هى المشار اليها وأما الفرس فانهم أجروا معاملاتهم على السنة المعتدلة التى شهورها اثنا عشر شهرا وأيامها ٣٦٠ يوما ولقبوا الشهور اثني عشر لقباً وسماوا الأيام بأسماء وأفردوا الأيام الخمسة الزائدة وسماوها المشرقة وكسوا الربع فى كل مائة وعشرين سنة شهرا فلما انقضى ملكهم بطل ذلك .</p>
٣٥٢	<p>فيمّا فى يوم عاشوراء أزم معز الدولة الناس باغلاق الأسواق وعمل المآتم على الحسين بن على رضى الله عنهما وهذا أول يوم وقعت فيه هذه العادة القيمة الشعبية ببغداد وفى شوال وقع هيج من غلاء السعر بمصر (دردرجان) .</p> <p>وذكر (فى الجزء الثامن من المذكرات) أن زيادة النيل انتهت الى خمسة عشر ذراعا وأربعة أصابع ثم أهبط سرىما فوقع الغلاء بمصر وأعمالها واستقر الغلاء متبابا تسع سنين متوالية .</p>
٣٥٣	<p>ورد (فى الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل لم يبلغ سوى خمسة عشر ذراعا وأصبعين وأهبط سرىما .</p>

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٥٤ الى سنة ٣٥٧)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر خلاصة
٣٥٤	فيها توفي أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبدالصمد أبو الطيب المتني الجعفي الشاعر المشهور حامل لواء الشعر في عصره ولد سنة ٣٠٣ . وأكثر المقام بالبادية لاحتباس اللغة ونظر في فنون الأدب وتماطى قول الشعر من صفوه حتى بلغ فيه الناية وفاق أهل زمانه ومدح الملوك وسار شعره في الدنيا ومدح سيف الدولة قط وكافورا الاخشيدى وغيرهما . ورد (في الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل بلغ ستة عشر ذراعا ولم ينلقها وأهبط سريعا .
٣٥٥	هو الأستاذ أبو المسك كافور بن عبد الله الاخشيدى الخادم الأسود الخصى صاحب مصر والشام والتفوق اشتراه سيده أبو بكر محمد الاخشيد بثمانية عشر ديناراً ورواه وأعطاه ثم رقاءه حتى جعله من كبار القواد لما رأى فيه من الحزم والعقل وحسن التدبير . وكان شجاعاً مقداماً جواداً خيراً بالسياسة فطنا ذكياً جيد العقل استقل كافور بالأمر بعد وفاة سيده على الاخشيدى في سنة ٣٥٥ وخطب له على منابر مصر والشام والجزاير كان يهادى المعز صاحب المغرب ويظهر ميله اليه وكذا ينصن بالطاعة لبني العباس ويدارى ويخضع هؤلاء وهؤلاء . وكان وزيره أبو الفضل جعفر بن الفرات راغباً في الخير وأهله ولم يبلغ أحد من الخدام ما بلغ كافور وكان له نظر في العربية والأدب والعلم ومن كان في خدمته أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله البجرتى النحوى صاحب الزجاج . قال (صاحب درر البيان) قوى سعر الغلة وحصل للناس الغلاء . وكانت سنة شديدة نفوذ بالله من مثلها وقال أن مبلغ الزيادة هو اثنا عشر ذراعاً وقسمة عشر أصبعا . ورد (في الجزء الثامن من المذكرات) أن زيادة النيل بلغت أربعة عشر ذراعاً وأهبط سريعا .
٣٥٦	فيها توفي الإمام العلامة علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن المهيم الامام العلامة أبو الفرج الأصبهاني الكاتب مصنف كتاب الأغاني وغيره كان أخباراً نساباً شاعراً قال أبو علي التنوخي كان أبو الفرج يحفظ من الشعر والأغاني والمسندات والأنساب ما لم أر قط مثله ويحفظ سوى ذلك من علوم آخر منها اللغة والنحو والمغازي والسيرة ولد سنة ٢٨٤ . قل ابن اياس انه في هذه السنة وقع الغلاء بمصر بسبب أن النيل بلغ في الزيادة ١٢ ذراعاً و ١٩ أصبعا ثم هبط فشرقت الأراضي وقامت الناس شداً من الغلاء . وفي (الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل لم يبلغ سوى اثني عشر ذراعاً وأصبح واحد ثم أهبط سريعا ولم يقع مثل ذلك في مبدأ الاسلام قط فوقع الغلاء واستمر الى سنة ستين وثلاثة . وقال صاحب الدرر بلغ القمح روية ببنيار وعادت الناس في أشد الأمر من الغلاء .
٣٥٧	هو أحمد بن علي بن الاخشيد محمد بن طنج بن جف الامير أبو الحسن التركي القرغاني المصري ولي سلطنة مصر بعد موت مولى جده كافور الاخشيدى وسنة يوم ١١ سنة وصار الحسين بن عبد الله بن طنج أخى ابن عمرايه وأبو الفضل جعفر ابن الفرات مديري ملكه ومعهما أيضاً سمول الاخشيدى فأساء أبو الفضل جعفر بن الفرات السيرة وقبض على جماعة وصادروهم منهم يعقوب بن كلثوم فهرب يعقوب المذكور الى المغرب وهو أحد الاسباب الكبرى لحركة المعز وارسل جوهر القائد الى الديار المصرية ولما زاد أمر ابن الفرات اختلف عليه الجند واضطرب أمر الديار المصرية واشتد الغلاء (درد البيان) .

نحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ٩٦٩ الى سنة ٩٧٤ م)

[illegible]

عهد الدولة الفاطمية بمصر

٤	...	٢٠	٨ رمضان	١٨ شعبان	جهر القاند الزوى	١٧	٩	٣١	٣٥٨	٩٦٩	٩٦٨	٢٥ نوفمبر
...	١٧	٩	٣١	٣٥٨	٩٦٩	٩٦٨	٢٥ نوفمبر
...	١٧	٩	٣١	٣٥٩	٩٧٠	٩٦٩	١٤ >
...	١٧	٩	٣١	٣٦٠	٩٧٠	٩٦٩	١٤ >
...	١٧	٩	٣١	٣٦١	٩٧١	٩٧٠	١٤ >
...	١٧	٩	٣١	٣٦٢	٩٧٢	٩٧١	١٤ >
٢	٦	٩	١٧ ربيع الاول ٣١٥	٨ رمضان ٣١٢	الحزب السیدی	١٧	٩	٣١	٣٦٣	٩٧٣	٩٧٢	١٤ >
...	١٧	٩	٣١	٣٦٤	٩٧٤	٩٧٣	١٤ >
...	١٧	٩	٣١	٣٦٥	٩٧٥	٩٧٤	٢١ جبر

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٥٨ الى سنة ٣٦٤)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العائمة وشؤون مصر الخليفة
٣٥٨	في ١٣ شعبان من هذه السنة دخلت طلائع جيش المغرب مصر محبة القائد جوهري مولى المعز واخرضت الدولة الاخشيدية من مصر والشام والجزيرة واليمن وكانت مفتحة ٣٤ سنة و ١٠ أشهر و ٢٤ يوما . وجوهري هذا هو أبو الحسن جوهري بن عبد الله القائد الرومي المعزى المعروف بالكتاب أصله مولى المعز لدين الله أبي تميم معتمد البيهقي الفاطمي كان خصيصا عند أستاذ المعز وكان من كبار قواده ثم جهزه أستاذه المعز الى أخذ مصر بعد موت الأستاذ كلفه الاخشيدى فلك بعد حروب وتسلم مصر في يوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان من سنة ٣٥٨ ولما دخل صعد المنبر يوم الجمعة خطيبا وخطب ودعا لمولاه المعز بأخذ البلاد وكان ذلك في نصف شهر رمضان من السنة المذكورة واستمر في تتبع الاخشيديين بمصر والشام الى أن أباد قوتهم من تلك الديار في جمادى الأولى سنة ٣٥٩ وفي هذه السنة اقطعت دعوة بني العباس من مصر بعد أن خطب لهم فيها مدة ٢٢٥ سنة هجرية وأصبحت مصر خاضعة للدولة الفاطمية . والقاضي بمصر أبو طاهر وبالقاهرة النعمان .
٣٥٩	في جمادى الأولى من هذه السنة شرع جوهري القائد في بناء القاهرة والجامع الأزهر فتم بناء الجامع الأزهر في شهر رمضان سنة ٣٦١ وكان جوهري عاقلا مدبرا عادلا شجاعا مقداما .
٣٦١	استمر أبو طاهر في قضاء مصر وابن توماني يرضى بين المغاربة وسامت الدواوين الى عسكوك وأبو الفرج بن كلث . وفي (الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل أوفى الوفاء التام وأخصبت الأراضي بالزرع .
٣٦٢	والمعز هو أبو تميم معتمد بن المنصور اسماعيل بن القائم بأمر الله محمد بن المهدي عبيد الله البيهقي الفاطمي المغربي الملقب بالمعز لدين الله والذي تنسب اليه القاهرة المعزية مولده بالمهديّة في يوم الاثنين حادى عشر شهر رمضان سنة ٣١٩ وبويع بالخلافة في المغرب .
	وبعد أن مهد جوهري الأعمال بمصر وجدد مقاصد من عمارة القناطر والبيسور وغير ذلك وبلغ خراج مصر في أيامه ألف ألف دينار وما توفى ألف دينار قدم المعز لدين الله من المغرب وأستلمها منه في شهر رمضان من هذه السنة وهو أول خليفة من بني عبيد (الخلفاء العلويين) وكان مفرما بالنجوم يعمل بأقوال المنجمين وفي هذه السنة في شهر رمضان سنة ٣٦٢ توفى محمد بن هاني أبو القاسم وقيل أبو الحسن الأزدي الأندلسي الشاعر المشهور كان شاعرا أدبيا وكان ماهرا في الأدب حافظا لأشعار العرب وأخبارهم .
٣٦٣	بويع الطالع بعد خلق أبيه المطيع نظرا لاصابته بالقالج . وهذه صورة ما كتب في تنازله عن الخلافة لولده الطالع لله عبد الكريم : هذا ما أشهد على متضمنه أمير المؤمنين الفضل المطيع لله بن المقتر بالله حين نظر لدينه ورعيته وشغل باله الدائمة عما كان يراعيه من الأمور الدينية اللازمة وانقطع اقصاه عما يجب عليه في ذلك فرأى اعتزال ما كان عليه من هذا الأمر وتسليمه الى ناهض به قائم بحقه عقده وأشهد بذلك طوعا . وفي آخره بخط القاضي أبي الحسن محمد بن صالح شهد عندى بذلك أحمد بن حامد بن أحمد وعمر بن محمد بن أحمد وطليعة بن محمد بن جعفر . واقطع المطيع بداره وكان يسمى بعد ذلك الشيخ الصالح . وفي هذه السنة سار القرامطة الى مصر وجرى بينهم وبين المعز حروب ظهر فيها المعز عليهم وقتل منهم خلقا كثيرا وانهمز بالبقون الى الاحساء والقطيف . وفيها توفى عبدالمزير بن أحمد بن جعفر الفقيه الحنبل العالم المشهور مولده سنة ٢٨٢ وصنف المصنفات الكيرة منها كتاب المقنع مائة جزء وكتاب الكافي مائة جزء والثاني ثمانون جزءا ؟ .

تجاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا امر مصر وملة حكمهم عليها
(من سنة ٩٧٥ إلى سنة ٩٨٠ م)

التواريخ				الخلافة				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي				الاسم				الاسم			
سنة	يوم	شهر	سنة	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	سنة	يوم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	سنة	يوم
٩٧٥	٣٦٤	٤	١٠	سنة ٩٧٥
٩٧٦	٣٦٥	٤	١١	سنة ٩٧٦
٩٧٧	٣٦٦	٤	١٢	سنة ٩٧٧
٩٧٨	٣٦٧	٤	١٣	سنة ٩٧٨
٩٧٩	٣٦٨	٤	١٤	سنة ٩٧٩
٩٨٠	٣٦٩	٤	١٥	سنة ٩٨٠

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٦٥ الى سنة ٢٧٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخلاصة
٣٦٤	فيها توفى الخليفة المطيع لله الفضل في يوم الاثنين لثمان بقين من المحرم أثناء خروجه مع ولده الطامع لله المتوجه لقتال بجختيار بواسط فرقة ولده في تابوت ودفن ببغداد .
٣٦٥	هو العزيز بالله أبي منصور نزار بن الميزلدين الله مدّة الفاطمي الميدي وهو الثاني من خلفاء بني عبيد بمصر وكان مولده بمدينة القيروان في سنة ٣٤٣ وقيل سنة ٣٤٤ . ولى العزيز على مصر بعد وفاة أبيه وقد أطاعه السكر وقام بتدبير الأمور وأرسل الى المغرب دنائير عليها اسمه ووكّل أمر الديار المصرية الى نسطروس المسيحي وأمر الشام الى منشه الاسرائيلي فصرف كل منهما بطرق الظلم والشدة ولمّا علت الشكوى منهما صادرها وأمر بإسقطهما .
	وفي هذه السنة توفى الميزلدين الله الفاطمي وهو أول من سنّ ركوب الخلفاء في مواكب تظهر فيها أبهة الخلافة في أجيال مظاهرها لدرجة تفوق ما كان يعمله الملوك أنفسهم فكان يسير وحوله الجند المدججون بالسلاح والأمراء والوزراء وعظماء الدولة كلّ على حسب منزلته وأمامه وخلفه كوكبان من الجند كان يعمل ذلك في كافة المواسم كأول السنة الهجرية والميدين ووفاء النيل وفي يومي الاثنين والخميس من كلّ أسبوع ثم عظم أمر تلك المواكب في عهد خلفائه بما لم يكن له نظير من قبل في عصور الاسلام الأولى .
	وفي هذه السنة توفى الحسن بن محمد بن أحمد بن ماسرجس الحافظ أبو علي الماسرجسي قال هشام بن عمار ماصنف في الاسلام أكبر من مستنده وصنف المستند الكبير مهذباً مملأ في ألف وثلاثمائة جزء وجمع حديث الزهري إجماعاً لم يسبقه إليه أحد (البحر الزاخر) .
٣٦٦	تولى أبو الحسن علي بن التيمان بن محمد بن حيون قضاء مصر . وتولى أبو الفرج يعقوب بن كلثم الوزارة .
٣٦٧	فيها زاد الدولة في نيساب حتى بلغت إحدى وعشرين ذراعاً فهدمت الدور والشوارع وهرب الناس في السفن وهياً عضد الدولة الزيازي تحت داره والزياربي هي المراكب الخفيفة . وفيها توفى أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن أحمد النصاراذي حافظ خرسان وشيخه وأبيه يرجع في علوم القوم والسير والتواريخ .
٣٦٨	ولى الخراج علي بن عمر وصيد الله بن خلف . وفيها توفى أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك الحافظ أبو بكر القطيعي البغدادي ومولده في أوائل سنة ٢٧٤ وكان مستند العراق في زمانه وسمع الكثير وروى عنه الدارقطني وابن شاهين والحاكم وخلق سواهم . وفيها توفى الحسن بن عبيد الله بن المرزيان أبو سعيد السيرافي النحوي كان متقناً في علوم القراءات والنحو واللغة والفقه والفرائض والكلام والشعر والروض والقوافي والحساب وسائر العلوم وشرح كتب سيويه .
٣٧٠	فيها غرقت بغداد من الجانبين وأشرف أهلها على الهلاك ووقعت القنطريتان وغرم على بنائهما أموال كثيرة [فأنظر كيف أشتتت تحاريق الليل بمصر في وقت شدة الفيضان في دجلة والفرات] . المؤلف

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٧١ إلى سنة ٣٨٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٧١	قال صاحب درر التيجان كان النيل في هذه السنة قد بلغ إلى خمسة عشر ذراعاً وأصبعين ثم نزل حتى بلغ أربعة عشر ذراعاً لعشر خلون من توت وخافت الناس ووقع الميج ثم ردت زيادته ثانياً وبلغ خمسة عشر ذراعاً وخمسة أصابع وانصرف إلى القصان لأربع بقين من بابه . وفيها توفي أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل الحافظ أبو بكر الجرجاني كان إماماً طاف البلاد ولقي الشيخ وسمع الكثير وصنف الكتب الحسان منها الصحيح صنفه على صحيح البخاري والفرائد والموالي وغير ذلك .
٣٧٣	ولي محمد بن عشار تدبير الأمر بدل ابن كلث .
٣٧٤	ولي القضاء أبو عبد الله محمد بن النعمان بن حيون . ورد الوزير ابن كلث ووجه العزيز بمسألة غلام من الباسية وألف غلام من المعارضة .
٣٧٥	فيها توفي أحمد بن الحسين بن علي الحافظ أبو زرعة الرازي الصغير كان إماماً طاف البلاد في طلب الحديث وصنف التراجم والأبواب وكان متقناً صدوقاً . وفيها توفي محمد بن عبد الله بن محمد أبو بكر التميمي الأبهري الفقيه المالكي ولد سنة ٢٨٩ وصنف التصانيف الحسان في مذهبه وانهت إليه رئاسة المالكية في زمانه .
٣٧٧	في السادس عشر من شهر ذي القعدة كانت زلزلة عظيمة بمصر والقاهرة (درد التيجان) . فيها توفي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار أبو علي الفارسي النحوي الإمام المشهور ولد ببغداد فارس وقدم بغداد وسمع الحديث وبرع في علم النحو واغترد به وقصده الناس من الأقطار وعلت منزلته في العربية وصنف فيها كتباً كثيرة لم يسبق إلى مثلها حتى اشتهر ذكره في الآفاق ومن تصانيفه الإيضاح والتكلمة وكتاب المجمة والقراءات وفيها توفيت ستيه وقيل أمة بنت القاضي أبي عبد الله الحسين المحاملي وأم القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي كتبها أمة الواحد كانت فاضلة من أعلم الناس وأحفظهم لفقه الشافعي وقرأ القراءات والفرائض والنحو وغير ذلك من العلوم وكانت تفتي مع أبي علي بن أبي هريرة .
٣٧٨	وفيها توفي محمد بن محمد بن أحمد بن يحيى أبو أحمد الحافظ النيسابوري الكراچيسي الحاكم الكبير إمام عصره صاحب التصانيف صنف على كتابي البخاري ومسلم وعلى جامع أبي عيسى الترمذي وصنف كتابي الأسماء والكنى والمثل والمخرج على كتاب الزنى وغير ذلك .
٣٨٠	توفي الوزير أبو الفرج بن كلث ووجد في تركته من الجوهر ما قيمته ٤٠٠,٠٠٠ دينار ومن الملبوس والمركوب ما قيمته ٥٠٠,٠٠٠ دينار ووجد له من العبيد والمساكين أربعة آلاف غلام وسكنه بالمكان المعروف بالوزيرية كانت لحاشيته وعبيده ومجاليكه وحشمه قط نفرت به .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٨١ إلى سنة ٣٨٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة
٣٨١	<p>فيها توفى القائد جوهرى بعد عزله قال ابن اياس ووجد له من الأموال ما لا يحصى فن جلة ذلك من الذهب العين ستائة ألف ألف دينار ومن الدراهم أربعة آلاف ألف درهم ومن اللؤلؤ الكبار والياقوت أربعة صناديق مجلدة ومن القصب الزمرد ألف قصبة ومن الثياب الديباغ ورق تنيس خمسة وسبعون ألف قطعة ووجد عنده دواة من الذهب طولها ذراع وهى مرصعة بالدر والياقوت تقوم ماعليها من الجواهر باثني عشر ألف دينار ووجد عنده لعبة من المسك والمصبر الخلام اذا نزع ثيابه ألبسها عليها ووجدوا في داره مائة ميسار من الذهب على كل ميسار منها عمامة لون ووجد عنده من الملاعق الذهب والفضة ثلاثة آلاف ملقعة ووجد عنده عشرة آلاف زبدية صيفي وبلور وفضة ووجد عنده أربعة قدور من الذهب وزن كل قدر مائة رطل ذهب قبل كان يطبخ المسلوقة فيها ووجد عنده ٧٠٠ خاتم فصوص من الياقوت والزمرد والماس ووجد عنده ثلاثة آلاف نرجسيه ذهب وفضه وبلور وصيفي هذا كله خارج عن البقال والجمل والخليل والعييد والجلواري والفرش والأماك والضياع وغير ذلك . !! وفيها ضمن أبو الحسن على بن عمر المعروف بابن العداس مال الدولة والنفقات فنظر في الأمور جميعها وجلس في القصر في حجرة أفردت له وفرش له مرتبة ديباج .</p>
٣٨٢	<p>وفيها قبض بهاء الدولة سلطان العراق على الخليفة الطامع وحمله الى داره وأشهد عليه بالخلع وتمت البيعة للقادر بالله وسلم اليه الطامع فبقي مكرما عنده الى أن توفى وكان القادر حليفا كريما خيرا يحب الخير وأهله وكان حسن الاعتقاد أعاد للدولة سطوتها ووجد تانوسها . وفيها أنشئت دار الكتب ببغداد وجعل فيها أكثر من عشرة آلاف مجلد .</p>
٣٨٣	<p>فوض الأمر في تدبير الأمور الى أبي الفضل جعفر بن القرات ثم رعت يده في شعبان وتفرق تدبير الأموال والحال بين جماعة من الكلاب منهم ابن سالمون ويعيسى بن نظرس ويحيى بن تمام وأصحق بن المشي .</p>
٣٨٤	<p>في ربيع الأول عاد أبو الفضل جعفر بن القرات الى النظر في تدبير الأموال على ما كان عليه أولا .</p>
٣٨٥	<p>فيها توفى على بن عيسى بن علي بن عبد الله أبو الحسن النحوي المعروف بالزمامي مولده سنة ٢٩٦ روى عن ابن دريد وغيره وله تفسير كبير وعبد بن العباس بن أحمد بن القزاز أبو الحسن سمع الكثير وكتب الكثير وخطه حجة في صحة النقل وجودة ضبط . فيها توفى إبراهيم بن هلال أبو اسحق الصابئي صاحب الرسائل .</p>
٣٨٦	<p>في هذه السنة توفى صاحب اسماعيل بن عباد وزير نغر الدولة بالرى وكان واحد عصره علما وفضلا وتديرا وجودة رأى وكما علما بأنواع العلوم عارفا بالكتابة وموادها ورسائله مشهورة وجمع من الكتب ما لم يحجمه غيره . وفيها في ذى القعدة توفى الامام أبو الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدي المعروف بالدارقطني الامام المشهور .</p>
٣٨٦	<p>هو الحاكم بأمر الله أبو علي منصور بن العزيز بن المزمع الملقب بالعمى وهو الثالث من خلفاء بني عبيد الله بمصر بوج بالخلافة بعد موت أبيه العزيز في يوم الثلاثاء ٢٨ رمضان سنة ٣٨٦ هجرية وكان مولده بالقاهرة في يوم الخميس سادس عشر جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .</p>
	<p>ولى الحاكم على إمرة مصر بعده من أبيه وكان المدبره بريحوان وريحوان هذا هو صاحب الحارة المنسوبة اليه وكان من أمراء الحاكم وكان الحاكم يمشي سطوته ولا يتصرف في شيء من أمور المملكة الا بأمره وصار معه كالخجور عليه فاضطرت الأحوال الحاكم بأمر الله الى آتداب من قتل بريحوان وكانت موجوداته أكثر مما وجد لجوهر القائد . فن جلة</p>

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٨٧ الى سنة ٣٩٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريّة

ذلك وجد من الذهب البين مائة ألف ألف دينار ومن الدراهم الفضة خمسون إردبا ووجد له من المنسوجات والسرراويل والبليكي والحرير الاسكندري وغير ذلك قطع تعدّ بالألوف ووجد عنده من الجواهر اثنا عشر صندوقا هذا خارج عن الأملاك والضيايع والخدم. ووجد عنده من البقر والأغنام والجاموس ما يباع لبنة في كل سنة بثلاثين ألف دينار على يد أبي الحسن بن يزيد العامل. ووجد له من الحواصل والمناخات مالا يحصى وآل أمر كل ذلك الى الحاكم. وبقتل رجوان انطلقت يد الحاكم فعند ذلك طغى وتجبر وصار يفعل أشياء متضادة فمن ذلك أنه مر يوما بحمام الذهب بمصر فسمع به فحجج النساء وهن في الحمام فأمر بأن يسد عليهن باب الحمام ومات الجميع فيه ولم يجدوا لمن من حميم ولا شفيع. ومنها أنه منع الناس من بيع بعض أصناف المأكولات وقتل بعض من خالف. ويحجل المؤرخ أن يذكر تفاصيل أعماله التي كانت متضادة بين شجاعة وإقدام وجبن وإحجام ومحبة للعلم وانتقام من العلماء وميل الى الصلاح وقتل الصلحاء. وكان الغالب عليه السخاء وربما يحل بما لم يدخل به أحد قط وإن كانت حالة أهل القاهرة من المسلمين في أيامه رديئة جدًا فكانت حالة النصارى واليهود من أردأ الأحوال وأذلها وترقى الحسن بن عمار شيخ كتابه ولقب بأمين الدولة وهو أول من تلقب في دولة الملوك المصريين فأشار عليه فقائه بقتل الحاكم فلم يفعل احتقارا له واستصغارا لسنة. وكان الحاكم جوادا بالمال سفاكا للدماء.

وفي هذه السنة توفي العزيز أبو منصور نزار بن المعز أبي تميم محمد العلوي صاحب مصر للثلاثين بقية من رمضان وعمره ٤٢ سنة وثمانية أشهر ونصف بمدينة بلبس وكان ذهب اليها لغزو الروم فلحقته عدة أمراض فمات بسببها.

وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل قصر عن الوفاء فوقع الغلاء بمصر وبلغ التلبس القمع أربعة دنانير عين مصرية (ددراليجان).

٣٨٧

وفيهما توفي الحسين بن عبد الله بن سعيد أبو أحمد العسكري العلامة الراوية صاحب التصانيف الحسان في اللغة والأدب والأمثال.

وقيل إن أول أمر الحاكم كان راجعا في تدبيره لابن عمار وأنه في هذه السنة استعفى واستقر الأمر للاستاذ رجوان وأضيف اليه التوقيع باطلاق مالدولة من جامكية ورواتب وأرزاق أجناد.

ففيهما توفي أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب الامام أبو سليمان الخطابي البستي الفقيه الأديب مصنف كتاب معالم السنن وكتاب غريب الحديث وكتاب شرح أسماء الله الحسنى وكتاب الفية عن الكلام وأهله وكتاب العزلة وغير ذلك.

٣٨٨

ففيهما ابتداء الحاكم ببناء جامعته الذي هو داخل باب الفتوح وأقرب لليهود حارة زويلة وأمرهم بأن يسكنوا بها ولا يخالطوا المسلمين في حاراتهم. وولى الحسين بن علي بن النعمان القضاء وقيل إن توليته كانت في سنة ٣٩٠.

٣٨٩

في هذه السنة قتل الحاكم رجوان وأقام وزيره فهنا النصارى بخله ثم استعمل الحسين بن جوهر موضع رجوان ولقبه قائد القواد ثم قتل الحسن بن عمار وبعده قتل الحسين بن جوهر ولم يزل يقيم الوزير بعد والوزير يقتله.

قلد أبو علي الحسين بن جوهر القائد مكان ابن رجوان ولقب بالقائد الأجل وقلد عبد العزيز بن النعمان المظالم ووجد من جملة مآثره ابن رجوان ألف سرراويل ومن الملابس والمتاع والجواهر والمصاغ والقرش والآلات ما قيمته ٥٠٠٠٠ دينار ومن الخيل والبغال ألف دابة (ددراليجان).

٣٩٠

تخاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٠٠١ إلى سنة ١٠١١ م)

التواريخ				الملك				الملك أو الولاية			
سنة	شهر	يوم	الملك	سنة	شهر	يوم	الملك	سنة	شهر	يوم	الملك
١٠٠١	ديسمبر	١٠٠١	٣٩١	٢	٤	٢٠	١٦
١٠٠٢	نوفمبر	١٠٠٢	٣٩٢	٧	٦	١٠	١٧
١٠٠٣	أكتوبر	١٠٠٣	٣٩٣	٢٠	٥	١٥	١٧
١٠٠٤	سبتمبر	١٠٠٤	٣٩٤
١٠٠٥	أغسطس	١٠٠٥	٣٩٥	٣	٤	...	١٦
١٠٠٦	يوليو	١٠٠٦	٣٩٦	١٥	٧	...	١٦
١٠٠٧	يونيو	١٠٠٧	٣٩٧	١٠	٤	...	١٤
١٠٠٨	مايو	١٠٠٨	٣٩٨	٤	٥	...	١٤
١٠٠٩	أبريل	١٠٠٩	٣٩٩	٢٣	١٦	...	١٦
١٠١٠	مارس	١٠١٠	٤٠٠	١٨	٤	...	١٦
١٠١١	فبراير	١٠١١	٤٠١	١٠	٤	...	١٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٩١ الى سنة ٤٠٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٩٣	أمر الحاكم ببناء جامع رشده وتكليف بناء الجامع الكبير بباب الفتوح وقدرت نفقات ذلك بأربعين ألف دينار (دراهم) وفيها توفي إسماعيل بن حماد أبو نصر الجوهري مصنف كتاب الصحاح في اللغة وكان يضرب به المثل في حفظ اللغة وحسن الكتابة . وفيها توفي أمير المؤمنين الطالع بالله أبو بكر عبد الكريم ابن الخليفة المطيع لله الفضل .
٣٩٤	ولى القضاء عبد العزيز بن محمد بن التيمان حيون .
٣٩٥	وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أنه بلغت زيادة النيل ستة عشر ذراعا وأصاب فروى بعض أراضي مصر .
٣٩٧	فيها ارتفع سعر الدرهم وصرف كل دينار ثمانية عشر درهما ولحق الناس شدة عظيمة من قلة القمح حتى بيع التليس بثلاثة دنانير (دراهم) .
	وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أنه في هذه السنة بلغ النيل في الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وأصاب قاستسقي الناس مرتين .
٣٩٨	فيها وقع الغلاء بمصر واشتد وعظم الأمر وعدت الأقوات ثم تعقبه وباء كثير أفنى كثيرا من أهلها . وفيها توفي عبد الملك ابن نصر بن محمد أبو الفرج الخزومي النصبى المعروف بالبيضاء الشاعر المشهور ودوياته مشهور وأحد بن الحسين بن يحيى بن سعيد أبو الفضل الهمداني الملقب ببديع الزمان الهمداني صاحب المقامات المشهورة والرسائل الرائقة .
	وذكر في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل بلغ في الزيادة أربعة عشر ذراعا وأهبط سريعا فوقع الغلاء بمصر . وفيها ولى القضاء مالك بن سعيد الفارقي .
٣٩٩	توفي هشام بن الحكم بن عبد الرحمن الأموي صاحب الأندلس بعد أن حكم ٣٩ سنة . كسر السد في خامس عشر توت وبلغ النيل في الزيادة ستة عشر ذراعا ثم نقص فوقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) . قلده فيها صالح بن علي السيف والقلم ولقب بثقة الثقات وفي هذه السنة حصل وباء كبير بالقاهرة ومصر وارتفع جميع سعر العترو بيعت أوقية دهن البفسج بدينار مصري .
٤٠٠	في هذه السنة توفي علي بن محمد أبو الفتح البستي الكاتب الشاعر صاحب الطريقة المشهورة في التجنيس وقيل كانت وفاته في السنة التي بعدها . وفيها صرف صالح بن علي .
	وبنى الحاكم دارا للعلم ونقل إليها الكتب العظيمة وأجلس فيها الفقهاء والمحدثين .
٤٠١	في هذه السنة خطب لصاحب مصر بالموصل والإخبار والملائن والكوفة ثم قطعت وأعيدت خطبة القادر بالله . وفيها ولى أحمد بن محمود المعروف بابن الفضولي النظري في امر الدولة وأضيف إلى القاضي مالك بن سعيد النظر في المظالم . وفيها زادت دجلة إحدى وعشرين ذراعا وغرق كثير من بندگان والمراق .

التواريخ				نهاية التصاريح		نهاية القرضان		الخلفاء				العالم أو الولاية			
طائفة غرة المحرم من كل سنة	تواريخ الميلاد	تواريخ الميلاد	تواريخ الميلاد	تواريخ الميلاد	تواريخ الميلاد	تواريخ الميلاد	تواريخ الميلاد	تواريخ الميلاد	تواريخ الميلاد	تواريخ الميلاد	تواريخ الميلاد	تواريخ الميلاد	تواريخ الميلاد	تواريخ الميلاد	
١٠١٢	١٠١٣	١٠١٤	١٠١٥	١٠١٦	١٠١٧	١٠١٨	١٠١٩	١٠٢٠	١٠٢١	١٠٢٢	١٠٢٣	١٠٢٤	١٠٢٥	١٠٢٦	
٢٣	١٠١٢	١٠١٣	١٠١٤	١٠١٥	١٠١٦	١٠١٧	١٠١٨	١٠١٩	١٠٢٠	١٠٢١	١٠٢٢	١٠٢٣	١٠٢٤	١٠٢٥	
١٣	١٠١٣	١٠١٤	١٠١٥	١٠١٦	١٠١٧	١٠١٨	١٠١٩	١٠٢٠	١٠٢١	١٠٢٢	١٠٢٣	١٠٢٤	١٠٢٥	١٠٢٦	
٢	١٠١٤	١٠١٥	١٠١٦	١٠١٧	١٠١٨	١٠١٩	١٠٢٠	١٠٢١	١٠٢٢	١٠٢٣	١٠٢٤	١٠٢٥	١٠٢٦	١٠٢٧	
٢١	١٠١٥	١٠١٦	١٠١٧	١٠١٨	١٠١٩	١٠٢٠	١٠٢١	١٠٢٢	١٠٢٣	١٠٢٤	١٠٢٥	١٠٢٦	١٠٢٧	١٠٢٨	
١٠	١٠١٦	١٠١٧	١٠١٨	١٠١٩	١٠٢٠	١٠٢١	١٠٢٢	١٠٢٣	١٠٢٤	١٠٢٥	١٠٢٦	١٠٢٧	١٠٢٨	١٠٢٩	
٣٠	١٠١٧	١٠١٨	١٠١٩	١٠٢٠	١٠٢١	١٠٢٢	١٠٢٣	١٠٢٤	١٠٢٥	١٠٢٦	١٠٢٧	١٠٢٨	١٠٢٩	١٠٣٠	
٢٠	١٠١٨	١٠١٩	١٠٢٠	١٠٢١	١٠٢٢	١٠٢٣	١٠٢٤	١٠٢٥	١٠٢٦	١٠٢٧	١٠٢٨	١٠٢٩	١٠٣٠	١٠٣١	
٩	١٠١٩	١٠٢٠	١٠٢١	١٠٢٢	١٠٢٣	١٠٢٤	١٠٢٥	١٠٢٦	١٠٢٧	١٠٢٨	١٠٢٩	١٠٣٠	١٠٣١	١٠٣٢	
٢٧	١٠٢٠	١٠٢١	١٠٢٢	١٠٢٣	١٠٢٤	١٠٢٥	١٠٢٦	١٠٢٧	١٠٢٨	١٠٢٩	١٠٣٠	١٠٣١	١٠٣٢	١٠٣٣	
١٧	١٠٢١	١٠٢٢	١٠٢٣	١٠٢٤	١٠٢٥	١٠٢٦	١٠٢٧	١٠٢٨	١٠٢٩	١٠٣٠	١٠٣١	١٠٣٢	١٠٣٣	١٠٣٤	

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٠٣ إلى سنة ٤١٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٠٣	في هذه السنة كتبت عمارة الجامع الكبير وحل إلى أربع تآثير فضضة وقناديل فضضة مذهبة عدة كثيرة وسلاسل فضضة وغير ذلك وأقيمت الجمعة فيه ثالث عشر رمضان . وفيها ولي النظر في أمور الدولة الحسن بن طاهر الوزان (دردانيان) . وفيها توفي محمد بن موسى أبو بكر الخوارزمي شيخ الحفّة وعالمهم ومفتيهم وما شهد الناس مثله في حسن الفتوى وحسن التدريس .
٤٠٤	أعق الحاكم جميع ما كان يملكه من الرقيق بالقاهرة ومصر وسائر دولته من عبيد وإماء وملكهم ما كانوا ما يملكونه في حالة الرق من الأموال .
٤٠٥	ولى الحكم والقضاء بمصر والقاهرة وأعمالها أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن (أبي العوام) . وفي هذه السنة قتل الحاكم كثيرا من عماله (دردانيان) .
	فيها توفي عبد العزيز بن عمرو بن محمد بن يحيى بن حيد بن نباهة أبو نصر البغدادي كان من الشعراء المجيدين .
٤٠٦	فيها توفي الشريف الرضى محمد بن الحسين بن موسى بن إبراهيم بن جعفر أبو الحسن صاحب الديوان المشهور وأبو طالب ابن بكر البدي الصوى مصنف شرح الايضاح .
٤٠٧	في هذه السنة ابتدأت الدولة الملوية بالأندلس بعد قتل سليمان بن الحاكم الأموى وفيها تفرقت ممالك الأندلس بين أصحاب الأطراف والرؤساء وتقلب كل انسان بشيء منه . وفيها أضيف إلى القاضي أحمد بن العوام حكم الشام وسائر الأعمال التي بيد الحاكم .
٤٠٨	الوزير على بن فلاح .
٤٠٩	في هذه السنة توفي عبد الغنى بن سعيد بن بشر بن مروان الحافظ المصرى صاحب المؤتلف والمختلف ومولده سنة ٣٣٢ وفيها ولي الأمير طاهر صاعد بن عيسى بن تاسر بن الأمر بعد قتل على بن فلاح ولقب قيم الخلافة وقتل وولى الأمير شمس الملك مسعود بن طاهر الوزان (دردانيان) .
٤١٠	في هذه السنة نهبت مصر وأحرقت مواضع كثيرة في ذى الحجة .
٤١١	هو على بن منصور بن نزار بن المعز معدّ وهو الرابع من خلفاء بنى عبيد الله الفاطميين بمصر تولى بعد قتل أبيه الحاكم بمساعدة الجند له في ٣٧ شوال من هذه السنة وقيل أن توليته كانت يوم عيد النحر وكان تحت حكمه مصر والشام والخطبة له بإفريقية وكان جميل السيرة حسن السياسة منصفا للرعية إلا أنه كان مشتغلا ببلداته عجا للراحة معتمدا على وزيره أبى القاسم على بن أحمد الجرجاني ثقته بكفائه وأمانته وساعدته عنه ست الملك أربع سنوات في مبدأ توليته وأبى الجراح الطائى قتل وكان أمير جيوشه سيف الدين بن رقاش وأضطربت في أيامه أحوال الديار المصرية والبلاد الشامية حتى استولى على البلاد الشامية الأمير حسان شيخ عربان جبل نابلس وأخذ خراج الشام وطرد التهاك عنها .
٤١٢	عين الظاهر خضير الملك للوزارة وخلع عليه ثم قتل ونظر بعده أبو الفتح موسى ورسم لابن عمار عن أمير المؤمنين أن يوقع علامة الحمد لله رب العالمين (دردانيان) .

الهيكل أو الوزارة				اللقب				نهاية القياس		نهاية التاريخ		التواريخ		ملاحظة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	
مدة الوزارة		تاريخ الوزارة	الاسم	مدة الوزارة		تاريخ الوزارة	الاسم	١٩٠٠	١٩٠١	١٩٠٢	١٩٠٣	١٩٠٤	١٩٠٥	١٩٠٦	١٩٠٧
س	ش			س	ش										
...	١٦	١٨	٤	٢٠	٤١٣	١٠٢٢	١٠٢٣	١٠٢٤
...	١٤	١٤	٣	٨	٤١٤	١٠٢٣	١٠٢٤	١٠٢٥
...	١٦	...	٢	٥	٤١٥	١٠٢٤	١٠٢٥	١٠٢٦
...	١٦	٤	٣	٢٠	٤١٦	١٠٢٥	١٠٢٦	١٠٢٧
...	١٦	٧	٤	١٤	٤١٧	١٠٢٦	١٠٢٧	١٠٢٨
...	١٦	١٣	٤	٢٠	٤١٨	١٠٢٧	١٠٢٨	١٠٢٩
...	١٧	٤	٧	...	٤١٩	١٠٢٨	١٠٢٩	١٠٣٠
...	١٦	...	٤	٢٠	٤٢٠	١٠٢٩	١٠٣٠	١٠٣١
...	١٦	٦	٤	٢٣	٤٢١	١٠٣٠	١٠٣١	١٠٣٢
...	١٧	٦	٣	٢٠	٤٢٢	١٠٣١	١٠٣٢	١٠٣٣
...	١٦	٤	٤	٢٠	٤٢٣	١٠٣٢	١٠٣٣	١٠٣٤
...	١٦	٢	٤	١٠	٤٢٤	١٠٣٣	١٠٣٤	١٠٣٥
...	١٦	٢١	٤	١٥	٤٢٥	١٠٣٤	١٠٣٥	١٠٣٦
...	١٦	...	٣	٢٠	٤٢٦	١٠٣٥	١٠٣٦	١٠٣٧
...	١٦	١٥	٤٢٧	١٠٣٦	١٠٣٧	١٠٣٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤١٣ إلى سنة ٤٢٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر خلاصة
٤١٣	في هذه السنة توفي علي بن هلال الامام الأستاذ المعروف بابن الزّباب الكاتب المشهور وإليه انتهى الخط .
٤١٤	فيها نظر شمس الملك مسعود بن طاهر في الوساطة ثانية وتقلد أبو القاسم بن عبد العزيز بن النعمان الدعوة ونظر عبد الله ابن المدر في ديوان الخراج . توفي محمد بن أحمد أبو جعفر النسفي صاحب التصانيف ومصنف كتاب التعليقة المشهورة . وفيها ولي وزارة مصر مجيب الدولة علي بن أحمد الجرجاني (وفي بعض النسخ الجرجاني) بعد موت ست الملك عمه الظاهر (النجم) وقيل كان ذلك في السنة التالية .
٤١٥	في هذه السنة توفي أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم أبو الحسن المحامي الفقيه الشافعي مصنف المصنفات المشهورة وفيها سارت عساكر مصر إلى الشام فأوقفوا بصلاح بن مرزا بن صالح وأبنيه الأصغر وملكت جميع الشام وقيل كان ذلك سنة ٤٢٠ هـ .
٤١٧	منع الظاهر صاحب مصر من ذبح البقر السليمة من العيوب التي تصلح للحرث وكتب عن لسانه كتاب قرئ على الناس فيه أن الله يسابق نعمته وبالحكمته خلق ضرور الأمام وطبق بها منافع الأنام فوجب أن يحمي البقر المخصوصة بمهارة الأرض المذلة لمصالح الخلق فان ذبحها غاية الفساد واضرار بالبلاد (حسن المحاضرة) .
٤١٨	وفيها نظر الوزير صفي الدين أمير المؤمنين ونظر داود بن اسحق في ديوان الخراج وتقلد القاسم بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن النعمان القضاء مع الدعوة .
٤١٩	فيها ولي أبو الفتح عبد الحاكم بن سعيد الفارقي القضاء وهو أخو مالك بن سعيد .
٤٢٠	وفيها توفي الأستاذ الأمير المختار عن الملك محمد بن أبي القاسم عبدالله بن أحمد بن اسماعيل بن عبد العزيز المعروف بالمسبحي الكاتب الحواري الأصل المصري للمولد والمنشأ صاحب التاريخ المشهور وغيره من المصنفات .
٤٢٢	بوجع أحمد بن الخليفة القادر بالله أمير المؤمنين أبو العباس أحمد وباقي نسبه معلوم ولقب ابنه أحمد بالقائم بأمر الله بعد موت أبيه بجهد منه إليه وأرسل القائم القاضي أبا الحسن الماوردي إلى الملك أبي كاليبجار ملك البطيخة يأخذ منه البيعة فأجاب وكان القائم بجيلا حسن الجسم ورعا دينيا زاهدا عالمًا قويّ اليقين بالله كثير الصبر وله عناية بالأدب ومعرفة حسنة بالكتابة ذا عدل وانصاف (النجم) . قصص ماء النيل ثم زاد بعد أوانه بأربعة أشهر (الجزء الثامن من المذكرات) .
٤٢٤	وفيها في الحرم خرجوا ببغداد للاستسقاء بسبب القحط .
٤٢٥	كثرت الزلازل بمصر .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٢٧ الى سنة ٤٤١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٢٧	هو أبو تميم معدّ بن الظاهر لاعنّازدين الله على بن الحاكم بأمر الله منصور وباق تسميه معلوم وهو الخامس من خلفاء مصر من بني عبيد لقب بالمستنصر بالله وولى المستنصر بعد وفاة أبيه الظاهر وله من العمر سبع سنين وسبعة وعشرون يوما وكان القائم بتدبير خلافة الوزير حسن بن عليّ اليازورى وبقبضاء القضاة الشافعية ثم بعده أبو نصر الفلاحى وبقى في أيامه شدائد وأهوالا وحصل في أيامه غلاء ماعهد مثله دام سبع سنين . وفي هذه السنة تولى القضاء قاسم بن النعمان وكان الوزير يومئذ أبا القاسم على بن أحمد الجرجانيّ .
٤٢٨	في شعبان من هذه السنة توفى أبو علي بن سينا الحكيم الفيلسوف الشهير صاحب التصانيف المشهورة على مذاهب الفلاسفة وكان موته بأصبهان .
٤٢٩	فيها قتل عساكر مصر بقيادة الأزرى شبل الدولة نصر بن صالح بن مرداس صاحب حلب وملكوها . وفيها هادن المستنصر صاحب مصر ملك الروم وشرط عليه إطلاق خمسة آلاف أسير وشرط عليه الروم أن يعمروا بيعة قامة .
٤٣١	في هذه السنة توفى أبو نصر بن مشكان كاتب الانشاء لمحمود بن سبكتكين ولولده مسعود وكان من الكلاب المفلتين .
٤٣٢	في هذه السنة ظفر المسلمون في حرب وقعت بينهم وبين الروم .
٤٣٦	فيها تولى الوزارة تاج الرئاسة أبو نصر صدقة بن يوسف الفلاحى وكان يهوديا فهداه الله تعالى للإسلام .
٤٣٩	في هذه السنة تجددت المهدنة بين صاحب مصر والروم .
٤٤٠	في هذه السنة كان بمصر كآ كان بغيرها غلاء ووباء وفيها قبض بمصر على الوزير نغر الملك صدقة بن يوسف وقتل وكان يهوديا وأسلم وأتصل بالأزرى وخدمه بالشام وعاد إلى مصر وخدم الجرجانيّ الوزير وأثّق عليه فلما مات الجرجانيّ استوزره المستنصر ثم قتله وأستوزر القاضي أبا محمد الحسن بن عبد الرحمن اليازورى في ذى القعدة .
٤٤١	فيها كثر الظلم والمصادرات من الوزير قبض عليه في شوال منها وفي الثاني من المحرم صرف القاضي أبو محمد القاسم ابن النعمان وولى القضاء أبو محمد الحسن بن عليّ اليازورى ثم تولى النظر في التدبير والقيام بمصالح الدولة أبو الفضل صاعد ابن مسعود .

تخاريق النيل وقضاياه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٥٠ إلى سنة ١٠٥٩ م)

التواريخ			نهاية التاريخ	نهاية القبض	الخلاص				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	١٠٥٠	١٠٥١	١٠٥٢	١٠٥٣	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
٢٦ مايو سنة ١٠٥٠	٤٤٢	...	١٦	١٧
١٥ > > ١٠٥١	٤٤٣	...	١٢	١٧
٣ > > ١٠٥٢	٤٤٤	١٤	٥	١٧
٢٣ أبريل ١٠٥٣	٤٤٥	١٤	...	١٧
١٢ > > ١٠٥٤	٤٤٦	...	٤	١٧
٣ > > ١٠٥٥	٤٤٧	١٦	٤	١٦
٢١ مارس ١٠٥٦	٤٤٨	١٥	١٣	١٧
١٠ > > ١٠٥٧	٤٤٩	...	٣	١٧
٢٨ فبراير ١٠٥٨	٤٥٠	٧	١٢	١٦
١٧ > > ١٠٥٩	٤٥١	١٢	...	١٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٤٢ إلى سنة ٤٥١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٤٢	صرف صاعد بن مسعود في المحرم وولى اليازورى الوزارة وجمع له بين الوزارة والقضاء وهذا القاضي كان أبوه من أهل يازور وهى بلدة من عمل الرملة بفلسطين وكان لا يستبد برأيه ولا يأنف من مشاورة ثقاته وأصفيائه وكان ذا حياة عظيم .
٤٤٣	وفىها أقام أبى المعز بن باديس الصنهاجى ملك المغرب الدعوة للمغرب للقاءم بأمر الله العباسى وأبطل دعوة بنى عبيد .
٤٤٤	ففىها توفى عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الامام أبو عمرو الأموى مولى بنى أمية القرطبي المقرئ الحافظ المعروف بابن الصديق أولا ثم بأبى عمرو الدانى صاحب التصانيف . قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي وبلغنى أن مصنفاته مائة وعشرون مصنفًا (النجم) .
	وفىها قصر النيل عن الزيادة فوقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) . ولعل المراد بالتقصير سرمة انحطاط النيل وعدم ثباته على هذه الزيادة الا يسيرا (الزلف) .
٤٤٧	قصر النيل عن الزيادة ووقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) . وذكر فى النجوم الزاهرة أنه عم الفسط والوباء مصر وبغداد والشام والدنيا وكان الناس يأكلون الميتة وبلغت الرمانة والسفرجلة دينارًا وكذا الخيارة وأقطع ماء النيل بمصر وكان يموت فيها كل يوم عشرة آلاف نفس .
٤٤٩	فى يوم الجمعة ١٣ ربيع الأول توفى أبو العلاء المعزى التونسى اللغوى الأعمى الشاعر المشهور ومولده فى ٢٧ ربيع الأول سنة ٣٦٣ .
٤٥٠	ففىها قبض على الوزير والحاكم اليازورى وقتل بمدينة تيس وبلغ القمح فى أيامه ثمانية من الدنانير مصرية ثم تولى الوزارة عميد الخلافة عبد الله بن محمد الباهلى ثم صرف وتولاها بعده أبو الفرج محمد بن جعفر المغربى ثم تولى القضاء أبو على أحمد بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقى ثم خلفه عبد الحاكم بن وهيب بن عبد الرحمن المليجى . وفىها توفى على بن محمد بن حبيب أبو الحسن الماوردى البصرى الامام الفاضل الفقيه الشافعى صاحب التصانيف الحسان منها التفسير وكتاب الحاوى والأحكام السلطانية وقوانين الوزارة والأمثال .
	وفى هذه السنة أحرق طغرل بك مكتبة بغداد التى أسسها الوزير سابور بن أردشير الكاتب السديد . وفىها خطب للمستنصر بالله ببغداد . وفىها توفى القاضي أبو الطيب الطبرى الفقيه الشافى .
٤٥١	وقع بمصر الغلاء العظيم الذى لم يسمع بمثله واستمر الغلاء سبع سنين متوالية يزيد النيل فى الأول إلى ١٢ ذراعا ثم ينقص وتارة يزيد دون ١٢ ذراعا ثم ينقص فبلغ شئ كل إردب قمح مائة دينار وقد لا يوجد أصلا حتى أكلت الناس الميتة والجيفة والقطاط والكلاب وأكل الناس بعضهم بعضا وتبع ذلك الغلاء الشديد فناء عظيم حتى فنى ثلثا أهل مصر ثم أشيع أن الحبشة سئدت مجرى النيل فوجه البطرق بأمر الخليفة المستنصر بالله إلى الحبشة وطلب منهم إطلاق النيل فاطلقوه وقتل ذلك أيضا ابن وصيف شاه وكانت القاعدة (القاعة) ثلاث أذرع وإحدى عشرة أصبعًا وانتهت الزيادة الى اثنى عشرة ذراعا وأهبط وشرقت البلاد ووقع الغلاء العظيم (المذكرات وابن ياس) . (ولعل المقصود بالزيادة هنا هو مقدار ما زاد فوق الماء القديم الذى كان مقداره ٣ أذرع و ١١ قيراطا) .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٥٢ الى سنة ٤٥٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة
٤٥٢	صرف الوزير المغربي في شهر رمضان وتولى ديوان الانشاء ثم تولى الوزارة بعده أبو الفرج البايلى . وفي الحادى عشر من شهر رجب صرف القاضي ولى أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى .
٤٥٣	فيها صرف الوزير البايلى وولى الوزارة عز الدين عبد الله بن يحيى بن مدبر في شهر صفر وصرف عنها في شهر رمضان وتولاها نغر الوزراء قاضي القضاة عبد الكريم بن عبد الحاكم بن سعيد الفارق ولى القاضي ولى القضاء عبد الحاكم بن وهيب الملبجى ثانيا في خامس رجب . وفي الحادى عشر من رمضان ولى القضاء أبو محمد عبد الكريم بن عبد الحاكم بن سعيد الفارق . وفيها توفى على بن رضوان بن على بن جعفر أبو الحسن المصرى صاحب المصنفات . كان من كبار الفلاسفة في الاسلام وكان إماما في الطب والحكمة وله مصنفات كثيرة .
٤٥٤	صرف القاضي أبو محمد وولى أبو على أحمد بن عبد الحاكم بن سعيد الفارق ثالث مرة وصرف بعد عشرة أيام وفي العشرين من صفر تولى القضاء عبد الحاكم بن وهيب وهي ولايته الثالثة ثم ولى الوزارة أبو على أحمد بن عبد الحاكم بن سعيد الفارق وبعد سبعة عشر يوما ولى الوزارة عز الدين أبو عبد الله الحسين بن سعيد الدولة الملقب بذي الكفائتين وذلك في الثاني من ربيع الأول وكانت في وزارته الواقعة بين الأثرار والعبيد وفي شعبان ولى الوزارة جلال الملك عبد الله البايلى وزارته الثالثة ثم ولى الوزير أبو محمد عبد الكريم بن عبد الحاكم الوزارة (دردنجان) .
٤٥٥	وفيها قبض المستنصر بمصر على الوزير أبي الفرج بن المغربي وتولى الوزارة أبو الفرج البايلى ثم رة ابن المغربي الى كتابة الجيش وهي كانت رتبته قبل الوزارة ووقع بمصر وباء شديد فكان يخرج منها في كل يوم ألف جنازة (حسن المحاضرة والنجيم الزاهرة) .
٤٥٥	صرف القاضي ابن وهيب وولى القضاء أحمد بن عبد الحاكم بن سعيد ولايته الرابعة وفي السابع عشر من ربيع الأول أعيد إلى القضاء ابن وهيب ولايته الرابعة أيضا وبعده ولى القضاء الحسن بن أبي كريمة ثم جلال الملك أحمد بن عبد الكريم ابن عبد الحاكم وولى الوزارة تاج الراسة أبو غالب عبدالظاهر بن فضل المعروف بابن العجمى وبعد ثلاثة أشهر ولى الوزارة قاضي القضاة الحسن ابن القاضي تمة الدولة المعروف بابن أبي دكين ولى الوزارة خمس مرات . وفيها كان الطاعون العظم بمصر وقرأها ثلث فيها في عشرة أشهر كل يوم ألف نفس (دردنجان) .
٤٥٦	ولى الوزارة ذخيرة الملك أبو المكارم أسعد ثم تولاها أبو غالب بن العجمى وزارته الثانية وبعده تولى الوزارة العميد علم الكفاة أبو على الحسين بن إبراهيم بن سهل التستري وكان يهوديا فأسلم فأقام في الوزارة ١٠ أيام ثم استغنى وتولاها محمد بن هبة الله الريان . وولى القضاء الحسن بن أبي كريمة ثانيا ثم ابن وهيب خامسا ثم ابن أبي كريمة ثالثا ثم ابن وهيب سادس مرة ثم ابن أبي كريمة رابع مرة واستقرى أوائل سنة ٤٥٨ هـ .
٤٥٧	فيها عزل الريان وولى الوزارة أبو الحسن على بن الأثيرى .
٤٥٨	في جمادى الآخرة من هذه السنة توفى الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي وكان إماما في الحديث والفقه على مذهب الشافعيّ وله فيه مصنفات أحدها السنن الكبير عشرة مجلدات وغيره من التصانيف الحسنة . وفيها صرف ابن الأثيرى وتولى الوزارة مكانه علم الدين أبو على الحسن الماشلى عندما استصحب فساد الدولة فأقام أياما فلال ولى الوزارة أبو الشجاع محمد بن نغر الملك أبي غالب محمد بن الأشرف البغدادي وكان قد وصل مصر فقترت له الوزارة . وولى القضاء ابن أبي كريمة خامس مرة ثم جلال الملك أحمد بن عبد الكريم ثانية .

تجاريق النيل وقضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومئة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٧٧ إلى سنة ١٠٧٣ م)

السوارخ				انلقاء				العمال أو الولاية	
طائفة غرة الحرم من كل سنة التاريخ الميلادي	١٠٧٧	١٠٧٦	١٠٧٥	١٠٧٤	١٠٧٣	١٠٧٢	١٠٧١	الاسم	مدة الولاية
١١ نوفمبر سنة ١٠٦٧	١٠٦٧	١٠٦٦	١٠٦٥	١٠٦٤	١٠٦٣	١٠٦٢	١٠٦١
١٣ أكتوبر سنة ١٠٦٨	١٠٦٨	١٠٦٧	١٠٦٦	١٠٦٥	١٠٦٤	١٠٦٣	١٠٦٢
٢٠ > ١٠٦٩ > ١٠٦٨	١٠٦٩	١٠٦٨	١٠٦٧	١٠٦٦	١٠٦٥	١٠٦٤	١٠٦٣
٩ > ١٠٧٠ > ١٠٧١	١٠٧٠	١٠٦٩	١٠٦٨	١٠٦٧	١٠٦٦	١٠٦٥	١٠٦٤
٢٩ سبتمبر سنة ١٠٧١	١٠٧١	١٠٧٠	١٠٦٩	١٠٦٨	١٠٦٧	١٠٦٦	١٠٦٥
١٧ > ١٠٧٢ > ١٠٧٣	١٠٧٢	١٠٧١	١٠٧٠	١٠٦٩	١٠٦٨	١٠٦٧	١٠٦٦
٦ > ١٠٧٣ > ١٠٧٤	١٠٧٣	١٠٧٢	١٠٧١	١٠٧٠	١٠٦٩	١٠٦٨	١٠٦٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٥٩ إلى سنة ٤٦٥ م)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٥٩	كان بمصر النلاء والقحط المتواتر الذي خرج من الحدة ولا يزال في زيادة في هذه السنة والتي قبلها إلى أن أخذ أمره في النقص سنة ٤٦١ وبيع إردب القمح في هذه السنة بتأنيدين ديناراً، وفيها صرف الوزير البغدادى وتولاها أبو الحسن طاهر ابن زيد الكاتب في ديوان الانشاء فأقام أياماً وتولاها بعده المادل شمس الأُمم أبو عبد الله محمد التنيسى فولأها يوماً واحداً ثم قتل وتولى الوزارة عميد الخلافة أبو سعيد منصور فأقام أياماً قلائل ومطالبه الجند بأرزاقهم فوعدهم وهرب ثم تولى الوزارة بعده أبو العلاء عبد الغنى نصر بن سعيد إلى أن وصل أمير الجيوش بدر الجمالى . وفيها ولى القضاء ابن وهيب الملبجى سابع مرة ثم ولى ابن أبى كريمة سادس مرة ثم ابن وهيب ثامنة ثم ابن أبى كريمة سابعة ثم جلال الملك ثالثة .
٤٦٠	ولى القضاء فيها ابن أبى كريمة ثامن مرة ثم جلال الملك رابعة ثم ابن وهيب تاسعة ثم ابن أبى كريمة تاسعة .
٤٦١	فيها بلغ النلاء العظيم بمصر منتهى شدته الذى لم يسمع بمثله في الدهور من عهد يوسف الصديق عليه الصلاة والسلام واشتد القحط والوباء سبع سنين متوالية حتى أكل أهلها الجيف والميتات وأفتيت الدواب وبيع الكلب بخمسة دنانير وألحق بثلاثة دنانير . ولم يبق لخليفة مصر سوى ثلاثة أفراس بعد العدد الكثير . وزل الوزير يوما عن بطنه ففضل الغلام عنها لضعفه من الجوع فأخذها ثلاثة نفر فذبحوها وأكلوها فأخذوا فصيلوا فأصبحوها وقد أكلهم الناس ولم يبق الا عظامهم وظهر على رجل أنه كان يقتل الصبيان والنساء وبيع لحومهم ويدفن رؤوسهم وأطرافهم يقتل . وبيعت البيضة ديناراً وبلغ إردب القمح مائة دينار ثم علم أصلاً حتى حكى صاحب المروة أن امرأة خرجت من القاهرة ومعهما مذهب جوهري فقالت من يأخذه بمد قبح فلم يفتت إليها أحد . وفيها ولى القضاء ابن وهيب عاشر مرة .
٤٦٢	أقيمت الخطبة للقيام بأمر الله العباسى وأسقطت خطبة المستنصر بالله العلوى صاحب مصر بمكة وضرب صاحب مصر اسم الله ولى العهد على الدنار وسمى الأمرى ومنع التعامل بغيره وزالت مصر . وفيها كان معظم الغلاء بالديار المصرية حتى خرجت وغرب غالب أعمالها .
٤٦٣	فيها توفى أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون أبو الوليد الخزومى الأندلسى القرطبى الشاعر المشهور المعروف بابن زيدون حامل لواء الشعراء في عصره كانت وفاته في شهر رجب بمدينة أشبيلية . وفيها ولى القضاء خليف الملك محمد بن الوزير اليازورى ثم ابن وهيب المرة الحادية عشرة .
٤٦٤	فيها ولى القضاء ابن أبى كريمة طائر مرة .
٤٦٥	في هذه السنة أكل أمر الخلافة في مصر مع فساد أحوال المستنصر بالله العلوى صاحبها لتغلب والدته على أمره واستعملها أبا سعيد إبراهيم البسترى اليهودى وزيراً لها واتباعها لمشورته بوزارة أبى نصر الفلاحى ولته الوزارة وأتقاً مذهباً ثم صار الفلاحى يتعذر بالتدبير فوقع بينهما وحنة غفاف الفلاحى أن يفسد أمره مع أم المستنصر بالله فاصطنع الفلاس الأتراك وأستألم وزاد في أرزاقهم فلما وقع بهم واضمهم على قتل اليهودى فقتلوه فظلم الأمر على أم المستنصر وأغرت به ولها قبض عليه وأرسلت من قتل تلك الليلة ووزر بعده أبو البركات حسن بن محمد فشرع يشتري العيد للمستنصر وأكثر منهم وأمرته أم المستنصر أن يفرى العيد على الأتراك فلم يوافقها فغزله عن الوزارة وتولاها بعده أبو محمد اليازورى ولم يوافقها وأصلح الأمور إلى أن قتل ووزر بعده أبو عبد الله الحسين بن البابل وفعل ما تريده أم المستنصر ووقعت بين الأتراك والعيد عدة وقائع وطعم الأتراك في المستنصر وأخذوا أمواله وقتل ناموسه وفتح العيد بالصعيد ناصر الدولة وهو أكبر قائد في مصر فظهر عليهم وعظم أمر ناصر الدولة وأستوطن بز الجيزة وقطع الميرة عن مصر جزاً وبحراً فنلت الأسما بها وكثر الموت بالجوع وأمتنت

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٦٦ الى سنة ٤٦٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر خلاصة
٤٦٦	أبدي الجند بالقاهرة الى النهب والقتل وعظم الوباء حتى إنّ أهل البيت كانوا يموتون في ليلة واحدة وأشدّت الفلاء حتى حكي أن امرأة أكلت رغيفاً كلّفها ألف دينار فهلك خلق كثير ومات أكثر أصحاب المستنصر فاضمحل أمره وبطل ذكره وتفرّق الناس من القاهرة ودخل ناصر الدولة القاهرة وحكم فيها وأذل الخليفة وأصحابه وقبض على أمّ المستنصر وصادها بنحسين ألف دينار وتفرّق عن المستنصر أولاده وكثير من أهله إلى الغرب وغيره من البلاد فأت كثير منهم جوعاً فافترق قواد من الأمراء على قتل ناصر الدولة فقتلوه وأخاه نغر العرب وأخاهما تاج المسالي وأقطع ذكر الحمدانية بمصر بالكلية . وفيها توفي عبدالكريم ابن هوازن بن عبدالمملك بن طلحة بن محمد أبو القاسم القشيريّ النيسابوريّ ولد سنة ٣٧٦ في شهر ربيع الأول وهو مصنف التفسير الكبير والرسالة . وفيها توفي علي بن الحسن بن علي بن الفضل الرئيس أبو منصور الكاتب المعروف بصرد الشاعر المشهور جمع بين جودة السبك وحسن المعنى .
٤٦٦	ولى الأمر بمصر بدر الجماليّ أمير الجيوش وتمكن من الدولة بعد قتل وزيرها وفيها كان معظم الفلاء بمصر . وجاءه (في التجموع الزاهرة) أنه لما كان ليلة التبروز قصص النيل أصابع ثم زاد حتى أوفى وفودى عليه في السابح والعشرين من توت أصبح من سبعة عشر ذراعاً وانتهت زيادته في هذه السنة الى ستة عشر ذراعاً وثلاثة أصابع أعنى أنه زاد بعد الوفاء أصبحين لأفبر . ولى القضاء طاهر بن القضاعيّ .
٤٦٧	فيها توفي الخليفة أمير المؤمنين القائم بأمر الله عبادته ابن الخليفة القادر بالله أحمد ابن الأمير اسحق ابن الخليفة جعفر المقتردر وباقي نسبه معلوم ومولده في سنة ٣٩١ وبعد وفاته تولى الخلافة المقتدى بأمر الله وكانت أيام المقتدى كثيرة الخيرات واسعة البركات وعظمت الخلافة في أيامه أكثر مما كانت عليه من قبله واستجندت بغداد عدّة محال في خلافته منها البصلية والقطيعة والحلبة والمقتدية وعدّة محال أخرى وأمر بنى المغنيات والمفسدات من بغداد وبيع دورهنّ ففنين . وكان المقتدى قوى النفس على المهمة من رجال بني العباس .
٤٦٨	وفي هذه السنة أرسل المستنصر بالله العلويّ صاحب مصر الى صاحب مكة آبن أبي هاشم رسالة وهدية جليلة وطلب منه أن يعيده له الخطيبة بمكة لخطب له بمكة وقطع خطبة المقتدى وكانت مدّة الخطبة العباسية بمكة أربع سنين وخمسة أشهر ثم أعيدت في ذي الحجة سنة ٤٦٨ . وفيها توفي أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب البخارزيّ كان اماماً فاضلاً شاعراً صنف دية القصر في شعراء أهل العصر والهاد الكاتب هذا حنوه وديوان شعره مشهور .
٤٦٨	فيها ليس بدر الجماليّ أمير جيوش مصر من المستنصر خلعة الوزارة وكانت مترتبه قبل ذلك أجل من الوزارة ولكن لبسها حتى لا يترتب أحد في الوزارة فينازعه في الأمر . وفيها توفي أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن متويه الواحدى المفسر مصنف الوسيط والبسيط والوجيز في التفسير وهو نيسابوريّ امام مشهور . وفيها قبض بدر الجماليّ على قاضي الاسكندرية ابن الحريق وعلى جماعة من قضاها وأعيانها وأخذ منهم أموالاً عظيمة . وجاءه في (التجموع الزاهرة) أن النيل أوفى يوم نصف توت .
٤٦٩	في هذه السنة أغار اتسر من الشام على مصر فقاومه جند مصر والعرب وغيرهم من أهل البلاد فولى منهزماً وعاد الى الشام وفيها توفي طاهر بن أحمد بن باب شاد وقيل بإشاذ أبو الحسن النحويّ المصريّ صاحب المقدمة المشهورة كان عالماً فاضلاً وله تصانيف في النحو سمع الحديث ورواه وقرئ عليه الأدب بجماع مصر سنين . وجاءه في (التجموع الزاهرة) أن النيل أوفى في أوائل توت .

تخاريق النيل وقيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٧٨ إلى سنة ١٠٨٣ م)

العمال أو الولاية				الخلفاء				نهاية التاريخ	نهاية القيضان	التواريخ		سماطة مرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد
مدة الولاية	تاريخ الوفاة	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة	تاريخ التولية	الاسم	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة
...	١٧ ٢٠	٤ ٢٢	٤٧٠	١٠٧٨	١٤ يولييه سنة ١٠٧٨
...	٥ ٢٧	٤٧١
...	١٠٧٩	...
...	١٥ ١٨	...	٤٧٢
...	١٦ ١٥	٤ ٢١	٤٧٣	١٠٨٠	٢٣ يولييه > ١٠٨٠
...	١٨ ١٣	٥ ١٨	٤٧٤	١٠٨١	١١ > ١٠٨١
...	١٥ ١٠	٨ ١٤	٤٧٥	١٠٨٢	١ > ١٠٨٢
...	١٧ ٩	٥ ١٧	٤٧٦	١٠٨٣	٢١ يولييه > ١٠٨٣

ملاحظات تاريخية .

(من سنة ٤٧٠ الى سنة ٤٧٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة
٤٧٠	جاء في (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح في صايع عشر مسمري والماء على اثني عشر أصبعا من ستة عشر ذراعا وأوفى في ربيع أيام النسيء وقص في ثالث عشر بابه أي بعد بلوغه منتهى الزيادة وهي سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .
٤٧١	فيها توفي الحسن بن أحمد بن عبد الله أبو علي بن البناء الحنبل ولد سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وربع في الفقه وغيره وصف في كل فن وكان يقول صنعت خمسين ومائة مصنف . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح في الساب والعشرين من مسمري والماء على ثمانية عشر أصبعا من ستة عشر ذراعا وكان الوفاء في ثالث توت بعد ماتوقف ولم يزد إلى عاشر مسمري ولما بلغت زيادته سبعة عشر ذراعا وعشرين أصبعا نقص في خامس بابه .
٤٧٢	فيها ولد للطفية المقتدى أمير المؤمنين ولد سماه موسى وكناه أبا جعفر . قال صاحب (النجوم الزاهرة) ما يأتي : (في هذه السنة الماء القديم لم يجف فانه زاد في بؤنة ه أذرع ثم نقص ٣ أذرع ولم يزد إلى ٢٢ أيب) وبؤنة يوافق ذى الحجة سنة ٤٧١ و ٢٢ أيب يوافق ١٣ المحرم سنة ٤٧٢ فيؤخذ من ذلك خلوص سنة ٤٧١ من التصاريق (الوقت) . وفتح الخليج في العشرين من مسمري والماء على تسعة عشر أصبعا من ستة عشر ذراعا وكثرت زيادته في توت وانتهى إلى خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر أصبعا ثم نقص في ثاني بابه .
٤٧٣	فيها عزل المقتدى بالله العباسي وزيره عميد الدولة واستوزر أبا شجاع محمد بن الحسين وكان صالحا غفيا دينيا . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح في خامس توت والماء على ١٥ أصبعا من ١٦ ذراعا وكان الوفاء في الخامس والعشرين من توت وانتهت زيادة النيل في ثاني بابه .
٤٧٤	فيها توفي سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث الامام أبو الوليد التجيبي القرطبي الباجي صاحب التصانيف ولد في ذى القعدة سنة ثلاث وأربعمائة . ولى القضاء أحمد بن علي بن عمار بن جلال الدولة . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن فتح الخليج كان في الخامس والعشرين من مسمري والماء على ثمانية عشر أصبعا من ستة عشر ذراعا وكان الوفاء في أول أيام النسيء وانتهت زيادة النيل في الثاني من بابه .
٤٧٥	كان الطاعون بمصر وبغداد وفيها توفي ابن مأكولا علي بن هبة الله بن علي بن جعفر وباق نسبه معلوم . قال شيوخه في طبقاته وكان يعرف بالوزير سعد الملك بن مأكولا ولد في سنة ٤٢١ في شعبان وكنيته أبو نصر . قال صاحب (مرآة الزمان) إلى ما رجعت أبا نصر بن مأكولا في شيء إلا وأجابني حفظا كأنه يقرأ من كتاب قلت وهو الذي صنف على أوامهم الخطيب كتابا سماه مستمر الأوهام وقيل كانت وفاته سنة ٤٧٩ وقيل غير ذلك . ولى القضاء عبدالله بن الحسن بن عبد الرحمن نيابة . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن نهاية زيادة النيل كانت في الرابع من بابه .
٤٧٦	جاء في (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح في ثاني النسيء وكان الوفاء في ثامن توت وانتهت زيادة النيل في ثامن بابه .

تخاريق النيل وقيضائه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٨٤ إلى سنة ١٠٩٠ م)

السلطان أو الولاية				الخلفاء				نهاية القيطان	نهاية القيطان	التواريخ	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
مدة الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ التولية	الاسم	سنة	سنة	سنة	سنة
سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة
...	١٧	١٣	٥	١٤
...	١٧	١٣	٥	١٤
...	١٥	٥	٥	١٧
...	١٧	١٥	٦	١٩
...	١٧	٧	٦	٥
...	١٨	٤	٥	١٧
...	١٦	٧	٥	١٨
...	١٧	...	٥	٢٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٧٧ الى سنة ٤٨٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٧٧	فيها بنى بدر الجمالي أمير الجيوش جامع المطارين بالإسكندرية . وفي جمادى الأولى توفي عبدالسيد بن محمد بن عبدالواحد أبو نصر ابن الصباغ الفقيه الشافعي ولد سنة ٤٠٠ هـ وتلقاه وبرع حتى صار فقيه العراق وصنف الكتب في الفقه منها الشامل والكمال وبذكرة العالم والطريق السالم . ولي القضاء أبو الفضل بن عتيق ثم ولي على بن يوسف بن رافع النابلسي الكحال ثم ولي نضر الحكام محمد بن عبد الحاكم المليجي .
٤٧٨	وجاء في (النجوم الزاهرة) أن الخليفة فتح في الرابع والعشرين من مسرى والماء على اثني عشر أصبعاً من ستة عشر ذراعاً وكان الوفاء آخر أيام النسيء ووقف مدة ثم نقص في العشرين من توت بعد ما بلغ ١٧ ذراعاً و ١٣ أصبعاً . في هذه السنة اختفى جماعة بمصر مع ولد أمير الجيوش بدر الجمالي على قتل والده وينفرد الولد بالملك فقتل به أبوه فقتل الجماعة وعيّن أولاده وكانت بدر الجمالي أربى المجلس فأنكأ جباراً قتل خلقاً كثيراً من العساكر وغيرهم قال صاحب (النجوم الزاهرة) ما يأتي :
٤٧٩	(مبلغ الزيادة يأتي ذكره) لأن النيل لم يزد في هذه السنة إلى أول مسرى إلا ثلثي ذراع فقط ثم زاد في الثاني والعشرين من مسرى أذرعاً حتى صار في يوم الترويض على ثلاثة عشر ذراعاً وستة عشر أصبعاً ثم نقص أصبعين ثم ثمانية ثم زاد في خامس توت أصابع ستة ونخرج الناس إلى الجبل واستسقوا فزاد حتى بلغ ثلاثة عشر ذراعاً وتسعة عشر أصبعاً ثم نقص سبعة أصابع وقيل ثمانية ثم زاد في عيد الصليب حتى صار على أربعة عشر ذراعاً وخمسة عشر أصبعاً ونقص تسعة أصابع ثم زاد في أول بابه حتى بلغ خمسة عشر ذراعاً وخمسة أصابع وكان ذلك منتهى زيادته في هذه السنة .
٤٨٠	فيها أسقط اسم الخليفة العلوي المصري من الحرمين الشريفين وذكر اسم الخليفة المقتدى بأمر الله العباسي . قال صاحب (النجوم الزاهرة) إن النيل زاد في نصف بشنس ثم نقص نصف ذراع ثم زاد في أوانه حتى أوفى في ثالث أيام النسيء .
٤٨١	فيها كسفت الشمس كسوفاً كلياً . وفيها توفيت فاطمة بنت علي المؤدب المعروفة ببنت الأفرح الكتانية كانت من أحسن الناس خطاً على طريقة ابن البواب وصحت الحديث وأسمهه . وفيها توفي محمد بن هلال بن الحسن بن إبراهيم الصائغ أبو الحسن الملقب بغرس النعمة صاحب التاريخ المسمى بـميون التواريخ ذيله على تاريخ أبيه وأبوه ذيله على تاريخ ثابت بن سنان وثابت ذيله على تاريخ محمد بن جرير الطبري وكان تاريخ الطبري انتهى إلى سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثمائة وتاريخ ثابت انتهى إلى سنة ٣٩٠ وتاريخ هلال انتهى إلى سنة ٤٤٨ وتاريخ غرس النعمة هذا انتهى إلى سنة ٤٧٩ .
٤٨٢	وجاء في (النجوم الزاهرة) أن الوفاء كان في آخر أيام النسيء ومنتهى الزيادة كان في الثالث من بابه . هلكت الزروع والغلات والمخازن من كثرة الماء (النجوم الزاهرة) .
٤٨٣	في هذه السنة جهز بدر الجمالي عساكر مصر وأرسلها إلى الشام في جماعة من المهتمين لحصروا مدينة صور وكان قد تغلب عليها القاضي عين الدولة بن أبي عقيل فسلمها إليهم ثم سار العسكر المصري إلى مدينة صيدا فغلبوا بها كذلك ثم ساروا إلى عكا فحصروها وضيقوا على أهلها ففتحوها وقصصوا مدينة بعلبك فملكوها وأصلحوا أحوال هذه البلاد واستعمل أمير الجيوش على هذه البلاد الأمراء والعلماء وساروا إلى مصر بعد أن قرروا التواعد .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٨٤ الى سنة ٤٨٨ هـ)

سنة هجريه	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر خلاصة
٤٨٤	صدر توقيع من الخليفة المقتدى بالله العباسي بعزل الوزير أبي شجاع من الوزارة . وفيها ملك يوسف بن تاشفين الأندلس وبنى ابن عباد عنها . وفيها توفي محمد بن أحمد بن علي بن حامد أبو نصر الماروزي كان إماما في القراءات وصنف فيها التصانيف وانتهت إليه الرياسة فيها وكانت وفاته في ذي القعدة . وجاء في (الجزء الثامن من المذكرات) أن زيادة النيل انتهت إلى أحد عشر ذواعا وأصبح ثم أهبط سريعا (والمقول عليه هو ما في الجدول) (المؤلف) .
٤٨٥	في هذه السنة توجه السلطان ملكشاه ومعه وزيره نظام الملك من أصبهان إلى بغداد قاصدا إخراج الخليفة المقتدى بالله العباسي منها فقتل الوزير في الطريق ثم مات السلطان . وجاء في (التجوم الزاهرة) أن النيل أوفى في صايج توت وقص فيه أيضا . في هذه السنة ركب باب زويلة الأمير بدر الجمالي
٤٨٦	فيها ولد للمستظهر بالله ولد سمي الفضل وكنى أبا منصور ولقب عمدة الدين وهو المسترشد بالله وفتح عسكر مصر صور وحمل صاحبها إلى مصر ومعه أصحابه فضرب بدر الجمالي رقاب الجميع وقطع على أهل صور ستين ألفا عقوبة لهم .
٤٨٧	فيها توفي الخليفة أمير المؤمنين أبو القاسم المقتدى بالله عبد الله بن الأمير ذخيرة الدين أبي العباس محمد بن الخليفة القائم بأمر الله عبد الله وباقي نسبه معلوم . وبيع لولده المستظهر بالله وكان عمره ست عشرة سنة وشهرين وكان لين الجانب كريم الأخلاق يفعل الخير ويسارع إلى أعمال البر مشكور المساعي وكان كثير الوثوق بمن يوليّه غير مصغ إلى سعاية ساع ولم يعرف منه تلوث وأختلال عزم . وكانت أيامه كلها أيام سرور للريّة فكانها من حسناتها أعياد .
	وفي ذي القعدة من هذه السنة توفي أمير الجيوش بدر الجمالي صاحب الجيش بمصر وقد جاوز الثمانين سنة وكان هو الحاكم في دولة المستنصر والرجوع إليه ثم قدم مصر وقت اختلال أمرها من الفناء والفقر وغرض إليه أمور مصر والشام وجميع ممالك المستنصر ففتح فيها وصار صاحب الأمر ومات قبل المستنصر ولم مات أقام المستنصر ابنه أبا القاسم شاهنشاه ولقبه الأفضل فأحسن الأفضل السيرة في الريّة حتى نال في الدولة منزلة أرفع من منزلة أبيه وخلف بدر الجمالي أموالا كثيرة يضرب بها المثل . ولى القضاء الحسين بن علي بن أحمد الكوي .
	وفيها توفي المستنصر البيدي خليفة مصر وتولى ابنه أحمد بن المستنصر بالله بن الظاهر بن الحاكم وهو السادس من خلفاء بني عبيد الله الفاطمي . بوج بالخلافة بعد موت أبيه المستنصر بالله وكان سنه عشرين سنة وكان القائم بتدبير أمر خلافة وزيره قائد الجيوش الأفضل شاهنشاه ابن أمير الجيوش بدر الجمالي ولم يكن المستنصر أكبر أولاد المستنصر بل كان أكبرهم نزار ولكن قلب الأفضل وسعى في تولية المستنصر .
	وفي هذه السنة خطب ببغداد السلطان بركاروق وكان قدما أو ثار سنة ٤٨٦ هـ وأرسل إلى الخليفة المقتدى يطلب الخطبة فأجيب إلى ذلك ولقب ركن الدين .
٤٨٨	في هذه السنة توجه الإمام أبو حامد الغزالي إلى الشام وزار القدس وترك التدريس في النظامية وأستأب أخاه وترجع وليس الخشن وأكل البدن وفي هذه السهرة صنف إحياء علوم الدين وصممه منه الخلق الكثير بمشقى وعاد إلى بغداد بعد ما حج في السنة التالية وصار إلى نراسان .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٨٩ إلى سنة ٤٩٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة
٤٨٩	وفي الجمعة من هذه السنة توفي أبو عبد الله محمد بن أبي نصر قنوج بن عبد الله بن حميد الحميدي الأندلسي ولد قبل العشرين والأربعين سنة وسمع الحديث ببلده ومصر والحجاز والعراق وهو مصنف الجمع بين الصحيحين وكان ثقة فاضلاً . وقال صاحب التجوم إنه هو صاحب تاريخ الأندلس . وفيها توفي عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بشار أبو يوسف القزويني كان إماماً في فنون فسر القرآن في سبعين مجلد وقيل في أربعين وقيل ثمانية وكان رحل إلى مصر وأقام فيها أربعين سنة .
٤٩٠	خرج العسكر المصري إلى صور واستولوا عليها وفتحوها عنوة وفيها سار الأفضل أمير الجيوش من مصر بعساكره إلى القدس وفتحها . وفيها توفي منصور بن محمد بن عبد الجبار الشيخ أبو المظفر السمعاني جد أبي سعد عبد الكريم بن محمد ابن منصور صاحب الذيل ومنصور هذا هو مصنف التفسير والبرهان والاصطلاح والقواطع في أصول الفقه وغير ذلك وكانت وفاته في شهر ربيع الأول بمصر (التهديم الزمارة) .
٤٩١	ففيها أخذت الفرنج قونية وهي أول بلدة أخذوها وحاصروا أنطاكية .
٤٩٢	أخذت الفرنج أنطاكية ومعرة النعمان .
٤٩٣	استولى الفرنج على بيت المقدس يوم الجمعة ١٣ شعبان وفي ذى الحجة توفي علي بن الحسن بن الحسين بن محمد القاضي أبو الحسن الموصلي الأصل المصري الفقيه المعروف بالخلعي ولد بمصر في أول سنة خمس وأربعين وسمع الحديث الكثير وكان مستند الديار المصرية في وقته .
٤٩٤	أخذت الفرنج جبلة من بلاد الساحل وغيرها . ولي القضاء محمد بن جوهر بن زكا . وفيها توفي يحيى بن عيسى بن بركة أبو علي المتطبب صاحب المنهاج في الطب .
٤٩٥	حاصر الفرنج مدينة حكا وملكوها مدينة سروج من بلاد الجزيرة وحيفا وأرسوف وقيسارية .
٤٩٥	ففيها توفي الخليفة المستمل بالله أحمد وتولى ولده الأمر . وهو منصور وكنيته أبو علي ولقبه الأمر بأحكام الله ابن المستمل بالله أحمد أبي القاسم بن المستنصر بالله وباقي نسبه معلوم وهو السابع من خلفاء مصر من بني عبيد الله الفاطمي . ولما تولى الخلافة بمصر بعد موت أبيه في يوم الثلاثاء ١٩ صفر طاش وسار في الناس أفتح سيرة وصار يتجأه بالمنكرات واشتغل باللهو والطرب فاضطربت أحوال الديار المصرية في أيامه واستولى الفرنج على مدينة عكا وطرابلس ونابلس من أعمال البلاد الشامية وأشرفوا على أخذ الديار المصرية . وكان مدبر سلطانه الأفضل شاهنشاه ولما كبر قتل الأفضل وأقام في الوزارة للمأمون أبا عبد الله البطاشي فظلم وأساء السيرة .
	وفي أيامه وقع الغلاء بمصر وبلغ ثمن الأردب الواحد من القمح ثلاثين ديناراً فأقام الأمر على ذلك نحو سنة أشهر وتراجع الأمر قليلاً قليلاً وأعطى السرفقاس الناس في هذه الفتوة الوزير البطاشي أحسن سياسة وسبب هذا الغلاء أن النيل بلغ في الزيادة ١٥ ذراعاً وأصبحت ثم هبط فشرقت البلاد . والأمر بأحكام الله هو الذي بنى الجامع الأقمر عند سوق مرجوش بالقاهرة .
	وفي يوم ١٣ ذى القعدة سنة ٥٢٤ خرج قوشب عليه السكاكين ومات من ليلته وعمره ٣٤ سنة و٩ أشهر و٢٠ يوماً ومات من غير عقب وكان ذلك بعد قتله لوزيره البطاشي بمدة يسيرة . وفيها ولي القضاء بدر بن بدر بن علي وقيل عبد الله بن علي أبو التجم الموافي ثم ولي نعمت بن السير بن الجليل . وكان تولى القضاء قبل هؤلاء الحسن بن يوسف بن أحمد الرضاقي .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ۱۱۰۳ الى سنة ۱۱۱۲م)

[illegible]

مساحلات تاريخية

(من سنة ٤٩٧ الى سنة ٥٠٦ هـ)

سنة هجريه	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٩٧	توفى العلاء بن الحسن بن وهب بن موصلايا أبو سعد الكاتب الفاضل كتب في الانشاء خلفاء خمساً وستين سنة وكان طاهر اللسان كريم الأخلاق شاعراً جيداً مترصلاً . وفيها أخذت الفرنج عكا .
٥٠٠	فيها توفى جعفر بن أحمد بن الحسين بن أحمد الشيخ أبو محمد السراج القارئ البغدادي ولد سنة ست عشرة وأربعمائة وقرأ بالروايات وسافر إلى مصر والشام وسمع الحديث وصنف المصنفات الحسان منها كتاب مضارع العشاق وغيره وكان فاضلاً شاعراً لطيفاً نظم كتاب التنبيه وغيره .
٥٠١	في هذه السنة سكن الأفضل شاهنشاه مصر واستكمل بناء دار الملك وجعلها دار إقامته ونقل إليها من التحف والأموال والأمتعة ما يعجز عن بعض وصفه اللسان . حاصر الفرنج صيدا . وفيها توفى عبدالواحد بن اسماعيل بن أحمد بن محمد الشيخ الإمام أبو الحسن الروايات الطبري نقر الإسلام ولد في ذي الحجة سنة خمس عشرة وأربعمائة وتفقه بخاري وبرع في مذهب الشافعي رضي الله عنه وله مصنفات في مذهبه منها كتاب بحر المذهب وهو أطول كتب الشافعية وكتاب مناصب الشافعي وكتاب الكافي وصنف في الأصول والخلاف . وفيها توفى يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن بسطام أبو زكريا الشيباني التبريزي الخطيب اللغوي كان إماماً في علم اللسان وسمع الحديث وحديث وأقرأ اللغة .
٥٠٢	أخذت الفرنج طرابلس وعرقه وبنياس .
٥٠٣	أخذت الفرنج بيروت
٥٠٤	كانت عسقلان للعلويين المصريين واستعمل عليها الخليفة الأمر بأحكام الله شمس الخلافة فراسل شمس الخلافة ريدويل ملك الفرنج ليستقل بمجاينته عن أحكام المصريين فأرسل الخليفة العلوي من حاصر عسقلان فقبض على شمس الخلافة وقتل وولى عليها من يماثل أهلها بأحسن . وفيها أخذت الفرنج صيدا . ولى القضاء محمد بن أحمد بن القاسم وقيل قاسم وقيل أحمد بن قاسم القتيبي .
٥٠٥	توفى الشيخ الإمام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي العلوي الفقيه الشافعي كان إمام عصره برع في عدة علوم كثيرة ودّرس وألقى وصنف التصانيف المفيدة في الأصول والفروع وهو صاحب كتاب الإحياء المشهور والبسيط والوسيط والوجيز والمستصفي وله غير ذلك .
٥٠٦	فيها توفى محمد بن موسى بن عبد الله اللامشي التركي الإمام الفقيه الحنفي مصنف أصول الفقه على مذهب أبي حنيفة وسماه النعبي البلاساغوني وقيل البلاشاغوني .

محاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١١٣ إلى سنة ١١٢١ م)

التواريخ			نهاية التاريخ	نهاية الفيضان	اللقباء			العمال أو الولاة		
سنة	شهر	يوم	سنة	سنة	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية
١١١٣	١	١	١١١٣	١
١٨ يونيو سنة ١١١٣	١١١٣	١٥	١٨	٢
٧ > ١١١٤	١١١٤	٥	١٧	١٠
٢٧ مايو سنة ١١١٥	١١١٥	١٧	١٨
١٦ > ١١١٦	١١١٦	١٠	١٧	٦
٥ > ١١١٧	١١١٧	١٢	١٧	١٩	المسترشد بالله	١٧ ربيع الآخر سنة ٥١٢	١٧ ربيع الآخر سنة ٥٢٩
٢٤ أبريل سنة ١١١٨	١١١٨	٥	١٨	٤
١٤ > ١١١٩	١١١٩	١٣	١٨	٧
٢ > ١١٢٠	١١٢٠	١٤	١٨	١
٢٣ مارس سنة ١١٢١	١١٢١	٤	١٧	١٠

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٠٧ الى سنة ٥١٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العاتقة وشؤون مصر الخاصة
٥٠٧	توفي محمد بن أحمد بن محمد الامام العلامة أبو المظفر الأيوبردى وهو من ولد معاوية بن محمد بن عثمان بن عتبة بن عتبة ابن أبي سفيان صحفى بن حرب كان عالما بالأنساب وفنون اللغة والآداب وسمع الحديث ورواه وصنف لأيوبردى تاريخا وصنف المختلف والمؤتلف فى أنساب العرب وكان له الشعر الرائق .
٥٠٨	فيمّا توفي على بن محمد بن محمد بن محمد بن جهمر صاحب أبو القاسم الوزير بن الوزير وزير جماعة من الخلفاء غير مرة وكان وزيرا عاقلا حليما سديدا رأى حسن التدبير والثبات من بين رياسة ووزارة .
٥٠٩	فيمّا صالح الأفضل أمير الجيوش المصرية مديبر مملكة الأمر منصور بدويل الفرنجى صاحب القدس بعد أخذ الفرنج قلعة السبحة . وفيما توفي عبد الله بن المبارك بن موسى السفلى أبو البركات له رحلة وله تصانيف وكان أدبيا .
٥١٠	فيمّا توفي محفوظ بن أحمد بن الحسن أبو الخطاب الكلوفانى الفقيه سمع الحديث وحدث وأفتى ودرس وصنف الهداية وغيرها وكان فاضلا شاعرا .
٥١٢	فى السادس عشر من شهر ربيع الآخر توفي الخليفة أمير المؤمنين المستظهر بالله أبو العباس أحمد ابن الخليفة المقتدى بالله أبى القاسم عبدالله ابن الأمير محمد النخيرة ابن الخليفة القائم بأمر الله أبى جعفر عبد الله وباقى نسبه معلوم وكان حسن الخط جيد التوقيعات بدرجة تدل على فضل غزير وعلم واسع وتولى هذه ابنه المسترشد .
	بوع المسترشد بعد وفاة أبيه وابنيه أخواه وغيرهما من الأمراء والفقهاء والأئمة وحصلت بينه وبين السلطان مسعود صاحب الموصل واقعة أسرفها المسترشد ووثبت عليه جماعة من الباطنية وهو فى خيمة منفردة حال أسره فقتلوه وكان شهيدا شهائعا كثير الإقدام ببعد الهمة وكان قصيحا يلينا حسن الخط وأجوبته على الرقاع من أحسن ما يكتب وأقصحه .
	وفى ذى الحجة توفي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منته الأصفهاني له تصانيف حسنة فى الحديث .
٥١٣	فيمّا وقعت الميانية بين الأمر خليفة مصر وبين مديبر مملكته الأفضل بن أمير الجيوش .
	وفيمّا توفي أبو الوفاء على بن عقيل بن محمد بن عقيل شيخ الحنابلة فى وقتة ببغداد وكان حسن المناظرة وله مصنفات من حملتها كتاب الفتون . وفى القضاء مظفر بن ظاهر أبو العزم وفى محمد بن الحسين الرضائى ثم وفى نعمت بن البشير بن الجليس ثانيا .
٥١٥	فى الثالث والعشرين من شهر رمضان من هذا العام قتل أمير الجيوش الأفضل بن بدر الجبالى وهو صاحب الأمر والحكم بمصر بينما كان راكبا إلى خزائن السلاح ليفزقه على الأجناد على جرى العادة فى الاعيان صادفه رجلان بسوق الصاقلة فضرباه بالسكاكين فجرحاه وجاءه ثالث من وراءه وضربه فى خصره فسقط عن دابته وجرهم أصحابه فقتلوا الثلاثة .
	وسبب قتله أنه هجر على الخليفة الأمر وكان الخليفة المستنصر جدد الأمر هذا وولده المستعل والد الأمر كلاهما أيضا تحت حجر بدر الجبالى والد الأفضل فلما ملك الأفضل سار على سيرة أبيه مع الخلفاء من الحجر والتضييق عليهم وزاد الأفضل هذا فى حق الأمر حتى منعه من شهوته وأراد قتله بالسلم لحمله ذلك على قتله بالتدبير السابق . وكانت مدة وزارته وأبيه ٢٨ سنة ٦ و ٦ شهور و ١١ يوما .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥١٦ إلى سنة ٥١٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥١٦	ولما قتل وجد في تركته ٦٠٠,٠٠٠ دينار و ٢٥٠ إردب دراهم نقد مصر و ٥٠٠ صندوق قماش من رق تيس (منسوج) وشي لا يحصىه إلا الله تعالى ومن جملة ما وجد صندوقان ملأ إرذهب يرسم الجوارى وكان ضمان أليان مواشيه من أغنام وأبقار وجواميس في السنة ثلاثين ألف دينار وأشياء لا يحصى العقل كثرة وسعة وعمر في مدة حياته عدة عمائر منها التاج والسبع وجوه وعدة مناظر بالروضة وبظاهر مصر والسوق الذي داخل باب القنطرة المعروف بسوق أمير الجيوش وعدة بساتين . (ابن خلكان ودرر النيران) وفيها استوزر الأمير محمد بن فائق البطاشي ونعت بالمامون وهو أبو عبد الله محمد بن نور الدولة أبي شعاع فائق وطوق بطوق ذهب مرصع بجواهر و يواقيت وتوج بتاج كلك وكتب له بحمل بنوعه وأوصافه فن ذلك السيد الأجل المامون تاج الخلافة وجيه الملك غفر الصنائع أمير الجيوش . ناصر الامام وسيف الاسلام كافل قضية الدين هادي دعاة المؤمنين نظام الوجود خالصة أمير المؤمنين أعانه الله على مصالح المسلمين ووقفه لخدمة أمير المؤمنين وعضد بسموه نعمة الدنيا والدين آدم قدرته وأعل كلمته . ولم يزل مستقلا بالأمور وتدير الوزارة وترتيب المملكة فأساء التدبير وأستولى على الأمور وتجبر وأستقل برأيه فقبض عليه في الرابع من شهر رمضان سنة ٥١٩ في القصر الغربي بعد صلاة المغرب . ثم إن الأمر بالله رب الأمور وأحسن عيار الذهب ولم يسبق إلى ذلك قبله أحد . وقيل إن منتهى زيادة النيل هو ١٧ ذراعا و ٥ أصابع .
٥١٦	فيها توفي الحسين بن مسعود بن محمد الشيخ الامام العلامة أبو محمد البقوي الشافعي المعروف بابن الفراء الفقيه المحدث المفسر وهو مصنف شرح السنة ومعالم التنزيل والمصابيح وكتاب التهذيب في الفقه والجمع بين الصحيحين وكانت وفاته في شوال بمصر . وفيها توفي أبو القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الشيخ الامام العلامة الأديب اللغوي النحوي أبو محمد البصري الحراني الحريري مصنف المقامات . كان يسكن بى حرام أحد محال البصرة مما يلي الشط . مولده ومصره بقرية المشان من أعمال البصرة في سنة ٤٤٦ وقد أزعج الدهي وفاته في السنة الماضية .
٥١٧	في هذه السنة وصل جمع كثير من لواته من المغرب إلى ديار مصر فافسدوا فيها ونهبوها وعملوا أعمالا شنيعة فجمع المامون بن البطاشي وزير مصر بعد الأفضل عسكر مصر وسار إليهم فقاتلهم وهزمهم وأسر منهم وقتل خلقا كثيرا وقزر عليهم نراجا معلوما يقومون به كل سنة وعادوا إلى بلادهم وعاد المامون إلى مصر مقفرا منصورا . وجاء في (الجزء الثامن من المذكرات) أنه في هذه السنة بلغ النيل في الزيادة إلى ستة عشر ذراعا ثم أهبط سريعا ووقع الغلاء بمصر والمعول عليه هو ماقى الجدول .
٥١٨	أخفت الافرنج صور . أوفى النيل بعد الفيروز بشعبة أيام وزاد عن ستة عشر ذراعا وأحد عشر أصبعا ثم قص ولم يثبت <u>توقع الغلاء بمصر</u> (الجزء الثامن عشر من المذكرات) .
٥١٩	في هذه السنة قتل الأمر بأحكام الله صاحب مصر وزيره أبا عبد الله بن البطاشي الملقب بالمامون وصلبه وإخوته وكان ابتداء أمره أن أباه كان من جواسيس الأفضل بالعراق ومات ولم يخلف شيئا فترجعت أمه وتركته فقيرا فأنفصل بإنسان يتسلم البناء بمصر ثم صار يحمل الأمتعة بالسوق الكثير فدخل مع الجمالين إلى دار الأفضل أمير الجيوش مرة بعد أخرى فراه الأفضل خفيفا رشيقا حسن الحركة حلو الكلام فأعجبه فسأل عنه فقيل هو ابن فلان فاستخدمه مع الخدم ثم تقدم عنده وعلت منزلته حتى صار وزيرا وكان كريما واسع الصدر قتالا سفاكا للدهاء وقد صدرت منه المؤامرة مع الأمير جعفر أحمى الأمر ليقتل الأمر فلم بالأمر قبض عليه وصلبه وهذا جزء من قابل الاحسان بالاسامة .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٢٠ إلى سنة ٥٢٦)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٢٠	توفى محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب الشيخ الفقيه الصوفي المالكي الطرطوشي أو (الطرطوسي) الأندلسي العالم المشهور تزيل الاسكندرية وكان يعرف بابن أبي رندة (أو ابن أبي زيد) وهو مصنف كتاب سراج الملوك للأموّن البطائحي الذي ولي وزارة مصر بعد الأفضل وله تصانيف أخرى .
٥٢١	أصبح الزيادة لم تحمر (النجم الزاهرة)
٥٢٢	فيها توفى الحسن بن علي بن صدقة الوزير أبو علي جلال الدين وزير الخليفة المسترشد بالله العباسي كان فاضلا دينيا رئيسا عاقلا حسن السيرة محمود الطريقة محبوبا لخاصة والعامة جوادا عمدا وكانت وفاته ببغداد وحزن عليه الخليفة وأستتاب الخليفة قتيب النقباء علي بن طراد الزنبي الحنفي في الوزارة . وفيها توفى الحسين بن علي بن أبي القاسم الفقيه العلامة أبو علي اللامشي السمرقندي الحنفي كان إماما متفتنا يضرب به المثل في النظر وسمع الحديث ورواه .
٥٢٣	فيها توفى الفقيه المحدث أبو الججاج يوسف بن عبد العزيز الميوقّي الأصل ثم الإسكندري وبها توفى ، كان إماما فقيها عالما بارعا متفتنا في كثير من العلوم .
٥٢٤	فيها قتل الخليفة الأمر ونسبه معلوم .
٥٢٦	هو عبد المجيد بن عيسى بن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم وباق نسبته معلوم وهو الثامن من خلفاء بني عبيد الله الفاطمي وكان الحافظ في مدة خلافته كلها يحكموا عليه من وزرائه حتى أنه جعل ابنه حسنا وزيرا له وولي عهده فحكم على أبيه واستبد وقتل كثيرا من الأمراء فسقاه الحافظ سماً مات في سنة ٥٢٩ . وفي هذه السنة استوزر أبا علي أحمد بن الأفضل شاهنشاه أمير الجيوش ابن بدر الجمالي ثم استوزر أخاه أبا الفتح فأقام مدة ستين وثمانية أشهر . ثم استوزر بهرام الأرمي فأقام سنة واحدة وعشرة أيام . ثم وزرله رضوان بن الوحش ستين ونحسة أشهر .
٥٢٦	في هذه السنة قتل أبو علي أحمد بن الأفضل أمير الجيوش بظاهر القاهرة في غرة المحرم وكان سبب قتله أنه كان قد حير على الحافظ ومنعه أن يحكم في شيء من الأمور قليل وأجليل وأخذ مافي قصر الخلافة إلى داره ولم يخطب للحافظ وأمر الخطباء أن يخطبوا له بألقاب كتبها لهم وهي السيد الأفضل الأجل سيد ممالك أرباب الدول والمهامي عن حوزة الدين وناشر جناح العدل على المسلمين الأفرين والأبدين . ناصر إمام الحق في حالتي غيبته وحضوره والقائم بنصرته بامضي سيفه وصائب رأيه وتديره . أمين الله على عباده وهادئ القضاة إلى اتباع شرع الحق وأعتاده ومرشد دعاة المؤمنين بواضع بيانه وإرشاده . ولي النعم ورائع الجود عن الأثم ومالك فضيلتي السيف والقلم أبو علي أحمد بن السيد الأجل الأفضل شاهنشاه أمير الجيوش . وكان يكثر من ذم العلويين فنفرت منه شيعتهم ومالكهم فمزموا على قتله ووكلا بذلك لمملوك أفرنجي فطعنه حال اشتغاله بلعب الكرة في الميدان مع أصحابه ونهب الناس دار أبي علي وحمل مافي إلى قصر الخلافة .
	وولي الوزير يانس ومات في ذي الحجة . وفيها صرح الحافظ بتوليته الخلافة ولقب نفسه بالحافظ لدين الله أمير المؤمنين وولي العهد الإمامير حيدرة ولده . والقضاة الحافظ بن ميسرة . أبو الفرج صالح بن عبد الله بن رجاء . سراج الدين أبو الثريا نجم بن جعفر . شاه الملك بن ميسر . أبو الكارم أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عقيل . أبو الفضائل هبة الله بن حسين الأنصاري . أبو الطاهر اسماعيل بن أبي سلامة الأنصاري . أبو الفضائل يونس بن محمد بن المقدسي القرشي .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٣٣ الى سنة ١١٣٩ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٢٧ الى سنة ٥٣٣ م)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٢٨	قتل القاضي سراج الدين أبو التريا وولى مكانه ثناء الملك بن ميسر .
٥٢٩	لما قتل المسترشد أربعة وعشرون رجلا من الفاطمية على باب مراغة . بوع لولده الراشد . ثم خلع في يوم الاثنين ١٨ ذى القعدة سنة ٥٣٠ . وحبس وقتل في شهر رمضان من هذه السنة .
	في هذه السنة قتل وزير مصر حسن ابن الخليفة الحافظ مسموما وسبب ذلك أنه كان جريئا على سفك الدماء إذ قتل من الأمراء المصريين ومن أعيان البلاد جمعا حتى قيل أنه قتل في ليلة واحدة . ع أميرا فلما رأى أبوه تغلبه عليه وأستبداده بالرأى حتى لم يبق لأبيه معه حكم دبرت له التآثير التي أودت بحياته مسموما . وبعد وفاته أستوزر الحافظ الأمير تاج الدولة بهرام .
	لما قطعت خطبة الراشد بالله أستشار السلطان مسعود جماعة من أعيان بغداد منهم الوزير على بن طراب وصاحب الخزائن وغيرهما فبينما يصلح أن يلى الخلافة فاستقر الرأي على الأمير أبي عبد الله بن المستظهر فعمل محضر بخلع الراشد ذكروا فيه ما ارتكبه من أخذ الأموال وأشياء تخدح في الإمامة وحكم القاضي أبو طاهر الكتبي بناء على فتوى العلماء والمحضر وعلى شهادة من شهدوا عندهم بذلك بفسق الراشد وخلمه . وبعد ذلك بوع الأمير أبو عبد الله بن المستظهر بالخلافة ولقب بالمقتضى لأمر الله وأستوزر شرف الدين على بن طراب الزينبي وأعيد لمنصب قاضي القضاة أبو القاسم على بن الحسين الزينبي . ابن عم الوزير وقرر كمال الدين بن حمزة بن طلحة على منصبه صاحب الخزائن وجرت الأمور على أحسن نظام والمقتضى هو عم الراشد .
٥٣٠	في هذه السنة توفي أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الترابي الصاعدي راوى صحيح مسلم عن عبد الله الغافر الفارسي وكان قفيا مناظرا ظريفا .
٥٣١	فها تقي القاضي ثناء الملك وولى القضاء بن أبي عقيل . وفي جمادى الأولى من هذه السنة هرب تاج الدولة بهرام وزير الحافظ لدين الله العلوي صاحب مصر وكان قد أستوزره بعد قتل ابنه حسن سنة ٥٢٩ وكان نصرانيا أرمنيا فتمكن في البلاد واستعمل الأرمن وعزل المسلمين وأساء السيرة فيهم وأهانهم هو والأرمن الذين ولاهم وطمعوا فيهم فلم يكن في أهل مصر من أئف من ذلك الا رضوان بن الريمحي فانه لما ساء ذلك وألقته جمع جمعا كثيرا وقصد القاهرة فسمع به بهرام فهرب الى الصعيد من غير حرب ولا قتال وقصد مدينة أسوان فتمعه واليا من الدخول اليها وقتله قتل السودان من الأرمن كثيرا فلما لم يقدر على الدخول الى أسوان أرسل الى الحافظ يطلب الامان فأمنه فصاد الى القاهرة فسجن بالقصر في مدة ثم تهرب وخرج من الحبس وأما رضوان فإنه وزر للحافظ ولقب بالملك الأفضل وهو أول وزير لمصرين لقب بالملك ثم قادم بابه وبين الحافظ فعمل الحافظ في انخراجه كما يأتي ذكر ذلك .
٥٣٢	في الخامس والعشرين من شهر رمضان من هذه السنة وثب على الراشد الخليفة المخلوع فخر من عساكر الخراسانية الذين كانوا في خدمته فقتلوه ودفن بظاهر اصفهان .
٥٣٣	في هذه السنة توفي القاضي ابن أبي عقيل وأقام الناس بلا قاض بمحامية أشهر ثم ولى الحكمة هبة الله بن حسين الأنصاري وفيها في منتصف شوال هرب الوزير رضوان من داره وتركها بما فيها فذهب الناس منها ما لا يحصى ولا يحصي وركب الحافظ فسكن الناس وقتل ما بقى في دار رضوان الى قصره وبعد أمور جرت من الحافظ بعد ذلك قتل ولم يستوزر الحافظ أحدا وبأشر الأمور يتفهم الى أن مات .

تجاريق النيل وقيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٤٠ إلى سنة ١١٥٢م)

السوابق				الخلفاء				البنل أو الولاة			
طائفة غرة الحرم من كل سنة تاريخ الميلاد	سنة الولادة	سنة الوفاة	سنة الرحيل	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
١٧ أغسطس ١١٤٠	١١٤٠	٥٣٤	١٨	١٧	١٢	١٧	١٢
٦ > > ١١٤١	١١٤١	٥٣٥	...	١٦	١١	١٦	١١
٢٧ يوليو ١١٤٢	١١٤٢	٥٣٦	٥	١٨	...	١٨
١٦ > > ١١٤٣	١١٤٣	٥٣٧	١٦	١٦	٩	١٦	٩
٤ > > ١١٤٤	١١٤٤	٥٣٨	...	١٨	٤	١٨	٤
٢٤ يونيو ١١٤٥	١١٤٥	٥٤٠	١٤	١٨	...	١٨
١٣ > > ١١٤٦	١١٤٦	٥٤١	٦	١٦	٢٠	١٦	٢٠
٢ > > ١١٤٧	١١٤٧	٥٤٢	٣	١٨	١٣	١٨	١٣
٢٢ مايو ١١٤٨	١١٤٨	٥٤٣	٨	١٨	١٣	١٨	١٣
١١ > > ١١٤٩	١١٤٩	٥٤٤	٦	١٧	١٨	١٧	١٨
٣٠ أبريل ١١٥٠	١١٥٠	٥٤٥	٦	١٧	١٣	١٧	١٣
٢٠ > > ١١٥١	١١٥١	٥٤٦	٦	١٨	٤	١٨	٤
٨ > > ١١٥٢	١١٥٢	٥٤٧	٦	١٨	٤	١٨	٤

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٣٤ الى سنة ٥٤٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٣٤	فيها عزل القاضي هبة الله وولى الحكم أبو الطاهر وفيها شرقت البلاد .
٥٣٧	فيها كان بمصر وباء عظيم هلك منه أكثر البلاد .
٥٣٨	فيها توفى أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري النحوي المفسر صاحب الكشاف .
٥٤١	قال القاضي الفاضل إن مبلغ الزيادة كان ١٨ ذراعاً و ١١ اصبعاً . وفي ليلة الثلاثاء ١٧ ربيع الآخر قتل زنكي فلك بعده ابنه نور الدين محمود الشهيد .
٥٤٢	في هذه السنة خطب للستجد بالله يوسف بن المقتضى لأمر الله بولاية العهد وفتح نور الدين صاحب الشام حصن ارتاح من يد الفرنج وهذه هي أول الفتوح .
٥٤٣	فيها في التاسع من شهر صفر عزل القاضي أبو الطاهر وتولى الحكم مكانه يونس بن محمد المقدسي .
٥٤٤	في جمادى الآخرة من هذه السنة توفى الحافظ لدين الله عبد المجيد بن الأمير أبي القاسم بن المتصر بالله العلوي صاحب مصر وكان في خلافته كلها يحكم عليه وزرائه وولى بعده ابنه الظافر .
	والظافر هو أبو منصور اسماعيل بن عبد المجيد الحافظ وهو التاسع من خلفاء بني عبيد الله الفاطمي ولى بعد وفاة أبيه الحافظ وله من العمر سبع عشرة سنة وفي أيامه اضطربت أحوال مصر ليله الى الطرب . والظافر بأمر الله هو الذي بنى الجامع المعروف بجامع ألفا كهاني بالقاهرة بالقرب من الشواوين واستوزر ابن مصال فيق أربعين يوماً يدير الأمور فقصده العادل ابن السلار من قعر الاسكندرية ونازحه في الوزارة وكان ابن مصال قد نرج من القاهرة في طلب بعض المفسدين من السودان خلفه العادل بالقاهرة وصار وزيراً وسير عباس بن أبي الفتوح بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس الصنهاجي في عسكره وهو ربيب العادل الى ابن مصال فظفر به وقتله وعاد الى القاهرة واستقر العادل وتمكن ولم يكن الخليفة معه حكم . وفيها انتصر نور الدين الشهيد على الفرنج .

تخاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٥٣ الى سنة ١١٥٩م)

المال أو الولاية				اللقباء				نهاية القضاء		نهاية التصديق		التواريخ		مطابقة خرة الحرم من كل سنة التاريخ الميلادي		
مدة الولاية		تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية		تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية القضاء	نهاية التصديق	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية			
سنة	شهر				سنة	شهر								سنة	شهر	سنة
...	١٧	٦	٥	١٥	٥٤٨	١١٥٣	١١٥٣ > ٢٩ مارس سنة ١٨٥٣
٦	٥	٢٤	٧ رجب	١٥ المحرم	١٧	٢٠	٦	٧	٥٤٩	١١٥٤	١١٥٤ > ١٨
...
...	١٨	١٧	٥	١٩	٥٥٠	١١٥٥	١١٥٥ > ٧
...	١٧	٨	٦	١٩	٥٥١	١١٥٦	١١٥٦ > ٢٥ فبراير
...	١٨	١١	٦	٢١	٥٥٢	١١٥٧	١١٥٧ > ١٣
...	١٨	١٠	٧	...	٥٥٣	١١٥٨	١١٥٨ > ٢
...	١٥	١	٧	١٨	٥٥٤	١١٥٩	١١٥٩ > ٢٣ يناير

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٤٨ الى سنة ٥٥٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة
٥٤٨	<p>فيها في السادس من المحرم قتل ابن سلاور الوزير بعد منافسات وأحوال جرت في تدبير الأمور بينه وبين المظفر عباس وإلى الشرقية وفي يوم الجمعة تاني يوم بعد قتل ابن السلاور وصل المظفر عباس واستلم الوزارة وخلع عليه ولقب بالأفضل أمير الجيوش والوزير عباس هذا هو ربيب ابن السلاور الوزير المقتول وكان عباس قد قدم من الغرب إلى مصر وتعلم الخياطة وكان خياطاً حسناً فلما تزوج ابن السلاور بأمه أحبه وأحسن تربيته بغازاه بأن قتله وولى بعده وكانت الوزارة في مصر لمن غلب والخلفاء وراء المنجباب والوزراء كلتملكين وقل أن وليها أحد بعد الأفضل الا بحرب وقتل وما شاكل ذلك فلذلك ذكرناهم في تراجم مفردة .</p>
٥٤٩	<p>وفي هذه السنة وصلت مرآكب من صقلية معها جمع من الفرنج فتهبوا مدينة تيس بالديار المصرية .</p> <p>في المحرم من هذه السنة قتل الظاهر بالله أبو منصور اسماعيل بن الحافظ لدين الله عبد المجيد العلوي صاحب مصر وكان قتله في دار نصر ابن الوزير وأراد الوزير أن ينفى التهمة عن ولده ولكن نجاة خويدم صغير نجحاً من القتل أخبر في قصر الخلافة بقتل الخليفة ومن معه ودفعهم في دار نصر ومع ذلك تحرش الوزير بأخوي الظاهر وقتلهم وها يوسف وجبريل وأجلس الفائز بنصر الله أبا القاسم عيسى بن الظاهر بأمر الله اسماعيل تاني يوم قتل أبيه وكان عمره إذ ذاك خمس سنين وأخذ عباس من القصر من الأموال والجواهر والأعلاق النفيسة ما أراد ولم يترك فيه الا مالا خيراً فيه وبعد ذلك أرسل من بالقصر من النساء والخدم إلى الصالح طلائع بن رزيق يستغيثون به وأرسلوا شعورهم على الكتب وكان في منية ابن خصيب وإليها عليها وعلى أعمالها وليست من الأعمال الحليّة وإنما كانت أقرب الأعمال إليهم . وكان فيه شهادة فجمع ليقصد عباساً وسار إليه فلما سمع عباس ذلك خرج من مصر نحو الشام بما معه من الأموال التي لأخصى كثرة والأشياء التي أخذها من القصر . فلما سار وقع به الفرنج فقتلوه وأخذوا جميع ماله فتقوّوا به وسار الصالح طلائع فدخل القاهرة بأعلام سود وثياب سود حزناً على الظاهر والشعور التي أرسلت إليه من القصر على رموس الرماح وكان هذا من أفعال العجيب فإن الأعلام السود العباسية دخلتها وأزالت الأعلام العلوية بعد خمس عشرة سنة . ولما دخل الصالح القاهرة خلّع عليه خلع الوزارة واستقر في الأمر وأحضر الخويدم الصغير الذي شاهد قتل الظاهر فأراه موضع دفنه فأنجبه ونقله إلى مقابرهم بالقصر واستقصى الصالح البيوت الكبار والأعيان بالديار المصرية فأسك أهلها وأبدعهم عن ديارهم وأخذ أموالهم ففهم من هلك ومنهم من تفوّق في البلاد والنجار وغيرها . فعل ذلك خوفاً منهم أن يثوروا عليه وينازعوه في الوزارة . وكان طلائع بن رزيق من الوزراء الذين لم يحرمة وافرقة في القاهرة وهو الذي بنى الجامع المنسوب إليه المشهور بجامع الصالح الذي هو خارج باب زويلة وفي أيام الفائز هذا قتل رأس الحسين رضي الله تعالى عنه من عسقلان إلى القاهرة وفي أيامه أيضاً استعرضت عساكر القاهرة فكانت نحو ٥٠٠٠ مقاتل على أجناس مختلفة .</p>
٥٥٠	<p>فيها قتل نصر بن عباس الوزير في القصر وصلب بباب زويلة .</p>
٥٥٤	<p>فيها مات القاضي ضياء الدين بن كامل رحمه الله تعالى . وفي الثامن من ربيع الآخر من هذه السنة كثرت الزيادة في دجلة وخرقت بغداد وكان أمراً عظيماً (فانظر كيف الحال من جهة قلة الفيضان عندنا وشدة في دجلة) الخوف .</p>

المهمل أو الولاد				الطهفاء				التسوارينج							
مدة الولاية			الاسم	مدة الولاية			تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو النزل	الاسم	نهاية القضاء		نهاية التعاريق		مطابقة غرة المحرم من كل سنة	تاريخ الميلاد
سنة	يوم	شهر		سنة	يوم	شهر				سنة	يوم	شهر	سنة		
١١	٢٢	١٠	محمد	١١	١	٦	٩ ربيع الثاني	٣ ربيع الأول	المتجد باقه	١٨	١٠	١٠	١٠	١١٦٠	١١٦٠
		سنة ٥٦٧	سنة ٥٥٥				سنة ٥٦٦	سنة ٥٥٥							
...	١٨	١٧	١٤	١٠	١١٦١	١١٦٠
...	١٧	٤	١٠	١٠	١١٦٢	١١٦١
...	١٧	٨	١٣	١٠	١١٦٣	١١٦٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٥٥ إلى سنة ٥٥٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٥٥	<p>لمّا تولى المستنجد أزال المكوس والضرائب . وكان عادلا في الرعية كثير الرفق بهم شديدا على أهل الفساد . وفي هذه السنة توفى الفائز بنصر الله أبو القاسم عيسى بن اسماعيل الظافر صاحب مصر وأختار الوزير الصالح بن رزيك العاضد لدين الله أبا محمد عبد الله بن يوسف بن الحافظ لخلافة . ولم يكن أبوه خليفة وكان العاضد في ذلك الوقت مرافقا قارب البلوغ فبايعه بالخلافة وزوجه الصالح أبنته وقتل معها من الجهاز ما لم يسمع بمثله وهو الحادى عشر من خلفاء بني عبيد الله الفاطمى بمصر بوجع بالخلافة بعد موت أبى عمه الفائز .</p>
٥٥٦	<p>قيل أن الخليفة المعز لما قدم إلى الديار المصرية قال لبعض علماء مصر اكتب لنا ألقابا تصلح للخلافة حتى إذا تولى منا أحد تلقب بها فكتب له ألقابا كثيرة اتخاها العاضد بالله فانفق أن آخر من تولى منهم لقب بالعاضد بالله وبه انقضت دولتهم ولم يكن لهم مساو سوى أنهم كانوا رافضة . ولما أن تولى العاضد استمر الصالح وزيرا وبعد موته تولى الوزارة شاور بن مجير السعدى . وفي مستقبل صفر دخل الفرنج ببلبس وامتلكوها قهرا وتصدرو عليهم دخول القاهرة مع طول حصارها فاستغاث العاضد بنور الدين سلطان الشام فأرسل إليه جيشا تحت قيادة شيركوه ومعه ابن أخيه صلاح الدين وكثير من الأمراء .</p> <p>فيها حاول طرخان المنعوت بوز الدين الخروج من الاسكندرية للتغلب على الوزارة فصلب بباب زويلة .</p> <p>في ثاني ربيع الأول من هذه السنة توفى أمير المؤمنين المفتى لأمر الله أبو عبد الله محمد بن المستظهر بالله أبى العباس أحمد بن المتقدي بأمر الله . وكان حليما عادلا حسن السيرة من الرجال ذوى الرأى والعقل الكبير وهو أول من أسبذ بالعراق منفردا عن سلطان يكون معه من أول أيام الديلم إلى الآن وأول خليفة تمكن من الخلافة وحكم على عسكره وأصحابه من حين تحمك المماليك على الخلفاء من عهد المستنجد إلى الآن إلا أن يكون المنضد وكان نجعا مقداما مباشرا للهروب بنفسه وكان ينفذ الأموال العظيمة لأصحاب الأخبار في جميع البلاد حتى كان لا يفوته شيء منها . وفي هذه السنة بوجع المستنجد بأمر الله أمير المؤمنين وأسمه يوسف بعد موت والده ولما ولي الخلافة أقر أبنته نيرة على وزارته وأصحاب الولايات على ولايتهم وأزال المكوس والضرائب وقبض على القاضي ابن المرحم وكان بئس الحاكم وأخذ منه مالا كثيرا وقدم عضد الدين ابن رئيس الرؤساء وكان أستاذ الدار ومكته وتقدم إلى الوزير أن يقوم له وعزل قاضى القضاة أبا الحسن على بن أحمد الدامغانى ورثب مكانه أبا جعفر عبد الواحد الثقفى وخلع عليه .</p>
٥٥٨	<p>كان وزير العاضد هو الصالح بن رزيك وكان في مقام الأمر الناهى . وفيها خرج الفرنج إلى فاقوس وحشد الصالح لهم سائر الأجناد ونخرج إلى ظاهر بلبس فقادوا إلى بلادهم .</p> <p>وفي هذه السنة قتل الملك الصالح أبو الفارات طلائع بن رزيك الأرمنى وزير العاضد العلوى صاحب مصر قتله العاضد بتدبير العاضد نفسه لمضايقته من إطالة الحجر عليه في يوم الاثنين ١٩ رمضان بعد أن أقام وزيرا سبع سنين ونجرت الخلع لولده العادل رزيك وكان الصالح فارما فيه أدب وله شعر جيد وكان لأهل العلم عنده مقام ويرسل إليهم العطاء الكثير .</p> <p>فيها توفى سيد الدولة أبو عبد الله بن عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم المعروف بابن الأثبارى كاتب الإنشاء بديوان الخلافة . وكان أدبيا فاضلا ذا فهم كبير عند الخلفاء والسلاطين خدم من سنة ٥٣٠ إلى الآن في ديوان الخلافة وعاش حتى قارب تسعين سنة .</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر وملة حكمهم عليها
(من سنة ١١٦٤ إلى سنة ١١٦٧ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٥٩ الى سنة ٥٦٢ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العاتكة وشؤون مصر الخالصة

وفي هذه السنة تغلب شاور وقتل العادل رزيك بن الصالح وأخذ موضعه من الوزارة. وكان ابتداء أمر شاور أنه كان يخدم الصالح بن رزيك ولزمه فأقبل عليه الصالح وولاه الصعيد وهي أكبر الأعمال بعد الوزارة فلما دام الصعيد ظهرت منه كفاءة عظيمة وتقدم زائد وأستقال الرعية والمقتمين من العرب وغيرهم فمصر أمره على الصالح ولم يمكنه عزله فاستدام استعجاله لئلا يخرج عن طاعته وكانت وصية الصالح لولده العادل أن لا يغير على شاور. فلما توفي الصالح وتولى ابنه العادل الوزارة حسن له أهله عزل شاور وأستمال بعضهم مكانه وخوفوه منه إن أقره على عمله فأرسل إليه بالعزيز لجمع جموعا كثيرة وصار إلى القاهرة بهم فهرب منه العادل فأخذ وقتل فكانت مدة وزارته وأبيه قبله تسع سنين وشهرا وأياما. ونعت شاور نفسه بأمر الجيوش وأخذ أموال بني رزيك وودائعهم وذخائهم. ثم تغلب أبو الأشبال ضرغام بن عامر بن المغوار الملقب بفارس المسلمين المسمى "المنذرى" على شاور وأخرجه إلى الشرق فوجه إليه مستنجبا بنور الدين الشهيد محمود بن زكي. ثم تولى أبو الأشبال الوزارة فلما تمكن منها قتل كثيرا من الأمراء المصريين لتخلو له البلاد من منازع فضعت الدولة بهذا السبب حتى خرجت البلاد من أيديهم.

٥٥٩

في جمادى الأولى من هذه السنة وصل شاور وصحبه أسد الدين شيركوه بن شاذى وصلاح الدين يوسف من قبل الملك العادل نور الدين محمود بن زكي على اتفاق بين شاور ونور الدين أنه متى أعاده لوزارة مصر يكون لنور الدين ثلث دخل البلاد بعد إقطاعات السكاكر ويحتل شيركوه بساكره مصر ويتصرف هو فيها بأمر نور الدين وأختياره فحضروا بموجبات الاتفاق وقتلوا ضرغام وأعادوا شاور للوزارة. وخلع على شاور في مستهل رجب يوم إعادته للوزارة وتمكن منها وأقام أسد الدين بظاهر القاهرة. ثم إن شاور غدر بأسد الدين وصلاح الدين وكاتب عليهم الفرج وأرسل نور الدين يطلبه بما تهدد به فامتنع عن تنفيذ ما كان قرره لنور الدين من البلاد ولأسد الدين أيضا من الإقامة فامتنع أسد الدين وطلب ما كان قد استقر بينهم فلم يجبه شاور إليه فلما رأى ذلك أرسل إلى توابه فقتلوه بمدينة بليس وحكروا على البلاد الشرقية فخاصرت عساكر شاور وعساكر الفرج مدينة بليس ثلاثة أشهر وأسد الدين ممنع بها ومع طول مدة الحصار لم ينالوا منه شيئا ولما علم الفرج تغلب نور الدين على حارم ومسيره إلى بنياس التي كانت بأيديهم رأوا ضرورة العودة إلى بلادهم ليحفظوها فراسلوا أسد الدين في الصلح وتسليم ما بيده منها إلى المصريين فأجابهم إلى ذلك لصدمة علمه بما فعله نور الدين بالشام بالفرج ولقلة ذخائهم. ونخرج من بليس في ذي الحجة وأجبا إلى الشام.

٥٦٢

في ربيع الآخر من هذه السنة سير نور الدين جيشا قويا ومعه جماعة من الأمراء بقيادة كل من أسد الدين شيركوه وصلاح الدين وكثير من المقاتلين بلغت عتبتهم أثنى فارس إلى مصر فوصل إليها وقصد أطفح وجبر النيل عندها إلى الجانب الغربي ونزل بالجزيرة مقابل مصر وتصرف في البلاد الغربية وحكم عليها وأقام نيفا وخمسين يوما. وكان شاور لما بلغه مجيء أسد الدين إليهم قد أرسل إلى الفرج يستنجدهم فأتوه على الصعيد والفلول طمعا في ملكها وخوف أن يملكها أسد الدين فلا يبقى لهم مقام معه ومع نور الدين فالجزء بقودهم والخوف يسوقهم فلما وصلوا إلى مصر عبروا إلى الجانب الغربي وكان أسد الدين وعساكره قد ساروا إلى الصعيد فبلغ مكانا يعرف بالباين وسارت عساكر المصرية والفرج وراعاها فآذركوه بها في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة والحرم الجبلشان فكان النصر لحليف أسد الدين وعسكره مع قتله وفورة عدد الجيوش المصرية والافرنج وكان هذا من أعجب ما يؤرخ أن أثنى فارس تهزم هذه الجنود الكثيرة.

البحال أو الولاية				اللقضاء				نهاية الغرضان		نهاية الصادق		التواريخ	
مدة الولاية		تاريخ الوفاة	تاريخ التولية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	١٢٠٤	١٢٠٥	١٢٠٦	١٢٠٧	١٢٠٨
سنة	شهر	يوم	سنة										
...	١٦	١٢	٥١٤	٥٦٣	١١٦٨
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٨
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩
...	١٦	١٢	٥٦٤	٥٦٤	١١٦٩

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٦٣ إلى سنة ٥٦٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العاتكة وشؤون مصر الخاصة
٥٦٣	<p>ولما أنهزم المصريون والفرنج من أسد الدين هناك سار إلى ثغر الاسكندرية وجبى مافي القرى التي على طريقه من الأموال ووصل إلى الاسكندرية قسما لها بمساعدة من أهلها سلموها إليه فاستتاب بها صلاح الدين ابن أخيه وعاد إلى الصعيد وملكه وجبى أمواله . أما المصريون والفرنج فانهم عادوا واجتمعوا في القاهرة وأصلحوا حال عساكرهم وساروا إلى الاسكندرية وشددوا الحصار على صلاح الدين وقتل الطعام على من بها فساد أسد الدين من الصعيد إليها فوسع عساكر مصر والفرنج إلا أن يطلبوا الصلح ويبدلوا ٥٠,٠٠٠ دينار له سوى ما جاءه من البلاد فأجاب إلى ذلك وشرط على الفرنج أن لا يقيموا بالبلاد ولا يملكوا منها قرية واحدة فأجابوا إلى ذلك وأصلحوا وعادوا إلى الشام . وتسلم المصريون الاسكندرية في نصف شوال ووصل شيركوه إلى دمشق في ١٨ ذي القعدة . أما الفرنج فانهم استقروا بينهم وبين المصريين أن يكون لهم بالقاهرة شحنة وتكون أبوابها بيد فرسانهم ليجنوا نور الدين من اخاذ عسكر إليهم ويكون لهم من دخل مصر كل سنة ١٠٠,٠٠٠ دينار كل هذا استقر مع شاور فان العاضد لم يكن له معه حكم وحجبه عن الأمور كلها . وأرسل شاور إلى نور الدين مع بعض الأمراء ينهى مجيئه ويسأله الدخول في طاعته وفرض على نفسه مالا يرسله كل سنة فأجابه إلى ذلك وحمل إليه مالا جزيلا فقبى الأمر على ذلك إلى سنة ٥٦٤ هـ وهي السنة التي قصد فيها الفرنج مصر .</p>
٥٦٤	<p>في هذه السنة أمر شاور بن مجير وزير العاضد بأحراق مدينة القسطنطين خوفا من الفرنج أن يملكوها وواقعه الخليفة على أحراقها . وقال عبدالله بن الحكم إنها صارت من يومئذ كيانا بعد خرابها بالخرق . وفي هذه السنة توفي عبدالكريم بن محمد بن منصور أبو سعيد بن أبي المظفر السمعاني الماروزي صاحب التصانيف . منها ذيل تاريخ بغداد وتاريخ مدينة مرو وكتاب النسب وغير ذلك أحسن فيها ما شاء .</p> <p>وصلت الفرنج إلى القاهرة المحروسة لمحاصرتها بناء على طلب بعض أهلها وتحقق شاور العجز عن مقاومتهم وكذا الخليفة العاضد وأرسل العاضد لنور الدين صاحب دمشق شعور نسائه على مكتوبه . وقال هذه شعور نسائي من قصرى يستغنى بك لتتقهن من الفرنج وأرسل أمراء المصريين يستجيبون به أيضا فسير إليهم الجند بقيادة كل من أسد الدين شيركوه وصلاح الدين يوسف وغيرهما من المقتزين من نور الدين فلما تحققت الفرنج بجيئهم رحلوا عن القاهرة منهزمين ووصل عسكر الجيش الشامي إلى ظاهر القاهرة في السابع من ربيع الآخر ولما خرج الوزير شاور لمقاومة أسد الدين وصلاح الدين قبضا عليه وطلبوا من العاضد صاحب القصر توقيعا منه بقتل الوزير شاور فوافق على ذلك وأرسل خلع الوزارة لأسد الدين شيركوه وتنته بالملك المنصور وبعد أسبوعين مات أسد الدين شيركوه فتولى صلاح الدين يوسف الوزارة وهو ابن أخيه أيوب بن شاذي ونفته العاضد بالملك الناصر وثبت قدم صلاح الدين ومع هذا فهو نائب عن نور الدين وكان نور الدين يكتبه بالأمرير الاسفهلار ويكتب علامته على رأس الكتب تماظا عن أن يكتب اسمه . وكان لا يفرد بكتاب بل يكتب الأمير الاسفهلار صلاح الدين وكافة الأمراء بالديار المصرية يفعلون كذا . واستقال صلاح الدين قلوب الناس وبذل الأموال فمالوا إليه وأحبوه وضمف أمر العاضد ثم أرسل صلاح الدين يطلب من نور الدين أن يرسل إليه إخوته وأهله فأرسلهم إليه وشرط طيهم طاعته والقيام بأمره ومساعدته وكلهم فعل ذلك وأخذ إقطاعات الأمراء المصريين فاعطاها لأهله والأمراء الذين معه وزادهم فازدادوا له حبا وطاعة .</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٧٠ إلى سنة ١١٧١ م)

التواريخ			نهاية التاريخ	نهاية القيضان	اللقباء			العمال أو الولاة				
سنة ١١٧٠	سنة ١١٧١	سنة ١١٧٢	سنة ١١٧٣	سنة ١١٧٤	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
١١٧٠	١١٧١	١١٧٢	١١٧٣	١١٧٤
١١٧٠	١١٧١	١١٧٢	١١٧٣	١١٧٤	أبو محمد حسن المستضي بالله	١١٧٠	١١٧٣	٣ سنوات	أبو محمد حسن المستضي بالله	١١٧٠	١١٧٣	٣ سنوات

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٦٥ إلى سنة ٥٦٦ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي أوائل ذي القعدة من هذه السنة اتفق مؤتمن الخلافة الخصى مع العاضد وجماعة من المصريين على مكتبة الفرج وأستعدّاهم إلى البلاد والتقوى بهم على صلاح الدين ومن معه وسيروا الكتب مع إنسان يتقون به فصادفه إنسان ترجماني وأتى به لصلاح الدين فوجد الكتاب في أحد نعلين جليدين وعلم ما فيه فأهل صلاح الدين مؤتمن الخلافة مدّة إلى أن خرج من القصر إلى قرية له تعرف بالخرقانية لتتّره فأرسل إليه من قتله وعزل جميع الخدم الذين يتولون أمر قصر الخلافة وأستعمل على الجميع بهاء الدين قرقوش وهو خصي أبيض وكان لا يجرى في القصر صغير ولا كبير إلا بأمره ففضّض السودان لقتل مؤتمن الخلافة للجنسية ولأنه كان يتعصب لهم فتألف منهم جمع بلغت عدته ٥٠٠٠٠ وحاربوا الأجناد الصلاحية فاجتمع العسكر وأقتتلوا بين القصر وبين وكثر القتل في الفريقين فأرسل صلاح الدين إلى محلتهم المعروفة بالمنصورة وأحرقها على أموالهم وأولادهم فلما علموا بذلك ولوا منهزمين فركبهم السيف وأخذت عليهم أفواه السكك طلبوا الأمان بعد أن كثر فيهم القتل فأجيبوا إلى ذلك فأخرجوا من مصر إلى البحيرة فعبّر بهم شمس الدولة أخو صلاح الدين في طائفة من العسكر فأبادهم بالسيف ولم يبق منهم إلا القليل الشريد .

أما أسد الدين شيركوه فهو من بلد دوين من أذربيجان وأصله من الأكراد الزاودية وهذا القبيل هم أشرف الأكراد . وقيل إن أحراق مصر والجامع كان في هذه السنة .

نزل الفرّج على ثغر دمياط وحاصروه يوم الجمعة ٣ صفر وأقاموا عليه ٥٣ يوما حتى أشفروا على أخذه فخذلوا وأنتصر المسلمون عليهم ورحلوا عن ثغر دمياط .

في هذه السنة قتل الخليفة المستنجد بالله العباسي . وبيع بالخلافة لولده المستضيء بأمر الله بعد وفاة أبيه المستنجد فبايعه أهل بيته البيعة الخاصة وكان عادلا حسن السيرة في الرعية كريما وعاش الناس معه في أمن عام وإحسان شامل وطمأنينة وسكون لم يروا مثله . وكان حلياً قليل المعاقبة على الذنوب فعاش حيدا ومات مسعيا قبل موت العاضد الذي هو آخر الخلفاء العلويين .

لما تولى صلاح الدين بن أيوب على وزارة مصر ضعفت شوكة الخليفة العاضد ومالت الجند إلى صلاح الدين يوسف .

وفي هذه السنة غزا صلاح الدين يوسف بن أيوب أعمال عسقلان التي في قبضة الفرّج وهزمهم وأقلت ملك الفرّج بعد أن كاد يقع أسيرا ثم عاد إلى مصر وقصد أيلة بعد أن جمع قطع المراكب وألقاها في البحر وحصر أيلة برا وبحرا وفتحها في العشر الأول من ربيع الآخر وعاد لمصر .

وكان بمصر دار للشحنة تسمى دار المعونة تسمى فيها من يراد حبسه فهذهما صلاح الدين وبناتها مدرسة للشافعية وأزال ما كان فيها من الظلم وبنى دار العدل مدرسة للشافعية أيضا وعزل قضاة مصر الشيعيين وأقام قاضيا شافيا سنيا في مصر فاستتاب القضاة الشافعية في جميع البلاد في العشرين الأول من جمادى الآخرة .

وأشترى تقي الدين عمر ابن أنى صلاح الدين منازل العز بمصر وبناتها مدرسة للشافعية . وفي هذه السنة ولي صلاح الدين القاضي صدر الدين أبا الشم عبد الملك بن عيسى بن درباس الحكم بالديار المصرية وأعمالها .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٦٧ إلى سنة ٥٦٩ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

من قبل الخلفاء العباسيين

٥٦٧

أرسل نور الدين الشهيد إلى الوزير صلاح الدين يوسف بن أيوب بقطع الخطبة العاضدية وإقامة الخطبة المستضيئية العباسية . فقطعها أول جمعة من المحرم سنة ٥٦٧ وفي الجمعة الثانية خطب الخليفة العباسي بالقاهرة وسائر الأعمال المصرية فحصل للعاضد قهر عظيم وصار مع صلاح الدين كالحجور عليه إلى أن توفي بمصر يوم عاشوراء وأختلف الناس في موته وبوفاته أقطعت دولة بني عبيد الله الفاطمي عن الخلافة بمصر . وقد قامت بأمرها ٢٢ يوما و ٤ شهور و ٢٠٨ سنين .

وبموت العاضد استولى الملك الناصر يوسف صلاح الدين على ما في قصره من الدخائر والأموال . وبموته أيضا تولى أمر الديار المصرية صلاح الدين يوسف الأيوبي .

وهو يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان الكردي الملك الناصر أبوالمظفر وكان مولده بقلعة تكريت في سنة ٥٣٢ .

وخلع الخليفة المستضيء العباسي على نور الدين وصلاح الدين الذي هو في الحقيقة نائب عن نور الدين خلع الوزارة وأرسلت تلك الخلع من بغداد إلا أنه بعد موت نور الدين في هذه السنة ملك صلاح الدين البلاد ملكا حقيقيا ولو أنه أظهر الطاعة للملك الصالح بن نور الدين وكان يخاطبه بالملك وكانت الخطبة والسكة باسمه . وكان صلاح الدين كريما على جانب عظيم من مكارم الأخلاق والمعرفة وسمع الحديث وأسمعه عظيم الجهاد ترك سبعة عشر ولدا ذكورا .

وفي هذه السنة اتخذ نور الدين الحمام الهواذي وهي التي يقال لها المناسيب لسهولة الخفاطات ومصرعتها بالنسبة لاتساع أرجاء ممالكه .

٥٦٨

فيها غزت جيوش مصر الكرك وفيها أرسل الملك المنصور يوسف صلاح الدين أخاه نغر الدين توران شاه إلى بلاد النوبة وفتح قلعة يقال لها أزييم وعاد ومعه جماعة من أهلها . وفي هذه السنة زادت دجلة زيادة كثيرة أشرفت بها بغداد على الفرق .

٥٦٩

في هذه السنة ملك شمس الدولة أخو صلاح الدين الأكبر زيد وغيرها من بلاد اليمن ودانله أهلها وأقيمت فيها الخطبة العباسية وأحسن شمس الدولة إلى أهل اليمن وأستصنى طاعتهم بالعدل والاحسان وعادت زبيد إلى أحسن أحوالها من العازة والأمن بعد خرابها . وكان الباعث لفتح صلاح الدين لهذه البلاد أن يرسل إليها إذا أخرجهم نور الدين من مصر لوحشة طرأت بينهم .

وفي هذه السنة قتل يوسف صلاح الدين جماعة من المصريين تأمروا عليه وهم من أصحاب الخلفاء العلويين وأرادوا الاستعانة في بلوغ مرادهم باستدعاء الأفرنج من صقلية ومن سواحل الشام إلى ديار مصر على شيء . بذلوه لهم من المال والبلاد ليخلصوا مصر من صلاح الدين فلم يحققه الأمر فصلبهم .

وفي هذه السنة توفي نور الدين محمود بن زنكي بن أقيسقر صاحب الشام وديار الجزيرة ومصر وغيرها يوم الأربعاء حادي عشر شوال وكان قد آنس ملكه جدًا وخطب له بالحرمين الشريفين واليمن لما دخلها شمس الدولة بن أيوب وملكها وكان مولده سنة ٥١١ . وطبق ذكره الأرض بمحسن سيرته وعقله . ومن المزاي التي يمتاز بها من كل ماعنده من الذين من الله عليهم بولاية عياده أنه كان لا يأكل ولا يلبس ولا يتصرف إلا في الذي كان له من ملك كان قد اشتراه من سهمه من الغنيمة ومن

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٧٥ إلى سنة ١١٨٢ م)

التواريخ				نهاية				الخلفاء				العمال أو الولاة			
سنة	شهر	يوم	سنة	سنة	شهر	يوم	سنة	سنة	شهر	يوم	سنة	سنة	شهر	يوم	سنة
١١٧٥	١١٧٦	١١٧٧	١١٧٨	١١٧٩	١١٨٠	١١٨١	١١٨٢	١١٨٣	١١٨٤	١١٨٥	١١٨٦	١١٨٧	١١٨٨	١١٨٩	١١٩٠
٢٢	١١٧٥	١١٧٦	١١٧٧	١١٧٨	١١٧٩	١١٨٠	١١٨١	١١٨٢	١١٨٣	١١٨٤	١١٨٥	١١٨٦	١١٨٧	١١٨٨	١١٨٩
١٠	١١٧٦	١١٧٧	١١٧٨	١١٧٩	١١٨٠	١١٨١	١١٨٢	١١٨٣	١١٨٤	١١٨٥	١١٨٦	١١٨٧	١١٨٨	١١٨٩	١١٩٠
٣٠	١١٧٧	١١٧٨	١١٧٩	١١٨٠	١١٨١	١١٨٢	١١٨٣	١١٨٤	١١٨٥	١١٨٦	١١٨٧	١١٨٨	١١٨٩	١١٩٠	١١٩١
١٩	١١٧٨	١١٧٩	١١٨٠	١١٨١	١١٨٢	١١٨٣	١١٨٤	١١٨٥	١١٨٦	١١٨٧	١١٨٨	١١٨٩	١١٩٠	١١٩١	١١٩٢
٨	١١٧٩	١١٨٠	١١٨١	١١٨٢	١١٨٣	١١٨٤	١١٨٥	١١٨٦	١١٨٧	١١٨٨	١١٨٩	١١٩٠	١١٩١	١١٩٢	١١٩٣
٢٨	١١٨٠	١١٨١	١١٨٢	١١٨٣	١١٨٤	١١٨٥	١١٨٦	١١٨٧	١١٨٨	١١٨٩	١١٩٠	١١٩١	١١٩٢	١١٩٣	١١٩٤
١٧	١١٨١	١١٨٢	١١٨٣	١١٨٤	١١٨٥	١١٨٦	١١٨٧	١١٨٨	١١٨٩	١١٩٠	١١٩١	١١٩٢	١١٩٣	١١٩٤	١١٩٥
٧	١١٨٢	١١٨٣	١١٨٤	١١٨٥	١١٨٦	١١٨٧	١١٨٨	١١٨٩	١١٩٠	١١٩١	١١٩٢	١١٩٣	١١٩٤	١١٩٥	١١٩٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٧٠ الى سنة ٥٧٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر خلاصة
	الأموال المرسدة لمصالح المسلمين وقد شكت إليه زوجته من الضائقة فأعطاه ثلاث دكاكين في حصص كانت له وكان محصولها في السنة نحو العشرين ديناراً فلما استقبلها قال ليس لي إلا هذا وجميع ما في يدي أنا فيه خازن للمسلمين لا أخونهم فيه ولا أخوض نار جهنم لأجلك . وكان عارفاً بالفقير على منذهب أبي حنيفة ليس عنده فيه تعصب وسمع الحديث وأسمعه طالباً للأجر وأما عدله فانه لم يترك في بلاده على معيتها مكناً ولا عشراً بل أطلقها جميعها في مصر والشام والجزيرة والموصل وكان يعظم الشريعة ويوقف عند أحكامها وأحضره إنسان إلى مجلس الحكم فحضر معه إليه وأرسل إلى القاضي كمال الدين بن الشهرزوري يقول قد جئت محامياً فاسلك مع الخصوم وظهر الحق له فوجهه لخصمه الذي أحضره . وبالجملة فحسانته كثيرة ومناقبه غزيرة .
٥٧٠	فيها وصل أسطول صقلية إلى مدينة الاسكندرية فظفر أهل الاسكندرية وعسكر مصر بأسطول الفرنج . وفي هذه السنة سلخ ربيع الأول ملك صلاح الدين يوسف بن أيوب مدينة دمشق ثم لما استقر ملك صلاح الدين بدمشق وقرر أمرها استغفل بها أخاه سيف الاسلام طغتكين بن أيوب وسار إلى مدينتي حصص وحمّة في مستهل جمادى الأولى فملكهما ثم حاصر حلب فلما قلع حصص وبعثك ثم ملك صلاح الدين قلعة بصرين (هكذا في الكامل وجاء في معجم البلدان أن هذا منطبق به العامة وأن الصواب إنما هو بارسين) بعد العشرين من شوال .
٥٧٢	في هذه السنة أمر صلاح الدين ببناء المدرسة التي على قبر الامام الشافعي رضي الله عنه وأنشأ بالقاهرة ببارستان ووقف عليها الوقوف العظيمة الكبيرة .
٥٧٣	فيها توفي صدقة بن الحسين الذي ذيل تاريخ الزعفراني ببغداد .
٥٧٤	فيها توفي الخيص بيص واسمه سعد بن محمد بن سعد أبو الفوارس وكان قد سمع الحديث ومدح الخلفاء والسلاطين . وفي المحرم من هذه السنة ماتت شهيدة بنت أحمد بن عمر الأبري وسميت الحديث من السراج وطراد وغيرها وعمرت حتى قاربت مائة سنة وسمع عليها خلق كثير الحديث لعلوا أساندها .
٥٧٥	تمخّزب العراق في أيام الخليفة الناصر لعدم عدله وتفرق أهله في البلاد وبالاختصار فهو سبب إغارة التتر على البلاد وطمعهم فيها حتى يقال انه راسلهم وهذه هي الطائفة الكبرى التي يصغر عندها كل ذنب عظيم .
٥٧٦	بلغت زيادة النيل سنة عشر ذراعاً وأصابع ثم قصص سريماً (الجزء الثامن من المذكرات) .
٥٧٧	انخفض النيل حتى صار الناس يخوضون من بر مصر الى تحت المقياس (الجزء الثامن من المذكرات) .
٥٧٨	بلغ النيل في الزيادة ثلاثة عشر أصبعاً من تسعة عشر ذراعاً وهذا الحد يسمى عند أهل مصر الحجة الكبرى فسقطت الجدران وغرقت البساتين وفاضت الآبار وقطعت الطرقات (الجزء الثامن من المذكرات) . (ولكن هذه الزيادة تطابق سنة ٥٨٠ لا هذه السنة) (القول) . ثم زاد على ذلك وقال إنه حصل مثل ذلك سنة ٥٤٤ هـ . في الخامس من المحرم سار صلاح الدين من مصر الى الشام للاغارة على بلاد السواحل التي في أيدي الفرنج .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٧٩ إلى سنة ٥٨٩ م)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العاملة وشؤون مصر الخلاصة
٥٧٩	عظمت زيادة النيل حتى غرقت الضياع والتواحي وقطعت الطرقات وقد أوفى النيل في هذه السنة في تاسع عشر رابه بعد التبروز بسبعة وأربعين يوما ذكره المقرئ في الخطوط وهذا من النواذر الغريبة التي لم يسمع بمثناها قط . ملك صلاح الدين آمد وتل خالد وعيتاب من أعمال الشام وحلب وحارم بعد وقائع مع الفرنج وغزا بيسان والكرك .
٥٨٠	فبع أن النيل لم يبلغ في الزيادة إلا ستة عشر ذراعا إلا ثلاث أصابع ووقف فكسر السدة ووقع الغلاء بمصر في تلك السنة (الجزء الثامن من المذكرات) . والمقول عليه هو ماقى الجندول (التواريخ) .
٥٨١	ملك صلاح الدين ميفارقين .
٥٨٢	في هذه السنة أرسل يوسف صلاح الدين ولده الأفضل عليا إلى دمشق وأقطعها له وأعاد إلى مصر ولده العزيز عثمان مع أخيه العادل وجعل العادل نائباً عنه وأرسل تقي الدين إلى الشام وجعله مع أخيه الأكبر الأفضل علي .
٥٨٣	فبع فتح صلاح الدين طبرية وأنهزم الفرنج بحطين وفتح مدينة عكا ومجدل يابا (هكذا في الكامل) وفتح عدة حصون ويافا وتبين وصيدا وجبل وبيروت وعسقلان وما يحاورها والبلاد والحصون المجاورة لعسقلان والبيت المقدس في عدة وقائع يطول شرحها ثم فتح هونين . وفي هذه السنة قتل مجد الدين أبو الفضل بن الصباح في ربيع الأول وهو أستاذ دار الخليفة أمر الخليفة بقتله وكان متحكما في الدولة ليس لخليفة معه حكم وكان حسن السيرة عفيفا عن الأموال وفي شوال استوزر الخليفة الناصر لدين الله أبا المظفر عبيد الله بن يونس ولقبه جلال الدين .
٥٨٤	فتح صلاح الدين جبلة ولاذقية وصهيون وعدة من الحصون وحصن بكاس والشور وسرمينية وبرزية ودرباسك وبضراس وفتح الكرك وما يحاوره وقلمة صفد وكوكب .
٥٨٥	فتح صلاح الدين شقيف أرنوم في ربيع الأول . وفيها خطب لولي العهد عدة الدنيا والدين أبي نصر محمد بن الخليفة الناصر لدين الله بيققاد بأمر والده .
٥٨٧	وقع الغلاء وعدمت الأهوات بمصر ولم يزد النيل إلا زيادة يسيرة وهبط من غير وفاء واستمر الحال على ذلك ثلاث سنين متوالية فمات من شدة الغلاء الثلث من أهل مصر فكانت تلك السنة كالسبع المفترس للناس (الجزء الثامن من المذكرات) . والمعمدة على ماقى الجندول (التواريخ) .
٥٨٩	هو عثمان المعروف بالمرز باقه عماد الدين أبي الفتح ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وهو الثاني من ملوك بني أيوب بمصر .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٩٠ الى سنة ٥٩٦)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريه

ولى سلطنة مصر في حياة والده صورة ثم تسلمن بعد وفاة أبيه في شهر صفر من هذه السنة بدمشق استقلالا بانفاق الأشراف والأعيان . فاعاد المكوس التي كان أهلها أبوه وزاد في شتاها وبجاهر بالمعاشي وأقام الضرائب الثقيلة على الحشيش والمسكرات ووقع في أيامه غلاء بسبب توقف النيل واضطربت أحوال الديار المصرية من قلة المدل وكثرة المعاشي والفسوق . ولما مات يوسف صلاح الدين صاحب مصر والشام والجزيرة ملك ولده الأفضل نورالدين على دمشق والساحل وبيت المقدس وبلبك وصرخد وبصرى وبنباس وهونين وتبين وجميع الأعمال الى الداروم (هي قلعة بعد غزة للقاصد الى مصر) وملك ولده العزيز عثمان مصر كما سبق وملك ولده الظاهر غازي حلب وجميع أعمالها مثل حارم وتل باشر وأعرزاز وبرزية ودر بساك ومنبج وغير ذلك .

وفيها أمر الخليفة الناصر لدين الله بجماعة خزانة الكتب بالمدرسة النظامية ببغداد ونقل اليها من الكتب النفيسة ألوفاً لا يوجد مثلها وفرغ من جماعة الرباط الظاهري غربي بغداد على دجلة وهو من أحسن الرط وقيل اليه كتباً كثيرة من أحسن الكتب . فيها عزل القاضي صدر الدين أبو القاسم عبد الملك وولى القاضي زين الدين أبو الحسن علي بن الشيخ شرف الدين يوسف الدمشقي الذي كان نائباً للقاضي المعزول سنين كثيرة .

٥٩٠

عزل القاضي زين الدين وولى القضاء محي الدين بن أبي عصرون .

٥٩١

في أول هذه السنة عزل القاضي ابن عصرون وأعيد القاضي زين الدين .

٥٩٢

ضربت السكة في البلاد الشامية باسم الملك العزيز عثمان ملك مصر وخطب له على منابرها .

٥٩٣

في أول هذه السنة عزل القاضي زين الدين وأعيد الحكم إلى القاضي صدر الدين .

٥٩٤

هو الملك المنصور محمد ابن الملك العزيز عثمان ابن الملك صلاح الدين يوسف بن أيوب وهو الثالث من ملوك بني أيوب . تولى السلطنة وله من العمر ٢٠ سنة ولصغر سنه رأت أمراء مصر تعيين عمه الأفضل فأحضره بمصر وقام وصيا عليه . وكان ذلك بعد وفاة والده الملك العزيز عثمان في العشرين من المحرم .

٥٩٥

هو أبو بكر المعروف بالملك العادل سيف الدين ابن الأمير نجم الدين أيوب بن شاذي وسبب ولايته على مصر أنه في ٧ ربيع الثاني من هذه السنة تغلب الملك العادل أبو بكر محمد بن أيوب على الأفضل بمكان يقال له الساع فالتجأ الأفضل الى القاهرة فحصرها العادل ليدبرها باسم الملك المنصور ولد العزيز عثمان وأن يتنازل الملك العادل في مقابلة ذلك للأفضل عن ميفارقين وجاني وجبل جور وترج الأفضل ليلة السبت ١٨ ربيع الثاني سنة ٥٩٦ ولما ثبت قدم العادل بمصر قطع في شوال سنة ٥٩٦ خطبة الملك المنصور بن العزيز عثمان وخطب لنفسه (وهو الرابع من ملوك بني أيوب بعد خلع الملك المنصور) في مصر وحلب وملك مع ذلك البلاد الشامية والشرقية وصفت له الدنيا ولما تمهدت له البلاد قسمها بين أولاده فأعطى الملك الكامل محمد البلاد المصرية وأعطى الملك المعظم عيسى البلاد الشامية . وأعطى الملك الأشرف موسى البلاد الشرقية . وكان ملكاً عظيماً ذا رأى ومعرفة تامة وقد حنكته التجارب حسن السيرة جميل الطوية وافر العقل حازماً في الأمر صالحاً محافظاً على الصلوات في أوقاتها متمسكاً بالسنة مائلاً الى العلماء ومن سعاده أنه خلف أولاداً لم يختلف أحد من الملوك أمثالهم في نجاتهم ومعرفتهم وعلو هممهم .

٥٩٦

وفي هذه السنة شرقت الأراضي وعم البلاد والغلاء الديار المصرية وأعمالها (التبوم الزامرة) .

التواريخ				نهاية التصاريح		نهاية التوضيح		الانتهاء				العمال أو الولاية				
سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية
١٢٠١	أكتوبر	١٢	١٢٠١	أكتوبر	١٢	١٢٠١	أكتوبر	١٢
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...																

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٩٧ هـ إلى سنة ٦٠٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٩٧	<p>وقال الذهبي في المعبر كسر النيل من ثلاثة عشر ذراعاً إلا ثلاثة أصابع فاشتدّ الغلاء وعلمت الأقوات ووقع البلاء وعظم الخطب إلى أن آل بهم الأمر إلى أكل الآدميين الموتى. قال ابن كثير في هذه السنة والتي بعدها كان بديار مصر غلاء شديد فهلك الفنى والفقر وهرب الناس منها نحو الشام ولم يصل منهم إلا القليل وتخلفتهم الفرنج من الطرقات (حسن المحاضرة) . أخذ القناع في ١٦ رمضان (٢٠ يونيو سنة ١٢٠١) - وكان وفاة النيل في ٢٦ الصعدة (٩ أغسطس سنة ١٢٠٠) (عبد الطيف البندادى)</p> <p>قال صاحب المراتب أن النيل في هذه السنة هبط سرياً ولم يهد مثل ذلك في الإسلام إلا مرة واحدة في دولة الفاطميين ولم يبق منه إلا شيء يسير فاشتدّ الغلاء وبلغ سعر القمح في الإسكندرية ثلثمائة دينار وخمسة وثلاثين كل مائة إردب واشتدّ الوفاء بمصر فهرب الناس إلى المغرب والمجاز واليمن والشام . وقال أبو المنظر كان الرجل يذبح ولده الصغير وكانت أمه تساعده في شيه وطبخه وكان الرجل يدعو صاحبه وأعرّ الناس إلى منزله ليضيفه فيذبحه ويأكله وفعولوا بالأطباء كذلك وقدت الميتات والجيف وكانوا يخطفون الصبيان من الشوارع يأكلونهم، وكفن السلطان في مدة يسيرة مائتي ألف وعشرين ألفاً . وحصلت زلزلة هائلة في الصعيد هدمت بزيان مصر فالت تحت الهدم خلق كثير . وامتدت إلى الشام والساحل فهدمت مدينة نابلس فلم يبق فيها جدار قائماً وهدمت عكا وصور وجميع قلاع الساحل .</p> <p>وفيهما توفي الشيخ جمال الدين أبو الفرج المعروف بابن الجوزى صاحب التآليف المشهورة . لم يزد فيها النيل إلا القليل وهبط فوقع الغلاء واشتدّ البلاء (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٥٩٨	<p>قال الذهبي في المعبر كان الجوع والموت المفرط بالديار المصرية . وجرّت أمور تجاوز الوصف ودام ذلك إلى نصف العام التالى فلوقال القائل مات ثلاثة أرباع أهل الاقليم لما أبعد والذي دخل تحت ظم الحصر به في مدة ٢٢ شهراً مائة ألف واحد وعشرون ألفاً بالقاهرة وهذا زرع في جنب مالهك بمصر والحواسر وفي البيوت والطرقات ولم يدفن وكله زرع في جنب مالهك بالاقليم . وقيل أن مصر كان فيها تسعمائة منسج للحصر فلم يبق إلا خمسة عشر منسجاً فقص على هذا وبلغ الفزّوج ١٠٠ درهم ثم عدم الدجاج بالكلية . أما أكل لحوم الآدميين فشاخ وتواتر (حسن المحاضرة) .</p> <p>كان وفاة النيل في ٣ الحجة (٤ سبتمبر سنة ١٢٠٢) (عبد الطيف البندادى) .</p>
٥٩٩	<p>أخذ القناع في ٢٦ رمضان من هذه السنة (٢١ مايو سنة ١٢٠٢) وكانت نهاية الفيضان في ١٢ و ١٣ و ١٤ الحجة (١ و ٢ و ٣ سبتمبر سنة ١٢٠٢) (عبد الطيف البندادى) .</p> <p>زاد النيل في هذه السنة زيادة مفرطة ووقع الرخاء الشامل لسائر البلاد (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٦٠٠	<p>خرج أسطول الفرنج إلى الديار المصرية فنهرو مدينة فوة وأقاموا خمسة أيام يسيبون ويهينون وعساكر مصر مقابلهم بينهم النيل ليس لهم وصول إليهم لأنهم لم تكن لهم سفن .</p>
٦٠١	<p>في رابع عشر جمادى الآخرة من هذه السنة قطعت خطبة ولى المهد بناء على التماس قدّم منه لوالده الخليفة يتضمن عجزه عن القيام بولاية المهد ويطلب الإقالة وشهد عدلان أن الاتماس هو بخطه فأقاله الخليفة .</p>
٦٠٤	<p>فيها أطلق الخليفة الناصر لدين الله جميع حق البيع وما يؤخذ من أبواب الأمتة من المكوس من سائر المبيعات وكان مبلغا كثيراً . وفيها أنشأ الخليفة ببغداد دور الضيافة . وفيها زادت دجلة زيادة كثيرة (الكامل) .</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٠٨ لـ سنة ١٣١٧ م)

التواريخ			الملك أو الولاة			الخلفاء			نهاية الفيضان	نهاية التاريخ
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة الهجرة	سنة الخلافة	الاسم	تاريخ الولادة	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ الولادة	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
سنة الهجرة	سنة الخلافة	سنة الخلافة	الاسم	سنة الهجرة	سنة الخلافة	سنة الخلافة	الاسم	سنة الهجرة	سنة الخلافة	سنة الخلافة
١٦	١٢٠٨	١٢٠٨	١٦	١٢
١٧	١٢٠٩	١٢٠٩	١٦	١٦
٢٥	١٣١٠	١٣١٠	١٥	٧
١٥	١٣١١	١٣١١	١٦	١٠
٣	١٣١٢	١٣١٢	١٦	١١
٢٣	١٣١٣	١٣١٣	١٧	١
١٣	١٣١٤	١٣١٤	١٦	١٨
٢	١٣١٥	١٣١٥	١٦	١٨
٢٠	١٣١٦	١٣١٦	١٦	٢٣
١٠	١٣١٧	١٣١٧	١٧	١٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٠٥ الى سنة ٦١٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٠٥	في شهر رجب مات القاضي صدر الدين عبد الملك بن عيسى وكان صالحاً. وولى الحكم بعده القاضي عماد الدين عبد الرحمن ابن عبد العليّ. وجمع له مالم يجمع لغيره من تدريس وخطابة وغيرها .
٦٠٦	ملك الملك العادل صاحب مصر الخابور ونصيبين وحاصر مستجار . وفيها في ربيع الأوّل عزل الخليفة عن نيابة الوزارة نغرا الدين بن أمسينا . وتولى نيابة الوزارة مكيّ الدين محمد بن محمد بن برز القمي كاتب الانشاء ولقب مؤيد الدين . وفيها توفى نغرا الدين أبو الفضل محمد بن عمر بن خطيب الزيّ الفقيه الشافعي صاحب التصانيف المشهورة في الفقه وأصوله وأصول الدين وغيرها وكان إمام الدنيا في عصره . وهو الشهير بالفخر الرازي صاحب التفسير الكبير الذي طبع جملة مرات . وفي سلخ ذي الحجة توفى مجد الدين أبو السادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الكاتب وكان عالماً في عدّة علوم منها الفقه والأصولان والنحو والحديث واللغة . وله تصانيف مشهورة في التفسير والحديث والنحو والحساب وغريب الحديث وله رسائل مدوّنة . وكان كاتباً يضرب به المثل ذا دين متين ولزوم طريق مستقيم . وفيها توفى المجد المطرزي النحوي الخوارزمي وكان إماماً في التحول فيه تصانيف حسنة .
٦٠٧	بلغ النيل هذا المقدار بعد ما توقف عن الزيادة أياماً ولم يؤخذ قاع النيل (البحر الزاهرة) . في هذه السنة نقصت دجلة بالعراق نقصاً كثيراً حتى كان يجري الماء ببغداد في نحو خمسة أذرع . وكان الناس يخوضون دجلة فوق بغداد وهذا لم يعهده مثله .
٦٠٨	اجتمع الملك الكامل وأولاده بديباط لقتال الفرنج . وكانت زلزلة شديدة هدمت بمصر والقاهرة دوراً كثيرة ومات خلق تحت الهدم (حسن المخاضرة) .
٦١٣	فيها عزل القاضي عماد الدين بن عبد العليّ عن الحكم والخطابة وتولى الحكم بالقاهرة مع الجانب الغربي والبحري القاضي شرف الدين محمد بن عز الدين . وتولى مصر والوجه القبلي القاضي تاج الدين عبد السلام البهاطي المعروف بابن الخراط . وتولى الخطابة بالقاهرة الفقيه بهاء الدين الحيدري وبمصر الفقيه ظاهر الخطي .
٦١٤	فيها نزل الفرنج على ديباط في شهر ربيع الأوّل . وكان الملك العادل يجرع الصقر فبعث الصاكراتى معه إلى مصر لمساعدة ولده الكامل وأقام المعظم بالساحل بساكر الشام في مقابلة الفرنج ليشتغلهم عن ديباط ولكن أحكموا الحصار وعدّوا إلى معسكر الكامل وملكوه وحصلت وقائع متعقدة ولو أنه أسر من الفرنج أحد وعشرون فحراً إلا أن التستة كانت على المسلمين وعدم من الفرنجين خلق كثير ولكن أكثرهم كان من الفرنج . وفي هذه السنة بعد وقائع واحتياطات محكمة أمكن انهزام الاقربج ونزوحهم من ديباط بدون شرط . وتفرّج تسليم ديباط للمسلمين في السابع من شهر رجب وانتقل من معسكر الاقربج إلى الملك الكامل ملوكهم وجنودهم وقامصتهم رهناً على تسليم ديباط وهم ملك عكا ونائب البابا صاحب رومة وغيرهم وعدّتهم عشرون ملكاً وغيره وراسلوا قسيسهم وربابتهن إلى ديباط في تسليمها فلم ينتفع من بها وسلموها في التاسع من شهر رجب سنة ٦١٦ كما سيأتي ذكر ذلك وكان يوماً مشهوداً . وفيها زادت دجلة زيادة عظيمة لم يشاهد في قديم الزمان مثلها وأشرفت بغداد على الفرق .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦١٥ الى سنة ٦٢٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦١٥	هو محمد المعروف بالملك الكامل ناصر الدين ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب وهو الخامس من ملوك بني أيوب بمصر. تولى إمارة مصر وكان قبل ذلك نائباً عن والده في إدارتها فكانت مدة نيابته عشرين عاماً تقريباً ومدة ملكه بها عشرين عاماً فهو من جهة ماذكر كمعوية وأنشأ المدرسة الكاملية بين القصرين وعمر القبة على ضريح الشافعي وكانت توليته بعد وفاة والده في ٧ جمادى الآخرة بدمشق .
٦١٦	وقد كان الملك العادل قسم البلاد في حياته بين أولاده فجعل بمصر الملك الكامل محمداً وبدمشق والقدس وطبرية والأردن والكرك وغيرها من الحصون المجاورة لما ابنه المعظم عيسى . وجعل بعض ديار الجزيرة وميفارقين وغلط وأعمالها لابنه الملك الأشرف موسى . وأعطى الزها لولده شهاب الدين غازي . وأعطى قلعة جبر لولده الحافظ أرسلان شاه فلما توفي ثبت كل منهم في الملكة التي أعطاه إياها أبوه وأنفقوا اتفاقاً حسناً لم يحصل بينهم أي اختلاف بل كانوا كالنفس الواحدة فلا جرم أن زاد ملكهم وراوا من نفاذ الأمر والحكم مالم يره أبوهم ولعمري إنهم نعم الملوك فيهم الحلم والجهد والذب عن الاسلام وفي خلاص دمياط الكفاية .
٦١٦	فيها تم الصلح بين الملك الكامل والفرنج وتركوا دمياط في ١٩ رجب . وفيها ولي الصاحب الصفري بن شكر الوزارة في مستهل شهر شوال
٦١٧	فيها كانت واقعة البرلس التي انتصر فيها الملك الكامل على الفرنج في شهر رجب . وفيها كان أول ظهور التتر وعبورهم جيحون . وفيها صرف القاضي تاج الدين بن الخراط وأضيف حكم مصر والوجه القبلي للقاضي ابن عين الدولة مضافاً الى مايسده من أعمال القاهرة . وفيها كان الغلاء . فقد بلغ من الاربب القمح دينارين ونصف مصرية .
٦٢٠	فيها بنى الكامل دار الحديث الكاملية بين الصورين . وفي هذه السنة سار الملك المسعود أئمن بن الملك الكامل محمد صاحب مصر الى مكة وصاحبها حينئذ حسن بن قتادة بن ادريس العلوي الحسني فلحقها منه وحصلت وقائع متعقدة نهايتها استقلال أئمن عليها وهو أول من ملكها من الأتراك .
٦٢١	فيها قبض السلطان على جماعة من أمرائه البحرية من ممالك أبيه الملك العادل وأودعهم الحب الكبير بالقلعة .
٦٢٢	في هذه السنة آخر ليلة من شهر رمضان توفي الخليفة الناصر لدين الله أبو العباس أحمد بن المستضيء بأمر الله وباق نسيبه معلوم وقد أحدث كثيراً من الرسوم الجائرة وكان يقيح السيرة في رعيته ظالماً غريب في أيامه العراق وتفوق أهله في البلاد وأخذ أملاكهم وأموالهم وكان يفعل الشيء وضده . فمن ذلك أنه عمل دور الضيافة ببغداد ليعطى الناس عليها في رمضان فبقيت مدة ثم قطع ذلك ثم عمل دوراً لضيافة الحجاج فبقيت مدة ثم أبطلها وأطلق بعض المكوس التي جتدها ببغداد خاصة ثم أتاها وجعل جل همّه في رمي البندق والطبور المتناسيب وسراويلات الفتوة وهو الذي أطمع التتر في البلاد ويقال انه أرسلهم في ذلك فهو الطامة الكبرى التي يصغر عندها كل ذنب عظيم . وفيها في ربيع الأول زادت دجلة زيادة عظيمة .
	كان الخليفة الظاهر ذا عدل وإحسان حتى إنه أظهر من العدل والإحسان ما أعل به سنة العمرين فلو قيل إنه لم يل الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز مثله لكان القائل صادقاً فإنه أعاد من الأموال المنصوبة في أيام وقيله شيئاً كثيراً ومنع المكوس من البلاد جميعها وأمر بإعادة انخراج التقديم وأن يسقط جميع ما جتده أبوه . وبالجملة فكان نعم الخليفة فقد جتد من العدل ما كان دارساً وذخراً من الإحسان ما كان منسياً .
	وفيها في صفر توفي الملك الأفضل علي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان رحمه الله من عاسن الزمان لم يكن في الملوك مثله . كان خيراً عادلاً فاضلاً حليماً كريماً قل أن عاقب على ذنب وكان يكتب خطاً حسناً وكاتبه جيدة .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٢٣ الى سنة ٦٢٤هـ)

سنة
هجريه

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ذى القعدة من هذه السنة ضربت الفلوس بالقعدة وعادت من حلة الفود المتعامل بها وتعزرت القيمة عنها عن سنة عشر فلما درهما من نقد مصر . وفيها ضربت دراهم مصرية مستديرة وأمر السلطان أن لا يتعامل بالدرهم القديمة المصرية وصار كلها حصل منها شيء يسبك ويصل من الضرب الجديد .

في الرابع والعشرين من شهر رجب توفي الخليفة الامام الظاهر بأمر الله أمير المؤمنين أبو نصر محمد بن الناصر لدين الله أبي العباس أحمد وباي نسيه معلوم . وقيل وفاته أخرج توقيعا إلى الوزير بمطه على أرباب الدولة وقال الرسول : أمير المؤمنين يقول ليس غرضنا أن يقال برز مرسوم أو فخذ مثال ثم لا يبين له أثر بل أتم إلى إمام فعال أحوج منكم إلى إمام قوال . فقرأوه فانذا في أوله بعد البسملة :

٦٢٣

اعلموا أنه ليس إمامنا إماما ولا إغضاؤنا إغضالا ولكن (لِنَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) وقد عفونا لكم عما سلف من إعراب البلاد وتشريد الرعايا وتقصيح الشريعة وإظهار الباطل الجلي في صورة الحق الخلق حيلة ومكيدة وتسمية الاستئصال والاجتياح استيفاء واستندراكا لأغراض آتية تزم فرصها مختلسة من برائن ليث باسل وأنياب أسد مهيب نتفقون بالفاظ مختلفة على معنى وأتم أمانؤه وثقاته تميميون رايه إلى هواكم وتمزجون باطلكم بحقه فيطيعكم وأتم له عاصون ويوافقكم وأتم له مخالفون والأن قد بذل الله سبحانه وتعالى بخوفكم أمانا وبفقركم غنى وبباطلكم حقا ورزقكم سلطانا يقيل العثرة ولا يؤاخذ إلا من أصر ولا ينتقم إلا من استمر يأمركم بالعدل وهو يريده منكم وينهاكم عن الجور وهو يكرهه لكم يخاف الله تعالى فيخوفكم مكره ويرجو الله تعالى فيرجبكم في طاعته إن سلكتم مسالك تواب خلفاء الله في أرضه وأماناته على خلقه وإلا هلكتم والسلام .

فلما توفي وجد في بيت في داره ألوف رفاع كلها مخومة لم يفتحها فقيل له ليفتحها فقال لاحاجة لنا فيها كلها سعايات . وبعد وفاة الخليفة الظاهر بأمر الله العباسي بويح بالخلافة ابنه الأكبر أبو جعفر المنصور ولقب المستنصر بالله فسلك في الخير والاحسان إلى الناس سيرة أبيه فشر العدل وقرب أهل العلم وبنى المساجد والمدارس ونودي في بغداد بأقامة العدل وأن من كانت له حاجة ومظلمة يطالب بها تقضى حاجته وتكشف مظلمته وأمر برخص الأسعار بعد غلائها فاستقامت الأمور . أول من استقر من قضاة الخاتبة بمصر من حين استقرت القضية أربعة في هذه السنة شمس الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي ابن أبي الحافظ عبد الغني صاحب المهلة إلى أن عزل في سنة ٦٧٠ .

٦٢٤

فما توفي الملك جنتكز خان طاعية التار وملكهم الأول الذي خرب البلاد وأباد البلاد وليس للتار ذكر قبله . وهو صاحب التوراء واليسق والتوراء بالتركية هو المذهب واليسق هو الترتيب وأصل كلمة اليسق من يسا وهو لفظ مركب من أعجمي وتركى ومعناه الترتيب الثلاثة لأن من باليسقى في السند ثلاثة ويسا بالتركي الترتيب وعمل هذا مشيت التار وانتشر ذلك في سائر الممالك حتى مصر والشام يقولون من يسا تفضل عليهم فقالوا سياسة على تحاريف أولاد العرب في اللغات الأعجمية . ولما تسلطن زكي الدين بيبرس أحب أن يسلك في ملكه بالديار المصرية طريقة جنتكز خان مثل ضرب البوقات وتجديد الوظائف . وفيها وسع السلطان على جميع المدارس والرباطات والخوانق وجعل في كل ذلك سعايات ثم أطلق لكل قتيه الخبز والقم والحلوى والسكر .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٢٨ إلى سنة ١٢٣٧م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٢٥ الى سنة ٦٣٤ هـ)

سنة هجريه	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٢٥	في شوال من هذه السنة خرج الملك الكامل محمد بن الملك العادل صاحب مصر فوصل إلى بيت المقدس ثم سار عنه وولى بمدينة نابلس ومجن على تلك البلاد جميعها وكانت من أعمال دمشق التي تحت حيازة الملك المعظم فلما استنجد هذا الأخير بعمه الملك الأشرف حضر وأجتمع به ثم تم الاتفاق على بقاء تلك البلاد تحت يد الملك الكامل خوفا من عودة الفرنج إلى تملكها .
٦٢٦	فيها سلم الملك الكامل بيت المقدس للأميراطور فردريك واشترط أن تقام بالمسجد الأقصى الخطبة وأن تؤدى العبادات في أوقاتها مباشرة بخطيب وإمام ومؤذن فأثر ذلك في عموم الاسلام . واستولى الكامل على دمشق وحوران والرها والشوبك إلا أنه سلم دمشق للوك الأشرف وأتملك مدينة حماة .
٦٢٧	بلغ النيل في الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع ولم يثبت وقوع الغلاء وكان قاع المقياس في تلك السنة ذراعين لا غير وما أخذ القاع إلا خارج القسقية التي بالمقياس (الجزء الثامن من المذكرات) .
٦٢٨	كان غلاء شديد بديار مصر . قال ابن كثير وبلغ النيل ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع فقط بعد توقف عظيم ووصل القمح خمسة دنائير الإردب فرسم السلطان بفتح الأهرام وشئون الأمراء وأن يباع بخمسين درهما الإردب من غير زيادة فأنحط السعر (ذكره ابن الخزرج) .
٦٢٩	في هذه السنة طال مكث ماء النيل على الأرض . ووصل النيل المبارك في الزيادة إلى ثمانية عشر ذراعا وستة أصابع واستقر في ثبات إلى آخرها توري حتى خاف الناس من عدم نزوله (الجزء الثامن من المذكرات) وقال السيوطي في حسن المحاضرة إن السعر غلام ثم نزل النيل فأنحط السعر .
٦٣١	فيها قدم رسول الأميراطور الفرنجي بهدايا للوك الكامل منها دُب أبيض وطاوس أبيض . وفيها طال مكث ماء النيل على الأراضي .
٦٣٢	كان الوباء العظيم بمصر (حسن المحاضرة) .
٦٣٣	في ٢ جمادى الآخرة من هذه السنة توفي الشيخ شرف الدين عمر بن الفارض رحمة الله عليه ودفن بالقرافة الصغرى تحت العارض بالجبل المقطم وكان مولده بالقاهرة في ٤ ذى القعدة سنة ٥٧٧ هـ . قال صاحب درر التيجان وكثر الدرر : إن مبلغ الزيادة يذكر في سنة ٣٤ بحكم دخولها والزيادة مستمرة .
٦٣٤	في هذه السنة كان الطاعون العظيم بمصر وقرأها ومات به خلق عظيم واستقر ذلك ثلاثة أشهر وقيل إن مدة من مات بالقاهرة ومصر يزيد عن اثني عشر ألف نفس خارجا عن القرى والضياع . قال صاحب درر التيجان وكثر الدرر : إن مبلغ الزيادة عما تقدمت في السنة السابقة وما استقر عليه في هذه السنة هو ١٨ ذراعا و٩ أصابع .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٣٥ الى سنة ٦٤٧ م)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة
٦٣٥	هو أبو بكر المعروف بالملك العادل سيف الدين ابن الملك الكامل محمد ابن الملك العادل أبي بكر بن نجم الدين أيوب وهو السادس من ملوك بني أيوب بمصر. يوع بالسلطنة بعد موت أبيه الملك الكامل محمد وكان سبب سلطنته أنه لما توفي أبوه الملك الكامل بدمشق كان العادل أبو بكر هذا نائباً عن أبيه بمصر لما أن توجه الى دمشق فلما جاءت الأخبار بموته الى القاهرة اتفق رأى الأمراء الذين بمصر على سلطته عوضاً عن أبيه فسلطوه ولقبوه بالملك العادل فلما بلغ أخاه نجم الدين وكان نائباً بحلب أن أخاه الأصغر تسلم على مصر شق عليه ذلك وحضر الى الديار المصرية وحارب أخاه وانتصر عليه وخلعه وحسبه بقلعة الجبل الى أن مات بها .
٦٣٧	تولى الملك بعد أن خلع أخاه الملك العادل أبا بكر أيوب بعد حروب كثيرة وقعت بينهما وهو الذي أنشأ بالديار المصرية الممالك الأثرية وأقامهم بديار مصر حتى صار معظم عسكره منهم ورجعهم على الأكراد وجعلهم بطانته وسماهم المماليك البحرية وبني قصر بمصر وسماه الكيش وأقام فيه من ممالئكه أميراً وحارب عربان الصعيد وبني قلعة الروضة وتحول من قلعة الجبل اليها وملك مكة وهو الذي أنشأ المدرستين تجاه باب الصاغة وهي النجمية والصالحية قلعة العلماء . وكان الملك الصالح مهيباً عزيز النفس عفيفاً طاهر اللسان والذليل لا يرى الهزل ولا العيب شديد الوفاق كثير الصمت .
٦٣٨	فيا شرع الملك الصالح في عمارة المدارس بين القصرين ثم قرر بها دروساً للأدب الأربعة .
٦٤٠	تولى بعد وفاة أبيه المستنصر وكان المستنصر هو السابع والثلاثين من خلفاء بني العباس وأتحم ببغداد وبلغت مدة خلافتهم ٥٢٤ سنة .
٦٤٢	في هذه السنة أنشأ الملك الصالح نجم الدين مدينة على أطراف الرمل وسماها الصالحية وأنشأ بها الأسواق والفنادق والمساجد فتزايدت في البهارة وصارت مدينة على أفرادها .
٦٤٣	كان الغلاء بمصر وقضى أهلها شدائد (حسن الحاضرة) .
٦٤٧	تزلزل القريخ دمياط برا وبحرا وملكوها ثم استغفنت منهم (حسن الحاضرة) .
	فيها توفي الملك الصالح في النصف من شهر شعبان وبقي أمره مكتوما وصارت زوجته أم ولده الملك المعظم توران شاه تدبر الأمور وعساكر القريخ محيطة بصاكر الاسلام .

[illegible]

مصر في عهد دولة

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٤٨ إلى سنة ٦٥٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٤٨	<p>هو توران شاه المعروف بالملك المعظم ابن الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل محمد. وهو الثامن من ملوك بني أيوب بمصر.</p> <p>بوع له بالسلطنة بعد موت أبيه لما حضر من حصن كيفا الذي كان نائباً عن أبيه عليه وغيرها من ديار بكر إلى المنصورة في أول المحرم سنة ٦٤٨ وعند وصوله إليها فتح الله على يديه وهزم الأفرنج في يوم دخوله وهزم الفرنساويين في ٣ المحرم سنة ٦٤٨ وقُتل منهم ثلاثون ألفاً وأسر ملكهم وحبس في دار ابن لقمان بالمنصورة ووكل به الطواشي صبيح ثم أخل سبيله واستلم المسلمون دمياط في ٤ صفر سنة ٦٤٨.</p> <p>هي شجرة الدرّ زوجة الملك الصالح نجم الدين أيوب وهي أم ولده خليل فكانت تاسع من تولى السلطنة بمصر من جماعة بني أيوب.</p> <p>تولت بعد قتل الملك المعظم توران شاه بانفاق الأمراء وكانت بديعة الجمال ذات رأى وتبدير ودهاء وعقل وكانت تركية ذات شهامة ونفس قوية وسيرة حسنة. وخطب باسمها على منابر مصر وأعمالها ونفذت مراسيمها في الأفاق بعلامتها وكانت علامتها على المراسيم والدة خليل ثم خلعت نفسها وترجعت بالأمير عز الدين أيك التركاني أتابك عساكرها وشاركها في أحوال المملكة في مدة سلطنتها وتولى الملك بعدها برأى القضاة والأمراء.</p>
	<h3>الماليك التركية</h3> <p>كان المغز أيك من ماليك السلطان الصالح نجم الدين أيوب الكردي فاعتقه ثم صار أميراً في حياة أستاذه ثم بنى أتابك الصاكر بعد قتل الملك المعظم توران شاه ثم تولى ملك مصر بعد خلع شجرة الدرّ نفسها من الملك. وهو الأول من ملوك دولة الأتراك بمصر. ثم اتفق جماعة الماليك البحرية مع المغز أيك بأن يشركوا معه في الملك شخصاً من بني أيوب يقال له مظفر الدين يوسف من أولاد الملك مسعود صاحب بلاد الشرق فأحضروه من عند عماته ببلاد الشرق وسلطوه وقيوه بالملك الأشرف وكان له من العمر عشرون سنة فقصار يخطب باسمهما على منابر مصر وأعمالها وضربت السكة على الدينار والدرهم باسمهما. ولما قويت شوكة المغز أيك شقت شمل الماليك البحرية وقيض على الملك الأشرف يوسف شريكه في السلطنة وصحبه في القلعة وانفرد بالسلطنة. وفي الثالث والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ٦٥٥ قتل الملك المغز أيك التركاني في الحمام قتلته ثلاثة من خدام شجرة الدرّ بإيعاز منها. وكان هذا الملك يحب الجهاد في سبيل الله وكانت مدة سلطنته بالديار المصرية والبلاد الشامية ٦ سنوات و ١٠ شهور و ٢٤ يوماً يشاركه فيها شجرة الدرّ ثم الأشرف في أول الأمر صورة ما يقرب من ثلاث سنوات. وقال بعض المؤرخين أقل من ذلك وهذا بعد أن تصرف ملوك الدولة الأيوبية في مصر مدة ٨١ سنة و ٣ شهور و ١٩ يوماً.</p>
٦٥٢	<p>في السادس والعشرين من شهر شعبان من هذه السنة بعد حبس الملك الأشرف استبدت بملك الديار المصرية وما معها السلطان الملك المنصور بن الدين والدنيا أيك التركاني وترجع شجرة الدرّ زوجة أستاذه الملك الصالح وأبتدأ من هذه اللحظة حكم دولة الترك بمصر وإن كان في الحقيقة هو الحاكم المتصرف من يوم نيابته بالحكم من يوم ٢٩ ربيع الأول سنة ٦٤٨.</p>

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٥٥ الى سنة ٦٥٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٥٥	هو على الملقب بالملك المنصور نور الدين بن المعز أيك التركاني الصالحى . وهو الشافى من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . تولى السلطنة بعد قتل أبيه الملك المعز أيك التركانى . وله من العمر إحدى عشرة سنة . وكان القائم بتدبير أمور المملكة الأمير علم الدين سنجر الحلبي وكان الوزير يومئذ شرف الدين بن صاعد الفاضلى . وكان قد وزر لأبيه أيضا وكان اسمه هبة الله . وكان أصله من أبناء القبط وأسلم ولا زال يرقى الى أن صار وزيرا بالديار المصرية في دولة الملك المعز أيك ثم وزر لابنه الملك المنصور على . فلما تم أمر الملك المنصور على في السلطنة استقر بالأمير سيف الدين قطز المعزى نائب السلطنة بمصر وأتابك الساكر . وكانت قطز شديد اليأس قبض على الوزير شرف الدين هبة الله وصادته وأخذ جميع أمواله ثم صلبه على باب القلعة وخلع على القاضي زين الدين يعقوب بن الزبير واستقر به وزيرا .
٦٥٦	وفى ١١ ربيع الثانى من هذه السنة وجعلت شجرة الدر مقتولة وفى بعض الروايات أنها قتلت فى يوم الثلاثاء الخماس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٦٥٦ . ويقال ان قاتلها جوارى أم الملك المنصور نور الدين على انتقاما منها لقتلها أباه . وكانت ذات عقل وحزم كاتبة قارئة لها معرفة تامة بأحوال المملكة . وقد نالت من العز والرفعة ما لم تتله امرأة قبلها .
٦٥٦	فيها أخذ هولاء كبر بندا وقيل الخليفة المستعصم بالله فى ١٠ المحرم وخرت بسنداد الخراب العظيم وأحرق كتب العلم التى كانت بها من سائر العلوم والفنون وما كان يوجد مثلها فى الدنيا وعي اثر الخلافة من بندا . وفى الرابع من شهر رمضان من هذه السنة وقعت إحدى المستنئين اللتين بأراضى المطرية .
٦٥٧	هو قطز المعزى الملك المظفر سيف الدين كان أصله من ماليك المعز أيك التركانى . تولى بعد خلع ابن أستاذه الملك المنصور وهو الثالث من ملوك الترك . وذلك لخوف الناس من إغارة التار وصغر سن الملك المنصور . ثم خرج الملك المظفر يساكر مصر ووصل غزة ثم رحل منها ونزل النور وفيه جموع التار فى ٢٥ رمضان وتقاتلا قتالا شديدا كان عاقبته نصر المسلمين على التار وولوا الأديار ثم ملك الملك المظفر البلاد الشامية واستتاب بها أميراً من ملوك الترك ثم رتب أمورها . وعقب عودته الى مصر قتله بيبرس وتولى مكانه وحن الناس على قتله لأنه كان من خيار ملوك الترك وله اليد البيضاء فى دفع التار عن البلاد الشامية وقد أشرفوا على الدخول الى الديار المصرية . ودفن فى مدرسته التى بالقرب من زاوية الشيخ خلف . وفيها حصلت بديار مصر زلزلة عظيمة جداً (حن الحاضرة) .
٦٥٨	هو بيبرس الصلاحي البندقدارى الصالحى النجمى الملك الظاهر ركن الدين وهو الرابع من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . تسلطن على الديار المصرية والبلاد الشامية والأقطار الحجازية بعد قتل الملك المظفر قطز وكان أصله تركى الجنس من ماليك الأمير علاء الدين ثم أخذ الملك الصالح نجم الدين أيوب ثم اعتقه وجعله من جملة المالكى البحرية . وكان بيبرس هذا شجاعاً بطلاً أظهر فى يوم واقعة الافرنج التى كانت فى المنصورة أيام الملك المعظم توران شاه من الشجاعة ما لم يسمع بمثله وترقى حتى بقى أتابك الساكر فى أول دولة الملك قطز . وإنه بعد أن تولى ملك مصر قرر إرسال تحفة مبنوية الى مكة وفى جل عمل أشياء ثمينة وكسوة مخصوصة لتغطية الكعبة وهى التى أطلق عليها اسم الحمل .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٥٩ الى سنة ٦٦٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٥٩	وصل الخليفة المستنصر بالله أحمد في ٨ رجب الى مصر وقيل في التاسع عشر منه بعد أن خلت الدنيا من الخلافة من سنة ٦٥٦ الى هذا اليوم أي ما يقرب من الأربع سنوات فخرج الملك الظاهر بيبرس للقائه . وبايعه بالخلافة وهو الثامن والثلاثون من خلفاء بني العباس . وهو أبو القاسم أحمد وكان محبوبا ببنداد مع جماعة من بني العباس في حبس الخليفة المستعصم فلما ملك التتار ببنداد أطلقهم فحضر الى القاهرة . ثم ان الامام أحمد بايع الملك الظاهر بيبرس بالسلطنة وفوض اليه أمر البلاد الاسلاميّة . ثم ان السلطان الظاهر جهز الامام أحمد ليعود الى ببنداد وعين معه عسكريا فلما وصل الى القرات خرج عليه أمير التتار الذي استخلفه هولاء كو ببنداد بمسكوكات من التتار وبعد مقاتلة شديدة انكبهم فيها عساكر التتار وهربوا ثم عادوا ليلا وهجموا على عساكر السلطان فقتل ان الامام أحمد قتل في هذه المعركة في أواسط سنة ٦٥٩ وقيل انه جرح وهرب عند العرب ومات في أيام خلت من محرم سنة ٦٦٠ .
٦٦٠	لم يترك الخليفة من حقوق الخلافة سوى الدعاء له في الخطبة . قال المقرئ ان الحاكم بأمر الله أحمد قدم في ١٧ ربيع الأول سنة ٦٦٠ ثم بايعه السلطان في يوم الخميس ٨ المحرم سنة ٦٦١ بعد ما أُنبت نسبة على يد قاضي القضاة تاج الدين عبد الله بأنه الامام أحمد بن علي بن أبي بكر ابن الخليفة المسترشد ابن الخليفة المستظهر ابن الخليفة المقتدى بن محمد النخبة العباسي الهامشي وبايعه الناس كافة ثم خطب له من القلعة وخطب بالناس في يوم الجمعة في جامع القلعة ودعى له من يومئذ على منابر مصر كلها ثم خطب له على منابر الشام . واستمر الدعاء له ولبن جاء بعده من خلفائه ومنعه السلطان من الاجتماع بالناس في المحرم سنة ٦٦٣ فحبس وصار كالمسجون زيادة عن سبع وعشرين سنة بقية أيام الظاهر بيبرس وأيام ولده محمد بركة وسلامش وأيام قلاوون فلما صارت السلطنة الى الأشرف خليل بن قلاوون أخرجه من محبته مكرما في يوم الجمعة ٣٠ رمضان سنة ٦٩٠ وأمره فقصده على منابر الجامع بالقلعة وخطب عليه وقد تقلد سيفا محلي ثم نزل فصلى بالناس صلاة الجمعة ثم خطب خطبة ثانية يوم الجمعة ٢٩ ربيع الأول سنة ٦٩١ ثم منع عن الاجتماع بالناس حتى أفرج عنه الملك المنصور حسام الدين لاجين وأسكنه بجانظر الكيش وتوفي ليلة الجمعة ١٨ جمادى الأولى سنة ٧٠١ فكانت خلافته أربعين سنة نفس له فيها أمر ولا نهى إنما حفظه أن يقال أمير المؤمنين . وفيها استولى الملك الظاهر بيبرس على الشام وحلب .
٦٦١	فنها قتل الظاهر بيبرس الملك المغيث صاحب الكرك بعد أن أحضره الى الديار المصرية وأرسل الظاهر عمالا من طرفه الى الشام واستولوا على الكرك بعد قتل المغيث وأغار على عكا بعد أن عسكر بالطور وملكها واستولى على حصص بعد موت الأشرف صاحبها . وفي هذه السنة وقع الغلاء بمصر وشح النيل حتى عدت الأقوات . <u>شح النيل ولم يثبت فوق الغلاء بمصر</u> (انظر الثامن من المذكرات) .
٦٦٢	وقع غلاء شديد بمصر وكان ثمن إردب الصعق ١٠٥ دراهم وثمن رطل اللحم الذي زنته ١٤٤ درهما بدرهم تقديدا وفقظ الظاهر الفقراء على الأثراء والأغنياء وألزمهم بأطعمتهم وفقظ هو قضا كثيرا . ورتب كل يوم للفقراء مائة إردب تجوز وفقظ عليهم (حسن الحاضرة) .
٦٦٣	فنها سار الملك الظاهر بيبرس من مصر بمساركة الى جهاد الافرنج الساحل ثم سار الى دمشق وبعد أن استقر فيها جرد عسكريا فخطا الى أرمينية واستولى على عاصمتها وسائر مملكتها .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٦٦ إلى سنة ١٢٧٥م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٦٤ الى سنة ٦٧٤ م)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٦٤	وفي ١٢ الحجة من هذه السنة عين الملك الظاهر لكل مذهب قاضيا لتتوقف قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب الشافعي في تنفيذ الأحكام من كثرة الشكاوى منه وقد كان بطل حكم القضاة الحنفية من نحو ٣٠٠ سنة عند ما أبطل الفاطميون القضاة من سائر المذاهب وأقاموا القضاة شيعية . أول من استقر في قضاء المالكية من حين استقرت القضاة أربعة شرف الدين عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى بن عبد الملك السبكي .
٦٦٤	قال ابن المتوجع حفر الظاهر بحر مصر بنفسه وعسكره ما بين الروضة والمنشأة (حسن المحاضرة) .
٦٦٥	في هذه السنة أسس الظاهر جامعہ بإسارح الحسينية وأبطل ضمان الحشيشة وأمر بإحراقها وأحرق بيوت المسكرات وكسر ما فيها من الخمر وأراقها ومنع الخانات من الخواطي واستأب العلوق واللواطى وعم هذا الأمر سائر الجهات المصرية والشامية . أول من استقر في قضاء الشافعية بمصر من حين استقرت القضاة أربعة عبد الله محمد بن عين الدولة .
٦٦٦	ولي قضاء مصر والوجه القبلي ثم ولي تقي الدين محمد بن الحسن بن رزين قضاء القاهرة والوجه البحرى . فيها فتح الظاهر يافا وأطاح بالسيوف وكانت يافا تحت يد الفرنج واستولى على بفراس . أول من استقر في قضاء الحنفية بمصر من حين استقرت القضاة أربعة : صدر الدين سليمان بن أبي العز بن وهيب بن عطاء بن حسين بن جابر ابن وهيب .
٦٦٩	في هذه السنة رتب الملك الظاهر بيبس خيل البريد لسرعة إخبار البلاد الشامية وجعله عبارة عن مراكز بين القاهرة ودمشق . وفيها شدد السلطان في أمر الخمر وهدد من يعصرها بالقتل وأسقط الضمان في ذلك وكان ألف دينار كل يوم بالقاهرة وحدها وكتب بذلك توقيع قرئ على منبر مصر والقاهرة وسار البريد بذلك إلى الأفاق (حسن المحاضرة) .
٦٧٠	و خلال هذه السنة تقاتل الملك الظاهر مع التتر على نهر القرات فهزمهم واستولى على ذخائرهم . استقر منصب القضاة حاليا بعد موت قاضي الحنابلة في هذه السنة . ولكن أذن لعز الدين بن عوض أن يحكم من غير ولاية إلى أن مات العهد في المحرم سنة ٦٧١ .
٦٧١	في هذه السنة هم الوهاب على الديار المصرية ومات فيها مالا يحصى من الخلاق وأقام نحو ستة أشهر (ابن اياس) .
٦٧٢	كان النيل شحيحا ووقع الغلاء وقتل الغلال في سائر أعمال الديار المصرية (ابن اياس) .
٦٧٤	في هذه السنة جهز الملك الظاهر جيشا تحت قيادة جماعة من الأمراء لدخول ملك النوبة أسوان ونهب ما فيها وأحرقها فقاتلوه فانكسر وهرب وقتل من جنده جماعة كثيرة وأسر أخوه وأولاده وغنمت عساكر مصر غنائم كثيرة .

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية القبضان		نهاية الصارق		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتواريخ الميلادى
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	
...	١٨	١١	١٢٧٤	١٢٧٦	١٥ يونيو سنة ١٢٧٦
٢	٢٠١٩	١٨ ربيع الثاني ١٢٧٨	٢٩ محرم ١٢٧٦	الملك السيد أبو الحارث محمد بركة خان بن القاهر بيبرس	١٨	٨	٦	١٢	١٢٧٦	١٢٧٧	١٢٧٧ > > ٤

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٧٥ إلى سنة ٦٧٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٧٥	<p>في هذه السنة توجه الملك الظاهر إلى حلب وقاقل مع التتر وكسروهم ثم إلى ألبستان وهزمهم ثم استولى على قيسارية وخطب له على منابرها . وفي هذه السنة مات الملك الظاهر وكان ملكا جليلا شجاعا مهيبا . اقتنع عدة بلاد وقلاع من أيدي المسلمين والتتر وسائر ما بقي في أيدي الأفرنج من البلاد والحصون وكان عند العساكر في أيام الملك الكامل وولده الملك الصالح عشرة آلاف فارس فضايعها أربعة أضعاف .</p> <p>(أما ما أنشأه من العمار بالديار المصرية وأعمالها) فمن ذلك قناطر شبرامنت بالجيزة . وعمر سور مدينة الاسكندرية وجند المنار الذي بها وعمر منارا بغير رشيد وردد فم بحر دياط بالقرايس حتى لا تدخل إليه مراكب الأفرنج . وعمر الشواني وأعادها إلى ما كانت عليه وجند حفر خليج الاسكندرية .</p>
٦٧٦	<p>(وأما ما أنشأه في القاهرة من العمار) فهي المدرسة التي بين القصرين بجانب المدرسة الصالحية . وعمر الجامع الكبير الذي في زقاق الكمل خارج الحسينية وأنشأ دار الذهب بقلعة الجبل وأنشأ دورا وقصورا بظاهر القلعة وأنشأ قنطرة السباع والبرج الكبير الذي بقلعة الجبل وجند الجامع الأنور والجامع الأزهر وأعاد فيه الخطبة بعد ما أقام مدة وهو خراب من أيام الحاكم بأمر الله وبني جامع العافية بالحسينية وأفق عليه فوق ألف ألف درهم وأنشأ قريبا منه زاوية للشيخ فضل . وعمر بالمقياس قبة ربيعة وأنشأ عدة جوامع وعدة قلاع . وعمر جسر القليوبية والقناطر على بحر أبي منجا شعيا وقنطرة بمنية السبع وقنطرتين عند القصر على بحر ابراس بسبعة أبواب مثل قنطرة منجا وأنشأ في الجسر الذي يسلك فيه إلى دياط ست عشرة قنطرة وبني على خليج الاسكندرية قريبا من قنطرتها قنطرة عظيمة بمقد واحد وحفر خليج الاسكندرية وحفر بحر أشموم وترعة الصلاح وخور منجا والمحاري والكافوري وأبي الفضل وبحر الصمصام بالقليوبية وبحر سردوس وأنشأ ضيعة على فم وادي الباسية وسماها الظاهرية وبني بالجزر والبلاد الشامية مالا يمكن حصره من القلاع وعمارة المساجد وبني في أيامه بالديار المصرية مالم ين في أيام الخلفاء المصريين ولا ملوك بني أيوب من الأبنية والرباع والخانات والدور والمساجد والحمامات كل ذلك من عهده وإنصافه للبيعة . وهو أول من ابتدأ في ترتيب أرباب الوظائف من الأمراء والأجناد كالديدار وأمير مجلس (وكان موضوعها في الدولة أن) يتحدث على الأطباء والكهالين والمجبرين) والحاجب وأمير اخور وسلاخور ويروس الثواب وأمير سلاح وأمير آلة الحرب وغير ذلك . وعليه فهو أول مؤسس لقوانين حكومة الممالك بالديار المصرية وبالجملة فكان كفا للسلطنة متقادا للشرعية ومن خيار ملوك الترك بمصر ومن حسناته رده الخلافة لبني الباس . وكان موته رحمه الله تعالى في يوم الخميس ٢٨ المحرم سنة ٦٧٦ وله من العمر نحو ٦٠ سنة (التعظيم الزاهرة وابن ياسين) .</p> <p>وفيا توفي القطب الرياني والميكل الصمداني سيدي أحمد البدوي أبو الفتيان كان رضى الله عنه يحفظ القرآن ويشتمل بالعلم حتى صار محرا لا يدرك له قرار وكانت وفاته يوم الثلاثاء ١٢ ربيع الأول سنة ٦٧٥ .</p> <p>قال ابن كثير في سادس عشر شوال سنة ٦٧٥ طيف بالمحمل وبكوة الكعبة المشرفة بالقاهرة وكان يوما مشهودا . قلت كان هذا مبدأ ذلك وأستقر ذلك كل عام إلى الآن (حسن الحاضرة) .</p> <p>هو محمد بركة خان ابن الملك الظاهر وكان اثنين ببيرس الملائق البندقدارى الصالحى التجمي وتلقب بالملك السعيد . وهو الخامس من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية بويج بالسلطنة بعد موت أبيه الملك الظاهر وكانت مولده في صفر سنة ٦٥٨ وكان اقامت بتدير دولته الأمير بدر الدين بيلك الخازندار نائب السلطنة ويده موت هذا الأمير الجامع لصفات الكمال طاش الملك السعيد وأستقر برأيه فقبض على جناتى والده وهما الأمير سقر والأمير يسرى ثم استقر الأمير آق سقر</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٢٧٨ إلى سنة ١٢٨٠ م)

العالم أو الولاء					الخلفاء				نهاية التبريد		نهاية التصاريح		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي		
مدة الولاية		تاريخ الوفاة أو النزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية		تاريخ الوفاة أو النزل	تاريخ التولية	الاسم	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
سنة	شهر				سنة	شهر											
...	٢	٢٥ رجب	١٢ ربيع	المعادل سيف الدين سلاش	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
		سنة ٦٧٨	سنة ٦٧٨							١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
١١	٣	٢٣ القعدة	١٢ رجب	الملك المنصور سيف الدين علاون													
		سنة ٦٨٩	سنة ٦٧٨														
...	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٧٧ إلى سنة ٦٧٩ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة

سنة
هجريّة

الفاروق نائب السلطنة أقام فيها مدة يسيرة ثم قبض عليه وقتل وأقام الأمير كوندك نائب السلطنة ثم خلع الملك السعيد نفسه ونفى إلى الكرك فلت بها . وكان شابا جميل الصورة حسن الشكل كريما على الرعية شديدا على عماله . وفيها تولى قضاء الحنفية معز الدين نعمان بن الحسن بن علي بن يوسف . وتولى قضاء الشافعية على مصر والوجه القبلي تقي الدين محمد بن الحسن ابن زريق .

تسلطن سيف الدين سلامش وتلقب بالملك العادل وهو ابن الملك الظاهر بيبرس البندقداري وهو السادس من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية بوجع بالسلطنة بعد خلع أخيه الملك السعيد وكان له من العمر تسعة سنين ونصف وكان يعرف بابن البدوية وكان القائم بتدبير مملكته قلاوون الأثني وكان يخطب له وللعادل سلامش على منابر مصر وأعمالها وضربت السكة : في أحد الوجهين باسم الملك العادل وفي الوجه الآخر باسم قلاوون وأستقر الأمر على ذلك يتصرف قلاوون في المملكة والخزائن وعاملته الأمراء بما ياملون به السلطان ثم عزل الملك العادل ولم يمكث إلا ثلاثة شهور وأياما .

هو أبو المعلى الأثني الصالحى النجمى قلاوون الملقب بالمنصور سيف الدين . وهو السابع من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية .

تسلطن بعد خلع الملك العادل سلامش . وكان أصله من مماليك آق سقر الكامل ثم قدمه إلى الملك الصالح نجم الدين أيوب صاحب المدرسة الصالحية فأعفته في أثناء سنة ٦٤٧ هـ .

أقام قلاوون الأمير أيك الأقرم نائبا للسلطنة بعد الإفراج عنه من السجن . وبعد استغفائه بمدة يسيرة استقر طرطاي مملوك السلطان نائبا على السلطنة عوضا عن أيك الأقرم . وكان شجاعا بطلا مقداما في الحرب وكان مغريا بمشترى الممالك حتى قيل إنه تكامل عنده اثنا عشر ألف مملوك وهو أول من أسكن الممالك في أبراج القلعة وبمهام الممالك البرجية . وفتح الفتح الجليلية التي لم يحصر أحد من الملوك على التعرض لها وهو كثير الفضائل وهو الرابع من مسه الرق .

وتوفي في مدته الامام العالم العلامة يحيى الدين النواوى الشافعى رضى الله عنه وهو صاحب كتاب المنهاج وله من العمر أربعون سنة والشيوخ شمس الدين بن خلكان المؤرخ والشيخ جمال الدين الشرنشبار شارح مقامات الحريرى وابن النحاس النحوى وعلاء الدين بن النفوس شيخ الأطباء . وفيها ولى قضاء الشافعية على مصر والقاهرة صدر الدين عمر بن عبد الوهاب آبن بنت الأعز . وولى قضاء المالكية بمصر تقي الدين حسين بن عبد الرحيم بن عبد الله بن نجم بن شاس . وولى قضاء الحنابلة بمصر في صفر من هذه السنة شرف الدين عبد الغنى بن يحيى الحراني ثانيا .

ولى السلطان قلاوون ولده نور الدين عليا على السلطنة في أيام حياته لكثرة سفر قلاوون إلى البلاد الشامية وإلقبه بالملك الصالح . وفيه ولى قضاء الشافعية بمصر والوجه القبلي الخضراء السجاري أخذه من آبن بنت الأعز . وولى قضاء المالكية بمصر في هذه السنة تقيس الدين بن شكر . وولى قضاء الحنفية بمصر في هذه السنة معز الدين نعمان بن الحسن بن علي بن يوسف الخطيب الأزدي كان مرة ثانيا . وولى قضاء الحنابلة بمصر عز الدين بن عوض ثانيا .

وفيها زحف التتار على البلاد الشامية فخرج الملك المنصور قلاوون الأثني بنفسه والأمراء لمقاتلتهم فلما بلغهم وصول الملك المنصور إلى غزة نبهوا البلاد وقتلوا الرعية ورجعوا إلى بلادهم . فلما بلغ قلاوون ذلك رجع من غزة إلى القاهرة بغامت الأخبار بأن التتار رجعوا إلى حلب وأغشوا في حق الرعية فخرج إليهم السلطان ثانيا وظهر عليهم في أوائل سنة ٦٨٠ وقد غم عساكر السلطان منهم مالا يحصى .

٦٧٨

٦٧٩

نحاريق النيل وفيضائه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٨١ إلى سنة ١٢٨٩ م)

التواريخ				الخلفاء				نهاية		نهاية	
مطابقة خزانة الحرم من كل سنة لتواريخ الميلاد				الاسماء				القيصران		التاريخ	
١٥٠٠	١٤٠٠	١٣٠٠	١٢٠٠	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	١٠	٢٠	١٠	٢٠
١٥٠٠	١٤٠٠	١٣٠٠	١٢٠٠	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	١٠	٢٠	١٠	٢٠
٢٢	أبريل سنة ١٢٨١	١٢٨١	٦٨٠	١٨	٤	٥	٣
١١	» » ١٢٨٢	١٢٨٢	٦٨١	١٧	١٨	٥	...
١	» » ١٢٨٣	١٢٨٣	٦٨٢	١٧	٨	٤	٥
٢٠	مارس » ١٢٨٤	١٢٨٤	٦٨٣	١٧	٣	٤	٣
٩	» » ١٢٨٥	١٢٨٥	٦٨٤	١٦	٣٠
٢٧	فبراير » ١٢٨٦	١٢٨٦	٦٨٥	١٧	٤	٥	٦
١٦	» » ١٢٨٧	١٢٨٧	٦٨٦	١٧	١٠	٤	٣
٦	» » ١٢٨٨	١٢٨٨	٦٨٧	١٨	٤	٥	٤
٢٥	يناير » ١٢٨٩	١٢٨٩	٦٨٨	١٧	١٠	٤	٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٨٠ إلى سنة ٦٨٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٨٠	في آخر شعبان أو أول رمضان تولى قضاء الشافعية بالقاهرة والوجه البحرى مضافا لقضاء مصر والوجه القبلى الوجه عبد الوهاب بن الحسن البهنسى .
٦٨١	فيها توفى مجير الدين محمد بن تميم الدمشقى وكان من فحول الشعراء . وفيها توفى الشيخ بدر الدين يوسف بن إزول الذهبى وكان من أعيان الشعراء . وولى قضاء المالكية بمصر فى هذه السنة تقي الدين بن شاس ثانيا . وفى رجب من هذه السنة تولى قضاء الشافعية بالقاهرة والوجه البحرى شهاب الدين أحمد بن محمد المستفى البهنسى .
٦٨٢	فى هذه السنة ابتدأ السلطان الملك المنصور قلاوون بجارة القبة التى بين القصرين والمدرسة وأضاف إلى ذلك ما أضاف من المباني وسماها البيارستان المنصورى وجعل لها فى كل يوم من الرواتب ألف دينار ووقف عليها أوقافا كثيرة من ضياع وأملك وبساتين وغير ذلك وشرط فى وقفه أشياء كثيرة من أنواع البر والخير مما لم يسبق فله لأحد من الملوك .
	قبل أن سبب بناء البيارستان هو أن الملك أمر مماليكه بأن يضعوا السيف فى العوام لأمر أوجب تغيير خاطر السلطان عليهم لأنهم خالفوا أمره فى شئ فأمر بقتلهم فلب فىهم السيف ثلاثة أيام فقتل فى هذه المدة المالايمحى عدده وراح الصالح بالطالح وزاد الأمر عن الحد فطلع القضاة ومشايخ العلم إلى السلطان وشفعوا فيهم فغفا عنهم ولما راق خاطر السلطان تدم على ما فعله وبني هذا البيارستان .
٦٨٥	فيها قبض السلطان على وزيره الأمير علم الدين سنجر الشجاعى ومصادره واحتاط على موجوده واستصنى أمواله بعد أن عصره بالمعاصير حتى كسر رجله وغلظه من الوزارة ثم خلع على مملوكه الأمير بدر الدين بيدر المنصورى واستقر به وزيرا عوضا عن سنجر الشجاعى . وولى تقي الدين بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن بنت الأعز قضاء الشافعية بالوجه القبلى بعد موت الوجه البهنسى فى ربيع الآخر سنة ٦٨٥ ثم أضيف إليه القاهرة والوجه البحرى فى ذى الحجة من هذه السنة أيضا .
	ولى قضاء المالكية بمصر نور الدين على بن مخلوف التويرى وهو أول من استقر فى القضاء من حين صارت القضاة أربعة . <u>وفى (التجوىم الزاهرة) أن أذرع التجارىق أربعة .</u>
٦٨٦	ولى فى أوائل المحرم مع أوائل صفر الحضر السجارى القضاء ومات بعد ٢٠ يوما فأعيد عبد الرحمن بن بنت الأعز لقضاء مصر .
٦٨٧	فيها مات الملك الصالح نور الدين على شريك والده قلاوون فى الملك وعهد من بعده إلى ولده خليل بالاشتراك معه فى الملك ولقبه بالإشرف .
٦٨٨	فى سادس شهر صفر من هذه السنة كانت ولادة أبى بكر بن عبد الله بن أبيك صاحب صرخد . كان قديما عرف والده بالودادارى انتسابا لعلمة الأمير سيف الدين بلبلاب الروى الودادارى الظاهرى البتقدارى . وأبو بكر هذا هو مؤلف كتابى كثر الدرر ودرر التيجان فى التاريخ . وفيها خرج السلطان نحو البلاد الشامية وحاصر طرابلس وقصها عنوة وقبح جليل وعاد إلى الديار المصرية . وفيها هجم ملك النوبة على مدينة أسوان ونهب أسواقها وأحرقها فحرق إليه حملة فهرب منها ملك النوبة فقبمه السكرالى آخر بلاده وغنموا مغانم كثيرة .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٨٩ الى سنة ٦٩٣ م)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٨٩	<p>مات الملك المنصور قلاوون في هذه السنة بعد أن فزع المرقب وجبلته من بلاد الافرنج وطرابلس الغرب واللاذقية وجبيل والكرك والشوبك وأخفها من يد أولاد الملك بنبارى البندقدارى . وألقى وظيفته ناظر الزكاة وألقى أيضا ما كان يؤخذ للبشرين بوفاء النيل أو بفتح حصن أو بغير ذلك . وتولى بعده ولده خليل .</p> <p>وهو خليل ابن الملك المنصور قلاوون الأئى الصالحى الملقب بالأشرف صلاح الدين وهو الثامن من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية .</p>
٦٩٠	<p>في المحرم من هذه السنة فصل الوزير الشجاعى وتولى الوزارة القاضي شمس الدين بن السلوس . وابن السلوس هذا دمشقى وكان تاجرا وكانت له خط جيد فحضر في مدة إمارة الأشرف خليل في أيام والده قلاوون فجعله ناظر ديوانه وصار يستأجره لمواضع كثيرة في البلاد الشامية فيحصل منها كل سنة جملة من المال فخطى ابن السلوس عند الأشرف حتى صار تديبه واحتوى على عقله ومالك لبه فلما بلغ الملك المنصور قلاوون ذلك أمر بنى ابن السلوس الى مكة فأقام بها الى أن مات قلاوون وتسلم ابنه الأشرف خليل فاستحضره واستقر به وزيرا وقوض اليه جميع أحوال المملكة .</p>
٦٩١	<p>في الرابع والعشرين من المحرم وقع حريق عظيم في قلعة الجبل أتلف شيئا كثيرا من الخزائن والفاسد والكعب .</p> <p>ولى قضاء الحنفية شمس الدين أحمد بن إبراهيم السروجى .</p>
٦٩٣	<p>في هذه السنة قتل الملك الأشرف صلاح الدين خليل وكان شديد البأس مهيبا في عين الناس كفا للسلطنة عارفا بالمملكة وكان يظلم شعبا مقداما على القتال لا يملك من الحروب ليلا ولا نارا وكان مسعودا في حركته ولا يعرف في أبناء الملوك من يناظره في العزم والشجاعة والاقدام . قال القاضي محيى الدين بن عبد الظاهر كاتب السر الشريف : ما رأيت ولا سمعت بأحسن من فهم الملك الأشرف خليل حيث قال إنه ما وقع على مرسوم قط الا قرأه جميعه وفهم ما فيه وكان يخرج طينا أشياء كثيرة في صناعة التوقيع وزى فيها الصواب منه . وكان من طبعه العدل في حق الرعية ولا يراعى في ذلك أحدا وكان متقادا للرياسة ويحب العلماء ولكن كان من سوء حظه اتصال ابن السلوس بوزارته فأكثر من الوشاية اليه في حق الناس بالباطل حتى جبر على الاكثار من سفك الدماء وعجل بزوال ملكه .</p> <p>وتولى الملك الناصر محمد بن الملك المنصور بن قلاوون بعد قتل الأشرف خليل . وهو التاسع من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والشامية . وكان مدير أمور مملكته الأمير ككتينا وأصله من التار وتلقب الأمير ككتينا على الملك الناصر ووضعه بقاعة في قلعة الجبل وحجب الناس عنه وأستولى هو على إمرة مصر والشام وخطب له فيها وتقتت السكة باسمه .</p>
	<p>وقال ابن المتوج كثرت الفلوس ورتها أرباب المعاش وجعلت بالميزان برع هرة كل أوقية ثم سددس الأوقية وتحوزك السر بسبب ذلك وكان ثمن الاربد من التمنح في أول السنة ثلاثة عشر درهما فانتقل إلى ستين درهما . وفيها قال ابن المتوج كانت زلزلة بديار مصر (حسن المحاضرة) .</p>

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومكة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٩٥ الهـ سنة ١٢٩٧ هـ)

التواريخ				الخلفاء				العمال أو الولاة			
ملاحظة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧	١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠	١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة شهر يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة شهر يوم
٢١ نوفمبر سنة ١٢٩٥	١٢٩٥	١٢٩٦	١٣٠١	عبد الله كتيبا بن عبد الله المنصورى	١٠ محرم سنة ٦٩٤	١٥ صفر سنة ٦٩٦	١ ٤ ٢
١٠ > > ١٢٩٥	١٢٩٦	١٢٩٧	١٣٠٢
٣٠ أكتوبر ١٢٩٦	١٢٩٧	١٢٩٨	١٣٠٣	المصور حسام الدين لاجين	١٥ صفر سنة ٦٩٦	١٠ ربيع الثانى سنة ٦٩٨	٢ ٢ ...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٩٤ الى سنة ٨٦٩٦)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر خلاصة
٦٩٤	<p>ولى قضاء الشافعية بمصر بدر الدين محمد بن جماعة بن ابراهيم أول المحرم سنة ٦٩٣ .</p> <p>انتهت زيادة النيل إلى خمسة عشر ذراعا وثلاثة أصابع ولم يثبت فوقع <u>الفلاء</u> (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>كانت نهاية الفيضان في ١٠ توت (التجرم الزاهرة) .</p> <p>هو كتبنا بن عبد الله المنصورى تلقب بالملك العادل وهو العاشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . وأصله من التار أخذته الملك المنصور قلاوون في واقعة حمص الأولى سنة ٦٥٩ فصار من جملة ممالك السلطان .</p> <p>أوفى النيل في السادس من أيام النسيء وبلغت الزيادة في تلك السنة ستة عشر ذراعا ومسبعة عشر أصبعا ثم هبط فوقع <u>الفلاء</u> بمصر وندر وجود القمح وبلغ سعر كل إردب ثمانية مثاقيل ذهب ونصف (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>وقال صاحب درر التيجان إن النيل لم يصل في زيادته إلا إلى ١٦ ذراعا وأصبين ثم إنه هبط من ليثته . وجاء في حسن المحاضرة أن مجموع زيادة النيل هي ١٦ ذراعا و١٧ أصبعا وحصل في هذه السنة بديار مصر غلاء شديد .</p> <p>وكان وفاة النيل في هذه السنة في السادس من أيام النسيء (حسن المحاضرة) .</p> <p>وفيها أنتشر القناء ووقع الفلاء بالديار المصرية في شوال منها وبلغ سعر الإردب القمح ١٢٠ درهما بعد أن كان ٢٥ درهما .</p>
٦٩٥	<p>استبطلت هذه السنة وأهل الديار المصرية في حلق شديد وباء مفرط حتى أكلوا الجيف ونفذت حواصل السلطان من العليق فأقامت خيول السلطان ثلاثة أيام من غير علق حتى أحضرت التقاوى المخلاة في البلاد وبلغ ثمن الإردب القمح ١٧٠ درهما وكذلك الفول وذلك عبارة عن ثمانية مثاقيل ذهب ونصف مثقال . والخبز كل رطل وثلاث بالمصري بدرهم نقرة وبلغ سعر الخم كل رطل سبعة دراهم وأكلت الضعفاء الكلاب وطرحوا الأموال في الطرقات وكانوا يبحفرون الحفائر الجكار فيلقون فيها الجماعة الكثيرة ويبع الفروج بالاسكندرية بسنة وثلاثين درهما نقرة وبالقاهرة بسبعة عشر . والبيض كل ثلاثة بدرهم وفنت الحمر والنخيل والبالغ والكلاب ولم يبق شيء من هذه الحيوانات يلوح . وفي جمادى الآخرة خف الأمر وأخذ في الرخص وأنحط سعر القمح إلى ٣٥ درهما الإردب (حسن المحاضرة) .</p>
٦٩٦	<p>وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر أبو الفتح محمد بن علي بن دقيق العيد في ١٨ من شهر جمادى الأولى من هذه السنة .</p> <p>وفي هذه السنة كانت وفاة الشيخ سراج الدين الزواقي الشاعر الماهر . كان من فحول الشعراء مولده سنة ٦١٥ . وكان وفاة النيل في ١٤ مسرى (التجرم الزاهرة) .</p> <p>هو حسام الدين لاجين بن عبد الله المنصورى تلقب بالملك المنصور وهو الحادى عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية .</p> <p>تلقب الملك المنصور حسام الدين لاجين على الملك العادل زين الدين كتبغا وأبعد عن مصر وأستولى عليها وأصله مملوك للملك المنصور قلاوون .</p> <p>وفيها ولى قضاء الحنفية حسام الدين الحسن بن أحمد بن أوشروان الرازي . وولى قضاء الحنابلة بمصر شرف الدين عبد النقي بن يحيى الحراني ثالثه .</p>

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٩٧ الى سنة ٧٠٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريّة

لم يوف النيل في هذه السنة حيث بلغت زيادة النيل إلى أول توت خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر أصبعا ثم هبط سريعا فشرقت البلاد ووقع الفلاء بمصر وأعمالها وأنهى سعر القمح إلى مائة وسبعين درهما كل أردب وأنهى سعر الشعير إلى مائة وعشرين درهما كل أردب وأكل الناس الخيل والجبال والبنال والقطاط والكلاب وعم هذا الفلاء سائر البلاد المصرية والشامية وذلك في آخر دولة المائل كتيغا وأول دولة الملك حسام الدين لاجين (الجزء الثاني من المذكرات) .

٦٩٧

في هذه السنة راك السلطان البلاد المصرية وهو الزوك الحسامي وكان ابتداء ذلك في ٦ جمادى الأولى من السنة المذكورة وكان المتكلم في ذلك شخصا من المباشرين يقال له التاج الطويل فشرع في كتب قوائم بمساحة البلاد وأسمائها وكانت البلاد المصرية مقسومة يومئذ إلى ٢٤ قيراطا منها ٤ قيراط للسلطان ومنها ١٠ قيراط للأمرء والأطلاقات ومنها ١٠ قيراط للجنود كلهم فرسم السلطان المباشرين بأن يكفوا الأمرء بمشرة قيراط مع الأجناد وزاد الذين قد شكوا من الجند قيراطا وبق للسلطان ثلاثة عشر قيراطا فشكا الجند من ذلك وضجوا وكان المتكلم في ذلك الأمير منكوتمر النائب فصار يقاوم الأمرء والجند أنحس مقابجة وصادى سائر المسكر بسبب ذلك فغرت قلوبهم عن السلطان لاجين وتغنى كل أحد زواله وكثر الدماء عليه من الناس . كان الوفاء آخر أيام النسيء (النجوم الزاهرة) (الجزء الثاني من المذكرات) .

٦٩٨

في ١١ ربيع آخر من هذه السنة قتل الملك المنصور حسام الدين لاجين قتله أحد مالهيك وتولى بعده طنجي المملوك فلم يحكم إلا يوما واحدا وقتله الأمرء وألقوا على إعادة الملك الناصر فأرسلوا إليه نجبا إلى الكرك بالحضور فحضر يوم الخميس ثامن جمادى الأولى وأقامت مصر بلا سلطان ٢٨ يوما وأبطل الملك حسام الدين لاجين شيئا كثيرا من المكوس التي بالديار المصرية وقال المقرئزي إن الملك الناصر محمد بن قلاوون أعيد للسلطنة مرة ثانية يوم الاثنين ٦ جمادى الأولى سنة ٦٩٨ فأقام فيها إلى أن خلع نفسه من السلطنة سنة ٧٠٨ وفي سنة ٦٩٩ عاد قازان خان ملك التار إلى انتاخ سورية فصار إليه الملك الناصر بالعاكرو تحارب معهم فتمت الواقعة بتغلب التار على المسلمين وأستولوا على دمشق والقدس والكرك من بلاد الشام وفي رجب من هذه السنة استولت العساكر المصرية على الشام ثانيا . وفيها ولى شمس الدين أحمد بن إبراهيم السروجي قضاء الحنفية ثانيا . كان وفاء النيل في ثالث عشر توت .

٦٩٩

قال في نسخة النجوم الزاهرة المخطوطة بمكتبة باريس لقسم الكتب المخطوطة في الجزء ثمة ١٧٨٤ إن مجموع الماء القديم والحديث هو ١٦ ذراعا و ١٨ أصبعا .

٧٠٠

هو سليمان أبو الربيع المستكني بالله آبن الامام أحمد الحاكم بأمر الله الخليفة العباسي .

٧٠١

في يوم الخميس الثاني والعشرين من ذى الحجة قبل طلوع الشمس كانت الزلزلة العظيمة التي لم يهد الناس مثلها بالديار المصرية وهدمت أبرابا وأسوارا ودورا وعمائر وهدمت منار الاسكندرية والرصيف الغربي ونزعت دمنهور الوحش وعمت الزلزلة أرض بركة وبلاد تونس ومقيلية وقابس ومراكش وعمت السواحل وأضررت قبرص ووصلت إلى القسطنطينية .

٧٠٢

وجاء في النجوم الزاهرة أن وفاء النيل كان في ٢٧ من مسرى . وفي هذه السنة بطل أمر عيد الشهيد وحرق الأصبع التي كان النصارى يزعمون أن النيل لا يزيد حتى تكون تلك الأصبع فيه فلما حرقت زاد النيل تلك السنة زيادة مفرطة وبطل ما كانوا يزعمون من أمرها (الجزء الثاني من المذكرات) .

وقيل إن إبطال هذه العادة كان في يوم الاثنين ١٥ ربيع الأول من سنة ٧٥٩ في عهد الملك الناصر أبي الحسن حسن .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٠٣ الى سنة ٥٧٠٩)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العاتمة وشؤون مصر الخالصة
٧٠٣	فيها بكت عمارة المدرسة الناصرية بين القصرين . وكان وفاء النيل في أول أيام النسيء (النجوم الزاهرة) .
٧٠٤	كان وفاء النيل في الرابع من توت (النجوم الزاهرة) .
٧٠٥	توقف النيل عن الزيادة وأتته الزيادة فيه الى خمسة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا فشرفت البلاد ووقع الغلاء بمصر . وجاء في النجوم الزاهرة أن ماء النيل زاد حتى بلغ ثمانية أذرع ونصفا وتوقف إلى ٨ مسرى ثم زاد حتى أوفى في ٤ من توت وبلغ ١٦ ذراعا و١٥ أصبعا .
٧٠٦	ولى قضاء الشافعية بمصر في هذه السنة البدر بن جماعة في شعبان من السنة المذكورة . كان وفاء النيل في ٢٤ من مسرى (النجوم الزاهرة) .
٧٠٨	هو الثاني عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية .
٧٠٩	في هذه السنة توجه الملك الناصر محمد بن قلاوون الى الكرك وأقام بها وأعلن بعدم العودة الى مصر فلما علمت الأمراء بذلك تشاوروا وانفقوا على أن تكون السلطنة بمصر لبيبرس الجاشنكير خلفوا وبايعوا الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير وبقبوه بالملك المظفر وهو الساج بن مسه الرق والأول من الجراكسة . وكان مديراؤمر مصر في الحقيقة هو الأمير سلازم حصل خلاف بين الملك المظفر والملك الناصر الذي سبق أنه خلع نفسه بسبب طمع المظفر وأنهى الأمر أنه في يوم الجمعة ٢٢ من شعبان خطب للناصر في دمشق ثانيا وانقطع أسم الملك المظفر ثم هرب الملك المظفر ومما يليه وخلع نفسه في الساعة الثانية من يوم الثلاثاء ١٦ من رمضان سنة ٧٠٩ وصبح في القلعة باسم الملك الناصر في يوم الأربعاء ١٧ من رمضان وأسقط أسم المظفر بإشارة الأمير سلازم خنق المظفر بإيماز من الناصر في ليلة الجمعة ١٥ من شوال سنة ٧٠٩ .
٧٠٩	ترك الملك المظفر ركن الدين بيبرس سلطنة مصر وتوجه الى اطفح في ١٦ رمضان من هذه السنة وكتب الأمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون بالشام فساد وتولى السلطنة .
	ذكر ابن إياس أن الملك الناصر محمد بن قلاوون أعيد للسلطنة مرة ثالثة وطلع الى القلعة يوم الخميس ٢ شوال سنة ٧٠٩ وأستقر حتى مات ليلة الخميس ٢١ من ذي الحجة سنة ٧٤١ . وفيها ولى قضاء الحناينة بمصر سعد الدين مسعود بن أحمد الحارثي . فيها فشا في الناس أمراض حادة ووقفت زيادة النيل الى أن دخل شهر مسرى وعم الغلاء ونرج الناس للاستسقاء فاستسقى الخليفة نور الدين .
	وبلغت زيادة النيل خمسة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا في ٢٧ توت وقيل إنه لم يوف الى ١٩ بابه (النجوم الزاهرة) . قال ابن إياس أن النيل توقف عن الزيادة وأستمر الى آخر مسرى ودخلت أيام النسيء وهو على ذلك ثم نقص فضج الناس وماجوا في بعضهم وتشحطت الغلال وأرتفع الخبز من الأسواق ونجم العوام ثم إن السلطان رسم بكسر السد من غير وفاء لأن النيل كان قصص عن الوفاء ثلاثة أصابع فكسر السد سابع توت ولم يخلق المقياس لذلك لأن التخليق لا يكون الا بالوفاء فلما كان الساج والعشرون من توت قصص النيل جملة واحدة فكان منتهى الزيادة في تلك السنة خمسة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا فشرفت البلاد بسبب ذلك . وقال السيوطي في كتاب كوكب الروضة إن مبلغ الزيادة كان ١٦ ذراعا وكان ذلك في ٩ بابه .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣١٠ الهـ إلى سنة ١٣١٧ م)

التواريخ			الخلافاء			العمال أو الولاة		
طائفة خيرة الحرم من كل سنة تاريخ الميلاد	تاريخ الميلاد	تاريخ الميلاد	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر
١٣١٠	١٣١٠	١٣١٠
١٣١٠	١٣١٠	١٣١٠
١٣١١	١٣١١	١٣١١
١٣١٢	١٣١٢	١٣١٢
١٣١٣	١٣١٣	١٣١٣
١٣١٤	١٣١٤	١٣١٤
١٣١٥	١٣١٥	١٣١٥
١٣١٦	١٣١٦	١٣١٦
١٣١٧	١٣١٧	١٣١٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧١٠ الى سنة ٧١٧ هـ)

سنة هجريه	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة
٧١٠	فيها ولى قضاء الشافعية بمصر سليمان بن عمر بن سالم الزرعى جمال الدين في مستهل شهر ربيع الأول وقيل في ٩ صفر من هذه السنة . وولى شمس الدين محمد بن عثمان الحريرى قضاء الحنفية . <u>كان وفاة النيل يوم التيروز (التبرم الزاهرة) .</u>
٧١١	ولى قضاء الشافعية بمصر في ٢٠ من ربيع الآخر البدر بن جماعة .
٧١٢	وفيها ولى قضاء الحنابلة بمصر تقي الدين أحمد بن عز الدين عمر بن عبد الله بن عوض . <u>وكان وفاة النيل في ٣ النسيء .</u>
٧١٣	في ٢ صفر عمل الروك بدمشق <u>وكان الوفاء قبل التيروز يوم (التبرم الزاهرة) .</u> ووافق ذلك ما جاء في الجزء الثامن من المذكرات .
٧١٤	في هذه السنة أنشأ الملك الناصر محمد بن قلاوون جامع السيدة نفيسة رضى الله عنها . <u>وكان الوفاء قبل التيروز بأربعة أيام (التبرم الزاهرة) .</u>
٧١٥	شرع في العشرة الأخيرة من شعبان من هذه السنة في عمل الروك بالديار المصرية وهو الروك الناصرى بعد الروك الحسامى وعمل في مدة ٧٥ يوما وتسلم الأوراق غفر الدين ناظر الجيش وطلب التقي الكاتب وسائر مستوفي الدولة ليفردوا لخاص السلطان بلدا ويضيفوا الجوالى الى البلاد وكانت الجوالى الى وقت الروك لها ديوان مفرد يختص بالسلطان فأضيف جوالى كل بلد الى متحصل خراجها وكان إقطاع الجندى من عشرة آلاف الى ثلاثة آلاف درهم والأخير من أربعين ألفا الى عشرة آلاف . وأبطلت جهات المكوس التي كانت أرزاق الجند عليها وكانت الناس منها في أنواع من الشدائد وكان المقر على كل إردب درهمين ويلحقه نصف درهم آخر وكان له عمال وديوان خاص في بولاق ولا يتابع الغلال الا فيه فأزال الملك الناصر هذا الظلم جميعه عن الرعية ورخص سعر القمح بعد أن راجعته أقباط مصر في ذلك فلم يقبل لمؤتمنه . وأبطل أيضا نصف السمرة التي أحطبها الصاحب شمس الدين محمد بن الشيخ في وزارته وهي أخذ درهمين على كل مائة درهم من ثمن الأشياء التي يتابع . وأبطل أيضا رسوم الولايات وهي ما يتحصل من عرفاء الأسواق وبيوت الفواحش . وأبطل ما كان مقررا لمواضع والبنال وهي ثلثائة درهم عن ثمن الحياصة وخمسمائة درهم عن ثمن البتل . وأبطل ما كان مقررا من طرح الفراريج . وأبطل ما كان مقررا على السجون وهو مائة درهم على من يسجن ولو لحظة . وأبطل ما كان مقررا على المعاصر والأقصاب وغيرها . <u>وكان وفاة النيل في ٢٩ مسمى (التبرم الزاهرة) .</u>
٧١٦	<u>كان الوفاء بعد التيروز بأيام (التبرم الزاهرة) .</u> وقال ابن إياس ان الوفاء كان في ٢٩ أيب (٢٣ يولييه سنة ١٣١٦) .
٧١٧	فيها ولى عمر بن محمود الرازى قضاء مصر دون القاهرة في قضاء الحنفية ثم بعد موته أعيد الحريرى . وفي هذه السنة كان وفاة النيل في التاسع والعشرين من أيب وزاد عن الوفاء نصف ذراع، وكسر بعد العصر خوفا من قوة عزم الماء (ابن إياس) . <u>وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن وفاة النيل كان في ٢٩ أيب وزاد عن الوفاء نصف ذراع ثم قص في تلك الليلة ثلاثة أصابع فرسم السلطان بفتح السد بعد العصر مع النقص ففى يومه ردة ما نقص من الثلاثة الأصابع وزاد ففتح السلطان السد بعد العصر خوفا أن يتقلب السد من قوة عزم الماء .</u> <u>وكان النيل عظيمًا غرقت منه عدة بلاد (التبرم الزاهرة) .</u>

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧١٨ الى سنة ٥٧٣٤)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧١٨	كان الوفاء بعد التبروز بأربعة أيام (التبرج الزاهرة) .
٧٢٠	جاء في حسن المحاضرة أنه حصل بالديار المصرية مرض كثير قل أن سلبت منه دار وغلت الأدوية والأشربة وبيعت الزمانة الحامضة بثلاثة أرباع فقرة والعناب الرطل المصري بستة دراهم فقرة وكذلك الإجاص والقرصيا والقلب اللوز. ولكن كان المرض سلبا والموت قليلا (ذكره في السير) .
	حبط النيل بسرعة فشرقت الأراضي (التبرج الزاهرة) .
٧٢١	كان الوفاء ثاني أيام النسيء (التبرج الزاهرة) .
٧٢٢	كان الوفاء أول أيام النسيء (التبرج الزاهرة) .
٧٢٤	وفي شعبان من هذه السنة رسم السلطان بحضر الخليج الناصري إلى سرياقوس وابطال الملاهي بالديار المصرية وحصل موت كثير بالديار المصرية. وفي هذه السنة نودي على الفلوس أن يتعامل بها بالرطل كل رطل بدرهمين ورسم بضرب فلوس زينة الفلوس منها درهم (حسن المحاضرة) .
٧٢٥	كان الوفاء أول أيام النسيء (التبرج الزاهرة) .
٧٢٦	فيها رخصت الأسعار بالديار المصرية وبلغ ثمن الارنب القمح الطيب الصميدى ثمانية دراهم. والشعير والقول أربعة دراهم الارنب. وبلغ الخبز العلامة المال ٢٠ رطلا بدرهم ودرهما عمل معدل الخبز الذي عمل للشحاذين ويبيعونه قحطا رطل بدرهم وطاق الصعلوك لا يقبل الكنس .
٧٢٧	رسم السلطان بقتل الكلاب بالديار المصرية (حسن المحاضرة) .
٧٢٩	رسم السلطان بأن لا يباع مملوك تركي لكاتب ولا لعاي (حسن المحاضرة) .
٧٣١	فيها زاد النيل المبارك في يوم واحد ٣٦ أصبعا وفي ١٤ من ذى القعدة الموافق ٢٠ من شهر محمري أوفى النيل وكسر السد في ذلك النهار .
٧٣٢	توفي القاضي غفر الدين يوم الأحد ١٥ رجب وكانت مدة ولايته على القضاء ٣٧ سنة منها استغلا بالأمس ٢٢ سنة و٣ شهور و٥ أيام وتولى مكانه القاضي شمس الدين موسى بن القاضي تاج الدين إسحاق وبعد شهر تولى مكانه القاضي مكين الدين .

العالم أو الولاية				اللقباء				نهاية القبضان		نهاية التعاقب		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية		تاريخ الوفاة أو الزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر									
...	١٨	٢١	...	١٣٣٥
...	١٧	١٦	...	١٣٣٦
...	١٧	١٨	...	١٣٣٧
...	١٦	٢٠	...	١٣٣٨
...	١٦	١٠	...	١٣٣٩
...	١٧	٨	...	١٣٤٠
...	١٦	١٩	...	١٣٤١

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٣٥ إلى سنة ٧٤٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٣٥	قال صاحب درر التيجان : إن النيل بلغ في هذه السنة ١٨ ذراعا و ١١ قيراطا ولكن لم تكن هذه نهاية الفيضان بل إن نهاية الفيضان تمت في سنة ٧٣٦ . وأما صاحب النجوم الزاهرة فأتيت ماوصلت إليه الزيادة في غضون أوائل سنة ٧٣٦ في نهاية سنة ٧٣٥ وهو ١٨ ذراعا و ٢١ أصبعا ثم نسب لسنة ٧٣٦ ما كان في نهاية الهجمة منها وهو ١٨ ذراعا فقط وحيث إن صاحب درر التيجان كان على قيد الحياة وقتئذ فالمقول على مادونه . (الوفاء) .
٧٣٦	كان الوفاء يوم النيروز (النجوم الزاهرة) .
٧٣٧	ولى قضاء الشافعية بمصر في هذه السنة جلال الدين بن عبد الرحمن القزويني .
٧٣٨	في هذه السنة رسم السلطان الخليفة المستنفي بالله أن يتوجه هو وأولاده وعياله إلى مدينة قوص من أعمال بلاد الصعيد وأنس يقم بها فخرج من يومه هو وعياله وأولاده عنفا فشق ذلك على الناس وتأسفوا غاية الأسف على ذلك فأقام الخليفة المستنفي بقوص منفيا إلى أن مات بها في ٥ شعبان سنة ٧٤٠ هذا على حسب رأى صاحب النجوم الزاهرة وأما رواية ابن إياس فهي في سنة ٧٤١ ولما نفاه السلطان أقامت مصر بلا خليفة نحو أربعة أشهر والسلطان يترقّى فيمن يوليه الخلافة . وفيها ولى إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الحق قضاء الحنفية . وولى قضاء الحنابلة بمصر موفق الدين عبد الله بن عبد الملك المقدسي . وكان الوفاء يوم النيروز (النجوم الزاهرة) .
٧٣٩	انتهت الزيادة إلى ستة عشر ذراعا وعشرة أصابع ثم هبط سريعا فشرقت الأراضي ووقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السيوطي أن أصبع الزيادة ١٩ .
٧٤٠	قال ابن إياس : إن الواثق بالله إبراهيم تولى آخر سنة ٧٤١ وعزل آخر سنة ٧٤٢ فبوج الخليفة الواثق بالله ابن أخيه بيعة خفية لم تظهر إلا في يوم الاثنين ١٥ شعبان وأقام الخطباء أريسة أشهر لا يذكرون في خطبتهم الخليفة ثم خطب له في يوم الجمعة ٧ القعدة منها ولقب بالواثق بالله فلما مات الناصر محمد وأقيم بعده المنصور أبو بكر استدعى أبو القاسم أحمد بن أبي الربيع سليمان وأقيم في الخلافة ولقب بالحاكم بأمر الله بعد ما كان يقب بالمستنصر وكفى بأبي العباس في يوم السبت سلفخ ذى الهجمة سنة ٧٤١ فاستمر حتى مات في يوم الجمعة ٤ شعبان سنة ٧٤٨ . وفيها توقف النيل فأجمع الناس في جامع عمرو بن العاص رضى الله عنه ودعوا الله تعالى في يوم الخميس ١٧ شعبان سنة ٧٤٨ . وفيها توقف النيل فاجتمع الناس في جامع عمرو بن العاص رضى الله عنه ودعوا زاد النيل ستة أصابع واستمر يزيد إلى أن أوفى . ومن الوقائع أن السلطان في ذلك اليوم قبض على ناظر الخاص المعروف بالنشو وكان قد أشبع عنه بين الناس أنه سحر على بيع القمع حتى وقع الغلاء ثم إن السلطان في يومه خلع على الصاحب شرف الدين موسى بن التاج وقرره في الوزارة .
	وفيها نودى على الفخب كل دينار بخمسة وعشرين درهما وكان بعشرين درهما وأن يتعاملوا به ولا يتعاملوا بالفضة فشق ذلك على الناس ثم بطل ذلك (حسن المحاضرة) .
	وبلغت زيادة النيل في تلك السنة سبعة عشر ذراعا وتسعة عشر أصبعا فلما بلغ ذلك فغامل الناس بكعب الصاحب شرف الدين موسى بن التاج (الجزء الثامن من المذكرات) .

(1942)

الجمال أو الولاة				اللقباء				نهاية الضياع		نهاية الضارح		السوارح		طائفة غرة الحرم من كل سنة للسوارح الميلا	
مدة الولاية			تاريخ الولاية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الولاية	الاسم	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
أ	ب	ج			أ	ب	ج								
...	٢	...	سفر ٢٠ ٧٤٢	٦	٧	٤	شيان سنة ٧٤٨	١٨	٩	٤	١١	٧٤١ ٧٤٢	١٣٤١	١٧	١٣٤١
			الملك المنصور أبو بكر				الحاكم بأمر الله أحمد أبو القباس								

ملاحظات تاريخية

(سنة ١٧٤١هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العائمة وشؤون مصر الخاصة

٧٤١

هو الثالث عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وهو آبن الملك الناصر محمد بن قلاوون . تولى سلطنة مصر بعد موت أبيه في ٢١ ذى الحجة من هذه السنة . وكان والده أطول ملوك الترك مدة في السلطنة وأعظمهم مهابة وأحسنهم سياسة وأكثرهم دهاء وأجدرهم شدة وأقوام بطشا وشجاعة . فهو سلطان وآبن سلطان وأخو سلطان وولد ثمانية سلاطين من صلبه واستعجفت في أيامه عمائر كثيرة منها حفر خليج الاسكندرية وأنشأ دورا للأشراة والقلمة وعمر الخانهاة بسرياقوس وحفر الخليج الناصري خارج القاهرة حتى أوصله سرياقوس وأنشأ فيه عتة قناطر وأنشأ بجاني هذا الخليج عتة بساين . وكان للملك الناصر عناية كبيرة ببلاد الجيزة حتى إنه عمل على كل بلد جسرا وقنطرة وكانت قبل ذلك تشرق لملؤها فعمل جسر أم دينار بارتفاع ١٢ قصبة !! فعمرت بلاد الجيزة بسبب ذلك واستعجفت في أيام الملك الناصر عتة أراض بالشرقية ونواحي فوة وكانت قبل ذلك خرابا وعمل سدّ شين فزاد بسببه تراج الشرقية وعمل جسرا خارج القاهرة ردّه به النيل عن منية السديج فعمر بذلك عتة بساين وأحكم عامة أراض مصر قبلها وبحريها بالترع والجسور حتى اتقن أمرها فزاد في أيامه تراج مصر زيادة هائلة . وفي أيامه بنى زيادة عن ٣٣ جامعا بالديار المصرية . هذا مذكروه المقرري . وزاد على ذلك ابن إياس ما يأتي :

إنه أنشأ القصر الكبير الأبلق والقصرين اللذين يليانه وعمر الايوان الكبير وعقد فوقه القبة العظيمة ووجهها من الداخل بالقيشاني ومن الخارج بالرصاص وعمر قناطر أم دينار وقناطر شسين وقناطر أبو صير وقناطر البني وعمر الجسر الذي بشيرامنت وجدد عمارة الرصد . وله غير ذلك آثار كثيرة بمصر والشام . وأما ما أبطله في أيامه من وجوه المظالم فهو ضمان الفواني وكان عبارة عن أخذ مال من النساء البنايا حتى لو خرجت أجل امرأة في القاهرة قصد البقاء وكنت اسمها عند امرأة تسمى الضامنة وقامت بدفع القدر المعين عليها لها لمّا قدر أكبر من في مصر أن يمتنع عن البقاء وعمل الفاحشة وكان يحصل من ذلك لنساء الأكابر وبناتهم غاية الافساد . فأبطل الناصر ذلك وسطر في صحافه الى يوم القيامة . وكان يتحصل من هذه الجهة جملة مال كثيرة . وأبطل أيضا ما كان يؤخذ من ثمن كل ملك يباع باعتبار ٣٠ درهما عن كل ١٠٠٠ درهم وبالجملة إن الملك الناصر محمد بن قلاوون كان من أجل الملوك قدرا . وأعظمهم نيا وأمرأ . وأكثرهم معروفًا وبرًا . وقد جلبت القلوب على محبته سرا وجهرا .

وأما وزرائه بالديار المصرية فالأمير مستجر الشجاعى . والصاحب تاج الدين بن حنا بن الصاحب بهاء الدين بن حنا . والصاحب نغر الدين الخليلي تولى الوزارة في أيامه مرتين . والأمير سقز الأغر والأمر أليك البغدادى . والصاحب شمس الدين محمد بن الشيخى . والأمير أليك الأشقر وهو أول من تسمى مديرا للحكمة . وتولى شخص يسمى آبن عطاء . وتولى شخص يسمى بدر الدين محمد بن التركمانى . وتولى الصاحب أمين الدين بن الفنام تولى الوزارة في أيامه ثلاث مرات . والأمير بكتمر الحاجب والأمير مغلطاي الجلى فهؤلاء وزرائه . وأما قضاته الشافعية فالشيخ تقي الدين بن دقيق العيد . والشيخ بدر الدين بن جماعة المقدسى . والشيخ جمال الدين الزرقى . والشيخ جمال الدين القزوينى . والشيخ عز الدين بن جماعة . وأما كاتب سره فالقاضى شرف الدين بن فضل الله . والقاضى علاء الدين بن الأثير . والقاضى شهاب الدين محمود أبو التناء . والقاضى محيى الدين بن فضل الله . وولده القاضي شهاب الدين صاحب كتاب الانشاء في صنعة التوقيع . وأما نظار جيوشه فالقاضى بهاء الدين بن الحلي . وتولى شخص يسمى الفخر وهو صاحب القنطرة المنسوبة اليه . تولى في أيامه مرتين . وتولى القاضي قطب الدين ابن شيخ السلامة . والقاضى شمس الدين بن التاج . والقاضى مكي بن قزوينة وهو صاحب الفيط المنسوب اليه . وتولى شخص يسمى جمال الكفاة فهؤلاء نظار جيوشه . وأما نظار خواصه فالقاضى كريم الدين بن السيد . وتولى شخص يسمى القشوش تولى صر النشو . وأما ديواناته فالأمير عز الدين أيدمر الناصرى والأمير أرغون الناصرى والأمير رسلان والأمير الجلى الناصرى والأمير صلاح الدين يوسف بن الأسعد والأمير بغا والأمير طاجار الناصرى .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٤٢ الى سنة ٧٤٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٤٢	<p>وكان الملك الناصر محمد لعب الكرة بحيث لا يداينيه فيها أحد في زمانه وأنشأ ميدانا تحت قلعة الجبل وأجرى فيه المياه وغرس فيه النخل والاشجار ولعب فيه بالكرة في كل يوم ثلاثاء مع الأمراء وأولاد الملوك .</p> <p>هو ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون تولى بعد أخيه المنصور . وهو الرابع عشر من ملوك الترك وأولادهم بمصر وهو الثاني من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون وأقيم الأمير قوصون وصيا على الملك الأشرف حيث كان عمره خمس سنوات ثم عزل الأشرف وخطب في ٢ شعبان لملك الناصر أحمد . وفي شوال من هذه السنة خنق قوصون وزير الأشرف .</p> <p>هو واحد الملقب بالملك الناصر شهاب الدين . وهو الخامس عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثالث من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وفيها ولي قضاء الحنفية بمصر زين الدين عمر بن عبد الرحمن البساطي .</p>
٧٤٣	<p>قال المقرئ إن الملك الناصر شهاب الدين كان مقبلا بقلعة الكرك من أيام أبيه وقدم على البريد في عشرة من أهل الكرك ليلة الخميس ٢٨ من رمضان سنة ٧٤٢ وبايعه الخليفة الحاكم بأمر الله والقضاة يوم الاثنين ١٠ شوال سنة ٧٤٢ وقلوب الأمراء نافرة منه وعزل يوم الأربعاء ٢١ من المحرم سنة ٧٤٣ .</p> <p>هو إسماعيل وكنيته أبو العلاء والملقب بالملك الصالح علاء الدين ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون . وهو السادس عشر من ملوك الترك وأولادهم بمصر والزابع من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وكان خير أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون وله بر ومعروف على جهات . فمن ذلك أنه وقف ضيعة تسمى بيسوس وجعلها مرصدة على كسوة الكعبة الشريفة . وكان عادلا متصفا في رعيته وساس الملك في مدته أحسن سياسة .</p>
٧٤٤	<p>جاء في الجزء الثامن من المذكرات أن زيادة النيل بلغت ٢٠ ذراعا و ١٥ أصبعا ففرقت البساتين وأقطعت الطرق والجسور .</p>
٧٤٥	<p>أرسل على الملك الناصر أحمد أخوه جيوشا وقبض عليه ظهر يوم الاثنين ٢٢ صفر سنة ٧٤٥ وخنقه ليلة رابع شهر ربيع الأول . وفي شعبان وقف الملك الصالح ثلثي ناحية سنديس قلوبية على ستة عشر خادما من خدمة الضريح الشريف النبوي .</p>
٧٤٦	<p>هو السابع عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وهو الخامس من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وكان من أشد الملوك ظلما وفي أيامه مع قصر مقبها تحرت بلاد كثيرة لشغفه باللهو وكان سفاكا للدماء سيئ التدين وأخذ في مدته تراج الزرق وزيادة القانون وأجيد في مدته ضمان أرباب الملاعب وعتة مكوس وكان يحب لعب الحمام فاجتمعت الأمراء ضده ففز إلى القلعة وأمسك وسجن إلى يوم الأربعاء ٣٠ من جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ وقتل وقت الظهر .</p>
٧٤٧	<p>هو الثامن عشر من ملوك الترك وأولادهم بمصر وهو السادس من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . لما تولى شكاه اليه الناس من بعد الماء عن بر مصر فقدر المهتمسون أن ما يلزم صرفه هو مبلغ ١٢٠ ألف درهم فبقي هذا المبلغ من أرباب الأملاك المطلقة على النيل حسابا على كل ذراع ١٥ درهما فيلغ قياسها سبعة آلاف ذراع وسقاة . وكان هذا السلطان يحب لعب الحمام فمزموا به وراهن الرطاع على الحمام ويلعب الأوباش والبعضا والزع والكرة فاجتمعت الأمراء على خلعته وقتله أحلم قبيل عصر يوم الأحد ١٢ رمضان سنة ٧٤٨ . وكان سيئ التدين ظلما محبا لسفك الدماء .</p>

تخاريق النيل وقيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٤٧ إلى سنة ١٣٥٥م)

التواريخ				نهاية القيضان		نهاية الصارق		الخلفاء				العمال أو الولاة				
سنة الهجرة ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣	سنة الخلافة ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣	سنة الخلافة ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣	سنة الخلافة ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	
١٣	١٣٤٧	١٣٤٧	١٣٤٧	المضد باقة أبو بكر	١٧	٨	٤	١٤	٨	٢٣	١٤	الناصر أبو المحاسن حسن	١٤	٨	٢٣	١٤
١٢	١٣٤٧	١٣٤٧	١٣٤٧	١٧	٨	٢٣	١٤	١٧	٨	٢٣	١٤	١٧	٨	٢٣	١٤	١٤
١١	١٣٤٨	١٣٤٨	١٣٤٨	١٦	٢٣	٤	٢٠	١٦	٢٣	٤	٢٠	١٦	٢٣	٤	٢٠	١٤
١٠	١٣٤٩	١٣٤٩	١٣٤٩	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٤
٩	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٤
٨	١٣٥١	١٣٥١	١٣٥١	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٤
٧	١٣٥٢	١٣٥٢	١٣٥٢	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٤
٦	١٣٥٣	١٣٥٣	١٣٥٣	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٤
٥	١٣٥٤	١٣٥٤	١٣٥٤	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٤
٤	١٣٥٥	١٣٥٥	١٣٥٥	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٤
٣	١٣٥٦	١٣٥٦	١٣٥٦	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٤
٢	١٣٥٧	١٣٥٧	١٣٥٧	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٤
١	١٣٥٨	١٣٥٨	١٣٥٨	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٤
٢٨	١٣٥١	١٣٥١	١٣٥١	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٤
١٨	١٣٥٢	١٣٥٢	١٣٥٢	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٤
٦	١٣٥٣	١٣٥٣	١٣٥٣	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٤
٢٦	١٣٥٤	١٣٥٤	١٣٥٤	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٤
١٦	١٣٥٥	١٣٥٥	١٣٥٥	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٧	٢٣	٤	٢٠	١٤

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٤٨ إلى سنة ٧٥٦ م)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٤٨	في هذه السنة قل ماء النيل حتى صار الناس يخوضون من برمصر إلى المقياس وصار من بولاق إلى شبرا إلى منية السبج أرضا رملية تتصل إلى منشية المهران فصر الماء على السفائين حتى بلغت الراوية من الماء درهمين فضة وكانت بنصف درهم وأتمت بعد ذلك كل راوية إلى أربعة دراهم فضة وذلك في دولة الملك الكامل شعبان بن محمد بن قلاوون (الجزء الثامن من المذكرات). هو التاسع عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وهو السابع من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وكان قائما بالأمر مدة ٩ شهور فقط وبقى مدة سلطته ٣ سنين كان محجورا عليه وكان مفرط الذكاء رفيقا بالرعية وخلع ومجن في يوم الاثنين ٢٨ من جمادى الثانية سنة ٧٥٢ . وفيها ولي قضاء الحنفية بمصر جمال الدين علي بن عثمان المارديني .
٧٤٩	قال ابن لباس : أن الفناء وقع بالديار المصرية وعم سائر البلاد فكان يخرج من القاهرة في كل يوم مائونف عن عشرين ألف جنازة وقد أحصى من مات في شهرى شعبان ورمضان فبلغ نحو تسعة آلاف إنسان ولقد عم هذا الوباء البلاد قاطبة وأقام نحو سبع سنين حتى عزت جميع البضائع وبلغ ثمن الراوية من الماء اثني عشر درهما بالقاهرة وسبب ذلك موت الجمال وبلغ أبرطجن الاربب القمع خمسة عشر درهما ولم يزرع من أراضي مصر في تلك السنة الا القليل فوقع الفلاء حتى بيعت كل وية فجع بمائى درهم وكادت مصر أن تخرب ووقع الطمن في الحيوانات والطيور .
٧٥٠	فيها ولي قضاء الحنفية بمصر جمال الدين عبد الله بن علاء الدين المارديني . وولى قضاء المالكية بمصر تقي الدين محمد ابن أبى بكر بن عيسى بن بدر المسعدى .
٧٥١	بلغ النيل في الزيادة سبعة عشر ذراعاً ثم هبط في خامس توت فشرقت البلاد ووقع الغلاء ودام الشراق ثلاث سنين متوالية (الجزء الثامن من المذكرات) . وقبل أن التحاربى هي ٥ أذرع و ١٧ أصعبا .
٧٥٢	وهو تمام العشرين من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثامن من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . بويع بالسلطنة بعد أخيه الملك الناصر حسن . وقبض على الملك الصالح وخلع ومجن بالقلمة يوم الاثنين ٢ من شوال سنة ٧٥٥ وبقى محبوسا حتى توفى في ذى الحجة سنة ٧٦١ .
٧٥٥	قال المقرئى : إن الملك الناصر حسن ابتدأ في بناء مدرسته وهو المحل المشهور بجامع السلطان حسن تجاه القلعة في سنة ٧٥٧ قبل أن يوانها بنى على قدر إيوان كبرى أنوشروان وهى مشتملة على أربع مدارس لكل شيخ مذهب مدوسة تختص به . وبالجملة فإن بناء مدرسة النطنان حسن دال على أهله وعلو منته بين الملوك المصرية . وقد كان السلطان حسن ملكا عجيبا مقداما نافذ الكلمة وأفر الحرمة على الهمة غير أنه كثيرا ما كانت يصادر أرباب الوظائف لأجل المال .
٧٥٦	أنشأ المقرئى شيخو جمعا و خانقاه بالصليبة الطولونية وقرر بالحقاق شيخا يحضر في كل يوم بعد العصر وهو شيخ الاسلام أكل الدين الحنفى وصوفية يحضرون عليه وقرر للصوفية الخبز والطعام كل يوم والحلوى السجمية في كل شهر وغير ذلك من الجوامك والمزيتات وجعل في الخانقاه تدريسا . فيها ولي قضاء المالكية بمصر نور الدين علي بن عبد النصير السخاوى ثم ولي تاج الدين محمد الأخنأى ثانيًا .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٥٧ الى سنة ٧٦١ م)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٥٧	في هذه السنة ابتدئ في عمارة جامع السلطان الملك الناصر حسن .
٧٥٩	في هذه السنة تم بناء جامع الملك الناصر حسن بعد أن استمرت العمارة فيه مدة ثلاث سنين لا تبطل يوما واحدا وكان يصرف عليه في كل يوم عشرون ألف درهم أو نحو ألف مثقال ذهب وفي هذا الجامع عجائب من البنيان منها أن ذراع إروانه الكبير ٦٥ ذراعا في مثلها ويقال إنه أكبر من إيوان كسرى الذي بالمداين من العراق بمسجة أذرع ومنها القبة العظيمة التي لم يبن بديار مصر والشام والعراق والمغرب واليمن مثلها ومنها المنبر الرخام الذي لا نظيره ومنها البوابة العظيمة ومنها المدارس الأربع التي بدور قاعة الجامع . وبالجملة فهذا الجامع أنشئ في أكبر قالب وأحسن هندام وأضخم شكل فلا يعرف في بلاد الاسلام معبد من معابد المسلمين يحكي هذا الجامع . وفي هذه السنة كان ضرب الفلوس الجديدة فعمل كل فلس زنته مثقال (القريري) . وفيها ولي قضاء الشافعية بمصر بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل في جمادى الآخرة من هذه السنة ثم ولي عز الدين عبد العزيز بن جماعة في شهر رمضان من هذه السنة .
٧٦٠	بلغ النيل في الزيادة ٤ أصابع من عشرين ذراعا وبثت الى أول هاتود (٢٩ أكتوبر) (١٦ ذى الحجة سنة ٧٦٠) ونرج الناس الى الصحراء يدعون الله سبحانه وتعالى بهبوطه (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٦١	أخذ قاع النيل لجاء اثني عشر ذراعا وكلفت الوفاء في سادس مسرى وبلغت الزيادة في تلك السنة ٢٤ ذراعا على ما نقله المقرري في الخطوط وقد أترك بعض الناس ذلك فأيد قول المقرري الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى بما أوردته في كتابه المسمى بكوكب الروضة أن النيل زاد في تلك السنة نحو ٢٤ ذراعا كما أوردته المقرري وذلك في دولة الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون فرسم السلطان بإبطال المناداة عليه وخاف الناس من الفرق وبثت الى خامس عشر رايه لم يهبط لفصل للناس غاية الضرر قطع جسر الفيوم وغرقت بساين جزيرة الفيل وغرق طريق شبرا والمنية ووصل الماء الى أوائل دور الحسنية فغرقت وطففت الآبار بالماء ونبع الماء من مضاة جامع الحاكم ونربت عدة أماكن بالروضة وعلاها الماء حتى غطى أرضها وأقطع طريق بولاق من عدة أماكن ونربت منها عدة دور واستقر في ثبات الى آخر رايه (١٥ ذى الحجة سنة ٧٦١) (٢٧ أكتوبر سنة ١٣٥٩) وهذا لم يعهد مثله في الجاهلية ولا في الاسلام ولم تقع هذه الزيادة قط بمصر ولم يسمع بمثلها فخرج الناس الى الصحراء ودعوا الله تعالى بهبوطه فلما خرجوا الى الصحراء ودعوا هبط الماء في ذلك اليوم ٤ أصابع ثم وقع عقب ذلك بمصر الوياح الذي طم وعجم (الجزء الثامن من المذكرات) . بعد منازعات بين الملك الناصر حسن ووليها الصبا الملك الى الشام فبعت بليغا من قبض عليه هو والأمير أيدمر الدوادار ومن ذلك الحين لم يوقف له على خبر البتة وكلفت ملكا حازما مهيا شجاعا صاحب حرمة وأقوة وكلمة نافذة ودين متين مظاهر النيل وكزه المالكات وشرع في إقامة أولاد الناس أسراء ولم يكن قبله ولا بعده في الدولة التركية مثله . وبعد اختفاء السلطان حسن تولى السلطنة الملك المنصور محمد .

تخاريق النيل وقيضاته وأسماء من تولوا امر مصر ومئة حكمهم عليها (من سنة ١٣٦١ إلى سنة ١٣٦٨ م)

التواريخ			نهاية التاريخ	نهاية القيضان	الخلفاء				العمال أو الولاة		
سنة ١٣٦١	سنة ١٣٦٢	سنة ١٣٦٣	سنة ١٣٦٤	سنة ١٣٦٥	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	مدة الولاية
١١ نوفمبر سنة ١٣٦٠	١٣٦١	١٣٦٢	١٣٦٣	١٣٦٤	الملك المنصور محمد	٩ جمادى الأولى سنة ٧٦٢	١٥ شعبان سنة ٧٦٤
١٣ أكتوبر سنة ١٣٦١	١٣٦٢	١٣٦٣	١٣٦٤	١٣٦٥	محمد المنوكل على الله	٢٢ جمادى الأولى سنة ٧٦٣	٢٣ صفر سنة ٧٧٩	٩	الملك الأشرف أبو المال زين الدين	١٥ شعبان سنة ٧٦٤	٥ ذوالقعدة سنة ٧٧٨
١٠ > > ١٣٦٣	١٣٦٤	١٣٦٥	١٣٦٦	١٣٦٧
٢٨ سبتمبر سنة ١٣٦٤	١٣٦٥	١٣٦٦	١٣٦٧	١٣٦٨
١٨ > > ١٣٦٥	١٣٦٦	١٣٦٧	١٣٦٨	١٣٦٩
٧ > > ١٣٦٦	١٣٦٧	١٣٦٨	١٣٦٩	١٣٧٠
٢٨ أغسطس سنة ١٣٦٧	١٣٦٨	١٣٦٩	١٣٧٠	١٣٧١
١٧ > > ١٣٦٨	١٣٦٩	١٣٧٠	١٣٧١	١٣٧٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٦٢ الى سنة ٨٧٧)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٦٢	وهو ابن الملك المظفر حاجى ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون . وهو الحادى والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . ولما تولى الملك كان عمره ١٤ سنة فاسافر للشام ليهد أمر الأحرار العاصين ثم عزل يوم الثلاثاء ١٥ من شعبان سنة ٧٦٤ وكان المنصرف في أيامه الأتابك يلغا ومات ليلة السبت ٩ من المحرم سنة ٨٠١ .
٧٦٤	هو شعبان ابن الأجد مجد الدين حسين ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون . وهو الثانى والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بمصر . ولما تولى كان عمره نحو اثنتى عشرة سنة فأقر الأتابك يلغا أميرا كبيرا على عادته واستقر بالأمر فشنم المنصورى في نيابة السلطنة على عادته كما كان . فأبطل الوكلاء المنصرفين في أبواب القضاء وأبطل المكوس من مكة والمدينة ورتب عوض ذلك من بيت المال ١,٣٦٠,٠٠٠ درهم . وكان الملك الأشرف شعبان من عاصن الزمان في العدل والحكم وكان ملكا هينا ليغا عبدا للناس متقادا للشرعة يحب أهل العلم ويحسن إليهم وكان كثير البر والصدقات على الفقراء والمساكين وكان محسنا لأقاربه وأبناء عمه ومات غنوقا .
٧٦٥	توقف النيل لىلى الوفاء واستمر توقفه الى ثالث توت ثم أوفى وبلغت الزيادة في تلك السنة أربعة أصابع من ثمانية عشر ذراعا ثم هبط سريعا فوقع الغلاء . (الجزء الثامن من المذكرات) . وجاء في (حسن المحاضرة) أنه كان الطاعون بديار مصر . وقع الغناء في البقر فهلك منه شيء كثير (حسن المحاضرة) . وجاء في النجوم الزاهرة أن وفاء النيل كان في ٢٠ توت .
٧٦٦	أخذ القناع فكان خمسة أذرع وأربعة عشر أصبعا (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٦٧	فيها أخذت الفرنج مدينة الاسكندرية يوم الجمعة ٢٣ من المحرم ومعهم صاحب قبرس ثم قام السلطان لمحاربتهم فهربوا بعد قليل جدًا من الأيام (حسن المحاضرة) . وفيها أخذ القناع فكان خمسة أذرع وأربعة عشر أصبعا (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٦٨	في هذه السنة اعترض الأتابك يلغا على المتاداة بسلطنة أنوك أنى السلطان الأشرف شعبان وكان السلطان الملك الأشرف شعبان في براتبه فأخذ الأتابك يلغا وسيدى أنوك الذى سلطنه يترامان بالقتاب والمكاحل النقط وفى الليل عدى السلطان وعسكره من الوراق وطلع الى القلعة فاندسجت عساكر الأتابك يلغا من حوله وانضمت الى عساكر السلطان وانتهى الأمر بأن قتل ممالك يلغا سيهم في ليلة الأحد ٩ ربيع الآخر .
٧٦٩	وقع الوفاء بالديار المصرية (حسن المحاضرة) . فيها ولى قضاء الحشية سراج الدين عمر بن اصحق الهندى . وولى قضاء الحجابية بمصر ناصر الدين بن أحمد بن محمد بن أبى الفتح في ٢٧ المحرم من هذه السنة .

(♦) أما التجاريين فخرجت الى سنة ٧٧٥ كما جاء في النجوم الزاهرة .

ملاحظات تاريخية

(من ٧٧١ سنة إلى سنة ٧٧٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخلافة

سنة
هجريّة

٧٧٣ فيها ولي قضاء الشافعية بمصر أبو البقاء محمد بن عبد البرقي جمادى الآخرة من هذه السنة . وولى قضاء الحنفية بمصر صدر الدين محمد بن عبد الله التركمانى الهندى .

زاد النيل زيادة مفروطة نحو ٢٢ ذراعا وزيادة . وأستقر ثابتا إلى آخر هاتور (٢٧ نوفمبر سنة ١٣٧١) وفات أوان الزرع نخرج الناس إلى جامع عمرو والجامع الأزهر يدعون الله بهبوطه فهبط . وذلك في دولة الأشرف شعبان (الجزء الثامن من المذكرات) .

٧٧٤ قتل المقرئ: وفوض إلى الخليفة نظر المشهد النفيسى ونزل إلى داره فلم يزل حتى تنكر له الأمير أليك في أول ذي القعدة سنة ٧٧٨ بعد قتل الملك الأشرف شعبان وأُخرج ليسيروا إلى قوص وأقام عروضة في الخلافة ابن عمه زكريا بن إبراهيم في ٢٣ من صفر سنة ٧٧٩ وكان قد أمر بدة المتوكل من مناهة فردة إلى منزله فأقام به حتى رضى عنه الأمير أليك وأعاده في ٢٠ من ربيع الأول إلى خلافته ثم سقط عليه الظاهر بقوق وبجته مقبلا حيث وشى به في رجب سنة ٧٨٥ بأنه يريد الثورة وأخذ الملك وأقيم بسلمه في الخلافة الواثق بالله أبو جعفر بن المنتصم أبى إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن الحكم في يوم الاثنين المذكور فما زال خليفة حتى مات في يوم السبت ٩ من شوال سنة ٧٨٨ .

٧٧٥ توقف النيل عن الزيادة حتى دخل التبريز وكان ينى على الوفاء أصعبان ثم نقص قفلى الناس لذلك فرسم السلطان للناس بالخروج إلى الاستسقاء فخرج جماعة من العلماء والصلحاء ودعوا الله تعالى فهبط في ذلك اليوم ه أصابع فتكر خروج الناس إلى الاستسقاء فبأ عقيب ذلك مطر غزير حتى غرقت الأرض فزرع الناس فلما كان سابع هاتور (توت. ١٨) زاد النيل اثني عشر أصبعا في يوم واحد ثم بعد يومين زاد ثمانية أصابع ففرح الناس بذلك ثم هبط بجملة واحدة وشرقت البلاد ووقع الغلاء وكسر الخليج تاسع توت (٩ سبتمبر سنة ١٣٧٣) من غير وفاء وقد بنى الوفاء ه أصابع ثم هبط من يومه فاضطربت الأحوال (الجزء الثامن من المذكرات) .

وجاء في ابن إياس أن النيل توقف عن الوفاء ثم هبط ونقص أصعبان فضج الناس لذلك وماجت مصر وتشمطت الغلال وامتنع الخبز من الأسواق فرسم السلطان للناس بأن يخرجوا ليستسقوا فلما كان يوم الخميس ثاني ربيع الآخر خرج الناس جميعا إلى الصحراء واجتمع هناك الجمل الغفير من العلماء والصلحاء والفقراء والرجال والنساء والأطفال وطائفة اليهود وطائفة النصارى وحضر الخليفة محمد المتوكل على الله والقضاة الأربعة ثم توجهوا من وراء قبة القصر ونصبوا هناك منبرا وصعد إليه قاضي القضاة الشافعي وهو الشيخ شمس الدين بن القسطلاني وخطب خطبة بيغة في الاستسقاء ولما حوّل رداءه كشف عن رأسه ودعا الله تعالى وكان ذلك اليوم يوما مشهودا تسكب فيه العبرات . ولما رجع الناس وأتوا تلك الليلة هبط الماء بجملة واحدة وتزايد سعر الغلال وبلغ ثمن كل أردب من القمح مائة وعشرين درهما ومن الشعير كل أردب ثمانين درهما وبلغ ثمن الرغيف الخبز الكشكش أربعة دراهم وبلغ رطل اللحم الضاني درهما ونصف واللحم البقري كل رطل بدرهم ونصف وبلغ ثمن البيض عشرة دراهم وبلغ ثمن الراوية الماء خمسة دراهم وماتت تلك السنة أكثر البواب من قلة العلف وغلا سعر كل شيء من أصناف البضائع وجاء عقيب ذلك فناء عظيم حتى بلغ ثمن البطيخة الصيفية مائة درهم والرقانة ستة عشر درهما

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٧٦ إلى سنة ٧٨٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٧٦	<p>وصار القمع كل يوم يتزايد سعره فلما اشتد الأمر وشرقت البلاد رسم السلطان للأتابكي منبج بأن يجمع الخرافيش الذين في القاهرة ويغرفهم على الأسماء وأعيان التجار ففعل ذلك ورسم السلطان بأن يعطوا لكل فقير رغيفين واستمر الأمر على ذلك نحو سنة ولم يتراجع السعر ولم يحط عن ذلك حتى صار الناس يأكلون خبز القول وخبز التخل والذرة .</p> <p>وفيها أبطل ضمان الخافي ومكس القرايط التي كانت في بيع الدور (حسن الحاضرة) .</p> <p>فيها وقع القتال بالديار المصرية في نصف جمادى الآخرة وزاد في شعاب ثم في رمضان حتى صار يموت في كل يوم ١٥٠٠ نفس .</p> <p>وفيها وقع الغلاء فبيعت السفرجلة بخمسين درهما وكل رمانة بستة عشر درهما وهي قريب من دينار وبيعت البطيخة بسبعين درهما وكل فروج بخمسة وأربعين درهما .</p>
٧٧٧	<p>في العشرة الثانية من صفر ابتدئ في بناء مدرسة الملك الأشرف .</p> <p>وكان التلاء مفرطاً بالبلاد الشامية حتى أكل الناس الميتة والكلاب والقطاط .</p> <p>وفيها ولي قضاء الحنفية بمصر النجم بن أحمد بن إسماعيل الكشك ثم ولي ابن منصور أحمد بن علي شرف الدين .</p>
٧٧٨	<p>تسلط الملك المنصور على ابن الملك الأشرف شعبان ابن الملك الأجد حسين ابن الملك الناصر محمد ابن الملك المنصور قلاوون في حياة أبيه، وهو الثالث والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . ولما أشيع أن الملك الأشرف قتل اغتفى الأسماء على سلطته من غير حضور الخليفة لصحبة الخليفة للام الأشرف ولما حضر الخليفة المتوكل على الله بعد قتل الأشرف بثلاثة أيام جدد البيعة للام المنصور في يوم الخميس ٨ من ذي القعدة سنة ٧٧٨ وكان عمره وقتئذ سبع سنين وحصل في مدته ثمن لائحى وكان مدبر الأمر قرطاي قتل ثم تعين برفوق مدبراً للأمر .</p> <p>أما والده الملك الأشرف فكان من محاسن الزمان في العدل والحلم وكان ملكاً هيناً لنا محباً للناس متقاداً للشرية ويجب أهل العلم وكان كثير البر والصدقات على الفقراء والمساكين . وكان محسناً لأقاربه وكانت الدنيا في أيامه هادئة من الفتن ومواس الناس في أيام دولته أحسن سياسة . وأما ما أنشأه من القاهرة من المآثر فالمدرسة التي كانت في رأس الصوة وأبطل ضمان المساني وكان عبارة عن مال كثير مقرر على سائر المفتين من رجال وقضاء يؤقونه في كل سنة وأبطل ضمان القرايط وهو عبارة عن عشرين درهما عن كل ألف درهم مما يباع من الأملاك .</p> <p>وفيها ولي قضاء المالكية بمصر بدر الدين عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن نعيم البساطي .</p> <p>بلغت الزيادة تسعة عشر ذراعاً وستة أصابع (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٧٧٩	<p>وفي النجوم الزاهرة هي محمد المتوكل على الله الخليفة في ٤ من ربيع الأول . وبيع لزكريا فاستقر زكريا حتى خلع وأعيد الخليفة المتوكل في ٢٠ من ربيع الأول سنة ٧٧٩ .</p> <p>ولي قضاء الشامية بمصر في ١٨ شعبان من هذه السنة بدر الدين محمد بن أبي البقاء محمد بن عبد البر . وولى قضاء المالكية بمصر بدر الدين أختى ثالثاً .</p>

[illegible]

مصر في عهد

			٦	٨	١٧	هـ جادى الأخرة سنة ٧٩١	١٩ رمضان سنة ٧٨٤	الملك الظاهر سيف الدین أبو سعید برقوق (المرة الأولى)	٢٠	٣	٦	...	٧٨٤	١٣٨٢	١٣٨٢	مارس سنة ١٧
--	--	--	---	---	----	------------------------------	---------------------	---	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	----	---	---	-----	-----	------	------	-------------

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٨١ إلى سنة ٨٧٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٨١	جاءت الأخبار من البعثة بهجوم ٥٠٠٠ من العربان بزطمة بدر بن سلام على مدنهم ونهبوا أسواقها والبيوت وأنشروا عدة بلاد فأرسلت عساكر من مصر فأبادوهم . ولى قضاء الشافعية بمصر للرة الثانية برهان الدين بن جماعة في ٢٣ ربيع الأول من هذه السنة .
٧٨٢	تحالفت سائر قبائل عربان البعثة على المصبيان ونهبوا البلاد فطلب نائب الاسكندرية بقوة كبيرة من عربان القرية عليهم فهربوا نحو برقة .
٧٨٣	هو أبى الملك الأشرف شعبان بن الأجدد حسين بن محمد بن قلاوون وهو الرابع والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية .
	قال ابن إياس : إن الملك الصالح زين الدين حاجى تولى يوم الاثنين ٢٤ من صفر سنة ٧٨٣ وخلق يوم الأربعاء ١٩ من رمضان سنة ٧٨٤ وبه أقرضت دولة المماليك البحرية وأولادهم وميتهم ١٣٦ سنة و ٣ أشهر وعشمتهم ٢٤ ملكا بين رجل وصبي وآخرهم صبي . وكان يوم الأربعاء ١٩ رمضان سنة ٧٨٤ ابتداء دولة الجراكسة . وجاء في حسن المحاضرة أن الطاعون ابتدأ في القاهرة . وقال ابن إياس هم الوباء بالديار المصرية ووقع الفلاء . ولى قضاء المالكية بمصر جمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن خير الإسكندراني .
٧٨٤	هو برقوق بن أنص وقيل أنس النشائي الجركسي وهو أول ملوك الجراكسة والخامس والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . قال ابن إياس : إن الملك الظاهر أبوسعيد برقوق بن أنص تولى يوم الأربعاء ١٩ من رمضان سنة ٧٨٤ وقت الظهر وفر من قلعة الجبل ليلة الثلاثاء ٥ جمادى الأولى سنة ٧٩١ وملك الناصري القلعة وأعاد الصالح حاجى ولقبه بالملك المنصور وقبض على برقوق وبهته الى الكرك فسجنه بها فثار الأمير منطاش على الناصري وقبض عليه وحبسه بالاسكندرية وخرج يريد حمارة برقوق وقد خرج من بين الكرك وسار الى دمشق في عسكر فثار به برقوق على شقحب ظاهر دمشق وملك مامعه من الخزائن وأخذ الخليفة والسلطان حاجى وسار الى مصر وقلمها يوم الثلاثاء ١٤ من صفر سنة ٧٩٢ واستبدت بالسلطنة حتى مات ليلة الجمعة للنصف من شوال سنة ٨٠١ فكانت مدته ٢١ سنة و ١٠ أشهر و ١٦ يوما . خلع فيها ثمانية أشهر وتسعة أيام . وهذه السنة كانت سنة الفرق العظيم (التيوم الزاهرة) . انتهت الزيادة الى ثلاثة أصابع من إحدى وعشرين ذراعا حتى عد ذلك من جملة الطوفان فعد الناس الله تعالى في هبوطه حتى هبط (الجزء الثامن من المذكرات) . وجاء في حسن المحاضرة أنه وقع فلاء بمصر . وفيها شرع بحرس الخليل في عمل جسر بين الروضة ومصر طوله مائتا قصبه في عرض عشرة عند مودة الجبل وعمل على النيل طاحونا تدور بالماء وأبطل الملك الظاهر كثيرا من رسوم السلطنة . وفي هذه السنة بنى السلطان قناطر بنى منجا فأحكم حمازتها .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٨٣ إلى سنة ١٣٨٩ م)

السوارىخ				تخاريق النيل				تخاريق الفيضان				الخلفاء				العمال أو الولاية			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى				سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة
٦	مارس سنة ١٢٨٣	١٢٨٣	١٢٨٣	٧٨٥	...	٨	١٤	١٩	الحق باقه عمر	أول رجب سنة ٧٨٥	٩ شوال سنة ٧٨٨	٩	٣	٢
٢٤	فبراير سنة ١٣٨٤	١٣٨٤	١٣٨٤	٧٨٦	٨	٨	١٩
١٢	» » سنة ١٣٨٥	١٣٨٥	١٣٨٥	٧٨٧	٤	٦	١٥	١٧
٢	» » سنة ١٣٨٦	١٣٨٦	١٣٨٦	٧٨٨	...	٦	١٧	١٩	المستصم زكريا ابن إبراهيم	٢٨ شوال سنة ٧٨٨	٢ ربيع الثانى سنة ٧٩١	٢	٦	٢
٢٢	يناير سنة ١٣٨٧	١٣٨٧	١٣٨٧	٧٨٩	٤	٦	١٥	١٨
١١	» » سنة ١٣٨٨	١٣٨٨	١٣٨٨	٧٩٠	٨	٦	٤	١٩
٣١	ديسمبر سنة ١٣٨٨	١٣٨٨	١٣٨٨	٧٩١	٥	٤	١٩	الحوكل على الله	أول جمادى الأول سنة ٧٩١	٢٨ رجب سنة ٨٠٨	٢٨	٢	١٧	الملك الصالح أمير حاج بن الأشرف شيمان (المرّة الثانية)	٦ جمادى الآخرة سنة ٧٩١

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٨٥ إلى سنة ٧٩١ م)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٨٥	خلع السلطان الخليفة المتوكل على الله وولى الخلافة عمر أخو زكريا ولقب بالواثق بالله . أخذ قاع النيل فكان ثمانية أذرع ودخلت مسرى وهو فى اثنى عشر ذراعا وأربعة أصابع فزاد فى رابع مسرى أربعين أصبعا ثم زاد بعدها ٣٤ أصبعا ثم أوفى فى سادس مسرى وأتمت الزيادة نحو ٥ أصابع من احدى وعشرين ذراعا ففرقت عنة مواضع وتهدمت دور وفلك فى دولة الملك الصالح أمير حاج بن الأشرف شعبان (الجزء الثامن من المذكرات)
٧٨٦	وجاء فى حسن المحاضرة أن السلطان نزل إلى النيل فخلق المقياس وكسر الخليج بمحضرة ولم يباشر ذلك سلطان قبله من زمن الظاهر بيبرس . ولى قضاء الحنفية بمصر صدر الدين محمد بن منصور . أخذ قاع النيل فكان ثمانية أذرع وأربعة أصابع وأسفرت الزيادة حتى حصل الوفاء (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٨٧	وقع الفلاء بمصر (حسن المحاضرة) .
٧٨٨	بعد عزل الواثق بالله عمر قام بالخلافة بعده زكريا بن إبراهيم فى يوم الخميس ٢٨ من شوال ولقب بالمستصم وأسمر الى آخر ربيع الثانى سنة ٧٩١ وأعيد المتوكل فى أوّل جمادى الأولى سنة ٧٩١ وأسمر حتى توفى ليلة الثلاثاء ٢٨ رجب سنة ٨٠٨ وهو أوّل من اتسعت أحواله بمصر من الخلفاء وصار له أقطاعات ومال فأقيم بعده فى الخلافة أبوه المستعين بالله أبو الفضل العباس .
٧٨٩	وفى هذه السنة كتبت عمارة مدرسة السلطان برفوق فافتتحها وخلع على الشيخ علاء الدين السبرائى واستقر به شيئا للدراسة فأضاف اليه تدريس الحنفية وبألف فى المنع على من باشر أمر عمارتها من معلم المعلمين والمهندسين والمرخمين والتجارين والدعائين والبائسين وفرق على الفعلة لكل واحد أشرفين . وقيل إن نهاية الفيضان هى ٢٠ ذراعا (الجزء الثامن من المذكرات) . ضربت الدراهم الظاهرية وجعل اسم السلطان فى دائرة (حسن المحاضرة) .
٧٩٠	ولى قضاء الشافعية بمصر فى هذه السنة ناصر الدين محمد بن عبد الدائم بن الميلى فى شعبان من هذه السنة . وولى قضاء الحنفية بمصر جاد الله محمد بن عبد الله . وفىها توقف النيل عن الزيادة والوفاء وقصص عما زاده وأضطربت الأحوال وقلق الناس لذلك ثم ردّ النقص وأوفى كالعادة (ابن اياس) .
٧٩١	كان وفاة النيل فى ١٧ مسرى (التبرم الزامرى) . وجاء فى حسن المحاضرة أنه وقع الطاعون بالقاهرة . هو أبى الملك الأشرف شعبان بن حسين . لما تولى الملك الصالح أمير حاج المعروف بالملك المنصور المزة الثانية على مصر لم يكن له فى السلطة الا مجرد الاسم . والحكم لوزيره الأتابك ليغا الناصرى ثم تحريفا الأشرف المدعو منطاش ثم عزل الملك الصالح ومات فى ٩ من شوال سنة ٨١٤ . ولى قضاء مصر فى هذه السنة ناصر الدين محمد بن إبراهيم المتأوى فى سلخ شوال من هذه السنة ثم ولى البدر بن البقاء ثلاث مرة فى ١٩ ذى الحجة من هذه السنة . ولى قضاء المالكية بمصر تاج الدين بهرام بن عبد الله الديمرى .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٩٢ الى سنة ٧٩٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٩٢	وفيا وقع الطاعون بمصر ومات من الناس من كبار وصغار ما لا يحصى عددهم وأقام مدة وكثرت الأمراض حتى بيعت البطيخة الصيفية بأشرفين وقد لا توجد. وفي هذه السنة انتهت زيادة النيل الى تسعة عشر ذراعا وثمانية عشر أصبعا وثبت الى تساع باه (٦ أكتوبر سنة ١٣٨٩) فعند ذلك من التوادد (الجزء الثامن من المذكرات).
٧٩٣	كان الملك الظاهر يرقق كثير الصدقات ومن ذلك أنه وقف بلدا في الجزيرة على صحابة تطلع كل سنة المجاز لمساعدة الحجاج المقطعين والمحافظة عليهم. وعند ما تولى الظاهر يرقق على سرير الملك أمطرت السماء مطرا خفيفا فاستبشر الناس بذلك. ولى قضاء الحنفية بمصر محمد الدين إسماعيل بن إبراهيم البليسي. وولى قضاء المالكية بمصر شمس الدين محمد بن يوسف الزكراكي. وكان وفاء النيل في ١١ مسرى (النجم الزاهرة).
٧٩٤	فيها ولى قضاء الحنفية بمصر محمود بن محمد السجسي.
٧٩٥	أخذ القناع بخاء سبعة أذرع وعشرين أصبعا وكان الوفاء في سابع مسرى وثبت الى آخر باه (٢٨ أكتوبر سنة ١٣٩١). وجاء في كوكب الروضة أن أصبح الفيضان هي ثمانية وأنه ثبت الى رابع باه. (الجزء الثامن من المذكرات)
٧٩٦	وقع الوباء في البقر حتى كاد إقليم مصر أن يخلو منها. وفيها ضربت بالإسكندرية فلوس ناقصة الوزن عن العادة طمعا في الربح وكان ذلك سببا في نقص الأموال (حسن المحاضرة).
٧٩٧	ولى قضاء المالكية بمصر شهاب الدين أحمد بن عبد الله التحريري ثم ولى ناصر الدين أحمد بن محمد التنيسي في ذى القعدة منها. فيها ولى قضاء الحنابلة بمصر برهان الدين بن إبراهيم بن ناصر الدين نصر الله. بلغت زيادة النيل ثمانية أصباع من عشرين ذراعا وثبت الى رابع باه.
٧٩٨	فيها ولى قضاء الشافعية بمصر عماد الدين أحمد بن عيسى الكركي تولى في رجب من هذه السنة. ثبت النيل الى هاتور وهو على ثمانية عشر أصبعا من تسعة عشر ذراعا فعند ذلك من التوادد (الجزء الثامن من المذكرات).
٧٩٩	فيها تولى قضاء الشافعية بمصر ثلاث مرة الصدر الماوى في ١١ شعبان من نفس السنة.
٨٠٠	زاد النيل المبارك في آخر يوم من أيب أربعين أصبعا في يوم واحد ثم في اليوم الثاني وهو أول مسرى زاد الله سبحانه وتعالى في النيل المبارك اثنين وستين أصبعا ثم زاد الله سبحانه وتعالى في اليوم الثالث وهو الثاني من مسرى ٥٠ أصبعا ثم في اليوم الرابع زاد الله تعالى في النيل المبارك ٣٠ أصبعا فأوفى وزاد أصبعين فكان جملة ما زاده في أربعة أيام سبعة أذرع ونصف ذراع وأصبعين وكان الوفاء في ثالث مسرى. وهذه الزيادة لم يبعدها عنها تقدم من السنين الماضية ولا سمع بمثل ذلك وكان ذلك في دولة الملك الظاهر يرقق. واستمر هذا النيل في ثبات الى أول هاتور وهو في تسعة عشر ذراعا لم ينقص لحصل للناس منه الضرر الشامل (الجزء الثامن من المذكرات).
٨٠١	وجاء في كوكب الروضة للسيوطي أن مبلغ الزيادة كان ١٨ ذراعا و ١٨ أصبعا وكان انتهاء الزيادة لغاية هاتور (١٣ صفر سنة ٧٩٨) (٢٧ نوفمبر سنة ١٣٩٥).

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٩٩ إلى سنة ٨٠٣ هـ)

سنة هجريّة	احوال الخلافة العامة وشؤون مصر خلاصة
٧٩٩	تولى قضاء الشافعية بمصر في هذه السنة تقي الدين بن عبد الرحمن الزبيدي في جمادى الأولى . وولى قضاء الحنفية بمصر شمس الدين الطرابلسي ثانياً . جاء في النجوم الزاهرة أنها سنة تحويل . وفيها أوفى النيل عاشر مسرى ونزل السلطان برقوق وقضح السد بنفسه .
٨٠٠	فيها ولى قضاء الحنفية بمصر جمال الدين يوسف بن موسى المالطي . وكان وفاة النيل المبارك في يوم الأحد تاسع عشر ذى القعدة من هذه السنة . (الجزء الثامن من المذكرات)
٨٠١	لما مات الملك الظاهر برقوق وجدوا في خزانته ألف ألف دينار وأربعائة ألف دينار وخلف من الخيول اثني عشر ألف فرس ومن الجمال خمسة آلاف حمل ومثلها من البغال وبلغت عدة ممالكه المشتراة سبعة آلاف مملوك حراكسة . وكان كثير البر والصدقات وأبطل في أيامه مكوسا كثيرة بمصر والشام وخطب باسمه في تبريز العجم وفي الموصل وفي ماردين وفي سنجار وفي دوركي وفي أرض الروم وضربت السكة باسمه في هذه الأماكن . ومن عمارته المدرسة العظيمة التي بين القصرين وكانت دولته ثابتة القواعد . وتولى بعده الملك زين أبو السعادات فرج . هو فرج ابن الملك الظاهر برقوق بن أنص الغناني . وهو السادس والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثاني من ملوك الجراكسة وأولادهم بمصر .
	ولما تولى الملك الناصر زين الدين أبو السعادات فرج في يوم الجمعة نصف شوال سنة ٨٠١ كانت مدته خطأ ونرابا وغلا . وكثر فيها النهب والقتل والسلب والقتن وقصر النيل عن الزيادة بالكلية فغربت بلاد مصر والشام وباع أهل الصعيد أولادهم وصاروا أرقاء مملوكين وبلغ مع ذلك بكثرة قتل الأميرين : نوروز الحافظي والشيخ الحمودي ونحوهما ببلاد الشام عن طاعته فتربّد لمخاربتهما مرارا واقتتل معه حتى هزمه ما دمشق ليلة السبت ١٦ من صفر سنة ٨١٥ فكانت مدته منذ مات أبوه إلى أن فر في يوم الأحد ٢٥ من ربيع سنة ٨٠٨ وأختفى وأقيم أخوه عبدالعزيز مقامه ولقب بالمنصور ٦ سنوات و٥ أشهر و١١ يوما وأقام الناصر في الاختفاء ٧٠ يوما ثم ظهر يوم السبت ١٥ من جمادى الثانية سنة ٨٠٨ واستولى على قلعة الجبل واستبدّ أفبح استبداد إلى أن توجه لحرب نوروز والحمودي فهزمه في دمشق وألزمه الخليفة بخلعه من السلطنة فخلعه يوم السبت ٢٥ من المحرم سنة ٨١٩ فكانت مدته الثانية ست سنين و١٠ أشهر .
	وكان الملك الناصر فرج شجاعا مقدما كريما غير أنه كان سفاكا للدماء مسرفا على نفسه منهمكا في شرب الخمر وسماع الزمور وعنده كثرة الجهل مع قلة الدين . وكانت الدنيا في أيامه جائلة وحقوق الناس ضائعة وقد نرب غالب البلاد الشامية في أيامه . تولى قضاء الشافعية بمصر لراع مرة الصدر المناوي في نصف رجب من هذه السنة . وولى قضاء المالكية بمصر ولي الدين بن خلدون المغربي لرة الأولى في رمضان من هذه السنة .
٨٠٣	تولى قضاء الشافعية بمصر في ٢٩ شعبان من هذه السنة ناصر الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن الصالحى . وولى قضاء الحنفية بمصر أمين الدين عبد الوهاب بن القاضي شمس الدين الطرابلسي . وولى قضاء المالكية بمصر نور الدين علي بن يونس بن مكي بن الجلال . ثم ولى جمال الدين عبد الله بن مقداد بن اسماعيل الأدهمى ثم ولى ولي الدين بن خلدون ثانيا في رمضان من السنة المذكورة . وولى قضاء الحنابلة بمصر محمد الدين بن سالم بن أحمد المقدسى . توقف النيل عن الزيادة قرب الوفاة ثم زاد ٤٨ أصبعا في ليلة واحدة ثم أوفى واستمر في الزيادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٠٤ إلى سنة ٨٠٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٠٤	وقال ابن إياس : إن النيل توقف عن الزيادة ووقع الغلاء بالديار المصرية وتشحطت الغلال حتى بلغ سعرها إلى أربعة أشرفيات كل أردب فأقام على ذلك أياما ثم إن النيل زاد في يوم واحد ٨ أصبعا وبنى على الوفاء ١٦ أصبعا ثم أوفى وزاد عن الوفاء ٥ أصباج .
٨٠٥	ولى قضاء الشافعية بمصر في ٤ جمادى الأولى من هذه السنة جلال الدين عبدالرحمن بن عمر بن رسلان البلقينى . وولى قضاء المالكية بمصر جمال الدين يوسف بن خالد بن نعم بن مقدم الباسطى في رجب منها ثم ولى والى الدين بن خلدون ثالثة في ذى الحجة منها فيها ولى قضاء مصر ثانيا في ٢٣ شوال من هذه السنة ناصر الدين الصالحى . وولى قضاء الحنفية بمصر كمال الدين عمر بن إبراهيم بن العديم . كان وفاء النيل في الخامس من توت (التجرم الزاهرة) .
٨٠٦	فها ولى قضاء المالكية بمصر الباسطى ثانيا . وولى قضاء الحنابلة بمصر موفق الدين أحمد ثم ولى نور الدين على بن خليل ابن على الحكوى ثم ولى موفق أحد ثانيا في ١٧ ذى الحجة منها . ولى قضاء الشافعية بمصر في ١٣ محرم من هذه السنة شمس الدين محمد بن محمد بن عثمان الأختاى ثم ولى ثانيا في ٥ ربيع الأول من هذه السنة جلال الدين البلقينى . ثم ولى شمس الدين الأختاى ثانيا في شعبان من هذه السنة . وعزل في ذى القعدة منها . ثم ولى جلال الدين البلقينى ثالثة في ٣ ذى الحجة منها . نودى على الفلوس بأن يتعامل بها بالميزان وسعرت كل رطل بستة دراهم وكانت فسدت إلى الغاية فخيئت صار وزن الفلوس ربح درهم بعد أن كان مثقالا (حسن المحاضرة) . توقف النيل عن الزيادة إلى ثالث أيام النسيء وقد بقى عليه من الذراع السادس عشر آتبان وعشرون أصبعا ثم نقص ولم يوف فلما كان أول يوم في توت فتح السد من غير وفاء وقد بقى من الوفاء أربعة أصباج فشرقت البلاد ووقع الغلاء . (الجزء الثامن من المذكرات)
٨٠٧	تولى قضاء الشافعية في جمادى الآخرة من هذه السنة لثالث مرة شمس الدين الأختاى . ثم ولى رابع مرة في ٢٥ ذى القعدة منها جلال الدين البلقينى . وولى قضاء المالكية بمصر والى الدين بن خلدون رابعا . ثم ولى الباسطى ثالثة في ذى القعدة . وقع الوباء بالديار المصرية وكثر موت النجاة وكان سبب ذلك شقة البرد . احترق النيل احترقا زائدا لم يعهده حتى صار الناس يخوضون من برمهصر إلى برج الحيرة وجاء القاع بتلك السنة ذراعا واحدا وعشرة أصباج وأخذ القاع من برج الحيرة وتزايد بعد ذلك حتى أوفى وكان نيلا شحيحا (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٠٨	هو آبن الظاهر يرقوق بن أنص المنائى الجركسى . وهو الثالث من ملوك الجراكسة والسابع والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بمصر . قال آبن إياس : إن الملك الناصر فرجا تولى في ٤ جمادى الثانية سنة ٨٠٨ وعزل في ٢٧ المحرم سنة ٨١٥ وقال : إن الملك المنصور عبد العزيز تولى في ٢٦ من ربيع الأول سنة ٨٠٨ وعزل في ٤ جمادى الثانية سنة ٨٠٨ .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ٨٠٨ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ولى القضاء ١٥ صفر رابع مرة شمس الدين الأحنأى . ثم ولى فى ٤ ربيع منها لخامس مرة جلال الدين البلقينى .
وولى قضاء المالكية بمصر جمال الدين بن عبد الله بن أحمد التنيسى . ثم ولى البساطى رابعة بعد يومين . ثم ولى ولى الدين بن
خلدون خامسة . ثم ولى جمال الدين بن عبد الله بن أحمد التنيسى ثانيا . ثم ولى جمال البساطى خامسة .

فى هذه السنة توفى ولى الدين عبد الرحمن بن خلدون المغربى الذى تولى قضاء المالكية بمصر عدّة مرات وهو صاحب
كتاب العبر ودبوان المبتدا والخبر فى التاريخ وهو ومقدمته مشهوران . وجاء فى مقدمته عن مصر وتنتد من حال العلم
والصناعة وغير ذلك فى عدّة مباحث من مباحثها ما يأتى :

أقول - ونحن لهذا العهد نرى أن العلم والتعليم إنما هو بالقاهرة من بلاد مصر لما أن عمرانها مستبصر وحضارتها
مستحكة منذ آلاف من السنين فاستحكمت فيها الصنائع وتغننت ومن جعلتها تعليم العلم . وأكّد ذلك فيها وحفظه ما وقع لهذه
العصور بما منذ ماثنين من السنين فى دولة الترك من أيام صلاح الدين بن أيوب وهلم جرا . وذلك أن أمراء الترك فى دولتهم
يخشون عادة سلطانهم على أن يخلفونه من ذريتهم لما له عليهم من الرق أو الولاء ولما يخشى من معاطب الملك ونكاته
فاستكثروا من بناء المدارس والزوايا والربط ووقفوا عليها الأوقاف المغلقة يجعلون فيها شركاً لولدهم بنظر عليها أو نصيب منها
مع ما فيه غالباً من الخسار والخسار فى الأجر والمقاصد والأضلال فكثرت الأوقاف لذلك وعظمت الفلوات
والقوائد وكثر طلاب العلم ومعلمه بكثرة جرائهم منها وأرتمى إليها الناس فى طلب العلم من العراق والمغرب ونفقت بها
أسواق العلوم وزعرت بحارها والله يخفى ما يشاء .

ثانياً - ارتحل الى المشرق من أفريقية القاضي أبو القاسم بن زيتون لعهد أواسط المائة السابعة فأدرك تلميذ الامام
ابن الخطيب فأخذ عنهم ولقن تعليمهم وحقق فى العقليات والقليلات ورجع الى تونس يعلم كثير وتعليم حسن . وجاء على أثره
من المشرق أبو عبد الله بن شبيب الدكالى كان ارتحل اليه من المغرب فأخذ عن مشيخة مصر ورجع الى تونس وأستفزه بها
وكان تعليمه مفيداً فأخذ عنهما أهل تونس واتصل بسند تعليمهما فى تلاميذهما جيلاً بعد جيل حتى انتهى الى القاضي محمد
ابن عبد السلام شارح ابن الحاجب وتلميذه وانتقل من تونس الى تلمسان فى ابن الامام وتلميذه .

ثالثاً - لما درست معالم بغداد بدروس الخلافة فانتقل شأنها من الخط والكتابة بل والعلم الى مصر والقاهرة فلم تزل
أسواقها بها نافقة لهذا العهد وله بها معلمون يسمون لتعليم الحروف بقوانين فى وضعتها وأشكالها متعارفة بينهم فلا يث
المتعلم أو يحكم أشكال تلك الحروف على تلك الأوضاع وقد لقننا حسناً وحقق فيها دربة وكثا وأخذها قوانين علمية فنجى
أحسن ما يكون .

رابعاً - إن الصنائع لا تخرج عن الحد إذا كان العمران خارجاً عن الحد كما بلغنا عن أهل مصر أن فيه من يعلم الطيور
الجمجم والحمر الانسية وتخيل أشياء من العجائب بإيهاهم قلب الأعيان وتعليم الحداة والرقص والمشي على الخيوط فى الهواء ورفع
الأقمار من الحيوان والحجارة وغير ذلك من الصنائع التى لا توجد عندها بالمغرب لأن عمران أمصاره لم يبلغ عمران مصر
والقاهرة أدام الله عمرانها بالمسلمين .

خامساً - إن الحضارة قد بلغت مبلغاً عظيماً فى العراق والشام ومصر لطول آمد الدول فيها فاستحكمت فيها الصنائع وكملت
جميع أصنافها على الاستجداء والتنميق وبقيت صيغتها ثابتة فى ذلك العمران لا تافرها الى أن ينقضى بالكلية حال الصبح
إذا وضع فى الثوب .

العالم أو الولاية				الخلفاء				نهاية القيصان		نهاية التماريق		التواريخ																																																																																																																																																																																																																																			
مدة الولاية		تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية		تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	١٩٠٠	١٩٠١	١٩٠٢	١٩٠٣	١٩٠٤	١٩٠٥	١٩٠٦	١٩٠٧	١٩٠٨	١٩٠٩	١٩١٠	١٩١١	١٩١٢	١٩١٣	١٩١٤	١٩١٥	١٩١٦	١٩١٧	١٩١٨	١٩١٩	١٩٢٠	١٩٢١	١٩٢٢	١٩٢٣	١٩٢٤	١٩٢٥	١٩٢٦	١٩٢٧	١٩٢٨	١٩٢٩	١٩٣٠	١٩٣١	١٩٣٢	١٩٣٣	١٩٣٤	١٩٣٥	١٩٣٦	١٩٣٧	١٩٣٨	١٩٣٩	١٩٤٠	١٩٤١	١٩٤٢	١٩٤٣	١٩٤٤	١٩٤٥	١٩٤٦	١٩٤٧	١٩٤٨	١٩٤٩	١٩٥٠	١٩٥١	١٩٥٢	١٩٥٣	١٩٥٤	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧	١٩٥٨	١٩٥٩	١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	٢٠٢٤	٢٠٢٥	٢٠٢٦	٢٠٢٧	٢٠٢٨	٢٠٢٩	٢٠٣٠	٢٠٣١	٢٠٣٢	٢٠٣٣	٢٠٣٤	٢٠٣٥	٢٠٣٦	٢٠٣٧	٢٠٣٨	٢٠٣٩	٢٠٤٠	٢٠٤١	٢٠٤٢	٢٠٤٣	٢٠٤٤	٢٠٤٥	٢٠٤٦	٢٠٤٧	٢٠٤٨	٢٠٤٩	٢٠٥٠	٢٠٥١	٢٠٥٢	٢٠٥٣	٢٠٥٤	٢٠٥٥	٢٠٥٦	٢٠٥٧	٢٠٥٨	٢٠٥٩	٢٠٦٠	٢٠٦١	٢٠٦٢	٢٠٦٣	٢٠٦٤	٢٠٦٥	٢٠٦٦	٢٠٦٧	٢٠٦٨	٢٠٦٩	٢٠٧٠	٢٠٧١	٢٠٧٢	٢٠٧٣	٢٠٧٤	٢٠٧٥	٢٠٧٦	٢٠٧٧	٢٠٧٨	٢٠٧٩	٢٠٨٠	٢٠٨١	٢٠٨٢	٢٠٨٣	٢٠٨٤	٢٠٨٥	٢٠٨٦	٢٠٨٧	٢٠٨٨	٢٠٨٩	٢٠٩٠	٢٠٩١	٢٠٩٢	٢٠٩٣	٢٠٩٤	٢٠٩٥	٢٠٩٦	٢٠٩٧	٢٠٩٨	٢٠٩٩	٢١٠٠	٢١٠١	٢١٠٢	٢١٠٣	٢١٠٤	٢١٠٥	٢١٠٦	٢١٠٧	٢١٠٨	٢١٠٩	٢١١٠	٢١١١	٢١١٢	٢١١٣	٢١١٤	٢١١٥	٢١١٦	٢١١٧	٢١١٨	٢١١٩	٢١٢٠	٢١٢١	٢١٢٢	٢١٢٣	٢١٢٤	٢١٢٥	٢١٢٦	٢١٢٧	٢١٢٨	٢١٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٠٩ إلى سنة ٨١٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨١٠	أوفى النيل المبارك في ١٧ من مسرى فلما أوفى توجه الأمير فارس حاجب المحجب إلى المقياس وخلق العمود ونزل في الحرقاة وفتح السدّ (الجزء الثامن من المذكرات) . وقع الطاعون بالديار المصرية (حسن الحاضرة) . وفيها ولى قضاء المالكية بمصر شمس الدين محمد بن عليّ بن معبد الملقب "المدنيّ" .
٨١١	فيها ولى قضاء الخفنية بمصر ناصر الدين محمد بن عمر العديم . أوفى النيل المبارك ونزل الملك الناصر فرج وفتح السد بنفسه (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨١٢	فيها ولى قضاء الخفنية بمصر أمين الدين الطرابلسي ثانيا في رجب منها ثم ولى ناصر الدين بن العديم ثانيا في المحرم . ولى قضاء المالكية بمصر الجلال البساطي سادسة . أوفى النيل المبارك ونزل الملك الناصر فرج وفتح السد واستمرّ النيل يزيد حتى بلغت الزيادة إلى ٢٢ ذراعا وأصبح من ٢٣ ذراعا وثبت إلى نصف هاتور فحصل للناس بسبب ذلك الضرر الزائد وغرق من البلاد أكثر من مائتي ضيعة وعدّة بساتين من جزيرة النيل وانقطع من الطرقات على المسافرين ووصل الماء إلى دور الحسينية من نزل الأرض ... (الجزء الثامن من المذكرات) وجاء في كوكب الروضة أنه ثبت إلى نصف هاتور .
٨١٣	فيها وقع الطاعون بالقاهرة واشتدّ في شهر رمضان . وفيها انتهت زيادة النيل إلى ٢١ ذراعا وكانت الوفاة أوّل مسرى (ابن إياس والعمدة على مافي الجدول) .
٨١٤	أوفى النيل المبارك في هذه السنة في أوّل يوم من مسرى وبلغت الزيادة ٢٢ ذراعا وأصبعا فحصل للناس في تلك السنة غاية الضرر الشامل وغرق أكثر البساتين وانقطع الطرقات (هذا ما ذكره ابن إياس والعمدة على مافي الجدول) .
٨١٥	هو الخليفة المستعين بالله أبو الفضل العباس بن الإمام محمد المتوكل على الله بن المعتض بالله بن المستنصر بالله بن الامام أحمد الحاكم بأمر الله . تسلم بعد خلع الملك الناصر فرج بن برقوق وأولاده بمصر . وكان الملك الناصر فرج بن برقوق مع شجاعته ميالا إلى سفك الدماء مسرفا على نفسه وكانت الدنيا على أيامه جائلة وحقوق الناس ضائعة . وكم قتل من أبطال ويتم من أطفال وكانت الناس معه في غاية الضنك . وهو الذي أنشأ بالديار المصرية المدرسة التي تجاء باب زويلة التي تسمى البهيسة . وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر في صفر الشباب أحمد بن ناصر الباعوني باللفظ فقط من قبل الناصر ولم يباشر ثم ولى بعده جلال الدين البلقيني لسادس مرة بعد ١٥ يوما . ولى قضاء الخفنية بمصر صدر الدين بن العديم ثم ولى ناصر الدين بن محمد الأدمي وجمع لقاضي صدر الدين أعمال الحسبة لثالث مرة في ٢٦ صفر . ولى قضاء المالكية بمصر شمس الدين التتبي ثانيا ثم شباب الدين أحمد بن محمد الأموي المغربي . وفي هذه السنة ضربت الدراهم الخالصة زنة الواحد نصف درهم والدينار ثلاثون منه وفرح الناس بها وبطلت الدراهم النقرة وكان ضربها قديما في كل درهم عشرة فضة وتسعة أعشاره نحاس (حسن الحاضرة) . أوفى النيل المبارك في ١٧ من مسرى فتوجه إلى فتح السدّ ثلاثة من الأمراء وهم أمير سلاح وأمير مجلس ودوادا كبير وذلك في دولة الخليفة العباسي (الجزء الثامن من المذكرات) .

المهال أو الولاية										انخفاص					نهاية البريدان		نهاية التعاقب		التواريخ				
مدة الولاية			تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	الاسم	مدة الولاية		مدة التعاقب		من كل سنة للتاريخ الميلادي	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الهجري						
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم	سنة			شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	
٨	٥	٨	المحرم سنة ٨٢٤	أول شعبان سنة ٨١٥	الملك المظفر أبو الصريح	٢٨	٣	-	٤ ربيع الأول سنة ٨٤٥	المحرم سنة ٨١٦	دارد المضرب بالله	١٩	٢٠	٥	...	٨١٦	١٤١٣	١٤١٣	٣ أبريل سنة ١٤١٣				
...	١٩	٥	٧	...	٨١٧	١٤١٤	١٤١٤	٢٣ مارس » ١٤١٤				
...	٢٠	...	٦	...	٨١٨	١٤١٥	١٤١٥	» » ١٣				
...	٢٠	...	٧	...	٨١٩	١٤١٦	١٤١٦	» » ١				
...	١٩	٨	٦	...	٨٢٠	١٤١٧	١٤١٧	١٨ فبراير » ١٤١٧				
...	١٨	١٠	٤	...	٨٢١	١٤١٨	١٤١٨	» » ٨				

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨١٦ إلى سنة ٨٢١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨١٦	هو ابن عبد الله المحمودى الظاهرى وكان يعرف بالخاصكى . وهو الرابع من الجراكسة والثامن والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بمصر وأصله من مماليك الظاهر يرقوق . وفيها ولى قضاء الحنفية بمصر شمس الدين محمد بن عبد الله بن سعد الديرى . في هذه السنة فشا الطاعون بمصر (حسن الحاضرة) . أوفى النيل المبارك في ٩ مسرى قتل الملك المؤيد شيخ <u>وقّح السّد بنفسه وهو أوّل فتحه للسّد (الجزء الثامن من المذكرات) .</u>
٨١٧	أمر المؤيد بضرب الدراهم المؤيدية (حسن الحاضرة) . ولى قضاء المالكية بمصر جلال الدين الأقفهسى ثالثة في رمضان من هذه السنة .
٨١٨	فيها ولى قضاء الحنابلة بمصر علاء الدين على بن محمود بن أبى بكر بن المولى الجوى . ثم ولى محب الدين أحمد بن نصر الله ابن أحمد البندادى في ١٤ صفر من هذه السنة . كان الطاعون بالقاهرة (حسن الحاضرة) .
٨١٩	فيها كان الغلاء عظيما بمصر . أوفى النيل المبارك في ١١ مسرى وزاد عن الوفاء ١٥ أصعبا فتوجه إلى فتح السّد الملك المؤيد شيخ (الجزء الثامن من المذكرات) . كان الطاعون بالقاهرة وكثر الوباء بالصعيد والوجه البحرى (حسن الحاضرة) . وفي هذه السنة أمر الملك المؤيد الخطباء إذا وصلوا إلى الدعاء إليه في الخطبة أن يبطوا من المنبر درجة ليكون اسم الله ورسوله في مكان أعلى من المكان الذى يذكر فيه السلطان .
٨٢٠	توقف النيل عن الزيادة لىالى الوفاء فرسم السلطان لحجاب الحجاب بأن يتوجه إلى الروضة ويحرق الخيام التى بها فعمل ذلك ثم حصل الوفاء في ١٠ مسرى ونزل السلطان وقّح السّد بنفسه (الجزء الثامن من المذكرات) . توقف النيل المبارك عن الزيادة وقلق الناس لذلك وارتفع سعر القمح واستمر الحال على ذلك أياما ثم بعث الله تعالى بالزيادة إلى أن أوفى (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢١	فيها ولى قضاء الشافعية بمصر في ٢٩ جمادى الأولى من هذه السنة شمس الدين محمد بن عطاء الله الهروى بعد شغور المنصب يومين . أوفى النيل المبارك في هذه السنة ونزل السلطان وقّح السّد بنفسه وأمر الأمراء المتقدمين بأن يزين كل واحد منهم حرافة زينوها بالسناجق والطيول والزبور والكؤوسات (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال ابن رياس وقع الغلاء بالديار المصرية ونزل الملك واستسقى فزاد النيل وأوفى في أوائل توت ثم هبط بسرعة وشرقت أكثر البلاد واستمر الغلاء بمصر ستة كاملة وعزرت الأموات . وفيها وقع الطاعون بالديار المصرية وأستمر حتى دخلت سنة ٨٢٢

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٢٢ الى سنة ٨٢٤هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٢٢	<p>كان الطاعون بالديار المصرية (حسن المحاضرة) .</p> <p>وفيها ولي قضاء الشافعية بمصر في نصف ربيع الأول منها لسابع حرة جلال الدين البلقيني ومات في ١٠ شوال سنة ٨٢٤ وشغل المنصب بعد موته ٤ أيام . وولى قضاء الحنفية بمصر بدر الدين عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن النفهيني .</p> <p>مات خلق كثير من الغلاء والطاعون وفيها بكت عمارة جامع الملك المؤيد .</p> <p>أوفى النيل المبارك وكان الملك المؤيد في بولاق ببنت ابن البرزى فأحضروا له النهيبة إلى هناك ونزل بها وسار إلى المقياس وحوله المراكب حتى طلع إلى المقياس ثم نزل وتوجه إلى السدة ففتحه (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٢٣	<p>فيها ولي قضاء المالكية بمصر شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم البساطي .</p> <p>توقف النيل عن الزيادة وأرضع سعر التمغ واستقر توقفه أياما فنادى السلطان في القاهرة للناس بصوم ثلاثة أيام فلم يزد شيئا فخرج السلطان وأخليفة والقضاة والعلماء والصلحاء والناس قاطبة للاستسقاء وليس السلطان جبة صوف أبيض وعلى رأسه ممر أبيض ملفوف عمامة مدقورة وأرض لها عذبة فلما توجه إلى الصحراء خطب هناك قاضي القضاة جلال الدين البلقيني خطبة الاستسقاء على العادة وصلى السلطان على الرمل من غير سجادة وبكى وتضرع إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء فلما عاد السلطان زاد النيل ثاني يوم ١٢ أصعبا واستقر يزيد إلى أن أوفى وكان نيلًا غنيما ولم يثبت . وروى نصف البلاد ووقع الغلاء والشرار (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٢٤	<p>هو ابن الملك المؤيد شيخ الحمودي الظاهري . ولما تولى الملك كان عمره سنة واحدة وثمانية أشهر وسبعة أيام وهو الخامس من الجراكسة والتاسع والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بمصر وصار أمر المملكة في يد كل من الأمير يسبك بيق والأمير ططر ثم خلع الملك المظفر السلطان ططر .</p> <p>الملك ططر كان أصله من مماليك الظاهر بقوق من مشترياته ثم اعتقه وأخرج له خيلا وقاشا وصار من جملة المماليك السلطانية ولذا كان يقال له الظاهري الجركسي . وهو السادس من الجراكسة والثلاثون من ملوك الترك وكان ملكا جليلا كريما عفيفا عن سائر المنكرات وهو ثامن سلطان ملك الديار المصرية ممن له ذوق في العلوم والفنون والآداب .</p> <p>هو ابن الملك الظاهر ططر . لما تولى الملك كان عمره نحو عشرين وهو السابع من ملوك الجراكسة والحادي والثلاثون من ملوك الترك وكان المتوكل عنه في الملك الأمير جانبك الصوفي والأمير ريسباي الدقاق وأستقل بتدبير الملك بتفويض الخليفة المعتضد باقم ثم خلع الملك الصالح .</p> <p>وفيها ولي قضاء الشافعية بمصر في ١٥ شوال ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي .</p> <p>وجاء في (الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل المبارك زاد في أول يوم من البشارة ثلاثين أصعبا دفعة واحدة فاستبشر الناس بذلك . وقيل البشارة بيوم نزل الملك المؤيد البحر وتسيح فيه فزاد ثاني يوم ماذكرناه فسر السلطان وكانت القاعدة عشرة أذرع وأوفى في أوائل مسرى وبلغت الزيادة عشرين أصعبا من تسعة عشر ذراعا .</p> <p>وقال ابن رياس : إن النيل المبارك زاد زيادة مفرطة وأستقر ثابتا إلى آخرها توارى وحصل للناس في تلك السنة الضرر الشامل واستبحرت الأراضي وغرق أكثر البساتين وقات الزرع عن أوانه وأقطعت الطرق من الماء .</p>

البيان أو الولاية				الخلفاء				نهاية		التواريخ	
مدة الولاية			الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ تولية	الاسم	نهاية	نهاية	طائفة غرة الحرم من كل سنة	تاريخ المصادق	تاريخ المصادق
سنة	شهر	يوم					القيطان	الصارق			
١٦	٨	٥	الملك الأشرف أبو النصر برساي الثاني ٨٢٥ هـ	٢٠	٧	١٢٢٢	١٢٢٢	١٢٢٢
...	١٨	١٠	١٢٢٣	١٢٢٣	١٢٢٣
...	١٧	٦	١٢٢٤	١٢٢٣	١٢٢٣
...	٢٠	١٠	١٢٢٥	١٢٢٥	١٢٢٥
...	٢٠	٥	١٢٢٦	١٢٢٥	١٢٢٥
...	٢٠	٥	١٢٢٧	١٢٢٦	١٢٢٦
...	٢٠	٥	١٢٢٨	١٢٢٧	١٢٢٧
...	١٩	٣	١٢٢٩	١٢٢٨	١٢٢٨
...	٢٠	٧	١٢٣٠	١٢٢٩	١٢٢٩

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٢٥ الى سنة ٨٣٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٢٥	الملك الأشرف برسبای هو الثامن من ملوك الجراكسة والثاني والثلاثون من ملوك الترك وهو مملوك الأمير دقاق قدّمه إلى الملك الظاهر برقوق فأخذه وجعله من جملة الخاليك السلطانية ثم أعفاه . وفي مدّته أبطل المعاملة بالنقود الذهبية الأجنبية واستعمل بدلها العملة الأشرفية فلما من خالص الذهب وأجود الفضة . وفي يوم الأربعاء ٨ ربيع الثاني وتوفي يوم الأحد ١٣ ذي الحجة سنة ٨٤١ وكان كثير البر والصدقات ولكن كان عنده طمع زائد وعجبة لجمع الأموال . وولي قضاء الشافعية بمصر في ٣ ذي الحجة منها علم الدين صالح بن عمر بن رسلان البلقيني . أوفى النيل المبارك في تاسع عشر أيّوب وزاد في يوم واحد خمسين أصعبا . واستمرت الزيادة إلى عشرين ذراعا وإصبع من إحدى وعشرين ذراعا وثبت إلى نصف هاتور ولم يهبط فحصل منه غاية الضرر للفلاحين وتعذر الزرع في أوانه وذلك في أوائل دولة الأشرف برسبای (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢٦	أوفى النيل المبارك سادس مسمري في شهر رمضان فنزل سيدي محمد بن الأشرف برسبای وفتح السد . وقال ابن ياس: أوفى النيل المبارك في ١٨ أيّوب ولم يسمع بمثل ذلك فيما تقدّم (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢٧	فيها ولي قضاء مصر في ٢٧ من المحرم شهاب الدين أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني ثم ولي في ٧ ذي القعدة منها ثانيا شمس الدين الهروي . توقف النيل عن الزيادة فقلق الناس بسبب ذلك ثم أوفى ثالث عشر مسمري وسكن الاضطراب (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢٨	فيها ولي قضاء مصر في ٢ رجب من هذه السنة ثانيا شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني . أوفى النيل المبارك ١٤ مسمري في شهر رمضان (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢٩	فيها ولي قضاء الخنفة بمصر بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى . وولي قضاء الحنابلة بمصر عز الدين عبدالعزيز بن عليّ ابن عبد العزيز بن عليّ المقدسي . أوفى النيل المبارك على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٣٠	توقف النيل عن الزيادة لآل الوفاء ونزل الولاة إلى الروضة وحرق الخيام التي كانت بها ثم أوفى وكسر السد ثم نقص بعد ذلك ولم يثبت وكان منتهى الزيادة سبعة عشر ذراعا وأصبعين فشرقت البلاد ووقع الغلاء (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٣١	فيها ابتدأ السلطان الملك الأشرف بجارة مدرسته التي في خانقاه سرياقوس وقد تهاوى في رخامها وزخرفها والمدرسة التي عند سوق الوزارقين والمدرسة التي في الصحراء التي دُفِن فيها . وفيها ولي قضاء الحنابلة بمصر محب الدين البندادي ثانيا . زاد النيل المبارك في أقل يوم من مسمري أربعة وعشرين أصعبا دفعة واحدة وكان الوفاء في رابع عشر مسمري . (الجزء الثامن من المذكرات)
٨٣٢	أوفى النيل المبارك ثاني عشر مسمري ثم توقف بعد الوفاء وهبط سريعا فشرقت غالب البلاد ووقع الغلاء . ولما أشتد الأمر توجه الأشرف برسبای إلى الآثار النبوية فزار ودعا الله تعالى بالزيادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٢٠ إلى سنة ١٤٣٧م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٢٢ إلى سنة ٨٤١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخلاصة
٨٣٣	جاء في الهجوم الزاهرة أنه في أواخر ربيع ظهر الطاعون بالديار المصرية وكان عظيماً جداً حتى أفنى أهلها . وفيها ولي قضاء الحنفية بمصر زين الدين الفهني مرة ثانية . وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل المبارك أوفى ثامن عشر مسرى فنزل الأشرف برسبای وفتح السد بنفسه وفي مدة ولايته لم يفتح إلا مرة واحدة وكان عقيب وفاء النيل فناء عظيم مات فيه ولده المقر الناصري فاستخف الناس عقل السلطان كيف فقد ولده ونزل لفتح السد عقب موته . ومن الحوادث أنه وجد في النيل قبل الزيادة أسماك قد طفت على وجه الماء وهي ميتة وقد صبغت بالدم الأحمر وكان الطاعون مستمراً بمصر .
٨٣٤	فيها ولي قضاء مصر في ٢٠ جمادى الأولى من هذه السنة لثالث مرة شهاب الدين أحمد بن حجر . وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى في ١٩ أبيب فنزل الأمير قرقاس الشعباني حاجب المحجب وفتح السد على العنادة . وجاء في الهجوم الزاهرة أن الوفاء كان في ٢٨ أبيب .
٨٣٥	فيها ولي قضاء الحنفية بمصر بدر الدين القيسي . لم يظهر الفيضان فيها لأن السنة حوّلت إلى سنة ٨٣٦ (التجم الزاهرة) . وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل المبارك أوفى في ٥ مسرى فنزل الأمير جقمق اللائي أميراً خور كبير وفتح السد على العادة أوفى النيل المبارك في ١٦ مسرى ثم قص قبل الوفاء ٦ أصابع ثم ردة القص وأوفى ففرح الناس (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٣٦	أوفى النيل المبارك في ٧ مسرى فأوفى وزاد ١٠ أصابع وقد وقع في هذه السنة اتفاق غريب لم يقع قط وهو أن النيل أوفى في هذا العام العربي مرتين وذلك أنه أوفى في ثاني المحرم الموافق لسابع مسرى ثم أوفى رابع عشر ذي الحجة من أواخر السنة العربية . ولم أوفى النيل مرتين عد ذلك من النوادر العربية ثم إن النيل زاد بعد الوفاء بيوم ثمانية أصابع ثم في ثالث يوم من الوفاء زاد ١٥ أصبعا فصارت هذه الزيادة من النوادر أيضاً (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٣٧	أخذ قاع النيل بخسارت القاعدة ١١ ذراعاً و ١٠ أصابع فعد ذلك من النوادر وكان الوفاء ثاني مسرى وبودي على النيل في أول مسرى زيادة ٥٠ أصبعا دفعة واحدة فلما أوفى نزل المقر الجمالي يوسف ابن السلطان وفتح السد على العادة . وجاء في كوكب الروضة أن أصبح الفيضان في ٢٠ . (الجزء الثامن من المذكرات)
٨٣٨	أوفى النيل على العادة ونزل ابن السلطان وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٣٩	فيها ولي قضاء مصر في ٥ شوال ثالث مرة علم الدين البلقيني . ثم ولي شهاب الدين أحمد بن حجر رابعة في ٦ شوال من هذه السنة وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل المبارك أوفى على العادة .
٨٤٠	هو ابن الملك الأشرف برسبای الدقاق الظاهري وهو التاسع من الجراكسة والثالث والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . وقد أوصى والده بأن يكون الأتابكي جقمق وصياً عليه ونظام المملكة فلم ترض الأمراء بذلك فخلع الملك العزير وتسلط الأتابك جقمق يوم الأربعاء ١٩ من ربيع الأول سنة ٨٤٢ . كان الطاعون بالديار المصرية (حسن الحاضرة) .
٨٤١	أوفى النيل المبارك في ١٤ مسرى (الجزء الثامن من المذكرات) .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٤٢ الى سنة ٨٤٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٤٢	فيها ولى قضاء الحنفية بمصر سعد الدين بن محمد بن عبد الله بن سعد الديري . وولى قضاء المالكية بمصر بدر الدين محمد ابن ناصر الدين أحمد التنيسي . في ١٦ ممرى فتح السد على العادة . ومن الحوادث أنه في أوائل ممرى أمطرت السماء مطرا غزيرا وتوقف النيل عن الزيادة أياما فقلق الناس لذلك ثم زاد حتى أوفى ولم يحصل من المطر سوء قط . (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٤٣	هو العاشر من ملوك الجراكسة وأولادهم بمصر والرابع والثلاثون من ملوك الترك بها . كان يركس المجلس جلبيه الخواجة كزل فاشتره منه العلائي على بن الأتابكي أيتال اليوسفى وقدمه إلى الملك الظاهر برقوق فصار من جملة المماليك السلطانية ولذا كان يقال له العلائي الظاهري وترقى في خدمات السلطنة من خاصكي فساق فأمير طبلخانه خازندار فقدم ألف لحاجب محجب في دولة الأشرف برسبى ثم بقى أميرا خور كبير ثم أمير سلاح ثم أتابك العساكر ثم تعصب له جماعة من الأمراء المؤيدة والناصرية وولوه السلطنة وغلوا الملك العزيز وخلع نفسه في مرض موته وعهد بالأمر لولده الملك المنصور عثمان . وكان الملك جقمق ملكا جليلا خيرا متواضعا يحب فعل الخير لين الجانب يتقاد للشرعة . جاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى على العادة .
٨٤٤	فيها ولى قضاء الحنابلة بمصر بدر الدين محمد بن محمد بن عبد المنعم البغدادي .
٨٤٥	هو سليمان بن المتوكل على الله محمد . مات ولم يهده لأحد من إخوته . كان الوفاء في ١٦ أبيب (البيوم الرابع) . وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل زاد في رابع يؤنه زيادة مفرطة غرقت الأمكنة وحصل الضرر وأتته الزيادة إلى ٢٠ أصعبا من ٢٠ ذراعا في غير أن الزيادة واستمرت الزيادة مطردة حتى أوفى في ١٧ أبيب فعد ذلك من التوادد وذلك في دولة الظاهر جقمق وأتته الزيادة إلى إحدى وعشرين أصعبا من إحدى وعشرين ذراعا وكان الوفاء سادس ممرى وقال ابن رياس كان وفاء النيل في ١٤ أبيب .
٨٤٦	فيها توفى الشيخ تقي الدين أحمد أبو العباس على بن أحمد بن علي بن عبد القادر بن عبد الصمد المقرئ صاحب كتاب المختصر المسمى بقطف الأزهاري في الخطط والآثار . أوفى النيل على العادة وفتح السد المقر الناصري محمد بن الظاهر جقمق (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السخاوي : إن الوفاء كان في ١٤ ربيع الأول الموافق (٢٣ يولييه) .
٨٤٧	أوفى النيل على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السخاوي : إن الوفاء كان في ٦ ربيع الثاني الموافق (٣ أغسطس) .
٨٤٨	قال السخاوي : إن الوفاء كان في ١٩ ربيع الثاني (٥ أغسطس) وكانت نهاية التحريق في ٢٥ يؤنه سنة ١١٦٠ (١٩ يونيو سنة ١٤٤٤)
٨٤٩	قال ابن رياس إنه وقع الطاعون بالديار المصرية ومات فيه من الناس ما لا يحصى عددهم لكنه كان خفيفا بالنسبة إلى الطاعون الذي جاء في أيام الأشرف برسبى . وقال السخاوي : إن الوفاء كان في ٢ جمادى الأولى (٦ أغسطس) . وفيها ولى قضاء مصر في الحرم من هذه السنة شمس الدين محمد بن علي بن العياشي فاصى القضاة الشاذلية عوضا عن ابن حجر أوفى النيل على العادة قتل سيدي عثمان بن الملك الظاهر جقمق وفتح السد وهذا أول فحه للسد بعد أخيه المقر الناصري محمد (الجزء الثامن من المذكرات) .

نحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٤٤٦ الى سنة ١٤٥٠ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٥٠ إلى سنة ٨٥٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٥٠	فيها ولى قضاء مصر في المحرم من هذه السنة خامسة شهاب الدين بن حجر . أوفى النيل على العادة فنزل سيدي عثمان وفتح السّد أيضا (الجزء الثامن من المذكرات) . قال السخاوى : إن وفاة النيل كان في ٤ جمادى الأولى - ٤ مسرى سنة ١١٦٢ (٢٨ يولييه سنة ١٤٤٦) .
٨٥١	فيها ولى قضاء مصر في أول هذه السنة لرايع مرة علم الدين البلقيني ثم ولى في ١٠ ربيع الآخر من هذه السنة ولى الدين محمد بن أحمد بن يوسف السفلى . وكانت نهاية التصاريق في ٦ ربيع الآخر (٢٧ يؤنه سنة ١١٦٣) . أوفى النيل وفتحه على العادة سيدي عثمان (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السخاوى : إن وفاة النيل كان في ١٨ جمادى الأولى - ٨ مسرى سنة ١١٦٣ (أول أغسطس سنة ١٤٤٧) .
٨٥٢	في يوم السبت ٦ ربيع الآخر من هذه السنة ولد محمد بن أحمد بن إياس المؤرخ . وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر في ٣ ربيع الآخر من هذه السنة لسادس مرة شهاب الدين بن حجر . ثم ولى بعده في ٢٥ جمادى الآخرة منها خلاص مرة علم الدين البلقيني . نما أوفى النيل نزل وفتحه سيدي عثمان أيضا (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السخاوى : إن وفاة النيل كان في ٢٨ جمادى الأولى - ٦ مسرى سنة ١١٦٤ (٣٠ يولييه سنة ١٤٤٨) .
٨٥٣	فيها كان الطاعون بديار مصر . وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر في ٢٢ رجب من هذه السنة شرف الدين يحيى بن محمد ابن أحمد بن مخلوف المناوى . وولى قضاء المالكية بمصر ولى الدين محمد بن عبد اللطيف السباغى . توقف النيل أياما وقلق الناس لذلك وتوجه الوالى الى الروضة وأحرق الخيام التى بها وأرتفع سعر القمح ثم أوفى ونزل سيدي عثمان ابن السلطان وفتح السّد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السخاوى : إن وفاة النيل كان في ١٧ مسرى وكانت نهاية الفيضان في ٢٧ توت (٢٤ سبتمبر سنة ١٤٤٩) .
٨٥٤	كان الغلاء شديدا بسبب الشراق وبيع الاربب بالتي درهم وحمل التبن بسبعين درهما واستمر لغاية سنة ٨٥٧ (لنجوم الزاهرة) ، وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أنه أخذ قاع النيل لجاء ستة أذرع وبعض أصابع فلما قرب النيل من الوفاء توقف عن الزيادة وبقى أربعة أصابع فضج الناس لذلك ومضت مسرى ولم يف ودخل توت ولم يف فشجنت الغلال من السواحل وأدخلوا الغل الحواصل فكالتت الناس على شراء القمح . ثم أن النيل شص ثلاث أصابع فاشتد قلق الناس من ذلك فنادى السلطان بالخروج الى الاستسقاء نفجر الخليفة والقضاة ومشايخ العلم والصلحاء والناس قاطبة ولم ينزل الملك الظاهر جتمع للاستسقاء كما فعل المؤيد شيخ ثم نصب هناك منبر في الصحراء وخطب عليه قاضى القضاة المناوى الشافعى فلما خطب خطبة الاستسقاء وقصد أن يمؤزل رداءه وهو بالخطبة سقط الرءاء الى الأرض فلم يتفاعل الناس بذلك ولما رجع الناس من الاستسقاء طلع ابن أبى الرقاد ونادى بزيادة أصبع فخرج الناس بذلك ثم توقف النيل عن زيادة القمص فضى توت والباقي للوفاء سبعة أصابع وقص النيل وحبط جملة واحدة فرسم السلطان فتح السد من غير وفاء فلما فتح السد لم يمر فيه الماء الا قليلا ثم حبط فتح البلاد ووقع الغلاء وشرقت البلاد وهلك العباد وأرتفع سعر القمح الى سبعة دنانير كل إربب . وقال السخاوى : إن نهاية التصاريق كانت في ٢٧ يؤنه سنة ١١٦٦ (٢١ يونيه سنة ١٤٥٠) . وقال السخاوى : إنه فتح السّد في ٢١ توت وقد بقي ثمانية أصابع على الوفاء فحصل غلاء شديد .

تَحَارِيْقُ النَّيْلِ وَفِيضَانِهِ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةَ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا
(من سنة ١٤٥١ إلى سنة ١٤٥٥م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٥٥ الى سنة ٨٥٩ م)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

٨٥٥

لما مات المستكني بالله ولم يهده لأحد من إخوته بالخلافة عقد السلطان جقمق مجلسا بالقصر الكبير وجمع فيه القضاة الأربعة ووقع الاختيار على تولية حمزة بن المتوكل على الله محمد وكان أسن إخوته وبقوه بالقائم بأمر الله .
قال السخاوى : إن نهاية التجاريق كانت في ٢٦ يؤنه سنة ١١٦٧ (٢٠ يونيه سنة ١٤٥١) .

أوفى النيل المبارك ونزل سيدى عثمان ابن السلطان وقّع السد على المادة ففرح الناس بذلك لأنه في العام الماضى لم يحصل الوفاء وهذا النيل احترق قبل الزيادة وصار الناس يخوضون البحر من بولاق الى امبابه غشى الناس أن يكون هذا النيل شجيعا مثل العام الماضى فبعث الله تعالى بالوفاء (الجزء الثامن من المذكرات) .

وقال السخاوى : إن وفاء النيل كان في ١٩ مسرى سنة ١١٦٧ وكان انتهاء الفيضان في ١٩ توت سنة ١١٦٨ (١٧ سبتمبر سنة ١٤٥١)

٨٥٦

كانت نهاية التجاريق في ٢٦ يؤنه سنة ١١٦٨ (٢٠ يونيه سنة ١٤٥٢) .

أوفى النيل على المادة ونزل ابن السلطان وقّع السد (الجزء الثامن من المذكرات) .

وكانت نهاية الفيضان في ٢٨ توت سنة ١١٦٩ (٢٥ سبتمبر سنة ١٤٥٢) واستقر الى آخر باب (٢٧ أكتوبر سنة ١٤٥٢) .

٨٥٧

هو ابن الملك الظاهر جقمق الملقب وهو الحادى عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم والخامس والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية ولما خلع حصل اضطراب بسبب خلعه . ولّى قضاء الحنابلة بمصر عز الدين أحمد بن ابراهيم ابن نصر الله الكاكي .

الملك الأشرف هو الثانى عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم والسادس والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وأصله من مماليك الظاهر برقوق . بوع بالسلطنة بعد خلع الملك المنصور عثمان وكان أصل الملك الأشرف اينال حركشى الجنس جلبه الخواجه علاء الدين على فاشتره منه الملك الظاهر برقوق ولذا كان يقال له الملقب الظاهرى وترقى في دولة الملك المنظر وفى دولة الظاهر جقمق وولاه السكر السلطنة وعزلوا الملك المنصور عثمان ابن الملك الظاهر جقمق وخلع الملك الأشرف في ١٥ جمادى الأولى سنة ٨٦٥ .

ولّى قضاء مصر في هذه السنة لسادس مرة علم الدين البلقيني .

أوفى النيل المبارك على المادة ونزل المقر الشهابى أحمد ولد الأشرف اينال وقّع السد وهو أول فتحه للسد .

وقال ابن ياس : قد أوفى النيل في ٢٣ مسرى قتل لكسره المقر الشهابى أحمد ابن السلطان . (الجزء الثامن من المذكرات)

٨٥٨

أوفى النيل المبارك في ١٣ مسرى ونزل ابن السلطان وقّع السد على المادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

٨٥٩

هو يوسف بن محمد المتوكل على الله وهو الثالث عشر من خلفاء بنى العباس بمصر . بوع بالخلافة بعد خلع أخيه حمزة في ١٣ رجب سنة ٨٥٩ الذى توفى يوم الخميس ٢٧ ذى القعدة . خلع السلطان على شمس الدين نصر الله بن التجار الكاتب القبطى وقدره في الوزارة عوضا عن سعد الدين فرج فلم يبق بها ابن التجار إلا قليلا واخفى . وفى ربيع الآخر خلع السلطان على سعد الدين فرج وأعادته إلى الوزارة كما كان وقدر حمزة بن الشيرى في نظر الدولة وصرف ابن كاتب الشعرى عنها .

وفى توفى شاعر العصر شمس الدين محمد بن حسن بن على بن عثمان التواجى ومولده سنة ٧٨٨ . ومن مصنفاته البديعة حلية الكيت في وصف الخمر . وتأهيل التريب في الأدبيات المطولة . ومرايع الغرلان في وصف الحسان ، والشفا . وله غير ذلك من المصنفات الغريبة .

أوفى النيل في ١٥ مسرى ونزل المقر الشهابى أحمد ولد السلطان وقّع السد على المادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

نحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٥٦ إلى سنة ١٤٦١م)

[illegible]

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفيه زاد النيل زيادة مفرطة حتى قطع الجسور وغرق غالب البلدان فبعد ما جرى ذلك هبط النيل بسرعة وشرق جانب من البلاد وارتفع سعر الغلال بسبب ذلك (ابن ايس).

٨٦٠ خلع السلطان على سعد الدين فرج بن النحال ونقله من الوزارة الى الاستاذارية وخلع على العلاء على بن محمد الأهناسي وقصره في الوزارة . وفيها كانت نهاية عمارة مدرسة السلطان التي أنشأها في الصحراء .

أوفى النيل في سادس مسرى وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

٨٦١ فيها نودي على الدينار ٣٠٠ درهم وكان قد زاد سعره حتى بلغ ٣٧٠ درهما وكان قد كثر الفش فيه وفي القضة .

ولى قضاء المالكية بمصر السيد حسام الدين محمد بن أبي بكر بن جرير .

أوفى النيل المبارك على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

٨٦٢ في ربيع الأول نودي في القاهرة بتسعين الذهب والفضة وضرب السلطان فضة جديدة فسر الدينار الذهب بثلاثة والفضة الجديدة كل أشرفي بخمسة وعشرين نصفا وأبطل سائر المعاملات من تلك القضة المشوشة التي كان وصل الدينار منها الى ٤٠ درهما فغمر الناس في هذه الحركة ثلث أموالهم ولكن انصلح أمر المعاملة بعد ما كانت فسدت .

أوفى النيل المبارك في ١٢ مسرى وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

٨٦٣ أوفى النيل ونزل ابن السلطان وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .

٨٦٤ فيها وقع الطاعون بالديار المصرية وكان عظيما مات فيه ثلث الممالك والأطفال والجواري والعبيد والقرباء .

أوفى النيل في ١١ مسرى ونزل ابن السلطان وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .

٨٦٥ توفي الملك الأشرف في ١٥ جمادى الأولى وكان ملكا هينا لينا قليل الأذى ولولا جور ممالكه في حق الناس لكان خيار ملوك الجراكسة وكانت أيامه كلها هوا وأنسراحا وكان أميا لا يقرأ ولا يكتب فكانوا يخطون له على المراسيم حتى يمشي عليها بالقلم وقبل إنه في مدة سلطته لم يسفك دما قط بغير وجه شرعي . وكانت دولته ثابتة القواعد . وكان قليل الغزل للقضاة وأرباب الوظائف .

هو الملك المؤيد أبو الفتح شهاب الدين أحمد ابن الملك الأشرف إقبال العلاني الناصري وهو السابع والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثالث عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم . بوج بالسلطنة في حياة والده لاشرافه على الموت واضطراب الأحوال فطلب والده الخليفة محمد بن يوسف والقضاة الأربعة وهم علم الدين صالح البلقيني الشافعي وسعد الدين البدرى الحنفى وحسام الدين بن جرير المالكي وعز الدين الحنبل وحضر أرباب الدولة والشهود فخلع نفسه وولى ولده . وكان ذا هبة وكفوا للسلطنة لولا تنصب الممالك الأشرقية والظاهرية واستمالتهم غالب الممالك الأيبائية ولعبوا بهم وأفسدوا عقولهم وليس الكل آلة الحرب وطولع الكل للرميلة لخاربة الملك في القلعة فلما رأى ممالك أبيه قد وثبوا عليه أغلق أبواب القلعة فلما بلغ المسكر ذلك توجهوا الى بيت الأنابكي خشقدم وولوه غصبا .

هو الملك الظاهر أبو معيد سيف الدين خشقدم الباصري المؤيدى وهو الثامن والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وهو أول ملوك الروم بمصر إن لم يكن أيك التركاني من الروم ولا لاجين من الروم خشقدم أول ملوك

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٦٦ إلى سنة ٨٦٨ هـ)

سنة
هجرية

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

٨٦٦

الروم بمصر، جلبه الخواجه ناصر الدين و به يعرف بالناصري فاشتراه منه الملك المؤيد شيخ ثم أعنته وترقى إلى أن صار خاصكيا في دولة الملك المظفر احمد بن الملك المؤيد شيخ وبعد أحوال تعين أمير السلاح في سلطنة الملك الأشرف إيتال وفي مدة سلطنة الملك المؤيد أحد أستقر به أتالك عوضا عن نفسه .

أوفى النيل المبارك ونزل الأتابكي جرباش كرت وفتح السد على العادة وذلك في أوائل ولاية الظاهر خشقدم .

جاء في النجوم الزاهرة أن الماء ثبت إلى أيام من توت ومع هذا النبات شرقت بلاد كثيرة لعدم إتقان الجسور .

(الجزء الثامن من المذكرات)

في هذه السنة في أثناء عمل الموكب في القصر الكبير قبض السلطان على جماعة من الأشراف وحصل بسبب ذلك فنته انتهت بكسر الممالك الأشرافية كسرة قوية وانتهت الفتنة .

وفي هذه السنة عزل السلطان القاضي يحيى المتاوى وأعاد القاضي علم الدين صالحا للبقيّة .

توقف النيل عن الزيادة في أوائل أيبب وأستقر متوقفا ١٤ يوما وتغير لونه وطعمه وصار أخضر حتى عاف الناس شربه وقل الناس وأرتفع السعر وعز وجود الخبز في الأسواق ووقع الغلاء حتى بلغ سعر القمح ألف درهم لكل إردب وأستقر اليل

في التوقف وكثر القال والقليل بين الناس وزعموا أن النيل لم يطلع تلك السنة وهم الظاهر خشقدم بهدم المقياس حتى لا يعلم الناس الزيادة من نقصان فأشار الشيخ أمين الدين الأقصرائي على السلطان بالثبوت في ذلك ثم إن السلطان رسم لقضاة

القضاة ومشايخ العلم بأن يتوجهوا إلى المقياس و يقيموا به ويسألوا الله تعالى في الزيادة توجه القضاة إلى المقياس وأقاموا به أياما وهم يدعون الله تعالى بالزيادة ثم بعد مضي ١٤ يوما زاد أصبعين فطلع ابن أبي أرقاد وبشر السلطان بزيادة الأصبعين

فالبسه سلارى صوف بسنجاب وأستقرت الزيادة متتابعة حتى أوفى أواخر مسرى (الجزء الثامن من المذكرات) .

ووافق على ذلك ابن إياس وقال انه ثبت شيئا عظيما الى أواخر توت .

جاء في النجوم الزاهرة أن النيل ثبت الى أواخر توت على نحو ١٨ ذراعا .

٨٦٧

فيها أرسل السلطان مجريدة الى بلاد الفرنج برووس بقيادة الأمير بردك . وفيها عين القاضي برهان الدين ابراهيم بن الديري في كتابة السر الشريف عوضا عن القاضي محب الدين بن الشحنة واستقر القاضي محب الدين بن الشحنة قاضي قضاة الحنفية عوضا عن ابن الصواف وبعد شهرين تعين القاضي زين الدين أبو بكر بن مزهر في كتابة السر الشريف .

أوفى النيل المبارك في ٩ مسرى فتوجه الأمير جانبك نائب جثة الدوادار الكبير ومحبته سيدى أحمد بن العيني سبط الظاهر خشقدم ففتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

٨٦٨

في هذه السنة عظم أمر جانبك نائب جثة والتف عليه جماعة الظاهرية فكان يزل من القلعة وعسكر مصر فقامه أولم عند قناطر السباع وآخروهم في الرملة وسائر المباشرين فقدر الملك له والامير رستم التدابير التي أودت بحياتهما في القلعة وكان وزيره في هذه السنة عبد الرحمن بن الكوز ثم مجد الدين بن البقرى .

أوفى النيل المبارك في ١٠ مسرى فنزل الظاهر خشقدم وتوجه إلى المقياس وخلق العمود ونزل في الحرقاة إلى السد وفتحها فكان يوما مشهودا (الجزء الثامن من المذكرات) .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٦٩ إلى سنة ٨٧٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر خاصة
٨٦٩	<p>صرف السلطان محمد الدين بن البقرى من أنوارا وقصر فيها الشمس محمد الثانى وكان أصله ضابطاً وأمه لأخيه ولايكس فاعطى قدر الوزارة وتبذل هذا المنصب إلى الغاية .</p> <p>أوفى النيل المبارك في ١٢ مسرى فنزل السلطان وفتح السد بنفسه (جزء من مذكرات) .</p> <p>قال صاحب النجوم الزاهرة في محل منبع الزيادة (الفيضان) العبرة الآتية (لا يخرج) يذكر في إصدار لسه الآتية ويذكر فيها عند انتهاء النيل) .</p>
٨٧٠	<p>أعاد السلطان القاضي محمد الدين بن الشحنة إلى قضاء الحنفية .</p> <p>توقف النيل ستة أيام واستقر توقفه إلى ١١ مسرى فلما كان يوم الجمعة توجه لأمر تيران وإلى الشرطة وعذى إلى الروصية وحرق الخيام وضرب جماعة من المنفرحين بالمقارع وكان يوماً مبهولاً فلما كان يوم السبت ١٧ ذى الحجة بعث الله تعالى بالزيادة حتى أوفى في ٢٠ مسرى فتوجه لأتابكي قائم الناصر وفتح السد (جزء من مذكرات) .</p>
٨٧١	<p>خلع السلطان على المقر الشهابي أحمد بن العيني واستقر به أميراً خور كبير عوضاً عن بباى المؤيدى فتزايدت عظمة المقر الشهابي أحمد بن العيني في تلك الأيام وصار صاحب الحل والمقد بالديار المصرية وصار له حرمة وإفرا وكلمة نافذة وهو الذى أنشأ القصر العظيم المطل على البحر بمنشية المهراني ولما كملت عمارة هذا القصر نزل السلطان إليه وأقام هناك إلى ما بعد العصر .</p> <p>توقف النيل في مبدأ الزيادة واستمر في هذا التوقف ٨ أيام متوالية حتى فلق الناس ونحطت العلال وتكالب الناس على شراء القمح ورسم السلطان للقضاة الأربعة ومشايخ العلماء بالتوجه إلى المقياس يدعون الله تعالى بالزيادة . فلما توجهوا إلى المقياس بعث الله تعالى بالزيادة إلى أن أوفى في ١٦ مسرى أوائل المحرم سنة ٨٧٢ (الجزء الثاني من المذكرات) .</p>
٨٧٢	<p>جاء في النجوم الزاهرة أنه كان مستهل سنة ٨٧٢ هو يوم الأحد الموافق ٩ مسرى ففى يوم السبت سابعه الموافق ١٥ مسرى أوفى النيل ونزل السلطان الظاهر حشدهم فقدم وتولى النيل وفتح سد الخليج وخلت سنة ٨٧١ من الودء .</p> <p>في هذه السنة مات السلطان خشقده وكان ملكاً جليلاً مهيئاً عارفاً بأحوال المملكة ترفاً في لباسه إلا أنه كان ينقصه الكلال الشخصي ومن مساويه سرعة عزل القضاة والمباشرين وسلب أموالهم والميل إلى سفك دماء الأمراء من غير ذنب مع أنه كان يحب العلماء وينقاد إلى الشريعة وكانت البلاد على أيامه هادئة من الفتن ومجته تولى الملك الظاهر أبو العباس الدين بباى المؤيدى . وهو الرابع عشر من الجراكسة وأولادهم والثالثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية تسلمن في آخر نهار السبت ١٠ ربيع الأول وكانت أيامه قليلة انطرد كثيره الشر وعظم الغلاء وقطعت الطرقات على المسافرين ثم حبس بالاسكندرية وتولى الملك بعده الملك الظاهر أبو سعيد ثمنا وأصله رومى الجنس جليبه الأمير ابناىل ضضع فاشتراه منه الملك المؤيد شيخ . تزايد سعر القمح وانتهى إلى ٧٠٠ درهم كل أردب .</p> <p>وهو الثاني من الروم بمصر والأرمن من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية واستقر حتى خلع وأصله رومى الجنس من مشتربات الملك الظاهر بحقق ورياه صغيراً .</p>

[illegible]

• ملاحظات تاريخية •

(من سنة ٨٧٢ الى سنة ٨٧٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٧٣	<p>وهو الحادى والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والخامس عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم بمصر وكان أصله يركسى المجلس جلبيه الخواجه محمود وأشتهر منه الملك الأشرف برسبائى بخسبى ديناراً ثم اشتراه الملك الظاهر بـ ١٠٠٠٠٠ دىناًر ولمّا جلس على سرر السلطنة خلع على صاحب شمس الدين محمد والد الصاحب علاء الدين الأهناسى وقرره فى الوزارة عوضاً عن قاسم شغينه وقرر ولده محمداً فى نظر الدولة عوضاً عن عبد القادر .</p> <p>وجاء فى ابن إياس أنه فى الحجة توقف النيل عن الزيادة ثلاثة أيام فقلق الناس وزاد سعر القمح ثم بعث الله تعالى بالزيادة حتى حصل الوفاء .</p>
٨٧٤	<p>فى المحرم من هذه السنة كان وفاء النيل المبارك وفتح السد كالعادة ثم هبط النيل سريعاً فى أثناء توت فتزايد أمر الغلال وشحط سعر القمح وابتدأ وقوع الطاعون بالقاهرة . وفى يوم عيد النحر كانت بشارة النيل بما جاءت به القاعدة .</p> <p>فما كانت وفاة الجلال يوسف ابن الأتابكى تفرى بردى الشىخاوى الرومى نائب الشام صاحب تاريخ النجوم الزاهرة والمنزل الصافى ومورد الطاقة فيمن ولى السلطنة والخلافة وله تاريخ فى وقائع الأحوال على حروف الهجاء وله غير ذلك عدة مؤلفات نادرة . وكان نادرة فى أولاد الناس ومولده سنة ٨١٣ هـ .</p> <p>وفى أرفع سعر الغلال حتى بلغ سعر كل أردب قع أربعة أشرفيات وبلغ سعر كل أردب فول أو شعير سبعائة درهم وبلغ ثمن الخيل الثمن نحو أشرفى ذهب وعمت هذه الغلوة سائر البلاد حتى البلاد الشامية .</p> <p>كانت نهاية التحريق فى ٢٤ يؤته الموافق ٢١ يونيه .</p>
٨٧٥	<p>أوفى النيل المبارك فى ٢٤ مسرى فوجه لاجين الظاهرى أحد الأمراء المقدمين وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>استهلت هذه السنة والأمصار غالبية فى جميع أصناف المأكولات من الحبوب وغيرها وعز وجود الاوز والدجاج فى مصر جداً وتشحط الخبز من الأسواق وصار الناس يستعملون خبز القردة والدخن .</p> <p>وفىها توفى الشاب الجمجمازى أحمد بن محمد بن على بن حسن بن إبراهيم الأصبهائى الخزرجى الشافعى وله عدة مصنفات فى الآداب منها كتاب روض الآداب والقواعد فى المقامات وشرح المملكات وقلائد النحور فى جواهر البحور والتذكرة وغير ذلك من الكتب النفيسة .</p> <p>كان وفاء النيل فى ٢٢ مسرى وفىها تنازل السلطان عن عدة مكوس وتوفرت وسائل المعدل والانصاف فقلت أسعار جميع الأشياء حتى بيعت بطة البقيق بستة أنصاف والربط الخبز بدرهم وبيع القندان البرسيم بدينار وكثرت الحبوب والأجبان وانحط سعر البضائع (ابن إياس) .</p>
٨٧٦	<p>ولما أوفى النيل المبارك فى ٢٢ مسرى توجه الأتابكى جانبك قفقرىز وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٧٧	<p>أوفى النيل المبارك فى ٢٢ مسرى فوجه الأتابكى أزبك وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>أوفى النيل فى ٢١ مسرى وفتح الأتابكى أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٧٣ إلى سنة ١٤٧٩ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٧٨ الى سنة ٨٨٤ هـ)

سنة هجريّة	احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخلاصة
٨٧٨	وقع الرضاء بالذيّار المصرية حتى ابتاع الرطل الحزم بثمانية قنرة والبطنة الدقيق بأربعة أنصاف ووقع الرضاء في سائر الجيوب وابتاع القنطار البطيخ البعلدوى بثلاثة أنصاف . أوفى النيل في ٥ مسرى وفي ذلك اليوم نودى عليه اثنا عشر أصبعا من سبعة عشر ذراعا فتوجه الأمير لاجين أمير مجلس وقته على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٧٩	في ذي الحجة من هذه السنة ضرب السلطان فلويا جددا ثم نودى عليها كل رطل ستة وثلاثين ونودى على الفلوس العتي كل رطل بأربعة وعشرين نفسا الناس في هذه الحركة ثلث أموالهم وكانت الفلوس تخرج بالعدد كل أربعة بدرهم . أوفى النيل في ٢٠ مسرى وتوجه الأتابكي أزبك وقته على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨٠	فيما كان ابتداء إنشاء الأربكية على يد المعز الأتابكي أزبك الظاهري الذي نسبت إليه وكانت هذه البقعة ذات كيان في أرض سماد وبها سنط وأشجار أبل وكان في هذه الأرض جامع الحاكم وهو باق للآن وكانت هذه الأرض قديما عامرة بها المناظر والبساتين وتسمى مناظر اللوق وكانت قرية من نهر النيل ثم إن بعض الملوك حفر بها خليجا وأجرى إليه الماء من ثم الحور وصار هذا الخليج يعرف بخلج الذكر وبني من جملة متزهات القاهرة وبني على هذا الخليج قنطرة وفوقها دكة للفرجين يجلسون عليها للفرجة ولذا تعرف الآن بقنطرة الدكة . أوفى النيل في ١٢ مسرى وقته الأتابكي أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨١	فشا أمر الطاعون بالقاهرة . وكان وفاة النيل في ثالث مسرى .
٨٨٢	فيها شرع الأمير يشيك الدوادار في أمر توسيع الطرقات والشوارع والأزقة فأمر القاضي فنع الدين السباحي أحد نواب الشافعية بأن يحكم بهدم ماوضع في الشوارع والأسواق بغير طريق شرعي من أبنية وربوع وحوانيت وسقائف ورواشن ومصاطب ونحو ذلك واستمر الحال في أمر الهدم حتى دخلت سنة ٨٨٣ فحصل بذلك بعض نفع في توسعة الطرقات ولكن حصل غاية الضرر لجماعة من الناس بسبب هدم ربوعهم وحوانيتهم . أوفى النيل في آخر أرباب وكسر السنة أول يوم من مسرى وقته لاجين أمير مجلس وانتهت الزيادة إلى ٢١ أصبعا من ٢١ ذراعا في أواخر رايه وكان للناس مدة طويلة لم يروا نيلا مثل هذا لأنه قطع الطرقات والجسور وغرقت أراضي النية وشبرا والروضة وطريق مصر وبولاق وجزيرة القبل وكوم الریش وطعت الآبار (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨٣	أوفى النيل رابع مسرى وقته أزبك على العادة . ومن الحوادث الغريبة أن ليلة الوفاء انقطع سد أبي المنجا وانقلب عن آخره فحصل للبلاد التي تحته غاية الضرر وغرق مغل انقطعين . ومن المعاجب أن النيل لم يتأثر بمصر أبي المنجا لما انقلب وأوفى تلك الليلة وزاد ١٢ أصبعا فسد ذلك من النواذر (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨٤	فيها توفي في يوم السبت ٢٤ محرم أمير المؤمنين الخليفة الجمال يوسف المستنجد بالله العباسي وتولى الخلافة بعده المتوكل على الله أبو المعز عبد العزيز . وهو عبد المعز وكنته أبو المعز المتوكل على الله بن يعقوب بن محمد المتوكل على الله بن المعتض بالله أبي بكر بن المستنكى بالله سليمان ابن الامام الحاكم بأمر الله أحمد العباسي الهاشمي .

التواريخ		نهاية التواريخ		نهاية الغرضان		الانلقاء				العمل أو الولاية	
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتواريخ الميلادى	١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢	١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢	١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢	١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢	١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
١٢ مارس سنة ١٢٨٠	١٢٨٠	١٢٨٠	١٢٨٠	١٢٨٠	١٢٨٠
٢ > ١٢٨١	١٢٨١	١٢٨١	١٢٨١	١٢٨١	١٢٨١
٢٠ فبراير > ١٢٨٢	١٢٨٢	١٢٨٢	١٢٨٢	١٢٨٢	١٢٨٢
٢ > ١٢٨٣	١٢٨٣	١٢٨٣	١٢٨٣	١٢٨٣	١٢٨٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٨٥ الى سنة ٨٨٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر خلاصة
	<p>كان رئيساً محشياً جيل الهيئة كفاً للخلافة وأفر العقل شديد الرأي . وهو الرابع عشر من خلفاء بنى العباس بمصر وله اشتغال وحفظ جيد مع حسن عبارة وكان عنده لين جانب وأنضاع كثير العشرة للناس .</p> <p>وفيها أنشأ السلطان برجاً بشفرا الاسكندرية مكان المنار القديم وعقد دهليزه على قناطر في البحر الملح من الساحل حتى يتهى الى البرج وصرف على بنائه زيادة عن ١٠٠,٠٠٠ دينار ووقف عليه الأوقاف الجليلة وجاء من أحسن الآثار وجعل به جامعاً بخطبة وطاحونا وفرا وحواصل ونحشها بالسلاح وجعل حول هذا البرج مكاحل معمرة بالندافع وجعل بها جماعة من المجاهدين وأنشأ برشيد برجا آخر .</p> <p><u>أوفى النيل في ٢٩ أيب وقص السد في آخر يوم من أيب ثم زاد بعد الوفاء بيومين عشرين أصبعا فنقل الدراع السابع عشر وستة أصابع من الثامن عشر (الجزء الثامن من المذكرات) .</u></p> <p><u>وأخيرا ثبت النيل على عشرين أصبعا وعشرين ذراعا فوافق ذلك مثل العام الماضي .</u></p> <p>في شعبان من هذه السنة كان انتهاء بناء القناطر التي بالجزيرة وصرف عليها نحو من ١٠٠,٠٠٠ دينار .</p> <p><u>أوفى النيل على العادة وفتح السد الأتابكي أزيك (الجزء الثامن من المذكرات) .</u></p>
٨٨٥	
٨٨٦	<p>جند السلطان قابلي المسجد الشريف بالمدينة المنورة وغير معالمة وزخرف مبانيه بغناء في غاية الانقاف وتم ذلك في سنة ٨٨٧ .</p> <p>وفي ١٧ محرم كانت زلزلة عظيمة بمصر والقاهرة وكان ذلك في يوم الجمعة بعد العصر ومات بسببها كثير .</p> <p><u>أوفى النيل في ١٥ مسرى على العادة فرسم السلطان للأمير أزيك اليوسفي المعروف بالخازندار أن يفتح السد لأن الأتابكي أزيك كان في تجريدة بحلب (الجزء الثامن من المذكرات) .</u></p>
٨٨٧	<p>ففيها توفي شاعر العصر ورأس الأدباء على الإطلاق الشيخ شهاب الدين أحمد المنصوري وهو أحمد بن محمد بن خضر ابن علي المسامي المنصوري المعروف بالهائم . وفي شوال من هذه السنة خلع السلطان على قاسم شفيته وقرره في نظر الدولة عوضا عن موفق الدين بن الجصص الأسلمي .</p> <p><u>أوفى النيل وفتح الأتابكي أزيك على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</u></p>
٨٨٨	<p>كانت الغلاء بمصر قليلا والأسعار مرفوعة في سائر البضائع والفلال وتمتدّى المالك الجلبان على الناس وكثر الأذى من العبيد والزعر وكثر قتل القتلة .</p> <p><u>وفي شهر ربيع الآخر الموافق شهر بنس ووافق شهر مايو أخذت القاعدة فكانت سنة أذرع وع أصابع .</u></p> <p><u>أوفى النيل في ١٢ مسرى وفتح الأتابكي أزيك (الجزء الثامن من المذكرات) .</u></p>

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٤٨٤ الى سنة ١٤٨٧ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٨٩ الى سنة ٨٩٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريّة

في ربيع الآخر خلع السلطان على الجمالّي يوسف بن الزرازميّ كاشف البهينة وقرره في الوزارة وقرر قاسم شغبته في نظر الدولة . وفيه وقع الرخاء بالديار المصرية حتى آتت البطة الدقيق بأربعة أنصاف وكل إردب فتح بنصف دينار وأغطت الأسعار في سائر البضائع . وفي رمضان من هذه السنة حصلت عاربة بين نائب حلب مع على دولت أخى سوار ومع مساعدة عساكر ابن عثمان لعلّ دولت أنكر عساكر نائب حلب وقتل النائب وكانت هذه أوّل المنازعات بين ابن عثمان وسلطان مصر . وفيه عز وجود القطن جنّا حتى بلغ سعر كل قطار ٢,٤٠٠ درهم ولا يوجد . وفي ذى الحجة أرتفع سعر البرسيم حتى بلغ سعر كل فدان عشرة أشرفيات . وفيه عز وجود الضحايا من البقر والغنم بواسطة أذى المالك الجلبان .

٨٨٩

أوفى النيل في ٢٢ مسرى وقصه الأتابكي أزيك على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) . وفي شعبان من هذه السنة الموافق لشهر توت وشهر سبتمبر هبط النيل سريعاً وقد ثبت على ١٧ ذراعاً و٢٢ أصبعا فحرق أكثر البلاد وزاد سعر الغلال ولا سيما القمح وكان هذا سبباً للغلوة التي وقعت في السنة الآتية (ابن إياس) .

٨٩٠

أخذ قاع النيل في جمادى الأولى الموافق لشهر يؤنة وشهر مايو بلغات القاعدة ٨ أذرع وعشرين أصبعا . أوفى النيل في ٢٠ مسرى وقصه الأتابكي أزيك (الجزء الثامن من المذكرات) .

٨٩١

فيما تنهى سعر البرسيم كل فدان فحضر بائعي عشر ديناراً وبيع الدريس الحقوقي كل ١٠٠ قنة بأربعمائة درهم حتى عد ذلك من النوادر . وسبب ذلك أن حب البرسيم القناوي كان غالباً وكان النيل شحيحاً والذي طلع من البرسيم أكلت غالبه الدودة وكان سعر الغلال مرتفعاً في هذه السنة حتى غلا سعر الماء والروايا من عدم الملف لجلال السقائين . وفي رمضان كان أوّل ما خطب بمدرسة الصاحب الزمام الذي أنشأها بخط باب الرملة وقد جاءت من أحسن البناء . أوفى النيل في ١٨ مسرى فتوجه الأمير أزدمرر تسامح وفتح السدّ وكان الأتابكي أزيك غائباً في تجريدة . ومن النوادر أن النيل زاد يوم فتح السدّ عشرين أصبعا من الذراع السابع عشر واستمرت الزيادة متوالية بعد الفواء ثلاثة أيام متتابعة وكانت الزيادة في ثلاثة أيام ٤٩ أصبعا فقد ذلك من النوادر (الجزء الثامن من المذكرات) .

وقال ابن إياس كان الفواء وفتح الخليج يوم الأربعاء ٢٠ مسرى .

٨٩٢

في المحرم كانت الأسعار متشحطة واشتد أمر الغلاء جدا في سائر البضائع وتشحط الخبز من الدكاكين حتى بيع كل رطل من الخبز بنصف فضة وبيع القمح كل إردب بستة أشرفيات وبيعت البطة الدقيق بأربعمائة وخمسين درهما وبيع خبز الذرة ولم يظهر خبز الذرة فيها تخدم من الغلوات المشهورة . وكانت أحوال الناس واقفة بسبب الفلوس الجدد حتى غلا سعر راوية الماء وعز وجود جبال السقائين وصار الغلاء في المأكول والمشروب . هذا والمساكين قد فطوا في حق اللباس وتزايد منهم الضرر الشامل والعربان قد تزايدت شروهم في البلاد الشرقية والغربية وابن عثمان في غاية التحرك على البلاد الحليية والسلطان في غاية الظلم والمصادرات للناس بسبب خروج التجريدة إلى ابن عثمان ثانياً والناس في أمر مريب بسبب ذلك . وفيها أمر السلطان بتجديد عمارة قناطر بني منجا . وفي شوال توفي بقايس الاصمحاقي الظاهري نائب الشام وهو الذي أنشأ المدرسة التي عند النرب الأحمر بقرب سوق الغنم (ابن إياس) .

أوفى النيل في ١٨ مسرى وتوجه الأتابكي أزيك وفتح السدّ على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٩٣ الى سنة ٨٩٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٩٣	<p>إنه بسبب الاستعدادات لمحاربة ابن عثمان حصلت مصادرات وتقرر على الأهالي على اختلاف دياناتهم أموال يدفعونها. وفيها صرف شرف الدين بن البدرى حسن عن نظر الدولة وضرب بن بدي السلطان وخلع على قاسم شقيقه وأعيد الى نظر الدولة وحصلت في جهة أذنة وقام بين عسكر مصر وعساكر ابن عثمان ظهرت فيها عساكر مصر على عساكر ابن عثمان .</p> <p>أوفى النيل في ١١ مسرى الموافق ٤ أغسطس فتوجه آقبردى الدوادار وفتح السد ولم يتفق لآقبردى أنه فتحه غير هذه السنة بموجب غيبة الأتابكي أزيل في التجريدة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٩٤	<p>في ربيع الأول اتفق المماليك الذين حضروا من التجريدة على أن يطلبوا من السلطان نفقة وكان نفد ما بالخزائن في يوم السبت رابع ربيع الآخر جمع السلطان القضاة الأربعة وسائر الأمراء وأقسم بأنه أنه نفد منه على التجاريد من حين ولى السلطنة الى الآن سبعة آلاف ألف دينار ومائة وخمسة وستون ألف دينار ثم قال للأمراء والقضاة اختاروا غيرى للسلطنة واشهدوا أنى خلعت نفسى ثم استقر الحال بعد جهد كبير على أن يتفق السلطان أقل مما يطلبونه وطلب الخليفة المتوكل على الله عبد العزيز لتجديد المبايعة بسلطنة السلطان ثانية فكانت مدة سلطنته في هذه المرة الأولى الى يوم خلعه هذا احدى وعشرين سنة وسبعة أشهر ثم أخذ السلطان في تحصيل المال وفرض شهرين على أرباب الأملاك وفرض أموالا على المماليك القرائنة وأولاد الناس الذين لم يسافروا في التجريدة على كل من له حكمة أثمان وأربعون دينارا ومن له أنف بحكمة يحكم ذلك ومن لم يورد شيئا من ذلك تقطع بحكمته في الشهر حتى يفاق ما فرض عليه وحصل من ذلك ثروة ودفع البعض وتأخر الباقيون ثم استلزم الحال إرسال تجريدة أخرى بلغت نفقاتها ٥٠٠,٠٠٠ دينار وكانت آخر تجاريد الأشرف قايتباي الى ابن عثمان .</p> <p>أوفى النيل في ٦ مسرى أول يوم من شهر رمضان الموافق ٣٠ يوليو فلم تحصل بهجة مثل العادة فتوجه الأتابكي أزيل في وقته (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٩٥	<p>كان وفاء النيل في رابع مسرى في عاشر شهر رمضان الموافق ٢٨ يوليو فتوجه الأمير أزدمر تسماح وفتحه على العادة .</p> <p>ومن التوادد أن النيل زاد ثاني يوم الوفاء ٣٣ أصبعا .</p>
٨٩٦	<p>في مستهل المحرم عادت التجريدة بعد محاربة ابن عثمان بعد أخذ قلعة كواره وبالع المماليك الذين كانوا في التجريدة في طلب نفقات استلزم أخذ خمسة أشهر على الأملاك والأوقاف خلاف الشهرين السابق فرضهما فاقطع معلوم الأبنام والضعفاء في روايتهم مدة خمسة أشهر وكذا سائر أوقاف الجوامع والمدارس وأوقاف البارسنان وغير ذلك بمصر ودمشق .</p> <p>وفي جمادى الآخرة حضر للسلطان قاصد من عند ابن عثمان محمبة جفأى الخصاصكى الذى توجه قبل تاريخه الى ابن عثمان وهذا القاصد كان من أجل قضية ابن عثمان ومن أهل الملم وهو الشيخ على جلي وأحضر معه مفاتيح القلاع التى كانت ابن عثمان استولى عليها فردّها الى السلطان وفي مقابلة ذلك أطلق السلطان سراح السجناء وهم أسكندر بن ميخايل وغيره وأحسن اليهم وتوجهوا الى بلادهم صحبة القاصد. وفي رجب من هذه السنة بكت بناية جامع السلطان الذى أشاء باروضة .</p> <p>أوفى النيل ليلة عيد الفطر الموافق ٧ أغسطس فلما بلغ السلطان أنه أوفى آخره وقع في اليوم الثانى من شوال ٥ مسرى فصار العيد عيدين وهو من التوادد (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٩٧ إلى سنة ٩٠١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٩٧	<p>كان وفاة النيل في ١٥ مسرى - ١١ شوال الموافق ٨ أغسطس فتوجه الإتابكي أزبك وفتح السدّ فلما بلغ النيل ١٧ أصعبا من ١٨ ذراعا توقف وأخذ في النقص فقلق الناس لذلك ثم بعث الله تعالى نازيذة ففرج الناس بذلك . (الجزء الثامن من المذكرات)</p> <p>وفي هذه السنة وقع الطاعون بالديار المصرية وهو الطاعون الثالث الذي وقع في دولة الأشرف .</p>
٨٩٨	<p>أوفى النيل في ١٢ مسرى الموافق ٥ أغسطس وفتح الإتابكي أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٩٩	<p>توقف النيل عن الزيادة أياما حتى قلق الناس وارتفع سعر الغلال وتكالب الناس على شراء القمح والشعير وغير ذلك واستمر إلى أن أوفى في آخر ذى القعدة الموافق أول سبتمبر .</p>
٩٠٠	<p>أوفى النيل وكان توقف أياما فقلق الناس ونقص ثم بعث الله تعالى نازيذة حتى أوفى كما ذكر فتوجه الإتابكي أزبك وفتح السدّ على العادة وحصل للناس غاية السرور (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>أوفى النيل في شهر مسرى الموافق أغسطس وتوجه الإتابكي أزبك وفتح السدّ وكان ذلك آخر فتحه للسدّ وجرى له ما جرى . (الجزء الثامن من المذكرات)</p>
٩٠١	<p>في يوم الأحد ٢٧ ذى القعدة توفى السلطان الملك الأشرف قايتباي المحمودى الظاهري . وكان ذا حشمة ووقار كفا للسلطنة وافر العقل شديد الرأي تارفا بأحوال المملكت يضع الأشياء في محلها ولم يكن عجولا في الأمور .</p> <p>وقد أنشأ في حكمه من المباني الفخرة أشياء كثيرة منها مدرسة بفر دباط ومدرسة شعر الاسكندرية والبرج العظيم الذي أنشاه مكان النار القديم والبرج الذي بفر رشيد . وأما ما أنشاه بمصر فهو الجامع الذي بالصخرة مكان ترينه وجامع بالروضة وجامع برأس الكيش وجمع باب الخرق عند الشيخ سلطان شاه والسبيل والمكتب للندن يمر تحت ريع وجامع لطيف خارج باب القرافة وجدّد عمارة قبة الامام الشافعي رضي الله عنه وأنشأ مدرسته بانطاغاه وأنشأ بيزدك عدة زوايا وأسبلة ومدارس وحواصص وصهاريج وروبع في موضع متبقة وحملها وقفا وجدّد عمارة قضاة أبي المنذر والضاطر التي بشهرامنت وأنشأ هناك رصيفا وحصل به غاية النفع في أيام النيل للسفوفين وجدّد عمارة قطرة . وب البحر والمهندس الكبير الذي بجوار البركة بالناصرية . وجدّد مقام سيدي أحمد البدوي وأنشأ عدة روع بانطاشين والجامع الأزهر وأنشأ في كني كثيرة حصل منها النفع العام للمسلمين . وبالجملة كانت محاسن هذا الملك أكثر من مساويه وكان من خيار ملوك الترك ولولم يكن عنده بعض انطمع لكان أجل ملوك الجزائر . وفي آخر أيامه أحدث مكسا على بيع الغلال وجعل على كل إردب نصف قضة ولم يمهّد هذا قبل الآن .</p> <p>وتولى بعده ابنه وهو محمد الملقب بالملك الناصر أبي السعادات ناصر الدين ابن الملك الأشرف أبي النصر قايتباي المحمودى الظاهري . وهو الثاني والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بمصر والسادس عشر من ملوك الجزائر وأولادهم بمصر . وتسلمن وله من العمر نحو أربع عشرة سنة وأشهر وقد قارب البلوغ .</p> <p>أوفى النيل وكان الأشرف قايتباي في الترع فتوجه الإتابكي تراز وفتح السدّ وكان هذا أول فتحه وآخر فتحه وكان الناس في غاية الاضطراب (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٠٢ إلى سنة ٩٠٣ هـ)

سنة
هجريه

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

٩٠٢

في جمادى الأولى من هذه السنة تعرض قانصوه الأثني أمير اخور لأمر السلطنة فطلع لباب السلسلة بالقلمة وطلب الخليفة المتوكل على الله عبد العزيز والقضاة الأربعة وأربعة عشر مقدم ألف والسكر فاطبة من الأمراء والجند انفقوا مع الخليفة على خلع الملك الناصر ومبايعة قانصوه خمسمائة بالسلطنة ونعنه بالأشرف أبي النصر على نعت أستاذه الأشرف قايتباي فلما تمت بيعته حصلت وقائع بين هذا الجمع ومالك السلطان الناصر وانتهت بنصرة الناصر على قانصوه خمسمائة وأعيدت مبايعة الملك الناصر ثانية في مستهل جمادى الآخرة ومع ذلك مازالت حالة الفتن والاضطراب حاصلة حتى قتل قانصوه خمسمائة وكثير من الأمراء ولكن مع ذلك لم تسكن الفتن وابتدأ الملك الناصر في الطيش ومخالطة الأوباش والأتراف وكان كل ذلك لضعف سنه وتداخل في إعدام بعض الحاميس بيده وعلمه المشاعل كيف يوسط وكيف يقطع أياديهم وأذنتهم وأستتم بيده وهي أنصاف لا تلبق بالملك ولكن قصد أن يحاكمي الملك الناصر فرج بن يرقوق . وقرر السلطان آقبردى الذى أهلك قانصوه خمسمائة ومن معه في الوزارة والاستادارية الكبرى وكاشف الكشاف والدوادارية الكبرى فصار كما كان يشك من مهدى . وأخذ السلطان يخرج إقطاعات الناس والرزق بل والأملاك ويقرها على محاليكه الجلبان وحصل للناس الضرر الشامل . وفي السابع من رمضان حصلت واقعة بين الوزير آقبردى وأعوانه مع البقية الباقية من أنصار قانصوه خمسمائة فانكسر وهرب إلى الصعيد . وفي يوم عيد الفطر طلع الخليفة لئيمى السلطان بالعبد وكان في قاعة البحر مع الأوباش الذين يعاشرهم فلم يخرج إليه السلطان وأرسل يشكره وأمره بالانصراف .

توفي الحافظ شمس الدين سخاوى وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان وكان عالما بارعا في الحديث وألف تاريخه المشهور وكان مولده سنة ٨٣١ وتوفي بالمدينة المنورة في شعبان . وفي شهر ذى الحجة حصر آقبردى القلمة بعد عودته من الصعيد وحصلت وقائع بينه وبين خال السلطان قتل فيها كثير من العربان والمحاليك وعساكر السلطان وانتهى الأمر بانتهزام آقبردى ومهاجرته إلى الشام .

توقف النيل عن الزيادة لبالي الوفاة واستقر يتسلسل في الزيادة إلى ٢٧ مسرى الموافق ٢٠ أغسطس فأوفي وكسر السد في الثامن والعشرين من مسرى (ثاني عشر ذى الحجة) فرسم الأمير آقبردى للوالى أن يفتحه فلما وصل إلى السد وجد الشيخ عبد القادر الدشوطلى قد فتح جانباً من السد وسال منه الماء ولم يتوجه أحد من الناس إلى الفرجة على فتح السد وكان الحرب أشد ما يكون وقد أبطأ النيل عن ميعاد الوفاة نحو ٢٠ يوماً والناس لم يلفضوا إلى أمر الوفاة فلما أوفى لم يقم سوى أيام وجهد سريعاً فشرقت البلاد وأرتفعت أسعار الغلال (الجزء الثاني من المذكرات) .

٩٠٣

توفي الخليفة أبو العز عبد العزيز بن يعقوب في يوم الخميس سلخ المحرم .

هو يعقوب الملقب بالمستمسك بالله أبى النصر بن عبد العزيز بن يعقوب بن محمد المتوكل على الله . وهو الرابع والخمسون من خلفاء بنى العباس والخامس عشر منهم بمصر وهو من خلاصة بنى العباس لكونه هاشمى - الأيوين ولم يل الخلافة من هو هاشمى - الأيوين غير أربعة وهم الإمام على - كرم الله وجهه ثم ابنه الحسن رضى الله عنه ثم محمد الأمين ثم يعقوب بن عبد العزيز من بنى هاشم وأما غيرهم من الخلفاء فكانوا من سرارى مستولدات وحش .

وكان الخليفة المستمسك بالله يعقوب رئيساً عفتها ديناً خيراً صالحاً لين الجانب متواضعاً .

تواريخ النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٩٩ إلى سنة ١٥٠٠م)

التواريخ				انقلاب				العمال أو الولاة	
سنة	شهر	يوم	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الرقعة أو الفل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية
١٤٩٩	أغسطس	١٤	٩٠٥	الملك الظاهر أبو سيف قانصوه	١٧ ربيع الأول سنة ٩٠٤
١٤٩٩	أغسطس	١٤	٩٠٥	الملك الأشرف جيلاط بن شيبك الأشرف	٢٨ جمادى الآخرة سنة ٩٠٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٠٤ الى سنة ٩٠٥)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

قرر السلطان خاله قانصوه في الاستنادارية والوزارة عوضاً عن كرتاي الأحمر الذي كان تولى بعد آقردى بحكم استعفاء كرتاي . في هذه السنة اشتد الغلاء وانهى سعر القمح الى ثلاثة أشرافيت كل إردب . وفي شعبان من هذه السنة تزايد أمر الطاعون بالديار المصرية . وفي هذه السنة صار معاملة الفلوس الجلد بالعدد وبطل أمر وزنها بالميزان . وفيها أوفى قضاء الخفيا برهان الدين بن الكركي عوضاً عن ناصر الدين بن الاحمي بحكم وفاته . تم الوفاء في رابع المحرم من السنة التالية .

٩٠٤

هو قانصوه بن قانصوه الأشرفي وهو الثالث والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بمصر والسابع عشر من ملوك الأحرار بها . وكان أصله حركي الجنس اشتراه الأمير قانصوه الأتقي مع جملة عماليك وقدمهم للسلطان الأشرف قايتاي في سنة ٨٩٨ ثم ظهر أنه أخو سرية السلطان أم ولده محمد الذي تسلطن والذي وقع له لم يقع لأحد من مبتدأ دولة الأتراك الى الآن فانه كان من دخوله الى مصر وإقامته في الطبقة وحضوره من بلاد حركس وإمرته وسلطنته دون الست سنين وهذا لم يتفق لأحد من الأتراك قبله . ولما جلس على سرر السلطنة قرر الأمير طومان باي في الوزارة والاستنادارية مضافاً لما بيده من الدوادارية الكبرى .

وفي هذه السنة عاد الطاعون ومات به كثير من الناس من الغرياء وكان خفيفاً . (وجاء في الجزء الثامن من المذكرات) وافق مستهل المحرم يوم يروز القبط بموجب تحويل السنة القبطية الى السنة العربية وأوفى النيل في ٢٩ مسرى الموافق رابع المحرم سنة ٩٠٤

وذ كرابن لباس أن النيل المبارك أوفى في ٢٤ مسرى الموافق ٤ المحرم فقوى عزم الملك الناصر أن يفتح السد بنفسه وتوجه الى القياس فلم يمكنه الأمر من ذلك خوفاً عليه من القتل فشق عليه ذلك فزل الناصر من القلعة بعد العشاء ومعه الفواريس والمشاعل وأولاد عمه وبعض الخاصكية فتوجه لفتح السد تحت الليل وتوجه إلى سد قنطرة قنديل ففتحه أيضاً ثم عاد إلى القلعة وكل هذا تحت الليل فلما طلع النهار وجد الناس الخلعان معمرة بالمياه وما وقع هذا في الجاهلية ولا في الاسلام أن السد فتح بالليل فان فتح السد من جملة أفراح مصر فقطع على الناس سرورهم بيوم الوفاء . ومن العجائب أن الملك الناصر قتل عقيب أنصراف النيل من هذه السنة . وكان جاهلاً سئ التدبير قتله محاليكه بالانفاق مع طومان باي في وقت زادت شروره فيه وتكاثر الفتن والحجج بسبب طيشه المتزايد الحذ وعدم لياقته لثلاث تلاحجه بجمعة الطلية بالجرية . وحصل وفاة آخر في نهاية سنة ٩٠٤ أمانية هذا الفيضان فكانت في آخر أكتوبر سنة ١٤٩٩ الموافق ربيع سنة ٩٠٥ .

وفيها زاد النيل في ٣ مسرى الموافق ٣٠ يولييه سنة ١٤٩٩ ٣٠ أصبحا ثم في رابعها ٤ أصبحا دفعة واحدة ثم في خامسها ٢٠ أصبحا ثم أوفى في ٥ مسرى الموافق ٢١ الحجة سنة ٩٠٤ فيكون أوفى النيل في هذه السنة دفتين وكسر في سادس مسرى . فلما أوفى رسم الظاهر قانصوه خال الملك الناصر للأمير طومان باي الدوادار الكبير بأن يتوجه ويفتح السد وكانت الأتابكية شاغرة يومئذ من حين توفي أربك . ثم إن النيل استمر في الزيادة والثبوت إلى أواخر بابيه (الجزء الثامن من المذكرات وابن لباس) .

٩٠٥

في يوم الخميس ٢٧ ذي القعدة حصر القلعة كل من طومان باي والأتابكي جبرلاط وكثير من العساكر واستمر الحرب بينهم وبين السلطان الظاهر قانصوه فانكسر وهرب واستقر الأمر على سلطة الأتابكي جبرلاط . أما الملك الظاهر فكان لين الجانب قليل الأذى كثير البر والمعروف وكان مسلوب الاختيار مع الأمراء وفي مدة سلطته اصبحت أحوال البلاد الشرقية وبلاد الغربية وقل الأذى من العربان ووقع الرضاء في سائر البضائع وانكفت المحاليك عما كانوا يعملون من الأذى في أيام

تَحَارِيقُ النَّيْلِ وَفِيضَاتُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةُ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(10.12)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(سنة ١٠٩٦هـ)

سنة
هجريه

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الملك الناصر وساس الناس أحسن سياسة وخلع الناس عنه راضون وكان ثابت الجنان ولولا قتله الأمير ثاني بك قرا من غير ذنب ومصادره وظلمه لجماعة من أعيان المباشرين من رجال ونساء لكان مع ما فيه من الصفات الحسنة ملكا غيره أكثر من شره وتولى بعده على غير رضا من الجند جنبلط بمساعدة الأمير طومان باي . وجنبلط هذا هو الملك الأشرف أبو النصر جنبلط ابن شبك الأشرف . وهو الرابع والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثامن عشر من ملوك الحوكة وأولادهم وكان أصله حركمي المجلس اشتراه الأمير شبك بن مهدي ثم قدمه إلى الأشرف قايتباي فتقلب في جملة وظائف في دولته وفي دولة الملك الناصر .

كان الملك الأشرف جنبلط غليظ القلب طالبا حصل في مدته للناس غاية الضر من المصادرات وأخذ الأموال والأذى فبجل الله به وكان في غاية الضئك مع الأمير طومان باي .

وفي هذه السنة كل بناء مدرسة السلطان بمكة باب النصر . واقطع اللسان من مصر وهو اللسان وكان أحضر حب البلسن البري من الحجاز وحرب زرعها بأرض المطرية فلم ينبت وكان بمصر من قبل ظهور الاسلام بمدة وكان دهنه مرغوبا فيه عند الفرج وأهل البلاد لما فيه من المنافع لكثير من الأمراض وكان يزرع في بؤنة إلى هاتور ويستخرج دهنه في رابع عشر بشنس واقطع في رأس القرن العاشر . وفي أول هذا القرن دخل مصر مرض الزهري ففشا في الناس جدًا وقد أعيا الأطباء أمره (ابن أبياس) .

٩٠٦

في هذه السنة أرسل السلطان جنبلط بحرية بقيادة الأمير طومان باي لمحاربة قصره المتقلب على ولاية الشام فلما وصل الأمير طومان باي ومن معه من الجند والأمراء حصل الاتفاق على عزل السلطان جنبلط وسلطنة الأمير طومان باي فحصلت المباينة بدون خليفة وتلقب بالملك العادل أبي النصر فلما تم أمره في السلطنة عين الأتابكية بمصر لقصره نائب الشام وقصر قاصوه النوري في الدوايرية الكبرى والاستادارية والوزارة وكاشف الكشاف عوضا عن نفسه ورتب الولاية لولاية الشام وغيرها وخطب له على منابر دمشق وأخذ في أسباب الحضور إلى مصر ولما حضرها هو وجنده وكثير من أمرائه حصر القلعة وأنهى الأمر بالقبض على السلطان جنبلط وتصفيده في اللال وفي يوم الاثنين خامس رجب أرسل إلى جين الاسكندرية وكانت مدة سلطته قليلة كلها أكدار وتعب مما كان يقاسيه من طومان باي الذي أمكنه خلع من السلطنة في آخر الأمر بعد أن حاصره بالقلعة سبعة أيام حيث دخل القاهرة يوم السبت ١١ جمادى الآخرة وملك القلعة يوم السبت ثامن عشر . وكان الأشرف جنبلط قليل الحظ واضطربت الأحوال في مدة سلطته ومس الناس منه الضرر العظيم من المصادرات وأخذ الأموال ثم إن الملك العادل طلب القضاء الأربعة وهم ابن الكركي قاضي الحنفية وعبد النبي بن تقي قاضي قضاء المالكية والشهابي الشافعي قاضي قضاء الحنابلة وزين الدين زكريا قاضي قضاء الشافعية والخليفة أبو النصر المستمسك بالله يعقوب وعملا صورة شرعية في خلع الأشرف جنبلط وسلطنة العادل طومان باي ثم قرر قصره في الأتابكية عوضا عن قاني بك الجمالي بحكم اختفائه . وأول أعمال السلطان طومان باي مصادرة زوجة الأشرف جنبلط ثم إنه عزل بهان الدين بن الكركي عن قضاء الحنفية وقرر بها الشيخ سري الدين عبد البر بن الشحنة ثم خلع قصره الأتابكية وكان قصره أكبر مساعد له بالشام وبمصر ثم عزل السلطان القاضي عبد البر الحنفي وأعاد بهان الدين ابن الكركي وفي ليلة عيد الفطر اغتفى الأمراء والجند ووثبوا على العادل فهرب وكان سفاكا للدماء عسونا وكانت مدة سلطته مع قصرها كلها شرو وقرن وتسلطن بعده قاصوه النوري .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٥٠٢ إلى سنة ١٥٠٨م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٠٧ الى سنة ٩١٤ م)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخلاصة
	<p>وهو الخامس والأربعون من ملوك الترك وأولادهم والتاسع عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم بمصر وكان أصله تركيّ الجنس اشتراه قانصوه الجياوي نائب الشام وقدمه مع جملة المالك إلى الملك الأشرف قايتباي ثم اعتقه وتقلد جملة وظائف إلى أن صار مدبر المملكة في دولة الأشرف جنبلط .</p> <p>وفيها توفي الشيخ خالد الوقاد الصويّ الأزهرى وكان فاضلا في النحو وله في ذلك عدة تصانيف . وتوفي الرئيس نور الدين بن رحاب المغني الناشد المساح فريد عصره ووحيد دهره وكان من نوادر الزمان ينظم الشعر ويلحن القصائد بالخان غريبة .</p> <p>ولى قضاء الشافعية يحيى الدين عبد القادر بن القتيب عوضا عن القاضي بدر الدين زكريا بحكم انفصاله .</p> <p>وفي يوم السبت خامس المحرم الموافق لثمان مسرى أوفى النيل المبارك فوجوه الأمير طومان باي الدوادار وفتح السدّ على العادة .</p>
٩٠٧	<p>جاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى في ٨ مسرى الموافق ٥ المحرم من هذه السنة فوجوه الأتابكي قيت الرجبي وفتح السدّ في التاسع منه .</p>
٩٠٨	<p>في هذه السنة زاد النيل في رابع مسرى الموافق ٢٢ محرم سنة ٩٠٨ - ٤٠ أصبعا دفعة واحدة وفي ٥ مسرى ٢٠ أصبعا ثم أوفى يوم ٨ مسرى الموافق ٢٦ محرم سنة ٩٠٨ وزاد أحد عشر أصبعا وفتح في تاسع مسرى فوجوه الأتابكي قيت الرجبي وفتح السدّ وانتهت الزيادة ٥ أصابع من ٢٠ ذراعا وكان في العام الماضي أريج من ذلك وكان نيلا ضخما (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>وكانت نهاية الفيضان في ١٥ بابه الموافق ١٢ أكتوبر .</p>
٩٠٩	<p>أوفى النيل في ٢٥ مسرى فتأخر عن وفاء النيل الماضي ١٧ يوما فوجوه الأتابكي قيت وفتح السدّ على العادة وكان هذا آخر فتحه للسدّ وثبت إلى ٢٠ توت (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٩١٠	<p>أوفى النيل في ٩ مسرى فوجوه الأتابكي قرقاس بن ولي الدين وفتح السدّ (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٩١١	<p>في جمادى الأولى من هذه السنة توفي الحافظ العلامة جلال الدين عبد الرحمن الأسبوطى وكان من أعيان علماء الشافعية بلغت مصنفاته ستمائة مؤلف وكان بارعا في علم الحديث .</p> <p>أوفى النيل المبارك في ٢٠ مسرى فوجوه الأتابكي قرقاس وفتح السدّ على العادة وهبط سريعا (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٩١٢	<p>أوفى النيل في ١٠ مسرى بعد أن سلسل في متداه ثم زاد سادس مسرى ٣٠ أصبعا ثم في اليوم السابع منها زاد ٢٠ أصبعا ثم في ثامنها ٢٠ أصبعا ففى ثلاثة أيام زاد ٧٠ أصبعا فلما أوفى فوجوه الأتابكي قرقاس وفتح السدّ على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٩١٣	<p>زاد النيل ٥٠ أصبعا دفعة واحدة في ١١ مسرى ثم في ١٢ زاد ٢٠ أصبعا وفي ١٣ زاد ٢٠ أصبعا ففى ثلاثة أيام زاد ٩٠ أصبعا ثم أوفى في ١٤ مسرى وذلك في دولة الأشرف القويّ فوجوه الأتابكي قرقاس وفتح السدّ على العادة وثبت إلى ٢٠ من بابه (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٩١٤	<p>في هذه السنة أوفى النيل في ١٤ مسرى فوجوه الأتابكي قرقاس وفتح السدّ على العادة . ومن الحوادث أن جسر أم دينار انقطع إلى الوفاء فاضطربت أحوال الناس فرسم السلطان جماعة من الأمراء المتقدمين أن يتوجهوا إلى سدّه وما تم لهم نيل مرغوبهم إلا بصعوبة وانتهت الزيادة إلى ما هو مدوّن بالجدول وثبت إلى أواخر بابه (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>

تجاريق النيل وقضاياه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٥٠٩ إلى سنة ١٥١٥ م)

التواريخ			نهاية التاريخ		نهاية القبض		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	سنة الخلافة	سنة القبض	سنة القبض	سنة القبض	سنة القبض	سنة القبض	الاسم	تاريخ القبض	تاريخ القبض	تاريخ القبض	الاسم	تاريخ القبض	تاريخ القبض
٢١	١٥٠٩	١٥٠٩	١٥٠٩	١٥٠٩	١٥٠٩	١٥٠٩
١٠	١٥١٠	١٥١٠	١٥١٠	١٥١٠	١٥١٠	١٥١٠
٣٠	١٥١١	١٥١١	١٥١١	١٥١١	١٥١١	١٥١١
١٩	١٥١٢	١٥١٢	١٥١٢	١٥١٢	١٥١٢	١٥١٢
٩	١٥١٣	١٥١٣	١٥١٣	١٥١٣	١٥١٣	١٥١٣
٢٦	١٥١٤	١٥١٤	١٥١٤	١٥١٤	١٥١٤	١٥١٤
١٥	١٥١٥	١٥١٥	١٥١٥	١٥١٥	١٥١٥	١٥١٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩١٥ الى سنة ٩٢١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩١٥	<p>خرج السلطان الملك الأشرف أبو النصر قانصوه الغوري الى البلاد الشامية والحليّة والناس مدّة طويلة لم يروا سلطانا خرج الى تلك البلاد على هذا الوجه .</p> <p>وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى في ٢٠ مسرى فتوجه الأنابكي قرقاس وفتح السدة وهذا آخر فتحه له حيث مات عقب ذلك وثبت الى آخر توت (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٩١٦	<p>جاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى في ١٥ مسرى وكان ليالى الوفاء توقف على ه أصابع فقتل السلطان ابن المقياس وبات به وقرأ ختمه شرقة فأوفى ثاني ليلة فاستبشرت الناس بتول السلطان وكان كاتقدم على ه أصابع فزاد أربعة أصابع وتوقف على أصبع واحد . ولما أوفى زل الأنابكي سودون المعجمي وفتح على العادة واستمرت الزيادة الى ١٧ توت .</p>
٩١٧	<p>في يوم ٢٩ رجب من هذه السنة ابتدأ حرب السلطان الغوري مع ابن عثمان بمصر دابق بجهة حلب وانكسرت عسكر السلطان الغوري وأقلب عن فرسه الى الأرض فكث نحو درجة ونجرت روحه ومات من شدة حرته فداس العثمانية وطاق الغوري بما فيه من الأمانة والأرزاق بأرجل الخيول وكان ذلك سنة ٩٢٢ .</p> <p>وكانت للسلطان الغوري حاسن وسأوى . وفي مدته أنشأ بالقاهرة الجامع والمدرسة مكانهما الحالي والوكالة والربوع والحواصل التي خلف المدرسة وأنشأ المأذنة التي بالجامع الأزهر وأنشأ عدة ربوع بخان الخليل وجدّد عمارتها وأنشأ بها الحواصل والدكاكين وجدّد عمارة سبيل المؤمن وجعل سقفه مقفودا بالبحر وجدّد عمارة قنطرة السباع وجدّد جملة عمارات بالقلة والقاهرة وأنشأ برشيد سورا وأبراجا لحفظ الثغر وجدّد عمارة الأبراج بالاسكندرية وأصلح طريق العقبة وأنشأ هناك خاناً وأبراجاً وجعل فيه حواصل لأجل ودائع الحجاج وحفر الآبار في عدة مواضع بطريق الحجاج وأنشأ بجدة سورا على ساحل البحر الملح وفيه عدة أبراج لحفظ بندر جدة من القرنج بغاء هذا السور من أحسن المباني .</p> <p>ومن أعماله أنه كان ظالماً في حكمه ورتب المكوس والعوائد على الباعة .</p>
	<p>وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى أول يوم من مسرى وفتح السد في اليوم الثاني ولما أوفى رسم الأشرف الغوري للأنابكي سودون المعجمي بأن يتوجه لفتح السدة فتحه على العادة .</p>
٩١٨	<p>جاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى في ١٤ مسرى وزاد ه أصابع من ١٧ وتوجه الأنابكي سودون فتحه على العادة .</p>
٩١٩	<p>جاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى في ٢٨ مسرى وعلق السد على شباك القصر الجديد الذي أنشأه السلطان على بسطة المقياس . ولما أوفى توجه الأنابكي سودون المعجمي وفتح على العادة .</p>
٩٢٠	<p>جاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى في ه مسرى وفتح في السادس وتوجه الأنابكي سودون المعجمي فتحه على العادة وأسفر في زيادة مطردة حتى ثبت على ١٦ أصبعا من ٢١ ذراعا في أوائل هاتور وحصل به غاية النفع وروى سائر البلاد وكل ذلك في دولة الأشرف التوري .</p>
٩٢١	<p>جاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى في خامس مسرى وثبت على تسعة عشر ذراعا ونصف .</p>

ملاحظات تاريخية

(١٩٢٢هـ)

سنة
هجريه

٩٢٢

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

هو الساج والأرموت من ملوك الترك وأولادهم بمصر والحاضى والعشرون من ملوك الجراكسة وأولادهم وكان أصله من كناية الأشراف قابى أشتراه الملك الأشراف فتصوه وكان يلوذ له بقرابة فلما أشتراه قدمه الى الأشراف قابى وألفها يدعى طومان باى بن قتصوه وتقلد حمله وظائف حتى كان نائباً عن السلطان النورى فى مدّة غيبه فى الشام فساس الناس فى غيبته أحسن سياسة وكانت الناس عنه راضية وكانت القاهرة فى تلك الأيام فى غاية الأمن .

ولما وردت الأخبار بوفاة السلطان النورى فى محاربه مع السلطان سليم ببلاد الشام اتفق الأمراء على سلطنة طومان باى النائب فبعد شدة امتناعه تسلطن يوم ١٤ رمضان سنة ٩٢٢ وكانت وفاة السلطان النورى فى ٢٥ رجب من هذه السنة .

وقد أمتاز السلطان النورى بما أنشأه فى القاهرة وغيرها من المباني التى منها الجامع والمدرسة اللذان أنشأهما عند الشراشيف والوكالة والحواصل والربع التى خلف المدرسة وماذنه بالجامع الأزهر برأسين وربوع وجوانيت خلف الجامع وجند عمارة خان الخليلي وأنشأ به ربوعاً وحواصل ودكاكين وربوعاً ودكاكين فى باب القنطرة وبين الصوريين وأنشأ بيتاً شاهى فى زعفرته لولده بالبنقائين وأنشأ بجواره ربواً ووكالة وأنشأ الميدان تحت القلعة ونقل اليه الأشجار من البلاد الشامية وأجرى اليه ماء النيل من سواقى قنالة وأنشأ به المناظر والبحر والمقعد والبيت رسم المحاكات وأنشأ جامعاً خلف الميدان وجند عمارة بالقلعة منها الدعيشة وقاعة اليسارية وقاعة العواميد وقاعة البحرة وجند عمارة سيل المؤمنين وأنشأ الربع والدكاكين بسوقه عبد المنعم والربع والوكالة فى الجسر الأعظم وجند عمارة ميدان المهارة بالقرب من قناطر السباع وجند عمارة الميافىس وأنشأ به القصر وجند عمارة قطرة بنى وائل والقنطرة الجديدة وقنطرة الحاجب وقنطرة الخرنوبى وعلاها حتى صارت المراكب تمر من تحتها وجند عمارة قناطر السباع وأنشأ قلعة على ساحل البحر الملح بها أبراج وجوامع وأنشأ بغير رشيد سوراً وأبراجاً وجند عمارة الأبراج بالاسكندرية وأصلح طريق الحج وأنشأ بمكة مدرسة ورباطاً للجلودين والمقطعين . وله غير ذلك من الآثار الحسنة . وبالجملة فإن السلطان النورى كان من خيار ملوك الجراكسة على عوج فيه مع قومه وعزيمه فى الأمور وكان كفأً تاماً للسلطنة لولا أن معاملته فى النهب والقبضة والفلوس كانت أغصم المعاملات لما أدخل فيها من الفسح حتى صار لا يمل بها البيع ولا الشراء وقرر على دار الضرب مالا له صورة وأضطروا لأن يضيفوا فى الذهب والفضة النحاس والرصاص جهاراً حتى إن الأشراف الذهبي إذا صنى يظهر فيه ذهب يساوى اثني عشر نصفاً وتلفت بذلك المعاملة وسبك ذهب السلاطين المتقدمين حتى صار لا يلوح لأحد من الناس منها لا دينار ولا درهم وساعت حالة العملة حتى إن النصف القبضة بعد ضربه ببلية يتكشف ويصير كالفلوس الحر . ومنها ما قرره على الحبسة شهرياً وهو مبلغ ٢٧٠٠ دينار وكانت السوق تبع البضائع بما تختاره من الأثمان أذاع منهم أن عليهم مالا للسلطان فقلت الأسعار بسبب ذلك . ومنها قطع مرتبات الضعفاء والأيتام . ومنها أخذ الرخام الفاخر الذى بقاعة ناظر الخاص يوسف اتى تسمى نصف الدنيا ووضعه فى قاعة اليسارية التى فى القلعة وأخذ الحمايات من المقطعين من قبل أن يزيد النيل وتزرع الأرضى وكان كثير المصادرات ومصرفاً فى زينة المباني غير ملغى الاكتفاً اللازم للتوقيع على المراسم . ومع ذلك فإن السلطان النورى كان رضى الخلق عالماً بمقادير الناس محتشياً فى شدة غضبه ورضاه وكان مغرماً بمطالعة التواريخ والسير ودواوين الأشتار قريباً من الناس مقرها عن الكبرياء .

وفى سلخ هذه السنة دخلت القاهرة عساكر السلطان سليم بعد أن ظهرها على عساكر مصر وأستروا يهون البيوت مدّة ثلاثة أيام متوالية لا يتركون خيلاً ولا بغلاً ولا منسوجاً ولا قليلاً ولا كثيراً وبالفاء فى ذلك ما أستطاعوا سبيلاً .

وكانت نهاية التحارب فى هذه السنة فى ١٩ جمادى الأولى الموافق ٢٦ بؤنة (ابن باس) .

وفى النيل فى ٢٧ أيبب الموافق ٢١ جمادى الآخرة وقع السد فى اليوم الذى يليه وانهت الزيادة الى ٢٠ ذراعاً (ابن باس) .

(٢٠٠٠/١٩١٣/٥٢٣٧/٤٠٤)

Biblioteca Alexandrina



0497166